كتاب

تذكرة الحفاظ

تأليف

الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى ٧٤٨ هـ

وضع حواشيه

الشيخ زكريا عميرات

١-٢

مکتبہ رحمانیہ (رجسٹرڈ)

غزنی سٹریٹ، اردو بازار لاہور

كتاب تذكرة الحفاظ

تأليف

الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى ٧٤٨ هـ

وضع حواشيه

الشيخ زكريا عميرات

الجزء الاول



مكتبة رحمانية

اسم الكتاب .... كتاب تذكرة الحفاظ

اسم المؤلف ...... الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

للطبع .... مكتبه رحمانيه (رجسٹرڈ)

طابع .... خضر جاويد برنترز

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد،

فإن الحديث النبوي الشريف قد استحوذ على هم الصحابة والتابعين وكل العلماء، فما من صغيرة ولا كبيرة، ومن من أمر عظيم أو دقيق، حتى ما يتعلق في جزئيات حياته ﷺ من طعام أو شراب أو قيام أو قعود أو سفر أو حضر أو التفاتة إلا وأحاطوها بالعناية الكبرى فحفظوها وتناقلوها جيلاً بعد جيل، وأمة بعد أمة، فالصحابة إذاً هم ذوو الفضل ولهم اليد الكريمة والعظيمة في علم الرواية للحديث حيث وضعوا القوانين والمبادىء التي تحقق ضبط العدل للحديث، ومَن هم الرجال الذين يؤخذ عنهم ويسمع منهم ومن هم الذين يُترَك كلامهم ولا تُقبل منهم روايتهم.

ولقد وضع العلماء لرواة الحديث ألقاباً حسب درجته وقوة ذكائه وكثرة حفظه وغير ذلك، ومن هذه الألقاب:

١ ـ المسْنِد: وهو من يروي الحديث بإسناده، سواء كان عنده علم به أو ليس له إ مجرد الرواية.

٢ ـ المحدِّث: وهو كما قال ابن سيد الناس: «من اشتغل بالحديث رواية ودراية، وجمع رواة، واطلع على كثير من الرواة والروايات في عصره، وتميز في ذلك حتى عرف فيه خطه واشتهر فيه ضبطه» انظر تدريب الراوي ص ١١. وقسم الرواة ص ١٩٧.

٣ ـ الحافظ: وهو أرفع من المحدث وفي تعريفه يقول ابن الجزري: «من روى ما يصل إليه ووعى ما يُحتاج لديه».

٤ ـ الحجة: وهو الحافظ العظيم الإتقان والمدقق فيما يحفظ من الأسانيد والمتون تدقيقاً بالغاً ليصل حينذاك إلى لقب الحجة. أما المتأخرون من العلماء فقد عرفوه بأنه الذي يحفظ ثلاثمائة ألف حديث مع معرفة أسانيدها ومتونها.

٥ ـ الحاكم: وهو الذي أحاط علماً بجميع الأحاديث حتى لا يفوته منها إلا اليسير.

٦ ـ أمير المؤمنين في الحديث: وهو الذي فاق حفظاً وإتقاناً في علم الأحاديث ومن هؤلاء: سفيان الثوري، وعبدالله بن المبارك، وأحمد بن حنبل، والبخاري ومسلم. أما من المتأخرين فمنهم الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني.

ولقد صنف الإمام الذهبي «تذكرة الحفاظ» جمع فيها من لقب بالحافظ بالمعنى الذي يشمل الحافظ والحجة فما فوق.

الذهبي

هو الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبدالله، التركماني الأصل، الفارقي ثم الدمشقي، أبو عبدالله شمس الدين الذهبي.

هكذا ذكر نسبه الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه «الدرر الكامنة» ويذكر لمحات عن حياته فيقول:

ولد في ثالث ربيع الآخر سنة ٦٧٣، وأجاز له في تلك السنة بعناية أخيه من الرضاعة الشيخ علاء الدين ابن العطار أحمد بن أبي الخير وابن الدرجي وابن علان وابن أبي اليسر وابن أبي عمر والفخر علي.

مهر في فن الحديث وجمع فيه المجاميع المفيدة الكثيرة حتى كان أكثر أهل عصره تصنيفاً، فله:

أخبار أبي مسلم الخراساني، أخبار قضاة دمشق، الإعلام بالوفيات، تاريخ الإسلام في اثني عشر مجلداً، التبيان في مناقب عثمان بن عفان، التجريد في أسماء الصحابة، تحريم الأدبار مجلدين، تشبيه الخسيس بأهل الخميس، التعزية الحسنة بالآخرة، تقويم البلدان، توقيف أهل التوفيق في مناقب أبي بكر الصديق، تهذيب التهذيب في أسماء الرجال، الدرة اليتيمة في سيرة ابن تيمية أعني تقي الدين أحمد، دول الإسلام في التاريخ. الروع والأوجال في نبأ المسيح والدجال، سيرة الحلاج، سير النبلاء في التاريخ والتراجم في عشرين مجلداً، العبر في خبر من غبر، العذب السلسل في الحديث المسلسل، العلو للعلي الأعلى الغفار في إيضاح الأخبار، عنوان السير في ذكر الصحابة، فتح المطالب في مناقب علي بن أبي طالب، قضّ نهارك بأخبار ابن مبارك، الكاشف في أسماء الرجال، المقتضب من تهذيب الكمال للمزي، كتاب العرش وصفته، كتاب الكبائر جزآن، كتاب الوتر، كشف الكربة عند فقد الأحبة، ما بعد الموت مجلد، المجرد في رجال الكتب الستة، المختصر في محدثي العصر، مختصر سلاح المؤمن، مختصر معجم الشيوخ، المستحلى في اختصار المحلى، مشتبه النسبة في الأنساب، المعجم الصغير المسمى

باللطيف، المعجم الكبير، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، المغني في الضعفاء وبعض الثقات، المقتنى في سرد الكنى، منية الطالب لأعز المطالب، ميزان الاعتدال في نقد الرجال مجلدين مطبوع في الهند، نعم السمر في مناقب عمر رضي الله عنه، نقض الجعبة في أخبار شعبة، هالة البدر في عدد أهل بدر وغير ذلك[1].

رأي العلماء في الإمام الذهبي

يقول تاج الدين السبكي في طبقات الشافعية الكبرى (٩/ ١٠١، ١٠٢): «وأما أستاذنا أبو عبدالله، فبَصَرٌ لا نظير له، وكنز هو الملجأ إذا نزلت المعضلة، إمام الوجود حفظاً، وذهب العصر معنى ولفظاً، وشيخ الجرح والتعديل، ورجل الرجال في كل سبيل، كأنما جُمعت الأمة في صعيد واحد فنظرها ثم أخذ يخبر عنها أخبار من حضرها».

ثم يقول أيضاً:

«وسمع منه الجمع الكثير، وما زال يخدم هذا الفن إلى ان رسخت فيه قدمه، وتعب الليل والنهار وما تعب لسانه وقلمه، وضُربت باسمه الأمثال، وسار اسمه مسير الشمس إلا انه لا يتقلص بالمطر، ولا يدبر إذا أقبلت الليال» (٩/ ١٠٣).

ويقول ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٤/ ٢٥٥):

«وقد خُتم به شيوخ الحديث وحفاظه».

ويقول ابن شاكر الكتبي في «فوات الوفيات» (٢/ ٣٧٠):

«حافظ لا يُجارى، ولاحظ لا يُبارى، أتقن الحديث ورجاله، ونظر علله وأحواله، وعرف تراجم الناس وأبان الإبهام في تواريخهم والإلباس. جمع الكثير، ونفع الجمّ الغفير، وأكثر من التصنيف، ووفر بالاختصار مؤنة التطويل في التأليف.

ويذكر ابن حجر مدح الصلاح الصفدي له فيقول:

«لم يكن عنده جمود المحدثين ولا كودنة (بلادة) النقلة، بل كان فقيه النفس، له دربة بأقوال الناس».

أما في نهاية حياته فيقول الإمام ابن حجر:

«وكان قد أضر قبل موته بسنوات، وكان يغضب إذا قيل له لو قدحت عينك لأبصرت، لأنه كان نزل فيها ماء، ويقول: ليس هذا ماء، أنا ما زلت أعرف بصري ينقص قليلاً قليلاً إلى ان تكامل عدمه. ومات في ليلة الثالث من ذي القعدة سنة ٧٤٨ هـ».

---

(١) انظر هدية العارفين (٢/ ١٥٤، ١٥٥).

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الحمد لله سبحانه وتعالى وتقدست أسماؤه وصفاته وعز وجل، وهدى وأضل، وأصح وأعل، وأعز وأذل، وبكل ما دق وجل استقل، وصلى الله على سيدنا محمد قدوة أهل العقد والحل، الذي قام بتبليغ الرسالة وما مل، ونهض بتبيين الوحي وعلى سبيل النجاة دل، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما.

هذه تذكرة بأسماء معدلي حملة العلم النبوي ومن يرجع إلى اجتهادهم في التوثيق والتضعيف، والتصحيح والتزييف وبالله أعتصم وعليه اعتمد وإليه أنيب.

الطبقة الأولى من الكتاب

١ ١/١ ع ـ أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه: أفضل الأمة وخليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومؤنسه في الغار، وصديقه الأكبر، وصديقه الأشفق، ووزيره الأحزم، عبد الله ابن أبي قحافة عثمان القرشي التيمي قد أفردت سيرته في مجلد وسط.

وكان أول من احتاط في قبول الأخبار فروى ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب أن الجدة جاءت إلى أبي بكر تلتمس أن تورث فقال: ما أجد لك في كتاب الله شيئًا وما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر لك شيئًا ثم سأل الناس فقام المغيرة فقال: حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعطيها السدس. فقال له: هل معك أحد؟ فشهد محمد بن مسلمة بمثل ذلك فأنفذه لها أبو بكر رضي الله عنه.

ومن مراسيل ابن أبي مليكة أن الصديق جمع الناس بعد وفاة نبيهم فقال: إنكم تحدثون عن رسول الله ﷺ أحاديث تختلفون فيها والناس بعدكم أشد اختلافًا فلا تحدثوا عن رسول الله شيئًا، فمن سألكم فقولوا بيننا وبينكم كتاب الله فاستحلوا حلاله وحرموا حرامه.

فهذا المرسل يدلك أن مراد الصديق التثبت في الأخبار والتحري لا سدّ باب الرواية، ألا تراه لما نزل به أمر الجدة ولم يجده في الكتاب كيف سأل عنه في السنة، فلما أخبره الثقة ما اكتفى حتى استظهر بثقة آخر ولم يقل حسبنا كتاب الله كما تقوله الخوارج.

وحدي يونس عن الزهري أن أبا بكر حدث رجلاً حديثًا فاستفهمه الرجل إياه فقال أبو بكر: هو كما حدثتك، أيّ أرض تقلني إذا أنا قلت ما لم أعلم؟ وصح أن الصديق خطبهم فقال: إياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور والفجور يهدي إلى النار.

وقال علي بن عاصم وهو من أوعية العلم لكنه سيء الحفظ، انا اسماعيل ابن أبي خالد بن قيس بن أبي حازم قال: سمعت أبا بكر الصديق يقول: إياكم والكذب فإن الكذب

---

١ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٧٠٩. تهذيب التهذيب: ٥/ ٣١٥ (٥٣٧). تقريب التهذيب: ١/ ٤٣٢ (٤٦٦). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٧٨. الكاشف: ٢/ ١٠٨. الجرح والتعديل: ٥/ ١١١. أسد الغابة: ٣/ ٣٠٩. التجريد: ١/ ٣١٣. الإصابة: ٤/ ١٦٩. الاستيعاب: ٣ ـ ٤/ ٥٤، ١٧٠، ٢٤٣، ٥/ ١٨٧، ٢٥٠، ٨/ ٢٤٠. ديوان الإسلام: ت ٦٦.

مجانب الإيمان. قلت: صدق الصديق فإن الكذب أس النفاق وآية المنافق والمؤمن يطبع على المعاصي والذنوب الشهوانية لا على الخيانة والكذب، فما الظن بالكذب على الصادق الأمين صلوات الله عليه وسلامه وهو القائل «ان كذبًا عليّ ليس ككذب على غيري، من يكذب عليّ بني له بيت في النار»[١] وقال «من يقل عليّ مالم أقل»[٢]، الحديث. فهذا وعيد لمن نقل عن نبيه مالم يقله مع غلبة الظن أنه ما قاله فكيف حال من تهجّم على رسول الله ﷺ وتعمد عليه الكذب وقوله ما لم يقل، وقد قال عليه السلام «من روى عني حديثًا يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين»[٣]، فإنا لله وإنا إليه راجعون ما ذي إلاّ بلية عظيمة وخطر شديد ممن يروى الأباطيل والأحاديث الساقطة المتهم نقلتها بالكذب، فحق على المحدث أن يتورع في ما يؤديه وأن يسأل أهل المعرفة والورع ليعينوه على إيضاح مروياته، ولا سبيل إلى أن يصير العارف الذي يزكي نقلة الأخبار ويجرحهم جهبذًا إلاّ بإدمان الطلب والفحص عن هذا الشأن وكثرة المذاكرة والسهر والتيقظ والفهم مع التقوى والدين المتين والانصاف والتردد إلى مجالس العلماء والتحري والإتقان وإلاّ تفعل:

فدع عنك الكتابة لست منها ولو سَوَّدْتَ وجهك بالمداد

قال الله تعالى عز وجل: ﴿فاسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون﴾ [النحل: ٤٣] فإن آنست يا هذا من نفسك فهمًا وصدقًا ودينًا وورعًا وإلا فلا تتعن، وإن غلب عليك الهوى والعصبية لرأي ولمذهب فبالله لا تتعب، وإن عرفت أنك مخلط مخبط مهمل لحدود الله فأرحنا منك فبعد قليل ينكشف البهرج وينكب الزغل ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله، فقد نصحتك فعلم الحديث صلف فأين علم الحديث؟ وأين أهله؟ كدت أن لا أراهم إلا في كتاب أو تحت تراب.

نعم فرأس الصادقين في الأمة الصديق وإليه المنتهى في التحري في القول وفي القبول.

وقد نقل الحاكم فقال حدثني بكر بن محمد الصيرفي بمرو أنا محمد ابن موسى البربري أنا المفضل بن غسان أنا علي بن صالح أنا موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن عن إبراهيم بن عمر بن عبيد الله التيمي حدثني القاسم بن محمد قالت عائشة: جمع أبي الحديث عن رسول الله ﷺ وكانت خمسمائة حديث فبات ليلته يتقلب كثيرًا قالت: فغمني

(١) رواه البخاري في كتاب الجنائز باب ٣٤.
(٢) رواه ابن ماجه في المقدمة باب ٤. أحمد في مسنده (٢/ ٢٢١).
(٣) رواه أحمد في مسنده (١/ ١١٣) (٤/ ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٥).

فقلت: أتتقلب لشكوى أو لشيء بلغك؟ فلما أصبح قال: أي بنية هلمي الأحاديث التي عندك فجئته بها فدعا بنار فحرقها، فقلت: لم أحرقتها؟ قال: خشيت أن أموت وهي عندي فيكون فيها أحاديث عن رجل قد ائتمنته ووثقت ولم يكن كما حدثني فأكون قد نقلت ذاك. فهذا لا يصح والله أعلم.

توفي الصديق رضي الله عنه لثمان بقين من جمادى الآخرة من سنة ثلاث عشرة وله ثلاث وستون سنة.

٢ ٢/١ ع ـ أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه أبو حفص العدوي الفاروق: وزير رسول الله ﷺ ومن أيد الله به الإسلام وفتح به الأمصار وهو الصادق المحدَّث الملهم الذي جاء عن المصطفى ﷺ أنه قال: «لو كان بعدي نبي لكان عمر»[(١)] الذي فرّ منه الشيطان وأعلى به الإيمان وأعلن الأذان.

قال نافع بن أبي نعيم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم «إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه».

فيا أخي إن أحببت أن تعرف هذا الامام حق المعرفة فعليك بكتابي «نعم السمر في سيرة عمر» فإنه فارق فيصل بين المسلم والرافضي، فوالله ما يغض من عمر إلاّ جاهل دائص أو رافضي فاجر، وأين مثل أبي حفص فما دار الفلك على مثل شكل عمر، وهو الذي سنّ للمحدثين التثبت في النقل وربما كان يتوقف في خبر الواحد إذا ارتاب فروى الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن أبا موسى سلّم على عمر من وراء الباب ثلاث مرات فلم يؤذن له فرجع فأرسل عمر في إثره فقال: لم رجعت؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ: «إذا سلّم أحدكم ثلاثًا فلم يجب فليرجع» قال لتأتيني على ذلك ببينة أو لأفعلن بك. فجاءنا أبو موسى منتقعًا لونه ونحن جلوس فقلنا: ما شأنك فأخبرنا وقال: فهل سمع أحد منكم؟ فقلنا: نعم كلنا سمعه فأرسلوا معه رجلاً منهم حتى أتى عمر فأخبره. أحب عمر أن يتأكد عنده خبر أبي موسى بقول صاحب آخر، ففي هذا دليل على أن الخبر إذا رواه ثقتان كان أقوى وأرجح مما انفرد به واحد، وفي ذلك حض على تكثير طرق الحديث لكي يرتقي عن درجة الظن إلى درجة العلم، إذا الواحد يجوز عليه النسيان والوهم ولا يكاد يجوز ذلك على ثقتين لم يخالفهما أحد، وقد كان عمر من وجله أن يخطىء الصاحب على

---

٢ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ١٠٠٦. تهذيب التهذيب: ٧/ ٤٤١ (٧٢٥). تقريب التهذيب: ٢/ ٥٤. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٢٦٨. الكاشف: ٢/ ٣٠٩. الثقات: ٨/ ٤٤٧.

(١) رواه البخاري في كتاب الأدب باب ١٠٩.

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأمرهم أن يقلوا الرواية عن نبيهم ولئلا يتشاغل الناس بالأحاديث عن حفظ القرآن.

وقد روى شعبة وغيره عن بيان عن الشعبي عن قرظة بن كعب قال لما سيّرنا عمر إلى العراق مشى معنا عمر وقال: أتدرون لم شيّعتكم؟ قالوا: نعم تكرمة لنا قال: ومع ذلك إنكم تأتون أهل قرية لهم دوي بالقرآن كدوي النحل فلا تصدوهم بالأحاديث فتشغلوهم، جردوا القرآن وأقلوا الرواية عن رسول الله وأنا شريككم، فلما قدم قرظة بن كعب قالوا: حدثنا فقال نهانا عمر رضي الله عنه.

الدراوردي عن محمد بن عمرو عن ابن سلمة عن أبي هريرة وقلت له: أكنت تحدث في زمان عمر هكذا؟ فقال: لو كنت أحدث في زمان عمر مثل ما أحدثكم لضربني بمخفقته.

معن بن عيسى أنا مالك عن عبد الله بن إدريس عن شعبة عن سعد ابن إبراهيم عن أبيه أن عمر حبس ثلاثة ابن مسعود وأبا الدرداء وأبا مسعود الأنصاري فقال: قد أكثرتم الحديث عن رسول الله ﷺ.

ابن علية عن رجاء بن أبي سلمة قال: بلغني أن معاوية كان يقول: عليكم من الحديث بما كان في عهد عمر فإنه كان قد أخاف الناس في الحديث عن رسول الله ﷺ.

وروى هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة أن عمر استشارهم في أملاص المرأة يعني السقط فقال له المغيرة: قضى فيه رسول الله ﷺ بغرة، فقال له عمر: إن كنت صادقًا فأت أحدًا يعلم ذلك. قال فشهد محمد بن مسلمة أن رسول الله ﷺ قضى به.

وروى صفوان بن عيسى أنا محمد بن عمارة عن عبد الله بن أبي بكر قال: كان للعباس بيت في قبلة المسجد فضاق المسجد على الناس فطلب إليه عمر البيع فأبى فذكر الحديث. وفيه فقال عمر لأبي: لتأتيني على ما تقول ببينة. فخرجا فإذا ناس من الأنصار قال فذكر لهم قالوا: قد سمعنا هذا من رسول الله ﷺ فقال عمر: أما إني لم أتهمك ولكني أحببت أن أتثبت.

وقال ابن عيينة: رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع أبي جماعة فعلاه بالدرة فقال أبي: أعلم ما تصنع يرحمك الله. فقال عمر: أما علمت أنها فتنة للمتبوع مذلة للتابع.

استشهد أمير المؤمنين عمر في أواخر ذي الحجة من سنة ثلاث وعشرين وعاش نحوًا من ستين سنة فمنهم من يقول عاش خمسين سنة والأرجح أنه عاش ثلاثًا وستين سنة رضي الله عنه.

٣ $\frac{٣}{١}$ ع ـ أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه أبو عمرو الأموي ذو النورين: ومن تستحيي منه الملائكة، ومن جمع الأمة على مصحف واحد بعد الاختلاف، ومن افتتح نوابه إقليم خراسان وإقليم المغرب، وكان من السابقين الصادقين القائمين الصائمين المنفقين في سبيل الله، وممن شهد له رسول الله ﷺ بالجنة وزوّجه بابنتيه رقية وأم كلثوم رضي الله عنهم أجمعين من نظر في تحريه وقت أمره بجمع القرآن علم مرتبته وجلالته. وقد أفردت سيرته في مصنف، عداده في السابقين الأوّلين وفي العشرة المشهود لهم بالجنة وفي الخلفاء الراشدين، وهو أفضل من قرأ القرآن على النبي ﷺ، هاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة، وروى جملة كثيرة من العلم. روى عنه بنوه عمرو وأبان وسعيد ومولاه حمران وأنس بن مالك وأبو أمامة بن سهل والأحنف بن قيس وسعيد بن المسيب وأبو وائل وطارق بن شهاب وأبو عبد الرحمن السلمي وعلقمة بن قيس ومالك ابن أوس بن الحدثان وخلق سواهم، وعداده في البدريين لأن النبي ﷺ أمره أن يتخلف على زوجته رقية ابنة رسول الله ﷺ وضرب له بسهمه وأجره. هاجت رؤوس الفتنة والشر وأحاطوا به وحاصروه ليخلع نفسه من الخلافة وقاتلوه قاتلهم الله فصبر وكف نفسه وعبيده حتى ذبح صبرًا في داره والمصحف بين يديه وزوجته نائلة عنده وتسور عليه أربعة أنفس.

وقتله سودان بن حمران يوم الجمعة ثامن عشر ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة، وعاش بضعًا وثمانين سنة. كان من أقران النبي ﷺ وأبي بكر الصديق وكان أكبر من علي بثمان وعشرين سنة أو أكثر، وكان ممن جمع بين العلم والعمل والصيام والتهجد والإتقان والجهاد في سبيل الله وصلة الأرحام فقبح الله الرافضة.

قال هشام بن يوسف الصنعاني أخبرنا عبد الله بن بحير عن هانىء مولى عثمان قال: كان عثمان إذا وقف على قبر بكى حتى يبلّ لحيته رضي الله عنه.

٤ $\frac{٤}{١}$ ع ـ أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب رضي الله عنه أبو الحسن الهاشمي:

---

٣ ـ تهذيب التهذيب: ٧/ ١٣٩ (٢٨٩). تقريب التهذيب: ٢/ ١٢. تاريخ البخاري الكبير: ٢٠٨٦. الجرح والتعديل: ٦/ ١٦٠. تاريخ الثقات: ١١٠٩. شذرات الذهب: ١/ ١٠، ٢٥، ٣٠، ٣٣، ٤٣، ٤٥. نسب قريش: (١١٠). جمهرة أنساب العرب: ٨٣. أنساب الأشراف: ٤٤، ٤٥. أسماء الصحابة الرواة: ت: ٢٨.

٤ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٩٧١. تهذيب التهذيب: ٧/ ٣٣٤ (٥٦٥). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٩. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٢٥٠. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٢٥٩. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٤٣٥. الجرح والتعديل: ٦/ ١٩١. أسد الغابة: ٤/ ٩١. الرياض المستطابة: ص ١٦٣. تاريخ بغداد: ١/ ١٣٣. الإصابة: ٢/ ١٠٥. البداية والنهاية: ٧/ ٢٢٣، ٣٢٤. شذرات: ١/ ٤٩. تاريخ الخلفاء: ١٦٦. تجريد أسماء الصحابة: ١/ ٣٩٢. الاستبصار: ٣٩٠. الحلية: ٢/ ٨٧، ٦١. طبقات ابن سعد: ٩/ ١٣٧. أسماء الصحابة الرواة: ت: ١٠.

قاضي الأمة وفارس الاسلام وختن المصطفى ﷺ، كان ممن سبق إلى الإسلام لم يتلعثم وجاهد في الله حق جهاده ونهض بأعباء العلم والعمل وشهد له النبي ﷺ بالجنة، وقال: «من كنت مولاه فعلي مولاه»[١]، وقال له: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدي»[٢] وقال «لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق»[٣].

ومناقب هذا الإمام جمة أفردتها في مجلدة وسميته «فتح المطالب في مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه» وكان إمامًا عالمًا متحريًا في الأخذ بحيث إنه يستحلف من يحدثه بالحديث، فقال عثمان بن المغيرة الثقفي عن علي بن ربيعة عن أسماء بن الحكم الفزاري أنه سمع عليًا يقول: كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثًا نفعني الله بما شاء أن ينفعني منه وكان إذا حدثني عنه غيره استحلفته فإذا حلف صدقته، وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «ما من عبد مسلم يذنب ذنبًا ثم يتوضأ ويصلي ركعتين ثم يستغفر الله إلا غفر الله له»[٤]. رواه مسعر وشريك وسفيان وأبو عوانة وقيس عنه وإسناده حسن.

قرأت على أبي الفضل بن عساكر عن عبد المعز بن محمد أنا تميم بن أبي سعيد المقريء أنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن سنة تسع وأربعين وأربع مائة أنا محمد بن محمد الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن الحسين الخثعمي بالكوفة أنا اسمعيل بن موسى الفزاري أنا عاصم بن حميد الحناط أو رجل عنه قال ثنا ثابت بن أبي صفية أبو حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن جندب عن كميل بن زياد النخعي قال: أخذ علي رضي الله عنه بيدي فأخرجني إلى ناحية الجبّان فلما أصحرنا جلس ثم تنفس فقال: يا كميل، القلوب أوعية فخيرها أوعاها، احفظ ما أقول لك، الناس ثلاثة، فعالم رباني، وعالم متعلم على سبيل نجاة، وهمج رعاع اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيؤا بنور العلم ولم يلجأوا إلى ركن وثيق، العلم خير من المال يحرسك وأنت تحرس المال، العلم يزكو على العمل والمال ينقصه النفقة، ومحبة العالم دين يدان بها باكتساب الطاعة على حياته وجميل إلا حدوثه بعد موته وصنيعه، وصنيعة المال تزول بزوال صاحبه، مات خزان الأموال وهم أحياء، والعلماء باقون ما بقي الدهر، أعيانهم مفقودة وأمثالهم في القلوب موجودة، ها إن

---

(١) رواه الترمذي كتاب المناقب باب ١٩. ابن ماج/ه في المقدمة باب ١١.

(٢) رواه البخاري في كتاب فضائل الصحابة باب ٩. الترمذي في كتاب المناقب باب ٢٠. ابن ماجه في كتاب المقدمة باب ١١.

(٣) رواه البخاري في كتاب فضائل الصحابة باب ٤. مسلم في كتاب الإيمان حديث ١٢٩، ١٣١.

(٤) رواه أبو داود في كتاب الوتر باب ٢٦. الترمذي في كتاب الصلاة باب ١٨١.

هاهنا - وأشار بيده رضي الله عنه إلى صدره - علمًا لو أصبت له حملة، بلى أصبته لقنًا غير مأمون عليه يستعمل آلة الدين للدنيا، يستظهر بحجج الله على كتابه، وبنعمه على عباده، أو منقادًا لأهل الحق لا بصيرة له في إحيائه يقتدح الشك في قلبه بأول عارض من شبهة، اللهم لا ذا ولا ذاك، أو منهومًا باللذة سلس القياد للشهوات، أو مغرى بجمع الأموال والادخار ليسا من دعاة الدين، أقرب شبهًا بهما، الأنعام السائمة، كذلك يموت العلم بموت حامليه، اللهم بلى لن تخلو الأرض من قائم لله بحجة لئلا تبطل حجج الله وبيناته، أولئك الأقلون عددًا الأعظمون عند الله قدرًا، بهم يدفع الله عن حججه حتى يؤدوها إلى نظرائهم ويزرعوها في قلوب أشباههم، هجم بهم العلم على حقيقة الأمر، تلك أبدان أرواحها معلقة بالمحل الأعلى أولئك خلفاء الله في بلاده والدعاة إلى دينه هاه هاه شوقًا إلى رؤيتهم وأستغفر الله لي ولك إذا شئت فقم، رواه ضرار بن صرد عن عاصم بن حميد.

ويروى من وجه آخر عن كميل وإسناده لين ففيه تنبيهات على صفات العالم المتقن والعالم الذي دونه والهميج المخلط في دينه أو علمه، وزاد فيه ضرار وليس بمعتمد عليه بعد قوله هجم بهم العلم على حقيقة الأمر فاستلانوا منه ما استوعر منه المترفون، وأنسوا بما استوحش منه الجاهلون صحبوا الدنيا بأبدان أرواحها معلقة بالمحل الأعلى أولئك خلفاء الله في بلاده والدعاة إلى دينه.

سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي قال: ما كتبنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا القرآن وما في هذه الصحيفة.

شريك عن أبي إسحاق قال سمعت خزيمة بن نصير قال سمعت عليًا يقول بصفين قاتلهم الله أي عصابة بيضاء سودوا، وأي حديث من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفسدوا.

شعبة عن عمارة بن أبي حفصة عن قيس بن عباد قال: دخلت المدينة ألتمس العلم والشرف فرأيت رجلاً عليه بردان له ضفيرتان واضعًا يده على عاتق عمر فقلت: من هذا فقالوا: علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

زياد بن خيثمة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: ألا انبئكم بالفقيه حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يؤمنهم مكر الله.

وقال معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل عن علي قال: حدثوا الناس بما يعرفون ودعوا ما ينكرون أتحبون أن يكذب الله ورسوله! فقد زجر الإمام علي رضي الله عنه عن رواية المنكر وحث على التحديث بالمشهور وهذا أصل كبير في الكف عن بث الأشياء

الواهية والمنكرة من الأحاديث في الفضائل والعقائد والرقائق ولا سبيل إلى معرفة هذا من هذا إلا بالإمعان في معرفة الرجال والله أعلم.

وقد استشهد أمير المؤمنين في سابع عشر رمضان من عام أربعين وسنة ستون سنة أو أقل أو أكثر بسنة أو سنتين رضي الله تعالى عنه.

٥ $\frac{٥}{١}$ ع - ابن مسعود الإمام الرباني رضي الله عنه أبو عبد الرحمن عبد الله ابن أم عبد الهذلي: صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخادمه وأحد السابقين الأولين ومن كبار البدريين ومن نبلاء الفقهاء والمقرئين، كان ممن يتحرى في الأداء ويشدّد في الرواية ويزجر تلامذته عن التهاون في ضبط الألفاظ.

أسلم قبل عمر وحفظ من في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبعين سورة وتسمع عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة وهو يدعو فقال: سل تعطه، وقال: «من أحب أن يقرأ القرآن غضًا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد»[1].

قال إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال أتينا حذيفة فقلنا له حدثنا عن أقرب الناس من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هديًا ودلاً وسمتًا فنأخذ عنه ونسمع منه، قال: هو ابن مسعود. ولقد علم المحفوظون من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم أن ابن أم عبد من أقربهم إلى الله زلفى.

الثوري عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب قال قرىء علينا كتاب عمر: إني قد بعثت إليكم عمار بن ياسر أميرًا وعبد الله بن مسعود معلمًا ووزيرًا، وهما من النجباء من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم من أهل بدر، فاقتدوا بهما واسمعوا، وقد آثرتكم بعبد الله بن مسعود على نفسي.

وقد نظر عمر مرة إلى ابن مسعود وقد قام فقال: كنيف[2] مليء علمًا. وكان ابن مسعود يقل من الرواية للحديث ويتورع في الألفاظ.

---

٥ - تهذيب الكمال: ٢/ ٧٤٠. تهذيب التهذيب: ٦/ ٢٧ (٤٢). تقريب التهذيب: ١/ ٤٥٠ (٦٣٠). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٩٩. الكاشف: ٢/ ١٣٠. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٢. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٦٠، ٧٢، ٧٣، ٧٤. الجرح والتعديل: ٥/ ١٤٩. الثقات: ٣/ ٢٠٨. أسد الغابة: ٣/ ٣٨٤. تجريد أسماء الصحابة: ١/ ٣٣٤. الإصابة: ٢/ ٣٦٠. ٤. ٢٣٣. الاستيعاب: (٣ - ٤) ٩٨٧. الوافي بالوفيات: ١٧/ ٤٠٦. سير الأعلام: ١/ ٤٦١. الحلية: ١/ ٣٧٥. طبقات ابن سعد: ٩/ ١٢٢. والفهرس. أسماء الصحابة الرواة: ت ٨.

(١) رواه ابن ماجه في كتاب المقدمة باب ١١. أحمد في مسنده (١/ ٧، ٢٦. ٣٨).

(٢) الكنيف: تصغير كنف - الوعاء.

اتفق موته بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين وله نحو من ستين سنة، وكان تلامذته لا يفضلون عليه أحدًا من الصحابة رضي الله عنهم.

أبو شهاب عبد ربه الحناط عن محمد بن واسع عن سعيد بن جبير عن أبي الدرداء قال خطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطبة خفيفة ثم قال قم: يا أبا بكر فقام فخطب فقصر دون النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: قم يا عمر فاخطب فقام فخطب فقصر دون أبي بكر، ثم قال: قم يا فلان فاخطب إلى أن قال قم يا ابن أم عبد فاخطب فقام عبد الله ابن أم عبد فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس، إن الله ربنا وإن الإسلام ديننا وإن هذا نبينا و ـ أومى بيده إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ـ رضينا ما رضي الله لنا ورسوله، السلام عليكم، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أصاب ابن أم عبد، صدق ابن أم عبد. هذا منقطع.

شريك عن أبي العميس عن مسلم البطين عن أبي عمرو الشيباني قال: كنت اجلس إلى ابن مسعود حولا لا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استقلته الرعدة وقال: هكذا، أو نحو ذا أو قريب من ذا أو أو...

يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن مسعود قال: ما أنت بمحدث قومًا حديثًا لا تبلغه عقولهم إلا كان فتنة لبعضهم.

أبو الأحوص عن عبد الله قال: كفى بالمرء إثمًا أن يحدث بكل ما سمع.

حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة قال ابن مسعود: عليكم بالعلم قبل أن يقبض، وقبضه ذهاب أهله، فإن أحدكم لا يدري متى يفتقر إليه، وستجدون أقوامًا يزعمون أنهم يدعونكم إلى كتاب الله وقد نبذوه وراء ظهورهم، فعليكم بالعلم وإياكم والتبدع وإياكم والتنطع والتعمق وعليكم بالعتيق.

سفيان عن أبي إسحاق عن مرة عن عبد الله: إذا أردتم العلم فانثروا القرآن فإن فيه علم الأولين والآخرين.

الأعمش عن عمارة ومالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله: الاقتصاد في السنة أفضل من الاجتهاد في البدعة.

يمكن أن يجمع سيرة ابن مسعود في نصف مجلد فلقد كان من سادة الصحابة وأوعية العلم وأئمة الهدى، ومع هذا فله قراآت وفتاوى ينفرد بها، مذكورة في كتب العلم، وكل إمام يؤخذ من قوله ويترك إلا إمام المتقين الصادق المصدوق الأمين المعصوم صلوات الله

وسلامه عليه، فيا لله العجب من عالم يقلد دينه اماما بعينه في كل ما قال مع علمه بما يرد على مذهب إمامه من النصوص النبوية، فلا قوة إلا بالله.

٦ ٦/١ ع - **أبي بن كعب بن قيس أبو المنذر الأنصاري الخزرجي النجاري**: أقرأ الصحابة وسيد القراء، شهد بدرًا والمشاهد وقرأ القرآن على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان أحد من سمع الكثير وجمع بين العلم والعمل ومناقبه جمة، حدث عنه أبو أيوب الأنصاري وابن عباس وسويد بن غفلة، وأبو هريرة وطائفة. حملوا عنه الكتاب والسنة، وكان ربعة من الرجال أسمر أبيض الرأس واللحية.

روى الربيع بن أنس عن أبي العالية قال قال رجل لأبي بن كعب: أوصني، قال: اتخذ كتاب الله إمامًا وارض به حكمًا وقاضيًا، فإنه الذي استخلف فيكم رسولكم، شفيع مطاع وشاهد لا يتهم، فيه ذكركم وذكر من قبلكم وحكم ما بينكم وخبركم وخبر ما بعدكم.

وقد كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يكرم أبيًا ويهابه، ويستفتيه، ولما توفي قال عمر: اليوم مات سيد المسلمين.

توفي بالمدينة في قول الهيثم بن عدي وغيره سنة تسع عشرة، وقال الواقدي ومحمد بن عبد الله بن نمير والذهلي وغيرهم: سنة اثنتين وعشرين[1] رضي الله تعالى عنه.

٧ ٧/١ ع - **أبو ذر الغفاري جندب بن جنادة على الصحيح**: أحد السابقين الأولين أسلم في أول المبعث خامس خمسة ثم رجع إلى بلاد قومه ثم بعد حين هاجر إلى المدينة وكان رأسًا في العلم والزهد والجهاد وصدق اللهجة الإخلاص، وكان آدم جسيمًا كث اللحية. قال أبو داود: لم يشهد بدرًا ولكن عمر ألحقه مع القراء وكان يوازي ابن مسعود في العلم وكان رزقه أربع مائة دينار وكان لا يدّخر مالاً ويصدع بالحق وإن كان مرًا. حدث عنه أنس بن مالك وزيد بن وهب وجبير بن نفير والأحنف بن قيس وأبو سالم الجيشاني سفيان بن هانيء وعبد الرحمن بن غنم وسعيد بن المسيب وخلق من قدماء التابعين.

---

٦ - أسد الغابة: ت ٣٣. تهذيب التهذيب: ١/ ١٨٧. تقريب التهذيب: ١/ ٤٨. الإصابة: ١/ ١٦. الثقات: ٣/ ٥. تاريخ ابن معين: ١٥٦٤. الجرح والتعديل: ٢/ ٢٩٠. سير أعلام النبلاء: ١/ ٣٨٩. مشاهير علماء الأمصار: ١٢. تلقيح الفهوم: ٣٦٤. أسماء الصحابة الرواة: ٢٥.

(١) وقيل سنة اثنتين وثلاثين.

٧ - تهذيب: ١٢/ ٩٠ رقم (٤٠). تقريب: ٢/ ٤٢٠.

ومناقبه شهيرة، منها قول المصطفى ﷺ: «ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبي ذر»[(١)].

وروى همام عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضي الله عنه قال: ان خليلي صلى الله عليه وآله وسلم عهد إليّ: أيما ذهب أو فضة أو كي عليه فهو جمر على صاحبه حتى ينفقه في سبيل الله عز وجل.

البابلتي أخبرنا الأوزاعي حدثني مرثد أبو كثير عن أبيه عن أبي ذر أن رجلاً أتاه، فقال أن مصدقي عثمان (رضي الله عنه) ازدادوا علينا أنغيب عليهم بقدر ما ازدادوا علينا فقال: لا، وقف مالك وقل: ما كان لكم من حق فخذوه، وما كان باطلاً فردوه فما تعدوا عليك جعل في ميزانك يوم القيامة، قال وعلى رأسه فتى من قريش فقال: أما نهاك أمير المؤمنين عن الفتيا؟ فقال: أرقيب أنت عليّ؟ فوالذي نفسي بيده لو وضعتم الصمصامة على هذه ـ وأشار إلى قفاه ـ ثم ظننت أني منفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل أن يجيزوا عليّ لأنفذتها، قلت، لقوة أبي ذر في الحق ولأخلاقه نهى عن الفتيا فانقطع بالربذة سنوات حتى توفي سنة اثنتين وثلاثين رضي الله عنه.

٨ $\frac{٨}{٩}$ ع ـ معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس العالم الرباني أبو عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي: شهد العقبة وهو ابن ثمان عشرة سنة أو دونها وشهد بدرًا والمشاهد وكان من نجباء الصحابة وفقهائهم وألبائهم رضي الله عنه.

قال محمد بن سعد: كان معاذ بن جبل رجلاً طوالاً أبيض حسن الثغر عظيم العينين مجموع الحاجبين جعدًا قططًا.

قلت: حدث عنه أنس بن مالك وأبو الطفيل واسلم مولى عمر، والأسود بن هلال والأسود بن يزيد وأبو مسلم الخولاني وأبو وائل وأبو بحرية السكوني عبد الله بن قيس والصنابحي وعبد الرحمن بن غنم ومالك بن يخامر ومسروق وقيس بن أبي حازم ويزيد بن

---

(١) رواه الترمذي في كتاب المناقب باب ٣٥. ابن ماجه في كتاب المقدمة باب ١١.

٨ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٣٨. تهذيب التهذيب: ١٠/ ١٨٦ (٣٤٧). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٥٥. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ٣٥. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٣٥٩. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٤١، ٤٧، ٤٩، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٨، ٦٦، ٧٣، ١٥٧، ١٧٦. الثقات: ٣/ ١٦٨. أسد الغابة: ٥/ ١٩٤. تاريخ الإسلام: ٣/ ١٠٥. شذرات: ١/ ٣٠، ٦٢، ٦٣. طبقات الحفاظ: ٦، ٢٤. تجريد أسماء الصحابة: ٢/ ٨٠. الاستيعاب: ٣/ ١٤٠٢. سير الأعلام: ١/ ٤٤٣. الحلية: ١/ ٢٢٨. طبقات ابن سعد: ٩/ ١٨٤ والفهرس. أسماء الصحابة الرواة: ت: ٣٧.

عميرة الزبيدي وطائفة، وفيهم من روايته عنه منقطعة وقد قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا معاذ والله إني لأحبك.

وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «أعلم أمتي بالحلال والحرام معاذ».

وعنه عليه السلام: «يأتي معاذ أمام العلماء برتوة». إسناده مرسل.

قال ابن مسعود: كنا نُشَبِّه معاذًا بإبراهيم الخليل عليه السلام، كان أمة قانتًا لله حنيفًا.

وروى شهر بن حوشب ان عمر رضي الله عنه قال: لو استخلفت معاذًا فسألني عنه ربي عز وجل لقلت سمعت نبيك صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «إن العلماء إذا حضروا ربهم كان معاذ بين أيديهم رتوة حجر».

وقال أبو مسلم الخولاني: دخلت مسجد حمص فإذا فيه نحو من ثلاثين كهلاً من الصحابة وفيهم شاب أكحل براق الثنايا ساكت فإذا امتروا في شيء سألوه فقيل لي: هذا معاذ.

ورواه شهر بن حوشب عن ابن غنم عن عائذ الله بن عبد الله أنه دخل المسجد أول خلافة عمر، وفي الحلقة شاب شديد الأدمة وضيء حلو المنطق وهو أشبهم سنًا فإذا اشتبه عليهم شيء ردوه إليه.

وروى أيوب بن سيار عن يعقوب بن زيد عن أبي بحرية قال: دخلت مسجد حمص فإذا بفتى جعد قطط حوله الناس إذا تكلم كأنما يخرج من فيه نور ولؤلؤ فقالوا: هذا معاذ بن جبل.

أبو عبيد في الأموال أخبرنا عبد الله بن صالح أخبرنا موسى بن علي عن أبيه عن عمر قال خطبهم بالجابية فقال: من أراد القرآن فليأت أبيًا، ومن أراد أن يسأل عن الفرائض فليأت زيدًا، ومن أراد أن يسأل عن الفقه فليأت معاذًا، ومن أراد أن يسأل عن المال فليأتني فإن الله جعلني له خازنًا وقاسمًا.

صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد عن عاصم بن حميد السكوني أن معاذًا لما بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن خرج يشيّعه ماشيًا تحت راحلته ثم قال: يا معاذ عسى ألا أن تلقاني بعد عامي هذا ولعلك تمرّ بمسجدي وقبري فبكى معاذ أسفًا لفراق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: لا تبك، البكاء من الشيطان؛ سمعه أبو اليمان منه.

معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه قال: كان معاذ شابًا

سمحًا جميلاً من أفضل شباب قومه وكان لا يمسك فلم يزل يدان حتى أغلق ماله كله من الدين فطلب من النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يسأل غرماءه أن يضعوا له فباع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ماله كله في دينه وقام بغير شيء حتى إذا كان عام الفتح بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى طائفة من اليمن أميرًا ليجبره، الحديث.

أنبأنا المسلم بن محمد وغيره قالوا أخبرنا الكندي أخبرنا الشيباني أخبرنا الخطيب أخبرنا محمد بن عبد الله بن أبان الهيتي إملاء سنة ست وأربع مائة أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن موسى الأنباري ولقبه حسنس انا يحيى ابن أبي طالب أخبرنا أبو النضر عن الأشجعي عن سفيان عن حصين عن رجل عن معاذ بن جبل قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول إذا أفطر: الحمد لله الذي أعانني فصمت ورزقني فأفطرت.

استشهد معاذ في الطاعون بالأردن في سنة ثماني عشرة وله خمس وثلاثون سنة تقريبًا رضي الله عنه.

٩ $\frac{٩}{١}$ ع ـ سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، مالك ابن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الأمير أبو إسحاق الزهري البدري العشري: أول من رمى بسهم في سبيل الله، روى عنه بنوه عامر ومحمد ومصعب وإبراهيم وعمر وعائشة وقيس بن أبي حازم وسعيد بن المسيب وعلقمة وأبو عثمان النهدي ومجاهد وأيمن المكي وخلق.

أسلم وهو ابن سبع عشرة سنة وكان قصيرًا غليظًا جعدًا أشعر الجسم آدم أفطس، وقيل كان طويلاً.

روى نافع القاريء عن ولد لسعد عن أبيه قال: أسلمت وما في وجهي شعرة. وقال ابن المسيب سمعت سعدًا يقول: مكثت ليالي وإني لثلث الإسلام. وقال سعد قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ارم فداك أبي وأمي يوم أحد وكان سعد مجاب الدعوة، له مناقب جمة وجهاد عظيم وفتوحات كبار ووقع في نفوس المؤمنين.

اعتزل الفتنة ولم يقاتل مع علي ومعاوية ثم كان علي يغبطه على ذلك.

---

٩ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٣٧١. تهذيب التهذيب: ٣/ ٤٧٩. تقريب التهذيب: ١/ ٢٨٩. الكاشف: ١/ ٣٥٤. تاريخ البخاري الكبير: ٤/ ٧٣. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٢٦، ٥١، ٦٩، ٧٢، ٨٣، ٩٦، ١٠٠، ١٠١، ١٠٤، ١٠٨، ١١٤، ٢٥٠. الجرح والتعديل: ٤/ ٩٣. أسد الغابة: ٢/ ٣٦٦. تجريد أسماء الصحابة: ١/ ٢١٨. الاستيعاب: ٢/ ٦٠٦. الإصابة: ٣/ ٧٣. طبقات ابن سعد: ٩/ ٨٠. الحلية: ١/ ٣٦٨. سير الأعلام: ١/ ٩٢. الوافي بالوفيات: ١٥/ ١٩٩. البداية والنهاية: ٣/ ٣١٩، ٨/ ٧٢. أسماء الصحابة الرواة: ت ١٦.

فعنه أنه قال لله منزل نزله سعد وابن عمر، لئن كان ذنبًا إنه لصغير ولئن كان حسنًا إنه لعظيم.

قال الزهري إن سعدًا لما احتضر دعا بخلق جبة صوف وقال: كفنوني فيها فإني قاتلت فيها يوم بدر وإنما خبأتها لهذا، وقيل إن تركته كانت مائتي ألف درهم وخمسين ألف درهم وكان قد اعتزل في قصر بناه بالعقيق سنة خمس وخمسين وحمل فدفن بالبقيع.

١٠ $\frac{١٠}{١}$ ع ـ أبو موسى الأشعري رضي الله عنه، عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب: هاجر إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقدم مع جعفر زمن فتح خيبر واستعمله النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع معاذ على اليمن ثم ولي لعمر الكوفة والبصرة، وكان عالمًا عاملاً صالحًا تاليًا لكتاب الله، إليه المنتهى في حسن الصوت بالقرآن روى علمًا طيبًا مباركًا وأقرأ القرآن، حدث عنه طارق بن شهاب وابن المسيب والأسود وأبو وائل وأبو عبد الرحمن السلمي وربعي بن ابن حراش وأبو عثمان النهدي وخلق، أقرأ أهل البصرة وافقههم.

شعبة وغيره عن سماك بن حرب سمعت عياضًا الأشعري يقول: لما نزلت ﴿فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه﴾ المائدة: ٥٤] قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: هم قومك يا أبا موسى وأومى إليه. صححه الحاكم وإنما يرويه عياض عن أبي موسى.

وفي الصحيحين عن أبي بردة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلاً كريمًا.

وعن بريدة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسمع لقراءة أبي موسى فقال: «لقد أوتي هذا مزمارًا من مزامير آل داود»[١].

وقال أبو البختري سألنا عليًا عن أبي موسى قال: صبغ في العلم صبغة ثم خرج منه. قال أبو إسحاق سمعت الأسود يقول: لم أر بالكوفة أعلم من علي وأبي موسى. وقال الشعبي: كان العلم يؤخذ عن ستة: عمر وعليّ، وأبيّ، وابن مسعود، وزيد، وأبي موسى. وقال أيضًا: قضاة الأمة أربعة: عمر وعلي وزيد وأبو موسى رضي الله عنهم.

---

١٠ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٧٢٤. تهذيب التهذيب: ٥/ ٣٦٢ (٦٢٥). تقريب التهذيب: ١/ ٤٤١ (٥٥١).. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٨٩. الكاشف: ٢/ ١١٩. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٢٢، ١٧٢. الجرح والتعديل: ٥/١٣٨، ٦٤٣، ٦٤٤. الثقات: ٣/ ٢٢١. التجريد: ١/ ٣٣٠. الإصابة: ٤/ ٢١١. الاستيعاب: (٣ ـ ٤) ٦٧٩. الوافي بالوفيات: ١٧/ ٤٠٧. سير الأعلام: ٢/ ٣٨٠. أسماء الصحابة الرواة ت ١٣.

(١) رواه البخاري في كتاب فضائل القرآن باب ٣١. مسلم في كتاب المسافرين حديث ٢٣٥، ٢٣٦.

وقال صفوان بن سليم: لم يكن يفتي في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم غير عمر وعلي ومعاذ وأبي موسى. وقال النهدي: ما سمعت طنبورًا ولا صنجًا ولا مزمارًا أحسن من صوت أبي موسى، كان يصلي بنا فنودّ أنه قرأ البقرة. وكان أبو موسى عابدًا صوّامًا قوّامًا كبير القدر مات في ذي الحجة سنة أربع وأربعين[1] على الصحيح رضي الله عنه.

١١ $\frac{١١}{١}$ ع ـ أبو الدرداء عويمر بن زيد رضي الله عنه ويقال عويمر بن عبد الله ويقال ابن ثعلبة الأنصاري الخزرجي الإمام الرباني: وكان يقال: هو حكيم هذه الأمة. قيل إن إسلامه تأخر إلى يوم بدر ثم شهد أحدًا وأبلى يومئذ بلاء حسنًا وحفظ القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان عالم أهل الشام ومقريء أهل دمشق وفقيههم وقاضيهم.

روى جملة أحاديث روى عنه ابنه بلال وزوجته أم الدرداء الفقيهة وجبير بن نفير وعلقمة وسعيد بن المسيب وخالد بن معدان وأبو ادريس الخولاني وعدة، آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين سلمان.

وروى العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة قال قال أبو الدرداء: بعث النبي ﷺ وأنا تاجر فأردت أن تجتمع لي العبادة والتجارة فلم تجتمعا فرفضت التجارة وأقبلت على العبادة، والذي نفسي بيده ما أحب أن لي حانوتًا على باب لا تخطئني فيه صلاة أربح فيه كل يوم أربعين دينارًا وأتصدق بها كلها. قيل: وما تكره من ذلك قال شدة الحساب.

شعبة عن عمرو بن مرة عن شيخ عن أبي الدرداء قال: أحب الموت اشتياقًا إلى ربي، وأحب الفقر تواضعًا لربي، وأحب المرض تكفيرًا لخطيئتي. مات أبو الدرداء سنة اثنتين وثلاثين، وفي صحيح البخاري عن أنس قال: مات النبي ﷺ ولم يجمع القرآن غير أربعة، أبي الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبي زيد. قال القاسم بن عبد الرحمن: كان أبو الدرداء من الذين أوتوا العلم. وروى أبو الضحى عن مسروق قال: وجدت علم أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم انتهى إلى ستة: إلى عمر، وعلي، وعبد الله، ومعاذ، وأبي الدرداء، وزيد بن ثابت، رضي الله عنهم.

وقال ابن أبي مليكة سمعت يزيد بن معاوية يقول: إن أبا الدرداء من الفقهاء العلماء الذين يشفون من الداء.

---

(١) وقيل عام ٥٠.

١١ ـ تهذيب التهذيب: ٨/ ١٧٥ (٣١٥). تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٧٦. الثقات: ٣/ ٨٥. أسد الغابة: ٤/ ٢١٨. تجريد أسماء الصحابة: ١/ ٤٣٠. الاستيعاب: ٣/ ١٢٢٦. طبقات ابن سعد: ٢/ ٣٥٢.

وروى الليث بن سعد عن فلان قال: رأيت أبا الدرداء دخل المسجد ومعه من الأتباع مثل ما يكون مع السلطان وهم يسألونه عن العلم.

١٢ $\frac{١٢}{١}$ ع ـ عبد الله بن سلام بن الحارث الحبر أبو يوسف الإسرائيلي رضي الله عنه حليف الأنصار: أسلم وقت مقدم النبي ﷺ المدينة وكان اسمه الحصين فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله وشهد له بالجنة وفيه نزلت: ﴿وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله﴾ [الأحقاف: ١٠] وقوله تعالى: ﴿ومن عنده علم الكتاب﴾ [الرعد: ٤٣] وكان عبد الله عالم أهل الكتاب وفاضلهم في زمانه بالمدينة.

روى عدة أحاديث حدث عنه أنس بن مالك وزرارة بن أوفى قاضي البصرة وأبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو سعيد المقبري وأبو بردة بن أبي موسى وابناه يوسف ومحمد ابنا عبد الله وآخرون.

معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن يزيد بن عميرة قال لما احتضر معاذ قيل له أوصنا قال: إن العلم والإيمان مكانهما، من ابتغاهما وجدهما، فالتمسوا العلم عند أبي الدرداء وسلمان وابن مسعود وعبد الله ابن سلام الذي أسلم، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إنه عاشر عشرة في الجنة، أخرجه الترمذي.

مالك عن سالم أبي النضر عن عامر بن سعد عن أبيه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لأحد إنه من أهل الجنة، إلا لعبد الله بن سلام، وفيه نزلت: ﴿وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله﴾ متفق عليه. عاصم بن بهدلة عن مصعب عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يدخل من هذا الفج رجل من أهل الجنة، فدخل ابن سلام، ومن غير وجه أن ابن سلام رأى رؤيا فقصها على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له: تموت وأنت مستمسك بالعروة الوثقى، وعنه أنه مرّ يحمل حزمة حطب فقيل: أليس قد أغناك الله عن هذا؟ قال بلى، ولكن اردت: إن أقمع الكبر.

إبراهيم بن أبي يحيى أنا معاذ بن عبد الرحمن عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن

---

١٢ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٦٤. تهذيب التهذيب: ٥/ ٢٢٩ (٤٣٧). تقريب التهذيب: ١/ ٤٢٢ (٣٧٠). خلاصة تهذيب الكمال: ٥/ ٦٢. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ١٨. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٧١، ٧٤، ٩٢، ٩٣. الجرح والتعديل: ٥/ ٣٨٨. أسد الغابة: ٣/ ٥٦٤. الاستيعاب: ٣/ ٩٢١. الوافي بالوفيات: ١٧/ ١٩٨. الثقات: ٣/ ٢٢٨. أسماء الصحابة الرواة: ت / ٣١٥، ١٠٥. تلقيح الصديان: ت ٢٤٥.

أبيه أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال إني قرأت القرآن والتوراة فقال: اقرأ هذا ليلة وهذا ليلة، فهذا إن صح ففيه الرخصة في تكرير التوراة وتدبرها، اتفقوا على موت ابن سلام في سنة ثلاث وأربعين بالمدينة رضي الله عنه.

١٣ $\frac{١٣}{١}$ ع ـ أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أم عبد الله حبيبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنت خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبي بكر الصديق رضي الله عنه: من أكبر فقهاء الصحابة.

كان فقهاء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرجعون إليها تفقه بها جماعة.

بنى بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم في شوال بعد وقعة بدر فأقامت في صحبته ثمانية أعوام وخمسة أشهر فكانت أحب نسائه إليه.

ونزلت الآيات في تبرئتها مما رماها به أهل الإفك وعاشت خمسًا وستين سنة حدث عنها جماعة من الصحابة ومسروق والأسود وابن المسيب وعروة والقاسم والشعبي وعطاء وابن أبي مليكة ومجاهد وعكرمة وعمرة ومعاذة العدوية ونافع مولى ابن عمر وخلق كثير.

يروى عن قبيصة بن ذؤيب قال كانت عائشة أعلم الناس يسألها أكابر الصحابة.

وروى أبو بردة بن أبي موسى عن أبيه قال ما أشكل علينا أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم حديث قط فسألنا عائشة إلاّ وجدنا عندها منه علمًا.

قلت: كانت غزيرة العلم بحيث أن عروة يقول: ما رأيت أحدًا أعلم بالطب منها، وقال علي بن مسهر أخبرنا هشام عن أبيه قال: ما رأيت أحدًا من الناس أعلم بالقرآن ولا بفريضة ولا بحلال وحرام، ولا بشعر ولا بحديث العرب ولا النسب من عائشة رضي الله عنها.

روى هشام عن أبيه أن معاوية بعث إلى عائشة بمائة ألف فوالله ما غابت عليها

---

١٣ ـ تهذيب (١٢/ ٤٣٣ رقم ٢٨٤١). التقريب: ٢/ ٦٠٦. أسماء الصحابة الرواة: ت: ٤. الثقات: ٣/ ٣٢٣. أسد الغابة: ٧/ ١٨٨. أعلام النساء: ٣/ ٩. تنوير قلوب المسلمين: ٥٤، ١١٦. السمط الثمين: ٣٣. الدر المنثور: ٢٨٠. الاستيعاب: ٤/ ١٨٨١. الإصابة: ٤/ ٣٤٨، ٨/ ١٦. تجريد أسماء الصحابة: ٢/ ٢٨٦. الكاشف: ٣/ ٤٧٦ تهذيب الكمال: ٣/ ١٦٨٩. الخلاصة: ٣/ ٣٨٧. الحلية: ٢/ ٤٣. تذكرة: ١/ ٢٧. شذرات: ١/ ٦١. طبقات ابن سعد: ٨/ ٣٩. معجم طبقات الحفاظ: ١٠٥. التاريخ الصغير: ١/ ٩٩، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٣. أزمنة التاريخ الإسلامي: ٩٨٩. تلقيح فهوم أهل الأثر: ٢٠، ٣٦٣.

الشمس حتى فرقتها، فقالت مولاة لها: لو اشتريت لنا من ذلك بدرهم لحمًا؟ فقالت ألا ذكرتني؟ رواه عنه هشام بن حسان هكذا.

وأما أبو معاوية فقال حدثنا هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن أم ذرة أن عائشة بعث إليها بمال في غرارتين، قالت أراه ثمانين ومائة ألف فدعت بطبق وهي يومئذ صائمة فجلست فقسمته فأمست وما عندها منه درهم فقالت يا جارية هلمي فطري، فجاءتها بزيت وخبز فقالت لها أم ذرة أما استطعت أن تشتري لنا لحمًا بدرهم نفطر عليه؟ قالت: لا تعنفيني لو كنت ذكرتيني لفعلت.

قرأت على أبي إسحاق الأسدي أنا يوسف الآدمي أنا أحمد بن محمد التيمي أنا أبو علي الأصبهاني أنا أبو نعيم أنا ابن خلاد أنا الحارث أنا روح أنا حاتم بن أبي صغيرة أنا ابن أبي مليكة أن عائشة بنت طلحة حدثته أن عائشة قتلت جانًا فأريت في النوم: والله لقد قتلته مسلمًا، فقالت: لو كان مسلمًا ما دخل على أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم؟ فقيل: وهل دخل إلاّ وعليك ثيابك؟ فأصبحت فزعة فأمرت باثني عشر ألفًا فجعلتها في سبيل الله عزّ وجلّ.

قلت: توفيت في سنة سبع وخمسين، وقيل في سنة ثمان وخمسين وقد أفردت أخبارها في مصنف رضي الله عنها.

١٤ $\frac{١٤}{١}$ ع ـ عمران بن حصين بن عبيد بن خلف أبو نجيد الخزاعي: صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، إسلامه وقت إسلام أبي هريرة له أحاديث عدة، وكان ممن بعثهم عمر ابن الخطاب إلى أهل البصرة ليفقهم. وقال زرارة بن أوفى رأيت عمران ابن حصين يلبس الخزّ، وقد ولي عمران قضاء البصرة وكان الحسن يحلف بالله ما قدم البصرة أحد خير لهم من عمران بن حصين. حدث عنه زرارة والحسن ومحمد بن سيرين وزهدم الجرمي وعامر الشعبي وابن بريدة ومطرف بن عبد الله بن الشخير وأبو رجاء العطاردي وآخرون رحمة الله عليهم. وكان ممن يسلم عليه الملائكة مات سنة اثنين وخمسين وكان به داء الناصور فاكتوى لأجله فقال: اكتوينا فما أفلحن ولا أنجحن، وروينا أنه لما اكتوى انقطع عنه التسليم مدة ثم عاد إليه، له أحاديث عدة في الكتب وكان من النّاه الصحابة

---

١٤ ـ تهذيب التهذيب: ٨/ ١٢٦ (٢١٩). تقريب التهذيب: ٢/ ٨٢. الكاشف: ٣٤٨. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٤٠٨. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ١٠٧. الجرح والتعديل: ٦/ص ٢٩٦. الثقات: ٣/ ٢٨٧. الاستيعاب: ٣/ ١٢٠٨. أسد الغابة: ٤/ ٢٨١. سير الأعلام: ٢/ ٥٠٨. طبقات ابن سعد: ١/ ١. وانظر الفهرس. مجمع: ٨/ ٢٦٦. أسماء الصحابة الرواة: ت ٢١.

وفضلائهم، مات في عام هو وأبو أيوب الأنصاري وأبو بكرة الثقفي وكعب بن عجرة ومعاوية بن حديج الأمير وخمستهم من الصحابة الذين اعتزلوا صفين رضي الله عنهم على خلاف في أبي أيوب.

١٥ $\frac{١٥}{١}$ ع - زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان ابن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار أبو سعيد وأبو خارجة الأنصاري الخزرجي النجاري المقرىء الفرضي: كاتب وحي النبي صلى الله عليه وآله وسلم. قتل أبوه يوم بعاث، حرب كان بين الأوس والخزرج قبل الهجرة فقدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وزيد صبي ذكي نجيب عمره إحدى عشرة سنة فأسلم وأمره النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يتعلّم خط اليهود فجوّد الكتابة وكتب الوحي وحفظ القرآن وأتقنه وأحكم الفرائض وشهد الخندق وما بعدها وانتد به الصديق لجمع القرآن فتتبعه وتعب على جمعه ثم عيّنه عثمان لكتابة المصحف وثوقًا بحفظه ودينه وأمانته وحسن كتابته، قرأ عليه القرآن جماعة منهم ابن عباس وأبو عبد الرحمن السلمي وحدث عنه ابنه خارجة وأنس بن مالك وابن عمر ومروان وعبيد بن السباق وعطاء بن يسار وبشر بن سعيد وحجر المدرى وطاوس وعروة وخلق سواهم وكان عمر رضي الله عنه يستخلفه على المدينة إذا حج ومناقبه كثيرة.

مات في قول الواقدي عن رجاله وقول يحيى بن بكير وخليفة وابن نمير سنة خمس وأربعين، وقيل مات سنة أربع وخمسين، وقيل سنة خمس وخمسين.

جرير بن حازم حدثني قيس بن سعد عن مكحول أن عبادة بن الصامت دعا نبطيًا ليمسك دابته عند بيت المقدس فأبى فضربه فشجّه فاستعدى عليه عمر فقال: ما هذا؟ قال: أمرته يمسك دابتي فأبى وأنا رجل فيّ حدّة فضربته، فقال: اجلس للقصاص، فقال زيد بن ثابت: أتقيد عبدك من أخيك؟ فترك القود ورضي بالدية.

وروى خارجة بن زيد عن أبيه قال: أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة وقد قرأت سبع عشرة سورة فقرأت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأعجبه ذلك،

---

١٥ - تهذيب التهذيب: ٣/٣٩٩. تقريب التهذيب: ١/ ٢٧٢. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٥٠. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٣٨٠. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٣٤، ٤٢، ٤٦، ٨١، ١٠١، ١٢٠، ١٧٢، ١٧٤. أسد الغابة: ٢/ ٢٧٨. تجريد أسماء الصحابة: ١/ ١٩٧. الإصابة: ٢/ ٥٩٢. الاستيعاب: ٢/ ٥٣٧. الوافي بالوفيات: ١٥/ ٢٤. شذرات: ١/ ٥٤، ٦٢. سير الأعلام: ٢/ ٤٢٦. البداية والنهاية: ٨/ ٢٩. طبقات ابن سعد: ١/ ٣٧، ٢/ ٢٢، ١٠٧، ٣/ ٣١، ٧٠، ٨١، ١٨٢، ٢١٢، ٤/ ٢١١، ٥/ ١٤، ٣٦، ٤٣. الثقات: ٣/ ١٣٥. أسماء الصحابة الرواة: ت ٧٨٥.

وقال: يا زيد تعلم لي كتابة يهود فإني ما آمنهم على كتابي، قال فحذقته في نصف شهر.

قال أنس: جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربعة من الأنصار: أبيّ وزيد بن ثابت ومعاذ وأبو زيد رضي الله عنهم.

وفي حديث خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس مرفوعًا: «افرض أمتي زيد بن ثابت. وروى عاصم الأحول عن الشعبي قال: غلب زيد الناس على اثنتين الفرائض والقرآن. وروى مطرف عن الشعبي عن مسروق قال: كان أصحاب الفتوى من الصحابة عمر وعليّ وعبد الله وزيد وأبيّ وأبو موسى. وعن سليمان بن يسار قال: ما كان عمر وعثمان يقدّمان على زيد أحدًا في الفتوى والفرائض والقراءة. وروى حجاج بن أرطأة عن نافع أن عمر استعمل زيدًا على القضاء وفرض له رزقًا. قال أحمد العجلي: الناس على قراءة زيد وفرض زيد. وعن ابن عباس قال: زيد بن ثابت كان من الراسخين في العلم وكان يأخذ له بالركاب.

قال يحيى بن سعيد الأنصاري: لما مات زيد قال أبو هريرة مات حبر الأمة، ولعل الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفًا. وقال عليّ بن رباح: كان زيد بن ثابت إذا سأله رجل عن شيء قال: آلله كان هذا؟ فإن قال نعم، أفتى وإلاّ سكت.

١٦ $\frac{١٦}{١}$ ع ـ **أبو هريرة الدوسي اليماني الحافظ الفقيه صاحب رسول الله ﷺ عبد الرحمن بن صخر على الأشهر**: وكان اسمه في الجاهلية عبد شمس، وقال: كناني أبي بأبي هريرة لأني كنت أرعى غنمًا فوجدت أولاد هرة وحشية فلما أبصرهن وسمع أصواتهن أخبرته فقال: أنت أبو هرّ وكان إسمي عبد شمس.

قدم أبو هريرة مهاجرًا ليالي فتح خيبر، حفظ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الكثير وعن أبي بكر وعمر وأبيّ بن كعب وكعب[1] وعنه الأغر أبو مسلم وسعيد بن المسيب وبشير بن نهيك وحفص بن عاصم وحميد بن عبد الرحمن الزهري وحميد بن عبد الرحمن الحميري وأبو صالح السمان وخلاس بن عمرو وسالم أبو الغيث وسعيد المقبري وأبوه أبو سعيد وسعيد بن مرجانة وسلمان الأغر وأبو حازم سلمان الأشجعي وأبو

---

١٦ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٧٩٥. تهذيب التهذيب: ٦/١٩٩ (٤٠١). تقريب التهذيب: ١/ ٤٨٥ (٩٨١). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٩٧. الكاشف: ٢/١٦٩. الجرح والتعديل: ٥/ص ٢٤٦. أسد الغابة: ٦/ ٣١٨. طبقات ابن سعد: ٤/ ٥٢. أسماء الصحابة الرواة: ت ١. نقعة الصديان: ت ٢٣٢. ديوان الإسلام: ت ٢١٤٥.

(١) روى عنه جماعة من الصحابة منهم ابن عمر وابن عباس وجابر وأنس وواثلة كما في الاستيعاب.

يونس سليم بن جبير وسليمان بن يسار وشهر بن حوشب وصالح مولى التوءمة وضمضم بن جوس وطاوس والشعبي وأبو ادريس الخولاني وأبو عثمان النهدي وعبد الرحمن الأعرج وعراك بن مالك وعكرمة وعروة وعطاء ومجاهد وابن سيرين ومحمد بن زياد الجمحي ومحمد بن كعب وموسى ابن وردان ونعيم المجمر ونافع مولى ابن عمر وهمام بن منبه وخلق كثير. وكان من أوعية العلم ومن كبار أئمة الفتوى مع الجلالة والعبادة والتواضع قال البخاري روى عنه ثمانمائة نفس أو أكثر.

وقيل كان آدم بعيد ما بين المنكبين أفرق الثنيتين له ضفيرتان يخضب بالحمرة، وكان من أصحاب الصفة فقيرًا ذاق جوعًا وفاقة ثم بعد النبي ﷺ صلح حاله وكثر ماله وكان كثير التعبد والذكر ولي إمرة المدينة وناب أيضًا عن مروان في إمرتها، وكان يمر في السوق يحمل الحزمة وهو يقول: أوسعوا الطريق للأمير، وكان فيه دعابة رضي الله عنه.

قال أبو القاسم بن النحاس سمعت أبا بكر بن أبي داود يقول رأيت في النوم ـ وأنا بسجستان أصنف حديث أبي هريرة، أبا هريرة كث اللحية أسمر عليه ثياب غلاظ فقلت له: إني أحبك، فقال: أنا أول صاحب حديث كان في الدنيا.

إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن أبي هريرة قال: لما قدمت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قلت في الطريق.

يا ليلة من طولها وعنائها ... على أنها من دارة الكفر نجت

قال وأبق لي غلام فلما قدمت وبايعت إذ طلع الغلام فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: هذا غلامك يا أبا هريرة، فقلت: هو حر لوجه الله فأعتقه.

أيوب عن محمد أن أبا هريرة كان يقول لبنته: لا تلبسي الذهب فإني إخشى عليك اللهب.

سليم بن حيان عن أبيه عن أبي هريرة قال: نشأت يتيمًا، وهاجرت مسكينًا، وكنت أجيرًا لابنة غزوان بطعام بطني وعقبة رجلي، أحدو بهم إذا ركبوا وأحتطب إذا نزلوا، فالحمد لله الذي جعل الدين قوامًا وأبا هريرة إمامًا.

الزهري عن سالم سمع أبا هريرة قال سألني قوم محرمون عن محلّين اهدوا لهم صيدًا فأمرتهم بأكله ثم لقيت عمر فأخبرته فقال: لو أفتيتهم بغير هذا لأوجعتك.

أبو بكر الحنفي أنا عبد الله بن أبي يحيى سمعت سعيد بن أبي هند يحدث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ألا تسألني من هذه الغنائم؟ فقلت

أسألك أن تعلمني مما علمك الله، فنزع صرة على ظهري نبسطها بيني وبينه حتى كأني أنظر إلى القمل تدب عليها فحدثني حتى إذا استوعبت حديثه قال: اجمعها فصرها إليك، قال فأصبحت لا أسقط حرفًا مما حدثني.

خالد الحذاء عن عكرمة قال قال أبو هريرة: إني لأستغفر الله وأتوب إليه كل يوم اثني عشر ألف مرة، وذلك على قدر ذنبي.

وروى زيد بن الحباب عن عبد الواحد بن موسى أنا أبو نعيم بن المحرر ابن أبي هريرة عن جده أنه كان له خيط فيها ألفا عقدة لا ينام حتى يسبح به.

قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة قال: جئت يوم خيبر بعد ما فرغوا من القتال قال ابن سيرين قال أبو هريرة: لقد رأيتني أصرع بين القبر والمنبر من الجوع حتى يقولوا: مجنون، فيجلس الرجل على صدري فأرفع رأسي فأقول: ليس الذي ترى، إنما هو الجوع.

روى أحمد في مسنده عن أبي كثير السحيمي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم حبب عبيدك هذا يعني أبا هريرة وأمه إلى عبادك المؤمنين وحببهم إليهما.

قال أبو نضرة العبدي عن الطفاوي قال نزلت على أبي هريرة بالمدينة ستة أشهر فلم أر رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أشد تشميرًا ولا أقوم على ضيف منه.

ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة قال: حفظت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعاءين فأما أحدهما فبثته في الناس وأما الآخر فلو بثثته لقطع هذا البلعوم. قال الأعمش عن أبي صالح السمان كان أبو هريرة من احفظ أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

وقال الشافعي: أبو هريرة أحفظ من روى الحديث في دهره وروى كهمس عن عبد الله بن شقيق قال قال أبو هريرة: لا أعرف أحدًا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احفظ لحديثه مني. أبو داود.

الطيالسي أنا عمران القطان عن بكر بن عبد الله عن أبي رافع عن أبي هريرة أنه لقي كعبًا فجعل يحدثه ويسأله، فقال كعب: ما رأيت أحدًا لم يقرأ التوراة أعلم بما فيها من أبي هريرة. هشيم عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن ابن عمر أنه قال يا أبا هريرة إن كنت لألزمنا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأعلمنا بحديثه.

حماد بن زيد عن عباس الجريري سمعت أبا عثمان النهدي قال تضيفت أبا هريرة سبعًا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل أثلاثًا يصلي هذا ثم يوقظ الآخر فيصلي ثم يوقظ الثالث.

أخبرنا إبراهيم بن يوسف أنا ابن رواحة أنا السلفي أنا ابن البسري أنا السكري أنا الصفار أنا الرمادي أنا عبد الرزاق أنا معمر عن محمد بن زياد قال كان معاوية يبعث أبا هريرة على المدينة، فإذا غضب عليه بعث مروان وعزله فلم يلبث أن بعث أبا هريرة ونزع مروان، فقال لغلام أسود قف على الباب فلا تمنع إلا مروان، ففعل الغلام ثم جاء مروان نوبة فدخل وقال حجبنا، قال: إن أحق من لا أنكر هذا لأنت. توفي أبو هريرة سنة ثمان وخمسين، قاله جماعة وقال آخرون سنة تسع وقيل سنة سبع وخمسين رضي الله عنه.

١٧ $\frac{١٧}{١}$ ع ـ عبد الله بن عمر بن الخطاب الامام رضي الله عنهما أبو عبد الرحمن العدوي المدني الفقيه: أحد الأعلام في العلم والعمل، وشهد الخندق وهو من أهل بيعة الرضوان وممن كان يصلح للخلافة فعين ذلك يوم الحكمين مع وجود مثل الامام علي وفاتح العراق سعد ونحوهما رضي الله عنهما، ومناقبه جمة، أثنى عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ووصفه بالصلاح.

قال محمد بن إسمعيل الأحمسي أنا أحمد بن يعقوب بن المسعودي أنا إسحاق بن سعيد بن عمرو القرشي عن أبيه عن ابن عمر أنه قام والحجاج يخطب فقال: عدو الله استحلّ حرم الله وخرب بيت الله وقتل أولياء الله. فقال الحجاج من هذا فقيل: عبد الله بن عمر فقال الحجاج: اسكت يا شيخًا قد خرف فلما صدر الحجاج أمر بعض الأعوان فأخذ حربة مسمومة فضرب بها رجل عبد الله بن عمر فمرض ومات منها، ودخل عليه الحجاج عائدًا فسلّم ولم يرد عليه وكلمه فلم يجبه، أخرجه البخاري مختصرًا.

الزهري عن عبيد الله قال: كان البر لا يعرف على عمر وابن عمر حتى يقولا أو

---

١٧ ـ تهذيب الكمال: ٢/٧١٣. تهذيب التهذيب: ٥/٣٢٨ (٥٦٥). تقريب التهذيب: ١/٤٣٥ (٤٩١). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٨١. الكاشف: ٢/١١٢. تاريخ البخاري الكبير: ٥/٢، ١٤٥. تاريخ البخاري الصغير: ١/١٥٤، ١٥٧. الجرح والتعديل: ٥/١٠٧. أسد الغابة: ٣/٣٤٠. تجريد أسماء الصحابة: ١/٣٢٥. الإصابة: ٤/١٨١. الاستيعاب: (٣ ـ ٤) ٩٥٠. الوافي بالوفيات: ١٣/٢٦٢. طبقات ابن سعد: ٩/١٢٠. والفهرس. سير الأعلام: ٣/٢٠٣. الثقات: ٣/٢٠٩. أسماء الصحابة الرواة: ت ٢.

يفعلا. عن نافع قال دخل ابن عمر الكعبة فسمعته يقول في سجوده ما يمنعني من مزاحمة قريش في هذا الأمر إلاّ خوفك.

جرير بن حازم عن يعلى عن نافع قال: لما قدم أبو موسى وعمرو بن العاص أيام حكمًا قال أبو موسى: لا أرى لها غير ابن عمر، فقال عمرو له: أنا نريد أن نبايعك فهل لك أن تعطي مالاً عظيمًا على أن تدع هذا الأمر لمن هو أحرص عليه منك؟ فغضب فقام فأخذ ابن الزبير بطرف ثوبه فقال: يا أبا عبد الرحمن إنما قال تعطيني مالاً على أن أبايعك فقال ابن عمر ويحك يا عمرو فقال إنما قلت لأجربك، قال: لا والله لا إعطي عليها ولا أقبل عليها ولا أفعلها إلا عن رضى من المسلمين.

يحيى الحماني أنا شريك عن سعيد بن مسروق عن منذر الثوري عن ابن الحنفية قال كان ابن عمر حبر هذه الأمة. وروى قتادة عن سعيد بن المسيب قال: لو شهدت لأحد أنه من أهل الجنة لشهدت لابن عمر.

وقال سلام بن مسكين سمعت الحسن يقول أتوا ابن عمر فقالوا: أنت سيد الناس وابن سيدهم والناس بك راضون اخرج نبايعك، قال: لا والله لا يهراق فيّ محجمة دم.

ابن عيينة عن عمر بن محمد بن زيد سمعت أبي يقول: ما ذكر ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قط إلاّ بكى، وما مرّ على ربعهم إلا غمض عينيه وما أحسن قول سفيان الثوري: يقتدي بعمر في الجماعة وبابنه في الفرقة.

الضحاك بن عثمان بن بكير بن الأشج عن سليمان بن يسار قال كنت أقسم نفسي بين ابن عباس وابن عمر فكنت أكثر ما أسمع ابن عمر يقول: لا أدري، وابن عباس لا يرد أحدًا، فسمعت ابن عباس يقول: عجبًا لابن عمر ورده الناس، ألا ينظر في ما يشك فإن كانت مضت به سنة قال بها، وإلا قال برأيه، قال: سمعت ابن عباس وسئل عن مسئلة فارتجّ فيها فقال: البلاء موكل بالقول.

عتيق بن يعقوب سمعت مالكًا يقول قال لي ابن شهاب: لا تعدلن برأي ابن عمر فإنه أقام ستين سنة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يخف عليه شيء من أمره ولا من أمر أصحابه.

قال يحيى بن يحيى التميمي قلت لمالك؟ أليس قلت سمعت المشايخ يقولون من أخذ بقول ابن عمر لم يدع من الاستقصاء شيئًا؟ قال: نعم.

وذكر نافع ان عبد الله تتبع أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وآثاره وأفعاله حتى كأنه خيف على عقله.

محمد بن سوقة عن أبي جعفر محمد بن علي قال: لم يكن أحد من الصحابة إذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديثًا إحذر أن لا يزيد فيه أو ينقص منه ولا ولا من ابن عمر.

حماد بن زيد عن هشام بن حسان عن محمد أن الحجاج خطب فقال: ان ابن الزبير بدّل كلام الله، فقام ابن عمر فقال: كذب لم يكن ابن الزبير يستطيع أن يبدل كلام الله ولا أنت، قال إنك شيخ قد خرفت اقعد، قال أما إنك لو عدت عدتُ.

عمران بن حدير عن أبي مجلز شهدت ابن عمر والناس يسألونه فقال: إياكم عني إياكم عني فإني كنت مع من هو أفقه مني، ولو علمت أني أبقى حتى يفتقر إليّ لتعلمت لكم.

توفي ابن عمر في أول سنة أربع وسبعين[1] وهو شقيق أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها، قال جابر: ما منّا إلا من مالت به الدنيا ومال بها إلا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

١٨ $\frac{١٨}{١}$ ع ـ عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما الامام البحر عالم العصر أبو العباس الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو الخلفاء: مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولعبد الله ثلاث عشرة سنة وقد دعا له النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يفقهه الله في الدين ويعلّمه التأويل.

خالد الحذّاء قال عن عكرمة عن ابن عباس قال: مسح النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأسي ودعا لي بالحكمة.

أبو عاصم أنا شبيب بن بشر أنا عكرمة عن ابن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المخرج ثم خرج فإذا ثور مغطى فقال: من صنع هذا؟ قال: عبد الله فقلت: أنا، فقال: اللهم علّمه تأويل القرآن.

---

(١) وقيل سنة ٧٣.

١٨ ـ تهذيب الكمال: ٢/٦٩٨. تهذيب التهذيب: ٥/٢٧٦ (٤٧٤). تقريب التهذيب: ١/٤٢٥ (٤٠٤). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٦٩، ١٧٢. الكاشف: ٢/١٠٠. تاريخ البخاري الكبير: ٢/٣، ٥/٣، ٧/٢. الجرح والتعديل: ٥/١١٦. الثقات: ٣/٢٠٧. أسد الغابة: ٣/٢٩٠. الحلية: ١/٣١٤، ٣٢٩. البداية والنهاية: ٨/٢٩٥. تجريد: ١/٣٢٠. الإصابة: ١/٣٢٢، ٤/١٣١. الاستيعاب: ٣/٩٣٣. طبقات ابن سعد: ٩/١١٨، ١١٩. الوافي بالوفيات: ١٧/٢٣١. أسماء الصحابة الرواة: ت ٥.

الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال ابن مسعود: نعم ترجمان القرآن ابن عباس لو أدرك أسناننا ما عاشره منا أحد.

الأعمش عن أبي وائل استعمل على ابن عباس على الحج فخطب يومئذٍ خطبة لو سمعها الترك والروم لأسلموا ثم قرأ عليهم سورة النور فجعل يفسرها.

المدائني عن نعيم بن حفص قال أبو بكر: قدم ابن عباس علينا البصرة وما في العرب مثله جسمًا وعلمًا وبيانًا وجمالاً وكمالاً.

عبد الرزاق عن معمر قال: عامة علم ابن عباس من ثلاثة: عمر وعليّ وأبيّ ابن كعب رضي الله عنهم.

أبو بكر بن عياش عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن ابن عباس قال: كنت أسمع بالرجل عنده، الحديث، فآتيه فأجلس حتى يخرج فاسأله ولو شئت أن أستخرجه لفعلت.

زائدة أنا عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني أنا عبد الله بن شدّاد قال قال لي ابن عباس: يا ابن شداد ألا تعجب؟ جاءني الغلام وقد أخذت مضجعي للقيلولة فقال: هنا رجل بالباب يستأذن، فقلت ما جاء به إلاّ حاجة، ايذن له قال فدخل فقال ألا تخبرني عن ذاك الرجل؟ قلت أيّ رجل؟ قال عليّ بن أبي طالب متى يبعث؟ قلت: سبحان الله، إذا بعث من في القبور، فقال، ألا أراك تقول كما يقول هؤلاء الحمقى، فقلت أخرجوه أو لأضربنّه.

معمر عن قتادة عن مطرف سمعت ابن عباس يقول: مذاكرة العلم ساعة خير من إحياء ليلة.

توفي ابن عباس بالطائف في سنة ثمان وستين فصلى عليه محمد ابن الحنفية وقال: اليوم مات ربانيّ هذه الأمة رضي الله عنه

١٩ $\frac{١٩}{١}$ ع ـ عبد الله بن عمرو بن العاص العالم الربّاني رضي الله عنهما أبو محمد

---

١٩ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٧١٦. تهذيب التهذيب: ٥/ ٣٣٧ (٥٧٥). تقريب التهذيب: ١/ ٤٣٦ (٥٠٢). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٨٣. الكاشف: ٢/ ١١٣. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٥. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ١٢٤، ٢٣٩. الجرح والتعديل: ٥/ ١١٦. الثقات: ٣/ ٢١٠. أسد الغابة: ٣/ ٣٤٩. تجريد أسماء الصحابة: ١/ ٣٢٦. الإصابة: ٤/ ١٩٢. الاستيعاب: (٣، ٤) ٩٥٦. الوافي بالوفيات: ١٧/ ٣٨٠. طبقات ابن سعد: ٩/ ١٢٠ والفهرس. الأنساب: ٧/ ٣١٧. سير الأعلام: ٣/ ٧٩. أسماء الصحابة الرواة: ت ٩.

وأبو عبد الرحمن القرشي السهمي: أحد من هاجر هو وأبوه قبل الفتح وأبوه أسنّ منه بأحد عشر عامًا فقط وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يفضّله على والده وقد كان من أيام النبي صلى الله عليه وآله وسلم صوّامًا قوّامًا تاليًا لكتاب الله طلابة للعلم، كتب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم علمًا كثيرًا وكان يعترف له أبو هريرة بالإكثار من العلم، وقال: فإنه كان يكتب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكنت لا أكتب وكان خيّرًا مقبلاً على شأنه ويلوم أباه على القيام نوبة الفتنة ويتأثم من القعود عنه خوف العقوق فحضر صفين ولم يسلّ سيفًا، وكان أصاب جملة من كتب أهل الكتاب وأدمن النظر فيها ورأى فيها عجائب، قد خلف له أبوه أموالاً عظيمة وكان له عبيد وخدم وله بستان بالطائف يسمى الوهط قيمة ألف ألف درهم حمل عنه المصريّون علمًا كثيرًا.

توفي بمصر سنة خمس وستين ليالي حصار الفسطاط فلما توفّي لم يقدروا أن يخرجوا بجنازته لمكان الحرب بين مروان بن الحكم وعسكر ابن الزبير فدفن بداره رضي الله عنه، حدث عنه ابن المسيب وعكرمة وأبو عبد الرحمن الحبلي وعروة ووهب وابن أبي مليكة وأبو عمرو شعيب بن محمد حفيده.

٢٠ ٢٠/١ ع ـ **عقبة بن عامر الجهني صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم**: كان فقيهًا علامة قارئًا لكتاب الله بصيرًا بالفرائض فصيحًا مفوهًا شاعرًا كبير القدر، قال ابن يونس مصحفه بخطه وهو الآن موجود ولي امرة مصر لمعاوية ثم عزله وأغزاه البحر سنة سبع وأربعين وقيل كان يخضب بالسواد، قلت: وفي حديثه كثرة، وحدّث عنه جبير بن نفير وأبو عشانة حيّ بن يؤمن وأبو قبيل حيّ بن هانىء المعافريان وبعجة ابن عبد الله الجهني وسعيد المقبري وأبو الخير مرثد اليزني وعليّ بن رباح وآخرون، أرّخ ابن يونس موته في سنة ثمان وخمسين[1] رضي الله عنه.

٢١ ٢١/١ ع ـ **جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الإمام أبو عبد الله الأنصاري الفقيه**

---

٢٠ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٩٤٥. تهذيب التهذيب: ٧/ ٢٤٢ (٤٣٩). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٧. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٢٣٦. الكاشف: ٢/ ٢٧٢. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٤٣٠. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ١٢٣. الجرح والتعديل: ٦/ ٣١٣. البداية والنهاية: ٥/ ٣٣٧. شذرات: ١/ ٦٤. در السحابة: ٧٩٩. الثقات: ٣/ ٢٨٠. الرياض المستطابة: ٢٢٠. أسد الغابة: ٤/ ٥٣. تجريد أسماء الصحابة: ١/ ٣٨٤. الإصابة: ٤/ ٥٢٠. الاستيعاب: (٣ ـ ٤) ١٠٧٣. طبقات ابن سعد: ٢/ ٣٧٦، ٣/ ٢٥٩. الحلية: ٢/ ٨. سير الأعلام: ٢/ ٤٦٧. أسماء الصحابة الرواة: ت ٦٠.

(١) وقيل قرابة الستين.

٢١ ـ تهذيب الكمال: ١/ ١٧٩. تهذيب التهذيب: ٢/ ٤٢. تقريب التهذيب: ١/ ١٢٢. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٥٦. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٢٠٧. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٣١، ١١٥، ١٦١، ١٩٠. الجرح ـ

مفتي المدينة في زمانه: كان آخر من شهد بيعة العقبة في السبعين من الأنصار وحمل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم علمًا كثيرًا نافعًا وله منسك صغير في الحج أخرجه مسلم، وأراد شهود بدر وشهود أحد فكان أبوه يخلفه على اخواته ثم شهد الخندق وبيعة الرضوان. عمر دهرًا وشاخ وأضر.

روى حماد بن سلمة عن أبي الزبير عنه قال: استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة البعير خمسًا وعشرين مرة، وقيل إنه شهد بدرًا.

وقال محمد بن عبيد حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: كنت أميح أصحابي يوم بدر، أخرجه أبو داود من طريق أبي معاوية الضرير ولفظه: كنت أميح الماء يوم بدر، قال ابن عيينة لقي عطاء وعمر وجابر بن عبد الله سنة جاور بمكة.

قلت: حدث عنه سعيد بن ميناء وأبو الزبير وأبو سفيان طلحة بن نافع والحسن البصري وسالم بن أبي الجعد ومحمد بن المنكدر وخلق كثير عاش أربعًا وتسعين سنة، توفي في سنة ثمان وسبعين[1]. رضي الله عنه.

٢٢ ٢٢/٩ ع - أبو سعيد الخدري سعد بن مالك بن سنان الأنصاري الخزرجي المدني: كان من علماء الصحابة وممن شهد بيعة الشجرة، روى حديثًا كثيرًا وأفتى مدة، وأبوه من شهداء أحد، عاش أبو سعيد ستًا وثمانين سنة[2] وحدث عنه ابن عمرو جابر بن عبد الله وغيرهما من الصحابة وعامر بن سعد وعمرو بن سليم ونافع مولى ابن عمر وأبو نضرة العبدي وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعدة، مات في أول سنة أربع وسبعين ويروي أن أبا سعيد كان من أهل الصفة، وحديثه كثير فمنه في الصحيحين ثلاثة وأربعون حديثًا، وانفرد البخاري بستة عشر حديثًا له وانفرد مسلم له باثنين وخمسين حديثًا رضي الله عنه.

= والتعديل: ٢/ ٢٠١٩. أسد الغابة: ١٣/ ٣٠٥. تجريد أسماء الصحابة: ١/ ٧٣. الاستيعاب: ١/ ٢١٩. طبقات ابن سعد: ٣/ ٥٦١. شذرات: ١/ ٨٤. الوافي بالوفيات: ١١/ ٢٧. طبقات الحفاظ: ١١. سير الأعلام: ٣/ ١٨٩. الثقات: ٣/ ٥١. أسماء الصحابة الرواة: ت ٦.

(١) وقيل عام ٧٣ وقيل عام٧٧.

٢٢ - تهذيب الكمال: ١/ ٤٧٣. تهذيب التهذيب: ٣/ ٤٧٩. تقريب التهذيب: ١/ ٢٨٩. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٧١. الكاشف: ١/ ٣٥٣. تاريخ البخاري الكبير: ٤/ ٤٤. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ١٠٣، ١٣٥، ١٣٩، ١٦١، ١٦٧. الجرح والتعديل: ٤ ترجمة ٤٠٦. أسد الغابة: ٢/ ٣٦٥. طبقات ابن سعد: ٩/ ٨٠. سير الأعلام: ٣/ ١٦٨. الوافي بالوفيات: ١٥/ ٢٠٠. البداية والنهاية: ٩/ ٢. الثقات: ٣/ ١٥٠.

(٢) مات عام ٦٣ وقيل ٦٣ وقيل ٦٥ وقيل ٧٤.

٢٣ $\frac{٢٣}{١}$ ع ـ أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم الامام أبو حمزة الأنصاري النجاري المدني: خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وله صحبة طويلة وحديث كثير وملازمة للنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم منذ هاجر إلى أن مات، ثم أخذ عن أبي بكر وعمر وعثمان وأبيّ وطائفة وعمر دهرًا وكان آخر الصحابة موتًا، روى عنه الحسن والزهري وقتادة وثابت البناني وحميد الطويل وسليمان التيمي ويحيى بن سعيد الأنصاري وأمم سواهم خرّج له البخاري دون مسلم ثمانين حديثًا وانفرد له مسلم بسبعين حديثًا واتفقا له على إخراج مائة وثمانية وعشرين حديثًا.

مات في سنة ثلاث وتسعين قاله حميد الطويل وابن علية وسعيد الضبعي وأبو نعيم والفلاس وقعنب والسري بن يحيى وخلق، وقال قتادة والهيثم بن عدي وأبو عبيد: مات سنة إحدى وتسعين، وروى معن بن عيسى عن ولد لأنس أنه توفي سنة اثنتين وتسعين، تابعه الواقدي. وروى جرير بن حازم عن شّعيب بن الحبحاب أنه توفي سنة تسعين رضي الله عنه.

ومن نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح

اسيد بن الحضير الأسهلي البدري، والبراء بن عازب الأنصاري الأوسي، وبريدة بن الحصيب الأسلمي نزيل مرو وعالمها، وبلال بن رباح التيمي مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نزيل داريا، وجابر بن سمرة السوائي، وجبير بن مطعم القرشي النوفلي، وجرير بن عبد الله البجلي، وحذيفة بن اليمان صاحب السر وكان من كبار العلماء، وحكيم بن حزام الأسدي. وأبو أيوب خالد بن زيد الأنصاري من البدريين النجباء، وخالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي الأمير سيف الله، وخباب بن الأرت أحد السابقين، ورافع بن خديج الأنصاري، والزبير بن العوام بن خويلد القرشي الأسدي ابن عمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحواريه، وزيد بن أرقم الأنصاريّ من أهل بيعة الرضوان، وزيد بن خالد الجهني، وأبو طلحة زيد بن سهل الأنصاري. وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوى أحد العشرة، وسلمان الفارسي أبو عبد الله كان كبير القدر وهو أسنّ الصحابة مطلقًا في قول، وسلمة بن الأكوع أحد الشجعان الموصوفين وسمرة بن جندب الفزاري، وسهل بن حنيف أحد البدريين، وسهل بن سعد الساعدي آخر من مات بالمدينة من

---

٢٣ ـ تهذيب الكمال: ١/ ١٢٢. تهذيب التهذيب: ١/٣٧٦. تقريب التهذيب: ١/ ٨٤. خلاصة تهذيب الكمال: ١/١٠٥. أسماء الصحابة الرّواة: ٣. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٢٧. تاريخ البخاري الصغير: ٢٤٥. الجرح والتعديل: ٢/١٠٣٦. الثقات: ٣/ ٤. تجريد أسماء الصحابة: ١/ ٣١. أسد الغابة: ١/ ١٥٧. الإصابة: ١/ ١٢٦، ٨٤. شذرات الذهب: ١/ ١٠٠. معجم طبقات الحفاظ: ٦٦. الوافي بالوفيات: ٩/ ٤١١. الاستيعاب: ١/ ١٠٩. طبقات ابن سعد: (١/ ٣٩٩). سير الأعلام: ٣/ ٣٩٥. البداية والنهاية: ٩/ ٨٨.

الصحابة. وشداد بن أوس الأنصاري، وأبو امامة صدى بن عجلان الباهلي، وصهيب بن سنان النمري أحد السابقين، وطلحة بن عبيد الله التيمي الشهيد أحد العشرة، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح القرشي الفهري، وعبادة بن الصامت الأنصاري البدري أحد النقباء، والعباس بن عبد المطلب الهاشمي عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وعبد الله بن أبي أوفى الأسلمي آخر الصحابة موتًا بالكوفة، وعبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي، وعبد الله بن مغفل المزني من علماء البصرة، وعبد الرحمن ابن أبي بكر الصديق التيمي، وعبد الرحمن بن سمرة القرشي العبشمي، وعبد الرحمن بن عوف الزهري البدري أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وعتبان بن مالك السالمي الأنصاري البدري، وعدي ابن حاتم الطائي، وعقبة بن عمرو أبو مسعود البدري الأنصاري، وعمار ابن ياسر أبو اليقظان العبسي أحد السابقين الأولين، وعمر بن أبي سلمة المخزومي، وعمرو بن أمية الضمري، وعمرو بن العاص السهمي الأمير، وعوف ابن مالك الأشجعي، وقيس بن سعد بن عبادة الخزرجي سياف النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكعب بن عجرة الأنصاري، وكعب بن مالك السلمي شاعر النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ومحمد بن مسلمة الأنصاري، ومالك ابن الحويرث الليثي، والمسود بن مخرمة بن نوفل الزهري، والمسيب بن حزن المخزومي، ومعاوية بن أبي سفيان الأموي، ووالده، ومعقل بن يسار، والمغيرة ابن شعبة الثقفي نائب الكوفة، والمقدار بن الأسود الكندي أحد السابقين، وأبو برزة نضلة بن عبيد الأسلمي، والنعمان بن بشير بن سعد الأنصاري، والنعمان بن مقرن المزني، ونفيع بن الحارث أبو بكرة الثقفي، وواثلة بن الأسقع الكناني، وأبو جحيفة وهب السوائي، وأبو أسيد الساعدي واسمه مالك، وأبو حميد الساعدي منذر وقيل عبد الرحمن، وأبو رافع القبطي مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأبو شريح الخزاعي وأبو قتادة الأنصاري الحارث وقيل نعمان وقيل عمرو، وأبو لبابة الأنصاري عبد المنذر وقيل رفاعة، وأبو واقد الليثي الحارث وقيل عرف رضي الله عنهم.

ومن النساء

أسماء بنت أبي بكر الصديق، وأم المؤمنين جويرية بنت الحارث المصطلقية. وأم المؤمنين حفصة بنت عمر العدوية، وأم المؤمنين أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان الأموية، وأم المؤمنين زينب بنت جحش الأسدية، وزينب بنت أبي سلمة المخزومية، وفاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الهاشمية، وأم الفضل لبابة بنت الحارث الهلالية، واختها أم المؤمنين ميمونة. وأم عطية الأنصارية نسيبة، وأم المؤمنين أم سلمة هند المخزومية، وأم حرام بنت ملحان الأنصارية، واختها أم سليم، وأم هانىء أخت علي بن أبي طالب رضي الله عنهن.

الطبقة الثانية من الكتاب

كبراء التابعين وهم الطبقة الثانية من الكتاب

٢٤ $\frac{١}{٢}$ع ـ علقمة بن قيس بن عبد الله فقيه العراق الامام أبو شبل النخعي الكوفي: خال إبراهيم النخعي وعم الأسود ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولحق الجاهلية وسمع من عمر وعثمان وابن مسعود وعلي وأبي الدرداء وجود القرآن على ابن مسعود. وتفقه به وكان من أنبل أصحابه. قال عبد الرحمن بن يزيد قال ابن مسعود: ما أقرأ شيئًا وما أعلم شيئًا إلا وعلقمة يقرؤه ويعلمه.

قال قابوس بن أبي ظبيان قلت لأبي: لأي شيء كنت تدع الصحابة وتأتي علقمة؟ قال: أدركت ناسًا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهم يسألون علقمة ويستفتونه.

قلت: كان فقيهًا إمامًا بارعًا طيب الصوت بالقرآن ثبتًا فيما ينقل صاحب خير وورع كان يشبه ابن مسعود في هديه ودلّه وسمته وفضله وكان أعرج، أخذ عنه إبراهيم، وإبراهيم بن سويد النخعي، وأبو الضحى مسلم ابن صُبيح، والشعبي، والقاسم بن مُخيمرة ويحيى بن وثّاب وطائفة. مات سنة اثنتين[1] وستين رحمه الله تعالى.

فائدة: إنما توانيت في تخريج حديث في ترجمة علقمة وخلق كثير من المتقدمين لشهرة رواياتهم في الكتب الستة وقصرت تراجمهم لئلا يطول الكتاب، والله الموفق للصواب والأصول محفوظة.

٢٥ $\frac{٢}{٢}$م ٤ ـ أبو مسلم الخولاني الفقيه العابد الزاهد ريحانة الشام: الذي ألقاه الأسود

---

٢٤ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٩٥٣. تهذيب التهذيب: ٧/ ٢٧٦ (٤٨٤). تقريب التهذيب: ٢/ ٣١. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٢٤١. الكاشف: ٢/ ٢٧٧. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٤١. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ١٢٣، ١٤٩. الجرح والتعديل: ٦/ ٢٢٥٨. تاريخ الثقات: ٣٣٩. تاريخ بغداد: ١٢/ ٦٩٦. شذرات: ١/ ٥٨٦. الحلية: ٢/ ٩٨. تراجم الأحبار: ٣/ ٦٣. البداية والنهاية: ٨/ ٢١٧. سير الأعلام: ٤/ ٣٥. معرفة الثقات: ١٢٧٣. النجوم: ١/ ١٥٧. الثقات: ٥/ ٢٠٧.

(١) وقيل عام ٦٠ وقيل عام ٧٠.

٢٥ ـ تهذيب: ١٢/ ٢٣٥ (١٠٦٨). تقريب: ٢/ ٤٧٣. ريحانة الأدب: ٧/ ٢٦١، ٢٦٤. الكنى والأسماء: ٢/ ١١٢. سير الأعلام: ٤/ ١٨. الكنى للقمي: ١/ ١٥٨. در السحابة: ٨١٧تهذيب الكمال: ١٦٤٧، ١٦٤٨. ذكر أسماء التابعين: ١٤٦٣. التاريخ الكبير: ٩/ ٨٣. فتاوي ابن تيمية: ٢١٣ الفهارس، معرفة الثقات للعجلي: ٢٢٥٣، ٢٢٥٤. تاريخ الثقات للعجلي: ٢٠٤٣، ٢٠٤٤.

العنسي في النار فنجا منها ذكر ذلك شرحبيل بن مسلم، هاجر في خلافة أبي بكر رضي الله عنه، وروى عن عمر ومعاذ وأبي عبيدة والكبار، حدّث عنه أبو ادريس الخولاني وأبو العالية الرياحي وجبير بن نفير وعطاء وأبو قلابة وطائفة وثقه ابن معين وغيره وله مناقب وكرامات وكان يقال: هو حكيم هذه الأمة رحمه الله ومات قريبًا من اثنتين وستين قال ابن سعد وغيره: مات في دولة يزيد.

٢٦ ٣/٢ع - مسروق بن الأجدع الامام أبو عائشة الهمداني الكوفي الفقيه: أحد الأعلام وكان أبوه فارس أهل اليمن في زمانه ومسروق هو ابن أخت البطل الكرار عمرو بن معدي كرب أخذ عن عمر وعليّ ومعاذ وابن مسعود وأبيّ، وعنه إبراهيم والشعبي وأبو الضحى وأبو إسحاق وخلق.

فعن الشعبي ان عائشة كانت قد تبنت مسروقًا، وعن الشعبي قال ما علمت أحدًا كان أطلب للعلم منه وكان أعلم بالفتوى من شريح وكان شريح يستشيره، وكان مسروق لا يحتاج إلى شريح، وقال أبو إسحاق: حج مسروق فما نام إلا ساجدًا حتى رجع، وعن امرأة مسروق أنه كان يصلي حتى يتورّم قدماه. قال ابن المديني: ما أقدّم على مسروق أحدًا من أصحاب عبد الله، وقد صلّى خلف أبي بكر الصديق رضي الله عنه. توفي مسروق سنة ثلاث وستين رحمة الله عليه.

٢٧ ٤/٢ع - عبيدة بن عمرو السلماني المرادي الكوفي الفقيه العلم: كاد أن يكون صحابيًا أسلم زمن فتح مكة باليمن وأخذ عن علي وابن مسعود. قال الشعبي: كان يوازي شريحًا في القضاء، وقال العجلي: عبيدة أحد أصحاب عبد الله الذين يقرئون ويفتون الناس. قال ابن سيرين ما رأيت رجلاً أشدّ توقيًا من عبيدة، وكان مُكثرًا عنه. وسلمان

---

٢٦ - تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٢٠. تهذيب التهذيب: ١٠/ ١١٠ (٢٠٥). تقريب التهذيب: ٥/ ٢٤٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ٢١. الكاشف: ٣/ ٤٣٦. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٣٥. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٨٩، ١٢٣. الجرح والتعديل: ٨/ ١٨٢٠. الحلية: ٢/ ٩٥. تراجم الأحبار: ٣/ ٣٠. نسيم الرياض: ٣/ ٤، ٤/ ٦٣. ثقات: ٥/ ٤٥٦. طبقات ابن سعد: ٤/ ١١٣. سير الأعلام: ٤/ ٦٣. تاريخ بغداد: ١٣/ ٢٣٢. معرفة الثقات: ١٧٠٩. طبقات الحفاظ: ١٤. تهذيب مستمر الأوهام: ب: ٨٩. ديوان الإسلام: ت: ١٨١٠.

٢٧ - تهذيب الكمال: ٢/ ٨٩٨. تهذيب التهذيب: ٧/ ٨٤ (١٨٥). تقريب التهذيب: ١/ ٥٤٧. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٢٠٧. الكاشف: ٢/ ٢٤٢. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٨٢. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩. الجرح والتعديل: ٦/ ٤٦٦. طبقات ابن سعد: ٦/ ٦٢، ١٦٨. سير الأعلام: ٤/ ٤٠ والحاشية. الثقات: ٥/ ١٣٩.

ويقال: ابن قيس بن عمرو. ويقال: عبيدة بن قيس بن مسلم.

المنسوب إليه عبيدة هو سلمان بن ناجية بن مراد. روى عنه ابن سرين والشعبي والنخعي والسبيعي وعبد الله بن سلمة ومسلم بن حسان الأعرج وغيرهم مات على الصحيح في سنة اثنتين وسبعين.

٢٨ـ ٥/٢ ع ـ **عبيد بن عمير بن قتادة الليثي أبو عاصم المكي**: روى عن عمر وأبي ذر وعلي وعائشة وعدة، وعنه عطاء وابن ابي مليكة وعمرو بن دينار وأبو الزبير وعبد العزيز ابن رفيع وطائفة، وكان عالمًا واعظًا كبير القدر مات مع ابن عمر، بل قبله سنة أربع وسبعين[(١)] رحمه الله تعالى.

٢٩ـ ٦/٢ ع ـ **الأسود بن يزيد بن قيس الامام أبو عمرو النخعي الفقيه الزاهد العابد عالم الكوفة وابن أخي عالمها علقمة وخال إبراهيم النخعي الفقيه وأخو عبد الرحمن بن يزيد**: أخذ عن معاذ وابن مسعود وحذيفة وبلال والكبار. حدث عنه ابنه عبد الرحمن وإبراهيم وأبو إسحاق السبيعي وعدة. وكان من العبادة والحج على أمر كبير، روى ابن علية عن ميمون أبي حمزة سافر الأسود بن يزيد ثمانين حجة وعمرة لم يجمع بينهما وكذلك فعل ابنه. وقال النضر ابن إسماعيل عمن أخبره قال كان عبد الرحمن بن الأسود يصلي كل يوم سبع مائة ركعة، وكانوا يقولون إنه من أقل أهل بيته اجتهادًا وكانوا يسمون الأسود من أهل الجنة. مات في سنة خمس وسبعين[(٢)] أو قريبًا منها رحمة الله عليه.

٣٠ـ ٧/٢ ٤ ـ **عبد الرحمن بن غنم الأشعري الفقيه**: شيخ أهل فلسطين وفقيه الشام.

---

٢٨ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٨٩٥. تهذيب التهذيب: ٧/ ٧١ (١٤٨). تقريب التهذيب: ١/ ٥٤٤. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٢٠٣. الكاشف: ٢/ ٢٣٩. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٤٥٥. الجرح والتعديل: ٥/ ١٨٩٦. طبقات ابن سعد: ٥/ ٤٥٦. البداية والنهاية: ٩/ ٥. سير الأعلام: ٤/ ١٥٦ والحاشية. الثقات: ٥/ ١٣٢.

(١) وقيل عام ٦٨.

٢٩ ـ تهذيب الكمال: ١/ ١١٢. تهذيب التهذيب: ١/ ٣٤٢. تقريب التهذيب: ١/ ٧٧. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٩٧. الكاشف: ١/ ١٣٢. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٤٤٩. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ١٤٦. الجرح والتعديل: ٢/ ٢٩١. تذكرة الحفاظ: ١/ ٥٠. الثقات: ٤/ ٣١. الوافي بالوفيات: ٩/ ٢٥٦ طبقات الحفاظ: ١٢، ١٤، ١٥. شذرات الذهب: ١/ ٨٢، ١١٣. سير الأعلام: ٤/ ٥٠. والـ[illegible] الكنى للإمام مسلم: ١٥١. حلية الأولياء: ٢/ ١٠٢. البداية والنهاية: ٩/ ١١. نسيم الرياض: ٢. أعيان الشيعة: ٣/ ٤٤٣. طبقات ابن سعد: ٩/ ٤ الفهرس.

(٢) وقيل ٧٤.

٣٠ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٨١٠. تهذيب التهذيب: ٦/ ٢٥٠ (٤٩٨). تقريب التهذيب: ١/ ٤٩٤ (١٠٧٧). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٤٨. الكاشف: ٢/ ١٨١. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٢٤٧، ٣٣٧. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ١٩٠. الجرح والتعديل: ٥/ ١٣٠٠. أسد الغابة: ٣/ ٤٨٦. تجريد أسماء الصحابة: ١/ ٣٥٤. الثقات: ٥/ ٧٨.

روى عن عمر ومعاذ بن جبل وجماعة، وعنه أبو إسلام ممطور ورجاء بن حيوة ومكحول وإسماعيل بن عبد الله وطائفة بعثه عمر إلى الشام ليفقه الناس، وكان مولده في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولأبيه غنم صحبة، وقيل لعبد الرحمن رؤية. قال أبو مسهر الغساني: هو رأس التابعين، وقيل هو الذي تفقه عليه التابعون بالشام، كان كبير القدر صادقًا فاضلاً مات مع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في سنة ثمان وسبعين(١) رحمه الله تعالى.

٣١ ٨/٢ م ٤ ـ **كثير بن مرة الحضرمي الحمصي الفقيه عالم أهل حمص**: كان إمامًا عالمًا طلابة للعلم أدرك سبعين بدريًا حدث عن معاذ وأبي الدرداء وعبادة بن الصامت وطبقتهم، وعنه أبو الزاهرية وخالد بن معدان ومكحول وسليم بن عامر وعبد الرحمن ابن جبير وعدة. قال النسائي: لا بأس به رحمه الله تعالى.

٣٢ ٩/٢ م ٤ ـ **جبير بن نفير الحضرمي الحمصي**: ولد في حياة النبي ﷺ وحدث عن أبي بكر وعمر وأبي ذر وأبي الدرداء وجماعة، وعنه ابنه عبد الرحمن بن جبير وخالد بن معدان ومكحول وسليم بن عامر وآخرون. وكان من أجلة العلماء حديثه في الكتب كلها سوى صحيح البخاري وما ذاك للين فيه ولكنه ربما دلس عن قدماء الصحابة، والبخاري لا يقنع إلاّ بأن يصرح الشيخ بلقاء من روى عنه مات سنة ثمانين(٢).

٣٣ ١٠/٢ خ د ت س ـ **كعب الأحبار**: هو كعب بن ماتع الحميري من أوعية العلم

---

(١) وقيل ٩٨.

٣١ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ١١٤٥. تهذيب التهذيب: ٨/ ٤٢٨ (٧٦٦). تقريب التهذيب: ٢/ ١٣٣. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٦٤. الكاشف: ٣/ ٧. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٢٠٨. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ١٩١. الجرح والتعديل: ٧/ ١٥٧. أسد الغابة: ٤/ ٤٦١. تجريد أسماء الصحابة: ٢/ ٢٨. الإصابة: ٥/ ٦٣٨. تراجم الأحبار: ٣/ ٢٩٥. الثقات: ٥/ ٣٥٢.

٣٢ ـ تهذيب الكمال: ١/ ١٨٥. تهذيب التهذيب: ٢/ ٦٤. تقريب التهذيب: ١/ ١٢٦. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٦١. الكاشف: ١/ ١٨٠. الثقات: ٤/ ١١١. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٢٢٣. الجرح والتعديل: ٢/ ٢١١٦. أسد الغابة: ١/ ٣٤. تجريد أسماء الصحابة: ١/ ٧٩. الإصابة: ١/ ٤٦٣. الاستيعاب: ١/ ٢٣٤. طبقات ابن سعد: ٧/ ٤٤٠. الوافي بالوفيات: ١١/ ٥٩. حلية الأولياء: ٥/ ١٣٣. البداية والنهاية: ٩/ ٣٣. سير الأعلام: ٤/ ٧٦.

(٢) وقيل ٧٥.

٣٣ ـ تهذيب الكمال: ١١٤٧٣. تهذيب التهذيب: ٨/ ٤٣٨ (٧٩٣). تقريب التهذيب: ٢/ ١٣٥. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٦٦. الكاشف: ٣/ ٩. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٦٢. الجرح والتعديل: ٧/ ٩٠٦. لسان الميزان: ٤/ ٤٨٨. تراجم الأحبار: ٣/ ٣٠١. ثقات: ٥/ ٣٣٤. سير الأعلام: ٣/ ٤٨٩ والحاشية. الحلية: ٥/ ٣٦٤. نسيم الرياض: ١/ ١٠٨. طبقات ابن سعد: ٩/ ١٦٣ والحاشية.

ومن كبار علماء أهل الكتاب، أسلم في زمن أبي بكر وقدم من اليمن في دولة أمير المؤمنين عمر فأخذ عنه الصحابة وغيرهم، وأخذ هو من الكتاب والسنة عن الصحابة وتوفي[١] في خلافة عثمان وروى عنه جماعة من التابعين مرسلاً وله شيء في صحيح البخاري وغيره.

٣٤ ١١/٢ ع ـ أسلم أبو زيد العدوي: عن مولاه عمر بن الخطاب وأبي بكر الصديق ومعاذ وأبي عبيدة وغيرهم من كبار علماء التابعين وهو حبشي اشتراه عمر سنة إحدى عشرة لما حج وقيل هو من سبي عين التمر، روى عنه ابنه زيد بن أسلم ونافع ومسلم بن جندب، توفي سنة ثمانين[٢] بالمدينة رحمه الله تعالى.

٣٥ ١٢/٢ ع ـ علقمة بن وقاص الليثي العتواري المدني: ثقة نبيل حدث عن عمر وعائشة وابن عباس رضي الله عنهم، وعنه ابناه عمرو وعبد الله والزهري ومحمد بن إبراهيم التيمي وابن أبي مليكة التيمي وثقه ابن سعد، مات بعد الثمانين رحمه الله تعالى.

٣٦ ١٣/٢ ع ـ سويد بن غفلة النخعي الكوفي المعمر: ولد عام الفيل أو بعده بعامين وأسلم وقد شاخ فقدم المدينة وقد فرغوا من دفن المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم وشهد اليرموك، وحدث عن أبي بكر وعمر وعلي وأبيّ رضي الله عنهم وطائفة، وعنه إبراهيم النخعي وسلمة بن كهيل وعبدة بن أبي لبابة وآخرون، وكان ثقة نبيلاً عابدًا زاهدًا قانعًا باليسير كبير الشأن رحمه الله، يكنى النية مات سنة إحدى وثمانين[٣].

---

(١) عام ٣٤ وقيل ٣٢.

٣٤ ـ تهذيب التهذيب: ١/ ٢٦٦. تقريب التهذيب: ١/ ٦٤. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٨١. الكاشف: ١/ ١١٧. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٢، ٢٤. الجرح والتعديل: ٢/ ٣٠٦. الثقات: ٤/ ٤٥. الوافي بالوفيات: ٩/ ٥١. تذكرة الحفاظ: ١/ ٥٢. سير الأعلام: ٤/ ٩٨. مشكاة المصابيح: ٣/ ٦٠٧. شذرات الذهب: ١/ ٨٨. الكنى للإمام مسلم: ١٠٧. طبقات الحفاظ: ١٦، ٥٠. البداية والنهاية: ٩/ ٣٢. طبقات ابن سعد: ١٨٧، ٢١٦.

(٢) (١) وقيل عام ٧٠.

٣٥ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٩٥٤. تهذيب التهذيب: ٧/ ٢٨٠ (٤٨٨). تقريب التهذيب: ٢/ ٣١. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٢٤١. الكاشف: ٢/ ٢٧٨. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٤٠. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ١٢٦. الجرح والتعديل: ٦/ ٢٢٥٩. الثقات: ٥/ ٢٠٩. تاريخ الثقات: ٣٤٢. سير الأعلام: ٤/ ٦١ والحاشية. معرفة الثقات: ١٢٧٦.

٣٦ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٥٦١. تهذيب التهذيب: ٤/ ٢٧٨. تقريب التهذيب: ١/ ٣٤١. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٤٣٢. الكاشف: ١/ ٤١٢. تاريخ البخاري الكبير: ٤/ ١٤٢. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ١٥٤، ١٥٥. أسد الغابة: ١/ ٢٥٠. الاستيعاب: ٦٧٩. الوافي بالوفيات: ١٦/ ٤٦. البداية والنهاية: ٩/ ٣٧. الحلية: ٤/ ١٧٤. سير الأعلام: ٤/ ٦٩ والحاشية. الثقات: ٤/ ٣٢٦.

(٣) وقيل عام ٨٠ وقيل ٨٢ وله ١٣٠ سنة.

٣٧ $\frac{١٤}{٢}$ ع - أم الدرداء هجيمة الوصّابية الحميرية زوجة أبي الدرداء: كانت فقيهة عالمة عابدة مليحة جميلة واسعة العلم وافرة العقل روت الكثير عن أبي الدرداء وعن سلمان وعائشة رضي الله عنهم، وعنها مكحول وسالم بن أبي الجعد وزيد بن أسلم وإسماعيل بن عبيد الله وأبو حازم المديني وعطاء الكيخاراني وعدة، حجّت في سنة إحدى وثمانين وقد خطبها معاوية رضي الله عنه فأبت رحمها الله تعالى.

٣٨ $\frac{١٥}{٢}$ ع - سعيد بن المسيب الامام شيخ الإسلام فقيه المدينة أبو محمد المخزومي: أجلّ التابعين ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر وسمع من عمر شيئًا وهو يخطب وسمع من عثمان وزيد بن ثابت وعائشة وسعد وأبي هريرة رضي الله عنهم وخلق، وكان واسع العلم وافر الحرمة متين الديانة، قوّالاً بالحق فقيه النفس.

روى أسامة بن زيد عن نافع ان ابن عمر قال: سعيد بن المسيب هو والله أحد المفتين. وقال أحمد بن حنبل وغيره: مراسلات سعيد صحاح، وقال قتادة ما رأيت أحدًا أعلم من سعيد بن المسيب، وكذا قال الزهري ومكحول وغير واحد وصدقوا. قال علي ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علمًا من سعيد، هو عندي أجلّ التابعين. وقال العجلي وغيره: كان لا يقبل جوائز السلطان وله أربع مائة دينار فيها بالزيت وغيره. قال سعد بن إبراهيم سمعت سعيد بن المسيب يقول: ما أحد أعلم بقضاء قضاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا أبو بكر وعمر مني.

قال الواقدي حدثني هشام بن سعد سمعت الزهري وسئل عمن أخذ سعيد بن المسيب علمه؟ قال: عن زيد بن ثابت وسعد بن أبي وقاص وابن عباس وابن عمر، وقد سمع من عثمان وعلي وصهيب، وجل روايته المسندة عن أبي هريرة وكان زوج ابنته، وكان يقال ليس أحد أعلم بقضاء عمر وعثمان منه. وروى معمر عن الزهري: كان سعيد أعلم الناس بقضاء عمر وعثمان. وعن قتادة قال كان الحسن إذا أشكل عليه شيء كتب إلى سعيد بن المسيب يسأل حماد بن زيد عن يزيد بن حازم أن ابن المسيب كان يسرد الصوم. وقال عبد الرحمن بن حرملة سمعت سعيدًا يقول: حججت أربعين حجة.

---

٣٧ - تقريب التهذيب: ٢/٦١٧، ٦٢١. الثقات: ٥/٥١٧.

٣٨ - تهذيب الكمال: ١/٥٠٤. تهذيب التهذيب: ٤/٨٤. تقريب التهذيب: ١/٣٠٥، ٣٠٦. خلاصة تهذيب الكمال: ١/٣٩٠. الكاشف: ١/٣٧٢. الثقات: ٤/٢٧٣. تاريخ البخاري الكبير: ٣/٥١٠. الجرح والتعديل: ٤/٢٦٢. شذرات: ١/١٠٢. تذكرة الحفاظ: ١/٥٤. الحلية: ٢/١٦١. الوافي بالوفيات: ٤/٢٦٢. طبقات ابن سعد: ٩/٨٢ والفهارس. البداية والنهاية: ٩/٩٩. سير الأعلام: ٤/٢١٧ والحاشية. ديوان الإسلام: ١١٦٢، ٢٠٠٣.

يوسف بن يعقوب الماجشون عن المطلب بن السائب قال: كنت جالسًا مع سعيد بن المسيب بالسوق فمر بريد لبني مروان فقال له سعيد: من رسل بني مروان أنت قال: نعم، قال: كيف تركت بني مروان؟ قال: بخير، قال: تركتهم يجيعون الناس ويشبعون الكلاب، فاشرأبّ الرسول فقمت اليه فلم أزل أزّجيه حتى انطلق فقلت لسعيد: يغفر الله لك تشيط بدمك؟ فقال: اسكت يا أحيمق فوالله لا يسلمني الله ما أخذت بحقوقه. عن مكحول من وجه ضعيف أنه قال لما بلغه موت ابن المسيب: استوى الناس. قال مالك بلغني ان سعيد بن المسيب قال: إن كنت لأسير الأيام والليالي في طلب الحديث الواحد.

قال مصعب بن عبد الله حدثني مصعب بن عثمان أن الذي شهد لسعيد بن المسيب حين أراد مسلم بن عقبة قتله عمرو بن عثمان ومروان ابن الحكم شهدا أنه مجنون فخلى سبيله، قال أبو يونس القوى دخلت المسجد فإذا سعيد بن المسيب جالس وحده قلت: ما شأنه: قالوا نهى أن يجالسه أحد.

قلت: قد أفردت سيرة سعيد في مؤلف، وقد اختلفوا في وفاته على أقوال أقواها سنة أربع وتسعين أرّخها الهيثم بن عدي وسعيد بن عفير وابن نمير وغيرهم. وقال قتادة: سنة تسع وثمانين، وقال يحيى القطان: سنة إحدى وتسعين، وقال ضمرة: سنة إحدى أو اثنتين وتسعين. وقال علي ابن المديني وابن معين والمدائني: سنة خمس ومائة رحمه الله تعالى، قال الحاكم: أكثر أئمة الحديث على هذا.

٣٩ $\frac{١٦}{٢}$ ع - أبو إدريس الخولاني عالم أهل الشام عائذ الله بن عبد الله الدمشقي الفقيه: أحد من جمع بين العلم والعمل ذكر سعيد بن عبد العزيز مولده عام حنين أخذ عن معاذ بن جبل، قال ابن عبد البر: سماعه منه صحيح، وروى عن أبي الدرداء وأبي ذر وحذيفة وعبادة بن الصامت وعوف بن مالك وأبي هريرة وطائفة، وعنه الزهري ومكحول وربيعة القصير ويحيى بن يحيى الغساني ويونس بن ميسرة وآخرون، وكان واعظ أهل دمشق وقاصّهم وقاضيهم، قال أبو داود سمع أبو إدريس الخولاني من أبي الدرداء وعبادة، قال مكحول: ما علمت أعلم من أبي إدريس وثّقه النسائي وغيره، وذكر لدُحيم هو وجبير بن نفير، فقال: أبو إدريس عندي هو المقدم، ورفع[1] من شأن

---

٣٩ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٦٤٨. تهذيب التهذيب: ٥/ ٨٥(١٤١). تقريب التهذيب: ١/ ٣٩٠(٧٥). تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٨٣. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ١٣٥، ١٩٠. الجرح والتعديل: ٧/ ٢٠٠. الوافي بالوفيات: ١٦/ ٥٩٥ والحاشية. سير الأعلام: ٤/ ٢٧٢ والحاشية. الثقات: ٥/ ٢٧٧. ديوان الإسلام: ت ٦٩.

(١) كذا، ولعله ارفع.

جبير لأسناده وأحاديثه، وقال الزهري: كان أبو إدريس من فقهاء الشام وقال سعيد بن عبد العزيز: كان عالم أهل الشام بعد أبي الدرداء. وقال ابن جابر عزل عبد الملك أبا ادريس عن القصص وأقرّه على القضاء فقال: عزلوني عن رغبتي وتركوني في رهبتي، قال سيار وابن معين: مات سنة ثمانين رحمة الله عليه.

٤٠ ١٧/٢ ع - زرّ بن حبيش الامام القدوة أبو مريم الأسدي الكوفي: عاش مائة وعشرين سنة وحدث عن عمر وأبيّ وعبد الله وعليّ وحذيفة وعنه عاصم بن بهدلة وقرأ عليه القرآن وأثنى عليه وقال: كان زرّ من أعرب الناس؛ كان ابن مسعود يسأله عن العربية، وروى عنه أيضًا عبدة بن أبي لبابة وابن أبي خالد وعدي بن ثابت وأبو إسحاق الشيباني والأعمش وعدة، مات سنة اثنتين وثمانين(١) رحمه الله تعالى.

٤١ ١٨/٢ خ م ت س ق - الربيع بن خثيم الامام القدوة أبو يزيد الثوري الكوفي: روى عن ابن مسعود وأبي أيوب الأنصاري وطائفة وعن عمرو بن ميمون الأودي، وعنه الشعبي والنخعي وهلال بن يساف وبكر بن ماعز وآخرون، وكان قديم الوفاة، قال ابن معين لا يسئل عن مثله، وقال الشعبي: كان من معادن الصدق وروى عبد الله بن الربيع بن خثيم عن أبي عبيدة بن عبد الله قال: كان الربيع بن خثيم إذا دخل على ابن مسعود لم يكن عليه إذن لأحد حتى يفرغ كل منهما من صاحبه قال وقال عبد الله: يا أبا يزيد لو رآك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأحبك وما رأيتك إلا ذكرت المخبتين. وقال الشعبي: كان الربيع بن خثيم أشدّهم ورعًا، قيل مات في خلافة يزيد بن معاوية(٢).

---

٤٠ - تهذيب الكمال: ١/ ٤٢٨. تهذيب التهذيب: ٣/ ٣٢١. تقريب التهذيب: ١/ ٢٥٩. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٥٨. الكاشف: ١/ ٣٢١. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٤٤٧. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ١٥٤. الجرح والتعديل: ٣/ ٢٨١٧. الوافي بالوفيات: ١٤/ ١٩٠. الحلية: ٤/ ١٨١. البداية والنهاية: ٩/ ٦٦. الاستيعاب: ١/ ٢١٢. الإصابة: ١/ ٥٧٧. سير الأعلام: ٤/ ١٦٦. الثقات: ٤/ ٢٦٩.

(١) وقيل عام ٨١ وقيل ٨٣.

٤١ - تهذيب الكمال: ١/ ٤٠٣. تهذيب التهذيب: ٣/ ٢٤٢. تقريب التهذيب: ١/ ٢٤٤. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣١٨. الكاشف: ١/ ٣٠٤. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٢٦٩. الجرح والتعديل: ٣/ ٢٠٦٨. الحلية: ٢/ ١٠٥. نسيم الرياض: ٢/ ١٠٧. الجمع بين رجال الصحيحين: / ٥٢٤. طبقات ابن سعد: ٦/ ١٠، ٩٦، ١١٨. البداية والنهاية: ٨/ج٢١٧. الوافي بالوفيات: ١٤/ ٨٠. سير الأعلام: ٤/ ٢٥٨. الثقات: ٤/ ٢٢٤.

(٢) عام ٦١ وقيل ٦٣.

٤٢ $\frac{١٩}{٢}$ ع ـ **عبد الرحمن بن أبي ليلى الامام أبو عيسى الأنصاري الكوفي الفقيه والد القاضي محمد**: رأى عمر يمسح على خفيه، وروى عن عثمان وعلي وابن مسعود وأبي ذر وطائفة مولده في أثناء خلافة عمر بالمدينة، قال ابن سيرين: جلست إليه وأصحابه يعظّمونه كأنه أمير وعن أبي حصين أن الحجاج استعمل عبد الرحمن بن أبي ليلى على القضاء ثم عزله ثم ضربه ليسبّ عليًا رضي الله عنه وكان يورّي ولا يصرّح، ثم انه خرج مع ابن الأشعث وغرق رحمه الله ليلة دجيل سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين.

٤٣ $\frac{٢٠}{٢}$ ع ـ **أبو عبد الرحمن السلمي مقرىء الكوفة وعالمها عبد الله بن حبيب بن ربيعة الكوفي**: قرأ على عثمان وعلي وابن مسعود وسمع منهم ومن عمر وتصدر للإقراء في خلافة عثمان إلى أن مات في سنة ثلاث وسبعين أو بعدها في إمرة بشر بن مروان على العراق قرأ عليه عاصم، وحدث عنه إبراهيم النخعي وسعيد بن جبير وعلقمة بن مرثد وعطاء بن السائل وإسماعيل بن عبد الرحمن السُدّي وكان ثقة رفيع المحل رحمه الله تعالى.

٤٤ $\frac{٢١}{٢}$ خ س ـ **شريح بن الحارث ابن قيس القاضي أبو أمية الكندي الكوفي الفقيه ويقال شريح بن شرحبيل**: من المخضرمين استقضاه عمر على الكوفة ثم عليّ فمن بعده وحدّث عن عمر وعلي وابن مسعود رضي الله عنهم. وعنه الشعبي والنخعي وعبد العزيز بن رفيع ومحمد بن سيرين وطائفة واستعفى من القضاء قبل موته بسنة من الحجّاج،

---

٤٢ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٨١٣. تهذيب التهذيب: ٦/ ٢٦٠ (٥١٥). تقريب التهذيب: ١/ ٤٩٦ (١٠٩٤). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٥٠. الكاشف: ١/ ١٨٣. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٣٦٨. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ١٧٩، ١٨٩. الجرح والتعديل: ٥/ ١٤٢٤. ميزان الاعتدال: ٢/ ٥٨٤. الثقات: ٥/ ١٠٠. طبقات ابن سعد: ٢/ ١١٥، ٦/ ٥٤، ١١٤، ٢٤٧.

٤٣ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٦٧٤. تهذيب التهذيب: ٥/ ١٨٣ (٣١٧). تقريب التهذيب: ١/ ٤٠٨ (٢٥٠). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٨. الكاشف: ٢/ ٧٩. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٧٢. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٢٠١، ١٥٨. الجرح والتعديل: ٥/ ١٦٤. طبقات ابن سعد: ٦/ ١١٩. سير الأعلام: ٤/ ٢٦٧ والحاشية. الوافي بالوفيات: ١٧/ ١٢١ والحاشية. الثقات: ٥/ ٩. ديوان الإسلام: ت ١٤٦١.

٤٤ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٥٧٧. تهذيب التهذيب: ٤/ ٣٢٦. تقريب التهذيب: ١/ ٣٤٩. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٤٤٧. الكاشف: ٢/ ٩. تاريخ البخاري الكبير: ٤/ ٢٢٨، ٢٢٩. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ١٤٩، ١٥٤، ١٦٧، ١٦٨. الجرح والتعديل: ٤/ ص ٣٣٢. أسد الغابة: ٢/ ٥١٧. تجريد أسماء الصحابة: ١/ ٢٥٦. الاستيعاب: ٢/ ٧٠١. الإصابة: ٣/ ٣٩٦. الوافي بالوفيات: ١٦/ ١٤٠. البداية والنهاية: ٩/ ٢٢، ٧٣. سير الأعلام: ٤/ ١٠٠ والحاشية. الحلية: ٤/ ١٣٢، ١٧٢. طبقات ابن سعد: ٦/ ٩٠. ديوان الإسلام: ١٢٣٤. الثقات: ٤/ ٣٥٢.

وعاش مائة وعشرين سنة وثقه يحيى بن معين وكان فقيهًا شاعرًا فائقًا فيه دعابة مات سنة ثمان وسبعين وقيل في سنة ثمانين[(١)].

٤٥ ٢٢/٢ م ٤ ـ **شريح بن هانيء أبو المقدام المذحجي الكوفي**: مخضرم له عن علي وعائشة وعمر ابن الخطاب رضي الله عنهم وعدة وعنه ابناه محمد والمقدام والشعبي والقاسم بن مخيمرة وحبيب بن أبي ثابت ويونس بن أبي إسحاق. وهو من أمراء جيش عليّ يقال عاش مائة وعشرين سنة، قتل بسجستان في سنة ثمان وسبعين[(٢)] رحمه الله تعالى روى له الجماعة سوى البخاري.

٤٦ ٢٣/٢ ع ـ **أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي شيخ الكوفة وعالمها**: مخضرم جليل روى عن عمر وعثمان وعلي وابن مسعود وعائشة رضي الله عنهم وجماعة، وعنه الأعمش ومنصور وحصين وخلق سواهم، يقال أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى محمد بن فضيل عن أبيه عن شقيق أنه تعلّم القرآن في شهرين فهذا غاية الذكاء. قال إبراهيم النخعي: إني لأحسب أبا وائل ممن يدفع عنا به، وروى عاصم بن بهدلة عن شقيق قال: عثمان أحب إلي من علي، وعن أبي وائل قال: أتاني مصدق النبي صلى الله عليه وآله وسلم توفي سنة اثنتين وثمانين[(٣)] رحمه الله تعالى.

٤٧ ٢٤/٢ ع ـ **قبيصة بن ذؤيب الفقيه أبو سعيد الخزاعي المدني ثم الدمشقي**: كان على

---

(١) وقيل ٧٩، ٨٢، ٨٥، ٩٧، ٩٩.

٤٥ ـ تهذيب الكمال: ٢/٥٧٩. تهذيب التهذيب: ٤/٣٣٠. تقريب التهذيب: ١/٣٥٠. خلاصة تهذيب الكمال: ١/٤٤٧. الكاشف: ٢/٩. تاريخ البخاري الكبير: ٤/٢٢٨. الجرح والتعديل: ٤/١٤٥٩. طبقات ابن سعد: ٦/٩٠. البداية والنهاية: ٩/٢٩. الثقات: ٤/٣٥٣.

(٢) وقيل ٨٠ أو ٨٢ أو ٨٧ أو ٩٣ أو ٩٦.

٤٦ ـ تهذيب الكمال: ٢/٥٨٧. تهذيب التهذيب: ٤/٣٦١. تقريب التهذيب: ١/٣٥٤. خلاصة تهذيب الكمال: ١/٤٥٢. الكاشف: ٢/١٥. تاريخ البخاري الكبير: ٤/٢٤٥. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٢١٩، ٢٣١، ٢٥٢. الجرح والتعديل: ٤/١٦١٣. الوافي بالوفيات: ١٦/١٧٢ والحاشية. طبقات ابن سعد: ٦/١٠١. سير الأعلام: ٤/١٦١ والحاشية. الثقات: ٤/٣٥٤.

(٣) وقيل ٩٩.

٤٧ ـ تهذيب الكمال: ٢/١١١٩. تهذيب التهذيب: ٨/٣٤٦ (٦٢٨). تقريب التهذيب: ٢/١٢٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٣٤٩. الكاشف: ٢/٣٩٦. تاريخ البخاري الكبير: ٧/١٧٤. تاريخ البخاري الصغير: ١/٢٠٣. الجرح والتعديل: ٧/٧١٣. تاريخ الثقات: ٣٨٨. تراجم الأحبار: ٣/٢٧٤، ٢٨٦. الثقات: ٥/٣١٧. طبقات ابن سعد: ٩/١٥٦ والحاشية. البداية والنهاية: ٩/٧٣. سير الأعلام: ٤/ ٢٨٢ والحاشية.

خاتم الخليفة عبد الملك حدّث عن أبي بكر وعمر وأبي الدرداء رضي الله عنهم وطائفة، روى عنه مكحول والزهري ورجاء بن حيوة وأبو قلابة وآخرون، روى ابن لهيعة عن الزهري قال: كان قبيصة بن ذؤيب من علماء هذه الأمة، وقال مكحول: ما رأيت أعلم منه وعن الشعبي: كان قبيصة أعلم الناس بقضاء زيد بن ثابت رضي الله عنه، قيل أنه ولد فأتى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليدعو له ومات سنة ست وثمانين رحمه الله تعالى.

٤٨ ٢٥/٢ خ م ت س ق ـ **صفوان بن محرز المازني البصري**: أحد العلماء العاملين عن أبي موسى الأشعري وعمران ابن حصين وحكيم بن حزام رضي الله عنهم وعنه ثابت البناني وقتادة وبكر المزني وعاصم الأحول وجامع بن شداد وعدة، قال ابن سعد: ثقة له فضل وورع رحمه الله تعالى[1].

٤٩ ٢٦/٢ ع ـ **قيس بن أبي حازم الامام أبو عبد الله الأحمسي البجلي الكوفي**: محدّث الكوفة سار ليدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وليبايعه فتوفي نبي الله وقيس في الطريق، سمع أبا بكر وعمر وعثمان وعليًا وأبا عبيدة وابن مسعود رضي الله عنهم وعدة من الكبار، وكان عثمانيًا، حدّث عنه بيان بن بشر والأعمش وإسماعيل بن أبي خالد ومجالد وآخرون، وثّقه يحيى بن معين وغيره، وقال ابن المديني قال لي يحيى بن سعيد: هو منكر الحديث، ثم ذكر له حديث كلاب الحوأب، قلت: حديثه محتج به في كل دواوين الإسلام. توفي سنة سبع وتسعين وقيل سنة ثمان رحمه الله تعالى.

٥٠ ٢٧/٢ ع ـ **أبو العالية الرياحي رُفَيع بن مهران البصري الفقيه المقرىء**: مولى امرأة

---

٤٨ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٦١١. تهذيب التهذيب: ٤/ ٤٣٠. تقريب التهذيب: ١/ ٣٦٨. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٤٧٠. الكاشف: ٢/ ٣٠. تاريخ البخاري الكبير: ٤/ ٣٠٥. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ١٥١. الجرح والتعديل: ٤/ ١٨٥٣. الحلية: ٢/ ٢١٣. الوافي بالوفيات: ١٦/ ٣١٩. طبقات ابن سعد: ٧/ ١/ ١٠٧. سير الأعلام: ٤/ ٢٨٦ والحاشية. الثقات: ٤/ ٣٨٠.

(١) توفي عام ٧٤.

٤٩ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ١١٣٢. تهذيب التهذيب: ٨/ ٣٨٦ (٦٨٩). تقريب التهذيب: ٢/ ١٢٧. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٥٥. الكاشف: ٢/ ٤٠٣. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ١٤٥. الجرح والتعديل: ٧/ ٥٧٩. ميزان الاعتدال: ٣/ ٣٩٢. لسان الميزان: ٧/ ٣٤٣. تاريخ أسماء الثقات: ١١٥٨. تاريخ الثقات: ٣٩٢. تراجم الأحبار: ٣/ ٢٧٠. تاريخ بغداد: ١٢/ ٤٥٢. تذكرة الحفاظ: ١/ ٦١. الثقات: ٥/ ٣٠٧.

٥٠ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٤١٦. تهذيب التهذيب: ٣/ ٢٨٤. تقريب التهذيب: ١/ ٢٥٢. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٣٠. الكاشف: ١/ ٣١٢. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٣٢٦. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٢٢٥، ٢٢٦. الجرح والتعديل: ٣/ ٢٣١٢. ميزان الاعتدال: ٢/ ٥٤. لسان الميزان: ٧/ ٢١٧. مقدمة الفتح: ٤٠٢. الحلية: ٢/ ٢١٧. طبقات ابن سعد: ٧/ ٨١. الوافي بالوفيات: ١٤/ ١٣٨. طبقات المحدثين بأصبهان: ت ٢١. تاريخ أصبهان: ت: ٦٨٥.

من بني رياح بطن من تميم رأى أبا بكر وقرأ القرآن على أبي وغيره، وسمع من عمر وابن مسعود وعليّ وعائشة رضي الله عنهم وطائفة، وعنه قتادة وخالد الحذّاء وداود ابن أبي هند وعوف الأعرابي والربيع بن أنس وأبو عمرو بن العلاء وطائفة، روى قتادة عنه قال: قرأت القرآن بعد وفاة نبيكم صلى ﷺ بعشر سنين، وعن أبي خلدة عنه قال: كان ابن عباس يرفعني على سريره وقريش أسفل منه ويقول: هكذا العلم يزيد الشريف شرفًا ويجلس المملوك على الأسرّة، قال أبو بكر بن أبي داود: ليس أحد أعلم بالقرآن بعد الصحابة من أبي العالية ثم سعيد بن جبير، وثّقه أبو زرعة وأبو حاتم وغيرهما مات سنة تسعين، والأصح سنة ثلاث وتسعين رحمه الله تعالى[1].

٥١ $\frac{٢٨}{٢}$ ع - عروة بن الزبير بن العوام الامام عالم المدينة أبو عبد الله القرشي الأسدي المدني: روى عن أبيه يسيرًا وعن زيد بن ثابت وأسامة بن زيد وسعيد بن زيد وحكيم ابن حزام وعائشة وأبي هريرة رضي الله عنهم وخلق، وتفقه بخالته عائشة وكان عالمًا بالسيرة حافظًا ثبتًا، حدّث عنه بنوه هشام ومحمد وعثمان ويحيى وعبد الله وحفيده عمر بن عبد الله والزهري وأبو الزناد وابن المنكدر وصالح بن كيسان ويتيمه أبو الأسود وخلق، قال الزهري: رأيته بحرًا لا ينزفه قال: وكان يتألّف الناس على حديثه، وقال هشام ابن عروة: ما حفظت من أبي جزءًا من ألف جزء من حديثه وقال هشام كان أبي يصوم الدهر ومات صائمًا. قال ابن شوذب: كان عروة يقرأ ربع القرآن كل يوم في المصحف ويقوم به في الليل فما تركه إلا ليلة قطعت رجله وقع فيها الأكلة فنشرها، ولد في خلافة عثمان وقال شباب: ولد في آخر خلافة عمر، مات سنة أربع وتسعين[2] رحمه الله تعالى.

٥٢ $\frac{٢٩}{٢}$ ع - أبو سلمة بن عبد الرحمن ابن عوف الزهري المدني: **الحافظ اسمه كنيته، قاله مالك وقيل: عبد الله، روى عن أبيه يسيرًا وعن عثمان وأبي قتادة وأبي أسيد**

---

(١) وقيل ١٠٦، ١١١.

٥١ - تهذيب الكمال: ٢/ ٩٢٧. تهذيب التهذيب: ٧/ ١٨٠ (٣٥١). تقريب التهذيب: ٢/ ١٩. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٢٢٦. الكاشف: ٢/ ٢٦٣. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٣١. تاريخ البخاري الصغير: ١، ٢/ ٤٣٤. الجرح والتعديل: ٦/ ٢٢٠٧. البداية والنهاية: ٩/ ١٠١. طبقات ابن سعد: ٩/ ١٣٢ والفهرس. الحلية: ٢/ ١٧٦. سير الأعلام: ٤/ ٤٤١ والحاشية. ديوان الإسلام: ت: ١٤٠٤. الثقات: ٥/ ١٩٤.

(٢) وقيل ٩٥ و٩٣ و٩٩.

٥٢ - تهذيب: ١٢/ ١١٥ (٥٣٧) تقريب: ٢/ ٤٣٠. طبقات ابن سعد: ١٥/ ٣٢٣. الوافي بالوفيات: ١٥/ ٣٢٣. المغني للهندي: ٢٩٠. تهذيب الكمال: ١٦١٠. ديوان النسائي: ٨٩٥. تاريخ الثقات للعجلي: ١٩٦٠. معرفة الثقات للعجلي: ٢١٦٣. المعين رقم ٣٥٥. الزهد لوكيع رقم ١٢٢. طبقات الحفاظ: ٢٣. المدخل إلى الصحيح: ١٢٩. مسند ابن عباس: ٨٧٩.

وعائشة وأبي هريرة وحسان بن ثابت رضي الله عنهم وعدة، وعنه سالم أبو النضر وسعد بن إبراهيم القاضي وأبو الزناد والزهري ويحيى بن سعيد ويحيى ابن أبي كثير ومحمد بن عمرو وخلق، وكان من كبار أئمة التابعين غزير العلم ثقة عالمًا. قال الزهري أربعة وجدتهم بحورًا عروة بن الزبير، وابن المسيب، وأبو سلمة، وعبيد الله بن عبد الله، قلت: كان أبو سلمة يتفقه ويناظر ابن عباس ويراجعه، توفي سنة أربع وتسعين وقيل مات سنة أربع ومائة رحمه الله تعالى.

٥٣ $\frac{٣٠}{٢}$ ع - أبو بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام بن المغيرة القرشي المخزومي المدني الفقيه: أحد الفقهاء السبعة، يقال اسمه محمد والأصح ان اسمه كنيته وله عدة إخوة، روى عن أبيه وعن عمار بن ياسر وأبي مسعود البدري وعائشة وأبي هريرة وعبد الرحمن بن مطيع وجماعة، وعنه الحكم بن عتيبة وسمّى مولاه والزهري وعمرو بن دينار وبنوه عبد الله وعبد الملك وعمر وسلمة وابن أخيه القاسم بن محمد بن عبد الرحمن وعبد الواحد بن أيمن وآخرون. استصغر يوم الجمل فرُدّ من عسكر طلحة والزبير هو وعروة، وكان ثقة حجة فقيهًا إمامًا كثير الرواية سخيًا قاله الواقدي. مولده في خلافة عمر رضي الله عنه، وكان صالحًا عابدًا متألهًا، كان يقال له راهب قريش. قال ابن سعد: وكان مكفوفًا، مات بالمدينة في سنة الفقهاء وهي سنة أربع وتسعين رحمه الله تعالى، حديثه في دواوين الإسلام كلها.

٥٤ $\frac{٣١}{٢}$ ع - مطرف بن عبد الله بن الشخير الامام أبو عبد الله العامري الحرشي البصري: كان رأسًا في العلم والعمل وله جلالة في الإسلام ووقع في النفوس، حدّث عن أبيه وعن عليّ وعمّار وعمران بن حصين وعائشة وعياض بن حمار عبد الله بن مغفّل المزني رضي الله عنهم وعدة، روى عنه أخوه يزيد أبو العلاء وحميد ابن هلال وثابت بن

---

٥٣ - تهذيب: ١٢/ ٣٠ (١٤١). تقريب: ٢/ ٣٩٨. التاريخ الكبير: ٩/ ٩. الجمع بين لاصحيحين: ٢٣١. الجرح والتعديل: ٩/ ٣٣٦. طبقات ابن سعد بيروت: ٢/ ٣٨٢. سير الأعلام: ٤/ ٤١٦ والحاشية. تاريخ الثقات للعجلي: ١٩١١. معرفة الثقات للعجلي: ٢٠٩٧. تهذيب الكمال: ١٥٨٤. الكنى والأسماء: ٢/ ٦٥. تفسير الطبري: ١/ ١٠٥، ١٧٦. الثقات لابن حبان: ٥/ ٥٦٠. تسيم الرياض: ٤/ ٩٦.

٥٤ - تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٣٥. تهذيب التهذيب: ١٠/ ١٧٣ (٣٢٤). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٥٣. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ٣٣. الكاشف: ٣/ ١٥٠. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٣٩٦. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٢١٩. الجرح والتعديل: ٨/ ١٤٤٦. الحلية: ٢/ ١٩٨. معجم طبقات الحفاظ: ١٧٤. المعين: ٢٣٧. تراجم الأحبار: ٣/ ٣٢٥. طبقات الحفاظ: ٢٤. ثقات: ٥/ ٤٣٠. الأنساب: ٨/ ٦٩. تذكرة الحفاظ: ١/ ٦٤. البداية والنهاية: ٩/ ٦٩. تاريخ الثقات: ٤٣١. التمهيد: ١/ ٣٥، ٨/ ١١٨. سير الأعلام: ٤/ ١٨٧. البداية والنهاية: ٩/ ٢١. معرفة الثقات: ١٧٣٨.

أسلم البناني وسعيد الجريري وقتادة وغيلان بن جرير ومحمد بن واسع وجماعة. ذكره ابن سعد فقال: روى عن أبي ابن كعب وكان ثقة له فضل وورع وعقل وأدب، قال أحمد العجلي: لم ينج من فتنة ابن الأشعث بالبصرة إلاّ مطرف بن الشخير وابن سيرين، ولم ينج منها بالكوفة إلاّ خيثمة بن عبد الرحمن وإبراهيم النخعي، وروى غيلان بن جرير عنه أن رجلاً كذب عليه فقال مطرف: اللهّم ان كان كاذبًا فأمته، فخرّ مكانه ميتًا. روى داود بن أبي هند عن مطرف قال: ليس لأحد أن يصعد فيلقى نفسه ويقول قدر لي ربي ولكن يحذر ويجتهد فإن أصابه شيء علم أنه لن يصيبه إلاّ ما كتب له.

أبو جعفر الرازي عن قتادة عن مطرّف قال: إن هذا الموت قد أفسد على أهل النعيم نعيمهم فاطلبوا نعيمًا لا موت فيه. قلت: كان مطرف سيدًا كبير القدر وكان يلبس فاخر الثياب ويركب الخيل ويدخل على السلطان، مات سنة خمس وتسعين رحمة الله عليه.

٥٥ ٣٢/٢ ع ـ عمرو بن ميمون الامام أبو عبد الله الأودي المذحجي اليماني: نزيل الكوفة قدم زمن الصديق مع معاذ فروى عنه عن عمر وعليّ وابن مسعود رضي الله عنهم، وعنه أبو إسحاق وحصين وعبدة بن أبي لبابة ومحمد بن سوقة وغيرهم وثّقه يحيى بن معين. قال أبو إسحاق: حجّ واعتمر مائة مرة وكان إذا رئي ذكر الله تعالى. وقال إبراهيم كان عمرو بن ميمونٍ لما كبر أوتد له في الحائط فإذا سئم من القيام لله تعالى استعان بالوتد، يقال مات سنة خمس وسبعين، أو في سنة أربع وسبعين رحمه الله تعالى حديثه في الكتب وليس بالكثير.

٥٦ ٣٣/٢ ع ـ أبو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مُلّ البصري: أدرك زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وارتحل زمن عمر فسمع منه ومن ابن مسعود وحذيفة بن اليمان وأسامة بن زيد رضي الله عنهم وجماعة، وعنه قتادة وخالد الحذاء وحميد وداود بن أبي هند وسليمان التيمي وخلق. شهد يوم اليرموك وقد حج في الجاهلية مرتين ثم أسلم وأدّى

---

٥٥ ـ تهذيب الكمال: ٢/١٠٥٢. تهذيب التهذيب: ٨/١٠٩، (١٨٠). تقريب التهذيب: ٢/٨٠. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٢٩٧. الكاشف: ٢/٣٤٤. تاريخ البخاري الكبير: ٦/٣٦٧. تاريخ البخاري الصغير: ١/١٥٤، ١٥٧، ١٦٩، ١٧٠، ١٩٠. الجرح والتعديل: ٦/١٤٢٢. الحلية: ٤/١٤٨. طبقات ابن سعد: ٦/٧١، ٧٥، ٩٢، ١٠٨، ٣٢٦. تاريخ الثقات: ٣٧١. المعين: ٢٢٤. الثقات: ٥/١٦٦. تراجم الأحبار: ٢/٥٧٧. معرفة الثقات: ١٤١٢. سير الأعلام: ٤/١٥٨ والحاشية.

٥٦ ـ تهذيب الكمال: ٢/٨١٩. تهذيب التهذيب: ٦/٢٧٧ (٥٤٦). تقريب التهذيب: ١/٤٩٩ (١١٢٣). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/١٥٣. الكاشف: ٢/١٨٧. تاريخ البخاري الصغير: ١/٢٣٥. الجرح والتعديل: ٥/١٣٥٠. الثقات: ٥/٧٥.

الصدقة إلى عمّال النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وصحب سلمان الفارسي اثنتي عشرة سنة وكان عالمًا صوّامًا قوّامًا يصلي حتى يغشى عليه. قال سليمان التيمي: إني لأحسبه لا يصيب ذنبًا، توفي سنة مائة أو بعدها بقليل رحمه الله.

٥٧ $\frac{٣٤}{٢}$ ع ـ **أبو رجاء العطاردي عمران بن ملحان البصري**: مخضرم من كبار علماء التابعين، أسلم زمن الفتح ولم ير النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم رحل وسمع من عمرو وعلي وعمران بن حصين وأبي موسى رضي الله عنهم وطائفة. وتلقّن القرآن من أبي موسى وعرضه على ابن عباس، تلا عليه أبو الأشهب العطاردي وغيره، حدث عنه أيوب وابن عون وعوف وسلم بن زرير وجرير بن حازم وسعيد بن أبي عروبة وصخر بن جوهرية ومهدي ابن ميمون وطائفة، قال جرير سألته عن طعم الدم فقال: حلو. قال أبو الحارث الكرماني ثقة من مشيخة أبي سلمة المنقري. سمعت أبا رجاء يقول: أدركت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا أمرد وما رأيت أضل من العرب كانوا يجيئون بالشاة البيضاء فيعبدونها، وقيل كان أبو رجاء يخضب رأسه دون لحيته، وقال ابن الأعرابي: كان شجاعًا عابدًا كثير الصلاة والتلاوة. قلت: كان ثقة نبيلاً عالمًا عاملاً عاش مائة وعشرين سنة، قال أبو الأشهب: كان أبو رجاء يختم بنا في رمضان كل عشرة أيام. قلت: مات سنة سبع ومائة وقيل سنة ثمان وقيل سنة خمس ومائة رحمه الله تعالى.

٥٨ $\frac{٣٥}{٢}$ ع ـ **زيد بن وهب الجهني أبو سليمان الكوفي**: إمام مخضرم قدم المدينة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأيام، سمع عمر وعثمان وعليًا وابن مسعود وأبا ذر وحذيفة رضي الله عنهم وجماعة، وعنه حصين وعبد العزيز بن رفيع والأعمش وإسماعيل بن أبي خالد وعدة وكان ثقة كثير العلم ولا عبرة بكلام الفسوى فيه فإنه قد احتجّ به أرباب الصحاح مات قريبًا من سنة أربع وثمانين[1] رحمه الله تعالى.

---

٥٧ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ١٠٥٩. تهذيب التهذيب: ٨/ ١٤٠. تقريب التهذيب: ٢/ ٨٥. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٠٣. الكاشف: ٢/ ٣١٠. الجرح والتعديل: ٦/ ١٦٨٧. ثقات: ٥/ ٢١٧. طبقات ابن سعد: ٧/ ١٠٠، ١٣٨. تراجم الأحبار: ٣/ ١١٧. سير الأعلام: ٤/ ٢٥٣ والحاشية.

٥٨ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٤٥٧. تهذيب التهذيب: ٣/ ٤٢٧. تقريب التهذيب: ١/ ٢٧٧. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٥٥. الكاشف: ١/ ٣٤٢. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٤٠٧. الجرح والتعديل: ٣/ ٢٦٠٠. ميزان الاعتدال: ٢/ ١٠٧. لسان الميزان: ٧/ ٢٢٤. أسد الغابة: ٢/ ٢٠١. تجريد أسماء الصحابة: ١/ ٢٠٢. الإصابة: ٢/ ٦٤٩. طبقات ابن سعد: ٦/ ١٠٢. الوافي بالوفيات: ١٥/ ٤١. الثقات: ٤/ ٢٥٠.

(١) وقيل ٨٠ وقيل ٩٦.

٥٩ $\frac{٣٦}{٢}$ ع - المعرور بن سويد أبو أمية الأسدي الكوفي: من الثقات المعمرين عاش مائة وعشرين سنة حدث عن عمر وأبي ذر وابن مسعود رضي الله عنهم وعنه عاصم بن بهدلة وأعمش وواصل الأحدب والمغيرة اليشكري وثقه يحيى بن معين رحمهم الله.

٦٠ $\frac{٣٧}{٢}$ ع - مُرّة الطيب ويقال له مرة الخير وهو مرة[١] بن شراحيل الهمداني الكوفي المفسر العابد: روى عن أبي بكر وعمر وأبي ذر وابن مسعود وأبي موسى، وعنه أسلم الكوفي وإسماعيل السدي وزبيد اليامي وعطاء بن السائب واسماعيل بن أبي خالد وحصين بن عبد الرحمن وآخرون وثقه يحيى بن معين: يقال أنه سجد حتى أكل التراب جبهته وكان بصيرًا بالتفسير مات في حدود سنة تسعين[٢] وه مخضرم.

٦١ $\frac{٣٨}{٢}$ ع - مالك بن أوس ابن الحدثان أبو سعيد النصري المدني: مخضرم رأى الصديق وقيل له صحبة روى عن عمر وعثمان وعلي وطلحة وجماعة، وعنه ابن المنكدر وعكرمة بن خالد والزهري وجماعة، وهو من العلماء الأثبات ومن فصحاء العرب مذكور بالبلاغة والبيان شهد فتح بيت المقدس توفي سنة اثنتين وتسعين.

٦٢ $\frac{٣٩}{٢}$ ع - أبو عمرو الشيباني من بني شيبان بن ثعلبة بن عكابة واسمه سعد بن إياس الكوفي: قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا أرعى إبلاً بكاظمة

---

٥٩ - تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٥٢. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٢٣٠ (٤٢٠). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٦٣. الكاشف: ٣/ ١٦٢. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٣٩. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ١٩٢. الجرح والتعديل: ٨/ ١٨٩٥. المعين: ٢٣٨. تراجم الأحبار: ٣/ ٤٦٧. ثقات: ٥/ ٤٥٧. تذكرة الحفاظ: ١/ ٦٧. طبقات الحفاظ: ٢٥. تاريخ الثقات: ٤٣٤. سير الأعلام: ٤/ ١٧٤. معرفة الثقات: ١٧٥٧.

٦٠ - تهذيب الكمال: ٣/ ١٣١٥. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٨٨ (١٥٨). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٣٨. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٨. الكاشف: ٣/ ١٣١. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٥. الجرح والتعديل: ٨/ ١٦٧٢. الحلية: ٤/ ١٦١. تراجم الأحبار: ٣/ ٣٨٩. تذكرة الحفاظ: ٦٧. المعين: ٢٣٥. طبقات الحفاظ: ٢٦. معجم طبقات الحفاظ: ١٧٢. طبقات ابن سعد: ٦/ ١١٦. البداية والنهاية: ٨/ ٧٠. تاريخ الثقات: ٤٢٤. سير الأعلام: ٤/ ٧٤. معرفة الثقات: ١٧٠٣.

(١) وقيل مرقع.

(٢) وقيل سنة ٧٦.

٦١ - تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٩٧. تهذيب التهذيب: ١٠/ ١٠ (٥). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٢٣. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ٣. الكاشف: ٣/ ١١٢. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٣٠٥. الجرح والتعديل: ٨/ ٨٩٦. تراجم الأحبار: ٤٣١٣. الثقات: ٥/ ٣٨٢. البداية والنهاية: ٩/ ٨٤. سير الأعلام: ٤/ ١٧١ والحاشية.

٦٢ - تهذيب الكمال: ١/ ٤٧٠. تهذيب التهذيب: ٣/ ٤٦٨. تقريب التهذيب: ١/ ٢٨٦. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٦٨. الكاشف: ١/ ٣٥١. تاريخ البخاري الكبير: ٤/ ٤٧. الجرح والتعديل: ٤/ ٣٤٠. طبقات ابن سعد: ٦/ ١٠٤. سير الأعلام: ١٧٣ والحاشية.

وقال: كنت يوم القادسية ابن أربعين سنة حدث عن علي وابن مسعود وحذيفة، وعنه منصور والأعمش وابن أبي خالد وسليمان التيمي والوليد بن العيزار وعمرو بن عبد الله أبو معاوية النخعي وعدة عاش مائة وعشرين سنة.

قال عاصم: كان أبو عمرو الشيباني يقرأ القرآن في المسجد الأعظم فقرأت عليه ثم سألته يومًا عن آية فاتهمني بهوى. قلت: مات سنة ثمان وتسعين[1].

٦٣ ٤٠/٢ ع ـ **عبد الله بن محيريز بن جنادة ابن وهب القرشي الجمحي أبو محيريز المكي**: أحد الأعلام سكن بيت المقدس وحدث عن عبادة بن الصامت وأبي محذورة المؤذن ومعاوية وأبي سعيد رضي الله عنهم وجماعة، وعنه مكحول والزهري وحسان ابن عطية وإبراهيم بن أبي عبلة وكان ذا فضل وجلالة حتى إن رجاء بن حيوة يقول: إن يفخر علينا أهل المدينة بعابدهم ابن عمر فإنا نفخر عليهم بعابدنا ابن محيريز، والله إن كنت أعدّ بقاءه أمانًا لأهل الأرض، وعن الأوزاعي قال: من كان مقتديًا فليقتد بمثل ابن محيريز. بقي ابن محيريز حيًا إلى دولة سليمان بن عبد الملك ولعله توفي سنة تسع وتسعين رحمه الله تعالى.

٦٤ ٤١/٢ ع ـ **أبو رافع الصائغ نفيع المدني**: مولى آل عمر رضي الله عنه أدرك الجاهلية وحدث عن أبيّ بن كعب وعمر بن الخطاب وأبي موسى وأبي هريرة رضي الله عنهم وكعب الأحبار وعدة، وروى عنه الحسن وثابت البناني وعطاء، ابن ميمونة وقتادة وعلي بن زيد بن جدعان وثّقه أحمد العجلي وغيره روى جملة صالحة وموته قريب من موت أنس بن مالك رضي الله عنه.

٦٥ ٤٢/٢ ع ـ **ربعي بن حراش الغطفاني العبسي الكوفي العالم العامل**: سمع عمر وكان

---

(١) وقيل ٩٥، ٩٦، ١٠١.

٦٣ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٧٣٩. تهذيب التهذيب: ٦/ ٢٢ (٣١). تقريب التهذيب: ١/ ٤٤٩ (٦٢٠). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٩٨. الكاشف: ٢/ ١٢٨. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ١٩٣. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٢١٠، ٢٢٦. الجرح والتعديل: ٥/ ١٦٨. أسد الغابة: ٣/ ٣٧٨. تجريد أسماء الصحابة: ١/ ٣٣٣. الاستيعاب: (٣ ـ ٤)/ ٩٨٣. الوافي بالوفيات: ١٧/ ٥٩٩. الثقات: ٥/ ٦.

٦٤ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٤٢٤. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٤٧٢ (٨٤٨). خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ٩٩. الكاشف: ٣/ ٢٠٩. الجرح والتعديل: ٨/ ٢٢٤٢. تاريخ الثقات: ٤٥٢. التاريخ لابن معين: ٣/ ٦١٠. المعين: ٢٤٠. معرفة الثقات: ١٨٦٦. الجمع بين الصحيحين: ٢٠٧٥. سير الأعلام: ٤/ ٤١٤ والحاشية.

٦٥ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٤٠٦. تهذيب التهذيب: ٣/ ٢٣٦. تقريب التهذيب: ١/ ٢٤٣. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣١٧. الكاشف: ١/ ٣٠٢. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٣٢٧. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٢١٢، ٨٨. الجرح والتعديل: ٣/ ٢٣٠٧. تاريخ بغداد: ٨/ ٤٣٣. طبقات الحفاظ: ٢٧. الحلية: ٤/ ٣٦٧. البداية والنهاية: ٩/ ٢٢٠. الوافي بالوفيات: ١٤/ ٨ . سير الأعلام: ٤/ ٣٥٩. الثقات: ٤/ ٢٤٠.

معه بالجابية وعليًا وحذيفة وأبا موسى وطائفة، وعنه منصور وعبد الملك بن عمير وأبو مالك الأشجعي وغيره ورد أنه لم يكذب قط وكان قد آلى على نفسه أنه لا يضحك حتى يعلم أفي الجنة هو أو في النار؟ متفق على ثقته وأمانته والاحتجاج به توفي سنة إحدى ومائة[١].

وقد كان في هذا القرن الفاضل خلق عظيم من أهل العلم وأئمة الاجتهاد وأبطال الجهاد في أقطار البلاد وسادة عباد أبدال أو أوتاد ولعل في من تركناهم من هو أجل وأعلم وكان الإسلام ظاهرًا عاليًا قد طبق الأرض وافتتحت بلاد الترك وإقليم الأندلس بعد التسعين في دولة الوليد وجميع الأمة من تحت أوامره بل بعض نوّابه وهو الحجاج الظالم في رتبة أعظم سلطان يكون وعمّر إذ ذاك مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأكمل زخرفة غرم عليه أموال عظيمة وأنشىء جامع دمشق وغرم عليه أزيد من ستة آلاف دينار وذلك بجاه العمل، وكان خراج الدنيا لا يكاد ينحصر كثرة فقد كان عمر رتب الجزية على القبط في العام إثني عشر ألف ألف دينار فما ظنك بجزية الروم، وما ظنك بجزية الفرس.

ولقد كان الخليفة من بني أمية لو شاء أن يبعث بعوثه إلى أقصى الصين لفعل لكثرة الجيوش والأموال فهذا سليمان لما ولي قد أغزى جيوشه في البر والبحر إلى مدينة القسطنطينية وحاصروها نحوًا من عشرين شهرًا ووقع للمسلمين غلاء وجوع لبعد الديار ولكن بلغنا أنه كان في منزلة العسكر عرمة حنطة كالجبل العالي ذخيرة للجند وغيظًا للروم، فلما استخلف عمر بن عبد العزيز اذن للجيش في الترحل عنها وصالح أهلها وخضعوا له رضي الله عنه.

(١) وقيل ١٠٠ وقيل ١٠٤.

الطبقة الثالثة [من الكتاب]

وهي الطبقة الوسطى من التابعين ورأسها هو الحسن البصري وغالب ذلك كان في دولة يزيد وهشام.

٦٦ $\frac{1}{3}$ ع ـ الحسن بن أبي الحسن يسار الامام شيخ الاسلام أبو سعيد البصري: يقال مولى زيد بن ثابت ويقال مولى جميل بن قطبة، وأمه خيرة مولاة أم سلمة، نشأ بالمدينة وحفظ كتاب الله في خلافة عثمان وسمعه يخطب مرات وكان يوم الدار ابن أربع عشرة سنة ثم كبر ولازم الجهاد ولازم العلم والعمل وكان أحد الشجعان الموصوفين يذكر مع قطري بن الفجاءة وصار كاتبًا في دولة معاوية لوالي خراسان الربيع بن زياد، حدث عن عثمان وعمران بن حصين والمغيرة بن شعبة وعبد الرحمن بن سمرة وسمرة ابن جندب وجندب البجلي وابن عباس وابن عمر وأبي بكرة وعمرو ابن تغلب وجابر وطائفة كثيرة، حدث عنه قتادة وأيوب وابن عون ويونس وخالد الحذاء وهشام بن حسان وحميد الطويل وجرير بن حازم وشيبان النحوي ويزيد بن إبراهيم التستري ومبارك بن فضالة والربيع بن صبيح وأبان بن يزيد العطار وقرة بن خالد وأمم سواهم، قال ابن سعد: كان جامعًا عالمًا رفيعًا ثقة حجة مأمونًا عابدًا ناسكًا كثير العلم فصيحًا جميلاً وسيمًا ـ إلى أن قال: وما أرسله فليس هو بحجة قلت وهو مدلّس فلا يحتج بقوله «عن» في من لم يدركه، وقد يدلّس عمن لقيه ويسقط من بينه وبينه والله أعلم. ولكنه حافظ علامة من بحور العلم فقيه النفس كبير الشأن عديم النظير مليح التذكير بليغ الموعظة رأس في أنواع الخير وقد كنت أفردت ترجمته في جزء سميته «الزخرف القصري»، مات سنة عشر ومائة وله ثمان وثمانون سنة رحمه الله تعالى عليه.

٦٧ $\frac{2}{3}$ ع ـ أبو الشعثاء جابر بن زيد الأزدي البصري: أحد الاعلام وصاحب ابن

---

٦٦ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٢٥٥. تهذيب التهذيب: ٢/ ٢٦٣. تقريب التهذيب: ١/ ١٦٥. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢١٠. الكاشف: ١/ ٢٢٠. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٢٨٩. الجرح والتعديل: ٣/ ١٧٧. ميزان الاعتدال: ١/ ٤٨٣. لسان الميزان: ٢/ ١٩٩. طبقات خليفة: ١٧٢٦. أخبار القضاة: ٢/ ٣. حلية اولياء: ٢/ ١٣١. طبقات ابن سعد: ٩/ ٤٩. سير الأعلام: ٤/ ٥٦٣. الثقات: ٤/ ١٢٢. تاريخ أصبهان.

٦٧ ـ تهذيب الكمال: ١/ ١٧٨. تهذيب التهذيب: ٢/ ٣٨. تقريب التهذيب: ١/ ١٢٢. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٥٦. الكاشف: ١/ ١٧٦. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٢٠٤. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ١٥٧، ٢٠٩. الجرح والتعديل: ٢/ ٢٠٣٢، ١/ ٤٩٤. الوافي بالوفيات: ١١/ ٣٢. طبقات ابن سعد: ٧/ ١٧٩. الحلية: ٣/ ٨٥. طبقات الحفاظ: ٢٨. البداية والنهاية: ٩/ ٩٣. سير الأعلام: ٤/ ٤٨١. الثقات: ٤/ ١٠١.

عباس روى عنه قتادة وأيوب وعمرو بن دينار وطائفة، روى عطاء عن ابن عباس قال: لو أن أهل البصرة نزلوا عند قول جابر بن زيد لأوسعهم علمًا عما في كتاب الله، وروى عن ابن عباس قال: تسألوني عن شيء وفيكم جابر بن زيد، وقال عمرو بن دينار: ما رأيت أحدًا أعلم بالفتيا من جابر بن زيد. وعن ضحاك الضبي قال: لقي ابن عمر جابر بن زيد في الطواف فقال: يا جابر إنك من فقهاء البصرة وإنك تستفتي فلا تفتين إلا بقرآن ناطق أو سنة ماضية، فإن لم تفعل هلكت وأهلكت. وعن أبي الحباب قال: لما دفن أبو الشعثاء قال قتادة: اليوم دفن علم الأرض. سمعه من أبي الحباب محمد بن سواء وعن إياس بن معاوية قال: أدركت أهل البصرة ومفتيهم جابر بن زيد. قال حماد بن زيد سئل أيوب هل رأيت جابر بن زيد؟ قال نعم، كان لبيبًا لبيبًا ـ وجعل يعجب من فقهه قال أحمد والفلاس والبخاري: مات سنة ثلاث وتسعين. وقال الواقدي وابن سعد: مات سنة ثلاث ومائة رحمه الله تعالى.

٦٨ $\frac{٣}{٣}$ ع ـ أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني المصري الفقيه مفتي أهل مصر ويزن من حمير: روى عن أبي أيوب الأنصاري وأبي بصرة الغفاري وعقبة بن عامر الجهني وتفقه عليه وزيد بن ثابت وعبد الله بن عمرو رضي الله عنهم وعدة، وعنه عبد الرحمن ابن شماسة وجعفر بن ربيعة ويزيد بن أبي حبيب وغيرهم، قال ابن يونس: كان مفتي أهل مصر في زمانه وتوفي سنة تسعين رحمه الله تعالى.

٦٩ $\frac{٤}{٣}$ ع ـ إبراهيم التيمي: هو إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي[١]، تيم الرباب الكوفي العالم العامل روى عن أبيه والحارث بن سويد وعمرو بن ميمون الأودي وطائفة، وعنه بيان بن بشر ويونس بن عبيد والأعمش وجماعة وكان من الثقات. قتله الحجاج،

---

٦٨ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٣١٤. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٨٢ (١٤٢). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٣٦. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٧. الكاشف: ٣/ ١٣٠. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٤١٦. الجرح والتعديل: ٨/ ١٣٨٠. ميزان الاعتدال: ٤/ ٨٧. لسان الميزان: ٧/ ٣٨١. تراجم الأحبار: ٣/ ٤٢٨. ثقات: ٥/ ٤٣٩. تاريخ أسماء الثقات: ١٤٤٤. تاريخ الثقات: ٤٢٣. المغني: ٥٦١٤. سير الأعلام: ٤/ ٢٨٤. معرفة الثقات: ١٧٠٠.

٦٩ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٦٧. تهذيب التهذيب: ١/ ١٧٦. تقريب التهذيب: ١/ ٤٥، ٤٦. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٥٩. الكاشف: ١/ ٩٦. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٣٤. الثقات: ٤/ ٧. الجرح والتعديل: ٢/ ١٤٥. ميزان الاعتدال: ١/ ٧٤. لسان الميزان: ٧/ ١٧١. تذكرة الحفاظ: ١/ ٧٣. طبقات الحفاظ: ٢٩. شذرات الذهب: ١/ ١٠٠. سير الأعلام: ٥/ ٦٠ والحاشية. الوافي بالوفيات: ٦/ ١٦٨. طبقات ابن سعد: ٦/ ١٩٩.

(١) وكنيته أبو أسماء.

وقيل: بل مات في حبسه ولم يبلغ الأربعين. قال الأعمش سمعته يقول: ربما أتى عليّ شهران لا أطعم فيهما. لا يسمعن هذا منك أحد قلت: ليس حديثه بكثير احتج به أهل الكتب يكنى أبا أسماء مات قبل أنس بن مالك وذلك في سنة اثنتين وتسعين رحمه الله تعالى.

٧٠ ٥/٣ ع - **إبراهيم النخعي فقيه العراق أبو عمران إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود الكوفي الفقيه**: روى عن علقمة ومسروق والأسود وطائفة ودخل على أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها وهو صبي أخذ عنه حماد بن أبي سليمان الفقيه وسماك بن حرب والحكم بن عتيبة وابن عون والأعمش ومنصور وخلق، وكان من العلماء ذوي الإخلاص. قال مغيرة: كنا نهاب إبراهيم كما يهاب الأمير. وقال الأعمش: ربما رأيت إبراهيم يصلي ثم يأتينا فيبقى ساعة كأنه مريض. وقال: كان إبراهيم صيرفيًا في الحديث وكان يتوقى الشهرة ولا يجلس إلى الاسطوانة. وقال الشعبي لما بلغه موت إبراهيم ما خلف بعده مثله. وقال ابن عون: كان إبراهيم يأتي الأمراء ويسألهم الجوائز. وقال الحسن بن عمرو الفقيمي: كان إبراهيم يشتري الوز ويسّمنه ويهديه إلى الأمراء. روى أبو حنيفة عن حماد قال: بشرت إبراهيم بموت الحجاج فسجد وبكى من الفرح. وقال عبد الملك بن أبي سليمان سمعت سعيد بن جبير يقول: تستفتوني وفيكم إبراهيم النخعي. وقالت هنيدة زوجة إبراهيم: انه كان يصوم يومًا ويفطر يومًا. وجاء من وجوه عن إبراهيم أنه كان لا يتكلم في العلم إلا أن يسئل. وروى ابن عون عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون إذا اجتمعوا أن يخرج الرجل أحسن ما عنده. مات إبراهيم في آخر سنة خمس وتسعين كهلاً قبل الشيخوخة رحمه الله تعالى.

٧١ ٦/٣ ع - **علي بن الحسين بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب زين العابدين أبو**

---

٧٠ - تهذيب الكمال: ١/ ٦٧. تهذيب التهذيب: ١/ ١٧٧. تقريب التهذيب: ١/ ٤٦. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٥٩. الكاشف: ١/ ٩٦. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٣٣. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٢١٠، ٢١١، ٢٢٢. الجرح والتعديل: ٢/ ١٤٥. ميزان الاعتدال: ١/ ٧٤. لسان الميزان: ٧/ ١٧١. تذكرة الحفاظ: ١/ ٧٣. الوافي بالوفيات: ٦/ ١٩٦. سير الأعلام: ٤/ ٥٢٠. طبقات الحفاظ: ٢٩. الحلية: ٤/ ٢١٧. طبقات ابن سعد: ٦/ ١٨٨. مجمع: ٧/ ١٣٩. تاريخ واسط: ٤٨، ١٩٦، ٢٦٧. الترغيب والترهيب: ١٩.

٧١ - تهذيب الكمال: ٢/ ٩٦١. تهذيب التهذيب: ٧/ ٣٠٤ (٥٢٠). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٥. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٢٤٥. الكاشف: ٢/ ٢٨٢. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٢٦٦. الجرح والتعديل: ٦/ ٩٧٧. الحلية: ٣/ ١٣٣. طبقات ابن سعد: ٥/ ١٥٦، ١٨١، ٢٨٥، ٤٣٢. البداية والنهاية: ٩/ ١٠٣. سير الأعلام: ٤/ ٣٨٦ والحاشية. ثلاثيات أحمد: ٢/ ٦٤٨. شذرات: ١/ ١٠٤. طبقات الحفاظ: ٣٠. نسيم الرياض: ٣/ ٤٧٢. تراجم الأحبار: ٣/ ١٠٩. ثقات: ٥/ ١٥٩.

الحسين الهاشمي المدني رضي الله عنه: حضر كربلاء مريضًا فقال عمر بن سعد: لا تعرضوا لهذا. وكان يومئذ ابن نيف وعشرين سنة. روى عن أبيه وعمه الحسن وعائشة وأبي هريرة وابن عباس والمسور وابن عمر وعدة، وعنه بنوه أبو جعفر محمد بن علي وزيد وعمر وعبد الله، وزيد بن أسلم وعاصم بن عمر، والزهري ويحيى بن سعيد وأبو الزناد وآخرون. قال الزهري: ما رأيت أحدًا كان أفقه من علي بن الحسين. لكنه قليل الحديث وكان من أفضل أهل بيته وأحسنهم طاعة وأحبهم إلى عبد الملك. وقال أبو حازم الأعرج: ما رأيت هاشميًا أفضل منه. وعن ابن المسيب قال: ما رأيت أورع منه. وقال مالك: بلغني أنه كان يصلي في اليوم والليلة ألف ركعة إلى أن مات. قال: وكان يسمى زين العابدين لعبادته. وقال فضيل بن غزوان عنه: من ضحك ضحكة مج مجة من العلم. وعن علي قال: إن الجسد إذا لم يمرض أشر. وجاء عن علي أنه كان كثير الصدقة في السرّ رضي الله عنه مات في ربيع الأول سنة أربع وتسعين.

٧٢ $\frac{٧}{٣}$ع - يحيى بن يعمر القاضي أبو سليمان ويقال أبو عدي العدواني البصري الفقيه قاضي مرو[١]: روى عن أبي ذر وعمار، وعائشة وأبي هريرة وابن عباس وابن عمر وأبي الأسود الديلي وغيرهم، وعنه عبد الله بن بريدة وقتادة ويحيى بن عقيل وعطاء الخراساني وسليمان التيمي واسحاق بن سويد العدوي. قال أبو داود: لم يسمع من عائشة. قلت فما الظن بالذين قبلها؟ وقيل إنه أول من نقط المصحف، وكان أحد الفصحاء الفقهاء أخذ العربية عن أبي الأسود، وكان الحجاج قد نفاه فقبله قتيبة بن مسلم وولاّه قضاء خراسان، وكان له توّاب ثم عزله قتيبة لما بلغه عنه شرب المنصف متفق على حديثه وثقته.

٨٣ $\frac{٨}{٣}$ع - سعيد بن جبير الوالبي مولاهم الكوفي المقرىء الفقيه: أحد الاعلام سمع

---

٧٢ - تهذيب الكمال: ٣/ ١٥٢٦. تهذيب التهذيب: ١١/ ٣٠٥ (٥٨٨). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٦١. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٦٤، ١٦٥. الكاشف: ٣/ ٢٧٣. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٣١١. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٢٣٥، ٢٣٦. الجرح والتعديل: ٩/ص ١٩٦. ميزان الاعتدال: ٤/ ٤١٥. لسان الميزان: ٧/ ٤٣٩. تراجم الأحبار: ٤/ ٢٥١. الثقات: ٥/ ٥٢٤. التاريخ لابن معين: ٣/ ٦٦٦. البداية والنهاية: ٩/ ٧٣، ١٢٦. التمهيد: ٢/ ١٨٣. سير الأعلام: ٤/ ٤٤١ والحاشية: معجم طبقات الحفاظ: ١٨٧. تذكرة الحفاظ: ١/ ٧٥. طبقات الحفاظ: ٣٠. الإكمال: ٧/ ٤٣٣.

(١) توفي قبل ١٠٠ أو بعدها.

٧٣ - تهذيب الكمال: ١/ ٤٧٩. تهذيب التهذيب: ٤/ ١١. تقريب التهذيب: ١/ ٢٩٢. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٧٤. الكاشف: ١/ ٣٥٦. الثقات: ٤/ ٢٧٥. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٤٦١. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢٢١، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٨٤. شذرات: ١/ ١٠٨. الوافي بالوفيات: ١٥/ ٢٠٦. الحلية: ٤/ ٢٧٢. طبقات ابن سعد: ٩/ ٨١ الفهرس. البداية والنهاية ٩/ ٩٨. سير الأعلام: ٤/ ٣٢١ والحاشية ديوان الإسلام: ت ١٠٩٧ تاريخ أصبهان: ٧١١ طبقات أصبهان: ٢٢.

ابن عباس وعدي ابن حاتم وابن عمر وعبد الله بن مغفل وطائفة، وعنه جعفر بن أبي المغيرة وأبو بشر جعفر بن إياس وأيوب الأعمش وعطاء بن السائب وخلق. قتله الحجاج قاتله الله في شعبان سنة خمس وتسعين وله تسع وأربعون سنة على الأشهر، وقيل بل عاش بضعًا وخمسين سنة، وقيس كان أسود اللون وكان ابن عباس إذا حج أهل الكوفة وسألوه يقول أليس فيكم سعيد بن جبير؟ وعن أشعث بن إسحاق قال: كان يقال لسعيد بن جبير جهبذ العلماء، كان قتل الحجاج له لكونه قاتله مع ابن الأشعث. وروى اصبغ بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب قال: كان سعيد بن جبير يبكي بالليل حتى عمش، وسمعته يردد هذه الآية ﴿واتقوا يومًا ترجعون فيه إلى الله﴾ [البقرة: ٢٨١] بضعًا وعشرين مرة. وقيل أنه قام ليلة في جوف الكعبة فقرأ القرآن في ركعة رواها حماد بن أبي سليمان عنه. وقال عبد الملك ابن أبي سليمان عن سعيد إنه كان يختم في كل ليلتين. وروى الثوري عن عمر بن سعيد قال: دعا سعيد بن جبير ولده لما قتل فجعل يبكي فقال: ما يبكيك؟ ما بقاء أبيك بعد سبع وخمسين سنة؟

ابن عيينة عن سالم بن أبي حفصة قال: لما أتي بسعيد بن جبير إلى الحجاج قال: أنت شقي بن كسير، قال: أنا سعيد بن جبير، قال: لأقتلنك، قال: أنا اذن كما سمتني أمي، وقال: دعوني أصلي ركعتين، قال: وجهوه إلى قبلة النصارى، قال أيتما تولوا فثم وجه الله، ثم ثم إني أستعيذ منك بما عاذت به مريم ﴿إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيًا﴾ [مريم: ١٨]. وروى هشيم عن عقبة مولى الحجاج قال: حضرت سعيد بن جبير فجعل الحجاج يقول له: ألم أفعل بك؟ ألم أفعل بك؟ فيقول بلى، قال: فما حملك على ما صنعت؟ قال: بيعة كانت عليّ فغضب وصفق بيده وقال: بيعة أمير المؤمنين كانت أولى وأسبق، وأمر به فقتل. وعن سعيد بن جير أنه كان لا يدع أحدًا يغتاب عنده.

إسماعيل بن عبد الملك قال: رأيت سعيد بن جبير يصلي في الطاق ولا يقنت في الصبح ويعتّم ويرخيها شبرًا من ورائه. قال ميمون بن مهران: مات سعيد بن جبير وما على ظهر الأرض رجل إلا وهو يحتاج إلى علمه. وقال فطر بن خليفة: رأيت سعيد بن جبير أبيض الرأس واللحية. وروى أبو معشر عن سعيد بن جبير قال: رآني أبو مسعود البدري في يوم عيد ولي ذؤابة فقال: يا غلام لا صلاة في مثل هذا اليوم قبل صلاة الامام.

من الغيلانيات حدثنا محمد بن شداد أخبرنا أبو نعيم انا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال: أوحى الله إلى محمد صلى الله عليه وآله وسلم أني قتلت بيحيى سبعين ألفًا وإني قاتل بابن ابنتك سبعين ألفًا وسبعين ألفًا. غريب، وعبد الله خرّج له مسلم.

٧٤ ٩/٣ ع - محمد بن سيرين الإمام الرباني أبو بكر مولى أنس بن مالك: وأصل سيرين من جرجرايا. قال أنس بن سيرين ولد أخي لسنتين بقيتا من خلافة عثمان، وولدت بعده بسنة سمع محمد أبا هريرة وعمران بن حصين وابن عباس وابن عمر وطائفة، وعنه أيوب وابن عون وقرة بن خالد وأبو هلال محمد بن سليم وعوف وهشام بن حسان ويونس ومهدي بن ميمون وجرير بن حازم وخلق كثير، وكان فقيهًا إمامًا غزير العلم ثقة ثبتًا علامة في التعبير رأسًا في الورع، وأمه صفية مولاة لأبي بكر الصديق رضي الله عنه. قال مورق العجلي ما رأيت أحدًا أفقه في ورعه ولا أورع في فقهه من ابن سيرين. وقال أبو قلابة من يطيق مثل ما يطيق محمد؟ يركب مثل حد السنان. وقال شعيب بن الحجاب قال لي الشعبي: عليك بذلك الأصم يعني ابن سيرين. وقال ابن عون: لم تر عيناي مثل ابن سيرين والقاسم ورجاء بن حيوة. وقال أبو عوانة رأيت ابن سيرين فما رآه أحد إلا ذكر الله تعالى، وذكر الثوري عن زهير الأقطع قال ابن سيرين إذا ذكر الموت مات كل عضو منه.

قال يونس: كان ابن سيرين صاحب ضحك ومزاح. توفي محمد بعد الحسن بمائة يوم في شوال سنة عشر ومائة؟ وهو أثبت من الحسن رحمة الله عليهما.

٧٥ ١٠/٣ ع - عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الفقيه العلم أبو عبد الله الهذلي المدني الضرير أحد الفقهاء السبعة: أخذ عن عائشة وأبي هريرة وابن عباس وأبي سعيد الخدري وعدة، وعنه عراك بن مالك رفيقه والزهري وصالح بن كيسان وأبو الزناد، وكان مع إمامته في الفقه والحديث شاعرًا محسنًا وهو مؤدب عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه. قال الزهري: كان عبيد الله من بحور العلم. وقال محمد بن الضحاك الحزامي قال مالك: كان ابن شهاب يأتي عبيد الله ابن عبد الله وكان من العلماء فكان يحدثه ويستقي هو له الماء

---

٧٤ - تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٠٨. تهذيب التهذيب: ٩/ ٢١٤. تقريب التهذيب: ٢/ ١٦٩. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤١٢. الكاشف: ٣/ ٥١. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٩٠. تاريخ البخاري الصغير: ٢٢١/ ٤٤٣. الجرح والتعديل: ٧/ ١٥١٨. المعين: ٣٢٧. تاريخ الثقات: ٤٠٥. معجم طبقات الحفاظ: ص ٥٧. البداية والنهاية: ٩/ ٢٦٧. الوافي بالوفيات: ٣/ ١٤٦. طبقات ابن سعد: ٧/ ١٤٠، ٩/ ١٧٤. نسيم الرياض: ٢/ ٤٠٨. تراجم الأحبار: ٤/ ١٠. ثقات: ٥/ ٣٤٩. الحلية: ٢/ ٣٦٣. طبقات الحفاظ: ٣١. تذكرة الحفاظ: ١/ ٧٧، ١٧٣. سير الأعلام: ٤/ ٦٠٦ والحاشية. تاريخ بغداد: ٥/ ٣٣١. معرفة الثقات رقم: ١٦٠٦.

٧٥ - تهذيب الكمال: ٢/ ٨٨٠. تهذيب التهذيب: ٧/ ٢٣ (٥٠). تقريب التهذيب: ١/ ٥٣٥. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٩٤. الكاشف: ٢/ ٢٢٨. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٣٨٥. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٢، ٢١٠، ٢٢٥. الجرح والتعديل: ٥/ ١٥٦٧. الحلية: ٢/ ١٨٨. طبقات ابن سعد: ٢/ ٣٨٢، ٣٨٣، ٥/ ١٨٥، ٢١٥، ٣٣٤. البداية والنهاية: ٩/ ١٧٧. سير الأعلام: ٤/ ٤٧٥ والحاشية. الثقات: ٥/ ٦٣.

من الشر، وكان عبيد الله يطوّل الصلاة ولا يعجل عنها لأحد، فبلغني أن علي ابن الحسين جاءه وهو يصلي فجلس ينتظره وطوّل عليه فعوتب في ذلك وقيل يأتيك ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتحبسه هذا الحبس؟ فقال: اللهم غفرًا، لا بد لمن طلب هذا الشأن أن يعنى. مات عبيد الله سنة ثمان وتسعين على الصحيح رحمه الله تعالى.

٧٦ $\frac{11}{3}$ ع - الشعبي علامة التابعين أبو عمرو عامر بن شراحيل الهمداني الكوفي من شعب همدان: مولده في أثناء خلافة عمر في ما قيل كان إمامًا حافظًا فقيهًا متفننًا ثبتًا متقنًا، وكان يقول: ما كتبت سوداء في بيضاء، وروى عن عليّ فيقال: مرسل. وعن عمران بن حصين وجرير بن عبد الله وأبي هريرة وابن عباس وعائشة وعبد الله بن عمر وعدي بن حاتم والمغيرة بن شعبة وفاطمة بنت قيس وخلق، وعنه إسماعيل بن أبي خالد واشعث بن سوار وداود بن أبي هند وزكريا بن أبي زائدة ومجالد بن سعيد والأعمش وأبو حنيفة وهو أكبر شيخ لأبي حنيفة وابن عون ويونس بن أبي إسحاق والسري بن يحيى وخلق. قال أحمد العجلي: مرسل الشعبي صحيح، لا يكاد يرسل إلا صحيحًا.

قال الواقدي: الشعبي من حمير، وعداده في همدان، فمن كان بالكوفة قيل لهم شعبيون، ومن كان منهم بالشام قيل لهم شعبانيون، ومن كان باليمن قيل لهم آل ذي شعبين، ومن كان بالمغرب قيل لهم إلا شعوب، وكلهم ولد حسان بن عمرو بن شعبين فبنو علي بن حسان هم رهط الشعبي دخلوا في جمهور همدان باليمن، وكان الشعبي ضئيلاً ولد هو وآخر في بطن، فكان يقول: إني زُوحمت في الرحم، ولد سنة جلولاء وأقام بالمدينة هاربًا من المختار أشهرًا فسمع من ابن عمر وتعلّم الحساب من الحارث الأعور، وشهد وقعة الجماجم مع ابن الأشعث ثم نجا من سيف الحجاج وعفى عنه وولي قضاء الكوفة.

قال ابن سعد انا عبد الله بن محمد بن مرة الشعباني حدثني أشياخ من شعبان منهم محمد بن أبي أمية أن مطرًا أصاب اليمن فجحف السيل موضعًا فأبدى عن أزج عليه باب حجر فكُسر الغلق ودُخل فإذا بهوٌ عظيم فيه سرير من ذهب عليه رجل شبّرناه فإذا طوله اثنا عشر شبرًا وعليه جباب من وشى منسوجة بالذهب وإلى جنبه محجن من ذهب على رأسه

---

٧٦ - تهذيب الكمال: ٢/ ٦٤٣. تهذيب التهذيب: ٥/ ٦٥ (١١٠). تقريب التهذيب: ١/ ٣٨٧ (٤٦). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٢٢. الكاشف: ٢/ ٥٤. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٤٥٠. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٢٤٣، ٢٥٣. الجرح والتعديل: ٦/ ١٨٠٢. الوافي بالوفيات: ١٦/ ٥٨٧ والحاشية. الحلية: ٤/ ٣١٠. سير الأعلام: ٤/ ٢٩٤ والحاشية. طبقات ابن سعد: ٥/ ٣٤٦، ٦/ ١٧٩، ٢٠٧، ٢٤٧، ٢٥٢، ٩/ ٩٣ والفهرس. الثقات: ٥/ ١٨٥.

ياقوتة حمراء وإذا رجل أبيض الرأس واللحية له ضفيرتان وإلى جنبه لوح مكتوب فيه بالحميرية باسمك اللهم رب حمير أنا حسان ابن عمر والقبيل إذ لا قَيل إلا الله عشت بأمل ومت بأجل أيام وخزهيد وما وخزهيد؟ هلك فيه اثنا عشر ألف قيل فكنت آخرهم قيلاً فأتيت جبل ذي شعبين ليجيرني من الموت فأخفرني، وإلى جنبه سيف مكتوب فيه بالحميرية أنا سيف قيل بي يدرك الثأر.

شعبة عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي قال: أدركت خمسمائة من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال: ما رأيت أعلم من الشعبي. إسماعيل بن سالم عن الشعبي قال: ما مات لي قرابة وعليه دين إلاّ قضيته عنه، ولا ضربت مملوكًا لي قط.

أبو بكر ابن عياش عن أبي حصين قال: ما رأيت أحدًا قط أفقه من الشعبي.

زائدة عن مجالد قال كنت مع إبراهيم فأقبل الشعبي فقام إليه إبراهيم ثم جاء فجلس في موضع إبراهيم. سليمان التيمي عن أبي مجلز قال: ما رأيت أحدًا أفقه من الشعبي، لا سعيد بن المسيب ولا طاوس ولا عطاء ولا الحسن ولا ابن سيرين.

جرير بن أيوب قال سأل رجل الشعبي عن ولد الزنا شر الثلاثة هو؟ فقال: لو كان كذلك لرجمت أمه وهو في بطنها.

وعن الشعبي وقال له رجل من الكيسانية أن عثمان كان كلاً على مواليه. فقال ويحك فهل قتل عثمان إلا صنيعه في موالية.

وعن أبي بكر الهذلي قال قال لي ابن سيرين: الزم الشعبي فلقد رأيته يُستفتى والصحابة متوافرون.

وعن ابن المديني قال قيل للشعبي: من أين لك هذا العلم كله؟ قال بنفي الاعتماد، والسير في البلاد، وصبر كصبر الجماد، وبكور كبكور الغراب.

قال ابن عيينة: العلماء ثلاثة، ابن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه، والثوري في زمانه.

جعفر بن عون سمعت ابن أبي ليلى يقول وذكر هذين فقال: كان الشعبي صاحب آثار، وكان إبراهيم صاحب قياس. وعن عبد الملك بن عمير قال مرّ ابن عمر بالشعبي وهو يحدث بالمغازي فقال شهدت القوم ولهذا احفظ لها واعلم بها مني. وقال عيسى الحناط

قال الشعبي: إنما كان يطلب هذا العلم من جمع النسك والعقل، فإن كان عاقلاً بلا نسك قيل: هذا لا يناله، وإن كان ناسكًا ولم يكن عاقلاً قيل هذا أمر لا يناله إلا العقلاء، ثم قال فلقد رأيت اليوم يطلبه من لا عقل له ولا نسك.

قال حفص بن غياث عن الأعمش عن الشعبي قال لا بأس بذبيحة اللبطة، فقلت يا أبا محمد ما منعك من إتيان الشعبي فقال: ويحك كيف آتيه وهو إذا رآني سخر بي ويقول: هذه هيئة عالم؟ ما هيئتك إلا هيئة حائك، وكنت إذا أتيت إبراهيم أكرمني وأدناني. خالد بن عبد الله عن حصين عن عامر قال: ما كُذب على أحد في هذه الأمة ما كُذب على عليّ رضي الله عنه.

أشعث عن ابن سيرين قال قدمت الكوفة وللشعبي حلقة عظيمة وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ كثير. عبيد الله بن موسى ثنا داود بن يزيد سمعت الشعبي يقول: والله لو أصبت تسعًا وتسعين مرة وأخطأت مرة لأعدّوا عليّ تلك الواحدة. وعن الشعبي: أنا مبغض لمن أبغض عثمان وعليًا. زكريا بن أبي زائدة قال: كان الشعبي يمر بأبي صالح فيأخذ بأذنه ويقول تفسّر القرآن وأنت لا تقرأ القرآن؟.

الهيثم ابن عدي أنا مجالد عن الشعبي قال: كره الصالحون الأوّلون الإكثار من الحديث، ولو استقبلت من أمري ما استدبرت ما حدثت إلا بما أجمع عليه أهل الحديث.

قال الحاكم في ترجمة الشعبي ثنا إبراهيم بن مضارب القمري ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا عبد الواحد بن نجدة الحوطي أنا بقية أنا سعيد بن عبد العزيز حدثني ربيعة بن يزيد قال قعدت إلى الشعبي بدمشق في خلافة عبد الملك فحدث رجل من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: اعبدوا ربكم ولا تشركوا به شيئًا وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الأمراء فإن كان خيرًا فلكم، وإن كان شرًا فعليهم وأنتم منه برآء فقال له الشعبي: كذبت.

شبابة بن سوار أنا يزيد بن عياض وغير واحد عن مجالد عن الشعبي قال ما كنت أعرف فقهاء الكوفة إلاّ أصحاب عبد الله فقال له قيس الأرقب أفلا تعرف أصحاب عليّ؟ فقال: نعم، قال: فتعرف الحارث الأعور؟ قال: نعم، لقد تعلمت منه حساب الفرائض والجد فخشيت على نفسي منه الوسواس فلا أدري ممن تعلمه. قال فهل تعرف ابن صبرة؟ قال: نعم لم يكن بفقيه ولم يكن فيه خير قال فهل تعرف صعصعة بن صوحان؟ قال: كان رجلاً خطيبًا ولم يكن بفقيه، قال: فهل تعرف رشيد الهجري؟ قال الشعبي: نعم، بينما واقف في الهجريين إذ قال لي رجل هل لك في رجل يحب أمير المؤمنين؟ قلت: نعم،

فأدخلني على رشيد فلما رآني أشار بيده إليّ وأنشأ يحدث، قال خرجت حاجًا فلما قضيت نسكي قلت لو أحدثت عهدًا بأمير المؤمنين، فمررت بالمدينة فأتيت باب عليّ فقلت لإنسان استأذن لي على سيد المسلمين، فقال: هو نائم وهو يظن أني أعني الحسن، فقلت: لست أعني الحسن إنما أعني أمير المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين، قال أو ليس قد مات؟ فقلت أما والله إنما ليتنفس الآن بنفس حيّ ويعرق من الدثار الثقيل، فقال: أما إذا عرفت سرّ آل محمد فادخل وسلم عليه وأخرج فدخلت على أمير المؤمنين فأنبأني بأشياء تكون فقلت لرشيد إن كنت كاذبًا فلعنك الله، وقمت وبلغ الحديث زيادًا فبعث إلى رشيد فقطع لسانه وصلبه.

السري بن إسماعيل عن الشعبي: ولدت عام جلولاء يعني سنة سبع عشرة. عاصم الأحول عن الشعبي أنه كان أكثر حديثًا من الحسن وأسنّ منه بسنتين. ابن شبرمة سمعت الشعبي يقول: ما كتبت سوداء في بيضاء إلى يومي هذا، ولا حدثني رجل بحديث قط إلا حفظته، ولا أحببت أن يعيده عليّ، ولقد نسيت من العلم ما لو حفظه أحد لكان به عالمًا.

نوح بن قيس عن يونس بن مسلم عن وادع الراسبي عن الشعبي قال: ما أروي شيئًا أقلّ من الشعر ولو شئت لأنشدتكم شهرًا لا أعيد. وفي نسخة: عن يونس ووادع، رواه ابن أبي خيثمة في تاريخه، داود ابن أبي هند قال: ما جالست أحدًا أعلم من الشعبي. وقال عاصم الأحول: ما رأيت أحدًا أعلم بحديث أهل الكوفة والبصرة والحجاز من الشعبي.

الأعمش: قال الشعبي: ألا تعجبون من هذا الأعور يأتيني يسألني بالليل ويفتي بالنهار يعني إبراهيم. أبو شهاب الحناط عن الصلت بن بهرام قال: ما رأيت أحدًا بلغ مبلغ الشعبي أكثر منه يقول: لا أدري. ابن عون: كان الشعبي إذا جاءه شيء أتقاه. وكان إبراهيم يقول ويقول وقال كان الشعبي منبسطًا وكان إبراهيم منقبضًا. فإذا وقعت الفتوى انقبض الشعبي وانبسط إبراهيم.

أبو نعيم: حدثنا أبو الجابية الفراء قال قال الشعبي انا لسنا بالفقهاء ولكنا سمعنا الحديث فرويناه، الفقهاء من إذا علم عمل. قال ابن عائشة: وجه عبد الملك الشعبي رسولاً إلى ملك الروم فلما ردّ قال يا شعبي: تدري ما كتب به إليّ ملك الروم، كتب إليّ: العجل لأهل دينك كيف لم يستخلفوا رسولك؟ فقلت: يا أمير المؤمنين لأنه رآني وما رآك. ذكرها الأصمعي وزاد فيها: إنما أراد أن يغريني بقتلك، فبلغ ذلك ملك الروم فقال: ما أردت إلا ذاك.

قال جابر بن نوح الحماني حدثنا مجالد عن الشعبي قال: قدم الحجاج وسألني عن

أشياء فوجدني بها عارفًا فجعلني عريفًا على قومي ومتكبًا على جميع همدان وفرض لي فلم أزل عنده بأحسن منزلة حتى كان ابن الأشعث فأتاني قراء أهل الكوفة فقالوا إنك زعيم القراء فلم يزالوا حتى خرجت فقمت بين الصفين أعيب الحجاج فبلغني أنه قال: ألا تعجبون من هذا الشعبي الخبيث لئن أمكنني الله منه لأجعلن الدنيا عليه أضيق من مسك جمل، فما لبثنا أن هزمنا فجئت وأغلقت بابي فمكثت تسعة أشهر فندب الناس لخراسان فقام قتيبة بن مسلم فقال: انا لها فعقد له فنادى مناديه من لحق بعسكر قتيبة فهو آمن، فاشترى مولى لي حمارًا وزودني وخرجت فلم أزل مع قتيبة حتى أتينا فرغانة فجلس ذات يوم قد برز فنظرت إليه فقلت: أيها الأمير عندي علم: قال: ومن أنت؟ قلت أعيذك لا تسألني عن ذلك، فعرف أني ممن يخفى نفسه فدعا بكتاب فقال: اكتب يعني مسودة قلت لست ممن يحتاج، فجعلت أملي عليه وهو ينظر حتى فرغ من كتاب الفتح، قال فحملني على بغلة وأرسل إليّ بسرق حرير وكنت عنده في أحسن منزلة فإني أتعشى معه ليلة إذ انا برسول الحجاج بكتاب فيه: إذا نظرت في كتابي هذا فإن صاحب كتابك عامر الشعبي فإن فاتك قطعت يدك ورجلك وعزلت. قال فالتفت إليّ وقال: ما عرفت قبل الساعة فاذهب حيث شئت، فلأحلفنّ له بكل يمين، فقلت: إن مثلي لا يخفى، فقال: أنت أعلم، فبعثني إليه وإذا وصلت إلى قرب واسط أمرهم أن يقيدوني فلما قدمت استقبلني ابن أبي مسلم فقال: يا أبا عمرو إني لأضن بك عن القتل إذا دخلت على الأمير فقل كذا وقل كذا فلما دخلت عليه قال لا مرحبًا ولا أهلاً جئتني ولست في الشرف من قومك ففعلت وفعلت ثم خرجت عليّ؟ وأنا ساكت، فقال: تكلم، قلت: أصلح الله الأمير كلما قلته حق ولكنا قد إكتحلنا بعدك السهر وتحلّسنا الخوف ولم نكن مع ذلك بررة أتقياء ولا فجرة أقوياء، فهذا أوان حقنت دمي واستقبلت بي التوبة، قال: قد فعلت ذلك.

قال الأصمعي: لما أدخل الشعبي قال الحجاج: هيه يا شعبي، قال: احزن بنا المنزل واكتحلنا السهر واستحلسنا الخوف فلم نكن فيما فعلنا بررة أتقياء ولا فجرة أقوياء فلله درك. قال ابن سعد اختفى زمانًا وكان يكتب إلى يزيد بن أبي مسلم أن يكلّم فيه الحجاج. مالك بن مغول عن الشعبي قال: ما بكيت من زمان إلا بكيت عليه. مجالد وغيره أن رجلاً لقي الشعبي وامرأة تمشي معه فقال: أيكما الشعبي؟ قال: هذه. وعن عامر بن يساف: قال لي الشعبي: امض بنا نفّر من أصحاب الحديث، فخرجنا قال فمرّ بنا شيخ قال له الشعبي: ما صنعتك؟ قال: رفّاء، قال: عندنا دن مكسور ترفوه لنا؟ قال: ان وهبت لي سلوكًا من رمل رفوته، فضحك الشعبي حتى استلقى. قال عطاء بن السائب عن الشعبي: ما اختلفت أمة بعد نبيها إلا ظهر أهل باطلها على أهل حقها. قال عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن

عبد الرحمن قال رأيت الشعبي سلّم على نصراني فقال السلام عليكم ورحمة الله، فقيل له في ذلك فقال: أو ليس في رحمة الله؟ لولا ذلك لهلك وروى مجالد عن الشعبي قال: لعن الله أرأيت.

قال أبو بكر الهذلي قال الشعبي: أرأيتم لو قتل الأحنف وقتل معه صغير أكانت ديتهما سواء أم يفضل الأحنف لعقله وحلمه؟ قلت: بل سواء، قال: فليس القياس بشيء. مجالد عن الشعبي قال: نعم الشيء الغوغاء يسدون السيل ويطفئون الحريق ويشغبون على ولاة السوء.

وعن الشعبي قال يا ليتني أنفلت من علمي كفافًا، لا عليّ ولا لي.

إسحاق الأزرق عن الأعمش قال أتى رجل الشعبي فقال: ما إسم امرأة إبليس؟ قال: ذاك عرس ما شهدته.

ابن عيينة عن ابن شبرمة سئل الشعبي عمن نذر أن يطلّق امرأته، فقال: ليس بشيء قال فنبهت الشعبي أنا فقال: ردوا عليّ الرجل فقال: تذرك في عنقك إلى يوم القيامة.

عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: رأيت الشعبي ينشد الشعر في المسجد ورأيت عليه ملحفة حمراء وإزارًا أصفر.

ابن شبرمة سمعت الشعبي يقول ما سمعت منذ عشرين سنة من رجل يحدث بحديث إلا وأنا أعلم به منه قال: واستعمل ابن هبيرة الشعبي على القضاء وكلّفه ان يسامره فقال: لا أستطيع فأفردني بأحدهما.

٧٧ $\frac{١٢}{٣}$ ع - سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عمر ويقال أبو عبد الله العدوي العمري المدني الفقيه الحجة: أحد من جمع بين العلم والعمل والزهد والشرف سمع أباه وعائشة وأبا هريرة ورافع بن خديج وسفينة وسعيد بن المسيب، وعنه عمرو بن دينار والزهري وعبيد الله بن عمر وصالح بن كيسان موسى بن عقبة وحنظلة ابن أبي سفيان وخلق كثير. وكان شديد الأدمة مليح الخلق خشن العيش يلبس الصوف توضعاً ويهتأ بعيره، ومحاسنه كثيرة وكان أبوه معجباً به وكان يقول:

---

٧٧ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٤٦٠. تهذيب التهذيب: ٣/٤٣٦. تقريب التهذيب: ١/ ٢٨٠. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٦١. الكاشف: ٣/ ٣٤٤. تاريخ البخاري الكبير: ٤/ ١١٥. الجرح والتعديل: ٤/ ٧٩٧. الوافي بالوفيات: ١٥/ ٨٣. الحلية: ٢/ ١٩٣. البداية والنهاية: ٩/ ٢٣٤. سير الأعلام: ٤/ ٤٥٧ والحاشية. طبقات ابن سعد: ٥/ ١٤٤. الثقات: ٤/ ٣٠٥.

يلومونني في سالم وألومهم[١]   وجلدة بين العين والأنف سالم

قال مالك: لم يكن أحد في زمانه أشبه منه بمن مضى من الصالحين في الزهد والفضل. وقاد أحمد وإسحاق: أصح الطرق الزهري عن سالم عن أبيه وقيل كان سالم يشتري الثوب بدرهمين. وقال له سليمان بن عبد الملك أي شيء تأكل؟ قال الخبز والزيت، فإذا وجدت اللحم أكلته.

وعن ميمون بن مهران قال: كان سالم على سمت أبيه وعدم رفاهيته وقيل كان يشتري في السوق ويتجر، وقيل إنه دخل في ثياب رثّة غليظة على سليمان فأجلسه معه على سرير الخلافة، مات سنة ست ومائة[٢] وقد شاخ رحمه الله تعالى.

٧٨ $\frac{١٣}{٣}$ ع ـ أبو صالح السمان ذكوان المدني مولى جويرية الغطفانية: وكان يجلب الزيت والسمن إلى الكوفة شهد الدار وحصار عثمان رضي الله عنه وسأل سعد بن أبي وقاص وسمع أبا هريرة وعائشة وابن عباس وعدة من الصحابة رضي الله عنهم. وعنه ابنه سهيل والأعمش وسمّي وزيد بن أسلم وبكير ابن الأشج ويحيى بن سعيد وطائفة، ذكره أحمد فقال: ثقة ثقة من أجل الناس واوثقهم. قال الأعمش: سمعت من أبي صالح ألف حديث قلت: توفي سنة إحدى ومائة رحمه الله تعالى.

٧٩ $\frac{١٤}{٣}$ ع ـ طاوس بن كيسان أبو عبد الرحمن اليماني الجندي من الأبناء: سمع زيد بن ثابت وعائشة وأبا هريرة وزيد بن أرقم وابن عباس وطائفة. حدث عنه ابنه عبد الله والزهري وإبراهيم بن ميسرة وأبو الزبير المكي وعبد الله بن أبي نجيح وحنظلة بن أبي سفيان وعدة وكان رأساً في العلم والعمل. قال عمرو ابن دينار ما رأيت أحداً مثل طاوس، وقال قيس بن سعد كان طاوس فينا مثل ابن سيرين في أهل البصرة.

وروى عطاء عن ابن عباس قال: إني لأظن طاوساً من أهل الجنة. وقال النعمان بن

---

(١) كذا في الأصل ـ وفي تاج العروس ولسان العرب في س ل م (يديرونني عن سالم وأريغه) وفي هامش ديوان زهير بن أبي سلمى ص ٣٤١ «ورد في ٨٧ أدب م» «يديرونني عن سالم وأديرهم».

(٢) وقيل ١٠٧ أو ١٠٨.

٧٨ ـ تهذيب التهذيب: ٣/٢١٩. تقريب التهذيب: ١/٢٣٨. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٢٦٠. الجرح والتعديل: ٣/ ٤٥٠. طبقات ابن سعد: ٥/ ٢٢٢. معجم طبقات الحفاظ: ٨٨.

٧٩ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٦٢٣. تهذيب التهذيب: ٥/ ٨ (١٤). تقريب التهذيب: ١/ ٣٧٧ (١٤). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٥. الكاشف: ٢/ ٤١. تاريخ البخاري الكبير: ٤/ ٣٦٥. الجرح والتعديل: ٤/ ٢٢٠٣. سير الأعلام: ٥/ ٣٨ والحاشية. الحلية: ٤/ ٤. البداية والنهاية: ٩/ ٢٣٥. الوافي بالوفيات: ١٦/ ٤٦٢ والحاشية. الثقات: ٤/ ٣٩١. ديوان الإسلام: ت ١٣٤٨.

الزبير الصنعاني: بعث أمير اليمن إلى طاوس بخمس مائة دينار فلم يقبلها. وقال إبراهيم بن ميسرة: ما رأيت أحداً الشريف والوضيع عنده بمنزلة إلا طاوساً.

قلت: طاوس كان شيخ أهل اليمن وبركتهم ومفتيهم له جلالة عظيمة وكان كثير الحج فاتفق موته بمكة قبل التروية بيوم سنة ست ومائة وصلى عليه هشام بن عبد الملك الخليفة، رحمة الله عليه.

٨٠ ١٥/٣ ع ـ عطاء بن يسار الامام الرباني أبو محمد المدني مولى أم المؤمنين ميمونة الفقيه الواعظ أخو الفقيه سليمان وعبد الله وعبد الملك: روى عن زيد بن ثابت وأبي أيوب وعائشة وأسامة بن زيد وأبي هريرة وعدة، وعنه زيد بن أسلم وعمرو بن دينار وصفوان بن سليم وهلال بن أبي ميمونة وشريك بن أبي نمر، وكان ثقة جليلاً من أوعية العلم يقال مات سنة ثلاث ومائة، وقيل بل توفي سنة بضع وتسعين. ذكر أبو داود أنه سمع من ابن مسعود وقال سعيد ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني محمد بن أبي حرملة عن عطاء ابن يسار أخبرني أبو الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قرأ: ﴿ولمن خاف مقام ربه جنتان﴾ [الرحمن: ٤٦] قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: نعم. وذكر الحديث، سمعناه في الحادي عشر من حديث ابن زياد القطان.

٨١ ١٦/٣ ع ـ سليمان بن يسار المدني الفقيه العلم: عن عائشة وأبي هريرة وزيد بن ثابت وابن عباس وميمونة وطائفة، وعنه عمرو بن دينار والزهري وسالم أبو النضر ويحيى بن سعيد وصالح بن كيسان وآخرون. وكان من أئمة الاجتهاد. قال الحسن بن محمد ابن الحنفية: هو أفهم عندنا من سعيد بن المسيب. وقيل كان المستفتي يأتي سعيد بن المسيب فيقول له: عليك بسليمان بن يسار. وقال مالك: كان سليمان من علماء الناس. وقال مصعب بن عثمان: كان سليمان من أحسن الشباب صورة فدخلت عليه امرأة فراودته فامتنع وهرب منها. قيل مات سنة سبع ومائة وقيل سنة أربع ومائة[١] وقيل غير ذلك رحمه الله تعالى.

---

٨٠ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٩٣٨. تهذيب التهذيب: ٧/ ٢١٧ (٣٩٩). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٣. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٢٣٢. الكاشف: ٢/ ٢٦٧. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٤٦١. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٨٧. الجرح والتعديل: ٦/ ١٨٦٧. ميزان الاعتدال: ٣/ ٧٧. سير الأعلام: ٤/ ٤٤٨ والحاشية. الإكمال: ١/ ٣١٣. العبر: ١/ ١٢٥. الثقات: ٥/ ١٩٩. ديوان الإسلام: ت ١٤١١.

٨١ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٥٤٨. تهذيب التهذيب: ٤/ ٢٢٨. تقريب التهذيب: ١/ ٣٣١. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٤٢٠. تاريخ البخاري الكبير: ٤/ ٤١. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٨٧. الجرح والتعديل: ٤/ ص ١٤٩. الحلية: ٢/ ١٩٠. البداية والنهاية: ٩/ ٢٤٤. سير الأعلام: ٤/ ٣٠١. ديوان الإسلام: ١١٢٤. الثقات: ٤/ ٣٠٦.

(١) وقيل ٩٤، ١٠٠، ١٠٣ و١٠٩.

٨٢ـ $\frac{١٧}{٣}$ ع ـ خارجة بن زيد بن ثابت[١] **الأنصاري المدني**: أحد الفقهاء من كبار العلماء إلا أنه قليل الحديث فلهذا لم أذكره في الحفاظ رحمه الله تعالى.

٨٣ـ $\frac{١٨}{٣}$ ع ـ مجاهد بن جبر الامام أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي المقرىء المفسر الحافظ: مولى السائب بن أبي السائب المخزومي سمع سعداً وعائشة وأبا هريرة وأم هانيء وعبد الله بن عمر وابن عباس ولزمه مدة وقرأ عليه القرآن وكان أحد أوعية العلم، روى عنه قتادة والحكم بن عتيبة وعمرو ابن دينار ومنصور والأعمش وأيوب وابن عون وعمر بن ذر وخلق. قال مجاهد عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عرضات أقف عند كل آية أسأله فيم نزلت؟ وكيف كانت؟ قرأ على مجاهد ابنُ كثير وأبو عمرو بن العلاء وابن محيصن. قال قتادة أعلم ممن بقي بالتفسير مجاهد. وقال ابن جريج: لأن أكون سمعت من مجاهد أحب إلي من أهلي ومالي. وقال خصيف: أعلمهم بالتفسير مجاهد. وروى إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد قال: ربما أخذ لي ابن عمر رضي الله عنهما بالركاب[٢].

وقال الأعمش: كنت إذا رأيت مجاهداً ازدريته مبتذلاً كأنه خربندج قد ضل حماره وهو مهتم لذلك. فإذا انطق خرج من فيه اللؤلؤ. وقال حميد الأعرج كان مجاهد يكبر من «والضحى». قال غير واحد توفي سنة ثلاث ومائة. وروى الواقدي عن ابن جريج قال: بلغ ثلاثاً وثمانين سنة[٣]. ذكر محمد بن حميد أخبرنا عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش

---

٨٢ ـ. تهذيب التهذيب: ٣/ ٧٤. تقريب التهذيب: ١/ ٢١٠. الكاشف: ١/ ٢٦٥. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٢٠٤. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٤٢، ٢١٥، ٢١٦، ٢٤١. الجرح والتعديل: ٣/ ٣٧٤. أسد الغابة: ٢/ ٨٥. الإصابة: ٢/ ٢٢٣، ٣٦٧. تجريد أسماء الصحابة: ١/ ١٤٧. الطبقات الكبرى: ٣/ ٥٢٤. سير الأعلام: جـ ٤/ ٤٣٧ ـ ٤٤١. الحلية: ٢/ ١٨٩. تذكرة الحفاظ: ١/ ٩١. الأعلام: ٢/ ٢٩٣. الثقات: ٤/ ٢١١.

(١) توفي عام ٩٩ أو ١٠٠.

٨٣ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٠٥. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٤٢ (٦٨). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٢٩. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٠. الكاشف: ٣/ ١٢٠. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٤١١. الجرح والتعديل: ٨/ ١٤٦٩. ميزان الاعتدال: ٣/ ٤٣٩. لسان الميزان: ٧/ ٣٤٩. البداية والنهاية: ٩/ ٢٢٤. تاريخ الثقات: ٤٢٠. الحلية: ٣/ ٢٧٩. مجمع: ١/ ١٩١. تراجم الأحبار: ٣/ ٣٣٦. نسيم الرياض: ١/ ١٤٢. معرفة الثقات: ١٦٨٦. لمر: ١/ ١٢٥. سير الأعلام: ٤/ ٤٤٩ والحاشية. ديوان الإسلام: ت: ١٨٠١. الثقات: ٥/ ٤١٩.

(٢) وفي تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ٤٣ «قال ربما أخذ لابن عمر بالركاب».

(٣) توفي عام ١٠١ أو ١٠٢ أو ١٠٣ أو ١٠٤.

قال: كان مجاهد لا يسمع بأعجوبة إلا ذهب لينظر اليها. ذهب إلى حضرموت ليرى بئر برهوت وذهب إلى بابل وعليه وال فقال له مجاهد: تعرض عليّ هاروت وما روت فدعا رجلاً من السحرة فقال: اذهب به فقال اليهودي بشرط أن لا تدعو الله عندهما قال فذهب به إلى قلعة فقطع منها حجراً ثم قال خذ برجلي فهوى به حتى انتهى إلى جوبة فإذا هما معلقين منكسين كالجبلين فلما رأيتهما قلت: سبحان الله خالقكما فاضطربا فكأنّ الجبال تدكدكت فغشى علي وعلى اليهودي ثم أفاق قبلي فقال قد أهلكت نفسك وأهلكتني.

٨٤ $\frac{١٩}{٣}$ ع ـ **خالد بن معدان أبو عبد الله الكلاعي الحمصي**: عالم أهل بلده في زمانه سمع ثوبان ومعاوية وأبا أمامة والمقدام بن معدي كرب وجبير بن نفير وكثير ابن مرة وخلقاً كثيراً وأرسل عن معاذ بن جبل والكبار، حدث عنه بحير بن سعد وثور بن يزيد وحريز بن عثمان وصفوان بن عمرو وعبدة ابنته وآخرون. فقال صفوان سمعته يقول: لقيت سبعين صحابياً وقال بحير: ما رأيت أحداً الزم للعلم منه وكان علمه في مصحف له أزرار وعرى. وقال صفوان: كان إذا عظمت حلقته قام خوف الشهرة. قال سفيان الثوري: ما أقدم على خالد بن معدان أحداً. ويروى أنه كان يسبح في اليوم سبعين ألف مرة. وعنه قال: لو كان للموت غاية تعرف ما سبقني أحد إليه إلا بفضل قوة. قال جماعة مات سنة أربع ومائة. قال الهيثم والمدائني وجماعة مات سنة ثلاث ومائة وهو أحد الأثبات غير أنه يدلّس ويرسل حديثه في الكتب الستة رحمه الله تعالى.

٨٥ $\frac{٢٠}{٣}$ ع ـ **أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي البصري**: أحد الأعلام روى عن سمرة بن جندب وثابت ابن الضحاك وأنس بن مالك النجاري وأنس بن مالك الكعبي وزهدم بن مضرب وعمرو بن سلمة وخلق، وأرسل عن حذيفة وعائشة وطائفة وروايته عن عائشة مع هذا في صحيح مسلم. حدث عنه أيوب وحميد ويحيى بن أبي كثير وخالد الحذاء وعاصم الأحول وداود بن أبي هند وآخرون. طلب للقضاء فتغيب وتغرب عن وطنه فقدم

---

٨٤ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٣٦٣. تهذيب التهذيب: ٣/ ١١٨. تقريب التهذيب: ١/ ٢١٨. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٨٤. الكاشف: ١/ ٢٧٤. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ١٧٦. الجرح والتعديل: ٣/ ١٥٨٤. نسيم الرياض: ٣/ ٣٢٣. طبقات الحفاظ: / ١٦. الحلية: ٥/ ٢١٠. طبقات ابن سعد: ٧/ ٣٩٣. سير الأعلام: ٤/ ٥١٦. الثقات: ٤/ ١٩٦.

٨٥ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٦٨٤. تهذيب التهذيب: ٥/ ٢٢٤ (٣٨٧). تقريب التهذيب: ١/ ٤١٧ (٣١٩). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٥٨. الكاشف: ٢/ ٨٨. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٩٢. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٢٠٣. الجرح والتعديل: ٥/ ٢٦٨. ميزان الاعتدال: ٢/ ٤٢٥، ٤٢٦. لسان الميزان: ٧/ ٢٦٢. الوافي بالوفيات: ١٧/ ١٨٥ والحاشية. البداية والنهاية: ٩/ ٢٣١. سير الأعلام: ٤/ ٤٦٨ والحاشية. الثقات: ٥/ ٢. ديوان الإسلام: ت ١٦٧٧.

الشام ونزل داريا وكان عظيم القدر. روى حماد بن زيد عن أيوب قال: مرض أبو قلابة بالشام فعاده عمر بن عبد العزيز وقال يا أبا قلابة: تشدد لا يشمت بنا المنافقون. قال حماد: مات أبو قلابة بالشام فأوصى بكتبه لأيوب السختياني فجيء بها في عدل راحلة. وقال ابن علية أخبرنا أيوب قال أوصى لي أبو قلابة بكتبه فأتيت بها من الشام فأديت كراءها بضعة عشر درهماً. قال أبو عبيدة وشباب وأبو سعيد بن يونس: مات أبو قلابة سنة أربع ومائة. وقال الهيثم بن عدي وغيره سنة سبع ومائة وقال ابن معين: سنة ست أو سبع رحمه الله تعالى.

وأخبرني عبد المؤمن بن خالد الحافظ قال: وأبو قلابة ممن ابتلي في بدنه ودينه أريد على القضاء بالبصرة فهرب إلى الشام فمات بعريش مصر سنة أربع وقد ذهبت يداه ورجلاه وبصره وهو مع ذلك حامد شاكر.

٨٦ $\frac{٢١}{٣}$ ع ـ **أبو بردة**[1] **بن أبي موسى الأشعري الفقيه**: أحد الأئمة الأثبات روى عن أبيه وعلي بن أبي طالب والزبير بن العوام وحذيفة وابن سلام وأبي هريرة وغيرهم. وعنه ابنه بلال الأمير وحفيده بريد بن عبد الله وبكير بن الأشج وثابت البناني وقتادة وأبو إسحاق الشيباني وأمم. كان علامة كثير الحديث، يقال اسمه عامر ولي قضاء الكوفة بعد شريح. قال الروياني في مسنده حدثنا أحمد بن أخي ابن وهب حدثنا عمي نا عبد الله بن عياش القتباني عن أبيه أن يزيد بن المهلب ولى أمرة خراسان فقال دلوني على رجل كامل في خصال الخير فدلوه على أبي بردة فلما رآه رأى رجلاً فائقاً فلما كلمه رأى من مخبرته أفضل من مرآته فقال إني وليتك كذا وكذا من عملي فاستعفاه فأبى فقال حدثني أبي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول «من تولى عملاً وهو يعلم أنه ليس لذلك العمل بأهل فليتبوأ مقعده من النار». قال أبو نعيم: مات أبو بردة سنة أربع ومائة وقال الواقدي: سنة ثلاث رحمه الله تعالى.

٨٧ $\frac{٢٢}{٣}$ ع ـ **عكرمة الحبر العالم أبو عبد الله البربري ثم المدني الهاشمي مولى ابن**

---

٨٦ ـ تهذيب: (١٢/ ١٨ رقم ٩٥). تقريب: ٢/ ٣٩٤. تعجيل: ١٥٩٧. تهذيب الكمال: ١٥٧٩. الزهد لوكيع: رقم ٦٦. تفسير الطبري: ١/ ١٢٩، ١٥/ ١٨٥٥٩. طبقات ابن سعد: ١/ ١٣٦. كتاب الإيمان الفهرس: ١/ ٢٥٦.

(١) قيل اسمه الحارث وقيل عامر.

٨٧ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٩٥٠. تهذيب التهذيب: ٧/ ٢٦٣ (٤٧٥). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٠. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٢٤٠. الكاشف: ٢/ ٢٧٦. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٤٩. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ١١٩، ٢٤٣، ٢٥٧، ٢٥٨. الجرح والتعديل: ٧/ ٤١. ميزان الاعتدال: ٣/ ٩٣. لسان الميزان: ٧/ ٣٠٨. تاريخ الثقات: ٣٣٩. مقدمة الفتح: ٤٢٥. المغني: ٤١٦٩. الحلية: ٣/ ٣٢٦. الثقات: ٥/ ٢٢٩، ٢٣٠. طبقات الحفاظ: ٣٧. تراجم الأحبار: ٣/ ٣٢. سير الأعلام: ٥/ ١٢ والحاشية. البداية والنهاية: ٩/ ٢٤٤. ديوان الإسلام: ت: ١٤١٦. تاريخ أصبهان: ٨٩٦.

عباس: روى عن مولاه وعائشة وأبي هريرة وعقبة بن عامر وأبي سعيد وعدة وروايته عن علي بن أبي طالب في سنن النسائي وذلك ممكن لأن ابن عباس ملكه عندما ولي البصرة لعلي: حدث عنه خلائق منهم أيوب وأبو بشر وعاصم الأحول وثور بن يزيد وثور بن زيد وخالد الحذاء وداود بن أبي هند وعقيل بن خالد وعباد بن منصور وعبد الرحمن بن سليمان ابن الغسيل وأفتى في حياة ابن عباس. قال عكرمة طلبت العلم أربعين سنة وكان ابن عباس يضع الكبل في رجلي على تعليم القرآن والسنن. قال عمرو بن دينار سمعت أبا الشعثاء يقول: هذا عكرمة مولى ابن عباس، هذا أعلم الناس. وروى مغيرة عن سعيد بن جبير وقيل له: تعلم أحداً أعلم منك؟ قال: نعم، عكرمة. وعن الشعبي قال: ما بقي أحد أعلم بكتاب الله من عكرمة قال أيوب قال عكرمة: إني لأخرج إلى السوق فأسمع الرجل يتكلم بالكلمة فيفتح لي خمسون باباً من العلم.

قلت: لا ريب أن هذا الامام من بحور العلم وقد تكلم فيه بأنه على رأى الخوارج ومن ثم أعرض عنه مالك الامام ومسلم. قال مرة بن خالد: كان الحسن إذا قدم عكرمة البصرة أمسك عن التفسير والفتيا ما دام عكرمة بالبصرة، وقال طاوس لو أن مولى ابن عباس اتقى الله وكفّ عن بعض حديثه لشدت إليه المطايا، مات سنة سبع ومائة[1] بالمدينة رحمه الله.

٨٨ $\frac{٢٣}{٣}$ ع ـ القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق عتيق بن عثمان رضي الله عنه الامام القدوة أبو عبد الرحمن القرشي التيمي المدني الفقيه: سمع عمته عائشة وابن عباس ومعاوية وفاطمة بنت قيس وابن عمر وطائفة، وعنه ابنه عبد الرحمن والزهري وابن المنكدر وابن عون وربيعة الرأى وأفلح بن حميد وحنظلة بن أبي سفيان وأيوب السختياني وخلق. قتل أبوه فربّى يتيماً في حجر عمته فتفقه بها. قال يحيى بن سعيد الأنصاري: ما أدركنا بالمدينة أحداً نفضله على القاسم. وعن أبي الزناد قال: ما رأيت فقيهاً أعلم من القاسم، وما رأيت أحداً أعلم بالسنة منه. وقال ابن عيينة: كان القاسم أعلم أهل زمانه. وقال علي ابن المديني: له مائتا حديث. وقال ابن سعد: كان اماماً فقيهاً ثقة رفيعاً ورعاً كثير

(١) وقيل ١٠٨ أو ١٠٩ أو ١١٠.

٨٨ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ١١١٥. تهذيب التهذيب: ٨/ ٣٣٣ (٦٠١). تقريب التهذيب: ٢/ ١٢٠. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٤٦. الكاشف: ٢/ ٣٩٣. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ١٥٧ ـ الجرح والتعديل: ٧/ ٦٧٥. سير الأعلام: ٥/ ٥٣ والحاشية. تاريخ الثقات: ٣٨٧. الحلية: ٢/ ١٨٣. تراجم الأحبار: ٣/ ٢٦٦. طبقات ابن سعد: ٥/ ٣٤٤، ٤٢٠. البداية والنهاية: ٩/ ٢٥٠. ثقات: ٥/ ٣٠٢. ديوان الإسلام: ت: ١٦٥٩.

الحديث. قال أيوب السختياني: ما رأيت رجلاً أفضل من القاسم. لقد ترك مائة ألف وهي له حلال. وعن عمر بن عبد العزيز قال: لو كان لي من الأمر شيء لاستخلفت أعيمش بني تيم يعني القاسم، وصدق فإن الخلافة من بعده كانت معهودة إلى يزيد بن عبد الملك من سليمان. قال خليفة بن خياط: مات في آخر سنة ست ومائة أو أول سنة سبع. وقال الهيثم بن عدي وابن بكير: مات سنة سبع ومائة[1] رحمه الله.

٨٩ $\frac{٢٤}{٣}$ ع - الأعرج الحافظ المقرىء أبو داود عبد الرحمن بن هرمز مولى ربيعة بن الحارث بن عبد الملك الهاشمي المدني كاتب المصاحف: سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخدري وعبد الله بن بحينة وجماعة. حدث عنه الزهري وأبو الزناد وصالح بن كيسان ويحيى بن سعيد وعبد الله بن لهيعة وآخرون. وكان ثقة ثبتاً عالماً مقرئاً تحول في آخر عمره إلى ثغر الاسكندرية مرابطاً، فتوفي في سنة سبع عشرة ومائة[2].

٩٠ $\frac{٢٥}{٣}$ ع - عطاء بن أبي رباح مفتي أهل مكة ومحدثهم القدوة العلم أبو محمد بن أسلم القرشي مولاهم المكي الأسود: ولد في خلافة عثمان وقيل في خلافة عمر وهو أشبه، سمع عائشة وأبا هريرة وابن عباس وأبا سعيد وأم سلمة وطائفة، وعنه أيوب وحسين المعلم وابن جريج وابن إسحاق والأوزاعي وأبو حنيفة وهمام بن يحيى وجرير بن حازم وخلق كثير، كان أسود مفلفلاً فصيحاً كثير العلم من مولدي الجند. قال أبو حنيفة: ما رأيت أحداً أفضل من عطاء. وقال ابن جريج كان المسجد فراشه عشرين سنة قال: وكان من أحسن الناس صلاة. قال الأوزاعي: مات عطاء يوم مات وهو أرضى أهل الأرض عند الناس. وقال محمد بن عبد الله الديباج: ما رأيت مفتياً خيراً من عطاء إنما كان مجلسه ذكر الله لا يفتر فإن سئل أحسن الجواب. وقال إسماعيل بن أمية: كان عطاء يطيل الصمت فإذا تكلم خيّل إلينا أنه يؤيّد. وقال عبد الله بن عباس: يا أهل مكة تجتمعون عليّ وعندكم

---

(١) وقيل ١٠١ و١٠٢.

٨٩ - تهذيب الكمال: ٢/ ٨٢٣. تهذيب التهذيب: ٦/ ٢٩٠ (٥٦٦). تقريب التهذيب: ١/ ٥٠١ (١١٤٢). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٥٦. الكاشف: ٢/ ١٨٩. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٣٦٠. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٢٨٣. الجرح والتعديل: ٥/ ١٤٠٨. طبقات ابن سعد: ٥/ ٢٠٩. الثقات: ٥/ ١٠٧.

(٢) ١١٠ أو ١٢٧.

٩٠ - تهذيب الكمال: ٢/ ٩٣٣. تهذيب التهذيب: ٧/ ١٩٩ (٣٨٤). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٢٣٠. الكاشف: ٢/ ٢٦٥. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٤٦٣. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٢٧٧. الجرح والتعديل: ٦/ص ٣٣٠. ميزان الاعتدال: ٣/ ٧٠. لسان الميزان: ٧/ ٣٠٥. البداية والنهاية: ٩/ ٣٠٦. الحلية: ٣/ ٣١٠. طبقات ابن سعد: ٢/ ٣٨٦، ٥/ ٥٥٥، ٤٨٣، ٧/ ٣٧٠. سير الأعلام: ٥/ ٧٨ والحاشية. الثقات: ٥/ ١٩٨. ديوان الإسلام: ت: ١٤١٤.

عطاء؟ وروى الثوري عن عمرو بن سعيد عن أبيه قال: قدم ابن عمر مكة فسألوه فقال تجمعون لي المسائل وفيكم عطاء؟ وعن أبي جعفر الباقر قال: ما بقي على وجه الأرض أعلم بمناسك الحج من عطاء، قلت: مناقب عطاء في العلم والزهد والتأله كثيرة. مات على الأصح في رمضان سنة أربع عشرة ومائة وقيل سنة خمس عشرة بمكة.

٩١ ٢٦/٣ ع ـ ميمون بن مهران الامام القدوة أبو أيوب الرقي: عالم أهل الجزيرة أعتقته امرأة بالكوفة فنشأ بها واستوطن الجزيرة. روى عن عائشة وأبي هريرة وابن عباس وابن عمر وطائفة، وأرسل عن عمر والزبير وغيرهما وحدث عنه أبو بشر وخصيف وجعفر بن برقان وحجاج بن أرطأة وسالم بن أبي المهاجر الأوزاعي وأبو المليح الرقي ومعقل بن عبيد الله وخلق كثير. قال أحمد بن حنبل: هو أوثق من عكرمة. وروى جعفر بن برقان عن ميمون قال: قمت من عند عمر بن عبد العزيز فقال: إذا ذهب هذا وضرباؤه صار الناس رجراجة. قال سليمان بن موسى الفقيه: كان هؤلاء علماء الناس في خلافة هشام، الحسن، ومكحول، وميمون بن مهران والزهري. وقال أبو المليح: ما رأيت رجلاً أفضل من ميمون.

قلت: استعمله عمر بن العزيز على خراج الجزيرة وقضائها فقال ولده عمرو سمعت أبي يقول: وددت أن اصبعي قطعت من هاهنا واني لم آلِ لا لعمر بن عبد العزيز ولا لغيره. ويروى أن ميمون بن مهران صلى في سبعة عشر يوماً سبعة عشر ألف ركعة. قال النسائي: ثقة.

توفي ميمون سنة سبع عشرة ومائة وكان من أبناء الثمانين رحمه الله تعالى.

٩٢ ٢٧/٣ ع ـ نافع الامام العلم أبو عبد الله العدوي المدني: حدث عن مولاه ابن عمر

---

٩١ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٩٧. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٣٩٠ (٧٠٣). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٩٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ٧٤. الكاشف: ٣/ ١٩٣. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٣٣٨. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٢٥٦، ٢٨٤. الجرح والتعديل: ٨/ ١٠٥٣. تاريخ الثقات: ٤٤٥. ثقات: ٥/ ٤١٧. تراجم الأحبار: ٣/ ٣٩٢. طبقات ابن سعد: ٩/ ١٩٢ والفهرس. الحلية: ٤/ ٨٢. البداية والنهاية: ٩/ ٢٠١. تاريخ أسماء الثقات: ١٤٠٥. سير الأعلام: ٥/ ٧١ والحاشية. معرفة الثقات: ١٨٢٨.

٩٢ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٤٠٥. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٤١٢ (٧٤٢). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٩٦. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ٨٩. الكاشف: ٣/ ١٩٧. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٨٤. الجرح والتعديل: ٨/ ٢٠٧٠. تاريخ الثقات: ٤٤٧. تاريخ الإسلام: ٥/ ١٠. تاريخ أسماء الثقات: ٤٦٩. نسيم الرياض: ٣/ ٦٤. ثقات: ٥/ ٤٦٧. البداية والنهاية: ٩/ ٣١٩. سير الأعلام: ٥/ ٩٥ والحاشية. تراجم الأحبار: ٤/ ١١٦. معرفة الثقات: ١٨٣٨. معجم طبقات الحفاظ: ٧٩. ديوان الإسلام: ت: ٢٠٦٨.

وعن عائشة وأبي هريرة وأم سلمة ورافع بن خديج وأبي لبابة وطائفة، وعنه أيوب وعبيد الله بن عمر وابن عون وابن جريج والأوزاعي ومالك وعقيل ابن خالد والليث وخلق. قال البخاري وغيره: أصح الأسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر. قال عبيد الله بن عمر بعث عمر بن عبد العزيز نافعاً إلى أهل مصر يعلّمهم السنن. روى الأصمعي عن العمري عن نافع قال: أعطى عبد الله بن جعفر ابن عمر فيّ اثني عشر ألفاً فأبى وأعتقني قال أحمد بن حنبل: إذا اختلف نافع وسالم ما أقدّم عليهما.

ابن وهب حدثني مالك قال: كنت آتي نافعاً وأنا غلام حديث السن معي غلام فينزل ويحدثني. وكان يجلس بعد الصبح في المسجد لا يكاد يأتيه أحد فإذا طلعت الشمس قام. وكان في حياة سالم لا يفتي وكان يلتفّ بكساء أسود يضعه علي فيه ولا يكلم أحداً، كان صغير النفس. اصبغ بن الفرج أخبرنا عبد الله بن رجاء عن يونس بن يزيد قال قال نافع: من يعذرني من زهريكم يأتيني فأحدثه عن ابن عمر ثم يذهب إلى سالم فيقول: سمعت هذا من أبيك، فيقول: نعم، فيحدث به عن سالم ويدعني، والسياق من عندي. قال حماد بن زيد ومحمد بن سعد وجماعة: مات نافع سنة سبع عشرة ومائة[1]. قال يحيى بن معين: نافع ديلمي فيه لكنة. مات سنة سبع عشرة. وعن نافع: قد خدمت ابن عمر ثلاثين سنة فأعطاه ابن عامر فيّ ثلاثين ألفاً فقال: إني أخاف أن تفتني دراهم ابن عامر، اذهب فأنت حر. وقيل كان لنافع جارية اسمها كوكب الصبح.

٩٣ $\frac{٢٨}{٣}$ ع ـ **وهب بن منبه الحافظ أبو عبد الله الصنعاني عالم أهل اليمن**: ولد سنة أربع وثلاثين. روى عن أبي هريرة يسيرًا وعن عبد الله بن عمر وابن عباس وأبي سعيد وجابر بن عبد الله وغيرهم، وعنده من علم أهل الكتاب شيء كثير فإنه صرف عنايته إلى ذلك وبالغ وحديثه في الصحيحين عن أخيه همام. ولهمام عن أبي هريرة نسخة مشهورة أكثرها في الصحاح رواها عنه معمر. وطال عمر همام وعاش إلى سنة نيف وثلاثين ومائة.

---

(١) وقيل ١٢٠.

٩٣ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٤٨٠. تهذيب التهذيب: ١١/ ١٦٦ (٢٨٨). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٣٩. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٨. الكاشف: ٣/ ٢٤٥. ديوان الإسلام: ت: ٢١٦٦. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ١٦٤. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٢٥٢، ٢٧٤، ٢/ ٣٣. الجرح والتعديل: ٩/ ١١٠. ميزان الاعتدال: ٤/ ٣٥٣. لسان الميزان: ٧/ ٤٢٨. المشتبه: ٩، ٤٠٥. معجم طبقات الحفاظ: ١٨٥. تاريخ الثقات: ٤٦٧. مقدمة الفتح: ٤٥٠. الحلية: ٤/ ٢٣. تراجم الأحبار: ٤/ ٢١٨. نسيم الرياض: ١/ ٣٦٩. البداية والنهاية: ٩/ ٢٧٦. سير الأعلام: ٤/ ٥٥٤ والحاشية. تاريخ الإسلام: ٥/ ١٤. ضعفاء ابن الجوزي ٣: ١٨٩. ثقات: ٥/ ٤٨٧.

حدث عنه وهب ابن أخيه عبد الصمد وأقاربه وعمرو بن دينار وإسرائيل أبو موسى وسماك بن الفضل وعوف الأعرابي وآخرون. وكان ثقة واسع العلم ينظر بكعب الأحبار في زمانه. قال العجلي: كان ثقة تابعيًا على قضاء صنعاء. وقيل: كان والده منبه من أهل هراة ممن بعثهم كسرى لأخذ اليمن فأسلم في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وعن وهب قال: يقولون عبد الله بن سلام أعلم أهل زمانه، وكعب أعلم أهل زمانه، أفرأيت من جمع علمهما؟ يعني نفسه. قال مثنى بن الصباح لبث وهب عشرين سنة ولم يجعل بين العشاء والصبح وضوءًا. ولوهب ترجمة طويلة في تاريخ دمشق توفي سنة أربع عشرة ومائة رحمه الله تعالى.

٩٤ $\frac{٢٩}{٣}$ ع - **ابن أبي مليكة الامام شيخ الحرم أبو بكر وأبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان القرشي التيمي المكي الأحول قاضي مكة زمن ابن الزبير ومؤذن الحرم**: روى عن جده وعائشة وأم سلمة وعبد الله بن عمرو بن العاص وابن عباس وابن عمر وطائفة، وعنه عمرو بن دينار وأيوب وابن جريج ويزيد بن إبراهيم وجرير بن حازم ونافع بن عمر الجمحي وأبو عامر الخزاز وعبد الواحد بن أيمن والليث بن سعد وخلق سواهم وكان امامًا فقيهًا حجة فصيحًا مفوهًا متفقًا على ثقته، روى عنه أيوب قال بعثني ابن الزبير على قضاء الطائف فكنت أسأل ابن عباس. توفي سنة سبع عشرة مائة.

٩٥ $\frac{٣٠}{٣}$ ع - **عبد الله بن بريدة بن الحصيب الحافظ أبو سهل الأسلمي المروزي قاضي مرو وعالم خراسان**: حدّث عن أبيه وعائشة وسمرة بن جندب وعمران بن حصين وأبي موسى الأشعري وأبي الأسود ظالم الدؤلي والمغيرة بن شعبة وعبد الله بن مغفل. وقيل إنه لقي ابن مسعود. مولده في خلافة عمر. حدث عنه الجريري وحسين المعلم ومقاتل ابن حيان وأجلح الكندي وكهمس ابن الحسن ومعاوية بن عبد الكريم الثقفي ومالك بن مغول وقاضي مرو الحسين بن واقد وخلق كثير. وهو متفق على الاحتجاج به وقد عاش مائة سنة توفي سنة خمس عشرة[1] ومائة وقد نشر علمًا كثيرًا ولله الحمد.

---

٩٤ - تهذيب: ١٢/ ١٣٢ رقم (١٤٦). تقريب: ٢/ ٣٩٨. تهذيب الكمال: ١٥٨٥. الجرح والتعديل: ٩/ ٣٤٦.

٩٥ - تهذيب الكمال: ٢/ ٦٦٧. تهذيب التهذيب: ٥/ ١٥٧ (٢٧٠). تقريب التهذيب: ١/ ٤٠٣ (٢٠٣). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٢. الكاشف: ٢/ ٧٤. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٥١. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ١٣٩. الجرح والتعديل: ٥/ ٦١. ميزان الاعتدال: ٢/ ٣٦٩، ٣٩٦. لسان الميزان: ٧/ ٢٥٨. مقدمة الفتح: ٤١٣. طبقات ابن سعد: ٧/ ١/ ١٦٠، ٧/ ١٥٨، ٣٣٤، ٣٧١. الوافي بالوفيات: ١٧/ ٨٤ والحاشية. سير الأعلام: ٥/ ٥٠ والحاشية. الثقات: ٥/ ١٦.

(١) وقيل ١٠٥ أو ١٢٥.

[عدد من علماء التابعين]

وكان في هذا الوقت من علماء التابعين عدد كثير في مملكة الإسلام منهم: الأغر أبو مسلم الكوفي وأصله مدني يروي عن أبي هريرة وغيره، وانس بن سيرين من علماء البصرة، واخته حفصة، وبسر بن سعيد المدني الرجل الصالح، وبسر بن عبد الله الحضرمي من ثقات الحمصيين، وبُشَير بن يسار المدني من موالي الأنصار، وبكر بن عبد الله المزني البصري يذكر مع الحسن ومات قبله، وأبو الصديق بكر ابن عمرو الناجي أحد الثقات بالبصرة، وأبو الزاهرية حُدير بن كريب شامي ثقة، وحفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب المدني، وخارجة ابن زيد بن ثابت أحد الفقهاء بالمدينة، وذر بن عبد الله الهمداني الكوفي، وراشد بن سعد من علماء الحمصيين، وسالم بن أبي الجعد الأشجعي من مواليهم، وسالم أبو الغيث صاحب أبي هريرة، وسعد بن عبيدة الكوفي السلمي، وسعيد بن أبي سعيد المقبري، ووالده من علماء التابعين، وسعيد ابن مرجانة المدني، وسعيد بن أبي هند المدني، وسعيد بن يسار أبو الحباب المدني، وسلمان مولى عزة أبو حازم الأشجعي الكوفي، وسليم بن عامر الخبائري حمصي، وشداد أبو عمار الدمشقي مولى معاوية، وشفي ابن ماتع الأصبحي المصري، وشريح بن عبيد الحضرمي الحمصي، وشهر ابن حوشب الأشعري، والضحاك بن شراحيل المشرقي الكوفي، والضحاك بن عرزب الأردني، والضحاك بن مزاحم الخراساني المفسر، وضمرة بن حبيب الحمصي، وطريف أبو تميمة الهجيمي، وطلحة بن نافع أبو سفيان الكوفي، وطلق بن حبيب البصري، وعامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري، وعامر بن سعد البجلي الكوفي، وعباد بن تميم المازني المدني، وعبادة بن نُسَي الكندي الأردني، وعبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري، وعباس بن سهل بن سعد الساعدي، وعبد الله بن خباب الأنصاري، وأبو رافع عبد الله بن رافع مولى أم سلمة، وعبد الله بن شقيق العقيلي، وعبد الله بن عامر اليحصبي مقرىء الشام، وعبد الله بن عبد الله بن أمير المؤمنين عمر العدوي، وعبد الله بن عبيد بن عمير الليثي المكي، وعبد الله بن محيريز الجمحي، وعبد الله بن مرة الخارفي الكوفي، وعبد الله بن معبد بن عباس الهاشمي، وعبد الله بن معبد الزماني، وعبد الله بن نيار بن مكرم الأسلمي، وعبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن الحبلي الفقيه، وعبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي، وعبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي، وعبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي، وعبد الرحمن بن البيلماني والد الضعيف محمد، وعبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي، وعبد الرحمن بن جبير المصري المؤذن، وعبد الرحمن بن رافع التنوخي قاضي افريقية، وعبد الرحمن بن سابط الجمحي، وعبد الرحمن بن شماسة المهري، وعبد الرحمن بن عائذ

الثمالي الحمصي، وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، وعمه عبد الرحمن بن كعب، وعبد الرحمن بن مطعم أبو المنهال البناني، وعبد الرحمن بن أبي نُعم البجلي الكوفي، وعبد الرحمن بن هلال العبسي، وعبد الرحمن ابن وعلة المصري، وعبد الرحمن بن يعقوب الحرقي والد العلاء، وعبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي، وعبيد الله بن مقسم بن جريج المدني، وعبيد بن جبير المدني، وعبيد بن السبّاق الثقفي، وعراك بن مالك الغفاري، وعروة بن المغيرة الثقفي، وعطاء بن ميناء المدني، وعطاء بن يزيد الليثي، وعطية بن سعد العوفي، وعطية بن قيس الحمصي، وعكرمة بن خالد المخزومي، وعكرمة بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام، وعلقمة بن وائل بن حجر الكندي، وعلي بن داود أبو المتوكل الناجي، وعلي بن رباح اللخمي، وعلي بن عبد الله بن عباس الهاشمي، وعلي بن عبد الله البارقي، وعمارة بن عمير التيمي الكوفي، وعمر بن الحكم بن ثوبان المدني، وعمر بن الحكم بن رافع المدني، وعمر بن كثير بن أفلح مولى أبي أيوب، وعمرو بن أوس الثقفي الطائفي، وعمرو بن سليم الزرقي من علماء المدينة، وعمرو بن الشريد بن سويد الطائفي، وعمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، وعمرو بن مالك أبو علي الجنبي بصري، وعمرو بن مرثد أبو أسماء الرحبي شامي، وعمير بن هاني العنسي الداراني، وعياض بن عبد الله بن سعد العامري، والعيزار بن حريث العبدي، والقاسم بن مخيمرة الفقيه أبو عروة الهمداني، وقزعة ابن يحيى ويكنى أبا الغادية، وكريب أبو رشدين العباسي، ولقمان بن عامر الوصابي الحمصي، ومحمد بن جبير بن مطعم النوفلي، وأخوه نافع، ومحمد بن زياد الجمحي صاحب أبي هريرة، ومحمد بن زيد بن عبد الله ابن عمر العمري، وله أولاد علماء ومحمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري، ومحمد بن عباد بن جعفر المخزومي من فقهاء مكة، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان المدني، ومحمد بن عمرو بن عطاء العامري المدني، ومحمد بن كعب القرظي من علماء المدينة، ومسلم بن صبيح أبو الضحى من علماء الكوفة، ومسلم بن يسار الفقيه أبو عبد الله، والمسيب من رافع أبو العلاء الكوفي فقيه ضرير، ومِصْدع أبو يحيى المعرقب، ومصعب ابن سعد بن أبي وقاص، والمطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي المدني، ومعاوية بن قرة أبو إياس المزني من علماء البصرة، ومعبد بن سيرين أحد الأخوة، ومعبد بن كعب بن مالك السلمي أحد الأخوة، ومِمطور أبو سلام الحبشي الأسود من علماء الشام، والمنذر بن جرير بن عبد الله البجلي، والمنذر بن مالك أبو نضرة العبدي من علماء البصرة، ونافذ أبو معبد الفقيه مولى ابن عباس، ونصر بن عاصم الليثي النحوي بصري، والنضر بن أنس بن مالك من علماء البصرة، والنعمان بن سالم أدركه شعبة، والنعمان بن أبي عياش الزرقي،

ونعيم بن عبد الله المُجمِر المدني، وهلال بن يساف الأشجعي مولاهم الكوفي، وواسع بن حبان ابن منقذ الأنصاري المدني، والوليد بن عبد الرحمن الجرشي فقيه حمصي، وأبو مجلز لاحق بن حميد من علماء البصرة، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب المدني، ويحيى بن عقيل الخزاعي الفقيه نزيل مرو، ويحيى بن عمارة بن أبي الحسن المازني المدني، ويحيى بن وثّاب الأسدي مقرىء الكوفة، ويحيى بن يعمر نزيل مرو، ويزيد بن الأصم الفقيه بن خالة ابن عباس، ويزيد بن عبد الله بن الشخير أخو مطرف أبو العلاء العامري، ويزيد مولى المنبعث مدني حجة، ويوسف بن مالك من علماء مكة، ويونس بن جبير أبو غلاب البصري الفقيه، وأبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة العدوي، والفقيه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قاضي المدينة، وأبو بكر بن أبي موسى الأشعري، وأبو الجوزاء الربعي واسمه أوس بن عبد الله، وأبو حرب بن أبي الأسود الديلي البصري، وأبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني المصري الفقيه، وأبو زرعة بن عمرو بن جرير البجلي الكوفي، وأبو السائب مولى هشام بن زهرة المدني، وأبو السفر الهمداني سعيد بن يحمد، وأبو سفيان مولى عبد الله بن أبي أحمد، وأبو ظبيان الجنبي حسين بن جندب، وأبو العالية البصري البراء اسمه زياد ولقبه أذينة، وأبو العباس الشاعر اسمه السائب بن فروخ مكي، وأبو عبد الله الأغر اسمه سليمان، وأبو المليح بن أسامة الهذلي يقال اسمه عامر ويقال زيد، وأبو الوداك الهمداني جبر بن نوف، وأبو الوضيء القيسي عَبّادُ بن نسيب، وأبو يونس مولى أبي هريرة، سليم بن جبير، وأبو يونس مولى عائشة لم يسم، وزينب بنت كعب بن عجرة، وعائشة بنت سعد بن أبي وقاص، وعمرة بنت عبد الرحمن الفقيهة، رضي الله عنهم.

الطبقة الرابعة [من الكتاب]

وهي الثالثة من التابعين وفيها من تأخر منهم أو توفي معهم وكان في عصرهم من كبار الحفاظ رحمهم الله تعالى.

٩٦ $\frac{١}{٤}$ ع ـ **مكحول عالم أهل الشام أبو عبد الله بن أبي مسلم الهذلي الفقيه الحافظ**: مولى امرأة من هذيل وأصله من كابل وقيل هو من أولاد كسرى وداره بدمشق بطرف سوق الأحد يرسل كثيرًا ويدلس عن أبيّ ابن كعب وعبادة بن الصامت وعائشة والكبار، وروى عن أبي امامة الباهلي وواثلة بن الأسقع وأنس بن مالك ومحمود بن الربيع وعبد الرحمن ابن غنم وأبي إدريس الخولاني وأبي سلام ممطور وخلق، وعنه أيوب ابن موسى والعلاء بن الحارث وزيد بن واقد وثور بن يزيد وحجاج ابن ارطأة والأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وآخرون كثيرون. قال ابن إسحاق سمعت مكحولاً يقول: طفت الأرض في طلب العلم. وروى أبو وهب عن مكحول قال: عتقت بمصر فلم أدع بها علمًا إلا حويته في ما أرى ثم أتيت العراق ثم المدينة فلم أدع بهما علمًا إلاّ حويت عليه فيما أرى، ثم أتيت الشام فغربلتها. وقال الزهري: العلماء ثلاثة فذكر منهم مكحولاً. وقال أبو حاتم: ما أعلم بالشام أفقه من مكحول. قال ابن زرير سمعت مكحولاً يقول: كنت عبدًا لسعيد بن العاص فوهبني لامرأة من هذيل بمصر فما خرجت من مصر حتى ظننت أن ليس بها علم إلا وقد سمعته، ولم أر مثل الشعبي. قال سعيد بن عبد العزيز قال مكحول: ما استودعت صدري شيئًا إلا وجدته حين أريد، ثم قال سعيد: كان مكحول أفقه من الزهري، وكان رمِيًا من القدر. وقال سعيد بن عبد العزيز: أعطي مكحول صرة عشرة آلاف دينار فكان يعطي الرجل خمسين دينارًا ثمن الفرس وقيل كان في لسانه لكنة يجعل القاف كافًا. قال أبو مسهر وجماعة: توفي مكحول سنة ثلاث عشرة ومائة، وقال أبو نعيم ودحيم: سنة اثنتي عشرة. وقيل غير ذلك.

---

٩٦ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٦٩. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٢٨٩ (٥٠٩). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٧٣. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ٥٤. الكاشف: ٣/ ١٧٢. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٢١. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٢٧، ٢٧٢، ٣٠٧. الجرح والتعديل: ٨/ ١٨٦٧. ميزان الاعتدال: ٤/ ١٧٧. لسان الميزان: ٧/ ٣٩٧. تاريخ الثقات: ٤٣٩. الحلية: ٥/ ١٧٧. تراجم الأحبار: ٣/ ٣٦٧. البداية والنهاية: ٩/ ٣٠٥. المغني: ٦٤٠٧. معرفة الثقات: ١٧٨٤. سير الأعلام: ٥/ ١٥٥. معجم المؤلفين: ١٢/ ٣١٩. ضعفاء ابن الجوزي: ٣/ ١٣٨. الأنساب: ٨/ ٣٧. ديوان الإسلام: ت: ١٨٢١.

٩٧ $\frac{٢}{٤}$ع ـ **الزهري أعلم الحفاظ أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري المدني الإمام**: ولد سنة خمسين، وحدث عن ابن عمر وسهل بن سعد وأنس بن مالك ومحمود بن الربيع وسعيد بن المسيب وأبي امامة بن سهل وطبقتهم من صغار الصحابة وكبار التابعين، وعنه عقيل ويونس والزبيدي وصالح بن كيسان ومعمر وشعيب بن أبي حمزة والأوزاعي والليث ومالك وابن أبي ذئب وعمرو بن الحارث وإبراهيم بن سعد وسفيان بن عيينة وأمم سواهم.

قال أبو داود: حديثه الفان ومائتان، النصف منها مسند. وقال معمر: سمع الزهري من ابن عمر حديثين. قال الزهري: جالست ابن المسيب ثمان سنين. قال أبو الزناد: كنا نطوف مع الزهري على العلماء ومعه الألواح والصحف يكتب كلما سمع. وروى أبو صالح عن الليث قال ما رأيت عالمًا قط أجمع من الزهري، يحدث في الترغيب فتقول لا يحسن إلاّ هذا، وإن حدث عن العرب والأنساب قلت: لا يحسن إلاّ هذا، وإن حدث عن القرآن والسنة فكذلك. روى إسحاق المسيبي عن نافع أنه عرض القرآن على الزهري. قال الليث قال الزهري: ما صبر أحد على العلم صبري، ولا نشره أحد نشري. قال عمر بن عبد العزيز: لم يبق أحد أعلم بسنة ماضية من الزهري. وروى الليث عنه قال: ما استودعت قلبي علمًا فنسيته. قال مالك: بقي ابن شهاب وماله في الدنيا نظير. وقال أيوب السختياني ما رأيت أعلم منه. وقال عمرو بن دينار: ما رأيت الدينار والدرهم عند أحد أهون منه عند الزهري كأنها بمنزلة البعر. قال الليث: كان من أسخى الناس. وقال غيره: كان الزهري جنديًا جليلاً وكان يخضب بحناء وكتم.

قال سعيد بن عبد العزيز: أدّى هشام عن الزهري سبعة آلاف دينار دينًا وكان يؤدب ولده ويجالسه. قلت: وفد في حدود سنة ثمانين على الخليفة عبد الملك فأعجب بعلمه ووصله وقضى دينه. قال هشام بن عمار أنا الوليد بن مسلم عن سعيد أن هشام بن عبد الملك سأل الزهري أن يملي على بعض ولده شيئًا فأملى عليه أربعمائة حديث. وخرج

---

٩٧ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٦٩. تهذيب التهذيب: ٩/ ٤٤٥. تقريب التهذيب: ٢/ ٢٠٧. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٥٧. الكاشف: ٣/ ٩٦. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٢٢٠. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٥٦، ٣٢٠. الجرح والتعديل: ٨/ ٣١٨. ميزان الاعتدال: ٤/ ٤٠. تاريخ الثقات: ٤١٢. تراجم الأحبار: ٤/ ١٣. الحلية: ٣/ ٣٦٠. طبقات ابن سعد: ٤/ ١٢٦. سير الأعلام: ٥/ ٣٢٦ والحاشية. معرفة الثقات رقم ١٦٤٥. المعين: ٤٢٧. نسيم الرياض: ٣/ ١٠، ٤٠١. معجم الثقات: ٣٤٣. الثقات: ٥/ ١٤٩. الوافي بالوفيات: ٥/ ٢٤. تاريخ أسماء الثقات: ١١٩١.

الزهري فقال: أين أنتم يا أصحاب الحديث، فحدثهم بتلك الأربعمائة ثم لقي هشامًا بعد شهر أو نحوه فقال للزهري: إن ذلك الكتاب ضاع، فدعا بكاتب فأملاها عليه، ثم قابل بالكتاب الأول فما غادر حرفًا واحدًا.

ومن حفظ الزهري أنه حفظ القرآن في ثمانين ليلة. روى ذلك عنه ابن أخيه محمد بن عبد الله. وعن الزهري قال: ما استعدت علمًا قط. قال بقية حدث شعيب بن أبي حمزة قال قيل لمكحول من أعلم من لقيت قال: ابن شهاب، ثم قال من؟ قال: ابن شهاب.

يحيى بن بكير حدثني عبد الرحمن بن القاسم عن مالك قال قدم ابن شهاب المدينة فأخذ بيد ربيعة ودخلا إلى بيت الديوان فلما خرجا وقت العصر خرج ابن شهاب وهو يقول: ما ظننت ان بالمدينة مثل ربيعة، وخرج ربيعة يقول: ما ظننت أن أحدًا بلغ من العلم ما بلغ ابن شهاب. عقيل عن ابن شهاب قال: من سنة الصلاة أن يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم فاتحة الكتاب ثم بسم الله الرحمن الرحيم ثم سورة وكان يقول: أول من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم سرًا بالمدينة عمرو بن سعيد بن العاص. قال الليث: كان ابن شهاب يكثر شرب العسل ولا يأكل التفاح. قال أنس بن عياض حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عمر قال رأيت ابن شهاب يؤتى بالكتاب وما يقرأ ولا يقرأ عليه فيقولون نأخذ هذا عنك؟ فيقول: نعم، فيأخذونه وما يراه.

بشر بن المفضل ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري قال ما استعدت حديثًا قط وما شككت في حديث إلا حديثًا واحدًا فسألت صاحبي فإذا هو كما حفظت. قال أبو قدامة السرخسي قال يحيى بن سعيد: مرسل الزهري شر من مرسل غيره لأنه حافظ وكلما قدر أن يسمي سمى، وإنما يترك من لا يستجيز أن يسميه.

أبو مسهر أخبرنا يزيد بن السمط أنا قرة بن حيوئيل قال: لم يكن للزهري كتاب إلا كتاب في نسب قومه. ابن وهب قال مالك هلك ابن المسيب فلم يترك كتابًا هو ولا القاسم ولا عروة ولا ابن شهاب. فقلت، لابن شهاب وأنا أريد أن أخصمه: ما كنت تكتب؟ قال: لا، قلت ولا تسأل أن تظاهر عليك الحديث؟ قال: لا. عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري قال جالست أربعة من قريش بحورًا، سعيدًا وعروة وعبيد الله وأبا سلمة بن عبد الرحمن. قال ابن المديني دار علم الثقات على الزهري وعمرو بن دينار بالحجاز، وقتادة ويحيى بن أبي كثير بالبصرة، وأبي إسحاق والأعمش بالكوفة يعني أن غالب الأحاديث الصحاح لا تخرج عن هؤلاء الستة.

قال محمد بن عبد العزيز قلت للوليد بن محمد الموقري صف لي الزهري قال: كان قصيرًا أعمش له جمة وفصاحة، قلت له يومًا يا أبا بكر لا أعرف لك عيبًا إلا الدين. قال: وما عليّ من الدين عليّ أربعة آلاف دينار. ولي أربعة (؟) أعين كل عين خير من أربعين ألف دينار ولا يرثني إلا ابن ابن ووددت أن يرثني أحد.

محمد بن عثمان التنوخي أخبرنا سعيد بن عبد العزيز قال: كان الزهري يلعن من حدث بهذا «ونهيتكم عن النبيذ فاشربوا» قلت لسعيد يرويه عمرو بن شعيب؟ قال: إياه كان يعني.

محمد بن ميمون المكي أخبرنا ابن عيينة قال مررت على الزهري وهو جالس على سارية عند باب الصفا فجلست بين يديه فقال: يا صبي قرأت القرآن؟ قلت: بلى، قال: تعلمت الفرائض؟ قلت: بلى، كتبت الحديث؟ قلت: بلى، وذكرت له أبا إسحاق الهمداني، قال: أبو إسحاق استاذ، عن اسماعيل المكي عن الزهري قال: من سره أن يحفظ الحديث فليأكل الزبيب.

أيوب بن سويد حدثنا يونس بن يزيد عن الزهري قال قال لي القاسم بن محمد: أراك تحرص على العلم أفلا أدلك على وعائه؟ قلت: بلى. قال: عليك بعمرة بنت عبد الرحمن فإنها كانت في حجر عائشة، فأتيتها فوجدتها بحرًا لا ينزف. يروى عن الزهري قال: الحافظ لا يولد إلا في كل أربعين سنة مرة. قال عبد الرزاق سمعت معمرًا يقول: كنا نرى انا قد أكثرنا عن الزهري حتى قتل الوليد بن يزيد فإذا الدفاتر قد حملت على الدواب من خزائنه من علم الزهري.

معمر عن الزهري قال: ما عبد الله بشيء أفضل من العلم.

مناقب الزهري وأخباره تحتمل أربعين ورقة وقد طول ذلك الحافظ ابن عساكر، وقد وقع لي من عواليه نحو سبعين حديثًا. توفي في رمضان سنة أربع وعشرين[1] ومائة.

٩٨ $\frac{٣}{٤}$ ع ـ عمرو بن دينار الحافظ الامام عالم الحرم أبو محمد الجمحي مولاهم

---

(١) وقيل ١٢٣، ١٢٥.

٩٨ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ١٠٣١. تهذيب التهذيب: ٨/ ٢٨ (٥ط). تقريب التهذيب: ٢/ ٦٩. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٢٨٤. الكاشف: ٢/ ٣٢٨. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٣٢٨. تاريخ البخاري الصغير: ١، ٢/ ٤٣٧. الجرح والتعديل: ٦/ ٨٢٨٠. ميزان الاعتدال: ٣/ ٢٦٠. البداية والنهاية: ١٠/ ٢١. تاريخ الثقات: ٣٦٣. ثقات: ٥/ ١٦٧. سير الأعلام: ٥/ ٣٠٠ والحاشية.

المكي الأثرم: ولد سنة ست وأربعين أو نحوها وسمع ابن عباس وابن عمر وجابر بن عبد الله وبجالة بن عبدة وأنس بن مالك وأبا الشعثاء وطاوسًا وعدة. حدث عنه شعبة وابن جريج والحمادان والسفيانان وورقاء وخلق سواهم. قال شعبة ما رأيت أحدًا أثبت في الحديث من عمرو. وقال ابن عيينة كان لا يدع المسجد كان يحمل على حمار. وما رأيته إلا وهو مقعد، وكان فقيهًا، وكان يحدث على المعنى. ويقول: احرج على من يكتب عني، وكنت اتحفظ حديثه. وقال ابن مهدي قال لي شعبة لم أر مثل عمرو بن دينار. وقال يحيى القطان وأحمد: هو أثبت من قتادة. قال عبد الله بن أبي نجيح: ما رأيت أحدًا قط أفقه من عمرو، لا عطاء ولا مجاهدًا ولا طاوسًا. وذكره ابن عيينة فقال ثقة ثقة ثقة. كان قد جزّء الليل فثلثًا ينام وثلثًا يدرّس حديثه وثلثًا يصلي. وروى نعيم بن حماد عن ابن عيينة قال ما كان عندنا أحد أفقه ولا أعلم ولا أحفظ من عمرو بن دينار. قال الواقدي عاش ثمانين سنة.

قلت: توفي في أول سنة ست وعشرين[1] ومائة. وهو أحد الأربعة الذين أثبتهم ابن المفضل الحافظ في الطبقة الأولى من الأربعين تأليفه، وهم الزهري وعمرو بن دينار وقتادة وأبو إسحاق السبيعي.

حدثني أبو الفتح الحافظ املاء أنه قرأ على أبي الحسن ابن الجميزي عن أبي طاهر السلفي سماعًا أنا أبو عبد الله الثقفي أنا علي بن محمد أنا إسماعيل الصفار أنا سعدان أنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرًا يقول لما نزل الله على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴿قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابًا من فوقكم﴾ [الأنعام: ٦٥] قال أعوذ بوجهك ﴿أو من تحت أرجلكم﴾ [الأنعام: ٦٥] قال أعوذ بوجهك ﴿أو يلبسكم شيعًا ويذيق بعضكم بأس بعض﴾ [الأنعام: ٦٥] قال هاتان أهون أو أيسر. أخرجه البخاري[2] عن علي عن سفيان بن عيينة.

٩٩ $\frac{٤}{٤}$ ع - أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله الهمداني الكوفي الحافظ أحد

---

(١) وقيل ١٢٥.

(٢) في تفسير سورة ٦ باب ٢ والاعتصام باب ١١.

٩٩ - تهذيب الكمال: ٢/ ١٠٣٩. تهذيب التهذيب: ٨/ ٦٣ (١٠٠). تقريب التهذيب: ٢/ ٧٣. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٢٩٠. الكاشف: ٢/ ٣٣٤. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٣٤٧. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٤٣٧. الجرح والتعديل: ٦/ ١٣٤٧. ميزان الاعتدال: ٣/ ٢٧٠. لسان الميزان: ٧/ ٣٢٦. الحلية: ٤/ ٣٣٨. ثقات: ٥/ ١٧٧. المغني: ٤٦٧١. طبقات ابن سعد: ٦/ ٣١٣. تراجم الأحبار: ٢/ ٥٦٤. سير الأعلام: ٥/ ٣٩٢ والحاشية. مقدمة الفتح: ٤٣١. تاريخ الثقات: ٣٦٦.

الأعلام: رأى عليًا رضي الله عنه وهو يخطب وروى عن زيد بن أرقم وعبد الله بن عمرو وعدي بن حاتم والبراء بن عازب ومسروق وخلق كثير. يقال حدث عن ثلثمائة شيخ، وروى عنه الأعمش وشعبة والثوري وإسرائيل وزهير وأبو الأحوص وزائدة وشريك وأبو بكر بن عياش وسفيان بن عيينة وخلائق. وكان قد قرأ القرآن على أبي عبد الرحمن السلمي والأسود ابن يزيد، عرض عليه حمزة الزيات وقد غزا الروم في خلافة معاوية وقال سألني معاوية كم عطاء أبيك؟ قلت: ثلاثمائة. ففرضها لي وقيل إنه سمع من ثمانية وثلاثين صحابيًا. قال أبو حاتم ثقة يشبه الزهري في الكثرة، وهو أحفظ من أبي إسحاق الشيباني. قال فضيل بن غزوان كان أبو إسحاق يختم في كل ثلاث، وقيل كان صوامًا قوامًا متبتلاً من أوعية العلم ومناقبه غزيرة. قال أحمد بن عبدة سمعت أبا داود الطيالسي يقول وجدنا الحديث عند أربعة الزهري وقتادة وأبي إسحاق والأعمش فكان قتادة أعلمهم بالاختلاف، والزهري أعلمهم بالإسناد وأبو إسحاق أعلمهم بحديث عليّ وابن مسعود، وكان عند الأعمش من كل هذا، ولم يكن عند واحد من هؤلاء إلا ألفين ألفين.

قال يحيى القطان: توفي أبو إسحاق السبيعي سنة سبع وعشرين ومائة يوم دخل الضحاك بن قيس الكوفة. وكذا أرّخه جماعة، وشذ أبو نعيم فقال: سنة ثمان وعشرين[1]. قال مغيرة: كنت إذا رأيت أبا إسحاق ذكرت به الضرب الأول. قال أحمد بن عمران الأخنسي أنا أبو بكر بن عياش سمعت أبا إسحاق يقول: ما أقلت عيني غمضًا منذ أربعين سنة. قال ابن عيينة قال عون بن عبد الله لأبي إسحاق ما بقي منك؟ قال: أصلي فأقرأ البقرة في ركعة قال: ذهب شرّك، وبقي خيرك. وقال أبو الأحوص عن أبي إسحاق: قد كبرت وضعفت، ما أصوم إلا ثلاثة أيام من الشهر والاثنين والخميس وشهور الحرم.

وقع لي عدة أحاديث من عوالي أبي إسحاق، منها أنبأنا أحمد بن سلامة وغيره عن عبد المنعم بن كليب أخبرنا علي بن بيان أنا ابن مخلد أنا إسماعيل الصفار أنا الحسن بن عرفة حدثني أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن البراء قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه فأحرمنا بالحج فلما قدمنا مكة قال اجعلوا حجكم عمرة، فقالوا: قد أحرمنا بالحج وكيف نجعلها عمرة؟ فقال: انظروا الذي آمركم به فافعلوا، فردوا عليه القول فغضب ثم انطلق حتى دخل على عائشة غضبان، فرأت الغضب في وجهه فقالت من أغضبك أغضبه الله، فقال وما لي لا أغضب وأنا آمر بالأمر فلا اتبع.

---

(١) وقيل ١٢٦ و١٢٩.

١٠٠ ٥/٤ ع ـ **حبيب بن أبي ثابت[١] الكوفي الفقيه الحافظ**: عن ابن عباس وابن عمر وأنس وأبي عبد الرحمن السلمي وأبي وائل وسعيد بن جبير وطائفة، وعنه مسعر وشعبة وسفيان الثوري وأبو بكر بن عياش وآخرون. وذكر علي ابن المديني أنه سمع من عائشة، وأما البخاري فقال: لم يسمع من عروة. وقال غيره: كان هو وحماد بن أبي سليمان فقيهي أهل الكوفة. قال أبو يحيى القتات: قدمت مع حبيب بن أبي ثابت الطائف فكأنما قدم عليهم نبي. قال البخاري وجماعة: مات حبيب سنة تسع عشرة ومائة، وقيل توفي سنة اثنتين وعشرين ومائة.

١٠١ ٦/٤ ع ـ **سعيد بن أبي سعيد كيسان الإمام المحدث الثقة أبو سعيد المقبري المدني مولى بني ليث**: سمع أباه وأبا هريرة وأبا سعيد وسعد بن أبي وقاص وجبير بن مطعم وجابرًا وأنسا وعائشة ومعاوية وأبا شريح الخزاعي وخلقًا، وينزل إلى شريك بن أبي نمر، وعنه اسماعيل بن أمية وأيوب بن موسى وزيد ابن أبي أنيسة ويحيى بن سعيد الأنصاري وعمرو بن أبي عمرو والوليد ابن كثير وعبد الحميد بن جعفر وابن إسحاق وابن أبي ذئب وهشام ابن سعد ومالك والليث ومحمد بن موسى الفطري وخلق كثير، قال أحمد وابن معين: ليس به بأس. وقال علي وابن سعد وأبو زرعة وجماعة: ثقة. وبعضهم يقول، كبر واختلط قبل موته بأربع سنين. وحديثه في سائر الصحاح قال أبو عبيد: مات سنة خمس وعشرين ومائة. وقيل ست. وقيل غير ذلك.

١٠٢ ٧/٤ ع ـ **الحكم بن عتيبة الحافظ الفقيه أبو عمر الكندي مولاهم الكوفي شيخ**

---

١٠٠ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٢٢٦. تهذيب التهذيب: ٢/ ١٧٨. تقريب التهذيب: ١/ ١٤٨. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٩١. الكاشف: ١/ ٢٠١. الثقات: ٤/ ١٣٧. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٣١٣. الجرح والتعديل: ١/ ١٣٩، ٣/ ٤٩٥. ميزان الاعتدال: ١/ ٤٥١. لسان الميزان: ٧/ ١٩٣. طبقات ابن سعد: ٦/ ٢٢٣. رجال الصحيحين: ٣٧٧. الوافي بالوفيات: ١١/ ٢٩٠. مقدمة الفتح: ٣٩٥. طبقات الحفاظ: ٤٤. الحلية: ٥/ ٦٠، ٦٩. تذكرة الحفاظ: ١/ ١٠٩. شذرات: ١/ ١٥٦. سير أعلام النبلاء: ٥/ ٢٨٨.

(١) ويقال حبيب بن قيس ويقال حبيب بن هند بن دينار.

١٠١ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١١٥١. تهذيب التهذيب: ٨/ ٤٥٣ (٨٢٣). تقريب التهذيب: ٢/ ١٣٧. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٧٠. الكاشف: ٣/ ١٢. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٢٣٤، ٩/ ١٠٨. الجرح والتعديل: ٧/ ٢٩٦. نسيم الرياض: ٣/ ٢٩٤. الثقات: ٥/ ٣٤٠.

١٠٢ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٣١٢. تهذيب التهذيب: ٢/ ٤٣٢. تقريب التهذيب: ١/ ١٩٢. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٤٥. الكاشف: ١/ ٢٤٦. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٣٣٢. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥. الجرح والتعديل: ٣/ ٥٦٧. ميزان الاعتدال: ١/ ٥٧٧. لسان الميزان: ٢/ ٣٣٦. طبقات ابن سعد: ٦/ ٢٢٦، ٣٢٠. الوافي بالوفيات: جـ ١٣ رقم ١١٨ ص ١١١. شذرات: ١/ ١٥١. سير الأعلام: ٥/ ٢٠٨ والحاشية. الثقات: ٤/ ١٤٤.

الكوفة: حدث عن أبي جحيفة السوائي والقاضي شريح وأبي وائل وإبراهيم وعبد الرحمن ابن أبي ليلى وسعيد بن جبير وخلق. وعنه مسعر والأوزاعي وحمزة الزيات وشعبة وأبو عوانة وآخرون. قال عبدة بن أبي لبابة: ما بين لابتيها أفقه من الحكم. وقال أحمد بن حنبل: الحكم أثبت الناس في إبراهيم وقال الحكم: كنت في جنازة وأنا غلام فصلى عليها زيد بن أرقم. وقال ابن عيينة: ما كان بالكوفة مثل الحكم وحماد وقال العجلي: ثقة ثبت فقيه صاحب سنة واتباع. وقال مغيرة: كان الحكم إذا قدم المدينة خلوا له سارية النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي إليها. قال ليث بن أبي سليم: كان الحكم أفقه من الشعبي. وروى أبو إسرائيل الملائي عن مجاهد بن رومي قال: ما كنت أعرف فضل الحكم إلاّ إذا اجتمع علماء الناس في مسجد مني نظرت إليهم عيال عليه. مات في سنة خمس عشرة ومائة وقيل بل توفي سنة أربع عشرة ومائة.

١٠٣ $\frac{٨}{٤}$ ع ـ رجاء بن حيوة الامام أبو نصر وأبو المقدام الكندي الشامي: شيخ أهل الشام وكبير الدولة الأموية روى عن معاوية وعبد الله بن عمر وأبي أمامة وجابر ابن عبد الله وقبيصة بن ذؤيب وعدة، وعنه ابن عون وثور بن يزيد وابن عجلان وطائفة. قال مطر الوراق: ما رأيت شاميًا أفقه منه. وقال مكحول: رجاء سيد أهل الشام في أنفسهم. وقال مسلمة الأمير: برجاء وبأمثاله ننصر. قال ابن سعد: كان رجاء فاضلاً ثقة كثير العلم. وقال أبو أسامة: كان ابن عون إذا ذكر من يعجبه ذكر رجاء بن حيوة. وقال ابن عون: لم أر مثل رجاء بالشام، ولا مثل ابن سيرين بالعراق ولا مثل القاسم بالحجاز. قلت: هو الذي أشار على سليمان باستخلاف عمر بن عبد العزيز مات في سنة اثنتي عشرة ومائة وقد شاخ.

١٠٤ $\frac{٩}{٤}$ ع ـ عمر بن عبد العزيز بن مروان ابن الحكم الامام أمير المؤمنين أبو حفص الأموي القرشي: مولده بالمدينة زمن يزيد ونشأ في مصر في ولاية أبيه عليها وحدث عن

---

١٠٣ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٤١٠. تهذيب التهذيب: ٣/ ٢٦٥. تقريب التهذيب: ١/ ٢٤٨. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٢٣. الكاشف: ١/ ٣٠٨. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٣١٢. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٤٥٧. الجرح والتعديل: ٣/ ٢٢٦٦. الوافي بالوفيات: ١٤/ ١٠٣. الجمع بين رجال الصحيحين: ٥٤٤. الحلية: ٥/ ١٧٠. طبقات ابن سعد: ٥/ ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٩٥، ٤٠٧. البداية والنهاية: ٩/ ٣٠٤. سير الأعلام: ٤/ ٥٥٧ والحاشية. الثقات: ٤/ ٢٣٧، ٦/ ٣٠٥.

١٠٤ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ١٠١٦. تهذيب التهذيب: ٧/ ٤٧٥ (٧٩٠). تقريب التهذيب: ٢/ ٥٩، ٦٠. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٢٧٤. الكاشف: ٢/ ٣١٧. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ١٧٤. الجرح والتعديل: ١/ ٦٦٣. ثقات: ٥/ ١٥١. طبقات الحفاظ: ٤٦. الحلية: ٥/ ٢٥٤. تراجم الأحبار: ٢/ ٥٣٦. البداية والنهاية: ٩/ ١٩٢. طبقات ابن سعد: ٥/ ٣٣٠، ٩/ ١٤٢ والفهرس. الوافي بالوفيات: ٢٢/ ٥٠٦ والحاشية. سير الأعلام: ٥/ ١١٤. شذرات: ١/ ١١٩.

عبد الله ابن جعفر وأنس بن مالك وأبي بكر بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وطائفة وكان إمامًا فقيهًا مجتهدًا عارفًا بالسنن كبير الشأن ثبتًا حجة حافظًا قانتًا لله أوّاهًا منيبًا، حدث عنه ابناه عبد الله وعبد العزيز والزهري وأيوب وحميد وإبراهيم بن أبي عبلة وأبو بكر بن حزم وأبو سلمة بن عبد الرحمن وهما من شيوخه، وأمه هي أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، وكان مليحًا أبيض جميل الشكل نحيفًا حسن اللحية بجبهته أثر حافر فرس شجه في صغره ولذا كان يقال له أشج بني أمية وفي آخر أيامه وخطه الشيب عاش أربعين سنة وبعدله وزهده يضرب المثل رضي الله عنه.

قال الشافعي الخلفاء الراشدون خمسة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز، وقد ولي أولاً. امرة المدينة في خلافة الوليد وبنى المسجد وزخرفه وكان إذ ذاك لا يذكر بكثير عدل ولا زهد ولكن تجدد له لما استخلف وقلبه الله فصار يعد في حسن السيرة والقيام بالقسط مع جده لأمه عمر، وفي الزهد مع الحسن البصري، وفي العلم مع الزهري، ولكن موته قرب من موت شيوخه فلم ينتشر علمه.

عن أبي جعفر الباقر قال: إن نجيب بني أمية عمر بن عبد العزيز، أنه يبعث يوم القيامة أمة وحده. وقال مجاهد: أتيناه لنعلمه فما برحنا حتى تعلمنا منه. وقال ميمون بن مهران: ما كانت العلماء عند عمر بن عبد العزيز إلاّ تلامذة. وقال غيره: استخلف عمر بن عبد العزيز فانقشع عنه الشعراء والخطباء وثبت معه الزهاد والفقهاء، وقالوا: ما يسعنا فراقه حتى يخالف فعله قوله.

روى ابن إسحاق عن إسماعيل بن أبي حكيم سمعت عمر بن عبد العزيز يقول: خرجت من المدينة وما أحد أعلم مني فلما قدمت الشام نسيت.

ضمرة بن ربيعة عن السري بن يحيى عن رياح بن عبيدة قال: رأيت رجلاً يماشي عمر بن عبد العزيز معتمدًا على يده فقلت إن هذا جاف، فلما انصرف من الصلاة قلت: من هذا؟ قال: رأيته؟ قلت: نعم؟ قال: ما أحسبك إلاّ رجلاً صالحًا، ذاك أخي الخضر يبشرني أني سألي واعدل. رواها يعقوب الفسوي في تاريخه عن محمد بن عبد العزيز عن ضمرة وإسناده جيد. قال فرات بن سليمان عن ميمون بن مهران سمعت عمر بن عبد العزيز يقول: لو مكثت فيكم خمسين سنة ما استكملت العدل، إني لأريد الأمر فأخاف أن تأباه القلوب، فأخرج معه طمعًا من طمع الدنيا.

معاوية بن صالح أنا سعيد بن سويد أن عمر بن عبد العزيز صلى بهم الجمعة وجلس وعليه قميص مرقوع الجيب فقيل له إن الله قد أعطاك فلو لبست. قال مالك بن دينار:

يقولون إني زاهد، إنما الزاهد عمر بن عبد العزيز الذي أتته الدنيا فتركها. روى إسماعيل بن عيّاش عن عمرو بن مهاجر قال: كانت نفقة عمر بن عبد العزيز كل يوم درهمين. قال مغيرة ابن حكيم قالت لي فاطمة بنت عبد الملك بن مروان امرأة عمر بن عبد العزيز يكون في الناس من هو أكثر صومًا وصلاة من عمر، وما رأيت أحدًا أشد فرقًا من ربه من عمر، كان إذا صلى العشاء قعد في المسجد ثم يرفع يديه فلم يزل يبكي حتى يغلبه النوم، ثم ينتبه فلا يزال يدعو رافعًا يديه يبكي حتى تغلبه عيناه، يفعل ذلك ليله أجمع. وعن فاطمة قالت: ما اغتسل من جنابة منذ ولي. روى هشام بن الغاز عن مكحول قال: لو حلفت لصدقت إني ما رأيت أزهد ولا أخوف لله من عمر بن عبد العزيز.

قلت كان قد شدّد على أقاربه وانتزع كثيرًا مما في أيديهم فتبّرموا به وسموه، فروى معروف بن مشكان عن مجاهد قال قال لي عمر بن عبد العزيز: ما يقول الناس فيّ؟ قلت: يقولون إنك مسحور، قال: ما أنا بمسحور، ثم دعا غلامًا له فقال له ويحك ما حملك على أن سقيتني السم؟ قال: ألف دينار أعطيتها وعلى أن أعتق، قال: هات الألف، فجاء بها فألقاها عمر في بيت المال. وقال: اذهب حيث لا يراك أحد. روى هشام عن الحسن أنه قال لما بلغه موت عمر بن عبد العزيز: مات خير الناس. قلت: سيرته تحتمل مجلدًا، ومات بدير سمعان وقبره هناك يزار مات في رجب سنة إحدى ومائة وله أربعون سنة سوى ستة أشهر رحمه الله تعالى.

١٠٥ $\frac{١٠}{٤}$ ع ـ عمرو بن مرة الحافظ أبو عبد الله المرادي ثم الجملي الكوفي الضرير: سمع عبد الله بن أبي أوفى وسعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن أبي ليلى ومرة الطيب وطبقتهم وعن زيد بن أبي أنيسة ومسعر وشعبة وسفيان وقيس بن الربيع وكان ثقة ثبتًا إمامًا له نحو مائتي حديث. قال مسعر: ما أدركت أحدًا أفضل منه. وعن عبد الرحمن بن مهدي قال: هو من حفاظ الكوفة. قال قراد أبو نوح سمعت شعبة يقول: ما رأيت عمرو بن مرة يصلي فظننت أنه ينصرف حتى يغفر له. وقال عبد الملك بن ميسرة يوم دفنه: إني لأحسبه خير أهل الأرض وقيل إن عمرو بن مرة دخل في الأرجاء والله يغفر له وثّقه جماعة. توفي

---

١٠٥ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ١٠٥٠. تهذيب التهذيب: ٨/ ١٠٢ (١٦٣). تقريب التهذيب: ٢/ ٧٨. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٢٩٦. الكاشف: ٢/ ٢٤٣. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٣٦٨. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٢٠١، ٢٧٨، ٢٧٩. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٢٠١، ٢٧٨، ٢٧٩. الجرح والتعديل: ٦/ ١٤٢١. ميزان الاعتدال: ٣/ ٢٨٨. لسان الميزان: ٧/ ٣٢٧. تاريخ الثقات: ٣٧٠. الثقات: ٥/ ١٨٣. تراجم الأحبار: ٢/ ٥٧٣. مقدمة الفتح: ٤٣٢. معرفة الثقات: ١٤٠٨. سير الأعلام: ٥/ ١٩٦ والحاشية.

سنة ست عشرة[١] ومائة رحمه الله تعالى.

١٠٦ $\frac{١١}{٤}$ م ـ القاسم بن مخيمرة الامام أبو عروة الهمداني الكوفي نزيل دمشق: حدث عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه وعلقمة بن قيس وشريح بن هانيء وطائفة وعنه حسان بن عطية وعمر بن أبي زائدة والأوزاعي وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر سعيد بن عبد العزيز وآخرون. وثقه ابن معين وغيره ولم يخرج له البخاري وكان يؤذن، وكان من العلماء العاملين وكان يقتنع بالقليل. وقال: ما أغلقت بابي ولي خلفه هم. وروى عنه سعيد بن عبد العزيز أنه قال: دخلت على عمر بن عبد العزيز فقضى عني سبعين دينارًا وحملني على بغلة وفرض لي خمسين، فقلت: أغنيتني عن التجارة، فسألني عن حديث فقلت: هتني يا أمير المؤمنين قال سعيد كأنه كره أن يحدثه على هذا الوجه. قال الهيثم بن عدي: مات سنة إحدى عشرة[٢] ومائة رحمه الله تعالى.

١٠٧ $\frac{١٢}{٤}$ ع ـ قتادة بن دعامة ابن قتادة بن عزيز الحافظ العلامة أبو الخطاب السدوسي البصري الضرير الأكمه المفسر: حدث عن عبد الله بن سرجس وأنس بن مالك وسعيد بن المسيب ومعاذة وأبي الطفيل وخلق، وعنه مسعر وابن أبي عروبة وشيبان وشعبة ومعمر وابان بن يزيد وأبو عوانة وحماد بن سلمة وأمم سواهم. قال معمر: أقام قتادة عند سعيد بن المسيب ثمانية أيام فقال له في اليوم الثالث: ارتحل يا أعمى فقد أنزفتني. قال قتادة: ما قلت فحدث قط: اعد عليّ، وما سمعت أذناي قط شيئًا إلا وعاه قلبي. قال ابن سيرين: قتادة احفظ الناس. قال معمر سمعت قتادة يقول: ما في القرآن آية إلا وقد سمعت فيها شيئًا. قال أحمد بن حنبل: قتادة عالم بالتفسير وباختلاط العلماء ووصفه بالحفظ

---

(١) وقيل ١١٨.

١٠٦ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ١١١٦. تهذيب التهذيب: ٨/ ٣٣٧ (٦٠٨). تقريب التهذيب: ٢/ ١٢٠. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٤٧. الكاشف: ٢/ ٣٩٤. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ١٦٧. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٢٥٥. الجرح والتعديل: ٧/ ٦٨٤. تاريخ الثقات: ٣٨٧. ثقات: ٧/ ٣٣٢، ٥/ ٣٠٧. تراجم الأحبار: ٣/ ٢٧٢. الحلية: ٦/ ٧٩. طبقات ابن سعد: ٥/ ٣٤٩.

(٢) وقيل ١٠٠.

١٠٧ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ١١٢١. تهذيب التهذيب: ٨/ ٣٥١ (٦٣٥). تقريب التهذيب: ٨/ ٣٥١ (٦٣٥). تقريب التهذيب: ٢/ ١٢٣. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٥٠. الكاشف: ٢/ ٣٩٦. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ١٨٥. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٢٨٢. الجرح والتعديل: ٧/ ٧٥٦. ميزان الاعتدال: ٣/ ٣٨٥. لسان الميزان: ٧/ ٣٤١. البداية والنهاية: ٩/ ٣١٣. تاريخ الثقات: ٣٨٩. طبقات ابن سعد: ٧/ ١، ٣. الحلية: ٢/ ٣٣٣. تراجم الأحبار: ٣/ ٢٦٤. الثقات: ٥/ ٣٢٢. سير الأعلام: ٥/ ٢٦٩ والحاشية. معرفة الثقات: ١٥١٣. طبقات ابن سعد: ٩/ ١٥٦ والحاشية.

والفقه وأطنب في ذكره. وقال: قلّ من تجد أن يتقدمه. وقال همّام سمعت قتادة يقول: ما أفتيت بشيء من رأي منذ عشرين سنة. قال سفيان الثوري: أو كان في الدنيا مثل قتادة، وقال معمر قلت للزهري: أقتادة أعلم عندك أو مكحول؟ قال بل قتادة. وقال أحمد بن حنبل: كان قتادة احفظ أهل البصرة، لا يسمع شيئًا إلا حفظه، قرئت عليه صحيفة جابر مرة فحفظها. قال شعبة: قصصت على قتادة سبعين حديثًا كلها يقول فيها سمعت أنس بن مالك، إلا أربعة. قلت: وكان قتادة معروفًا بالتدليس قال ابن معين: لم يسمع من سعيد ابن جبير ولا من مجاهد. وقال شعبة: لا يعرف أنه سمع من أبي رافع قلت: ومع حفظ قتادة وعلمه بالحديث كان رأسًا في العربية واللغة وأيام العرب والنسب. قال أبو عمرو بن العلاء: كان قتادة من أنسب الناس. قال أبو هلال عن غالب عن بكر بن عبد الله قال: من سرّه ان ينظر إلى أحفظ من أدركناه فلينظر إلى قتادة. وقال الصعق بن حزن ثنا زيد أبو عبد الواحد سمعت سعيد بن المسيب يقول: ما أتانا عراقي احفظ من قتادة.

قلت مات بواسط في الطاعون سنة ثماني عشرة ومائة وقيل سنة سبع عشرة، ومائة، وله سبع وخمسون سنة وكان يرى القدر، قال ضمرة عن ابن شوذب: ما كان قتادة يرضى حتى يصيح به صياحًا يعني القدر. قال ابن أبي عروبة والدستوائي قال قتادة: كل شيء بقدر إلا المعاصي. قلت: ومع هذا الاعتقاد الردي ما تأخر أحد عن الاحتجاج بحديثه سامحه الله.

١٠٨ $\frac{١٣}{٤}$ ع ـ محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي المدني الإمام الثقة أبو عبد الله: روى عن أبي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وعلقمة بن وقاص وعيسى بن طلحة وغيرهم، وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري وهشام بن عروة ومحمد بن عمرو والأوزاعي ومحمد بن إسحاق وغيرهم. وكان فقيهًا ثقة جليل القدر وهو صاحب حديث نية الأعمال، مات سنة عشرين ومائة وحديثه في الكتب الستة.

١٠٩ $\frac{١٤}{٤}$ ع ـ أبو جعفر الباقر محمد بن علي بن الحسين الإمام الثبت الهاشمي

---

١٠٨ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١١٥٦. تهذيب التهذيب: ٩/ ٥. تقريب التهذيب: ٢/ ١٤٠. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٧٣. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٢٢. الجرح والتعديل: ٧/ ص ١٨٤. لسان الميزان: ٧/ ٣٥١. تاريخ أسماء الثقات: ١١٩٣. ثقات: ٥/ ٣٨١. تراجم الأحبار: ٤/ ٢١. سير الأعلام: ٥/ ٢٩٤ والحاشية.

١٠٩ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٤٥. تهذيب التهذيب: ٩/ ٣٥٠. تقريب التهذيب: ٢/ ١٩٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٤٠. الكاشف: ٣/ ٧٩. تعجيل المنفعة: ٩٦٠. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ١٨٣. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٢٧٤، ٢٧٦. الجرح والتعديل: ٨/ ١١٧. تاريخ الثقات: ٤١٠. معرفة الثقات رقم: ١٦٣٠. سير الأعلام: ٤/ ٤٠١ والحاشية. معجم طبقات الحفاظ: ص ١٦٣. نسيم الرياض: ١/ ٢٣٤. تراجم الأحبار: ٤/ ٢٦. ثقات: ٥/ ٣٤٨. طبقات الحفاظ: ٤٩. جامع التحصيل: ٣٢٧. الجمع بين الصحيحين: ١/ ١٧٠١. ديوان الإسلام: ت: ٣١٩.

العلوي المدني أحد الأعلام: روى عن أبيه وجابر بن عبد الله وأبي سعيد وابن عمر وعبد الله بن جعفر وعدة، وأرسل عن عائشة وأم سلمة وابن عباس، حدث عنه ابنه جعفر بن محمد وعمرو بن دينار والأعمش والأوزاعي وابن جريج وقرة بن خالد وخلق. مولده سنة ست وخمسين، وروايته في سنن النسائي عن جده لأمه الحسن، وكذا فيه روايته عن عائشة، وكان سيد بني هاشم في زمانه اشتهر بالباقر من قوله بقر العلم يعني شقه فعلم أصله وخفيه. وقيل: إنه كان يصلي في اليوم والليلة مائة وخمسين ركعة. وعدّه النسائي وغيره في فقهاء التابعين بالمدينة قال أبو نعيم وجماعة: مات سنة أربع عشرة ومائة وقيل سنة سبع عشرة.

١١٠ $\frac{١٥}{٤}$ ع ـ **ثابت بن أسلم الإمام الحجة القدوة أبو محمد البناني البصري**: عن ابن عمر وعبد الله بن مغفل المزني وابن الزبير وأنس بن مالك وعدة، وعنه شعبة وحماد بن سلمة وهمام بن يحيى وجعفر بن سليمان وحماد بن زيد وخلق قال ابن المديني: له نحو مائتين وخمسين حديثًا. قال سليمان بن المغيرة: رأيت ثابتًا يلبس الثياب الثمينة والطيالسة والعمائم. روى غالب القطان عن بكر بن عبد الله قال: من أراد أن ينظر إلى أعبد أهل زمانه فلينظر إلى ثابت البناني، فما أدركنا الذي هو أعبد منه، ومن أراد أن ينظر إلى أحفظ أهل زمانه فلينظر إلى قتادة. روى روح عن شعبة قال: كان ثابت البناني يقرأ القرآن في كل يوم وليلة ويصوم الدهر. وقال حماد بن زيد: رأيت ثابت يبكي حتى تختلف أضلاعه. وقال جعفر بن سليمان: بكى ثابت حتى كادت عينه تذهب، فكلّم في ذلك فقال: ما خيرهما إن لم تبكيا وأبى أن يعالج. مات ثابت في سنة ثلاث وعشرين ومائة ويقال في سنة سبع وقد جاوز الثمانين.

١١١ $\frac{١٦}{٤}$ ع ـ **عبد الله بن دينار الإمام الفقيه أبو عبد الرحمن العمري المدني**: حدث عن مولاه عبد الله بن عمر وأنس بن مالك وسليمان بن يسار وأبي صالح السمان، وعنه

---

١١٠ ـ تهذيب الكمال: ١/ ١٧٠. تهذيب التهذيب: ٢/ ٢. تقريب التهذيب: ١/ ١١٥. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٤٧. الكاشف: ١/ ١٧٠. الثقات: ٤/ ٨٩. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ١٥٩. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٢٦١، ٣١٨. الجرح والتعديل: ٢/ ١٨٠٥. ميزان الاعتدال: ١/ ٣٦٢. لسان الميزان: ٧/ ١٨٧. تذكرة الحفاظ: ١٢٥. الحلية: ٢/ ٣١٨. سير الأعلام: ٥/ ٢٢٠. الوافي بالوفيات: ١٠/ ٤٦١. طبقات ابن سعد: ١/ ٤٧٨، ٧/ ٢٣١، ٣٤٤، ٨/ ١٢٤.

١١١ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٦٧٩. تهذيب التهذيب: ٥/ ٢٠١ (٣٤٩). تقريب التهذيب: ١/ ٤١٣ (٢٨٤). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٥٣. الكاشف: ٢/ ٨٤. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٨١. الجرح والتعديل: ٥/ ٢١٧. ميزان الاعتدال: ٢/ ٤١٧. الوافي بالوفيات: ١٧/ ١٦٢ والحاشية. طبقات الحفاظ: ٥٠. سير الأعلام: ٥/ ٢٥٣ والحاشية. الثقات: ٥/ ١٠.

[موسى بن عقبة] وشعبة ومالك والسفيانان وورقاء وإسماعيل بن جعفر وخلق سواهم وحديثه في الصحاح كلها، توفي سنة سبع وعشرين ومائة.

١١٢ $\frac{١٧}{٤}$ ع ـ **عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر بن أبي قحافة الفقيه الحجة أبو محمد القرشي التيمي المدني الإمام**: سمع أباه وأسلم مولى عمر ومحمد بن جعفر بن الزبير، وعنه شعبة وسفيان والأوزاعي ومالك وابن عيينة وكان ثقة إمامًا ورعًا كبير القدر، قال ابن عيينة: كان من أفضل أهل زمانه، وهو خال جعفر الصادق، مولده في حياة عائشة ومات بحوران إذ وفد على الوليد ابن يزيد ليستفتيه في سنة ست وعشرين ومائة.

١١٣ $\frac{١٨}{٤}$ ع ـ **أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي الحافظ المكثر الصدوق مولى حكيم بن حزام القرشي الأسدي**: حدث عن ابن عباس وابن عمر وجابر وأبي الطفيل وسعيد بن جبير وعائشة وعدة، وعنه أيوب وشعبة وسفيان وحماد بن سلمة ومالك والليث وخلق خاتمتهم سفيان بن عيينة. قال يعلى بن عطاء ثنا أبو الزبير وكان من أكمل الناس عقلاً وأحفظهم. قال عطاء بن أبي رباح كنا نكون عند جابر فيحدثنا فإذا خرجنا تذاكرنا فكان أبو الزبير أحفظنا للحديث. وقا ابن معين والنسائي ثقة. وقال أبو زرعة وأبو حاتم لا يحتج به. وكان أيوب يقول أخبرنا أبو الزبير وأبو الزبير وأبو الزبير قال أحمد بن حنبل: يعني يضعفه بذلك. وقال غير واحد هو مدلس فإذا صرّح بالسماع فهو حجة. وأخرج له البخاري مقرونًا بآخر وحديثه عن عائشة في صحيح مسلم وما أراه لقيها. قال الفلاس وغيره: مات في سنة ثمان وعشرين[(١)] ومائة.

١١٤ $\frac{١٩}{٤}$ ع ـ **محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير الامام شيخ الاسلام أبو**

---

١١٢ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٨١١، ٨١٤، ١١١١. تهذيب التهذيب: ٦/ ٢٥٤ (٥٠١). تقريب التهذيب: ١/ ٤٩٥ (١٠٨٠). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٤٩، ١٥١. الكاشف: ٢/ ١٨١، ١٨٤. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٣٣٩. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٢٥٣، ٢٨٩، ٣٢١، ٣٢٢. الجرح والتعديل: ٥/ ١٣٢٤. البداية والنهاية: ١٠/ ٢١. الثقات: ٧/ ٦٢.

١١٣ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٦٧. تهذيب التهذيب: ٩/ ٤٤٠. تقريب التهذيب: ٢/ ٢٠٧. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٥٦. الكاشف: ٣/ ٩٥. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٢٢١. ميزان الاعتدال: ٤/ ٣٧. لسان الميزان: ٧/ ٣٧٠. المعرفة والتاريخ: ٢/ ٢٢. تاريخ الإسلام: ٥/ ١٥٢. معجم طبقات الرجال: ص ١٦٨. تاريخ الثقات: ٤١٣. إسعاف المبطأ: ٢١٣. طبقات الحفاظ: ٥. الثقات: ٥/ ٣٥١. المغني: ٥٩٨. تراجم الأحبار: ٤/ ١٣. تاريخ أسماء الثقات: ١١٩٢. معرفة الثقات: ١٦٤٧. سير الأعلام: ٥/ ٣٨٠ والحاشية.

(١) وقيل ١٢٥ و١٢٦.

١١٤ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٧٦. تهذيب التهذيب: ٩/ ٤٧٣. تقريب التهذيب: ٢/ ٢١٠. خلاصة تهذيب ـ

عبد الله القرشي التيمي المدني أخو أبي بكر وعمر: سمع أبا هريرة وابن عباس وجابرًا وأنسًا وسعيد بن المسيب وطائفة سواهم، وعنه ابنه المنكدر وشعبة ومعمر وروح بن القاسم والسفيانان ومالك وخلق. قال ابن عيينة: كان من معادن الصدق، يجتمع إليه الصالحون. وقال الحميدي: ابن المنكدر حافظ. وقال البخاري: سمع من عائشة. وقال مالك: كان سيد القرآء. قلت مجمع على ثقته وتقدمه في العلم والعمل وهو من طبقة عطاء لكنه تأخر موته قيل إنه تهجد ليلة فاشتد بكاؤه فسأله إخوانه فقال تلوت هذه الآية ﴿وبدا لهم من الله مالم يكونوا يحتسبون﴾ [الزمر: ٤٧].

وقيل انه لما احتضر جزع كثيرًا وقال أخشى هذه الآية أخشى أن يبدو لي من الله ما لم أكن أحتسب. قال ابن عيينة: كان لابن المنكدر جار ميتلى فكان محمد إذا رفع جاره صوته بالبلاء رفع صوته بالحمد. وعن ابن المنكدر قال كابدت نفسي أربعين سنة حتى إستقامت. قرأت على أبي الفضل الأسدي عن ابن خليل قراءة أن أبا المكارم المعدل أخبره أنا أبو علي المقرىء أنا أبو نعيم أنا أبو علي الصواف أنا أبو إسماعيل الترمذي أنا عبد العزيز الأويسي أنا مالك قال: كان محمد بن المنكدر سيد القراء لا يكاد أحد يسأله عن حديث إلا كان[1] يبكي قال الواقدي توفي سنة ثلاثين ومائة.

١١٥ $\frac{٢٠}{٤}$ ع ـ يحيى بن أبي كثير الامام أبو نصر الطائي مولاهم اليمامي أحد الاعلام: روايته عن أبي امامة الباهلي في صحيح مسلم وروايته عن أنس في صحيح النسائي، وذلك مرسل. وروى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي قلابة وعمران بن حطان وهلال بن أبي ميمونة وطائفة، وعنه ابنه عبد الله وعكرمة بن عمار ومعمر وهشام الدستوائي والأوزاعي وهمام بن يحيى وابان بن يزيد وأيوب ابن عتبة وخلق كثير. قال شعبة هو أحسن حديثًا من

ـ الكمال: ٢/ ٤٦٠. الكاشف: ٣/ ١٠٠. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٢١٩. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٢. نسيم الرياض: ٣/ ٣٩٩. تراجم الأحبار: ٤/ ٢٠. المعين: ٤٢٨. طبقات الحفاظ: ٥١. ثقات: ٥/ ٣٥٠. الحلية: ٣/ ١٤٦. طبقات ابن سعد: ٧/ ٥٢٠. البداية والنهاية: ١٠/ ٣٧. تاريخ الثقات: ٤١٤. الوافي بالوفيات: ٥/ ٧٨. معجم طبقات الحفاظ: ١٦٩. سير الأعلام: ٥/ ٣٥٣. الجرح والتعديل: ٨/ ص ٩٧.

(١) كذا والظاهر كاد.

١١٥ ـ تهذيب التهذيب: ١١/ ٢٦٨ (٥٣٩). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٥٦. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٥٩. الكاشف: ٣/ ٢٦٦. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٣٠١، ٩/ ١٣٧. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٨. الجرح والتعديل: ٩/ ٥٩٩. ميزان الاعتدال: ٤/ ٤٠٢، ٤٠٣. لسان الميزان: ٦/ ٢٧٤. البداية والنهاية: ١٠/ ٣٤. تاريخ أسماء الثقات: ١٥٩٥. تاريخ الثقات: ٤٧٥. طبقات ابن سعد: ٥/ ٤٠٤، ٥٥٦، ٧/ ٢٢٧، ٤٨٨. مقدمة الفتح: ٤٥٢. المغني: ٧٠٣٦. تراجم الأحبار: ٤/ ٢٣٧. الأنساب: ١٣/ ٥٢٢. معرفة الثقات: ١٩٩٤.

الزهري. وقال احمد بن حنبل: إذا خالفه الزهري فالقول قول يحيى. وقال أبو حاتم ثقة امام لا يروى إلا عن ثقة. وروى وهيب عن أيوب السختياني قال: ما بقي على وجه الأرض مثل يحيى بن أبي كثير. وقد روي أن يحيى امتحن وضرب حلق لكونه انتقص بني أمية. قال جماعة: إنه توفي سنة تسع وعشرين ومائة[1]. أخبرنا أبو الحسن العلوي أخبرنا أبو الحسن القطيعي أنا أبو بكر بن الزاغوني أنا أبو نصر الزينبي أنا أبو طاهر المخلص أنا يحيى بن محمد أنا محمد بن عبد الرحمن المقرىء أنا أيوب بن النجار أنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «حاج آدم موسى فقال أنت الذي أخرجت الناس من الجنة وأشقيتهم فقال يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه تلومني على أمر كتبه الله عليّ أو قدره عليّ قبل أن يخلقني بأربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فحج آدم موسى»[2].

١١٦ $\frac{٢١}{٤}$ ع ـ يزيد بن أبي حبيب[3] الامام الكبير أبو رجاء الأزدي مولاهم المصري الفقيه: عن عبد الله بن الحارث الزبيدي وأبي الطفيل وسعيد بن أبي هند وعراك بن مالك وخلق كثير. من التابعين القدماء، حدث عنه سعيد بن أبي أيوب وحيوة بن شريح ويحيى بن أيوب ومحمد بن إسحاق والليث وخلق. قال أبو سعيد ابن يونس كان مفتي أهل مصر وكان حليمًا عاقلاً وهو أول من أظهر العلم بمصر والمسائل والحلال والحرام، وقبل ذلك كانوا يحدثون في الترغيب والملاحم والفتن.

وقال الليث بن سعد يزيد عالمنا وسيدنا. يقال انه ولد في خلافة معاوية وقيل إن يزيد أحد ثلاثة جعل عمر بن عبد العزيز الفتيا اليهم بمصر. وعن ابن لهيعة قال: كان أسود نوبيًا، ولد سنة ثلاث وخمسين سمعته يقول: كان أبي من أه دمقلة ونشأت بمصر وهم علوية يعني شيعة فقلبتهم عثمانية.

---

(١) وقيل ١٣٢.

(٢) رواه البخاري في كتاب تفسير سورة ٢٠ باب ١، ٣. وكتاب القدر باب ١١. ومسلم في كتاب القدر حديث ١٣ ـ ١٥.

١١٦ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٥٣١. تهذيب التهذيب: ١١/ ٣١٨ (٦١٤). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٦٣. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٦٧. الكاشف: ٣/ ٢٧٥. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٣٢٤، ٣٣٦. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ١٠. الجرح والتعديل: ٩/ ١١٢٢. تاريخ الإسلام: ٥/ ١٨٤. الثقات: ٥/ ٥٤٦. نسيم الرياض: ٣/ ٣٩١. المعين: ٤٤٥. تراجم الأحبار: ٤/ ٢٤٣. التمهيد: ١/ ٥٤. تراجم الأحبار: ٤/ ٢٤٣. التمهيد: ١/ ٥٤. طبقات ابن سعد: ٧/ ٥٠٧. التاريخ لابن معين: ٣/ ٦٦٨. سير الأعلام: ٦/ ٣١. معرفة الثقات: ٢٠١٠.

(٣) واسمه سويد.

وقال الليث أخبرنا ابن أبي جعفر ويزيد بن أبي حبيب وهما جوهرتا البلاد، كانت البيعة إذا جاءت الخليفة هما أول من يبايع. وقال ابن لهيعة: كان يزيد كأنه فحمة. وقال ابن وهب: قي لعمرو ابن الحارث أنهما أفضل؟ يزيد أو عبيد الله بن أبي جعفر؟ فقال: لو جعلا في ميزان ما رجح أحدهما. قال ابن لهيعة مرض يزيد فعاده الحوثرة بن سهيل أمير مصر فقال يا أبا رجاء ما تقول في الصلاة في الثوب وفيه دم البراغيث فحوّل وجهه ولم يكلمه وقام. فنظر إليه يزيد وقال: تقتل كل يوم خلقًا وتسألني عن دم البراغيث؟ روى الليث عن يزيد أنه سمع ابن جزء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «لا يبولن أحدكم مستقبل القبلة».

وعن يزيد قال: لا أدع أخًا لي يغضب عليّ مرتين، بل أنظر الأمر الذي يكره فأدعه. سعيد بن عفير أبو خالد المرادي أن زبان بن عبد العزيز أرسل إلى يزيد ائتني لأسألك عن شيء من العلم فأرسل إليه: بل أنت فأتني فإن مجيئك إلي زين لك ومجيئي إليك شين عليك. قال ضمام بن إسماعيل: لما كثرت المسائل على يزيد بن أبي حبيب لزم بيته. قلت: كان حجة حافظًا للحديث مات سنة ثمان وعشرين ومائة.

١١٧ $\frac{٢٢}{٤}$ ع ـ أيوب بن أبي تميمة كيسان الامام أبو بكر السختياني البصري الحافظ أحد الاعلام: كان من الموالي سمع عمرو بن سلمة الجرمي وأبا العالية الرياحي وسعيد بن جبير وأبا قلابة وعبد الله بن شقيق وابن سيرين وعدة، وعنه شعبة ومعمر والحمادان والسفيانان ومعتمر بن سليمان وابن علية وخلق كثير. قال ابن المديني: له نحو ثمانمائة حديث. وقال شعبة: كان أيوب سيد العلماء.

وقال ابن عيينة: لم ألق مثله وقال حماد بن زيد: هو أفضل من جالست وأشده اتباعًا للسنة. وروى وهيب عن الجعد أبي عثمان أنه سمع الحسن يقول: أيوب سيد شباب أهل البصرة. قال ابن عون: لما مات محمد بن سيرين قلنا: من ثم قلنا: أيوب. قال ابن سعد: كان أيوب ثقة ثبتًا في الحديث جامعًا كثير العلم حجة عدلاً. وقال أبو حاتم ثقة لا

---

١١٧ ـ تهذيب الكمال: ١/ ١٣٣. تهذيب التهذيب: ١/ ٣٩٧. تقريب التهذيب: ١/ ٨٩. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١١٠. الكاشف: ١/ ١٤٥. الثقات: ٦/ ٥٣. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٤٠٩. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨. الجرح والتعديل: ٢/ ٢٥٧. طبقات الحفاظ: ٥٢. تذكرة الحفاظ: ١/ ١٣٠. شذرات الذهب: ١/ ١٨١. حلية الأولياء: ٣/ ٣. الكنى للإمام مسلم: ١١. طبقات ابن سعد: ٧/ ٢٤٦. الوافي بالوفيات: ١٠/ ٥٤. سير الأعلام: ٦/ ١٥. والحاشية: أعيان الشيعة: ٣/ ٥٢٥. تاريخ واسط: ١٦٣، ١٦٦.

يسأل عن مثله. وروى جرير الضبي عن أشعث قال: كان أيوب جهبذ العلماء. وقال هشام بن عروة: لم أرد بالبصرة مثل أيوب.

وقال إسحاق بن محمد الفروي سمعت مالكًا يقول: كنا ندخل على أيوب فإذا ذكرنا له حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكى حتى نرحمه. وعن هشام بن حسان قال: حجّ أيوب السختياني أربعين حجة. قال وهيب سمعت أيوب يقول: إذا ذكر الصالحون كنت عنهم بمعزل. وقال حماد بن زيد: كان أيوب صديقًا ليزيد بن الوليد فلما ولي الخلافة قال: اللهم أنسه ذكري. وكان يقول: ليتق الله رجل، وإن زهد فلا يجعلن زهده عذابًا على الناس. وكان أيوب يخفي زهده.

سعيد بن عامر الضبعي عن سلام قال: كان أيوب السختياني يقوم الليل كله ويخفي ذلك فإذا كان عند الصبح رفع صوته كأنه قام تلك الساعة. ابن مهدي أنا حماد بن زيد سمعت أيوب وقيل له ما لك لا تنظر في هذا؟ يعني الرأي قال: قيل للحمار ألا تجترّ؟ قال: أكره مضغ الباطل.

وقال حماد: ما رأيت رجلاً قط أشدّ تبسّمًا في وجوه الناس من أيوب. قال ابن عقيل في شمائل الزهاد: أنا محمد بن إبراهيم أنا أبو الربيع سمعت أبا يعمر بالريّ يقول كان أيوب في طريق مكة فأصاب الناس عطش وخافوا فقال أيوب: تكتمون عليّ؟ قالوا: نعم، فدّور دائرة ودعا فنبع الماء فرووا وسقوا الجمال، ثم أمرّ يده على الموضع فصار كما كان. قال أبو الربيع فلما رجعت إلى البصرة حدثت حماد بن زيد بهذا فقال حدثني عبد الواحد بن زياد أنه كان مع أيوب في هذه السفرة التي كان هذا فيها.

عن النضر بن كثير السعدي حدثنا عبد الواحد بن زيد قال كنت مع أيوب فعطشت عطشًا شديدًا فقال؛ تستر عليّ؟ فقلت: نعم، فغمز برجله على حراء فنبع الماء فشربت حتى رويت وحملت معي. مات أيوب سنة إحدى وثلاثين ومائة[1] في الطاعون وله ثلاث وستون سنة.

١١٨ $\frac{٢٣}{٤}$ ع ـ زيد بن أسلم الامام أبو عبد الله العمري المدني الفقيه: عن مولاه

---

(١) وقيل ١٢٥.

١١٨ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٤٤٨. تهذيب التهذيب: ٣/ ٣٩٥. تقريب التهذيب: ١/ ٢٧٢. خلاصة تذهيب الكمال: ١/ ٣٤٩. الكاشف: ١/ ١٣٦. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٣٨٧. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ١٣٧. الجرح والتعديل: ٣/ ٢٥٠٩. ميزان الاعتدال: ٢/ ٩٨. الثقات: ٦/ ٢٤٦.

عبد الله بن عمر وسلمة بن الأكوع وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك وعطاء بن يسار وعلي بن الحسين وعدة، وعنه مالك وهشام بن سعد والسفيانان وعبد العزيز الدراوردي وخلق.

وكان له حلق العلم بمسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم. قال أبو حازم الأعرج: لقد رأيتنا في مجلس زيد بن أسلم أربعين فقيهًا أدنى خصلة فينا التواسي بما في أيدينا وما رأيت فيه متمارين ولا متنازعين في حديث لا ينفعنا. وكان أبو حازم يقول: لا أراني الله يوم زيد. إنه لم يبق أحد أرضى لديني ونفسي منه. فأتاه نعي زيد فعقر فما شهده. قال البخاري: كان علي بن الحسين يجلس إلى زيد بن أسلم فكلّم في ذلك فقال إنما يجلس الرجل إلى من ينفعه في دينه. قلت: ولزيد تفسير يرويه عنه ولده عبد الرحمن، وكان من العلماء الأبرار. قال مالك قال ابن عجلان: ما هبت أحدًا هيبتي زيد بن أسلم. وقال ابن معين: لم يسمع زيد من أبي هريرة ولا من جابر. مات زيد سنة ست وثلاثين ومائة.

١١٩ $\frac{٢٤}{٤}$ ع ـ أبو حازم سلمة بن دينار المخزومي مولاهم المدني الأعرج الأفزر التمار القاص الواعظ الزاهد عالم المدينة وقاصها أو شيخها: سمع سهل بن سعد الساعدي وسعيد ابن المسيب والنعمان بن أبي عياش وأبا صالح السمان وعدة، وعنه مالك والسفيانان والحمادان وأبو ضمرة وخلق. قال ابن خزيمة: لم يكن في زمانه أحد مثله. وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: ما رأيت أحدًا الحكمة أقرب إلى فيه من أبي حازم. روى يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال: كل عمل تكره الموت من أجله فاتركه ثم لا يضرك متى متّ. قال أبو غسان محمد بن مطرف أخبرنا أبو حازم قال: لا يحسن عبد فيما بينه وبين ربه ألا أحسن الله ما بينه وبين العباد، ولا يعور ما بينه وبين الله إلا أعور الله في ما بينه وبين العباد، لمصانعة وجه واحد أيسر من مصانعة الوجوه كلّها. وقال الخليفة هشام لأبي حازم: ما النجاة من هذا الأمر؟ يعني الملك قال: هيّن، لا تأخذن شيئًا إلا من حلّه ولا تضعه إلاّ في حقه قال: هذا حسن لمن أيده الله بالسلامة من الهوى وكان فقيه النفس. مناقب أبي حازم كثيرة وكان ثقة فقيهًا ثبتًا كثير العلم كبير القدر وكان فارسيًا وأمه رومية أرّخ جماعة موته في سنة أربعين ومائة.

---

١١٩ ـ تهذيب الكمال: ١/٥٢٣. تهذيب التهذيب: ٤/١٤٣. تقريب التهذيب: ١/٣١٦. خلاصة تهذيب الكمال: ١/٤٠٢. الكاشف: ١/٣٨٣. تاريخ البخاري الكبير: ٤/٧٨. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٢٢٧. الجرح والتعديل: ٤/٧٠١، ٧٠٢. نسيم الرياض: ٢/ ٦٤. الحلية: ٣/٢٢٩. طبقات ابن سعد: ٥/ ٤٢٤. الوافي بالوفيات: ١٥/٣١٩. سير الأعلام: ٦/٩٦. الثقات: ٤/٣١٦.

١٢٠ $\frac{٢٥}{٤}$ ع ـ **صفوان بن سليم الامام أبو عبد الله وقيل أبو الحارث الزهري مولاهم المدني الفقيه**: روى عن ابن عمر وجابر بن عبد الله وأنس وسعيد بن المسيب ومولاه حميد بن عبد الرحمن وعدة، وعنه ابن جريج ومالك والسفيانان وإبراهيم ابن سعد وأبو ضمرة وخلق، وكان ثقة حجة من أعلام الهدى. قال أبو ضمرة: رأيته ولو قيل له الساعة غدًا ما كان عنده مزيد عمل، وقال أحمد بن حنبل: ثقة من خيار عباد الله تعالى يستنزل بذكره القطر. وعن ابن عيينة قال حلف صفوان ألاّ يضع جنبه على الأرض حتى يلقى الله مكث على هذا ثلاثين عامًا فمات وإنه لجالس، وقيل إن جبهته ثقبت من كثرة السجود. قال إسحاق الفروي عن مالك قال: كان صفوان يصلي في الشتاء على السطح وفي الصيف في البيت، يتيقظ بالحر والبرد، وانه لترم رجلاه حتى يسقط رحمه الله تعالى. اتفقوا على موت صفوان سنة اثنين وثلاثين ومائة[1].

١٢١ $\frac{٢٦}{٤}$ ع ـ **أبو الزناد فقيه المدينة أبو عبد الرحمن عبد الله بن ذكوان المدني**: سمع أنس بن مالك وأبا امامة أسعد بن سهل بن حنيف وعبد الله بن جعفر وسعيد بن المسيب وهو راوية عبد الرحمن الأعرج. حدث عنه مالك وشعيب بن أبي حمزة والليث والسفيانان وابنه عبد الرحمن وخلق. قال الليث بن سعد: رأيت خلفه ثلاثمائة تابع من طالب فقه وطالب شعر وصنوف. قال ثم لم يلبث أن بقي وحده وأقبلوا على ربيعة الرأي. وقال أبو حنيفة رأيت ربيعة وأبا الزناد وأبو الزناد أفقه الرجلين. وقال أحمد: هو أعلم من ربيعة قال وكان سفيان يسمي أبا الزناد أمير المؤمنين في الحديث. وقال مصعب الزبيري: هو كان فقيه أهل المدينة وكان صاحب كتابة وحساب وقد على هشام بحساب ديوان المدينة، وكان يعاند ربيعة. قال إبراهيم ابن المنذر هو كان سبب جلد ربيعة، فولي بعد أمير فطين على أبي الزناد بيتًا فشفع فيه ربيعة: قلت: وثقه جماعة. توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة وقيل سنة ثلاثين وقع لي أحاديث من عواليه رحمه الله تعالى.

---

١٢٠ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٦٠٨. تهذيب التهذيب: ٤/ ٤٢٥. تقريب التهذيب: ١/ ٣٦٨. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٤٦٩. الكاشف: ٢/ ٢٩. تاريخ البخاري الكبير: ٤/ ٣٠٧. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ١٩. الجرح والتعديل: ٤/ ١٨٥٨. سير الأعلام: ٥/ ٣٦٤ والحاشية. الوافي بالوفيات: ١٦/ ٣١٧. الحلية: ٣/ ١٥٨. الثقات: ٦/ ٤٦٨.

(١) وقيل ١٢٤ و١٣٣.

١٢١ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٦٧٩. تهذيب التهذيب: ٥/ ٢٠٣ (٣٥١). تقريب التهذيب: ١/ ٤١٣ (٢٨٦). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٥٣. الكاشف: ٢/ ٨٤. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٨٣. الجرح والتعديل: ٥/ ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٨٨. ميزان الاعتدال: ٢/ ٤١٧، ٤١٨، ٤٢٠. لسان الميزان: ٧/ ٢٦١. مقدمة الفتح: ٤١٣. سير الأعلام: ٥/ ٤٤٥ والحاشية. الوافي بالوفيات: ١٧/ ١٦٢ والحاشية. الثقات: ٧/ ٦.

١٢٢ $\frac{٢٧}{٤}$ م ٤ ـ العلاء بن عبد الرحمن مولى الحرقة: حافظ ذكر في الممتع.

١٢٣ $\frac{٢٨}{٤}$ ع ـ **عبد الملك بن عمير الامام أبو عمرو اللخمي الكوفي**: حدث عن جابر بن سمرة وجندب بن عبد الله وعدي بن حاتم وابن الزبير وربعي بن حراش وخلق، وعنه زائدة والسفيانان وإسرائيل وعبيدة بن حميد وزياد البكائي وآخرون ولي قضاء الكوفة بعد الشعبي وكان من العلماء الأعلام. قال النسائي وغيره: ليس به بأس، واحتج به الشيخان وقال أبو حاتم: ليس بحافظ. وقال يحيى بن معين، هو مختلط قلت: ما اختلط الرجل ولكنه تغير تغير الكبر، وضعفه أحمد بن حنبل لغلطه، عاش ازيد من مائة عام. مات في ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة بلا نزاع وقع لي من عواليه.

١٢٤ $\frac{٢٩}{٤}$ ع ـ **سعد بن إبراهيم الزهري**(١).

١٢٥ $\frac{٣٠}{٤}$ ع ـ **عبيد الله بن أبي جعفر الامام**(٢) **أبو بكر الليثي مولاهم المصري المغربي الأب الفقيه القدوة**: سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن والأعرج وحمزة بن عبد الله بن عمر وعطاء بن أبي رباح وطائفة. قال ابن يونس: كان عالمًا زاهدًا عابدًا ولد سنة ستين. وقال أبو حاتم: هو ثقة بابة يزيد بن أبي حبيب. قلا: حدث عنه حيوة ابن شريح

---

١٢٢ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ١٠٧٢. تهذيب التهذيب: ٨/١٨٦ (٣٣٥). تقريب التهذيب: ٢/ ٩٢، ٩٣. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣١٢. الكاشف: ٢/ ٣٦١. تاريخ البخاري الكبير: ٦/٥٠٨. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٩. الجرح والتعديل: ٦/١٩٧٤. ميزان الاعتدال: ٣/ ١٠٢. لسان الميزان: ٧/٣٠٨. تاريخ الثقات: ٣٤٣. المغني: ٤١٨٤. تراجم الأحبار: ٣/ ١٢١. ثقات: ٥/ ٢٤٧. معرفة الثقات: ١٢٨٢. سير الأعلام: ٦/ ١٨٦ والحاشية.

١٢٣ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٨٥٨. تهذيب التهذيب: ٦/ ٤١١ (٨٦٥). تقريب التهذيب: ١/ ٥٢١ (١٣٣٦). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٧٨. الكاشف: ٢/ ٢١٢. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٤٢٦. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٩. الجرح والتعديل: ٥/ ١٧٠٠. ميزان الاعتدال: ٢/ ٦٦٠. لسان الميزان: ٧/ ٢٩٢. البداية والنهاية: ١٠/ ٦١. مقدمة الفتح: ٤٢٢. سير الأعلام: ٥/ ٤٣٨ والحاشية. الثقات: ٥/ ١١٦.

١٢٤ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٤٦٨. تهذيب التهذيب: ٣/ ٤٦٣. تقريب التهذيب: ١/ ٢٨٦. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٦٧. الكاشف: ١/ ٣٥٠. تاريخ البخاري الكبير: ٤/ ٥١. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٣١٣، ٣٢٢، ٣٢٤. الجرح والتعديل: ٤/ ٣٤٢. البداية والنهاية: ١٠/ ٢٦. الوافي بالوفيات: ١٥/ ١٤٨. الثقات: ٤/ ٢٩٧. سير الأعلام: ٥/ ٤١٨ والحاشية.

(١) توفي ١٢٥ أو ١٢٦ أو ١٢٧.

١٢٥ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٨٧٥. تهذيب التهذيب: ٧/ ٥ (١٠). تقريب التهذيب: ١/ ٥٣١. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٩٠. الكاشف: ٢/ ٢٢٤. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٣٧٦. الجرح والتعديل: ٥/ ١٤٧٨. ميزان الاعتدال: ٣/ ٤. لسان الميزان: ٧/ ٢٩٦. مقدمة الفتح: ٤٢٣. سير الأعلام: ٦/ ٨ والحاشية.

(٢) وقيل عبد الله بن يسار.

وعمرو بن الحارث وسعيد بن أبي أيوب والليث وابن لهيعة وآخرون. وقال ابن سعد: كان ثقة في زمانه ومن كلام عبيد الله قال إذا حدث المرء فأعجبه الحديث فليمسك، وإن كان ساكتًا فأعجبه السكوت فليتحدث. قال سليمان بن أبي داود: ما رأت عيني عالمًا زاهدًا إلا عبيد الله ابن أبي جعفر.

مات سنة ست وقيل سنة اثنتين ومائة[1].

١٢٦ $\frac{٣١}{٤}$ ع - يزيد[2] بن الهاد يحفظ ذكر في الممتع.

١٢٧ $\frac{٣٢}{٤}$ ع - عوف[3] الأعرابي كذلك.

١٢٨ $\frac{٣٣}{٤}$ م ٤ - سهيل بن أبي صالح[4] في عداد الحفاظ.

١٢٩ $\frac{٣٤}{٤}$ ع - أشعث الحمراني[5] كذلك.

---

(١) وقيل ١٣٢، ١٣٥، ١٣٦.

١٢٦ - تهذيب الكمال: ٣/ ١٥٣٦. تهذيب التهذيب: ١١/ ٣٦٥ (٧١٠). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٧٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٧٢. الكاشف: ٣/ ٢٨١. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٣٤٤. الجرح والتعديل: ٩/ ١١٥٦. لسان الميزان: ٧/ ٤٤١. الثقات: ٥/ ٥٤٢. معرفة الثقات: ٢٠٢٢. تاريخ الثقات: ٧٩٤.

(٢) هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد.

١٢٧ - تهذيب الكمال: ٢/ ١٠٦٥. تهذيب التهذيب: ٨/ ١٦٦، (٣٠١). تقريب التهذيب: ٢/ ٨٩. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٠٨. الكاشف: ٢/ ٣٥٦. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٥٨. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٨٠٥. لسان الميزان: ٧/ ٣٣٠. مقدمة الفتح: ٤٣٣. ثقات: ٧/ ٢٩٦. تراجم الأحبار: ٣/ ١١٦. سير الأعلام: ٦/ ٣٨٣ والحاشية. نسيم الرياض: ٢/ ٤٤٤، ٢٤٤. تاريخ الإسلام: ٦/ ١١١. الجرح والتعديل: ٧/ ٧١.

(٣) هو عوف بن أبي جميلة وكنيته أبو سهل. وقيل أبو عبد الله توفي عام ١٤٦ وقيل ١٤٧.

١٢٨ - تهذيب الكمال: ١/ ٥٥٨. تهذيب التهذيب: ٤/ ٢٦٣. تقريب التهذيب: ١/ ٣٣٨. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٤٢٩. الكاشف: ١/ ٤٠٩. تاريخ البخاري الكبير: ٤/ ١٠٤. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٥، ٣٦. الجرح والتعديل: ٤/ ١٠٦٣. ميزان الاعتدال: ٢/ ٢٤٣. مقدمة الفتح: ٤٠٨. طبقات ابن سعد: ١/ ٣٣٩، ٥/ ٣٠١. الوافي بالوفيات: ١٦/ ٣١.

(٤) ويقال سهيل بن ذكوان وهو أبو زيد السمان وقيل المدني وقيل الزيات. توفي عام ١٣٨.

١٢٩ - تهذيب الكمال: ١/ ١١٦. تهذيب التهذيب: ١/ ١٣٥. تقريب التهذيب: ١/ ٨٠. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٠٠. الكاشف: ١/ ١٣٥. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٤٣١. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٨٥. الجرح والتعديل: ٢/ ٢٧٥. ميزان الاعتدال: ١/ ٢٦٦. لسان الميزان: ٧/ ١٧٩. الوافي بالوفيات: ٩/ ٢٧٥. شذرات الذهب: ١/ ٢١٧. طبقات ابن سعد: ٧/ ٢٧٦. الكنى للإمام مسلم: ١١٧. تاريخ الإسلام: ٦/ ٤٠. سير الأعلام: ٦/ ٢٧٨ والحاشية. الثقات: ٦/ ٦٢.

(٥) هو أبو هانىء أشعث بن عبد الملك الحمراني البصري مولى حمران. توفي عام ١٤٢ وقيل ١٤٦.

١٣٠ ع $\frac{٣٥}{٤}$ - يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الحافظ شيخ الاسلام أبو سعيد الأنصاري النجاري المدني قاضي المدينة ثم قاضي القضاة للمنصور: حدث عن أنس بن مالك والسائب بن يزيد وأبي امامة بن سهل وسعيد بن المسيب والقاسم بن محمد وخلق، وعنه شعبة ومالك والسفيانان والحمادان وابن المبارك ويحيى القطان وأمم سواهم. قال أيوب السختياني: ما تركت بالمدينة أحدًا أفقه من يحيى بن سعيد. وقال يحيى القطان: هو مقدم على الزهري، اختلف على الزهري ولم يختلف عليه. وقال الثوري: كان من الحفاظ. وقال أبو حاتم ثقة يوازي الزهري وقال ابن المديني: له نحو من ثلثمائة حديث. وقال العجلي: ثقة فقيه رجل صالح وقال ابن المديني: كنيته أبو نصر.

قال إبراهيم الحزامي حدثني يحيى بن محمد بن طلحة التيمي حدثني سليمان بن بلال قال كان يحيى بن سعيد قد ساءت حاله وأصابه ضيق شديد وركبه الدين فجاء كتاب المنصور بالقضاء فوكلني بأهله وقال لي: والله ما خرجت وأنا أجهل شيئًا فلما قدم العراق كتب إليّ أنه والله لأول خصمين جلسا بين يدي فاقتصا شيئًا والله ما سمعته قط فإذا جاءك كتابي فاسأل ربيعة واكتب إليّ بما يقول واكتم هذا. قال سليمان: ولما سار خرجت أشيّعه فاستقبلته جنازة فتغيرت فقال: يا أبا محمد كأنك تغيرت؟ فقلت: اللهم لا طير إلا طيرك، قال: والله لئن صدق طيرك لينعشن أمري. قال فما أقام الأشهرين حتى قضى دينه وأصاب خيرًا. جعفر بن عون أخبرنا يحيى بن سعيد قال رأيت ابن عمر رافعًا يديه إلى منكبيه عند القاص. وقال حماد بن زيد: انتسب يحيى بن سعيد فقال أنا يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل قال عبد الله بن بشر الطالقاني سمعت أحمد بن حنبل يقول: يحيى بن سعيد الأنصاري أثبت الناس. وقال علي بن مسهر سمعت سفيان يقول: أدركت من الحفاظ ثلاثة إسماعيل بن أبي خالد وعبد الملك بن أبي سليمان، ويحيى بن سعيد الأنصاري. عارم أخبرنا حماد بن هشام بن عروة قال لم أسمعه من أبي ولكن حدثني عنه العدل الرضي الأمين يحيى بن سعيد.

قال وهيب: قدمت المدينة فلم ألق بها أحدًا إلا وأنت تعرف وتنكر غير يحيى بن سعيد ومالك. قال يحيى بن أيوب المقابري حدثني أبو عيسى وغيره ان قومًا كانت بينهم وبين المسيب بن زهير خصومة فارتفعوا إلى يحيى بن سعيد قاضي أبي جعفر فكتب إليه

---

١٣٠ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٥٠٠. تهذيب التهذيب: ١١/ ٢٢١ (٣٦٠). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٤٨. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٤٩. الكاشف: ٣/ ٢٥٦. الجرح والتعديل: ٩/ ٦٢٠. ميزان الاعتدال: ٤/ ٣٠٨. تاريخ الإسلام: ٦/ ١٤٩. تاريخ بغداد: ١٤/ ١٠١. تاريخ الثقات: ٤٧٢. الأنساب: ١٠/ ٢٦٦، ١٣/ ٣٦. تراجم الأحبار: ٤/ ٢٢٧، ٣٠٧. سير الأعلام: ٥/ ٤٦٨ والحاشية. معرفة الثقات: ١٩٧٧.

يحيى أن يحضر فأتوا المسيب بكتابه فانتهرهم وتمنع فأتوا يحيى فأخبروه فقام مغضبًا يريد المسيب فوافقه وقد ركب بين يديه نحو المائتين من الخشابة فلما رأوا يحيى أفرجوا له فأتى المسيب فأخذ بحمائل سيفه ورمى به إلى الأرض ثم نزل عليه يحيى يخنقه قال فما خلّص حمائل السيف من يده إلا أبو جعفر المنصور نفسه.

قال جرير بن عبد الحميد: ما رأيت شيخًا أنبل من يحيى بن سعيد. وقال حماد بن زيد: كان يحيى بن سعيد يقول في مجلس اللهم سلّم سلّم. وقال يحيى كان عبيد الله بن عدي بن الخيار يقول في مجلسه: اللهم سلّمنا وسلم المؤمنين منّا. يحيى بن بكير أنا الليث عن يحيى بن سعيد قال أهل العلم أهل توسعة، وما برح المفتون يختلفون فيحلّل هذا ويحرّم هذا، فلا يعيب هذا على هذا ولا هذا على هذا، وان المسئلة لترد على أحدهم كالجبل فإذا فتح له بابها قال ما أهون هذه. قال يعقوب بن كاسب حدثني بعض أهل العلم قال: سمعت صائحًا يصيح بمكة في أيام مروان ابن محمد: لا يفتي الحاجّ إلاّ يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمرو ومالك بن أنس.

قال سليمان بن حرب سمعت حماد بن زيد يقول ليس لأحد عندي كتاب ولو كان لسرّني أن يكون ليحيى بن سعيد الأنصاري. قال أبو عبد الله الحاكم: سمعت أبا بكر بن داود الزاهد يقول سمعت محمد بن أحمد بن المقدام يقول سمعت أبا سعيد الحنفي سمعت يزيد بن هارون يقول: حفظت ليحيى بن سعيد ثلاثة آلاف حديث فمرضت فنسيت نصفها.

مات بالهاشمية في سنة ثلاث وأربعين ومائة.

١٣١ $\frac{٣٦}{٤}$ ع ـ زيد بن أبي أنيسة الحافظ الامام أبو أسامة الرهاوي أحد الاثبات: روى عن سعيد المقبري وشهر بن حوشب والحكم وطلحة بن مصرف ونعيم المجمر وطائفة سمع أيضًا من المنهال بن عمرو ونافع العمري وشرحبيل بن سعد وعطاء بن أبي رباح وينزل إلى ابن عجلان ومالك حدث عنه أبو حنيفة ومسعر ومالك وعبيد الله بن عمر وخالد بن أبي يزيد وطائفة مات شابًا لم يكتهل ولو عاش لكان له شأن، حديثه في الكتب الستة مات سنة أربع أو خمس وعشرين ومائة بالجزيرة، وهو من طبقة الأوزاعي قدمته لتقدم وفاته رحمه الله تعالى.

---

١٣١ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٤٤٨. تهذيب التهذيب: ٣/ ٣٩٧. تقريب التهذيب: ١/ ٢٧٢. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٤٩. الكاشف: ١/ ٣٣٦. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٣٨٨. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٣٢١. الجرح والتعديل: ٣/ ٥٥٦. ميزان الاعتدال: ٢/ ٩٨. لسان الميزان: ٧/ ٢٢٣. الوافي بالوفيات: ١٥/ ٤٢. طبقات ابن سعد: ٧/ ٤٨٤. سير الأعلام: ٦/ ٨٨. الثقات: ٦/ ٣١٥.

١٣٢ $\frac{٣٧}{٤}$ ع ـ عبد الكريم بن مالك الجزري الحافظ الفقيه أبو سعيد الحراني من موالي بني أمية: حدث عن سعيد بن المسيب وسعيد بن جبير وطاوس ومقسم وعدة، وعنه معمر وسفيان ومالك وسفيان بن عيينة وغيرهم، وثقه النسائي وغيره ووصف بالحفظ مات سنة سبع وعشرين ومائة.

فأما عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية فشيخ بصري مؤدب ليس بقوي الحديث روى عن أنس بن مالك ومجاهد وسعيد بن جبير حدث عنه السفيانان وحماد بن سلمة ومالك وغيرهم وكان فقيهًا مرجئًا. وهو من طبقة سميّه فذكرته معه للتمييز.

١٣٣ $\frac{٣٨}{٤}$ م ٤ ـ علي بن زيد بن جدعان الامام أبو الحسن التيمي القرشي البصري الأعمى عالم البصرة: عن أنس بن مالك وسعيد بن المسيب وأبي عثمان النهدي وعروة بن الزبير وخلق، وعنه قتادة وشعبة والسفيانان والحمادان وعبد الوارث وإسماعيل بن علية: ولداعمي وهو من أوعية العلم وفيه تشيّع. قال أبو زرعة وأبو حاتم: ليس بقوي. وقال أحمد ويحيى: ضعيف. وقال الترمذي: صدوق ربما رفع الموقوف. قال منصور بن زاذان قلنا لعلي ابن زيد لما مات الحسن: اجلس موضعه. قلت: لم يحتج به الشيخان لكن قرنه مسلم بغيره ومات سنة تسع وعشرين ومائة وقيل سنة إحدى وثلاثين ومائة رحمه الله تعالى.

١٣٤ $\frac{٣٩}{٤}$ ع ـ منصور بن زاذان الثقفي مولاهم الواسطي الامام أحد الأعلام: عن أنس بن مالك وأبي العالية الرياحي والحسن ومحمد وعطاء وخلق، وعنه شعبة وهشيم وأبو

---

١٣٢ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٨٤٨. تهذيب التهذيب: ٦/ ٣٧٣ (٧١٤). تقريب التهذيب: ١/ ٥١٦ (١٢٨٣). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٧٣. الكاشف: ٢/ ٢٠٦. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٨٨. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٣١٥، ٦٢١، ٢/ ٦. الجرح والتعديل: ٦/ ٣١٠. ميزان الاعتدال: ٢/ ٦٤٥. لسان الميزان: ٧/ ٢٩٠. مقدمة الفتح: ٤٢١. طبقات ابن سعد: ٧/ ١٨٠. سير الأعلام: ٦/ ٨٠ والحاشية.

١٣٣ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٩٦٧. تهذيب التهذيب: ٧/ ٣٢٢ (٥٤٤). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٧. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٢٤٨. الكاشف: ٢/ ٢٨٥. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٢٧٥. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٣١٨. الجرح والتعديل: ٦/ ١٠٢١. ميزان الاعتدال: ٣/ ١٢٧. لسان الميزان: ٧/ ٣١١. البداية والنهاية: ١٠/ ٣٤. تاريخ الثقات: ٣٤٦. المجروحين: ٢/ ١٠٣. الأنساب: ١٢/ ٤٣٢. طبقات الحفاظ: ٥٨. نسيم الرياض: ٣/ ٣٥٩. ترغيب: ٤/ ٥٧٥. ضعفاء ابن الجوزي: ٢/ ١٩٣. سير الأعلام: ٥/ ٢٠٦. والحاشية: ١/ ٩٦، ١٠٦، ١٦٨، ١٧٣، ٢٠٢، ٢٦٩، ٣١٤، ٢/ ٣٦، ٣/ ١٧، ٤/ ١١٧، ٢٢٠، ٢٧٣، ٥/ ٤٤، ١٨٠، ١٠/ ٩٣٢.

١٣٤ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٧٤. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٣٠٦ (٥٣٥). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٧٥. خلاصة تهذيب الكمال: ٨/ ٧٥٩. الكاشف: ٣/ ١٧٥. الجرح والتعديل: ٨/ ٥٧. تاريخ الثقات: ٤٤٠. تاريخ الإسلام: ٥/ ٣٠٣. الثقات: ٧/ ٤٧٤. تراجم الأحبار: ٣/ ٣١٦. الأنساب: ١٢/ ٧١. طبقات الحفاظ: ٥٨. المعين رقم: ٤٣٨. الحلية: ٣/ ٥٧. طبقات ابن سعد: ٧/ ٣١٥. تاريخ أسماء الثقات: ١٣٢٢. معرفة الثقات: ١٧٩٣. سير الأعلام: ٥/ ٤٤١ والحاشية.

عوانة وخلف بن خليفة وآخرون وكان ثقة حجة صالحًا متعبدًا كبير الشأن. قال هشيم كان لو قيل له ان ملك الموت على الباب ما كان عنده زيادة في العمل وكان يصلي من طلوع الشمس إلى أن يصلي العصر ثم يسبح إلى المغرب. قال يحيى بن أبي كثير حدثنا شعبة عن هشام بن حسان قال صليت إلى جنب منصور بن زاذان في ما بين المغرب والعشاء فقرأ القرآن في الركعة الأولى وبلغ في الثانية إلى النحل.

وروى نحوها مخلد بن الحسين عن هشام فإسنادها صحيح وروى خلف بن خليفة عن منصور قال: الهمّ والحزن يزيد في الحسنات، والأشر والبطر يزيد في السيئات. قال عباد بن العوام شهدت جنازة منصور بن زاذان فرأيت النصارى على حدة والمجوس على حدة واليهود على حدة وقد أخذ خالي بيدي من كثرة الزحام. قلت: كنيته أبو المغيرة مات سنة إحدى وثلاثين ومائة[1].

١٣٥ $\frac{٤٠}{٤}$ ع ـ منصور بن المعتمر الامام الحافظ الحجة أبو عتاب منصور السلمي الكوفي أحد الاعلام: لا أحفظ له شيئًا عن الصحابة. وحدث عن أبي وائل وربعي بن حراش وإبراهيم وسعيد بن جبير ومجاهد والشعبي وأبي حازم الأشجعي وطبقتهم. وعنه شعبة وشيبان والسفيانان وشريك وفضيل بن عياض وخلق كثير. حكى عنه شعبة قال ما كتبت حدثًا قط. وقال ابن مهدي لم يكن بالكوفة أحد أحفظ من منصور. وقال زائدة صام منصور أربعين سنة وقام ليلها وكان يبكي الليل كله فإذا أصبح كحل عينيه وبرق شفتيه ودهن رأسه، قال فتقول له أمه أقتلت قتيلاً؟ فيقول: أنا أعلم بما صنعت نفسي، أخذه يوسف بن عمر أمير العراق ليولّيه قضاء الكوفة فامتنع فدخلت عليه وقد جيء بالقيد ليقيده ثم خلى عنه. قال أحمد العجلي كان منصور أثبت أهل الكوفة، لا يختلف فيه أحد، صالح متعبد، أكره على القضاء فقضى شهرين قال وفيه تشيع قليل، وكان قد عمش من البكاء، قالت فتاة يا ابت الاسطوانة التي كانت في دار منصور ما فعلت؟ قال: يا بنية ذاك منصور كان يصلي الليل وقد مات. قال الثوري: لو رأيت منصورًا يصلي لقلت يموت الساعة. قال ابن عيينة: رأيت منصورًا فقلت ما فعل الله بك؟ قال: كدت أن ألقى الله بعمل نبي.

---

(١) وقيل ١٢٩.

١٣٥ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٧٦. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٣١٢ (٥٤٦). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٧٦، ٢٧٧. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ٥٨. الكاشف: ٣/ ١٧٧. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٣٤٦. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٨. الجرح والتعديل: ٨/ ٧٧٨. تاريخ الإسلام: ٥/ ٣٠٥. تاريخ الثقات: ٤٤٠. التاريخ لابن معين: ٣/ ٥٨٨. تراجم الأحبار: ٣/ ٣٣٢. ثقات: ٧/ ٤٧٣. رجال الصحيحين: ١٩٢٩. الأنساب: ٩/ ٢١٣. المعين: ٤٣٩. طبقات الحفاظ: ٥٩. الحلية: ٥/ ٤٠. نسيم الرياض: ١/ ١٢٨. تاريخ أسماء الثقات: ١٣١٧. طبقات ابن سعد: جـ ٥/ ٥٠١، جـ ٦/ ٣٦٩، ٣٩٦، جـ ٧/ ٣٢٩. سير الأعلام: ٥/ ٤٠٢ والحاشية.

قلت: مات في سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

١٣٦ $\frac{٤١}{٤}$ ع - مغيرة بن مِقسم الفقيه الحافظ أبو هشام الضبي مولاهم الكوفي الأعمى: ولد أعمى وكان عجبًا في الذكاء حدث عن أبي وائل والشعبي وإبراهيم النخعي ومجاهد وعدة، وعنه شعبة والثوري وزائدة وإسرائيل وأبو عوانة وجرير وابن فضيل وهشيم وخلق. قال شعبة كان أحفظ من حماد ابن أبي سليمان. وروى جرير عن مغيرة قال ما وقع في مسامعي شيء فنسيته. وضعف أحمد روايته عن إبراهيم فقط، وقال: ذكي حافظ صاحب سنة وقال أحمد العجلي: ثقة يرسل عن إبراهيم فإذا وقف ممن سمعه يخبرهم، وكان من فقهاء أصحاب إبراهيم، وكان عثمانيًا ويحمل على عليّ بعض الحمل[1].

١٣٧ $\frac{٤٢}{٤}$ ع - حصين بن عبد الرحمن السلمي الكوفي الحافظ أبو الهذيل ابن عم منصور بن المعتمر: حدث عن جابر بن سمرة وعمارة بن رُوَيبة وابن أبي ليلى وأبي وائل وزيد بن وهب وعدة، وعنه شعبة والثوري وأبو عوانة وعبثر وعلي بن عاصم وآخرون، وكان ثقة حجة حافظًا عالي الاسناد. قال أحمد: حصين ثقة مأمون من كبار أصحاب الحديث عاش ثلاثًا وتسعين سنة. مات سنة ست وثلاثين ومائة.

١٣٨ $\frac{٤٣}{٤}$ ع - هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الامام الحافظ الحجة أبو المنذر

---

١٣٦ - تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٦٣. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٢٦٩ (٤٨٢). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٧٠. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ٥١. الكاشف: ٣/ ١٦٩. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٣٢٢. الجرح والتعديل: ٨/ ١٠٣٠. ميزان الاعتدال: ٤/ ١٦٥. لسان الميزان: ٧/ ٣٩٦. تاريخ الإسلام: ٥/ ٣٠٢. تاريخ الثقات: ٤٣٧. تاريخ أسماء الثقات: ١٣٣٣. تراجم الأحبار: ٣/ ٣٢٠، ٤٠٤. ثقات: ٧/ ٤٦٤. التمهيد: ٦/ ١٥٨، ٦/ ٤٨٣. سير الأعلام: ٦/ ١٠ والحاشية.

(١) توفي عام ١٣٣ وقيل ١٣٦.

١٣٧ - تهذيب الكمال: ١/ ٢٩٨. تهذيب التهذيب: ٢/ ٣٨١. تقريب التهذيب: ١/ ١٨٢. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٣٤. الكاشف: ١/ ٢٣٧. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٧. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢١٧. الجرح والتعديل: ٣/ ٨٣٧. ميزان الاعتدال: ١/ ٥٥١. لسان الميزان: ٧/ ١٩٩. الوافي بالوفيات: جـ ١٣ رقم ٨٦ ص ٩٢. طبقات ابن سعد: ٦/ ٢٣٦. مقدمة الفتح: ٣٩٨. سير الأعلام: ٥/ ٤٢٢ والحاشية.

١٣٨ - تهذيب الكمال: ٣/ ١٤٤٢. تهذيب التهذيب: ١١/ ٤٨ (٨٩). تقريب التهذيب: ٢/ ٣١٩. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١١٥. الكاشف: ٣/ ٢٢٣. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ١٩٣. الجرح والتعديل: ٩/ ٢٤٩. ميزان الاعتدال: ٤/ ٣٠١. لسان الميزان: ٧/ ٤١٩. البداية والنهاية: ١٠/ ١٠٣. لسان الميزان: ٧/ ٤١٩. البداية والنهاية: ١٠/ ١٠٣. تاريخ الثقات: ٤٥٨. معجم طبقات الحفاظ: ١٨٢. مقدمة الفتح: ٤٤٨. المعين ٥٤٨. نسيم الرياض: ٤/ ٢٩. الثقات: ٥/ ٥١٢. تراجم الأحبار: ١٥١٤. تاريخ أسماء الثقات: ١٥٢٦. تراجم الأحبار: ٤/ ١٥١. تاريخ أسماء الثقات: ١٥٢٦. سير الأعلام: ٦/ ٣٤. تاريخ بغداد: ١٤/ ٣٧. معرفة الثقات: ١٩٠٦.

القرشي الزبيري المدني الفقيه: حدث عن عمه ابن الزبير وأبيه وزوجته فاطمة بنت المنذر وأبي سلمة بن عبد الرحمن وطائفة، وعنه شعبة وأيوب ومالك والسفيانان والحمادان وابن نمير ويحيى القطان وأبو أسامة وعبيد الله بن موسى وخلق. قال هشام مسح ابن عمر برأسي ودعا لي. قال وهيب قدم علينا هشام بن عروة فكان مثل الحسن وابن سيرين. وقال ابن سعد كان هشام ثقة ثبتًا كثير الحديث حجة. وقال أبو حاتم الرازي: ثقة امام في الحديث.

أخبرنا محمود بن محمد الزاهد سنة خمس وتسعين أخبرتنا يوسف بن خليل أنا مسعود بن أبي منصور ح وأنبأني ابن سلامة عن مسعود أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم أنا فاروق بن عبد الكبير أنا أبو خالد عبد العزيز ابن معاوية أنا جعفر بن عون عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله إن أمي افتلتت وأظن لو تكلمت تصدقت فهل لها من أجر إن تصدقت عنها؟ قال: نعم. قال يعقوب بن شيبة: هشام بن عروة ثقة ثبت لم ينكر عليه شيء إلا بعد ما صار إلى العراق فإنه انبسط في الرواية فأنكر عليه ذلك أهل بلده فإنه كان لا يحدث عن أبيه إلا ما سمعه منه ثم تسهل فكان يرسل عن أبيه: قال عثمان الدارمي قلت لابن معين: هشام أحب إليك أو الزهري فقال؟ كلاهما ولم يفضل.

قالوا: توفي هشام ببغداد في سنة ست وأربعين ومائة[1] وله ثمانون سنة رحمه الله تعالى.

١٣٩ ٤٤/٤ ع ـ يونس بن عبيد الامام القدوة الحجة أبو عبد الله العبدي مولاهم البصري الحافظ: رأى أنسًا وسمع الحسن وابن سيرين وعطاء وإبراهيم التيمي وحميد بن هلال وزياد بن جبير ونافع العمري وعدة؟ وعنه شعبة والحمادان والسفيانان وعبد الوارث وبشر بن المفضل وهشيم وابن علية وكان أحد الأئمة الأعلام الورعين كان يقول ما كتبت شيئًا قط. قال أبو حاتم: هو أكبر من سليمان التيمي، ولا يبلغ التيمي منزلة يونس. وقال سعيد بن عامر: ما رأيت رجلاً قط أفضل من يونس بن عبيد، وأهل البصرة على ذا. قال حماد بن زيد: مرض يونس بن عبيد فقال أيوب ما في العيش بعدك خير.

---

(١) وقيل ١٤٥.

١٣٩ ـ تهذيب الكمال: ٣/١٥٦٨. تهذيب التهذيب: ١١/٤٤٢ (٨٥٥). تقريب التهذيب: ٢/٣٨٥. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/١٩٣. الكاشف: ٣/٣٠٤. تعجيل المنفعة: ١٢١٥. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٤٠٢. تاريخ البخاري الصغير: ٢/٤٩. الجرح والتعديل: ٩/ ١٠٢٠. ثقات: ٧/٦٤٧.

وقال أمية بن بسطام جاءت يونس امرأة بجبة خز فقال: بكم هي؟ قالت: بخمسمائة، قال هي خير من ذاك، قالت: بست مائة، قال هي خير من ذاك، فلم يزل يدرجها حتى بلغت ألفًا. وقال النضر بن شميل: غلا الخز وكان يونس بن عبيد خزازًا فاشترى من رجل متاعًا بثلاثين ألفًا فلما كان بعد ذلك قال لصاحبه: هل كنت علمت أن المتاع كان قد غلا بأرض كذا وكذا ولو علمت لبعت ثم قال هلمّ إليّ مالي فرد عليه الثلاثين الألف. وعن هشام بن حسان قال: ما رأيت أحدًا يطلب بالعلم وجه الله إلا يونس بن عبيد.

أخبرنا أحمد بن هبة الله بن تاج إلا مناء أنبأنا عبد المعز بن محمد أنا زاهر بن طاهر حدثنا محمد بن عبد الرحمن أنا القاضي أبو أحمد محمد ابن محمد بن أحمد الحافظ سنة ست وسبعين وثلاث مائة أنا أبو عروبة الحراني أنا محمد بن عباد بن آدم أنا عبد الوهاب عن يونس عن الحسن عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال «لا يسترعي الله عبدًا رعية فيموت وهو لها غاش إلا حرم الله عليه الجنة» هذا حديث جيد الاسناد ولم يخرجه أرباب الكتب الستة ومحمد هذا من مشيخة ابن ماجه. قال معاذ بن معاذ: في سنة تسع وثلاثين ومائة صليت على يونس بن عبيد رحمه الله تعالى.

١٤٠ $\frac{٤٥}{٤}$ م ع ـ داود بن أبي هند الامام الثبت أبو محمد البصري: رأى أنس بن مالك وروى عن أبي العالية وسعيد بن المسيب وأبي عثمان النهدي والعشبي وعكرمة. وعنه شعبة والحمادان وابن علية ويحيى القطان ويزيد بن هارون وكان من حفاظ أهل البصرة ومفتيهم حديثه في الكتب الستة لكن في البخاري استشهادًا قال يزيد بن زريع كان مفتي أهل البصرة.

يحيى بن الفضل الخرقي أنا سعيد بن عامر الضبعي قال قال داود بن أبي هند أتيت الشام فلقيني غيلان القدري فقال: أريد أن أسألك عن مسائل. قلت: سل عن خمسين وأسألك عن ثنتين قال سل. قلت: ما أفضل ما أعطى ابن آدم؟ قال: العقل، فقلت: أخبرني عن العقل هو شيء مباح للناس من شاء أخذه ومن شاء ترك أو هو شيء مقسوم بينهم؟ فمضى ولم يجبني. قلت: انقطع فكذلك قسم الله الإيمان والأديان ولا قوة إلاّ بالله.

---

١٤٠ ـ تهذيب الكمال: ١/٣٩١. تهذيب التهذيب: ٣/٢٠٤. تقريب التهذيب: ١/٢٣٥. خلاصة تهذيب الكمال: ١/٣٠٧. الكاشف: ١/٢٩٢. تاريخ البخاري الكبير: ٣/٢٣٢. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٤٩. الجرح والتعديل: ٣/١٨٨١. ميزان الاعتدال: ٢/١١. شذرات: ١/٢٠٨. الوافي بالوفيات: ١٣/ ٤٩٦. طبقات ابن سعد: ٧/٢٨٥. الحلية: ٣/٩٢. الجمع بين رجال الصحيحين: ٥١٥. الثقات: ٦/ ٢٧٨.

وقال ابن عدي: صام داود بن أبي هند أربعين سنة لا يعلم به أهله كان خزازًا كان يحمل معه غداءه من عندهم فيتصدق به في الطريق ويرجع عشيًا ويفطر معهم وقال لنا يومًا: يا فتيان أخبركم لعل الله أن ينفعكم كنت وأنا غلام أختلف إلى السوق فإذا انقلبت إلى البيت حلفت على نفسي أن أذكر الله تعالى إلى مكان كذا وكذا حتى آتي ذلك المكان فإذا بلغته حلفت على نفسي أن أذكر الله تعالى إلى مكان كذا وكذا حتى آتي المنزل، قيل مولد داود سنة خمسين ومات في أول سنة أربعين ومائة[1] راجعًا من الحج وكان رأسًا في العلم والعمل.

قرأت على إسحاق الأسدي أخبرنا ابن خليل أنا ابن اللبان أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ أنا محمد بن أحمد بن الحسن وغيره قالوا أنا بشر ابن موسى أنا هوذة أنا عوف عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: تفترق أمتي فرقتين فتمرق بينهما مارقة فتقتلها أولى الطائفتين بالحق.

رواه أيضًا داود بن أبي هند عن أبي نضرة مثله وقرأت على طاهر ابن عبد الله بن عمر العجمي بمصر أخبركم ابن خليل أنا مسعود الجمال، وأنبأني أحمد بن سلامة عن الجمال أنا الحسن بن أحمد أنا أبو نعيم أنا ابن خلاد ومحمد بن مخلد قالا ثنا الحارث بن أبي سلمة أنا يزيد أنا داود بن أبي هند عن مكحول عن أبي ثعلبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أن أحبكم إليّ وأقربكم مني أحاسنكم أخلاقًا، وإن أبعدكم مني مساويكم أخلاقًا، الثرثارون المتشدقون المتفيهقون»[2]. رواه وهيب وجماعة عن داود ورواته ثقات لكنه منقطع بين مكحول وأبي ثعلبة.

١٤١ $\frac{٤٦}{٤}$ ع ـ موسى بن عقبة الأسدي المدني الحافظ مولى آل الزبير بن العوام: عن أم خالد بنت خالد الصحابية وعروة وسالم وأبي سلمة بن عبد الرحمن والأعرج وطائفة وصنّف المغتزي حدث عنه ابن جريج ومالك وابن عيينة وحاتم بن إسماعيل وابن المبارك

---

(١) وقيل ١٣٩ وقيل ١٤١.

(٢) رواه الترمذي في البر باب ٧١. أحمد في مسنده (٢/ ٣٦٩).

١٤١ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٩٠. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٣٦٠ (٦٣٨). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٨٦. الكاشف: ٣/ ١٨٦. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٢٩٢. الجرح والتعديل: ٨/ ٦٩٣. تاريخ الإسلام: ٦/ ١٣٣. تاريخ أسماء الثقات: ١٣٤٣. تاريخ الثقات: ٤٤٤. نسيم الرياض: ٤/ ٩٩. تراجم الأحبار: ٣/ ٣٦٥. ثقات: ٥/ ٤٠٤. طبقات ابن سعد: ٩/ ١٩١ والفهرس. التاريخ لابن معين: ٣/ ٥٩٤. والتمهيد: ٢/ ٧٦، ٨/ ٥٥. سير الأعلام: ٦/ ١١٤ والحاشية. معرفة الثقات رقم: ١٨٢٠. ديوان الإسلام: ت: ١٨٤٩.

وأبو ضمرة ومحمد بن فليح وخلق. قال الواقدي كان موسى مفتيًا فقيهًا. وقال أبو حاتم صالح وقال أحمد بن حنبل عليكم بمغازي موسى بن عقبة فإنه ثقة فرأيت مغازي موسى بالمِزّة على أبي نصر الفارسي وكان وفاته في سنة إحدى وأربعين ومائة رحمه الله تعالى.

١٤٢ ٤٧/٤ ع - **صالح بن كيسان الحافظ**: أحد علماء المدينة وكان مؤدب أولاد عمر بن عبد العزيز رأى عبد الله بن عمر ولم يسمع منه وحدث عن عروة بن الزبير ونافع وسالم ونافع مولى أبي قتادة وعبيد الله بن عبد الله والزهري وجماعة وكان رفيق الزهري في طلب العلم وإنما طلب في الكهولة حدث عنه ابن جريج ومالك وسليمان بن بلال وإبراهيم بن سعد فأكثر وسفيان بن عيينة سئل أحمد بن حنبل عنه فقال: بخ بخ ويقال إنه جاوز المائة. قال الواقدي: مات بعد أربعين ومائة رحمه الله تعالى.

١٤٣ ٤٨/٤ ع - **خالد الحذاء**: هو الحافظ الثبت أبو المنازل خالد بن مهران البصري محدث البصرة ولم يكن حذاء بل كان يجلس عندهم حدث عن عبد الله بن شقيق وأبي عثمان النهدي وعكرمة وعبد الرحمن بن أبي بكرة وحفصة بنت سيرين وأخيها محمد وطائفة، وعنه محمد بن سيرين شيخه وشعبة وبشر بن المفضل وأبو إسحاق الفزاري وإسماعيل ابن علية وسفيان بن عيينة وخلق. آخرهم وفاة عبد الوهاب بن عطاء. وثقه أحمد بن حنبل وابن معين واحتج به أصحاب الصحاح. وقال أبو حاتم: لا يحتج به.

قلت: مات سنة إحدى أو سنة اثنتين وأربعين ومائة رحمه الله تعالى.

١٤٤ ٤٩/٤ ع - **عاصم بن سليمان الحافظ أبو عبد الرحمن البصري الأحول قاضي المدائن**: حدث عن عبد الله ابن سرجس وأنس بن مالك والشعبي وأبي العالية ومعاذة

---

١٤٢ - تهذيب الكمال: ٢/ ٥٩٩. تهذيب التهذيب: ٤/ ٣٩٩. تقريب التهذيب: ١/ ٣٦٢. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٤٦٤. الكاشف: ٢/ ٢٣. تاريخ البخاري الكبير: ٤/ ٢٨٨. الجرح والتعديل: ٤/ ١٨٠٨. ميزان الاعتدال: ٢/ ٢٩٩. لسان الميزان: ٧/ ٢٤٦. البداية والنهاية: ٩/ ١٩٢، ٣٤٤. طبقات ابن سعد: ٥/ ٦٣، ٣٠٤. الوافي بالوفيات: ١٦/ ٢٦٨. سير الأعلام: ٥/ ٤٥٤ والحاشية. الثقات: ٦/ ٤٥٤.

١٤٣ - تهذيب الكمال: ١/ ٣٦٥. تهذيب التهذيب: ٣/ ١٢٠. تقريب التهذيب: ١/ ٢١٩. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٨٤. الكاشف: ١/ ٢٧٤. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ١٧٣. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٥٧. الجرح والتعديل: ٣/ ١٥٩٣. ميزان الاعتدال: ١/ ٦٤٣. لسان الميزان: ٧/ ٢٠٩. طبقات الحفاظ: / ٦٤. مقدمة الفتح: / ٤٠٠. طبقات ابن سعد: ٧/ ٢٣. شذرات: ١/ ٢١٠. الوافي بالوفيات: جـ ١٣ (٣١٨) ص ٣٦٠. سير الأعلام: ٦/ ١٩٠. الثقات: ٦/ ٢٥٣. تهذيب مستمر الأوهام: ب ١١٢.

١٤٤ - تهذيب التهذيب: ٥/ ٤٢ (٧٣). تقريب التهذيب: ١/ ٣٨٤ (٩). تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٤٨٥. الجرح والتعديل: ٦/ص ٣٤٣. ميزان الاعتدال: ٢/ ٣٥٠. الثقات: ٥/ ٢٣٧.

العدوية وخلق وعنه قتادة وشعبة وابن المبارك وأبو معاوية ويزيد بن هارون وخلق سواهم. وثقه علي ابن المديني وغيره وكان حافظًا مكثرًا وفي حفظه شيء لا يضر، وحديثه في كتب الأئمة. أخبرنا عبد الحافظ بن بدران ويوسف بن أحمد قالا أنا موسى بن عبد القادر أنا ابن البناء أنا علي بن أحمد أنا أبو طاهر المخلص حدثنا عبد الله البغوي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال دمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين أتى بابنة زينب ونفسها تقعقع كأنها في شن، فقال له قيس بن عبادة تبكي وقد نهيت عن البكاء؟ فقال: إنما هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء. توفي سنة اثنتين وأربعين ومائة[1] رحمه الله تعالى.

وقال سفيان الثوري: حفاظ الناس أربعة اسماعيل بن أبي خالد وعاصم الأحول ويحيى بن سعيد الأنصاري وعبد الملك بن أبي سليمان وأبى أن يجعل الأعمش معهم رحمهم الله. قال أبو الربيع الزهراني حدثنا محمد بن عباد أنا أبي قال ربما كان عاصم الأحول صائمًا فيفطر فإذا. صلى العشاء تنحّى يصلي فلا يزال يصلي حتى يطلع الفجر.

١٤٥ ٥٠/٤ ع ـ **سليمان التيمي الحافظ الإمام شيخ الإسلام أبو المعتمر سليمان بن طرخان القيسي مولاهم البصري**: لم يكن تيميًا بل نزل فيهم سمع أنس بن مالك وأبا عثمان النهدي وطاوسًا والحسن وعدة، وعنه شعبة والسفيانان وابن المبارك ويزيد بن هارون والأنصاري وهوذة بن خليفة وخلق قال شعبة: ما رأيت أحدًا أصدق من سليمان التيمي، كان إذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تغير لونه وقال معتمر مكث أبي أربعين سنة يصوم يومًا ويفطر يومًا ويصلي صلاة الفجر بوضوء العشاء وعاش سبعًا وتسعين سنة.

قلت: له نحو من مائتي حديث، وكان عابد البصرة وعالمها. قال يحيى القطان: ما رأيت أخوف لله منه. وقال ابن المبارك عن سفيان. قال: حفاظ البصريين ثلاثة: سليمان التيمي، وعاصم الأحول وداود بن أبي هند، وعاصم أحفظهم. وقال جرير: لم ير سليمان

---

(١) وقيل ١٤١.

١٤٥ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٥٤٠. تهذيب التهذيب: ٤/ ٢٠١. تقريب التهذيب: ١/ ٣٢٦. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٤١٤. الكاشف: ١/ ٣٩٦. تاريخ البخاري الكبير: ٤/ ٢٠. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٧، ٧٤. الجرح والتعديل: ٤/ ٥٣٩. ميزان الاعتدال: ٢/ ٢١٢. لسان الميزان: ٧/ ٢٣٧. طبقات ابن سعد: ٧/ ٢/ ١٨. الوافي بالوفيات: ١٥/ ٣٩٣. سير الأعلام: ٦/ ١٩٥ والحاشية. الثقات: ٤/ ٣٠٠.

التيمي ساعة قط إلا تصدق بشيء فإن لم يكن صلى ركعتين. وقال خالد بن الحارث قال سليمان التيمي لو أخذت برخصة كل عالم أو زلّة كل عالم اجتمع فيك الشر كله. وقال سعيد بن عامر الضبعي: كان سليمان التيمي يسبح الله في كل سجدة سبعين تسبيحة. وعن حماد بن سلمة قال ما أتينا سليمان التيمي في ساعة يطاع الله فيها إلا وجدناه مطيعًا كنا نرى أنه لا يحسن يعصي الله. وقال أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا الأنصاري قال كان عامة الدهر سليمان التيمي يصلي العشاء والصبح بوضوء واحد وكان يسبح بعد العصر إلى المغرب ويصوم الدهر.

قال يحيى القطان: كان سفيان لا يقدم على سليمان التيمي أحدًا من البصريين. وذكر مردويه عبد الصمد عن فضيل بن عياض قال قيل لسليمان التيمي أنت أنت ومن مثلك؟ قال: لا تقولوا هكذا ما أدري ما يبدو لي من ربي سمعت الله يقول ﴿وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون﴾ [الزمر: ٤٧]. قال رقبة بن مصقلة رأيت رب العزة في المنام فقال: وعزتي وجلالي لأكرمن مثوى سليمان التيمي. وروى سعيد بن الكزبري عن سعيد بن عامر قال مرض سليمان التيمي فبكى فقيل: ما يبكيك؟ فقال: مررت على قدري فسلمت عليه فأخاف الحساب عليه.

أنبئت عن أبي المكارم الأصبهاني أنا أبو علي أنا أبو نعيم أنا أبو الشيخ نا أبو إسحاق بن أحمد نا سعيد بن عيسى سمعت مهدي بن هلال يقول أتيت سليمان التيمي فوجدت عنده حماد بن زيد ويزيد بن زريع وكان لا يحدّث أحدًا حتى يمتحنه فيقول له، الزنا بقدر؟ فإن قال: نعم، استحلفه فإن حلف حدثه خمسة أحاديث.

مات التيمي في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين ومائة رحمه الله تعالى.

١٤٦ ع $\frac{٥١}{٤}$ ـ حميد الطويل الحافظ المحدث الثقة أبو عبيدة بن أبي حميد تيرويه البصري أحد مشيخة الأثر: سمع أنس بن مالك وعبد الله بن شقيق والحسن وعكرمة وابن أبي مليكة وبكر بن عبد الله وجماعة، وعنه شعبة ومالك وسفيان والحمادان وابن علية ويحيى القطان والأنصاري وخلق كثير. قال حماد بن سلمة لم يدع حميد لثابت البناني

---

١٤٦ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٢٣٥. تهذيب التهذيب: ٣/ ٣٨. تقريب التهذيب: ١/ ٢٠٢. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٥٨، ٢٦٢. الكاشف: ١/ ٢٥٦. الثقات: ٤/ ١٤٨. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٣٤٨. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٧٢، ٧٤. الجرح والتعديل: ٣/ ٩٦١. ميزان الاعتدال: ١/ ٦١٠. لسان الميزان: ٧/ ٢٠٥. الوافي بالوفيات: ١٣/ ٣٩. البداية والنهاية: ١٠/ ٨٠. رجال الصحيحين: ٣٤٥. الطبقات الكبرى: ٧/ ٢٣٣، ٢٨٢. سير الأعلام: ٦/ ١٦٣. مقدمة الفتح: ٣٩٩.

علمًا إلاّ وعاه عنه وسمعه منه وعامة ما يرويه عن أنس سمعه من ثابت. قلت: قد صرّح بالسماع من أنس بن مالك في شيء كثير. وقيل بل سمع منه بضعة وعشرين حديثًا، وباقي ذلك يدلسه عنه. قال الأصمعي: رأيته ولم يكن بطويل ولكن طويل اليدين وقيل بل كان في جيرانه رجل قصير اسمه حميد فقالوا حميد الطويل، ليتميز من القصير وكان قائمًا يصلي فمات فجاءه رحمة الله تعالى في آخر سنة اثنتين وأربعين ومائة[1] وقع لي من عواليه بإجازة. قال معاذ بن معاذ: كان حميد الطويل قائمًا يصلي فمات فذكروه لابن عون وجعلوا يذكرون من فضله فقال: احتاج حميد إلى ما قدم. وعن يونس قال أكثر الله فينا مثل حميد.

١٤٧ $\frac{٥٢}{٤}$ ع - أبو إسحاق الشيباني الإمام سليمان بن فيروز[2] الكوفي الحافظ مولى بني شيبان: حدث عن عبد الله بن أبي أوفى وابن شداد وزرّ بن حبيش والشعبي والنخعي وعكرمة وطائفة، حدث عنه شعبة وسفيان وجرير بن عبد الحميد وعلي ابن مسهر وابن عيينة وجعفر بن عون وآخرون متفق على ثقته. وقد حدث عنه من شيوخه أبو إسحاق السبيعي. قال الفلاس: مات سنة ثمان وثلاثين ومائة. وقال أبو معاوية: سنة تسع وثلاثين وقيل مات سنة إحدى وأربعين ومائة أو في التي بعدها رحمه الله تعالى.

١٤٨ $\frac{٥٣}{٤}$ ع - إسمعيل بن أبي خالد الإمام الحافظ أبو عبد الله البجلي الأحمسي مولاهم الكوفي أحد الأعلام: سمع ابن أبي أوفى وأبا جحيفة السوائي وطارق بن شهاب وقيس ابن أبي حازم وعمرو بن حريث وزرّ بن حبيش وعدة، حدث عنه شعبة والسفيانان وأبو أسامة ويزيد بن هارون وابن نمير ويحيى القطان ويعلى ابن عبيد وخلق وكان حجة متقنًا مكثرًا عالمًا وكان طحانًا. قال أبو إسحاق السبيعي إسماعيل شرب العلم شربًا. روى مجالد عن الشعبي قال إسماعيل هذا يزدرد العلم ازدرادًا. وعن الثوري قال: حفاظ الناس ثلاثة فذكر، منهم إسماعيل.

---

(١) وقيل ١٤٣.

١٤٧ - تهذيب الكمال: ١/ ٥٣٩. تهذيب التهذيب: ٤/ ٢١٣. تقريب التهذيب: ١/ ٣٢٩. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٤١٣. الكاشف: ١/ ٣٩٥. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ١٦. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٥٧. الجرح والتعديل: ٤/ ٥٩٢. سير الأعلام: ٦/ ١٩٣ والحاشية. الوافي بالوفيات: ١٥/ ٤١٨.

(٢) ويقال سليمان بن عمرو، ويقال سليمان بن أبي سليمان.

١٤٨ - تهذيب الكمال: ١/ ٩٩. تهذيب التهذيب: ١/ ٢٩١. تقريب التهذيب: ١/ ٦٨. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٨٦. الكاشف: ١/ ١٢٢. الثقات: ٤/ ١٩. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٥١. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٨٥. الجرح والتعديل: ٢/ ١٧٤. تذكرة الحفاظ: ١/ ١٥٣. الوافي بالوفيات: ٩/ ١١٥. طبقات الحفاظ: ٢٢، ٢٩، ٦٦. مجمع: ٣/ ٢٢٣. شذرات الذهب: ١/ ٢١٦. سير الأعلام: ٦/ ١٧٦. الكنى للإمام مسلم: ١٣٧. الثقات: ٤/ ١٩. طبقات ابن سعد: ٩/ ١٣.

قلت: وقع لنا من عواليه وكان من العلماء العاملين، مات في سنة خمس وأربعين ومائة وقيل سنة ست رحمه الله تعالى عواليه من الغيلانيات وجزء محمد بن عاصم وجزء الجابري.

١٤٩ $\frac{٥٤}{٤}$ ع ـ الأعمش الحافظ الثقة شيخ الإسلام أبو محمد سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي: أصله من بلاد الري رأى أنس بن مالك وحفظه عنه. وروى عن ابن أبي أوفى وعكرمة وأبي وائل وزرّ وأبي عمرو الشيباني والمعرور بن سويد وإبراهيم النخعي وخلق كثير، وعنه شعبة والسفيانان وزائدة ووكيع وعبيد الله بن موسى ويعلى بن عبيد وأبو نعيم وخلائق. قال ابن المديني: له نحو من ألف وثلثمائة حديث. وقال ابن عيينة: كان الأعمش أقرأهم لكتاب الله وأحفظهم للحديث وأعلمهم بالفرائض. وقال الفلاس: كان الأعمش يسمّى المصحف من صدقه. وقال يحيى القطان: الأعمش علامة الإسلام. وقال الحربي: ما خلف الأعمش أعبد منه لله. وقال وكيع: بقي الأعمش قريبًا من سبعين سنة لم تَفُته التكبير الأولى، سيرة الأعمش يطول شرحها وهي مذكورة في تاريخي الكبير وفي طبقات القراء ويقع عواليه في صحيح البخاري وفي جزء ابن عرفة؛ وابن الفرات والغيلانيات وكان رأسًا في العلم النافع والعمل الصالح، توفي في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائة[1] وله سبع وثمانون سنة رحمه الله تعالى.

١٥٠ $\frac{٥٥}{٤}$ ع ـ الجريري الحافظ الحجة أبو مسعود سعيد بن أياس البصري: حدث عن أبي الطفيل عامر بن واثلة وأبي عثمان النهدي وأبي نضرة وعبد الله بن شقيق وعبد الله بن بريدة وغيرهم، وعنه شعبة والثوري والحمادان وابن المبارك وبشر بن المفضل وابن علية وأبو أسامة ويزيد بن هارون وآخرون. قال أحمد بن حنبل: هو محدث أهل البصرة. وقال أبو حاتم: أكان الجريري اختلط؟ فقال: لا، كبر الشيخ فرقّ وأما ابن أبي عدي فقال: لا نكذب الله سمعنا من الجريري وهو مختلط. وأما يزيد فقال: دخلت

---

١٤٩ ـ تهذيب التهذيب: ٤/٢٢٢. تقريب التهذيب: ١/٣٣١. تاريخ البخاري الكبير: ٤/٣٧. الجرح والتعديل: ٤/ ٦٣٠. ميزان الاعتدال: ٢/ ٢٢٤. لسان الميزان: ٧/ ٢٣٨. الثقات: ٤/ ٣٠٢. الوافي بالوفيات: ١٥/ ٤٢٩. سير الأعلام: ٦/ ٢٢٦. ديوان الإسلام: ٤٤.

(١) وقيل ١٤٧.

١٥٠ ـ تقريب التهذيب: ١/ ٢٩١. الكاشف: ١/ ٣٥٦. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٤٥٦. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٧٨. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٧٤. لسان الميزان: ٧/ ٢٢٧. سير الأعلام: ٦/ ١٥٣ والحاشية. الجرح والتعديل: ٤/ ١. ميزان الاعتدال: ٢/ ١٢٧. الوافي بالوفيات: ١٥/ ٢٠٢. شذرات الذهب: ١/ ٢١٥. طبقات ابن سعد: ٧/ ٢٤. الثقات: ٦/ ٣٥١.

البصرة سنة اثنتين وأربعين ومائة فسمعت من الجريري ولم ننكر منه شيئًا. قلت: مات سنة أربع وأربعين ومائة رحمه الله تعالى.

١٥١ ٥٦/٤ ع ـ عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي الكوفي الحافظ الكبير: حدث عن أنس بن مالك وسعيد بن جبير وعطاء ابن أبي رباح وطائفة، وعنه جرير الضبي وإسحاق الأزرق وحفص بن غياث ويحيى القطان وابن نمير وعبد الرزاق وخلق، وكان من الحفاظ الأثبات. قال عبد الرحمن بن مهدي: كان شعبة يتعجب من حفظ عبد الملك. وقال أحمد بن حنبل: ثقة، وكذا وثقه النسائي. وأما البخاري فلم يحتج به بل استشهد به. توفي سنة خمس وأربعين ومائة وقد شاخ رحمه الله تعالى.

أخبرنا أحمد بن عبد الكريم الواسطي أنا نصر بن جزء أنا أحمد بن محمد الحافظ أنا أبو البقاء المعمر بن محمد أنا زيد بن جعفر العلوي أنا محمد بن علي الشيباني أنا أحمد بن حازم الغفاري أنا يعلى بن عبيد عن عبد الملك ابن أبي سليمان عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «لا تتخذوا بيوتكم قبورًا وصلّوا فيها»[1].

١٥٢ ٥٧/٤ ع ـ ابن عون الإمام شيخ أهل البصرة أبو عون عبد الله بن عون بن أرطبان المزني مولاهم البصري الحافظ: حدث عن سعيد بن جبير وأبي وائل وابراهيم النخعي وعطاء ومجاهد والشعبي والحسن والقاسم بن محمد وخلق، وعنه حماد بن زيد وإسماعيل بن علية وإسحاق الأزرق ويزيد بن هارون وأبو عاصم والأنصاري ومسلم بن إبراهيم وخلق كثير. قال عبد الرحمن بن مهدي: ما كان بالعراق أعلم بالسنة من ابن عون. وقال قرة: كنا نعجب من ورع ابن سيرين فأنساه ابن عون. وقال شعبة: ما رأيت مثل أيوب

---

١٥١ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٨٥٤. تهذيب التهذيب: ٦/ ٣٩٦ (٨٤٨). تقريب التهذيب: ١/ ٥١٩ (١٣١٥). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٧٧. الكاشف: ٢/ ٢٠٩. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٤١٧. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٨٣، ٨٥. الجرح والتعديل: ٥/ ١٧١٩. ميزان الاعتدال: ٢/ ٦٥٦. لسان الميزان: ٧/ ٢٩١. سير الأعلام: ٦/ ١٠٧ والحاشية. الثقات: ٧/ ٩٧.

(١) رواه أبو داود في كتاب المناسك باب ٩٦ ابن ماجه في كتاب الإقامة باب ١٨٦ أحمد في مسنده (٢/ ٣٦٧).

١٥٢ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٧١٩. تهذيب التهذيب: ٥/ ٣٤٦ (٦٠٠). تقريب التهذيب: ١/ ٤٣٩ (٥٢٦). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٨٦. الكاشف: ٢/ ١١٦. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ١٦٣. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ١١١. الجرح والتعديل: ١/ ١٤٥، ٥/ ٦٠٥. طبقات ابن سعد: ٧/ ٢٤. سير الأعلام: ٦/ ٣٦٤ والحاشية. الوافي بالوفيات: ١٧/ ٣٨٩ والحاشية. الثقات: ٧/ ٣.

وابن عون ويونس. وقال هشام بن حسان: لم ترَ عيناي مثل ابن عون. وقال ابن المبارك: ما رأيت أحدًا أفضل من ابن عون. وقال شعبة: شك ابن عون أحب إليّ من يقين غيره. وقال الأوزاعي: إذا مات ابن عون وسفيان استوى الناس. وقال ابن معين: ثقة في كل شيء. وقال بكار السيريني كان ابن عون يصوم يومًا ويفطر يومًا، وصحبته دهرًا وكان طيب الريح، لين الكسوة يختم كل أسبوع، وكان يغزو ويركب الخيل بارز مرة علجًا فقتله، وكان إذا جاء إخوانه كأنّ على رؤوسهم الطير لهم خضوع وخشوع[1].

قلت لابن عون جلالة عجيبة ووقع في النفوس لأنه كان إمامًا في العلم رأسًا في التأله والعبادة حافظًا لأنفاسه كبير الشأن. مات في رجب سنة إحدى وخمسين ومائة رحمه الله تعالى. قاله جماعة ويقع حديثه عاليًا لأصحاب بن طبرزذ والكندي.

١٥٣ $\frac{٥٨}{٤}$ ع - ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ الإمام أبو عثمان التيمي المدني الفقيه مولى آل المنكدر: روى عن أنس بن مالك والسائب بن يزيد وحنظلة بن قيس وسعيد بن المسيب والقاسم بن محمد، وعنه سفيان ومالك والأوزاعي وسليمان ابن بلال واسماعيل بن جعفر وأبو ضمرة أنس بن عياض وخلق، وكان إمامًا حافظًا فقيهًا مجتهدًا بصيرًا بالرأي ولذلك يقال له ربيعة الرأي، أخباره مستوفاة في تاريخ دمشق وتاريخ بغداد. قال الخطيب: كان فقيهًا عالمًا حافظًا للفقه والحديث. ابن وهب قال حدثني ابن زيد قال مكث ربيعة دهرًا طويلاً عابدًا يصلي الليل والنهار إلى أن جالس القوم فنطق بلبّ وعقل. وقال الليث عن يحيى بن سعيد قال ما رأيت أحدًا أفطن من ربيعة. وقال معاذ بن معاذ: سمعت سواء بن عبد الله القاضي يقول: ما رأيت أحدًا أعلم من ربيعة الرأي، قلت: ولا الحسن وابن سيرين؟ قال ولا الحسن وابن سيرين. وعن ابن وهب أن ربيعة كان من الأجواد أنفق على إخوانه أربعين ألف دينار. قال أحمد بن حنبل: ربيعة ثقة.

أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ وجماعة قالوا أخبرنا ابن اللتي أنا أبو الوقت أنا بيبي أنا ابن شريح أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل أنا يعيش بن الجهم قرأت على أبي ضمرة عن ربيعة عن أنس: توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفي وقد أتى عليه ستون

---

(١) وقيل ١٥٠.

١٥٣ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٤٠٨. تهذيب التهذيب: ٣/ ٢٥٨. تقريب التهذيب: ١/ ٢٤٧. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٢٢. الكاشف: ١/ ٣٠٧. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٢٨٦. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٣٢٢، ٢/ ٣٢. الجرح والتعديل: ٣/ ٢١٣١. ميزان الاعتدال: ٢/ ٤٤. لسان الميزان: ٧/ ٢١٥. تاريخ بغداد: ٨/ ٤٢١. طبقات الحفاظ: ١٣٦. الجمع بين رجال الصحيحين: ٥٣٦. الوافي بالوفيات: ١٤/ ٩٤. الحلية: ٣/ ٢٥٩. سير الأعلام: ٦/ ٨٩ والحاشية. الثقات: ٤/ ٢٣.

سنة وما في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء. قال مصعب الزبيري هو صاحب الفتوى بالمدينة كان يجلس إليه وجوه الناس. وبه تفقه مالك وقال ابن الماجشون ما رأيت أحداً أحفظ لسنة من ربيعة. قال عبيد الله بن عمر ربيعة هو صاحب معضلاتنا وعالمنا وأفضلنا. قال مالك: لما مات القاسم وسالم أفضى الأمر إلى ربيعة. ولما قدم السفاح أمر له بمال فلم يقبله. قال سفيان بن عيينة سئل ربيعة بن أبي عبد الرحمن كيف استوى؟ فقال: الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول ومن الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلينا التصديق. مات ربيعة سنة ست وثلاثين ومائة.

وفي عصر هذه الطبقة تحولت دولة الإسلام من بني أمية إلى بني العباس في عام اثنتين وثلاثين ومائة فجرى بسبب ذلك التحول سيول من الدماء وذهب تحت السيف عالم لا يحصيهم إلاّ الله بخراسان والعراق والجزيرة والشام وفعلت العساكر الخراسانية الذين هم المسودة كل قبيح فلا حول ولا قوة إلا بالله.

ومات محارب بن دثار القاضي، وإياس بن معاوية بن قرة المزني القاضي، وعاصم بن عمر بن قتادة، وعبد الله بن كثير أبو معبد الدارمي مقرىء الحرم، وعلقمة بن مرثد الكوفي الفقيه، وقيس بن مسلم الجدلي، ومحمد بن يحيى ابن حبان المازني، وربيعة بن يزيد القصير من علماء الشام، ومحمد بن واسع الزاهد، ومالك بن دينار كاتب المصاحف، والقاسم بن أبي بزة المكي، وأبو بشر جعفر بن إياس الكوفي، وزياد بن علاقة أسند من لقيه ابن عيينة، وجبلة بن سحيم، وابراهيم بن محمد المنتشر الكوفي، وابراهيم ابن ميسرة الطائفي، وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وإسماعيل بن عبد الرحمن السدي الكوفي المفسر، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، والأسود بن قيس الكوفي، وأشعث بن أبي الشعثاء المحاربي، وإياد ابن لقيط السدوسي، وأبو عمرو بن العلاء المازني مقرىء البصرة، وعاصم ابن أبي النجود الأسدي مقرىء الكوفة، وأبو رويم نافع بن أبي نعيم مقرىء المدينة وحمزة بن حبيب الزيات مقرىء الكوفة، ويحيى بن الحارث الذماري مقرىء دمشق، ودراج أبو السمح واعظ مصر، وسعد بن إبراهيم قاضي المدينة، وأبو عمران الجوني محدث البصرة، وأبو حصين عثمان بن عاصم الكوفي، وبكير بن عبد الله بن الأشج المدني الفقيه، وأبو جمرة الضبعي نصر بن عمران البصري، وأبو التياح يزيد بن حميد عالم البصرة، وسمّي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن، وعبد الله بن أبي نجيح المفسر وعبد الله بن طاوس اليماني، وأيوب بن موسى الفقيه،

وفي هذا الزمان ظهر بالبصرة

عمرو بن عبيد العابد، وواصل بن عطاء الغزال، ودعوا الناس إلى الاعتزال والقول

بالقدر، وظهر بخراسان الجهم بن صفوان ودعا إلى تعطيل الرب عز وجل وخلق القرآن، وظهر بخراسان في قبالته مقاتل ابن سليمان المفسر وبالغ في إثبات الصفات حتى جسّم وقام على هؤلاء علماء التابعين وأئمة السلف وحذّروا من بدعهم وشرح الكبار في تدوين السنن وتأليف الفروع وتصنيف العربية ثم كثر ذلك في أيام الرشيد وكثرت التصانيف وألّفوا في اللغات وأخذ حفظ العلماء ينقص ودوّنت الكتب واتّكلوا عليها وإنما كان قبل ذلك علم الصحابة والتابعين في الصدور فهي كانت خزائن العلم لهم رضي الله عنهم.

طبقة خامسة [من الكتاب]

من التذكرة وتحتمل تراجمهم أن تعمل في مجلد تام وإنما لوّحنا هاهنا بنبذ من أخبارهم وهم نيف وسبعون إمامًا.

١٥٤ $\frac{١}{٥}$ ع - عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب الامام الحافظ الثبت أبو عثمان العدوى المدني أخوي عبد الله وعاصم وأبي بكر: روى عن أم خالد بنت خالد الصحابية حديثًا واحدًا وعن القاسم وسالم وعطاء ونافع والمقبري والزهري وغيرهم وعنه شعبة والسفيانان وبشر ابن المفضل وأبو أسامة ويحيى القطان وعبد الوهاب الثقفي وعبد الرزاق وخلائق. قال ابن معين عبيد الله عن القاسم عن عائشة الذهب المشبوك بالدر وقال النسائي ثقة ثبت وقال غيره كان صالحًا عابدًا حجة كثير العلم اعتزل فتنة ابن حسن. قال أبو حاتم سألت أحمد بن حنبل عن مالك وأيوب وعبد الله أيهم أثبت في نافع؟ فقال: عبيد الله أثبتهم وأحفظهم وأكثرهم رواية. وقال أحمد بن صالح عبيد الله أحب إليّ من مالك في نافع وسئل عنهما ابن معين فقال: كلاهما. ولم يفضّل قلت هو ومالك والثوري وشعبة أهل الطبقة الثانية من الحفاظ لابن المفضل وقد وقع لنا حديث عبيد الله يعلو في الثقفيات وفي جزء ابن الفرات وجزء ابن عيينة وجزء محمد بن عاصم. ومن طريق الطبراني أخبرنا إبراهيم بن أحمد الحاسب أنا إسماعيل بن ظفر أنا أحمد بن محمد التيمي وأنبأنا ابن أبي الخير عن التيمي أنا الحداد أنا أبو نعيم حدثنا عبد الله بن جعفر أنا محمد بن عاصم أنا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان يكره أن يكثر مسّ قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وقال الهيثم بن عدي: مات سنة سبع وأربعين ومائة بالمدينة رحمه الله تعالى.

١٥٥ $\frac{٢}{٥}$ ع - عقيل بن خالد بن عقيل الحافظ الحجة أبو خالد الأموي الأيلي من

---

١٥٤ - تهذيب الكمال: ٢/ ٨٨٥. تهذيب التهذيب: ٧/ ٣٨(٧١). تقريب التهذيب: ١/ ٥٣٧. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٩٦. الكاشف: ٢/ ٢٣١. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٣٧٨، ٣٩٢، ٣٩٥. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٣٢٢. الجرح والتعديل: ٥/ ١٥٤٥، ١٥٥٨. سير الأعلام: ٦/ ٣٠٤ والحاشية. الثقات: ٧/ ١٤٩.

١٥٥ - تهذيب الكمال: ٢/ ٩٤٨. تهذيب التهذيب: ٧/ ٢٥٥ (٤٦٧). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٩. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٩٤. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٥٨، ٥٩. لسان الميزان: ٧/ ٣٠٧. تاريخ الإسلام: ٦/ ١٠١. تاريخ الثقات: ٢/ ٢٩. شذرات: ١/ ٢١٦. مقدمة الفتح: ٤٢٥. طبقات الحفاظ: ٧٠. نسيم الرياض: ٢/ ١٣٧. الثقات: ٧/ ٣٠٥. حسن المحاضرة: ١/ ٣٤٥. سير الأعلام: ٦/ ٣٠١ والحاشية.

موالي عثمان رضي الله عنه: حدّث عن القاسم وسالم وعكرمة وعراك بن مالك وعمرو بن شعيب وأكثر عن الزهري وجوّد، روى عنه ابن أخيه سلامة بن روح ويحيى ابن أيوب والليث ومفضل بن فضالة وابن لهيعة والمصريون وزامل الزهري في المحمل مرات قال رفيقه يونس ما أحد أعلم بحديث الزهري من عقيل. وقال أحمد بن حنبل. عقيل أقل خطأ من يونس. وقال ابن معين: ثقة وكذا وثقه غير واحد واحتج به أرباب الصحاح. مات بمصر فجأة في سنة أربع وأربعين ومائة وقيل سنة اثنتين وحديثه كثير منتشر. أخبرنا عمر بن عبد المنعم أنا الحرستاني حضورًا أنا جمال الاسلام أنا ابن طلاب أنا ابن جميع أنا الحسين بن سعيد المطبقي أنا محمد بن عزيز أنا سلامة بن روح حدثني عقيل عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان يخرج زكاة الفطر صاعًا من تمر أو صاعًا من شعير.

١٥٦ $\frac{٣}{٥}$ ع - **يونس بن يزيد بن أبي النجاد الحافظ الثبت أبو يزيد الأيلي مولى معاوية بن أبي سفيان**: حدث عن عكرمة والقاسم وسالم الزهري وطائفة، وعنه الأوزاعي وجرير بن حازم والليث وابن وهب وعثمان بن عمر بن فارس وآخرون. قال أحمد بن صالح الحافظ المصري نحن لا نقدّم في الزهري على يونس أحدًا وكان الزهري إذا قدم أيلة نزل عنده ثم يزامله إلى المدينة وقال أحمد: ثقة قال أبو سعيد بن يونس مات سنة اثنتين وخمسين ومائة[١] رحمه الله تعالى قلت، حديثه كثير جدًا.

١٥٧ $\frac{٤}{٥}$ ع - **الزبيدي الحافظ الحجة المتقن عالم أهل الشام أبو الهذيل محمد بن الوليد الحمصي القاضي**: حدث عن أزهر بن سعيد الحرازي وراشد بن سعيد المقرئي

---

١٥٦ - تهذيب الكمال: ٣/ ١٥٧٢. تهذيب التهذيب: ١١/ ٤٥٠ (٧٦٩). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٨٦. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٩٥. الكاشف: ٣/ ٣٠٥. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ١٠٦. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ١٣٣. الجرح والتعديل: ٩/ ١٠٤٢. ميزان الاعتدال: ٤/ ٤٨٤. لسان الميزان: ٧/ ٤٤٩. مقدمة الفتح: ٤٥٥. نسيم الرياض: ١/ ٧٤، ٣/ ٣١٤. طبقات ابن سعد: ٧/ ٢٢٨. البداية والنهاية: ١٠/ ١٠٩. سير الأعلام: ٦/ ٢٩٧. الأنساب: ١/ ٤١٠.

(١) وقيل ١٥٩ أو ١٦٠.

١٥٧ - تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٨٣. تهذيب التهذيب: ٩/ ٥٠٢. تقريب التهذيب: ٢/ ٢١٥. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٦٦. الكاشف: ٣/ ١٠٥. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٢٥٤. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٥٢. الجرح والتعديل: ٨/ ٤٩٤. تاريخ الإسلام: ٦/ ١٢٨. تاريخ الثقات: ٤١٥. ثقات: ٧/ ٣٧٣. طبقات الحفاظ: ٧١. الأنساب: ٦/ ٢٦٤. تراجم الأحبار: ١/ ٤٤٧، ٤/ ١٧. تاريخ أسماء الثقات: ١٢٤٧. معرفة الثقات: ١٦٥٢. سير الأعلام: ٦/ ٢٨١ والحاشية. طبقات ابن سعد: ٧/ ١٦٩. الوافي بالوفيات: ٥/ ١٧١.

ومكحول وعمرو بن شعيب والزهري وخلق سواهم، وهو أنبل أصحاب الزهري وأثبتهم، حدث عنه الأوزاعي ويحيى بن حمزة ومحمد بن حرب وبقية بن الوليد ومنيه بن عثمان وآخرون، قال الزهري: قد احتوى هذا ما بين جنبي من العلم، وقال الأوزاعي: ما أحد أثبت في الزهري من الزبيدي، وقال أبو داود ليس في حديثه خطأ. وقال الزبيدي: أقمت بالرصافة مع الزهري عشر سنين. وقال ابن سعد: كان أعلم أهل الشام بالفتوى والحديث. قيل مات في المحرم سنة تسع وأربعين ومائة[١] وله سبعون سنة. أنبأنا يحيى بن أبي منصور أنا عبد القادر أنا مسعود الثقفي أنا عبد الوهاب بن محمد أنا أبي حدثنا خيثمة بن سليمان أنا أبو عتبة نا بقية نا محمد بن الوليد الزبيدي عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال «من دعى إلى عرس أو نحوه فليجب» أخرجه مسلم[٢] من طريق بقية.

١٥٨ ٥/٥ ع ـ هشام بن حسان الحافظ الامام أبو عبد الله الأزدي الفردوسي مولاهم البصري: عن الحسن ومحمد وعكرمة وحميد بن هلال وحفصة وعطاء وعدة، وعنه السفيانان والحمادان وروح بن عبادة وأبو عاصم ومكي بن إبراهيم وعبد الرزاق وخلق. وقال ابن عيينة كان أعلم الناس بحديث الحسن، وكان حماد بن سلمة لا يختار عليه أحداً في حديث ابن سيرين وقيل كان له ألف حديث. قال الفلاس. كان من البكّائين وكان هشام بن حسان من العابدين أحضرت إلى بابه الجمل والزاد والسفرة ليحج فشق على أمه وأخذها شبه الرعدة فبطل من أجلها فلما توفيت كان لا يدع الحج وكان يديم الصوم سوى يوم الجمعة من أجل أمه فلما ماتت سرد الصوم. وقال حماد بن سلمة كانت رؤية هشام بن حسان تبكي. وعن هشام أنه قال: ليت حظي من العلم لا عليّ ولا لي. قال مكي بن إبراهيم: مات في أول صفر سنة ثمان وأربعين ومائة[٣].

---

(١) وقيل ١٤٦ أو ١٤٧.

(٢) في كتاب النكاح حديث ٩٨، ١٠١.

١٥٨ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٤٣٧. تهذيب التهذيب: ١١/ ٣٤ (٧٥). تقريب التهذيب: ٢/ ٣١٨. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١١٣. الكاشف: ٣/ ٢٢١. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٨٥. الجرح والتعديل: ٩/ ٢٢٩. ميزان الاعتدال: ٤/ ٢٩٥. لسان الميزان: ٧/ ٤١٨. الكامل: ٧/ ٢٥٧٠. تاريخ الثقات: ٤٠٥٧. تاريخ الإسلام: ٦/ ١٤٤. تاريخ أسماء الثقات: ١٥٢٧، مقدمة الفتح ٤٤٨. المغني: ٦٧٤٥. تراجم الأحبار: ٤/ ١٤٥. الثقات: ٧/ ٥٦٦. الحلية: ٦/ ٢٦٩. البداية والنهاية: ١٠/ ١٠٥. سير الأعلام: ٦/ ٣٥٥ والحاشية. معرفة الثقات: ١٨٩٧.

(٣) وقيل ١٤٦ أو ١٤٧.

١٥٩ $\frac{٦}{٥}$ ع ـ **هشام الدستوائي**: هو الحافظ الحجة أبو بكر بن أبي عبد الله سنبر الربعي مولاهم البصري التاجر كان يبيع الثياب المجلوبة من دستواء إحدى كور الأهواز ولذلك يقال له صاحب الدستوائي حدث عن قتادة وحماد بن أبي سليمان ويحيى بن أبي كثير ومطر الوراق وطائفة، وعنه محمد بن أبي عدي وعبد الرحمن بن مهدي وأبو داود ومسلم بن إبراهيم وأبو عمر الحوضي وخلق كثير. قال شعبة: ما في الناس أحد أقول إنه طلب الحديث يريد به الله إلاَّ هشامًا الدستوائي، وهو أعلم بقتادة مني، وبحديثه. وقال أبو داود الطيالسي: هشام الدستوائي أمير المؤمنين في الحديث. وقال أحمد ابن حنبل: ما يكون أحد أثبت منه، أما مثله فعسى. وقال شاذ بن فياض: بكى هشام الدستوائي حتى فسدت عينه، وكان هشام يقول: ليتنا ننجو من الحديث، وعنه قال: عجبت للعالم كيف يضحك. وقال ابن سعد: كان ثقة حجة إلا أنه يرى القدر. توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة وقيل سنة أربع.

١٦٠ $\frac{٧}{٥}$ ع ـ **حبيب بن الشهيد أبو محمد الأزدي الحافظ**: سمع الحسن ومحمدًا وابن أبي مليكة وطبقتهم والظاهر أنه رأى أنس بن مالك فإنه ولد سنة ثمانين أو قبلها بسنة وأكبر شيخ عنده أبو عثمان النهدي، وعنه شعبة ويزيد بن زريع وروح وقريش بن أنس وخلق، قال أحمد ثقة ثبت يقوم مقام ابن عون ويونس وقال أبو أسامة كان من رفعاء الناس وإنما روى مائة حديث. وقال الضبعي: مات سنة خمس وأربعين ومائة.

١٦١ $\frac{٨}{٥}$ ٤ ـ **محمد بن عجلان الامام القدوة أبو عبد الله المدني**: روى عن أنس وأبيه

---

١٥٩ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٤٤٠. تهذيب التهذيب: ١١/ ٤٣. تقريب التهذيب: ٢/ ٣١٧. الكاشف: ٣/ ٢٢٢. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ١١٦، ١١٨. الجرح والتعديل: ٩/ ٢٤٠. لسان الميزان: ٧/ ٤١٨. الثقات: ٧/ ٥٦٩.

١٦٠ ـ تهذيب الكمال: ١/ ١٥٠، ٢٢٨. تهذيب التهذيب: ٢/ ١٨٥. تقريب التهذيب: ١/ ١٤٩. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٩٣. الكاشف: ١/ ٢٠٣. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٣٢٠. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٨٤. الجرح والتعديل: ٢/ ١٠٢، ٣/ ٤٧٨. الوافي بالوفيات: ١١/ ٢٩١. سير النبلاء: ٧/ ٥٦. الثقات: ٦/ ١٨٢.

١٦١ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٤٢. تهذيب التهذيب: ٩/ ٣٤١. تقريب التهذيب: ٢/ ١٩٠. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٣٨. الكاشف: ٣/ ٧٧. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ١٩٦. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٢١٩، ٢/ ٤٢، ٤٣، ٧٥، ٣٥٩. الجرح والتعديل: ٨/ ٢٢٨. ميزان الاعتدال: ٣/ ١٠٢، ١٠٣. لسان الميزان: ٧/ ٣٦٨. تاريخ الثقات: ٤١٠. المغني: ٥٨١٦. ثقات: ٧/ ٣٨٦. طبقات الحفاظ: ٧٢. نسيم الرياض: ٤/ ٤٣٤. تراجم الأحبار: ٤/ ٦٢. معجم الثقات: ٢١٠. الوافي بالوفيات: ٤/ ٩٢. تاريخ أسماء الثقات: ١٣٤٤. سير الأعلام: ٦/ ٣١٧. معرفة الثقات: ١٦٢٧. طبقات ابن سعد: جـ ٥/ ٣٠٦، جـ ٧/ ٢٩٣، ٣٣٥.

عجلان وعكرمة ومحمد بن كعب ونافع وعمرو بن شعيب وطائفة، وعنه السفيانان وبكر ابن مضر وبشر بن المفضل وعبد الله بن إدريس ويحيى القطان وأبو عاصم وخلق كثير وكان مفتيًا فقيهًا عالمًا عاملاً ربانيًا كبير القدر له حلقة كبيرة في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وثقه ابن عيينة وغيره، وفي حفظه شيء، أبو حاتم الرازي عمن حدثه عن ابن المبارك قال: لم يكن بالمدينة أحد أشبه بأهل العلم من ابن عجلان، كنت أشبّهه بالياقوتة بين العلماء رحمة الله عليه. روى الواقدي سمعت عبيد الله بن محمد بن عجلان يقول: حملت بأبي أمه ثلاث سنين. وقال الوليد بن مسلم قلت لمالك أيّ حديث عن عائشة أنها قالت: لا تحمل المرأة فوق سنتين قدر ظل مغزل، فقال مالك: سبحان الله، من يقول هذا؟ هذه امرأة عجلان جارتنا امرأة صدق ولدت ثلاثة أولاد في اثنتي عشرة سنة تحمل أربع سنين قبل أن تلد. وقال سعيد بن داود الزنبري أخبرني محمد بن عجلان قال أنا ولدت في أربع سنين في حياة أبي.

وروي أن ابن عجلان بدت منه هفوة فخرج مع محمد بن عبد الله ابن حسن فلما قتل محمد أراد والي المدينة جعفر بن سليمان أن يجلد ابن عجلان فقيل له: أرأيت أصلحك الله لو أن الحسن البصري فعل مثل هذا أكنت ضاربه؟ قال: لا، قيل له فابن عجلان في أهل المدينة كالحسن، فعفا عنه. لم يحتج الشيخان بمحمد وتوفي سنة ثمان وأربعين ومائة[1] رحمه الله تعالى.

١٦٢ $\frac{٩}{٥}$ ع ـ جعفر بن محمد بن علي ابن الشهيد الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي الامام أبو عبد الله العلوي المدني الصادق: أحد السادة الاعلام وابن بنت القاسم بن محمد وأم أمه هي أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر فلذلك كان يقول: ولدني أبو بكر الصديق مرتين. حدث عن جده القاسم وعن أبيه أبي جعفر الباقر وعبيد الله بن أبي رافع وعروة بن الزبير وعطاء ونافع وعدة، وعنه مالك والسفيانان وحاتم بن إسماعيل ويحيى القطان وأبو عاصم النبيل وخلق كثير قيل مولده سنة ثمانين

(١) وقيل ١٤٩.

١٦٢ ـ تهذيب الكمال: ١/ ١٩٩. تهذيب التهذيب: ٢/ ١٠٣. تقريب التهذيب: ١/ ١٣٢. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٦٨. الكاشف: ١/ ١٨٦. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ١٩٨. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٧٣، ٩١. الجرح والتعديل: ٢/ ١٩٨٧. ميزان الاعتدال: ١/ ٤١٤. لسان الميزان: ٧/ ١٩٠. الثقات: ٦/ ١٣١. تاريخ خليفة: ٤٢٤. طبقات خليفة: ٢٦٩. طبقات الحفاظ: ٧٢. نسيم الرياض: ١/ ٩٧. الحلية: ٣/ ١٩٢. سير الأعلام: ٦/ ٢٥٥. الوافي بالوفيات: ١١/ ١٢٦. طبقات ابن سعد: ٥/ ٨٧. الفهارس: ٩/ ٣٨. وفيات الأعيان: ١/ ٣٢٧. تاريخ الإسلام: ٦/ ٤٥. شذرات الذهب: ١/ ٢٠.

فالظاهر أنه رأى سهل بن سعد الساعدي وثقه الشافعي ويحيى بن معين. وعن أبي حنيفة قال: ما رأيت أفقه من جعفر بن محمد، وقال أبو حاتم: ثقة لا يسئل عن مثله. وعن صالح بن أبي الأسود سمعت جعفر بن محمد يقول: سلوني قبل أن تفقدوني فإنه لا يحدثكم أحد بعدي بمثل حديثي. وقال هياج بن بسطام: كان جعفر الصادق يطعم حتى لا يبقى لعياله شيء.

قلت: مناقب لهذا السيد جمة ومن أحسنها رواية. حفص بن غياث أنه سمعه يقول: ما أرجو من شفاعة علي شيئًا إلا وأنا أرجو من شفاعة أبي بكر مثله لقد ولدني مرتين. توفي سنة ثمان وأربعين ومائة[١]، لم: يحتج به البخاري واحتج به سائر الأمة.

يقع لي من عواليه من طريق القطيعي عن الكجي عن أبي عاصم عنه.

قال صاحب الحلية أنا أبو أحمد الغطريفي أنا محمد بن أحمد بن مكرم أنا علي بن عبد الحميد أنا موسى بن مسعود أنا سفيان دخلت على جعفر بن محمد وعليه جبة خز وكساء خز دخاني فقلت: يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس هذا من لباس آبائك قال: كانوا على قدر أقتار الزمان وهذا زمان قد أسبل عزاليه ثم حسر عن جبة صوت تحت، وقال يا ثوري لبسنا هذا لله وهذا لكم فما كان لله أخفيناه وما كان لكم أبديناه.

قال منصور بن أبي مزاحم أنا عتبة الخثعمي سمعت جعفر بن محمد يقول: إياكم والخصومة في الدين فإنها تشغل القلب وتورث النفاق.

أنبأنا ابن قدامة وغيره قالوا أنا ابن طبرزذ أنا أحمد بن الحسن أنا أبو محمد الجوهري: أنا أبو بكر القطيعي أنا أبو مسلم الكجي حدثنا أبو عاصم عن جعفر بن محمد حدثني أبي قال عمر: ما أدري ما أصنع بالمجوس؟ فقام عبد الرحمن بن عوف قائمًا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: سنوا بهم سنة أهل الكتاب، هذا منقطع الإسناد.

١٦٣ $\frac{١٠}{٥}$ ع ـ أبو حنيفة الامام الأعظم فقيه العراق النعمان بن ثابت بن زوطا التيمي مولاهم الكوفي: مولده سنة ثمانين رأى أنس بن مالك غير مرة لما قدم عليهم الكوفة رواه

---

(١) وقيل ١٤٠.

١٦٣ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٤١٥. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٤٤٩ (٨١٧). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٠٣. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ٩٥. الكاشف: ٣/ ٢٠٥. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٨١. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٤٣، ١٠٠، ٢٣٠. الجرح والتعديل: ٨/ ٢٠٦٢. ميزان الاعتدال: ٤/ ٢٦٥. تاريخ أسماء الثقات: ١٤٧٧. الأنساب: ٦/ ٦٤. الكامل: ٧/ ٢٤٧٢. الضعفاء الكبير: ٤/ ٢٦٨. المعين: ٥٤٦. تراجم الأحبار: ٤/ ١٢٢. التاريخ لابن معين: ٣/ ٦٧. تاريخ الثقات: ٤٥٠. تاريخ بغداد: ١٣/ ٤٢٣، ٤٢٤. سير الأعلام: ٦/ ٣٩٠ والحاشية. معرفة الثقات: ١٨٥٣. ضعفاء ابن الجوزي: ٣/ ١٦٣. ديوان الإسلام: ت: ٧٦٣.

ابن سعد عن سيف بن جابر أنه سمع أبا حنيفة يقوله وحدث عن عطاء ونافع وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج وعدي بن ثابت وسلمة بن كهيل وأبي جعفر محمد بن علي وقتادة وعمرو بن دينار وأبي إسحاق وخلق كثير، تفقه به زفر بن الهذيل وداود الطائي والقاضي أبو يوسف ومحمد بن الحسن وأسد بن عمرو والحسن بن زياد اللؤلؤي ونوح الجامع وأبو مطيع البلخي وعدة. وكان قد تفقه بحماد بن أبي سليمان وغيره وحدث عنه وكيع ويزيد بن هارون وسعد بن الصلت وأبو عاصم وعبد الرزاق وعبيد الله بن موسى وأبو نعيم وأبو عبد الرحمن المقري وبشر كثير. وكان إمامًا ورعًا عالمًا عاملاً متعبدًا كبير الشأن لا يقبل جوائز السلطان بل يتجر ويتكسب.

قال ضرار بن صرد سئل يزيد بن هارون ايما أفقه الثوري أو أبو حنيفة؟ فقال: أبو حنيفة أفقه وسفيان أحفظ للحديث. وقال ابن المبارك: أبو حنيفة أفقه الناس. وقال الشافعي: الناس في الفقه عيال على أبي حنيفة. وقال يزيد: ما رأيت أحدًا أورع ولا أعقل من أبي حنيفة. وروى أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز عن يحيى بن معين قال: لا بأس به لم يكن يتهم. ولقد ضربه يزيد بن عمر بن هبيرة على القضاء فأبى أن يكون قاضيًا. قال أبو داود رحم الله: أن أبا حنيفة كان إمامًا.

وروى بشر بن الوليد عن أبي يوسف قال: كنت أمشي مع أبي حنيفة فقال رجل لآخر: هذا أبو حنيفة لا ينام الليل، فقال: والله لا يتحدث الناس عني بما لم أفعل، فكان يحيى الليل صلاة ودعاء وتضرعًا. قلت: مناقب هذا الامام قد أفردتها في جزء. كان موته في رجب سنة خمسين ومائة[1] رضي الله عنه.

أنبأنا ابن قدامة أخبرنا ابن طبرزذ أنا أبو غالب بن البناء أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر القطيعي نا بشر بن موسى أنا أبو عبد الرحمن المقرىء عن أبي حنيفة عن عطاء عن جابر أنه رآه يصلي في قميص خفيف ليس عليه إزار ولا رداء قال: ولا أظنه صلى فيه إلا ليرينا أنه لا بأس بالصلاة في الثوب الواحد.

١٦٤ $\frac{١١}{٥}$ ع ـ ابن جريج الامام الحافظ فقيه الحرم أبو الوليد ويقال أبو خالد عبد

---

(١) وقيل ١٥١ أو ١٥٣.

١٦٤ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٨٥٥. تهذيب التهذيب: ٦/ ٤٠٢ (٨٥٥). تقريب التهذيب: ١/ ٥٢٠ (١٣٢٤). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٧٨. الكاشف: ٢/ ٢١٠. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٤٢٢. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٩٨، ٩٩، ١١١. الجرح والتعديل: ٥/ ١٦٨٧. ميزان الاعتدال: ٢/ ٦٥٩. لسان الميزان: ٧/ ٢٩٢. سير الأعلام: ٦/ ٣٢٥ والحاشية. الثقات: ٧/ ٩٣.

الملك بن عبد العزيز بن جريج الرومي الأموي مولاهم المكي الفقيه. صاحب التصانيف أحد الأعلام: حدث عن أبيه ومجاهدًا يسيرًا وعطاء بن أبي رباح فأكثر وميمون بن مهران وعمرو بن شعيب ونافع والزهري وخلق كثير، ولد سنة نيف وسبعين وأدرك صغار الصحابة لكن لم يحفظ عنهم، روى عنه السفيانان ومسلم بن خالد وابن علية وحجاج بن محمد وأبو عاصم وروح ووكيع وعبد الرزاق وأمم سواهم.

قال أحمد بن حنبل: كان من أوعية العلم. وهو وابن أبي عروبة أول من صنف الكتب. وقال عبد الرزاق: ما رأيت أحدًا أحسن صلاة من ابن جريج، كنت إذا رأيته علمت أنه يخشى الله. ويقال إن عطاء قيل له من نسأل بعدك؟ قال: هذا الفتى إن عاش، يعني ابن جريج. قلت: كان ابن جريج ثبتًا لكنه يدلس. قال أحمد: لم يسمع من عمرو بن شعيب زكاة مال اليتيم ولا من أبي الزناد. وقال يحيى القطان: لم يكن ابن جريج عندي بدون مالك في نافع. وقال جرير كان ابن جريج يرى المتعة تزوج ستين امرأة. قال ابن المديني: لم يكن في الأرض أعلم بعطاء من ابن جريج. وقال: لم أسمع من الزهري إنما أعطاني جزأ كتبته وأجازه لي وقيل سمع من مجاهد حرفين في القراءات. وقال عبد الوهاب بن همام قال ابن جريج: لزمت عطاء ثمانية عشر عامًا.

قال الواقدي: مات ابن جريج في أول ذي الحجة سنة خمسين ومائة. وقال خالد بن نزار الأيلي: خرجت بكتب ابن جريج سنة خمسين ومائة لأوافيه فوجدته قد مات. وقال مؤمل بن إسماعيل: مات قبل الموسم سنة خمسين ومائة وفيها أرخه جماعة. ووهم ابن المديني حيث يقول توفي سنة تسع وأربعين. وكان ابن جريج قد قدم في آخر أيامه البصرة وحدث بها. قال ابن معين: أصله رومي وولاؤه لآل خالد بن أسيد الأموي. قال القطان: سمع من مجاهد حديث: طلقوهن قبل عدتهن. وسمع من طاوس قوله في محرم أصاب ذرات قال: قبضات من طعام. قال أبو عاصم كان ابن جريج من العبّاد كان يصوم الدهر إلا ثلاثة أيام من الشهر. وكانت له امرأة عابدة. قال ابن عبد الحكم سمعت الشافعي يقول: استمتع ابن جريج بتسعين امرأة حتى أنه كان يحتقن في الليلة باوقية شيرج طلبًا للجماع، وعن عبد الرزاق قال: كان ابن جريج يخضب بالسواد ويتغلى بالغالية. وكان من ملوك القراء وخرجنا معه فأتاه سائل فأعطاه دينارًا. وقال ابن قتيبة: مولده بمكة سنة ثمانين عام الجحاف.

١٦٥ $\frac{١٢}{٥}$ ع ـ ابن أبي ليلى الامام العلم مفتي الكوفة وقاضيها أبو عبد الرحمن

---

١٦٥ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٣١. تهذيب التهذيب: ٩/ ٣٠١. تقريب التهذيب: ٢/ ١٨٤. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٣٠. الكاشف: ٣/ ٦٩. ديوان الإسلام: ت: ١٧٩٦. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ١٦٢. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٩١. الجرح والتعديل: ٧/ ١٧٣٩. ميزان الاعتدال: ٣/ ٨٧، ٦١٣. لسان

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الفقيه المقرىء*: حدث عن أخيه عيسى والشعبي وعطاء والحكم ونافع وعمرو بن مرة وطائفة، وكان أبوه من كبار التابعين فلم يدرك الأخذ عنه. حدث عنه شعبة والسفيانان وزائدة ووكيع والخريبي وأبو نعيم وخلائق. قال أحمد بن يونس: كان ابن أبي ليلى أفقه أهل الدنيا. وقال العجلي: كان فقيهًا صدوقًا صاحب سنة جائز الحديث قارئًا عالمًا بالقرآن قرأ عليه حمزة. وقال أبو زرعة ليس هو بأقوى ما يكون. وقال أحمد: مضطرب الحديث. قلت حديثه في وزن الحسن ولا يرتقي إلى الصحة لأنه ليس بالمتقن عندهم. ومناقبه كثيرة. مات في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين ومائة. وقال أبو حفص الأبار عنه قال دخلت على عطاء فجعل يسألني وكأن أصحابه أنكروا ذلك فقال: وما تنكرون هو أعلم مني.

١٦٦ $\frac{١٣}{٥}$ م ٤ ـ جعفر بن برقان مفتي الجزيرة ومحدثها الامام أبو عبد الله الكلابي مولاهم الرقي: حدث عن يزيد بن الأصم وميمون بن مهران وعطاء بن أبي رباح وابن شهاب حدث عنه السفيانان ومعمر وزهير بن معاوية ووكيع وكثير ابن هشام وأبو نعيم وآخرون. فعن الثوري قال: ما رأيت أفضل منه. وعن أحمد قال: لم يسمع من الزهري وهو فيه لين خاصة. وقال النسائي وغيره: ليس به بأس. قلت: لم يحتج به البخاري، مات في سنة أربع وخمسين ومائة[1] ■ وهو وإن كان قد لين يسيرًا في الزهري فما ذاك إلا لأنه لم يلازمه ولا هو بالمكثر عنه، وأما الرجل في نفسه صادق حافظ للحديث كبير الشأن واجب قبول خبره رحمه الله.

ابن عون[2]

عالم أهل البصرة يقرر هنا ويحول فقد مر.

---

* الميزان: ٧/ ٣٦٦. وفيات الأعيان: ٤/ ١٧٩. تاريخ الإسلام: ٦/ ١٢٣. تاريخ الثقات: ٤٠٧. معجم طبقات الحفاظ: ص ١٥٨. جامع التحصيل: ٣٢٧. جامع الرواة: ٢/ ١٣٨. المغني: رقم ٥٧٢٣. الكامل: ٦/ ٢١٩١. المعين: رقم ٤٣٣. مجمع: حـ ٧٨، ٨٨، ١٠١، ١٠٨، ٢١٨، ٣١٤. جـ ٢/ ٢٣٧. جـ ٣/ ١٧. جـ ٤/ ١٦. معجم الثقات: ١١٠، ١٨٤. طبقات الحفاظ: ٧٤. تراجم الأحبار: ٤/ ١٢. الوافي بالوفيات: ٣/ ٢٢١، ٢٢٢. ترغيب: ٤/ ٥٧٧. سير الأعلام: ٦/ ٣١٠ والحاشية.

١٦٦ ـ تهذيب الكمال: ١/ ١٩٢. تهذيب التهذيب: ١/ ٨٤. تقريب التهذيب: ١/ ١٢٩. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٦٦. الكاشف: ١/ ١٨٤. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ١٨٧. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ١٢٠. الجرح والتعديل: ٢/ ١٩٣٢. ميزان الاعتدال: ١/ ٤٠٣. لسان الميزان: ٧/ ١٨٩. الوافي بالوفيات: ١١/ ٩٩. طبقات الحفاظ: ٧٥. الشذرات: ١/ ٢٣٦. مجمع: ٣/ ٢٠٨. المغني: ١١٣٥. طبقات ابن سعد: ٦/ ٤٠٠، ٧/ ٣٣٤، ٤٧٩. الثقات: ٦/ ١٣٦.

(١) وقيل ١٥٠، ١٥١، ١٦٠.

(٢) قد تقدم تحت رقم (١٥٢).

١٦٧ $\frac{١٤}{٥}$ م ٤ ـ محمد بن إسحاق بن يسار الامام الحافظ أبو بكر المطلبي المدني مصنف المغازي مولى قيس ابن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف: رأى أنس بن مالك وحدث عن أبيه وعمه موسى وفاطمة بنت المنذر والقاسم وعطاء والأعرج ومحمد ابن إبراهيم التيمي وعمرو بن شعيب ونافع وأبي جعفر الباقر والزهري وخلق كثير، حدث عنه جرير بن حازم والحمادان وإبراهيم بن سعد وزياد بن عبد الله البكائي وسلمة بن الفضل الأبرش وعبد الأعلى الشامي ومحمد بن سلمة الحراني ويونس بن بكير ويزيد بن هارون وأحمد بن خالد الوهبي ويعلى بن عبيد وعدة. وكان أحد أوعية العلم حبرًا في معرفة المغازي والسير وليس بذاك المتقن فانحط حديثه عن رتبة الصحة وهو صدوق في نفسه مرضي. قال يحيى بن معين قد سمع من أبي سلمة ابن عبد الرحمن وابان بن عثمان، وقال هو ثقة وليس بحجة. وقال أحمد ابن حنبل حسن الحديث. وقال علي ابن المديني حديثه عندي صحيح. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال الدارقطني: لا يحتج به. وقال شعبة هو أمير المؤمنين في الحديث. وقال يزيد بن هارون لو كان لي سلطان لأمرت ابن اسحاق على المحدثين. وأما مالك رحمه الله تعالى فإنه نال منه بانزعاج وذلك لأنه بلغه أنه يقول اعرضوا عليّ علم ما لك فأنا بيطاره فغضب مالك فقال انظروا إلى دجّال من الدجاجلة. وقد قال ابن عيينة: ما رأيت أحدًا يتهم ابن إسحاق. وقيل: كان قدريًا. وقال ابن أبي عدي كان يلعب بالديوك والذي تقرر عليه العمل ان ابن إسحاق اليه المرجع في المغازي والأيام النبوية مع أنه يشذّ بأشياء وأنه ليس بحجة في الحلال والحرام، نعم ولا بالواهي بل يستشهد به، مات سنة إحدى وخمسين ومائة قاله جماعة وقيل سنة اثنتين[١] رحمه الله تعالى.

أنبأنا طائفة سمعوا عمر بن طبرزد أنا هبة الله بن محمد أنا ابن غيلان أنا أبو بكر الشافعي حدثني محمد بن رميح بن سليمان البزاز أنا يزيد أنا محمد بن إسحاق عن سعيد المقبري عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في صلاة الظهر أو العصر شك يزيد وهو حامل إمامة بنت أبي العاص فإذا أراد أن يركع وضعها ثم ركع فإذا قام حملها فلم يزل يفعل ذلك حتى قضى صلاته ﷺ.

---

١٦٧ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١١٦٧. تهذيب التهذيب: ٩/ ٣٨. تقريب التهذيب: ٢/ ١٤٤. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٧٩. الكاشف: ٣/ ١٩. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ١١١. الجرح والتعديل: ٧/ ١٠٨٧. ميزان الاعتدال: ٣/ ٢٤، ٤١٨. لسان الميزان: ٥/ ٧٣، ٧/ ٣٥١. الوافي بالوفيات: ٢/ ١٨٨. طبقات ابن سعد. ٧/ ٦٧. ثقات: ٧/ ٣٨٠. تاريخ الثقات: ٤٠٠. معرفة الثقات: ١٥٧١. سير الأعلام. ٧/ ٣٣ والحاشية المغني: ٥٢٧٥. ترغيب: ٤/ ٥٧٧. مجمع ٢/ ٤٨، ٥/ ٥٠، ٦/ ١٨٧.

(١) وقيل ١٥٠، ١٥٣، ١٤٤.

١٦٨: $\frac{١٥}{٥}$ م ٤ ـ **مقاتل بن حيان عالم خراسان الحافظ أبو بسطام البلخي الخزاز**: حدث عن الشعبي وعكرمة ومجاهد وعبد الله بن بريدة وسالم بن عبد الله ومسلم بن هيصم والضحاك وطائفة، حدث عنه علقمة بن مرثد أحد شيوخه وبكير بن معروف وإبراهيم بن أدهم وابن المبارك والمحاربي وعيسى غنجار وآخرون، كان إمامًا صادقًا ناسكًا خيرًا كبير القدر صاحب سنة واتباع. هرب في أيام خروج أبي مسلم الخراساني إلى كابل ودعا خلقًا إلى الإسلام فأسلموا. وثقه يحيى بن معين وأبو داود وقال ليس به بأس. قلت: فأما مقاتل ابن سليمان المفسّر فكان في هذا الوقت وهو متروك الحديث وقد لطخ بالتجسيم مع أنه كان من أوعية العلم بحرًا في التفسير[1].

١٦٩ $\frac{١٦}{٥}$ ع ـ **كهمس**[2] في نسختي الأخرى.

١٧٠ $\frac{١٧}{٥}$ ع ـ **الحسين المعلم**: هو الحافظ الحجة الحسين بن ذكوان المكتب العوذي مولاهم البصري أحد الثقات حدث عن ابن بريدة وعطاء بن أبي رباح وعمرو ابن شعيب وقتادة ويحيى بن أبي كثير وعدة، روى عنه خلق كثير منهم إبراهيم بن طهمان وابن المبارك وعبد الوارث ويحيى القطان وغندر ويزيد بن زريع وروح بن عبادة وثقه أبو حاتم والنسائي أظنه توفي سنة بضع وأربعين ومائة[3] وقد جاوز الستين.وكان كبير القدر وافر العلم رحمه الله تعالى.

---

١٦٨ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٦٦. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٢٧٧ (٥٠٠). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٧٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ٥٣. الكاشف: ٣/ ١٧١. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ١٣. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ١١، ٢٤. الجرح والتعديل: ٨/ ١٦٢٩. ميزان الاعتدال: ٤/ ١٧١. لسان الميزان: ٧/ ٣٩٧. تاريخ أسماء الثقات: ١٣٨٢. تراجم الأحبار: ٣/ ٤٥٣. الأنساب: ١٣/ ٢٦. طبقات الحفاظ: ٧٦. ثقات: ٧/ ٥٠٨. سير الأعلام: ٦/ ٣٤٠ والحاشية. البداية والنهاية: ١٠/ ٢٦.

(١) مات قبل ١٥٠.

١٦٩ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١١٥١. تهذيب التهذيب: ٨/ ٤٥٠ (٨١٦). تقريب التهذيب: ٢/ ١٣٧. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٦٩. الكاشف: ٣/ ١١. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٢٣٩. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣١٨. الجرح والتعديل: ٧/ ٩٧٢. ميزان الاعتدال: ٣/ ٤٥١. لسان الميزان: ٧/ ٣٤٦. تاريخ أسماء الثقات: ١١٨٢. طبقات ابن سعد: ٧/ ٢/ ٣١. ثقات: ٧/ ٣٥٨. المغني: ٥١١٣. الحلية: ٦/ ٢١١. تراجم الأحبار: ٣/ ٢٩٨. البداية والنهاية: ١٠/ ١٠٥. سير الأعلام: ٦/ ٣١٦.

(٢) هو أبو الحسن وقيل أبو عبد الله كَهْمَس بن الحسن التميمي البصري. توفي عام ١٤٩ وقيل ١٥٩.

١٧٠ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٢٨٤. تهذيب التهذيب: ٢/ ٣٣٨. تقريب التهذيب: ١/ ١٧٥، ١٧٦. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٣٢، ٢٣٦. الكاشف: ١/ ٢٣٠. تاريخ البخاري الكبير. ٢/ ٣٨٧. الجرح والتعديل: ٣/ ٢٣٣. ميزان الاعتدال: ١/ ٥٣٤. لسان الميزان: ٧/ ١٩٨. تاريخ خليفة: ٤٢٤. طبقات خليفة. ٢٢٠. مشاهير علماء الأمصار: ١٥٤. طبقات ابن سعد: ٧/ ٣١. مقدمة الفتح: ٣٩٨. الوافي بالوفيات: ١٢/ ٣٦٦. سير الأعلام: ٦/ ٣٤٥. الثقات: ٦/ ٢٠٦.

(٣) توفي عام ١٤٥ وقيل ١٥٠.

١٧١ $\frac{١٨}{٥}$ خ ٤ ـ ثور بن يزيد الحافظ الثبت أبو خالد الكلاعي الحمصي القدري: حدث عن خالد بن معدان وعطاء وراشد بن سعد ورجاء بن حيوة وعمرو بن شعيب وحبيب بن عبيد وعدة، وعنه سفيان بن عيينة وبقية وعيسى بن يونس ويحيى القطان وأبو عاصم وعبد الرزاق وخلق كثير، قال القطان: ما رأيت شاميًا أوثق منه. وقال أبو حاتم: صدوق حافظ. وقال وكيع: هو صحيح الحديث، وكان أعبد من رأيت وقال أحمد بن حنبل: كان يرى القدر فنفاه أهل حمص لذلك وليس به بأس قال ابن سعد وجماعة: مات سنة ثلاث وخمسين ومائة. وقال يحيى بن بكير سنة خمس وخمسين. قلت: لولا القدر لكان كلمة إجماع.

١٧٢ $\frac{١٩}{٥}$ ٤ ـ بحير بن سعد حمصي: حافظ يكنى أبا خالد السحولي الكلاعي له نسخة عن خالد بن معدان وشيء عن مكحول ليس إلا. روى عنه معاوية بن صالح وإسماعيل بن عياش وبقية ومحمد بن حرب ومحمد بن حمير. روى محمد بن عوف عن أحمد بن حنبل قال: ليس بالشام أثبت من جرير إلا أن يكون بحير وقال دحيم والنسائي ثقة رحمه الله تعالى[1].

١٧٣ $\frac{٢٠}{٥}$ م ٤ ـ معاوية بن صالح الامام الفقيه أبو عمرو الحضرمي الحمصي قاضي الأندلس: انهزم اليها مع عبد الرحمن بن معاوية وإلى الأندلس حج في أواخر عمره، حدث عن شريح بن عبيد ومكحول وزياد بن أبي سودة وأبي الزاهرية وعبد الرحمن بن جبير بن نفير وربيعة القصير وطائفة، روى عنه الليث وابن وهب ومعن وابن مهدي وأسد بن موسى وأبو صالح الكاتب وعدة صادفوه بمنى. وثقه أحمد بن حنبل. وقال ابن

---

١٧١ ـ تهذيب الكمال: ١/ ١٧٦. تهذيب التهذيب: ٢/ ٣٣. تقريب التهذيب: ١/ ١٢١. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٥٤. الكاشف: ١/ ١٧٥. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ١٨١. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٩٩، ١٠٠. الجرح والتعديل: ٢/ ١٩٠٤. ميزان الاعتدال: ١/ ٩٧٤. لسان الميزان: ٧/ ١٨٨. الوافي بالوفيات: ١١/ ٢٥. البداية والنهاية: ١٠/ ١١١. مقدمة الفتح: ٣٩٤. سير الأعلام: ٦/ ٣٤٤. الثقات: ٦/ ١٢٩.

١٧٢ ـ تهذيب الكمال: ١/ ١٣٨، ٢/ ٢٠١١. تهذيب التهذيب: ١/ ٤٢١. تقريب التهذيب: ١/ ٩٣. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٤٢. الكاشف: ١/ ١٥٠. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ١٣٧. الجرح والتعديل: ١/ ١٣٥، ٢/ ١٦٢٥. الثقات: ٦/ ١١٢.

(١) مات عام ١٦٠.

١٧٣ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٤٥. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٢٠٩ (٣٨٩). تهذيب التهذيب: ٢/ ٢٥٩. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ٤٠. الكاشف: ٣/ ١٥٧. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٣٣٥. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ١٧٥. الجرح والتعديل: ٨/ ١٧٥٠. ميزان الاعتدال: ٤/ ١٣٥. ترغيب: ٤/ ٥٧٨. ثقات: ٧/ ٤٧٠. مجمع: ١/ ١٧٥. تراجم الأحبار: ٣/ ٣٤٦. طبقات الحفاظ: ٧٧. تاريخ الإسلام: ٦/ ٣٩١. سير الأعلام: ٧/ ١٥٨. معرفة الثقات: ١٧٤٦. طبقات ابن سعد: ٧/ ٣٣٥. ضعفاء ابن الجوزي: ٣/ ١٢٧. نسيم الرياض: ١/ ٤٤١.

عدي: هو عندي صدوق. قلت لم يحتج به البخاري. توفي بعد قضاء حجه سنة ثمان وخمسين ومائة وكان من أوعية العلم ومن معادن الصدق رحمه الله تعالى.

١٧٤ $\frac{٢١}{٥}$ ع ـ حنظلة بن أبي سفيان حنظلة بن أبي سفيان عبد الرحمن بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي المكي الحافظ الثبت: عن طاوس وعكرمة ومجاهد ونافع العمري والقاسم وسالم وعنه ابن المبارك ووكيع والمعافى بن عمران ومكي بن إبراهيم وأبو عاصم وابن وهب وخلق. قال أحمد: ثقة ثقة وقال أحمد بن أبي مريم عن ابن معين: ثقة حجة. وقال ابن عدي: عامة ما روى مستقيم. قلت: بقي إلى سنة إحدى وخمسين ومائة.

١٧٥ $\frac{٢٢}{٥}$ خ ٤ ـ حريز بن عثمان الحافظ أبو عثمان الرحبي المشرقي الحمصي: محدث حمص عداده في صغار التابعين ومتقنيهم على نصب فيه سمع عبد الله بن بسر المازني وخالد بن معدان وراشد بن سعد وعبد الرحمن بن ميسرة وحبيب بن عبيد وجماعة، وعنه بقية بن الوليد ويحيى القطّان وحجاج الأعور وأبو اليمان وعلي بن عيّاش وآدم بن أبي إياس ويحيى بن صالح وعلي بن الجعد وخلق كثير، حدّث بالشام والعراق وله نحو مائتي حديث: قال أبو حاتم: لا يصح عندي ما يقال في رأيه، ولا أعلم بالشام أحدًا أثبت منه. وقال أحمد: حريز ثقة ثقة ـ وقال أبو اليمان كان ينال من رجل ثم ترك ذلك وعن علي بن عيّاش عن حريز وقال لرجل أنا أشتم عليًا والله ما شتمته قط قلت يقع حديث حريز عن عبد الله بن بسر عالياً في جزء الغطريفي مات سنة اثنين أو ثلاث وستين ومائة.

١٧٦ $\frac{٢٣}{٥}$ ع ـ سعيد بن أبي عروبة مهران الامام الحافظ أبو النضر العدوي مولاهم

---

١٧٤ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٣٤٣. تهذيب التهذيب: ٣/ ٥٩. تقريب التهذيب: ١/ ٢٠٦. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٦٣. الكاشف: ١/ ٢٦١. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٤٤. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ١١١، ١١٣. الجرح والتعديل: ٣/ ١٠٧١. لسان الميزان: ٧/ ٢٠٦. دائرة معارف الأعلمي: ١٧/ ٧٣. سير أعلام النبلاء: ٦/ ٣٣٦. الثقات: ٦/ ٢٢٥.

١٧٥ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٢٤٥. تهذيب التهذيب: ٢/ ٢٣٧. تقريب التهذيب: ١/ ١٥٩. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٠٥. الكاشف: ١/ ٢١٤. الجرح والتعديل: ٣/ ٢٨٩. ميزان الاعتدال: ١/ ٤٧٥. لسان الميزان: ٧/ ١٩٥. مقدّمة الفتح: ٣٩٦. طبقات ابن سعد: ٧/ ٣٣٥. البداية والنهاية: ١٠/ ١٤٦. تاريخ بغداد: ٨/ ٢٦٥. سير الأعلام: ٧/ ٧٩. ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ١٩٧.

١٧٦ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٤٩٩. تهذيب التهذيب: ٤/ ٦٣. تقريب التهذيب: ١/ ٣٠٢. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٨٦. الكاشف: ١/ ٣٦٨. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٥٠٥. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٤٠، ٧٨، ١٢٢. الجرح والتعديل: ٤/ ٢٧٦. ميزان الاعتدال: ٢/ ١٥١. لسان الميزان: ٧/ ٢٣٠. مقدمة الفتح: ٤٠٥. شذرات: ١/ ٥٣٩. الوافي بالوفيات: ١٥/ ٢٦٣ والحاشية. سير الأعلام: ٦/ ٤١٣ والحاشية. ديوان الإسلام: ١١١٣. الثقات: ٦/ ٣٦٠.

البصري أحد الأعلام: حدث عن الحسن ومحمد بن سيرين وأبي نضرة العبدي وأبي رجاء العطاردي والنضر بن أنس وقتادة ومطر الوراق وخلق كثير، وعنه بشر بن المفضل وابن علّية وغندر ويحيى بن سعيد وروح بن عبادة وعبد الوهاب بن عطاء وسعيد بن عامر الضبعي وأبو عاصم والأنصاري وخلق سواهم، وثقه يحيى بن معين والنسائي وهو أول من صنّف الأبواب بالبصرة. قال أحمد بن حنبل: لم يكن له كتاب إنما كان يحفظ. وقال ابن معين: هو أثبت الناس في قتادة، ومعه هشام وشعبة وقال أبو عوانة لم يكن عندنا في ذلك الزمان أحفظ من سعيد. قال أحمد بن حنبل: كان قتادة وسعيد يقولان بالقدر ويكتمانه، وقيل إنه تغيّر حفظه قبل موته بعشر سنين مات سنة ست وخمسين ومائة[١] رحمه الله تعالى.

أنبأني يحيى بن أبي منصور الفقيه أنا عبد العزيز بن منينا وزيد بن الحسن وقرأت على عمر بن عبد المنعم عن زيد قالا أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا إبراهيم بن عمر حضورًا نا ابن ماسي أنا أبو مسلم أنا الأنصاري نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن الأحنف أن عمر وعليًا قالا: إذا أغلق بابًا وأرخى سترًا فقد وجب الصداق كاملاً وعليها العدة.

١٧٧ $\frac{٢٤}{٥}$ ع ـ الأوزاعي شيخ الإسلام أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الدمشقي الحافظ: ولد سنة ثمان وثمانين. وحدث عن عطاء بن أبي رباح والقاسم بن مخيمرة وشداد أبي عمّار وربيعة بن يزيد والزهري ومحمد بن إبراهيم التيمي ويحيى بن أبي كثير وخلق. ورأى محمد بن سيرين مريضًا ويقال إنه سمع منه. حدث عنه شعبة وابن المبارك والوليد بن مسلم والهقل بن زياد ويحيى بن حمزة ويحيى القطان وأبو عاصم وأبو المغيرة ومحمد بن يوسف الفريابي وخلائق. سكن في آخر عمره بيروت مرابطًا وبها توفي. وأصله من سبي السند قال أبو زرعة الدمشقي: كانت صنعته الكتابة والترسل فرسائله تؤثر.

قلت: هذا نافلة سوى الفقه. وقال الوليد بن مزيد: ولد ببعلبك وربيَ يتيمًا فقيرًا في

---

(١) وقيل ١٥٥، ١٥٧.

١٧٧ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٨٠٧. تهذيب التهذيب: ٦/ ٢٣٨ (٤٨٤). تقريب التهذيب: ١/ ٤٩٣ (١٠٦٤). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٤٦. الكاشف: ٢/ ١٧٩. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٣٢٦. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٢٥٥، ٢/ ١٢٤. الجرح والتعديل: ٥/ ١٢٥٧. طبقات ابن سعد: ٧/ ٤٨٨ و٤٨٩ و٣٣٦. البداية والنهاية: ١٠/ ١١٥.

حجر أمه، تعجز الملوك أن تؤدب أولادها أدبه في نفسه، ما سمعت منه كلمة فاضلة إلا احتاج مستمعها إلى إثباتها عنه ولا رأيته ضاحكًا يقهقه، ولقد كان إذا أخذ في ذكر المعاد أقول ترى في المجلس قلب لم يبك.

قال أيوب بن سويد: خرج الأوزاعي في بعث إلى اليمامة فقال له يحيى بن أبي كثير بادر إلى البصرة لتدرك الحسن وابن سيرين، قال فانطلقت فإذا الحسن قد مات وعدت ابن سيرين وهو مريض وقال الهقل أجاب الأوزاعي في سبعين ألف مسئلة. وقال إسماعيل بن عياش سمعتهم يقولون سنة أربعين ومائة: الأوزاعي اليوم عالم الأمة وقال الخريبي كان الأوزاعي أفضل أهل زمانه. قلت: وكان يصلح للخلافة فقال أبو إسحاق الفزاري: لو خيرت لهذه الأمة لاخترت لها الأوزاعي. قال بشر بن المنذر: رأيت الأوزاعي كأنه عمي من الخشوع وكان الوليد يقول: ما رأيت أكثر اجتهادًا في العبادة منه وقال أبو مسهر: كان الأوزاعي يحيي الليل صلاة وقرآنًا وبكاء.

الوليد بن مزيد سمعت الأوزاعي يقول: إذا أراد الله بقوم شرًا فتح عليهم الجدل ومنعهم العمل. وقال عمرو بن أبي سلمة سمعت الأوزاعي يقول: أريت كأن ملكين عرجا بي إلى الله فأوقفاني بين يديه فقال أنت عبدي عبد الرحمن الذي تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، قلت بعزتك ربي، فرداني إلى الأرض.

وقال محمد بن كثير المصيصي سمعت الأوزاعي يقول: كنا - والتابعون متوافرون - نقول إن الله تعالى فوق عرشه ونؤمن بما وردت به السنة من صفاته. قال الحاكم: الأوزاعي إمام عصره عمومًا وإمام أهل الشام خصوصًا. وقال الوليد بن مزيد: مولد الأوزاعي ببعلبك ومنشؤه بالكرك قرية بالبقاع ثم نقلته أمه إلى بيروت، سمعته يقول: عليك بآثار من سلف وإن رفضك الناس، وإياك ورأي الرجال وإن زخرفوه بالقول فإن الأمر ينجلي وأنت على طريق مستقيم.

قال عامر بن يساف سمعت الأوزاعي يقول: إذا بلغك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديث فإياك أن تقول بغيره فإنه كان مبلّغًا عن الله. قال أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي كان يقول: خمسة كان عليها الصحابة والتابعون، لزوم الجماعة، واتباع السنة، وعمارة المساجد، والتلاوة، والجهاد.

وقال ابن شابور سمعت الأوزاعي يقول: من أخذ بنوادر العلماء خرج من الإسلام. وعن الأوزاعي ما ابتدع رجل بدعة إلا سلب ورعه. قال الوليد بن مزيد سمعت الأوزاعي يقول: كان يقال ويل للمتفقهين لغير العبادة والمستحلين الحرمات بالشبهات.

محمد بن خلف بن المرزبان أنا محمد بن هارون أبو نشيط أنا الفريابي قال اجتمع سفيان والأوزاعي وعباد بن كثير بمكة فقال سفيان يا أبا عمرو حدثنا حديثك مع عبد الله بن علي يعني عم السفاح، فقال لما قدم الشام وقتل بني أمية جلس يومًا على سريره وعبى أصحابه أربعة أصناف، صنف بالسيوف المسللة، وصنف معهم الجرزة، وصنف معهم الأعمدة، وصنف معهم الكافر كوب، ثم بعث إليّ فلما صرت إلى الباب أنزلوني عن دابتي وأخذ إثنان بعضدي وأدخلوني بين الصفوف حتى أقاموني بحيث يسمع كلامي فقال لي: أنت عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي؟ قلت: نعم أصلح الله الأمير، قال ما تقول في دماء بني أمية، قلت: قد كان بينك وبينهم عهود وكان ينبغي أن تفوا بها، قال: ويحك اجعلني وإياهم لا عهد بيننا فأجهشت نفسي وكرهت القتل فذكرت مقامي بين يدي الله فلفظتها فقلت: دماؤهم عليك حرام فغضب وانتفخت أوداجه واحمرت عيناه فقال لي ويحك ولم؟ قلت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «لا يحل دم امرىء مسلم إلا بإحدى ثلاث، ثيب زان ونفس بنفس وتارك لدينه»[1]، قال: ويحك أو ليس الأمر لنا ديانة؟ قلت: كيف ذاك؟ قال أليس كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أوصى لعليّ؟ قلت: لو أوصى إليه لما حكم الحكمين. فسكت وقد اجتمع غضبًا فجعلت أتوقع رأسي يسقط بين يدي، فقال بيده هكذا أومىء أن أخرجوه فخرجت فما أبعدت حتى لحقني فارس فنزلت وقلت قد بعث ليأخذ رأسي، أصلي ركعتين فكبرت فجاء وأنا أصلي فسلّم وقال: إن الأمير بعث إليك هذه الدنانير قال ففرقتها قبل أن أدخل بيتي.

أخبرنا القاضي بعبد الواسع الشافعي إجازة عن أبي الفتح الميداني أنا عبيد الله بن محمد بن الحافظ أبي بكر البيهقي أنا جدي أنا أبو عبد الله الحاكم أخبرني محمد بن علي الجوهري أنا إبراهيم بن الهيثم أنا محمد بن كثير المصيصي سمعت الأوزاعي يقول: كنا والتابعون متوافرون نقول إن الله تعالى فوق عرشه ونؤمن بما وردت به السنة من صفاته هذا إسناد صحيح.

موسى بن أعين قال قال الأوزاعي كنا نضحك ونمزح فلما صرنا يقتدى بنا خشيت أن لا يسعنا التبسم. ابن قتيبة العسقلاني أنا الوليد بن أبي طلحة سمعت بقية سمعت الأوزاعي يقول: لبس الصوف في السفر سنة وفي الحضر بدعة. الوليد بن مزيد سئل الأوزاعي عن رجل معه من الماء ما يوضئه ومعه أبوه قال يتوضأ به أبوه فإنه من ماله.

---

(١) رواه البخاري في كتاب الديات باب ٦. مسلم في كتاب القسامة حديث ٢٥، ٢٦. أبو داود في كتاب الحدود باب ١.

وسئل الأوزاعي عن المذي وكثرته فقال: ليسدّ فرجه بقطن وإلا فليتخذ كيسًا من جلد يتخذ فيه قطنًا أو مشاقة ويتوضأ لكل صلاة وسمعت الأوزاعي يقول: يغسل الرجل ذكره وأنثيه من المذي والودي.

وسمعت الأوزاعي يقول: العمائم تيجان العرب وكان يقول: اعتموا تزدادوا حلمًا. قال الوليد رأيت الأوزاعي يعتم فلا يرخي لها شيئًا. وسئل عن الخشوع في الصلاة فقال: غضّ البصر وخفض الجناح ولين القلب وهو الحزن.

قلت: كان أهل الشام ثم أهل الأندلس على مذهب الأوزاعي مدة من الدهر ثم فني العارفون به وبقي منه ما يوجد في كتب الخلاف.

قال عقبة بن علقمة البيروتي دخل الأوزاعي حمامًا في بيته وأدخلت معه زوجته كانونًا فيه فحم ليدفأ به ثم أغلقت عليه وتشاغلت عنه فهاج الفحم فمات. قال عقبة فوجدناه متوسدًا ذراعيه إلى القبلة رحمه الله. قال أبو مسهر: أغلقت عليه غير متعمدة فمات فأمرها سعيد بن عبد العزيز بعتق رقبة، ولم يخلف إلا ستة دنانير فضلت من عطائه وكان قد كتب في ديوان الساحل.

قلت: قد كان المنصور يعظّم الأوزاعي ويصغي إلى وعظه ويجلّه مات في ثاني صفر سنة سبع وخمسين ومائة[1] رحمه الله تعالى.

١٧٨ $\frac{٢٥}{٥}$ ع - **عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الامام الفقيه الحافظ أبو عتبة الأزدي الدمشقي الداراني**: أخذ عن أبي سلام ممطور ومكحول وأبي الأشعث الصنعاني وعبد الله بن عامر اليحصبي والزهري وعدد كثير وفد على المنصور لما طلبه وكان كبير القدر من أئمة الشاميين، وثقه بن معين وأبو حاتم وما أحسن قوله مما سمعه منه الوليد بن مسلم يقول: لا تكتبوا العلم إلا ممن يعرف بطلب الحديث. وقد لقي الكبار ولكن لم أر له شيئًا عن صغار الصحابة وقد كان ركب مع أبيه في أيام الوليد بن عبد الملك، حديثه مخرج في الكتب الستة. قال أبو مسهر قد رأيته، توفي سنة ثلاث وخمسين مائة. روى عنه ابن المبارك والوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب بن شابور وعمر بن عبد الواحد وحسين الجعفي وآخرون رحمة الله عليهم.

---

(١) وقيل ١٥٨، ١٥٩.

١٧٨ - تهذيب الكمال: ٢/ ٨٢٥. تهذيب التهذيب: ٦/ ٢٩٧ (٥٧٨). تقريب التهذيب: ١/ ٥٠٢ (١١٥٣). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٥٧. الكاشف: ٢/ ١٩١. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٣٦٥. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٤، ١١٧، ١١٨. الجرح والتعديل: ٥/ ١٤٢١. ميزان الاعتدال: ٢/ ٥٩٨. لسان الميزان: ٧/ ٢٨٥. مقدمة الفتح: ٤١٩. الثقات: ٧/ ٨١.

١٧٩ $\frac{٢٦}{٥}$ ع ـ عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري الامام العلم أبو أمية المصري الفقيه المقرىء أحد الأئمة مولى قيس ابن سعد بن عبادة: حدث عن أبي يونس مولى أبي هريرة وابن أبي مليكة وعمرو بن دينار وأبي عشانة المعافري وقتادة ويزيد بن أبي حبيب وطائفة، وعنه مالك والليث وبكر بن مضر وابن وهب وآخرون. وأفتى في شبيبته روى سعيد بن أبي مريم عن خاله قال: كان عمرو بن الحارث المصري يخرج فيجد الناس صفوفًا يسألونه عن القرآن والحديث والفقه والشعر والعربية والحساب. وكان صالح بن علي الأمير قد جعله مؤدبًا لولده الفضل فنال حشمة بذلك. قال أبو حاتم الرازي كان عمرو بن الحارث أحفظ الناس في زمانه لم يكن له نظير في الحفظ. وقال ابن وهب ما رأيت احفظ منه. وقال ابن وهب اقتدينا بمصر به وبالليث روى أحمد ابن يحيى بن وزير عن ابن وهب قال: لو بقي لنا عمرو بن الحارث ما احتجنا إلى مالك. وقال سعيد بن عفير كان عمرو بن الحارث أخطب الناس وأبلغه وأرواه للشعر. وقال النسائي: عمرو بن الحارث احفظ من ابن جريج قال الليث كنت أرى عمرًا عليه ثياب بدينار فلم تمض الليالي حتى رأيته يجر الوشي والخز فإنا لله. قال أحمد بن صالح لم يكن بعد عمرو الحارث مثل الليث بمصر. وروى ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد قال كان ربيعة يقول: لا يزال بالمغرب فقه ما دام فيهم ذاك القصير يعني عمرو بن الحارث.

قلت: وقع لي عدة أحاديث عالية لعمرو في الخلعيات ومات في شوال سنة ثمان وأربعين ومائة[1] رحمه الله تعالى وفي مولده اختلاف قيل سنة اثنين وتسعين وقيل سنة أربع وتسعين.

١٨٠ $\frac{٢٧}{٥}$ ع ـ حيوة بن شريح الامام القدوة أبو زرعة التجيبي المصري شيخ الديار المصرية: روى عن ربيعة بن يزيد القصير وعقبة بن مسلم ويزيد بن أبي حبيب وأبي يونس

---

١٧٩ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ١٠٢٨. تهذيب التهذيب: ٨/ ١٤ (٢٢). تقريب التهذيب: ٢/ ٦٧. خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٢٨٢. الكاشف ٢/ ٣٢٦. تاريخ البخاري الكبير ٦/ ٣٢٠. تاريخ البخاري الصغير ٢/ ٩٦، ٩٨. الجرح والتعديل: ٦/ ١٢٥٢. ميزان الاعتدال: ٣/ ٢٥٢. لسان الميزان: ٧/ ٣٢٤. ثقات: ٧/ ٢٢٨. تراجم الأحبار: ٢/ ٥٥٤، ٥٦٣، ٥٨٦، ٦٠٢. البداية والنهاية: ١٠/ ١٠٥. سير الأعلام: ٦/ ٣٤٩ والحاشية. حسن المحاضرة: ١/ ٣٠٠.

(١) وقيل: ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠.

١٨٠ ـ تهذيب الكمال. ١/ ٣٤٦. تهذيب التهذيب: ٣/ ٦٩. تقريب التهذيب: ١/ ٢٠٨. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٦٥. الكاشف: ١/ ٢٦٣. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ١٢٠. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٩٦. الجرح والتعديل: ٣/ ٣٠٧. سير الأعلام: ٦/ ٤٠٤. الوافي بالوفيات: ٣٨٠ جـ ١٣ ص ٣٣١. طبقات الحفاظ: ٨٢.

سليم بن جبير وطبقتهم، حدث عنه ابن المبارك والليث وابن وهب وأبو عاصم وأبو عبد الرحمن المقرىء وعبد الله بن يحيى البرلسي وهانيء بن المتوكل الاسكندراني وآخرون وثقه أحمد بن حنبل وغيره وكان كبير الشأن. قال ابن المبارك وصف لي حيوة فكانت رؤيته أكبر من صفته. قال ابن وهب كان يأخذ عطاءه في السنة ستين دينارًا فلم يأت منزله حتى يتصدّق بها ثم يجيء إلى منزله فيجدها تحت فراشه وبلغ ذلك ابن عم له فتصدق بعطائه وبادر إلى تحت فراشه فلم يجد شيئًا فشكا إلى حيوة فقال أنا أعطيت ربي بيقين وأنت أعطيته تجربة. وروى أحمد بن سهل الأردني عن خالد بن الفزر قال كان حيوة بن شريح من البكّائين وكان ضيق الحال جدًا فجلست وهو متخل يدعو فقلت لو دعوت أن يوسّع عليك فالتفت يمينًا وشمالاً فلم ير أحدًا فأخذ حصاة فرمى إليّ بها فإذا هي والله تبرة ما رأيت أحسن منها. وقال ما خير في الدنيا إلا للآخرة. ثم قال هو أعلم بما يصلح عباده فقلت: وما أصنع بهذه؟ قال استنفقها فهبه والله إن أرد.

أنبأنا ابن قدامة أنا ابن طبرزذ أنا أبو غالب بن البناء أنا أبو محمد الجوهري قال أنا أحمد بن جعفر أنا بشر بن موسى أنا أبو عبد الرحمن المقرىء أنا حيوة حدثني عياش بن عباس أن أبا النضر حدثه عن عامر بن سعد أن أسامة بن زيد أخبر والده سعدًا فقال له: إن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال إني أعزل عن امرأتي قال لم؟ قال: شفقًا على ولدها، قال إن كان ذلك فلا، ما ضر ذلك فارس ولا الروم وقال حيوة مرة لبعض الولاة لا تخلين بلدنا من السلاح فنحن بين قبطي لا يدري متى ينقض عهده ورومي لا يدري متى يحل ساحتنا وبربري لا ندري متى يثور وحبشي لا ندري متى يغشانا. قال ابن وهب: ما رأيت أحدًا أشد استخفاء بعمله من حيوة. وكان يعرف بإجابة الدعوة وكنا نجلس إليه للفقه وكان يقول: ابدلني الله بكم عمودًا أقوم وراءه أصلي ثم فعل ذلك. توفي حيوة سنة ثمان وخمسين ومائة[1] على الصحيح وقيل سنة تسع حديثه يقع عاليًا في القطعيات.

١٨١ $\frac{٢٨}{٥}$ م ٤ ـ حجاج بن أرطأة الامام مفتي العراق أبو أرطأة النخعي الكوفي أحد الأعلام: سمع عن الشعبي حديثًا واحدًا ومن الحكم وعطاء بن أبي رباح وعمرو بن شعيب

(١) وقيل ١٥٣، ١٥٥، ١٥٩.

١٨١ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٢٣٢. تهذيب التهذيب: ٢/ ١٩٦. تقريب التهذيب: ١/ ١٥٢. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٩٦. الكاشف: ١/ ٢٠٥. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٣٧٨. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ١١٠. الجرح والتعديل: ٣/ ٦٧٣. ميزان الاعتدال: ١/ ٤٥٨. لسان الميزان: ٧/ ١٩٣. مجمع الزوائد: ٢/ ٢٧. رجال الصحيحين: ٣٨٩. طبقات الحفاظ: ٨١. الطبقات الكبرى: ٦/ ٣٤٣. البداية والنهاية: ١٠/ ٥٤. سير النبلاء: ٧/ ٦٨ والحاشية. شذرات الذهب: ١/ ٢٢٩.

وطائفة. وعنه سفيان وشعبة وحماد بن زيد وابن المبارك وغندر وحفص بن غياث وعبد الرزاق وآخرون. حدث عن حجاج شيخه منصور بن المعتمر وقد أفتى وله ست عشرة سنة وولي قضاء البصرة وكان من أوعية العلم لكنه ليس بالمتقن لحديثه وكان أيضًا يدلس لم يخرج له البخاري وقرنه مسلم بآخر وكان فيه تيه وسودد فكان يقول أهلكني حب الشرف. قال يحيى بن سعيد القطان هو وابن إسحاق عندي سواء. وقال أبو حاتم صدوق يدلس عن ضعفاء وقال النسائي ليس بالقوي قال حماد بن زيد كان حجاج أسرد للحديث من سفيان الثوري. وقال أحمد بن زهير سمعت ابن معين يقول حجاج صدوق ليس بالقوي وقال أبو حاتم أيضًا: إذا قال حدثنا فلا يرتاب في صدقه.

وقال الثوري: ما بقي أحد أعرف بما يخرج من رأسه من حجاج. وقيل: له نحو من ستمائة حديث. وقال حماد بن زيد حدثنا جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن حجاج بن أرطأة فلبثنا ما شاء الله ثم قدم علينا حجاج وله إحدى وثلاثون سنة فرأيت عليه من الزحام ما لم أر على حماد بن أبي سليمان. قال حماد فرأيت عنده يونس بن عبيد ومطر الوراق وداود بن أبي هند جثاة يقولون يا أبا أرطأة ما تقول في كذا ما تقول في كذا. قال حفص بن غياث سمعت حجاجًا يقول ما خاصمت قط ولا جلست إلى قوم يختصمون.

قال ابن معين سمع حجاج من مكحول. ومن تيهه ما روى عبد الله ابن إدريس عنه أنه سمعه يقول لا تتم مروءة الرجل حتى يدع الصلاة في الجماعة. قلت: قبح الله هذه المروءة التي هي كبر على خلق الله. قال جرير رأيت حجاجًا يخضب بالسواد. مات حجاج ظنًا سنة تسع وأربعين ومائة. قال يحيى بن آدم حدثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع قال قال لي شعبة عليك بحجاج بن أرطأة وابن إسحاق فأنهما حافظان وقع لي حديثه بعلو[1].

١٨٢ $\frac{٢٩}{٥}$ خ م د س ق - **روح بن القاسم الحافظ التميمي العنبري**: سمع قتادة وابن المنكدر وعمرو بن دينار ومنصور ابن المعتمر وابن طاوس، وعنه يزيد بن زريع ومحمد بن سواء وابن علية وعبد الوهاب بن عطاء وثقه أبو حاتم وغيره وقال الثوري لم أر أحدًا طلب للحديث وهو ممن احفظ من روح بن القاسم رحمة الله عليهم[2].

---

(١) توفي عام ١٤٥ أو ١٤٧ أو ١٤٩.

١٨٢ - تهذيب الكمال ١/ ٣٢٩، ٤٢٠. تهذيب التهذيب: ٣/ ٢٩٨. تقريب التهذيب: ١/ ٢٥٤. خلاصة تهذيب الكمال ١/ ٣٢٩. الكاشف ١/ ٣١٤. تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٣٠٩. الجرح والتعديل: ٣/ ٢٢٢٤. سير الأعلام ٦/ ٤٠٤. الثقات ٦/ ٣٠٥.

(٢) توفي عام ١٤١.

١٨٣ $\frac{٣٠}{٥}$ ع ـ مسعر بن كدام الامام الحافظ أبو سلمة الهلالي الكوفي الأحول أحد الأعلام حدث عن عدي بن ثابت والحكم بن عتيبة وقتادة وعمرو بن مرة وطبقتهم وعنه سفيان بن عيينة ويحيى القطان ومحمد بن بشر ويحيى بن آدم وأبو نعيم وخلاد بن يحيى وخلق كثير. قال محمد بن بشر كان عند مسعر نحو ألف حديث فكتبتها سوى عشرة. وقال يحيى القطان ما رأيت أثبت من مسعر. وقال أحمد بن حنبل: الثقة مثل شعبة ومسعر. وقال وكيع شك مسعر كيقين غيره. وعن الحسن بن عمارة قال إن لم يدخل الجنة إلا مثل مسعر فإن أهل الجنة لقليل. وقال ابن عيينة قالوا للأعمش إن مسعرًا شك في حديثه فقال شكه كيقين غيره.

وعن خالد بن عمرو قال رأيت مسعرًا كأن جبهته ركبة عنز من السجود. قال شعبة كنا نسمي مسعرًا المصحف من إتقانه. هو عند الكوفيين كابن عون عند البصريين وعن الخريبي قال ما من أحد إلا وقد أخذ عليه إلا مسعر. وقال محمد بن مسعر كان أبي لا ينام إلى أن يقرأ نصف القرآن. قال ابن عيينة سمعت مسعرًا يقول: وددت أن الحديث كان قوارير على رأسي فسقطت فكسرت. وعن يعلى قال كان مسعر قد جمع العلم والورع قال الحكم بن هشام أنا مسعر قال دعاني أبو جعفر المنصور ليوليني فقلت إن أهلي يقولان لا نرضى اشتراءك لنا في شيء بدرهمين وأنت توليني أصلحك الله أن لنا قرابة وحقًا فأعفاه.

وقال ابن عيينة عنا قلت لأبي جعفر نحو ذا، والد يشير إلى أم الفضل الهلالية والدة بن عباس فقال تقربت إليّ بأحب أمهاتي إليّ، ولو كان الناس كلهم مثلك لمشيت معهم في الطريق. وسمعت مسعرًا يقول: من أبغضني جعله الله محدثًا. وقال مسعر: من صبر على الخل والبقل لم يستعبد. وقال معن: ما رأيت مسعرًا إلا ويزداد كل يوم خيرًا. وقال ابن معين: لم يرحل مسعر في حديث قط. وقال ابن سعد: كان لمسعر أم عابدة فكان يخدمها وكان مرجئًا فمات ولم يشهده سفيان ولا الحسن بن صالح.

كتب إلي ابن قدلة وجماعة قالوا أنا ابن طبرزد أنا ابن الحصين أنا ابن غيلان نا أبو بكر الشافعي نا محمد بن سليمان نا خلاد بن يحيى نا مسعر نا حبيب بن أبي ابت أنه سمع

---

١٨٣ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٢١. تهذيب التهذيب: ١٠/ ١١٣ (٢٠٩). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٤٣. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ٢٢. الكاشف: ٣/ ١٣٧. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ١٣. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ١٢١. الجرح والتعديل: ٨/ ١٦٨٥. ميزان الاعتدال: ٤/ ٩٩. لسان الميزان: ٧/ ٣٨٤. تاريخ أسماء الثقات: ١٣٢٤. الحلية: ٧/ ٢٠٩. تراجم الأحبار: ٣/ ١١٧. ثقات: ٧/ ٥٠٧. طبقات الحفاظ: ٨١. نسيم الرياض: ٢/ ٩٥. طبقات ابن سعد: ٦/ ٤٠٠. سير الأعلام: ٧/ ١٦٣. تفسير الطبري: ١/ ٥٠٣، ٣/ ١٩٧٤، ٥/ ٥٧٢٩. العبر: ١/ ٢٢٤. معرفة الثقات: ١٧١٠. ديوان الإسلام: ت: ١٨١٢.

ابن عمر وسئل عن اللقطة فقال رجل أتصدق بها؟ قال: لها هم فتصدق بها؟ ادفعها إلى من يتصدق بها أو ادفعها إلى الامام ولابن المبارك أو غيره.

من كان ملتمسًا جليسًا صالحًا   فليأت حلقة مسعر بن كدام
فيها السكينة والوقار وأهلها   أهل العفاف وعلية الأقوام

١٨٤ ٣١/٥ ع ـ معمر بن راشد الامام الحجة أبو عروة الأزدي مولاهم البصري أحد الاعلام وعالم اليمن: حدث عن الزهري وقتادة وعمرو بن دينار وزياد بن علاقة ويحيى بن أبي كثير ومحمد بن زياد الجمحي وطبقتهم حدث عنه السفيانان وابن المبارك وغندر وابن علية ويزيد بن زريع وعبد الأعلى بن عبد الأعلى وهشام بن يوسف وعبد الرزاق وخلق وقد حدث عنه من شيوخه أيوب وأبو إسحاق. قال أحمد: ليس تضم معمرًا إلى أحد إلا وجدته فوقه. وقال يحيى بن معين: هو من أثبت الناس في الزهري. وقال عبد الرزاق كتبت عن معمر عشرة آلاف حديث. وقال عبد الواحد بن زياد قلت لمعمر: كيف سمعت من ابن شهاب؟ قال: كنت مملوكًا لقوم من طاحية فبعثوني ببز أبيعه فقدمت المدينة فنزلت دارًا فرأيت شيخًا [1] والناس يعرضون عليه العلم فعرضت معهم. وعن معمر قال: طلبت العلم سنة مات الحسن. وسمعت من قتادة ولي أربع عشرة سنة، فما سمعته إذ ذاك كأنه مكتوب في صدري، وجئت الزهري بالرصافة. قال سفيان بن عيينة قال لي سعيد ابن أبي عروبة روينا عن معمركم فشرفناه. وعن ابن جريج قال: عليكم بمعمر فإنه لم يبق في زمانه أعلم منه. وقال عبد الرزاق: بعث معن بن زائدة إلى معمر بذهب فرده وكتم ذلك. قال إبراهيم بن خالد وجماعة مات معمر سنة ثلاث وخمسين ومائة. زاد إبراهيم في رمضان وصليت عليه وقال أحمد ويحيى: مات سنة أربع والأول الأصح ولم يبلغ ستين، سنة وكان أول من صنف باليمن رحمه الله تعالى.

---

١٨٤ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٥٥. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٢٤٣ (٤٣٩). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٦٦. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ٤٧. الكاشف: ٣/ ١٦٤. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٣٧٨. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ١١٥. الجرح والتعديل: ٨/ ١١٦٥. ميزان الاعتدال: ٤/ ١٥٤. لسان الميزان: ٧/ ٣٩٤. تاريخ الإسلام: ٦/ ٣٩٤. تاريخ الثقات: ٤٣٥. طبقات ابن سعد: ٣/ ٣٩٧. تذكرة الحفاظ: ١/ ١٧٨. تراجم الأحبار: ٣/ ٢٥٥. الأنساب: ١٢/ ٥٠٦. نسيم الرياض: ١/ ٧٤، ٧٨٣، ٤٨٣. المغني: ٦٣٦٥. سير الأعلام: ٧/ ٥ والحاشية. معجم المؤلفين: ١٢/ ٣٠٩ والحاشية. ديوان الإسلام: ت: ١٨٣٣. ثقات: ٧/ ٤٨٤ والحاشية.

(١) وذلك أنه روى عن معمر ومعمر شاب، وفي فتح الباري في حديث قطع اليد ان أبا عوانة رواه من طريق سعيد بن أبي عروة عن معمر «وقال أبو عوانة في آخره: قال سعيد نبأنا معمرًا رويناه عنه وهو شاب».

١٨٥ $\frac{٣٢}{٥}$ ع - ابن أبي ذئب الامام الثبت العابد شيخ الوقت أبو الحارث محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب هشام بن شعبة بن عبد الملك بن أبي قيس بن عبد وُدّ القرشي العامري المدني الفقيه: حدث عن عكرمة وشعبة بن دينار مولى ابن عباس وسعيد المقبري وشرحبيل بن سعد والزهري ونافع العمري وصالح مولى التوءمة وخلق عنه ابن المبارك ويحيى القطان وأبو نعيم والقعنبي وأسد بن موسى وأحمد بن يونس وعلي بن الجعد وخلق كثير. قال أحمد بن حنبل: كان ابن أبي ذئب يشبه سعيد بن المسيب، فقيل لأحمد: أخلف مثله؟ قال: لا، وقال كان أفضل من مالك إلا أن مالكًا أشد تنقية للرجال منه.

قال الواقدي: ولد سنة ثمانين، وكان من أروع الناس وأفضلهم، ورمي بالقدر وما كان قدريًا لقد كان يعيبهم وكان يصلي الليل أجمع ويجتهد في العبادة ولو قيل له إن القيامة تقوم غدًا ما كان فيه مزيد إجتهاد. وأخبرني أخوه قال: كان يصوم يومًا ويفطر يومًا ثم سرد الصوم. وكان خشن العيش يتعشى الخبز بالزيت وله قميص وطيلسان يشتو فيه ويصيف وكان من رجال العلم صرامة وقولاً بالحق، وكان يحفظ حديثه، لم يكن له كتاب، وكان يبكّر إلى الجمعة فيصلي حتى يخرج الامام.

ورأيته يأتي دار أجداده عند الصفا فيأخذ كراءها، وكان لا يغير شيبه ولما خرج ابن حسن لزم بيته. قال: وكان الحسن بن زيد الأمير يجري على ابن أبي ذئب كل شهر خمسة دنانير، ولما تولى جعفر بن سليمان المدينة بعث إليه بمائة دينار فاشترى منها ساجًا كرديًا بعشرة دنانير ولبسه بقية عمره، وقدم به عليهم بغداد وما زالوا به حتى قبل منهم فأعطوه ألف دينار، فلما رجع مات بالكوفة. وقال أحمد: هو أورع وأقوم بالحق من مالك، دخل على المنصور فلم يهبه أن قال له الحق وقال: الظلم ببابك فاش، وأبو جعفر أبو جعفر.

قال مصعب الزبيري: كان ابن أبي ذئب فقيه المدينة. وقال أبو نعيم: حججت عام حج أبو جعفر ومعه ابن أبي ذئب ومالك فدعا ابن أبي ذئب فأقعده معه على دار الندوة فقال له: ما تقول في الحسن بن زيد؟ قال: إنه ليتحرى العدل، فقال له ما تقول فيّ؟ وأعاد عليه

---

١٨٥ - تهذيب الكمال: ٢/ ١٢٣٢. تهذيب التهذيب: ٩/ ٣٠٣. تقريب التهذيب: ٢/ ١٨٤. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٣١. الكاشف: ٣/ ٦٩. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ١٦٠. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٧٣، ١٣٢. الجرح والتعديل: ٧/ ١٧٠٤. ميزان الاعتدال: ٣/ ٦٢. تاريخ بغداد: ٢/ ٢٩٦. تراجم الأحبار: ٤/ ١٦. الثقات: ٧/ ٣٩. طبقات الحفاظ: ١٨٢. المعين: ٦٠٩. الوافي بالوفيات: ٣/ ٢٢٣. سير الأعلام: ٧/ ١٣٩ والحاشية. ديوان الإسلام: ت ٩٧٦.

فقال: ورب هذه البنية إنك لجائر، قال فأخذ الربيع بحليته فقال له أبو جعفر: كف يا ابن اللخناء، وأمر له بثلاثمائة دينار. وقيل إن المهدي حج فدخل مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يبق إلا من قام إلا ابن أبي ذئب فقيل له: قم، فهذا أمير المؤمنين: قال إنما يقوم الناس لرب العالمين فقال المهدي: دعوه فقد قامت كل شعرة في رأسي. توفي سنة تسع وخمسين ومائة[1] رحمه الله تعالى.

١٨٦ ٣٣/٥ ع ـ مالك بن مِغْوَل[2] إمام في المتع

١٨٧ ٣٤/٥ ع ـ شعبة بن الحجاج بن الورد الحجة الحافظ شيخ الإسلام أبو بسطام الأزدي العتكي مولاهم: نزيل البصرة ومحدثها سمع من الحسن مسائل وسمع من معاوية ابن قرة وعمرو بن مرة والحكم وسلمة بن كهيل وأنس بن سيرين ويحيى ابن أبي كثير وقتادة وخلق كثير. وعنه أيوب السختياني وابن إسحاق من شيوخه وسفيان الثوري وابن المبارك وغندر وآدم وعفان بن مسلم وأبو داود وسليمان بن حرب وعلي بن الجعد وأمم يحصون.

قال ابن المديني: له نحو ألفي حديث. وكان الثوري يقول: شعبة أمير المؤمنين في الحديث. وقال الشافعي: لولا شعبة لما عرف الحديث بالعراق. قال أبو بكر البكراوي: ما رأيت أحدًا أعبد لله من شعبة لقد عَبَد اللهَ حتى جفّ جلده على عظمه واسود. وقال حمزة بن زياد الطوسي سمعت شعبة وكان الثغ قد يبس جلده من العبادة يقول: لو حدّثتكم عن ثقة ما حدثتكم عن ثلاثة. قال عمر بن هارون: كان شعبة يصوم الدهر.

---

(١) وقيل ١٥٨، ١٥٧.

١٨٦ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٠٠. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٢٢ (٣٥). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٢٦. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ٦. الكاشف: ٣/ ١١٦. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٣١٤. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ١٣١. الجرح والتعديل: ٨/ ٩٦١. تراجم الأحبار: ٣/ ٣٧٢. طبقات ابن سعد: ٦/ ٣٢٤، ٤٦٣. سير الأعلام: ٧/ ١٧٤ والحاشية. البداية والنهاية: ١٠/ ١٣١. تاريخ الثقات: ٤١٩. تاريخ أسماء الثقات: ١٣٢٧. الثقات: ٧/ ٤٦٢.

(٢) هو أبو عبد الله مالك بن مغول بن عاصم بن غزية بن حارثة بن خديج بن بجيلة. توفي عام ١٥٧ أو ١٥٨ أو ١٥٩.

١٨٧ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٥٨١. تهذيب التهذيب: ٤/ ٣٣٨. تقريب التهذيب: ١/ ٣٥١. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٤٤٩. الكاشف: ٢/ ١١. تاريخ البخاري الكبير: ٤/ ٢٤٤. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ١٣٥. الجرح والتعديل: ١/ ١٢٦، ٤/ ١٦٠٩. طبقات ابن سعد: ٩/ ٩٣ والفهرس. البداية والنهاية: ١٠/ ١٣٢. الوافي بالوفيات: ١٦/ ١٥٥. سير الأعلام: ٧/ ٢٠٢ والحاشية. ديوان الإسلام: ١٢٣٣. الثقات: ٦/ ٤٤٦.

وقال أبو قطن ما رأيت شعبة قد ركع إلاّ ظننت أنه نسي ولا سجد إلاّ قلت نسي. قال يحيى القطان: كان شعبة رقيقًا يعطي السائل ما أمكنه. قال أبو قطن: وكانت ثيابه لونها كالتراب وكان كثير الصلاة. قال الحاكم في ترجمة شعبة رأى أنس بن مالك وعمرو بن سلمة وسمع من أربع مائة من التابعين. وحدّث عنه من التابعين سعد بن إبراهيم ومنصور بن المعتمر والأعمش وأيوب وداود بن أبي هند. قال أبو زيد الهروي ولد شعبة سنة ثنتين وثمانين.

قال أبو قتيبة قدمت الكوفة فقال لي سفيان: ما فعل أستاذنا شعبة.

قال أبو قلابة أنا أبي أنا حماد بن زيد أنه كان إذا حدث عن شعبة قال: حدثنا الضخم عن الضخام، شعبة الخير أبو بسطام.

وقال ابن المديني هؤلاء مشيخة شعبة الذين فاتوا سفيان بالكوفة اسماعيل بن رجاء، عبيد بن الحسن، الحكم، عدي بن ثابت، طلحة بن مصرف، المنهال بن عمرو، علي بن مدرك، سماك الحنفي، سعيد بن أبي بردة، وسمّى جماعة.

قال أبو الوليد قال لي حماد بن زيد إذا خالفني شعبة تبعته لأنه كان لا يرضى أن يسمع الحديث عشرين مرة وأنا أرضى أن أسمعه مرة. قال أبو زيد الهروي سمعت شعبة يقول: لأن أقع من السماء فأنقطع أحبّ إلي من أن أدلّس.

صالح جزرة نا القواريري سمعت يحيى بن سعيد عن شعبة قال: من الناس من عقله معه، ومن الناس من عقله بفنائه، ومنهم من لا عقل له، فالأول من ينظر ما يخرج منه قبل أن يتكلم وأما الذي عقله بفنائه.....

قال مكي بن إبراهيم سئل شعبة عن ابن عون فقال: سمن وعسل. فسئل عن أبي بكر الهذلي فقال دعني لا أقيء. قال عبد الرحمن بن يونس المستملي سمعت ابن عيينة يقول سمعت شعبة يقول: من طلب الحديث أفلس، بعت طست أمي بسبعة دنانير.

صالح بن محمد جزرة أخبرنا سليمان بن داود القزاز سمعت أبا داود يقول سمعت من شعبة سبعة آلاف وسمع غندر سبعة آلاف حديث. أغربت عليه ألف حديث وأغرب عليّ مثلها. قال الأصمعي: كان شعبة إذا جاء بالحديث الحسن صاح: أوه، أفرق من جودته. قال أحمد بن حنبل: كان شعبة أمة وحده في هذا الشأن، يعني في الرجال وبصره بالحديث. قال أبو الوليد الطيالسي قلت ليحيى بن سعيد رأيت أحدًا أحسن حديثًا من شعبة؟ قال: لا، قلت فكم صحبته؟ قال: عشرين سنة. قال صالح جزرة أخبرنا علي بن الجعد، سمعت شعبة يقول حدثني أبو إسحاق عن الحارث بن الأزمع قال: وجد قتيل في وادعة همدان، فقلت لأبي إسحاق أسمعته من الحارث؟ فقال حدثنيه مجالد عن الشعبي.

خالد بن خداش قال حدثني حريش ابن أخي جرير بن حازم قال رأيت شعبة في النوم فقلت أي الأعمال وجدت أشد عليك؟ قال: التجوز في الرجال. يونس بن بكير قال لي شعبة اكتم عليّ، ابن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث. أحمد بن سنان أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال لي شعبة: أحفظ عن أبي الزبير مائة حديث، قلت ولا تذكره؟ قال: لا أحب أن أذكره. سلم بن قتيبة قال شعبة يا قوم كلما تقدمتم في الحديث تأخرتم في القرآن. قال ابن المديني شعبة أحفظ للمشايخ، وسفيان أحفظ للأبواب.

روى عبدان بن عثمان عن أبيه قال قوّمنا حمار شعبة وسرجه ولجامه بضعة عشر درهمًا. قال أبو داود الطيالسي جاء سليمان بن المغيرة يبكي وقال لشعبة: مات حماري وذهبت مني الجمعة وذهبت حوائجي، قال: بكم أخذته؟ قال: بثلاثة دنانير، فقال: عندي ثلاثة دنانير ما أملك غيرها ثم قام ودفعها إلى سليمان.

وروى سليمان بن أبي شيخ عن صالح بن سليمان قال منشأ شعبة واسط وعلمه كوفي، وله ابن اسمه سعد، وله أخوان بشار وحماد يعالجان الصرف.

وكان شعبة يقول لأصحاب الحديث: ويلكم الزموا السوق فإنما أنا عيال على أخوي. قال: وما أكل شعبة من كسبه درهمًا قط. قال علي بن الجعد: قدم شعبة بغداد مرتين اكتب عنه فيهما. قال أبو العباس السراج أخبرنا محمد بن عمرو سمعت أصحابنا يقولون: وهب المهدي شعبة ثلاثين ألف درهم فقسّمها، وأقطعه ألف جريب بالبصرة فقدم البصرة فلم يجد شيئًا يطيب له فتركها. قال الأصمعي: لم نر أحدًا قط أعلم بالشعر من شعبة، قال لي كنت ألزم الطرماح أسأله عن الشعر قال أبو داود قال شعبة: لولا الشعر لجئتكم بالشعبي. وعن شعبة: كان قتادة يسألني عن الشعر. فقلت: أنشدك بيتًا وتحدثني حديثًا. قال أبو زيد الأنصاري وذكر عنده فقال: وهل العلماء إلا شعبة من شعبة. وقال أبو قطن قال شعبة لي: ما شيء أخوف عندي أن يدخلني النار من الحديث. وقال عنه: وددت أني وقاد حمام ولم أعرف الحديث. اتفقوا على موت شعبة سنة ستين ومائة فيقال مات في أولها رحمه الله تعالى.

١٨٨ $\frac{٣٥}{٤}$ ع ـ المسعودي الإمام الفقيه أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود

---

١٨٨ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٧٩٨. تهذيب التهذيب: ٦/ ٢١٠ (٤٢٧). تقريب التهذيب. ١/ ٤٥٧ (١٠٠٨). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٤٠. الكاشف: ٢/ ١٧١. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٣١٤. الجرح والتعديل: ٥/ص ٢٥٠. ميزان الاعتدال ٢/ ٥٧٤. لسان الميزان ٧/ ٢٨٢. مقدمة الفتح: ٤١٨. مجمع ١/ ٣١٩، ٢/ ١١٥، ٣/ ١٩٥، ٤/ ٣٢، ٤١، ٢٥١. ٥٦٢، ٥/ ٨٩.

الهذلي المسعودي الكوفي أحد الأعلام وهو أخو أبي العميس عتبة: حدث عن عون بن عبد الله وعلي بن الأقمر وعلقمة بن مرثد وسعيد بن أبي بردة وزياد بن علاقة وعمرو بن مرة وطبقتهم، حدث عنه ابن المبارك وابن عيينة وعبد الرحمن بن مهدي وأبو المغيرة الحمصي ويزيد بن هارون وجعفر ابن عون وأبو داود وأبو نعيم المقبري وعلي بن الجعد وخلق، وكان مداخلاً للدولة يلبس قباء أسود وفي وسطه خنجر وعلى رأسه الطويلة فتوقف بعض العلماء عن الأخذ عنه لذلك، وقد تغير بعض حفظه في الآخر. وثقه أحمد بن حنبل وابن معين وابن المديني. وقال علي: قد كان يغلط في ما روي عن عاصم بن بهدلة وسلمة. وقال ابن نمير ثقة واختلط بأخرة. وقال النسائي: ليس به بأس. وعن مسعر قال: ما أعلم أحدًا أعلم بابن مسعود من المسعودي وقال أبو حاتم: كان أعلم أهل زمانه بحديث ابن مسعود، تغير قبل موته بسنة أو بسنتين وقال شعبة: هو صدوق. قال طائفة: توفي سن ستين ومائة[1].

١٨٩ $\frac{٣٦}{ه}$ ع - **زياد بن سعد الحافظ أبو عبد الرحمن الخراساني ثم المكي شريك بن جريج**: ثم سكن اليمن حدث عن عمرو بن دينار والزهري وعمرو بن مسلم الجندي وعنه مالك وابن عيينة وأبو معاوية وغيرهم مات كهلاً. قال النسائي: ثقة ثبت، وقال ابن عيينة: كان عالمًا بحديث الزهري رحمة الله عليهم.

١٩٠ $\frac{٣٧}{ه}$ ع - **قرة بن خالد السدوسي الحافظ البصري**: عن ابن سيرين وأبي رجاء العطاردي والحسن البصري ويزيد بن الشخير وعدة، وعنه حرمي بن عمارة وزيد بن الحباب وأبو عامر العقدي ويحيى القطان وبكر بن بكار ومسلم بن إبراهيم وخلق. كثير قال يحيى القطان كان من أثبت شيوخنا. قلت: توفي سنة أربع وخمسين ومائة[2].

أخبرنا أحمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد وزينب بنت عبد الرحمن قالا أنا

---

(١) وقيل ١٦٥.

١٨٩ - تهذيب الكمال: ١/ ٤٤١. تهذيب التهذيب: ٣/ ٣٦٩. تقريب التهذيب: ١/ ٢٦٨. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٤٤. الكاشف: ١/ ٣٣١. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٢٥٨. الجرح والتعديل: ٣/ ٢٤٠٨. الوافي بالوفيات: ١٥/ ١٦. سير الأعلام: ٧/ ٢٨٥. طبقات الحفاظ: ٨٥. الثقات ٦/ ٣١٩.

١٩٠ - تهذيب الكمال: ٢/ ١١٢٧. تهذيب التهذيب: ٨/ ٣٧١ (٦٦٠). تقريب التهذيب: ٢/ ١٢٥. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٥٢. الكاشف: ٢/ ٣٩٩. تعجيل المنفعة: ٨٨٣. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ١٨٣. الجرح والتعديل: ٧/ ٧٤٧. تاريخ أسماء الثقات: ١١٦٢. ثقات: ٧/ ٣٤٢. تراجم الأحبار: ٣/ ٢٦٣. البداية والنهاية: ١٠/ ١١٢. سير الأعلام: ٧/ ٩٥ والحاشية.

(٢) وقيل ١٥٥.

أبو القاسم الشحامي أنا إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني أنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب أنا محمد بن أيوب البجلي أنا مسلم بن إبراهيم أنا قرة بن خالد أنا محمد بن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «لو آمن بي عشرة من اليهود ما بقي على ظهرها يهودي إلا أسلم» أخرجه البخاري[1] عن مسلم فوافقناه بعلو.

١٩١ $\frac{٣٨}{٥}$ ع - جرير بن حازم الإمام الحافظ أبو النضر الأزدي مولاهم البصري محدث البصرة أحد الأعلام: روى عن أبي رجاء العطاردي والحسن وابن سيرين وطاوس وعطاء وابن أبي مليكة ونافع وحميد بن هلال وعنه ابنه وهب وشيخه أيوب السختياني والسفيانان وابن وهب وشيبان بن فروخ وأبو الربيع الزهراني وأبو نصر التمار وخلائق واحتج به أصحاب الكتب قال موسى ابن إسماعيل ما رأيت حماد بن سلمة يعظّم أحدًا تعظيمه جرير بن حازم. وقال وهب كان شعبة يأتي أبي يسأله وقال وهب عن أبيه جلست إلى الحسن سبع سنين لم أخرم منها يومًا واحدًا. وقال وهب قرأ أبي على أبي عمرو بن العلاء فقال له: أنت أفصح من معد. قال ابن مهدي: اختلط جرير قبل موته فأحس بذلك بنوه فحجبوه فلم يسمع منه شيء في اختلاطه. قلت: في بعض حديثه عن قتادة ما ينكر وهو من أوعية العلم وغيره أحفظ منه. مات في سنة سبعين ومائة[2] وهو في عشر التسعين. فإنه قال لما توفي أنس أنه كان لي خمس سنين. وذكر أنه حج فشهد جنازة أبي الطفيل بمكة. قال ابن داسه أنا المغيرة بن محمد المهلبي سمعت علي بن المديني سمعت وهب بن جرير عن أبيه قال: رأيت أبا الطفيل بمكة، قلت فلم لم تسمع منه؟ قال: كان طواف واحد يا بني أحب إليّ من ذلك. قال أحمد بن حنبل: جرير بن حازم صاحب سنة، هو أحب إليّ من همام. وقال سليمان بن حرب سمعت جريرًا ذكر التدليس فعابه، وقال: يرى أنه سمع ما لم يسمع أخبرنا أحمد بن إسحاق أنا الفتح بن عبد الله أنا هبة الله ابن أبي شريك أنا أحمد بن محمد أنا عيسى بن علي نا أبو القاسم عبد الله بن محمد نا شيبان نا جرير بن حازم عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال خطبنا عمر بالجابية فقال قام فينا

---

(١) في كتاب مناقب الأنصار باب ٥٢.

١٩١ - تهذيب الكمال: ١/ ١٨٧. تهذيب التهذيب ٢/ ٧٩. تقريب التهذيب ١/ ١٢٧. خلاصة تهذيب الكمال ١/ ١٦٦. الكاشف ١/ ١٨١. تاريخ البخاري الكبير ٢/ ٢١٣. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٥ - ١٨١. الجرح والتعديل ١/ ١٣٦، ٢/ ٢٠٧٩. ميزان الاعتدال: ١/ ٣٩٢. لسان الميزان ٧/ ١٨٩. مقدمة الفتح: ٣٩٤. طبقات الحفاظ: ٨٥. الوافي بالوفيات: ١١/ ٧٧. سير الأعلام: ٧/ ٩٨. الشذرات: ١/ ٢٧٠. طبقات ابن سعد: ٦/ ٢٧٣، ٧/ ٢٨٦. الثقات: ٦/ ١٤٤.

(٢) وقيل ١٦٧ وقيل ١٧٥.

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال «أحسنوا إلى أصحابي ثم الذين يلونهم» الحديث.

١٩٢ $\frac{٣٩}{٥}$ ع ـ يزيد بن إبراهيم التستري الحافظ الثقة أبو سعيد البصري: حدث عن الحسن وابن أبي مليكة وعطاء وأبي الزبير وقتادة، وعنه وكيع وابن مهدي وعفان وأبو الوليد والقعنبي وأبو سلمة المنقري وهدبة وشيبان وخلق كثير. وثقه أحمد بن حنبل وكان عفان يرفع أمره وقال علي ابن المديني: هو ثبت في الحسن وابن سيرين قال ابن قانع توفي سنة اثنتين وستين ومائة. وقيل مات سنة إحدى وستين ومائة، متفق على حديثه.

١٩٣ $\frac{٤٠}{٥}$ د ت ق ـ مبارك بن فضالة الإمام الكبير أبو فضالة القرشي العدوي مولاهم البصري: من كبار علماء البصرة رأى أنس بن مالك يصلي وحدث عن الحسن وبكر بن عبد الله ومحمد بن المنكدر وثابت وعدة، وعنه وكيع وعفان ومسلم وسليمان بن حرب وسعدويه وهدبة وشيبان وخلق كثير وكان يحيى القطان يحسن الثناء عليه وقال ابن معين صالح وقال أبو داود الطيالسي: شديد التدليس فإنه قال: حدثنا، فهو ثبت وكان عفان يرفعه ويوثقه ويقول: كان من النساك. وقال أحمد بن حنبل: ما رواه عن الحسن يحتج به وقال مبارك بن فضالة: جالست الحسن ثلاث عشرة سنة. وقال أبو حاتم: هو أحب إليّ من الربيع بن صبيح. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة. توفي سنة أربع وستين ومائة قاله جماعة. وقال ابن سعد: سنة خمس رحمه الله تعالى. قلت: لم يبلغ حديثه درجة الصحة، ولا أخرج له النسائي وقع لي حديثه عاليًا من طريق المخلص.

---

١٩٢ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٥٢٩. تهذيب التهذيب: ١١/ ٣١١ (٥٩٨). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٦١. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٦٦. الكاشف: ٣/ ٢٧٤. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٣١٨. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ١٢٣. الجرح والتعديل: ٩/ ١٠٥٧. ميزان الاعتدال: ٤/ ٤١٩. لسان الميزان: ٧/ ٤٣٩. تاريخ أسماء الثقات: ١٥٧١، ٢٥٦٣. معرفة الثقات: ٢٠٠٣. تاريخ الثقات: ٤٧٧. مقدمة الفتح: ٤٥٢. المغني: ٧٠٨٣. الثقات: ٧/ ٦٣٦. المعين: ٦٣٠. تراجم الأحبار: ٤/ ٢٤١. طبقات ابن سعد: ٧/ ٣١٥. التاريخ لابن معين: ٣/ ٦٦٧.

١٩٣ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٠١. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٢٨ (٥٠). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٢٧. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ٨. الكاشف: ٣/ ١١٨. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٤٣٦. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ١٥٦. الجرح والتعديل: ٨/ ١٥٥٧. ميزان الاعتدال: ٣/ ٤٣١. لسان الميزان: ٧/ ٣٤٨. تاريخ الثقات: ٤١٩. المغني: ٥١٦٤. تراجم الأحبار: ٣/ ٣٣٤. طبقات ابن سعد: ٦/ ٢٧٣، ٧/ ١١٧. الثقات: ٧/ ٥٠١. سير الأعلام: ٧/ ٢٨١ والحاشية. مجمع ج ١/ ٢٥، ٥٤، ١٥٠، ج ٢/ ١٧٧، ج ٣/ ١٢٦، ج ٤/ ٢٩، ٢٥٧، ج ٥/ ١٠٣، ج ٨/ ١٤، ج ٩/ ١٧٥. طبقات المحدثين بأصبهان. ت. ٥٤. تاريخ أصبهان: ت: ١٨٦٤.

١٩٤ ٤١/٥ ع ـ همام بن يحيى الإمام الحجة الحافظ أبو عبد الله العوذي مولاهم البصري: عن الحسن وعطاء ونافع وأبي جمرة الضبعي ويحيى بن أبي كثير وعدة؛ وعنه ابن مهدي وحبان وعفان وحجاج بن منهال وموسى بن إسماعيل وهدبة وشيبان بن فروخ. وقال أحمد: هو ثبت في كل مشايخه. ووثقه غير واحد وكان من أركان الحديث بالبصرة. قال أبو حاتم ثقة ـ في حفظه شيء. وقال التبوذكي: سمعت همامًا يقول: ما من أعمال البر شيء إلا وأنا أرجو أن أريد به الله تعالى إلا هذا الحديث. مات في رمضان سنة أربع وستين ومائة رحمه الله تعالى.

١٩٥ ٤٢/٥ ع ـ أبان بن يزيد الحافظ الثقة أبو يزيد البصري العطار: روى عن الحسن يسيرًا وعن أبي عمران الجوني وقتادة وعمرو بن دينار ويحيى بن أبي كثير وبديل بن ميسرة. وعنه أبو داود وحبان ومسلم وعفان وموسى التبوذكي وهدبة وشيبان بن فروخ وخلق. قال أحمد: كان ثبتًا في كل المشايخ. وقال ابن معين والنسائي: ثقة. وقال العجلي: ثقة يرى القدر ولا يتكلم به. قال أحمد بن زهير سئل ابن معين عن أبان وهمام فقال: كان يحيى بن سعيد يروي عن أبان وكان أحب إليه من همام، وأنا همام أحب إليّ. وقال أبو حاتم صالح الحديث. قلت: لم أظفر بتاريخ وفاة إبان[1].

١٩٦ ٤٣/٥ م ٤ ـ هشام بن سعد[2] المدني يحفظ، في الممتع.

---

١٩٤ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٤٤٩. تهذيب التهذيب: ١١/ ٦٧ (١٠٨). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٢١. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١١٧. الكاشف: ٣/ ٢٢٥. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٢٣٧. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ١٥٤. الجرح والتعديل: ٩/ ٤٥٧. ميزان الاعتدال: ٤/ ٣١٠. لسان الميزان: ٧/ ٤٢٠. البداية والنهاية: ١٠/ ١٤٦. تاريخ الثقات: ٤٦١. مقدمة الفتح: ٤٤٩. الضعفاء الكبير: ٤/ ٣٦٧. المغني: ٦٧٦٨. المعين: ٦٢٥. الأنساب: ٩/ ٤٠١، ١٢/ ١١٩. نسيم الرياض: ١/ ٢٨٠، ٣٨٠. تراجم الأحبار: ٤/ ١٥٣. مجمع: ٧/ ٢٨١. الثقات: ٧/ ٢٨٦. طبقات ابن سعد: ٧/ ٣٠٢. سير الأعلام: ٧/ ٢٩٦ والحاشية.

١٩٥ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٤٨. تهذيب التهذيب: ١/ ١٠١. تقريب التهذيب: ١/ ٣١. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٩. الكاشف: ١/ ٥٧. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٤٥٤. الجرح والتعديل: ٢/ ٢٩٩. ميزان الاعتدال: ١/ ١٦. لسان الميزان: ٧/ ١٦٨. مقدمة الفتح: ٣٨٧. الوافي بالوفيات: ٥/ ٣٠١. سير الأعلام: ٧/ ٤٣١ والحاشية. طبقات ابن سعد: ٧/ ٢/ ٤١. طبقات الحفاظ: ١/ ٨٧. الثقات: ٦/ ٦٨.

(١) توفي عام ١٦١ كما في موسوعة رجال الكتب التسعة.

١٩٦ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٤٤٠. تهذيب التهذيب: ١١/ ٣٩ (٨٠). تقريب التهذيب: ٢/ ٣١٨. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١١٤. الكاشف: ٣/ ٢٢٢. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٢٠٠، ٩/ ١٣٢، ١٣٥. الجرح والتعديل: ٩/ ٢٤١. ميزان الاعتدال: ٤/ ٢٩٨. لسان الميزان: ٧/ ٤١٨. الكامل: ٧/ ٢٥٦٦. ضعفاء ابن الجوزي: ٣/ ١٧٤. تاريخ الاسلام: ٦/ ٣١١. تاريخ الثقات: ٤٥٧. تراجم الأحبار: ٤/ ١٦١، ١٨٠. المعين: ٦٢٤. المغني: ٦٧٤٨. الأنساب: ١١/ ٢٣٦. تاريخ ابن معين: ٣/ ٦١٧. سير الأعلام: ٧/ ٣٤٤ والحاشية. معرفة الثقات: ١٩٠٠.

(٢) أبو عباد وقيل أبو سعد. توفي عام ١٦٠ أو قبلها.

١٩٧ $\frac{٤٤}{٥}$ م ٤ - حماد بن سلمة بن دينار الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبو سلمة الربعي مولاهم البصري البزاز البطائني النحوي المحدث: سمع خاله حميد الطويل وابن أبي مليكة وأبا جمرة الضبعي ومحمد بن زياد الجمحي وأنس بن سيرين وأبا عمران الجوني وقتادة وسماك بن حرب وثابتًا البناني وخلقًا كثيرًا، وعنه ابن المبارك والقطان وابن مهدي وعفان والقعنبي وعبد الأعلى بن حماد وشيبان بن فروخ وهدبة وخلق سواهم. قال شعبة كان حماد بن سلمة يفيدني عن عمار بن أبي عمار وقال وهيب: حماد بن سلمة سيدنا وأعلمنا. وقال أحمد بن حنبل: حماد بن سلمة أعلم الناس بثابت البناني وأثبتهم في حميد. وقال ابن معين: هو أعلم من غيره بعلي بن زيد. قال ابن المديني كان عند يحيى ابن ضريس عن حماد عشرة آلاف حديث. وروى الكوسج عن يحيى بن معين: ثقة. وقال شهاب بن معمر كان حماد بن سلمة يعدّ من الأبدال.

قلت: هو أول من صنف التصانيف مع ابن أبي عروبة وكان بارعًا في العربية فقيهًا فصيحًا مفوهًا صاحب سنة وقع لي من عواليه أحاديث. قال عبد الرحمن بن مهدي: لو قيل لحماد بن سلمة إنك تموت غدًا ما قدر أن يزيد في العمل شيئًا. وقال عفان: قد رأيت من هو أعبد من حماد بن سلمة. ولكن ما رأيت أشد مواظبة على الخير وقراءة القرآن والعمل لله منه. وقال يونس المؤدب: مات حماد بن سلمة في الصلاة. وقال إسحاق بن الطباع سمعت حماد بن سلمة يقول: من طلب الحديث لغير الله مكر به. وقال حماد: ما كان من نيتي أن أحدّث حتى قال لي أيوب في النوم حدّث. وقال عمرو بن عاصم كتبت عن حماد بن سلمة بضعة عشر ألف حديث وقيل إن حماد بن سلمة تزوج سبعين امرأة ولم يولد له ولد. قال أبو داود: لم يكن لحماد بن سلمة كتاب إلا كتاب قيس بن سعد. وعن أحمد بن حنبل قال: إذا رأيت الرجل ينال من حماد بن سلمة فاتهمه على الإسلام. مناقب حماد يطول شرحها. وتوفي بعد عيد النحر سنة سبع وستين ومائة وقد قارب الثمانين رحمه الله تعالى.

١٩٨ $\frac{٤٥}{٥}$ ع - سفيان بن سعيد بن مسروق الإمام شيخ الإسلام سيد الحفاظ أبو

---

١٩٧ - تهذيب الكمال: ١/ ٣٢٥. تهذيب التهذيب: ٣/ ١١. تقريب التهذيب: ١/ ١٩٧. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٥٢. الكاشف: ١: ٢٥١. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٢٢. الجرح والتعديل: ٣/ ٦٢٣. ميزان الاعتدال. ١/ ٥٩٠. لسان الميزان: ٧/ ٢٠٣. الثقات: ٦/ ٢١٦. طبقات ابن سعد: ٩/ ٥٣. مقدمة الفتح: ٣٩٩. البداية والنهاية: ١٠/ ١٥٠. الحلية: ٦/ ٢٤٩. الثقات: ٦/ ٢١٦. الوافي بالوفيات: جـ ١٣ ص ١٤٥ رقم ١٥٣. مجمع: ٢/ ١٢٧.

١٩٨ - تهذيب الكمال: ١/ ٥١٢. تهذيب التهذيب: ٤/ ١١١. تقريب التهذيب: ١/ ٣١١. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٩٦. الكاشف: ١/ ٣٧٨. تاريخ البخاري الكبير: ٤/ ٩٢. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ١٥١، ١٥٤. الجرح والتعديل: ٤/ ٩٧٢. ميزان الاعتدال: ٢/ ١٦٩. لسان الميزان: ٧/ ٢٣٣. الوافي =

عبد الله الثوري ثور مضر لا ثور همدان الكوفي الفقيه: حدث عن أبيه وزبيد بن الحارث وحبيب بن أبي ثابت والأسود بن قيس وزياد بن علاقة ومحارب بن دثار وطبقتهم، وعنه ابن المبارك ويحيى القطان وابن وهب ووكيع والفريابي وقبيصة وأبو نعيم ومحمد بن كثير وأحمد بن يونس اليربوعي وخلائق. وقال شعبة ويحيى بن معين وجماعة سفيان أمير المؤمنين في الحديث. وقال ابن المبارك: كتبت عن ألف ومائة شيخ ما فيهم أفضل من سفيان. وكان شعبة يقول: سفيان أحفظ مني. وقال ورقاء: لم ير الثوري مثل نفسه. وقال أحمد: لم يتقدمه في قلبي أحد. وقال القطان: ما رأيت أحفظ منه كنت إذا سألته عن مسئلة أو عن حديث ليس عنده اشتد عليه. وقال عبد الرزاق قال سفيان: ما استودعت قلبي شيئًا قط فخانني. وقال الأوزاعي: لم يبق من تجتمع عليه الأمة بالرضى والصحة إلا سفيان. وقال ابن المبارك: لا أعلم على وجه الأرض أعلم من سفيان. وقال وكيع: كان سفيان بحرًا. وقال القطان: سفيان فوق مالك في كل شيء. وقال أبو أسامة: من أخبرك أنه رأى مثل سفيان فلا تصدقه. وقال ابن أبي ذئب: ما رأيت بالعراق أحدًا يشبه ثوريكم. الثوري قال: وددت أني نجوت من العلم لا عليّ ولا لي وما من عمل أنا أخوف عليّ منه ـ يعني الحديث. قال يحيى ابن يمان سمعت سفيان يقول: العالم طبيب الدين والدرهم داء الدين فإذا اجتر الطبيب الداء إليه متى يداوى غيره. قال الخريبي سمعت الثوري يقول: ليس شيء أنفع للناس من الحديث. وقال أبو أسامة سمعت سفيان يقول: ليس طلب الحديث من عدة الموت لكنه علة يتشاغل بها الرجل.

قلت صدق والله إن طلب الحديث شيء غير الحديث فطلب الحديث اسم عرفي لأمور زائدة على تحصيل ماهية الحديث وكثير منها مراق إلى العلم وأكثرها أمور يشغف بها المحدث من تحصيل النسخ المليحة وتطلب العالي وتكثير الشيوخ والفرح بالألقاب والثناء وتمني العمر الطويل ليروى وحب التفرد إلى أمور عديدة لازمة للأغراض النفسانية لا الأعمال الربانية، فإذا كان طلبك الحديث النبوي محفوفًا بهذه الآفات فمتى خلاصك منها إلى الإخلاص، وإذا كان علم الآثار مدخولاً فما ظنك بعلم المنطق والجدل وحكمة الأوائل التي تسلب الإيمان وتورث الشكوك والحيرة التي لم تكن والله من علم الصحابة ولا التابعين ولا من علم الأوزاعي والثوري ومالك وأبي حنيفة وابن أبي ذئب وشعبة ولا والله عرفها ابن المبارك. ولا أبو يوسف القائل من طلب الدين بالكلام تزندق ولا وكيع ولا ابن مهدي ولا ابن وهب ولا الشافعي ولا عفان ولا أبو عبيد ولا ابن المديني وأحمد وأبو ثور

---

* بالوفيات: ١٥/ ٢٧٨. سير الأعلام: ٧/ ٢٢٩. طبقات ابن سعد: ٦/ ٣٣٤، ٧/ ٣٢٨، ٩/ ٨٣. الحلية: ٦/ ٧. طبقات الحفاظ ٨٨. نسيم الرياض ٤/ ٣٣٧. ديوان الإسلام: ١١٠٣. الثقات ٦/ ٤٠١.

والمزني والبخاري والأثرم ومسلم والنسائي وابن خزيمة وابن سريج وابن المنذر وأمثالهم بل كانت علومهم القرآن والحديث والفقه والنحو وشبه ذلك نعم.

وقال سفيان أيضًا فيما سمعه منه الفريابي: ما من عمل أفضل من طلب الحديث إذا صحت النية فيه. قال وسمعته يقول: لو أردنا أن نحدثكم بالحديث كما سمعناه ما حدثناكم بحديث واحد. وقال الفريابي سمعت سفيان يقول: دخلت على المهدي فقلت بلغني أن عمر أنفق في حجته اثني عشر دينارًا وأنت فيما أنت فيه، فغضب وقال: تريدني أن أكون في مثل الذي أنت فيه؟ قلت: فإن لم تكن في مثل ما أنا فيه ففي دون ما أنت فيه. قال ضمرة سمعت مالكًا يقول: إنما كانت العراق تجيش علينا بالدراهم والثياب ثم صارت تجيش علينا بسفيان الثوري. قلت: مناقب هذا الإمام في مجلد لابن الجوزي وقد اختصرته وسقت جملة حسنة من ذلك في تاريخي.

قال صالح: جزرة سفيان أحفظ وأكثر حديثًا من مالك لكن مالكًا ينتقي الرجال وسفيان أحفظ من شعبة يبلغ حديثه ثلاثين ألفًا وحديث شعبة نحو عشرة آلاف. مولد سفيان في سنة سبع وتسعين وطلب العلم وهو حدث فإن أباه كان من علماء الكوفة. مات في البصرة في الاختفاء من المهدي فإنه كان قوالاً بالحق شديد الإنكار، مات في شعبان سنة إحدى وستين ومائة رضي الله عنه وقد صح عن معدان عن الثوري في قوله تعالى ﴿وهو معكم﴾ [الحديد: ٤] قال: علمه، وهكذا جاء عن جماعة من المفسرين.

اللالكائي في السنة نا المخلص نا أبو الفضل شعيب بن محمد نا علي بن حرب بن بسام سمعت شعيب بن حرب يقول قلت لسفيان الثوري حدث بحديث في السنة ينفعني الله به فإذا وقفت بين يديه وسألني عنه قلت يا رب حدثني بهذا سفيان فأنجو أنا وتؤخذ، فقال: اكتب بسم الله الرحمن الرحيم، القرآن كلام الله غير مخلوق منه بدا وإليه يعود من قال غير هذا فهو كافر، والإيمان قول ـعمل ونية يزيد وينقص وتقدمه الشيخين ـ إلى أن قال: يا شعيب لا ينفعك ما كتبت حتى ترى المسح على الخفين، وحتى ترى أن إخفاء بسم الله الرحمن الرحيم أفضل من الجهر به، وحتى تؤمن بالقدر، وحتى ترى الصلاة كل بر وفاجر، والجهاد ماض إلى يوم القيامة، والصبر تحت لواء السلطان جار أو عدل، فقلت: يا أبا عبد الله الصلاة كلها قال: لا ولكن صلاة الجمعة والعيدين صل خلف من أدركت، وأما سائر ذلك فأنت مخير لا تصلي إلا خلف من تثق به وتعلم أنه من أهل السنة، إذا وقفت بين يدي الله فسألك عن هذا فقل يا رب حدثني بهذا سفيان بن سعيد ثم خلّ بيني وبين ربي عزّ وجل. هذا ثابت عن سفيان وشيخ المخلص ثقة رحمة الله عليهم.

١٩٩ $\frac{٤٦}{٥}$ ع ـ **مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث الإمام الحافظ فقيه الأمة شيخ الإسلام أبو عبد الله الأصبحي المدني الفقيه أمام دار الهجرة وهم حلفاء عثمان بن عبيد الله التيمي أخي طلحة رضي الله عنه**: حدث عن نافع والمقبري ونعيم المجمر والزهري وعامر بن عبد الله بن الزبير وابن المنكدر وعبد الله بن دينار وخلق كثير، حدث عنه أمم لا يكادون يحصون منهم ابن المبارك والقطان وابن مهدي وابن وهب وابن القاسم والقعنبي وعبد الله بن يوسف وسعيد بن منصور ويحيى بن يحيى النيسابوري ويحيى بن يحيى الأندلسي ويحيى بن بكير وقتيبة وأبو مصعب الزبيري وخاتمة أصحابه أبو حذافة السهمي.

وبيني وبين مالك سبعة أنفس في أربعين حديثًا متصلة لي، وبين الشيخ بهاء الدين بن الجميزي وبين مالك خمسة أنفس في حديثين وقد رأى مالك عطاء بن أبي رباح لما قدم المدينة. قال عبد الله بن أحمد قلت لأبي من أثبت أصحاب الزهري؟ قال: مالك أثبت في كل شيء. وقال عبد الرزاق في حديث «يوشك الناس أن يضربوا أكباد الإبل في طلب العلم فلا يجدون عالمًا أعلم من عالم المدينة»[1] فكنا نرى أنه مالك وكان عبد الرحمن بن مهدي لا يقدّم على مالك أحدًا.

وقال الشافعي: إذا ذكر العلماء فمالك النجم. قال ابن مهدي: مالك أفقه من الحكم وحماد. وقال الشافعي: لولا مالك وابن عيينة لذهب علم الحجاز. وقال ابن وهب: لولا مالك والليث لضللنا. وقال شعبة: قدمت المدينة بعد موت نافع بسنة فإذا لمالك حلقة. قال أبو مصعب سمعت مالكًا يقول: ما أفتيت حتى شهد لي سبعون أني أهل لذلك. وقال إسحاق بن عيسى قال مالك أكلما جاءنا رجل أجدل من رجل تركنا ما نزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم لجدله. وقال الشافعي: ما في الأرض كتاب في العلم أكثر صوابًا من موطأ مالك. وقال أشهب: كان مالك إذا اعتمّ جعل منها تحت ذقنه ويسدل طرفيها بين كتفيه.

وقال مصعب: كان مالك يلبس الثياب العدنية الجياد ويتطيّب. وقال القعنبي: كنت

---

١٩٩ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٩٦. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٥ (٣). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٢٣. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ٣. الكاشف: ٣/ ١٦٢. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٣١٠. الجرح والتعديل: ١/ ١١، ٢/ ٩٠٢. سير الأعلام: ٨/ ٤٨ والحاشية. تراجم الأحبار: ٣/ ٣٢١. طبقات ابن سعد: ٩/ ١٦٨ والفهرس. الحلية: ٦/ ٣١٦. معجم الثقات: ١٨٠. نسيم الرياض: ٢/ ١٢. ثقات: ٥/ ٣٨٩، ٧/ ٤٦٠. البداية والنهاية: ١٠/ ١٧٤. تاريخ أسماء الثقات: ١٣٢٦. تهذيب مستمر الأوهام: ب: ٩٨. ديوان الإسلام: ت: ١٧٩٩.

(١) رواه الترمذي في كتاب العلم باب ١٨. أحمد في مسنده ٢/ ٢٩٩.

عند ابن عيينة فبلغه نعي مالك فحزن وقال: ما ترك على ظهر الأرض مثله. قال عبد الرحمن بن واقد: قد رأيت باب مالك بالمدينة كأنه باب الأمير. وقال ابن معين مالك أحب إليّ في نافع من أيوب وعبيد الله. وقال وهيب: أمام أهل الحديث مالك. قال أحمد بن الخليل سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول: إذا اجتمع الثوري ومالك والأوزاعي على أمر فهو سنة وإن لم يكن فيه نص.

قال أحمد بن حنبل أنا سريج بن النعمان عن عبد الله بن نافع قال قال مالك رحمه الله: الله في السماء وعلمه في كل مكان. وصح أيضًا عن مالك أنه قال: الاستواء معلوم والكيف مجهول والإيمان به واجب والسؤال عنه بدعة. وروى سعيد بن أبي مريم عن أشهب بن عبد العزيز قال: رأيت أبا حنيفة بين يدي مالك كالصبي بين يدي أبيه[١] قلت: فهذا يدل على حسن أدب أبي حنيفة وتواضعه مع كونه أسن من مالك بثلاث عشرة سنة.

إسماعيل القاضي حدثنا أبو مصعب سمعت مالكًا يقول: دخلت على أبي جعفر أمير المؤمنين وهو على فراشه وإذا صبي يخرج ثم يرجع فقال لي أتدري من هذا؟ فقلت: لا، قال: ابني وإنما يفزع من هيبتك، قال: ثم سألني عن أشياء منها حلال ومنها حرام، ثم قال لي: أنت والله أعقل الناس وأعلم الناس؛ قلت: لا والله يا أمير المؤمنين. قال: بلى ولكنك تكتم، لئن بقيت لأكتبن قولك كما يكتب المصاحف ولأبعثن به إلى الآفاق فأحملهم عليه.

ابن وهب قال مالك سمعت من ابن شهاب أحاديث كثيرة ما حدثت بها قط ولا أحدث بها. نصر بن علي الجهضمي حدثني سعيد بن عروة قال: قدم المهدي فبعث إلى مالك بألفي دينار أو قال بثلاثة آلاف دينار ثم أتاه الربيع فقال: إن أمير المؤمنين يحب أن تعاد له إلى مدينة السلام فقال مالك قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم «المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون» والمال عندي على حاله.

إسماعيل بن داود المخراقي سمعت مالكًا يقول: سمعت ربيعة يقول: ورب هذا المقام ما رأيت عراقيًا تام العقل. وسمعت مالكًا يقول: كان عطاء بن أبي رباح أسود ضعيف العقل[٢]. قال. الحاكم نا علي بن عيسى الحيرى أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي أنا قتيبة سمعت معن بن عيسى يقول: قدم هارون أمير المؤمنين المدينة ليحج ومعه

(١) هذه الحكاية خطأ كما يظهر لأن أبا حنيفة توفي وأشهب صبي له نحو خمس سنين فإن صح السند فلعل الصواب «رأيت محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة».

(٢) هذه الحكاية منكرة وإسماعيل بن داود حاكيها ليس بثقة.

أبو يوسف فأتى مالك أمير المؤمنين فقرّبه وأكرمه فلما جلس أقبل عليه أبو يوسف فسأله عن مسألة فلم يجبه ثم عاد فسأله فلم يجبه فقال أمير المؤمنين يا أبا عبد الله هذا قاضينا يعقوب يسألك، فأقبل عليه مالك فقال: يا هذا إذا رأيتني جلست لأهل الباطل فتعال أجبك معهم.

قال قتيبة: كنا إذا أتينا مالكًا خرج إلينا مزينًا مكحلاً مطيبًا قد لبس من أحسن ثيابه فتصدر ودعا بالمراوح فأعطى كل إنسان مروحة قال ابن سعد: حدثني محمد بن عمر قال كان مالك يأتي المسجد ليشهد الصلوات والجنائز ويعود المرضى ويقضي الحقوق ويجلس في المسجد ثم يترك الجلوس فيه فكان يصلي وينصرف وترك شهود الجنائز فكان يأتي أصحابه فيعزيهم ثم ترك ذلك كله والصلاة في المسجد والجمعة واحتمل الناس ذلك كله فكانوا أرغب ما كانوا فيه وأشد له تعظيمًا وكان ربما كلّم في ذلك فيقول: ليس كل الناس يقدر أن يتكلم بعذره. وكان يجلس في منزله على ضجاع له ونمارق مطروحة يمنة ويسرة لمن يأتيه. وكان مجلسه مجلس وقار وحلم وعلم، وكان رجلاً مهيبًا نبيلاً ليس في مجلسه شيء من المراء واللغط ولا رفع صوت، وكان الغرباء يسألونه عن الحديث فلا يجيب إلا في الحديث بعد الحديث وربما أذن لبعضهم يقرأ عليه، وكان له كاتب قد نسخ كتبه يقال له حبيب يقرأ للجماعة، فليس أحد ممن يحضره يدنو ولا ينظر في كتابه ولا يستفهم هيبة لمالك وإجلالاً وكان إذا أخطأ حبيب فتح عليه مالك.

مطرف بن عبد الله سمعت مالكًا يقول: الدنو من الباطل هلكة، والقول بالباطل بعد عن الحق، ولا خير في شيء وإن كثر من الدنيا بفساد دين المرء ومروءته.

حرملة نا ابن وهب: قال لي مالك: العلم ينقص ولا يزيد ولم يزل ينقص بعد الأنبياء والكتب. عبد الله بن يوسف سمعت مالكًا يقول: ما أدركت فقهاء بلدنا إلا وهم يلبسون الثياب الحسان. مصعب الزبيري قال سأل هارون مالكًا وهو في منزله ومعه بنوه أن يقرأ عليهم فقال: ما قرأت على أحد منذ زمان وإنما يقرأ عليّ، فقال هارون: أخرج الناس عني حتى أقرأ أنا عليك فقال: إذا منع العام لبعض الخاص لم ينتفع الخاص وأمر معن بن عيسى فقرأ.

قال إسماعيل بن أبي أويس كان خالي مالك لا يفتي حتى يقول لا حول ولا قوة إلا بالله. إسماعيل القاضي سمعت أبا مصعب: لم يشهد مالك الجماعة خمسًا وعشرين سنة، فقيل له ما يمنعك؟ قال: مخافة أن أرى منكرًا فأحتاج أن أغيّره. سمعها أبو بكر الشافعي من إسماعيل قال مطرف قال لي مالك: ما يقول الناس فيّ؟ قلت: أما الصديق فيثني، وأما العدوّ فيقع، قال: ما زال الناس كذلك ولكن نعوذ بالله من تتابع الألسنة كلها. ابن وهب حججت سنة ثمان وأربعين وصائح يصيح: لا يفتي الناس إلا مالك وعبد العزيز

الماجشون. إسحاق بن موسى ثنا معن: كان مالك يتحفظ من الباء والتاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قد كنت أفردت ترجمة مالك في جزء وطولتها في تاريخي الكبير.

وقد اتفق لمالك مناقب ما علمتها اجتمعت لغيره: أحدها طول العمر وعلو الرواية، وثانيتها الذهن الثاقب والفهم وسعة العلم، وثالثتها اتفاق الأئمة على أنه حجة صحيح الرواية، ورابعتها تجمعهم على دينه وعدالته واتباعه السنن، وخامستها تقدمه في الفقه والفتوى، وصحة قواعده. عاش ستًا وثمانين سنة، وقيل ولد سنة ست وتسعين وقال أبو داود: ولد سنة اثنتين وتسعين. وأما يحيى بن بكير فقال سمعته يقول: ولدت سنة ثلاث وتسعين فهذا أصح اوقوال. وأما وفاته فقال أبو مصعب: لعشر مضت من ربيع الأول وكذلك قال ابن وهب. وقال ابن سحنون: في حادي عشر ربيع الأول، وكذلك قال ابن أبي أويس: في بكرة أربع عشرة منه وقال مصعب الزبيري: في صفر، وكلهم قالوا في سنة تسع وسبعين ومائة رحمة الله عليه.

٢٠٠ ٤٧/٥ ع - إبراهيم بن طهمان الإمام الحافظ أبو سعيد الهروي ثم النيسابوري عالم خراسان: حدث عن سماك بن حزب وعمرو بن دينار ومحمد بن زياد الجمحي وأبي جمرة وثابت البناني وأبي إسحاق وطبقتهم وعنه ابن المبارك وحفص بن عبد الله ومعن بن عيسى وخالد بن بزار الأيلي ومحمد بن سنان العوقي وأبو حذيفة النهدي وسعيد بن يزيد الفراء وحدث عنه من شيوخه صفوان بن سليم وأبو حنيفة الإمام. قال إسحاق بن راهويه: كان صحيح الحديث، ما كان بخراسان أحد أكثر حديثًا منه. وقال أبو حاتم: ثقة مرجيء. وقال أحمد: كان مرجئًا شديدًا على الجهمية. وقال أبو زرعة: كنت عند أحمد بن حنبل فذكر إبراهيم بن طهمان وكان متكئًا من علة فجلس وقال: لا ينبغي أن يذكر الصالحون فيتكأ. وقال الخطيب قيل كان لإبراهيم على بيت المال شيء وكان يسخو به فسئل يومًا عن مسئلة في مجلس الخليفة فقال: لا أدري فقيل له تأخذ في كل شهر كذا وكذا ولا تحسن مسئلة؟ فقال: ما آخذه فعلى ما أحسن، ولو أخذت على ما لا أحسن لفني بيت المال. فأعجب ذلك أمير المؤمنين وأظنه كان المهدي. كان إبراهيم قد جاوز بمكة في أواخر عمره

---

٢٠٠ - تهذيب الكمال: ١/ ٥٦. تهذيب التهذيب: ١/ ١٢٩. تقريب التهذيب: ١/ ٣٦. خلاصة تهذيب الكمال: ٤٧١. الكاشف: ١/ ٨٢. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٢٩٤. الجرح والتعديل: ٢/ ٣٧٠. ميزان الاعتدال: ١/ ١٩، ٣٨. لسان الميزان: ٧/ ١٦٩. تذكرة الحفاظ: ١/ ٢١٣. طبقات الحفاظ: ٠ج. تاريخ بغداد: ٦/ ١٠٥. الوافي بالوفيات: ٦/ ٢٣. الثقات: ٦/ ٢٧. سير الأعلام: ٧/ ٣٧٨. مقدّمة الفتح: ٣٨٨. ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ٣٦.

ومات في سنة ثلاث وستين ومائة[1]. وقع لي من عواليه بإجازة.

٢٠١ $\frac{٤٨}{٥}$ ع - **إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الإمام الحافظ أبو يوسف الكوفي**: سمع جده وجوّد حديثه وأتقنه وزياد بن علاقة وسماك بن حرب ومنصور بن المعتمر وجماعة. وعنه عبد الرحمن بن مهدي وأبو نعيم ومحمد بن يوسف الفريابي وعبد الله بن رجاء الغداني وأحمد بن يونس وعلي بن الجعد وخلق كثير. وكان حافظًا حجة صالحًا خاشعًا من أوعية العلم ولا عبرة بقول من ليّنه فقد احتج به الشيخان توفي سنة اثنتين وستين ومائة وقيل توفي سنة إحدى وستين.

أنا الفخر علي أنا ابن طبرزذ أنا عبد الوهاب الأنماطي أنا أبو محمد الصريفيني أنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو القاسم البغوي أنا علي بن الجعد أنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن معد يكرب عن عبد الله قال: لا تأتم بقوم يتحدثون ويلغون. قال عيسى بن يونس قال لي أخي إسرائيل: كنت أحفظ حديث أبي إسحاق كما أحفظ السورة من القرآن. قال يحيى بن معين: إسرائيل ثقة. قال علي بن المديني قال يحيى بن سعيد: إسرائيل فوق أبي بكر بن عياش. فقيل ليحيى أن إسرائيل روى عن إبراهيم بن مهاجر ثلثمائة حديث، وعن أبي يحيى القتات ثلثمائة، فقال لم يؤت منه أتى منهما جميعًا. أنبأنا ابن قدامة وغيره قالوا أنا عمر بن محمد أنا ابن الحصين أنا ابن غيلان أنا أبو بكر الشافعي أنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن دوقا أنا عبد الله بن صالح العجلي حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال أقرأني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (أني أنا الرزاق ذو القوة المتين) قد كان إسرائيل من العلماء العاملين. عمن شقيق البلخي قال: أخذت الخشوع عن إسرائيل كنا حوله لا يعرف من عن يمينه ولا من عن شماله من تفكره في الآخرة فعلمت أنه رجل صالح.

٢٠٢ $\frac{٤٩}{٥}$ ع - **زائدة بن قدامة الإمام الحجة أبو الصلت الثقفي الكوفي**: حدث عن

---

(١) وقيل ١٥٨ أو ١٦٨.

٢٠١ - تهذيب الكمال: ١/ ٩٢. تهذيب التهذيب: ١/ ٢٦١. تقريب التهذيب: ١/ ٦٤. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٨٠. الكاشف. ١/ ١١٦. تعجيل الثقات: ٦/ ٧٩. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٥٦. تاريخ البخاري الصغير ٢/ ١٣٦. الجرح والتعديل: ٢/ ٣٣٠. ميزان الاعتدال: ١/ ٢٠٨. لسان الميزان: ٧/ ١٧٦. مقدمة الفتح: ٣٩٠. الوافي بالوفيات: ٨/ ١١. سير الأعلام: ٧/ ٣٥٥ والحاشية. تاريخ بغداد: ٧/ ٢٠. نسيم الرياض: ٣/ ٦٥. طبقات ابن سعد: ٦/ ٢٦٠.

٢٠٢ - تهذيب الكمال: ١/ ٤٢١. تهذيب التهذيب: ٣/ ٣٠٦. تقريب التهذيب: ١/ ٢٥٦. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٣٢. الكاشف: ١/ ٣١٧. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٤٣٢. الجرح والتعديل: ٣/ ٢٧٧٢. نسيم الرياض: ٣/ ٤٢٣. الوافي بالوفيات: ١٤/ ١٦٩. البداية والنهاية: ١٠/ ١٣٤. سير الأعلام: ٧/ ٣٧٥ والحاشية. طبقات ابن سعد. ٦/ ٢٦٣. الثقات ٦/ ٣٣٩.

زياد بن علاقة وعبد الملك بن عمير ومنصور وسماك وموسى بن أبي عائشة وطبقتهم. وعنه ابن عيينة وحسين الجعفي وابن مهدي ومعاوية بن عمرو وأبو نعيم وطلق بن غنام وأبو حذيفة النهدي وأحمد بن يونس وخلق كثير. وكان من نظراء شعبة في الإتقان لكن ما علمت له عن غير أهل بلده. قال أبو داود الطيالسي: كان لا يحدث صاحب بدعة. قال أبو أسامة: كان من أصدق الناس وأبرّهم. وقال أبو حاتم الرازي: ثقة صاحب سنة. وقيل مات مرابطًا بأرض الروم. توفي في أوائل سنة إحدى وستين ومائة وقد شاخ. قال أحمد بن حنبل: كان وكيع لا يقدم على زائدة في الحفظ أحدًا، يقع من عواليه لأصحاب ابن طبرزذ.

قرأت على أحمد بن هبة الله أنبأكم أبو روح عبد المعز بن محمد أنا زاهر أنا أبو يعلى الصابوني أنا عبد الله بن محمد الرازي أنا محمد بن أيوب البجلي نا أحمد بن عبد الله بن يونس نا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابن أبي ليلى عن معاذ قال جاء رجل فقال يا رسول الله رجل لقي امرأة فصنع بها ما يصنع الرجل بامرأته إلا أنه لم يجامعها، قال فأنزل الله: ﴿وأقم الصلوة طرفي النهار﴾ [هود: ١١٤] الآية فقال له: توضأ وصلّ، قلت يا رسول الله هذا له خاصة أو للناس عامة؟ قال: للناس أو للمسلمين عامة.

٢٠٣ $\frac{٥٠}{٥}$ م ٤ ـ الحسن بن صالح بن حي الإمام القدوة أبو عبد الله الهمداني الكوفي الفقيه العابد: ولد سنة مائة كإسرائيل، حدث عن سلمة بن كهيل وعبد الله بن دينار ومنصور بن المعتمر وإسماعيل بن عبد الرحمن السدي وسماك بن حرب وخلق كثير، وهو أخو المحدث علي ابنا صالح بن صالح بن حيان بن شفي الثوري كانا توأمين وحي هو حيان، وقيل هو صالح بن صالح بن مسلم بن حيان وقيل صالح بن صالح بن حي بن مسلم، حدث عنه وكيع ويحيى بن آدم ومحمد بن فضيل وعبيد الله بن موسى وأبو نعيم وقبيصة وأحمد بن يونس وعلي بن الجعد وآخرون. قال أبو نعيم: كتبت عن ثمان مائة محدث فما رأيت أفضل من الحسن بن صالح. وقال أبو حاتم ثقة حافظ متقن. وقال أحمد بن حنبل ثقة. وقال وكيع: جزّأ هو وأمه وأخوه الليل مثالثة للعبادة فماتت فقسما الليل بينهما فمات علي فقام الحسن بالليل كله. عن أبي سليمان الداراني قال: ما رأيت من

---

٢٠٣ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٢٦٤. تهذيب التهذيب: ٢/ ٢٨٥. تقريب التهذيب: ١/ ١٦٧. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢١٤. الكاشف: ١/ ٢٢٢. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٢٩٥. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ١٣٦. الجرح والتعديل: ٣/ ٦٨. ميزان الاعتدال: ١/ ٤٩٨. لسان الميزان: ٧/ ١٩٦. الوافي بالوفيات: ١٢/ ٥٩. سير الأعلام: ٧/ ٣٦١. البداية والنهاية: ١٠/ ١٥٠. الثقات: ٦/ ١٦٤.

الخوف أظهر عليه من الحسن بن صالح قام ليلة بعمّ يتساءلون فغشي عليه فلم يختمها إلى الفجر. وعن الحسن قال: ربما أصبحت ما معي درهم وكأنّ الدنيا كلها قد حيزت لي. وعنه قال: إن الشيطان يفتح للعبد تسعة وتسعين بابًا من الخير يريد بها بابًا من الشر. روى عباس عن ابن معين قال: يكتب رأي الأوزاعي ورأي الحسن بن صالح. وقال أبو زرعة: اجتمع في الحسن ابن حي إتقان وفقه وعبادة وزهد. وكان وكيع يشبهه بسعيد بن جبير. وقال أبو نعيم: ما كان بدون الثوري في الورع والقوة. وما رأيت إلاّ من غلط في شيء غير الحسن بن صالح. وقال ابن عدي: لم أر له حديثًا منكرًا مجاوز المقدار. قلت: أما عليّ أخوه فمات كهلاً قبل أوان الرواية سنة أربع وخمسين أرخه أحمد بن حنبل. وقال أبو نعيم: مات الحسن سنة سبع وستين ومائة. قلت: مع جلالة الحسن وإمامته كان فيه خارجية. فقال الخريبي: ترك الجمعة وجاء فلان فناظره ليلة فذهب الحسن إلى ترك الجمعة معهم والخروج عليهم بالسيف يعني الظلمة.

وبإسنادي إلى علي بن الجعد أنا الحسن بن صالح عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يزور قباء راكبًا وماشيًا.

وأنبأ ابن قدامة وابن البخاري قالا أنا ابن طبرزذ أنا أبو غالب ابن البناء أنا الجوهري أنا أحمد بن جعفر ثنا إسحاق الحربي أنا أبو نعيم ثنا الحسن ابن صالح عن موسى الجهني عن فاطمة بنت علي عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي»[1].

٢٠٤ ٥١/٥ ع ـ شيبان بن عبد الرحمن الإمام الحافظ الحجة أبو معاوية التميمي مولاهم النحوي نزيل الكوفة ومؤدب أولاد الأمير داود بن علي: قيل في نسبته النحوي إلى نحو بن شمس بطن من الأزد، وقال ابن أبي داود أو غيره بل كان نحويًا. قلت: روى عن الحسن قليلاً وعن قتادة والحكم وهلال الوزان ويحيى بن أبي كثير وزياد بن علاقة، ومنصور بن المعتمر. حدث عنه الإمام أبو حنيفة والحسن بن موسى الأشيب وحسين المروذي وعبيد الله بن موسى ويونس بن محمد المؤدب وآدم بن أبي إياس وعلي بن الجعد

(١) رواه البخاري في فضائل أصحاب النبي باب ٩ والترمذي في كتاب المناقب باب ٢٠. وابن ماجه في المقدمة باب ١١.

٢٠٤ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٥٩١. تهذيب التهذيب: ٤/ ٣٧٣. تقريب التهذيب: ٤/ ١٦. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٤٥٤. الكاشف: ٤/ ١٥٤. تاريخ البخاري الكبير: ٤/ ١٥٤. ميزان الاعتدال: ٢/ ٢٨٥. لسان الميزان: ٧/ ٢٤٤. الجرح والتعديل: ٤/ص ٣٥٥. الثقات: ٦/ ٤٤٩. طبقات ابن سعد: ٧/ ٣٢٢، ٣٣٨. الوافي بالوفيات: ١٦/ ٢٠٠. سير الأعلام: ٧/ ٤٠٦ والحاشية.

وطائفة، وثقة يحيى بن معين وغيره. وقال أحمد بن حنبل: هو ثبت في كل المشايخ. قال يعقوب السدوسي: كان صاحب حروف وقراءات مشهورًا بذلك. قلت: تحمل عن عاصم أحد القراء السبعة رحمة الله عليهم.

أخبرنا عبد الحافظ وابن عالية قالا أنا موسى بن عبد القادر أنا ابن البناء أنا علي بن أحمد أنا المخلص أنا أبو القاسم البغوي أنا علي أنا شعبة وشيبان عن قتادة سمعت أنسًا قال: صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم أسمع أحدًا منهم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم. توفي شيبان سنة أربع وستين ومائة، وهو في عشر الثمانين رحمه الله تعالى.

٢٠٥ $\frac{٥٢}{٥}$ م ٤ ـ سعيد بن عبد العزيز الإمام فقيه أهل دمشق أبو محمد التنوخي الدمشقي: قرأ القرآن على ابن عامر وحجَّ فسأل عطاء بن أبي رباح وسمع مكحولاً ونافعًا وربيعة بن يزيد والزهري وقتادة وبلال بن سعد وعدة. وعنه ابن المبارك وابن مهدي وعبد الرزاق ويحيى الوحاظي وأبو عاصم وأبو المغيرة الحمصي وأبو مسهر الغساني وأبو نصر التمار ويحيى بن بشر الجريري وآخرون. مولده سنة تسعين. وكان يقول: ما كتبت حديثًا قط يعني كان يحفظ وكان لا يؤخذ العلم من صحفي. وقال يحيى بن معين: هو حجة. وقال أحمد بن حنبل: ليس بالشام أصح حديثًا منه. وقال الحاكم: هو لأهل الشام كمالك لأهل الحجاز في التقدم والفقه. قال أبو نصر الفراديسي: كنت أسمع وقع دموعه على الحصير في الصلاة. وروى مروان بن محمد عن سعيد قال: ما قمت إلى صلاة إلا مثلت لي جهنم. وعن الوليد قال كان سعيد يحيي الليل. وقال أبو مسهر: لقد رأيتني أقتصر على سعيد، فما احتاج معه إلى أحد، سمعته يقول: لا خير في الحياة إلا لصموت واع وناطق عارف. وقال الوليد بن مزيد: كان الأوزاعي إذا سئل عن مسئلة وسعيد بن عبد العزيز حاضر قال سلوا أبا محمد. وقال أبو مسهر: كان سعيد لا يجيب حتى يقول لا حول ولا قوة إلا بالله، هذا رأي والرأي يخطيء ويصيب. وقال محمد بن المبارك الصوري: رأيت سعيد بن عبد العزيز إذا فاتته الصلاة في جماعة بكى. وقال الوليد بن مزيد سئل سعيد عن الكفاف قال: جوع يوم وشبع يوم. وقال أبو مسهر: سمعته يقول: لا أدري نصف العلم. وسمعت رجلاً قال له: أطال الله بقاءك، فقال بل عجل الله بي إلى رحمته.

---

٢٠٥ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٣٨٥. تهذيب التهذيب: ٤/ ٥٩. تقريب التهذيب: ١/ ٣٠١. الكاشف: ١/ ٣٦٦. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٤٩٧. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ١٦٧، ١٦٩. الجرح والتعديل: ٤/ ١٨٤. ميزان الاعتدال: ٢/ ١٤٩. شذرات: ٦/ ١٦٣. الوافي بالوفيات: ١٥/ ٢٣٩ والحاشية. سير الأعلام: ٨/ ٣٢ والحاشية. الثقات: ٦/ ٣٦٩.

قلت: لم يخرج له البخاري وما حديثه بالكثير. قال الوليد بن مسلم وأبو مسهر وجماعة: مات سنة سبع وستين ومائة وقيل مات سنة ثلاث وستين.

أخبرنا أحمد بن سلامة كتابة عن أبي الفضل عبد الرحيم الكاغذي أنا أبو علي المقرىء أنا أبو نعيم نا عبد الله بن جعفر نا إسماعيل بن عبد الله نا يحيى بن صالح ثنا سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله عن قيس بن الحارث عن الصنابحي عن أبي الدرداء قال: ما رأيت أحدًا أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أميركم هذا.

٢٠٦ ٥٣/٥ ع - سليمان بن المغيرة الإمام الحافظ الثبت أبو سعيد القيسي مولاهم البصري: حدث عن محمد بن سيرين والحسن البصري وحميد بن هلال وثابت البناني وجماعة، وعنه ابن المبارك والقطان وابن مهدي وأبو سلمة وأسد بن موسى والقعنبي وشيبان بن فروخ وخلق كثير. قال يحيى بن معين: هو ثقة ثقة وسئل ابن علية عن حفاظ البصرة فقال: سليمان بن المغيرة. وقال أبو نوح قراد: سمعت شعبة يقول: سليمان بن المغيرة سيد أهل البصرة. وقال الخريبي ما رأيت بصريًا أفضل منه. ذكره أحمد بن حنبل فقال: ثبت ثبت. وقال سليمان بن حرب: أنا سليمان بن المغيرة العدل الرضا الأمين المأمون وقال عفان: كان سليمان بن المغيرة يخضب بالحمرة. قلت: مات سنة ست وخمسين ومائة[1].

وبإسنادي إلى علي بن الجعد أنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال: ما أعرف فيكم اليوم شيئًا كنت أعهده على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس قولكم لا إله إلا الله، قلنا: يا أبا حمزة فالصلاة؟ قال: قد صليتم حين تغرب الشمس، أفكانت تلك صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٢٠٧ ٥٤/٥ ع - شعيب بن أبي حمزة الإمام الحجة المتقن أبو بشر الأموي مولاهم

---

٢٠٦ - تهذيب الكمال: ١/ ٥٤٦. تهذيب التهذيب: ٤/ ٢٢٠. تقريب التهذيب: ٢٣٠١. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٤١٩. الكاشف: ١/ ٤٠٠. تاريخ البخاري الكبير: ٤/ ٣٨. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ١٦٢. الجرح والتعديل: ١/ ١٤٣، ٤/ ٦٢٦. الثقات: ٦/ ٣٩٠. الوافي بالوفيات: ١٥/ ٤٢٩. طبقات ابن سعد: ٦/ ١٦٣. البداية والنهاية: ١٠/ ١٤٧.

(١) وقيل ١٦٥.

٢٠٧ - تهذيب الكمال: ٢/ ٥٨٥. تهذيب التهذيب: ٤/ ٣٥١. تقريب التهذيب: ١/ ٣٥٢. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٤٥٠. الكاشف: ٢/ ١٢. تاريخ البخاري الكبير: ٤/ ٢٢٢. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٩٤. الجرح والتعديل: ٤/ ١٥٠٨. سير الأعلام: ٧/ ١٨٧ والحاشية. الوافي بالوفيات: ١٦/ ١٦٠. طبقات ابن سعد: ٧/ ١٧١. الثقات: ٦/ ٤٣٨.

الحمصي الكاتب: تروى عن نافع وابن المنكدر والزهري وعبد الوهاب بن بخت وعكرمة بن خالد وطائفة. وكان مليح الضبط أنيق الخط فكتب للخليفة هشام شيئًا كثيرًا بإملاء الزهري عليه.

أبو زرعة الدمشقي سمعت أحمد بن حنبل يقول: رأيت كتب شعيب ابن أبي حمزة فرأيت كتبًا مضبوطة مقيدة ـ ورفع من ذكره. وقال: رافقت الزهري إلى مكة فكنت أدرس أنا وهو القرآن جميعًا. قال أحمد ابن حنبل: هو فوق عقيل ويونس، هو مثل الزبيدي، وكان قليل السقط وقال علي بن عياش الحمصي: كان شعيب عندنا من كبار الناس وكان ضنينًا بالحديث، وكان من صنف آخر في العبادة. قلت: حدث عنه ولده بشر وبقية بن الوليد والوليد بن مسلم وعلي بن عياش وأبو اليمان وآخرون وحديثه في الكتب الستة.

قال يحيى الوحاظي: توفي سنة ثلاث وستين ومائة. وقال يزيد ابن عبد ربه: مات سنة اثنتين وستين رحمه الله تعالى.

أنبأنا جماعة قالوا أنا عمر المؤدب نا هبة الله الشيباني أنا محمد بن محمد أنا أبو بكر الشافعي نا إبراهيم بن الهيثم أنا علي بن عياش نا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: كان آخر الأمرين من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ترك الوضوء مما مست النار.

٢٠٨ $\frac{٥٥}{٥}$ ع ـ الماجشون الإمام العلم أبو عبد الله عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة التيمي مولاهم المدني الفقيه مولى آل الهدير: حدث عن الزهري وعبد الله بن دينار وسعد بن إبراهيم ووهب بن كيسان وعبد الرحمن بن القاسم وجماعة. وعنه عبد الرحمن ابن مهدي وأبو نعيم وحجاج بن منهال وعبد العزيز بن عبد الله الأويسي وعلي بن الجعد ويحيى بن بكير وأحمد بن يونس وخلق كثير وكان من العلماء الربانيين نظر مرة إلى شيء من كلام جهم فقال: هذا هدم بلا بناء وصفة بلا معنى. قال ابن وهب: حججت فسمع من ينادي لا يفتي الناس إلا مالك وعبد العزيز بن أبي سلمة.

وذكر عبد الملك بن عبد العزيز الفقيه أن المهدي أجازه إياه بعشرة آلاف دينار. وقال أحمد بن كامل له كتب مصنفة رواها عنه ابن وهب. وقال يحيى بن معين: ثقة. وقال أبو

---

٢٠٨ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٤٢. تهذيب التهذيب: ٦/ ٣٤٣ (٦٦٠). تقريب التهذيب: ١/ ٥١٠ (١٢٣١). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٦٧. الكاشف: ٢/ ١٩٩. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ١٣. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٢٥٩، ٢/ ١٦٥. الجرح والتعديل: ٥/ ١٠٨٢. ميزان الاعتدال: ٢/ ٦٢٩. طبقات ابن سعد: ٥/ ٣١٣، ٧/ ٣٣٨، ٣٥٨. سير الأعلام: ٧/ ٣٠٩ والحاشية.

الوليد الطيالسي: كان يصلح للوزارة. قال أحمد بن أبي خيثمة: كان الماجشون أصبهانيًا نزل المدينة وإليه تنسب سكة الماجشون كان يلقى الناس فيقول لهم جوني جوني يعني والد عبد العزيز.

توفي عبد العزيز وقيل إنه يكنى أبا الأصبغ في سنة أربع وستين ومائة. وقد سمع منه أبو الجهم حديثًا لم يضبط إسناده وذلك أعلى ما يوجد عنه. وبإسنادي إلى علي بن الجعد نا عبد العزيز بن عبد الله عن ابن شهاب عن محمود بن لبيد عن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يستلقي ثم ينصب إحدى رجليه ويعرض عليها الأخرى رواه مالك وابن عيينة عن ابن شهاب عن عباد ولم يذكرا محمودًا.

٢٠٩ $\frac{٥٦}{٥}$ ع ـ فليح بن سليمان الإمام المحدث أبو يحيى العدوي مولاهم المدني ويقال اسمه عبد الملك: حدث عن نعيم المجمر ونافع مولى ابن عمر والزهري وعباس بن سهل الساعدي وسعيد بن الحارث وعبدة بن أبي لبابة وطائفة. وعنه أبو داود الطيالسي وسريج بن النعمان ويحيى بن صالح الوحاظي وسعيد بن منصور وأبو الربيع الزهراني ومحمد بن جعفر الوركاني وخلق كثير وابنه محمد وكان صادقًا عالمًا صاحب حديث وما هو بالمتين وقد قال الدارقطني لا بأس به، واحتج به الشيخان وأما يحيى بن معين فقال: ليس بقوي، وقال مرة: ضعيف، وقال مرة: ليس حديثه بذاك الجائز. وقال أبو داود: لا يحتج به. وقال النسائي: ليس بالقوي. قلت: توفي في سنة ثمان وستين ومائة بالمدينة وحديثه في رتبة الحسن.

٢١٠ $\frac{٥٧}{٥}$ ع ـ الليث بن سعد الإمام الحافظ شيخ الديار المصرية وعالمها ورئيسها أبو

---

٢٠٩ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ١١٠٦. تهذيب التهذيب: ٨/ ٣٠٣ (٥٥٦). تقريب التهذيب: ٢/ ١١٤. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٤١. الكاشف: ٢/ ٣٨٧. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ١٣٣. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ١٧٦. الجرح والتعديل: ٧/ ٤٧٩. ميزان الاعتدال: ٣/ ٣٦٥. تاريخ أسماء الثقات: ١١٤٢. ثقات: ٧/ ٣٢٤. المغني: ٤٩٦٩. تراجم الأحبار: ٣/ ٢٣٨. طبقات ابن سعد: ٥/ ٢٨٥، ٣٠٩، ٧/ ٣٤١. نسيم الرياض: ١/ ١٤٦، ٢/ ٢٢٦. سير الأعلام: ٧/ ٣٥١ والحاشية.

٢١٠ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١١٥٢. تهذيب التهذيب: ٨/ ٤٥٩ (٨٣٢). تقريب التهذيب: ٢/ ١٣٨. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٧١. الكاشف: ٣/ ١٣. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٢٤٦. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٠٩. الجرح والتعديل: ٧/ ١٠١٥. ميزان الاعتدال: ٣/ ٤٢٣. لسان الميزان: ٧/ ٣٤٧. سير الأعلام: ٨/ ١٣٦ والحاشية. الحلية: ٧/ ٣١٨. الثقات: ٧/ ٣٦. تراجم الأحبار: ٣/ ٣٠٧، ٣١١. طبقات ابن سعد: ٧/ ٣١٦، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٧٩، ٥١٨. تاريخ بغداد: ٣/ ١٣. معرفة الثقات: ١٥٦٥. نسيم الرياض: ٢/ ١٢٧. البداية والنهاية: ١٠/ ١٦٦. ديوان الإسلام: ت: ١٧٧٨. طبقات المحدثين بأصبهان: ت: ٥٦. تاريخ أصبهان: ت: ١٣١٧.

الحارث الفهمي مولاهم الأصبهاني الأصل المصري: حدث عن عطاء بن أبي رباح ونافع العمري وابن أبي مليكة وسعيد المقبري والزهري وأبي الزبير المكي ومشرح بن هاعان وأبي قبيل المعافري ويزيد بن أبي حبيب وجعفر بن ربيعة وخلق كثير. وينزل إلى أن يروي عن تلامذته. حدث عنه محمد بن عجلان وهو شيخه وابن وهب وسعيد بن أبي مريم وكاتبه عبد الله بن صالح ويحيى ابن بكير ويحيى بن يحيى النيسابوري ويحيى بن يحيى القرطبي وقتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح وعيسى بن حماد وأبو الجهم الباهلي وخلائق.

حج سنة ثلاث عشرة وله تسعة عشر عامًا فلحق الكبار وكان كبير الديار المصرية وعالمها الأنبل حتى إن نائب مصر وقاضيها من تحت أوامره وإذا رابه من أحد منهم أمر كاتب فيه الخليفة فيعزله وقد طلب منه المنصور أن يعمل نيابة الملك فامتنع كان الشافعي يتأسف على فواته وكان يقول: هو أفقه من مالك إلا أن أصحابه لم يقوموا به. وقال أيضًا: كان أتبع للأثر من مالك. وقال يحيى بن بكير: هو أفقه من مالك لكن الحظوظ لمالك وقال ابن وهب: لولا الليث ومالك لضللنا.

قال محمد بن رمح: كان دَخْل الليث في السنة ثمانين ألف دينار فما أوجب الله عليه زكاة قط. قلت كان أحد الأجواد بعث إلى مالك بألف دينار وأهدى إلى مالك مرة أحمال عصفر. وأعطى ابن لهيعة لما احترق منزله ألف دينار. ووصل منصور بن عمار الواعظ بألف دينار وجاءته امرأة مرة بسكرجة تطلب عسلاً فأعطاها ظرف عسل. قال يحيى بن بكير قال الليث قال لي أبو جعفر تلي لي مصر؟ قلت: يا أمير المؤمنين أني أضعف عن ذلك لأني من الموالي، قال: ما بك ضعف معي ولكن ضعفت نيتك. من تاريخ الخطيب حدثني الصوري أنا عبد الرحمن بن عمر بمصر أنا الحسن بن يوسف بن مليح سمعت أبا الحسن الخادم وكان قد تستفتيه كنت واقفًا على رأس ستي خلف الستارة فسأله الرشيد فقال له حلفت إن لي جنتين فاستحلفه الليث ثلاثًا إنك تخاف الله فحلف فقال له الليث قال الله تعالى: ﴿ولمن خاف مقام ربه جنتان﴾ [الرحمن: ٤٦] قال فأقطعه قطائع كثيرة بمصر. قال يحيى بن بكير لما قدم الليث العراق قال المهدي لوزيره يعقوب: الزم هذا الشيخ فإنه قد ثبت عندي أنه لم يبق أحد أعلم بما حمل منه. وروى عبد الملك بن يحيى بن بكير عن أبيه قال: ما رأيت أحدًا أكمل من الليث، كان فقيه البدن عربي اللسان يحسن القرآن والنحو ويحفظ الشعر والحديث حسن المذاكرة وما زال يذكر خصالاً جميلة حتى عد عشرًا، لم أر مثله.

أبو عبد الله البوشنجي سمعت يحيى بن بكير يقول: أخبرت عن سعيد بن أبي أيوب قال لو أن مالكًا والليث اجتمعا لكان مالك عند الليث أبكم ولباع الليث مالكًا فيمن يزيد.

أبو الطاهر بن السرح عن ابن وهب قال: لولا مالك والليث هلكت، كنت أظن أن كل ما جاء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يفعل به. قال حرملة سمعت ابن وهب يقول: كان الليث يصل مالكًا كل سنة بمائة دينار. وكتب مالك إليه أن عليّ دينًا فبعثه إليه بخمسمائة دينار. وقال الأثرم قال أحمد: ما في هؤلاء المصريين أثبت من الليث لا عمرو ابن الحارث ولا أحد. قال سليمان بن حرب قومنا حمار شعبة وسرجه ولجامه بثمانية عشر درهمًا إلى العشرين فقال له محمد بن معاوية النيسابوري خرج الليث يومًا فقومنا ثيابه ودابته وخاتمه بثمانية عشر ألف درهم إلى عشرين ألفًا. مناقب الليث عديدة وهو إمام حجة كثيرة التصانيف، بين أبي العباس بن الشحنة وبينه ستة أنفس وهذا غاية العلو. مات ليلة الجمعة النصف من شعبان سنة خمس وسبعين ومائة وله إحدى وثمانون سنة رحمه الله تعالى.

٢١١ $\frac{٥٨}{٥}$ د ت ق ـ **قيس بن الربيع الحافظ أبو محمد الأسدي الكوفي**: أحد الأعلام على ضعف فيه حدث عن عمرو بن مرة وحبيب بن أبي ثابت وعلقمة بن مرثد وزياد بن علاقة ومحارب بن دثار وطبقتهم من الكوفيين ولم يرتحل. حدث عنه سفيان وشعبة وهما من طبقته وإسحاق السلولي وعاصم بن علي ومحمد بن بكار ابن الريان وعلي بن الجعد ويحيى الحماني وخلق. كان شعبة يثني عليه وقال عفان كان ثقة. وقال يعقوب بن شيبة هو عند جميع أصحابنا صدوق وكتابه صالح. وهو رديء الحفظ جدًا ولينه أحمد بن حنبل. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك. وأما ابن عدي فقواه وقال لا بأس به عامة رواياته مستقيمة القول فيه ما قال شعبة. وقال أبو الوليد شهد جنازة قيس بن الربيع شريك فقال: ما ترك بعده مثله. وقال محمد بن عبيد الطنافسي لم يكن قيس عندنا بدون الثوري وإنما ولي شيئًا فأقام على رجل حدًا فمات قال فطفيء أمره. قال وكان يعلق النساء بثديهن ويرسل عليهن الزنابير وقال أبو الوليد: كتبت عن قيس ستة آلاف حديث.

قلت: وقد كان قيس من أوعية العلم وأرى الأئمة تكلموا فيه لظلمه، مات سنة سبع أو ثمان وستين ومائة رحمه الله تعالى.

---

٢١١ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ١١٣٣. تهذيب التهذيب: ٨/ ٣٩١ (٦٩٦). تقريب التهذيب: ٢/ ١٢٨. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٥٦. الكاشف: ٢/ ٤٠٤. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ١٥٦. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ١٧٠، ١٧٢، ١٧٤. الجرح والتعديل: ٧/ ٥٥٣. ميزان الاعتدال: ٣/ ٣٩٣، ٤٦٩. لسان الميزان: ٤/ ٤٧٧. المغني: ٥٠٦٢، ٥٠٦١. معرفة الثقات: ١٥٣٠. سير الأعلام: ٨/ ٤١ والحاشية. مجمع: ١/ ٨٨، ١٠٠، ١٥٨، ١٨٠، ٢١١، ٢٧٤، ٢/ ١٤، ٤٢، ٦٩، ١٥٩، ١٧٥، ١٨٧، ٢٩٠، ٣/ ٢٧، ١١٢، ٢٩٠، ٢٩٩، ٤/ ١١٠، ٨/ ٢١٤، ١٠/ ٢١٦. طبقات ابن سعد: ٦/ ٦٠، ٧/ ٣٥٧. ترغيب: ٤/ ٥٧٦. تاريخ بغداد: ١٢/ ٤٥٦. تراجم الأحبار: ٣/ ٢٦٢.

٢١٢ ‌$\frac{٩}{٥}$ ع ـ يحيى بن أيوب الإمام أبو العباس الغافقي المصري فقيه أهل مصر ومفتيهم: حدث عن أبي قبيل حي بن هانىء ويزيد بن أبي حبيب وبكير بن الأشج وجعفر بن ربيعة وربيعة الرأي وحميد الطويل وخلق، وعنه ابن وهب وزيد بن الحباب وأبو عبد الرحمن المقرىء وسعيد بن أبي مريم وسعيد بن عفير وخلق كثير حتى أن شيخه ابن جريج روى عنه. قال ابن عدي هو من فقهاء مصر وعلمائهم، وقال: كان قاضيًا بها وهو عندي صدوق. وقال ابن يونس: كان أحد الطلابين للعلم حدث عن أهل الحرمين والشام ومصر والعراق. قال يحيى بن معين: صالح الحديث. وقال أحمد ابن حنبل سيء الحفظ قلت حديثه في الكتب الستة، وحديثه فيه مناكير. قال سعيد بن عفير وغيره: مات سنة ثمان وستين ومائة رحمه الله تعالى.

٢١٣ ‌$\frac{٦٠}{٥}$ ع ـ حماد بن زيد بن درهم الإمام الحافظ المجود شيخ العراق أبو إسماعيل الأزدي مولاهم البصري الأزرق الضرير: ودرهم جده من سبي سجستان من مولى آل جرير بن حازم.

حدث حماد عن أبي عمران الجوني ومحمد بن زياد وأبي جمرة الضبعي وأنس بن سيرين وعمرو بن دينار وثابت البناني وخلق ولم يلحق قتادة. روى عنه عبد الرحمن بن مهدي ومسدد والقواريري ومحمد بن أبي بكر المقدمي وعلي بن المديني وأحمد بن المقدام وأمم سواهم. قال ابن مهدي: أئمة الناس في زمانهم أربعة الثوري ومالك والأوزاعي وحماد بن زيد. وقال يحيى بن معين: ليس أحد أثبت من حماد بن زيد. وقال يحيى بن يحيى: مار أيت شيخًا أحفظ منه. وقال أحمد بن حنبل: هو من أئمة المسلمين من أهل الدين وهو أحب إليّ من حماد بن سلمة. وقال ابن مهدي: لم أر

---

٢١٢ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٤٩٠. تهذيب التهذيب: ١١/ ١٨٦ (٣١٥). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٤٣. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٤٣. الكاشف: ٣/ ٢٥٠. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٢٦٠. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ١٥٨. الجرح والتعديل: ٩/ ٥٤٢. ميزان الاعتدال: ٤/ ٣٦٢. لسان الميزان: ٧/ ٤٣٠. تاريخ أسماء الثقات: ١٥٩٤. تاريخ الثقات: ٤٦٨. المعين: ٦٢٩. الضعفاء الكبير: ٤/ ٣٩١. المغني: ٦٩٣١. تراجم الأحبار: ٤/ ٢٢٩. ترغيب: ٤/ ٥٧٩. البداية والنهاية: ١٠/ ١٤٦. ضعفاء ابن الجوزي: ٣/ ١٩١.

٢١٣ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٣٢٤. تهذيب التهذيب: ٣/ ٩. تقريب التهذيب: ١/ ١٩٧. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٥٦. الكاشف: ١/ ٢٥١. الجرح والتعديل: ٣/ ٦١٧. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٢٥. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢١٨. الثقات: ٦/ ٢١٧. طبقات ابن سعد جـ ٩ فهارس ص ٥٣. الحلية جـ ٦ ص ٢٥٧. البداية والنهاية: ١٠/ ١٧٤. سير الأعلام: ٧/ ٤٥٦.

أحدًا قط أعلى بالسنة منه. وقال أيضًا: ما رأيت أعلم منه ومن مالك وسفيان وما رأيت بالبصرة أفقه منه. وفي الجزء الحادي عشر من حديث أبي سهل القطان سماعنا. قال أنا الحسن بن علي المعمري سمعت سليمان بن أيوب صاحب البصري سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: ما رأيت أحدًا أعلم من حماد بن زيد لا سفيان ولا مالكًا. قال أبو عاصم: مات حماد بن زيد يوم مات ولا أعلم له في الإسلام نظيرًا في هيئته ودله، أظنه قال: وسمعته. وقال يزيد بن زريع هو سيد المسلمين. قال أبو حاتم بن حبان: كان ضريرًا وكان يحفظ حديثه كله. وقال محمد بن مصفى سمعت بقية يقول: ما رأيت بالعراق مثل حماد بن زيد. وعن الثوري قال رجل البصرة بعد شعبة ذاك الأزرق يعني حماد بن زيد. وقال وكيع: ما كنا ما نشبهه إلا بمسعر. وقال سليمان بن حرب: لم يكن له كتاب إلا كتاب يحيى بن سعيد.

وقال ابن الطباع مار أيت أعقل من حماد بن زيد. وقال ابن خراش لم يخطىء في حديث قط. وقال العجلي: كان له أربعة آ ف حديث كان يحفظ ولم يكن له كتاب. مولد حماد سنة ثمان وتسعين. ومات في رمضان سنة تسع وسبعين ومائة رحمه الله تعالى. قال أبو حاتم الرازي أنا سليمان بن حرب قال سمعت حماد بن زيد يقول إنما يدرون على أن يقولوا: ليس في السماء إله. قال إبراهيم بن سعيد الجوهري سمعت أبا أسامة يقول: كنت إذا رأيت حماد بن زيد. قلت: أدبه كسرى وفقهه عمر رضي الله عنه.

٢١٤ $\frac{٦١}{٥}$ ع - أبو حمزة السكري الإمام المحدث شيخ خراسان محمد بن ميمون المروزي: حدث عن زياد بن علاقة وأبي إسحاق وعبد الملك بن عمير ومنصور بن المعتمر وجماعة. وعنه ابن المبارك وعبدان بن عثمان ونعيم بن حماد وآخرون. كان ثقة ثبتًا نبيلاً ثبتًا سمحًا جوادًا حلو الكلام ولذلك لقب بالسكرى. وثقه يحيى ابن معين. قال أبو حمزة ما شبعت منذ ثلاثين سنة إلا أن يكون لي ضيف. وقال العباس بن مصعب كان أبو حمزة مجاب الدعوة. توفي سنة سبع أو ثمان وستين ومائة رحمه الله تعالى. قلت حديثه يقع عاليًا في صحيح البخاري وبالإجازة.

---

٢١٤ - تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٨٠. تهذيب التهذيب: ٩/ ٤٨٦. تقريب التهذيب: ٢/ ٢١٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٦٣. الكاشف: ٣/ ١٠٢. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٢٣٤. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ١٧٤. الجرح والتعديل: ٨/ ٣٣٨. ميزان الاعتدال: ٤/ ٥٣. تاريخ بغداد: ٣/ ٢٦٦. المعين: رقم ٦١٠. ثقات: ٧/ ٤٢٠. تراجم الأحبار: ٤/ ٨٧. الأنساب: ٧/ ١٥٦. طبقات الحفاظ: ٩٧. تاريخ أسماء الثقات: ١٢١٩. سير الأعلام: ٧/ ٣٨٥ والحاشية.

٢١٥ $\frac{٦٢}{٥}$ ع ـ ورقاء بن عمر بن كليب الإمام الحجة شيخ السنة أبو بشر اليشكري الكوفي نزيل المدائن: حدث عن عمرو بن دينار ومحمد بن المنكدر وأبي إسحاق وعبيد الله بن أبي يزيد المكي ومنصور بن المعتمر وعدة. وعنه إسحاق الأزرق وشبابة وأبو داود وقبيصة وأبو عبد الرحمن المقرىء وأبو غسان النهدي والفريابي وعلي بن الجعد. قال أحمد بن حنبل ثقة صاحب سنة. وقال أبو داود قال لي شعبة عليك بورقاء فإنك لن تلقى مثله حتى ترجع. وقال أبو داود السجستاني: ورقاء صاحب سنة إلا أن فيه أرجاء. وقد روى عن يحيى القطان أنه أشار إلى لين فيه. قال أبو المنذر إسماعيل بن عمر: دخلنا على ورقاء وهو يموت فجعل يكبر ويهلل ويذكر الله فلما كثر الناس قال لابنه اكفني رد السلام لا يشغلوني عن ربي. توفي ورقاء سنة نيف وستين ومائة رحمه الله تعالى.

٢١٦ $\frac{٦٣}{٥}$ ع ـ نافع بن عمر القرشي الجمحي المكي الحافظ محدث مكة في زمانه: سمع ابن أبي مليكة وسعيد بن أبي هند وعمرو بن دينار. وعنه يحيى بن سعيد وابن مهدي وخلاد بن يحيى وسعيد بن أبي مريم ومحرز بن سلمة داود بن عمرو الضبي وآخرون. قال عبد الرحمن بن مهدي كان من أثبت الناس. وقال أحمد بن حنبل ثبت ثبت. قال محمد بن سعد: مات بمكة سنة تسع وسبعين ومائة[1] رحمه الله تعالى.

أخبرنا أحمد بن هبة الله أنبأنا أبو روح البزاز أنا تميم الجرجاني أنا أبو سعيد النحوي أنا أبو عمرو بن حمدان أنا أبو يعلى الموصلي أنا داود بن عمرو نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال قالت عائشة توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيتي وبين سحري

---

٢١٥ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٤٦٠. تهذيب التهذيب: ١١/ ١١٣ (٢٠٠). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٣٠. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٩. الكاشف: ٣/ ٢٣٥. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ١٨٨. الجرح والتعديل: ٩/ ٢١٦. ميزان الاعتدال: ٤/ ٣٣٢. ضعفاء ابن الجوزي: ٣/ ١٨٢. الأنساب: ١٣/ ٥١٢. معجم طبقات الحفاظ: ١٨٤. المعين: رقم ٦٢٦. ثقات: ٧/ ٥٦٥. المغني: ٦٨٣١. مقدمة الفتح: ٤٤٩. تراجم الأحبار: ٤/ ٢٠٥. طبقات ابن سعد: ٧/ ٣٣٨. سير الأعلام: ٧/ ٤١٩ والحاشية. تاريخ بغداد: ١٣/ ٤٨٤. تاريخ أسماء الثقات: ١٥٠٦.

٢١٦ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٤٠٤. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٤٠٩ (٧٣٦). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٩٦. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ٨٨. الكاشف: ٣/ ١٩٧. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٨٦، ٩/ ١٢٦. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٢٨١، ٢/ ١٧٨، ١٨١. الجرح والتعديل: ٨/ ٢٠٨٨. ميزان الاعتدال: ٤/ ٢٤١. لسان الميزان: ٧/ ٤٠٨. تاريخ الثقات: ٤٤٧. مقدمة الفتح: ٤٤٧. المغني: ٦٥٨٤. تراجم الأحبار: ٤/ ١٣٣. ثقات: ٧/ ٥٣٣. تاريخ أسماء الثقات: ١٤٧٢. التمهيد: ١/ ١٨٦. سير الأعلام: ٧/ ٤٣٣ والحاشية. معرفة الثقات: ١٨٣٥. الجمع بين الصحيحين: ٢٠٥٩.

(١) وقيل ١٦٩.

ونحري، رواه البخاري عن سعيد بن أبي مريم عن نافع رحمة الله عليهم أجمعين.

٢١٧ ٦٤/٥ ع ـ جويرية بن أسماء بن عبيد الحافظ الثبت أبو مخارق الضبعي: قال أبو حاتم: أخطأ من قال أبو مخراق بصري إمام محدث. روى عن أبيه ونافع مولى ابن عمر وابن شهاب وعبد الله بن يزيد مولى المنبعث ورفيقه مالك وجماعة. وعنه ابن أخيه عبد الله بن محمد بن أسماء وأبو سلمة التبوذكي وحيان بن هلال وحجاج بن منهال ومسدد وعدة. وممن روى عنه يحيى القطان. وثقه أحمد وقال ابن معين ليس به بأس. توفي سنة ثلاث وسبعين ومائة رحمه الله تعالى.

٢١٨ ٦٥/٥ م ٤ ـ شريك بن عبد الله القاضي أبو عبد الله النخعي الكوفي أحد الأئمة الأعلام: حدث عن أبي صخرة جامع بن شداد وجامع بن أبي راشد وسلمة بن كهيل وأبي إسحاق وزياد بن علاقة وسماك بن حرب وعدة. وعنه أبان بن تغلب ومحمد بن إسحاق وهما من شيوخه. ومن المتأخرين قتيبة وعلي بن حجر وإسحاق بن أبي إسرائيل وأبو بكر بن أبي شيبة وأخوه عثمان وهناد بن السري وخلائق. وذكر إسحاق الأزرق أنه أخذ عنه تسعة آلاف حديث.

وقال ابن المبارك: هو أعلم بحديث أهل بلده من سفيان. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال عيسى بن يونس: ما رأيت أحدًا قط أورع في علمه من شريك. وقال أبو إسحاق الجوزجاني: كان شريك سيء الحفظ.

قلت: كان شريك حسن الحديث إمامًا فقيهًا ومحدثًا مكثرًا ليس هو في الإتقان كحماد بن زيد. وقد استشهد به البخاري وخرج له مسلم متابعة. ووثقه يحيى بن معين. مات في ذي القعدة سنة سبع وسبعين ومائة وله اثنان وثمانون سنة رحمه الله. ووقع لي من عواليه، وحديثه من أقسام الحسن.

---

٢١٧ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٢٠٩. تهذيب التهذيب: ٢/ ١٢٤. تقريب التهذيب: ١/ ١٣٦. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٧٤. الكاشف: ١/ ١٩٠. تاريخ البخاري الكبير: ٩/ ٢٠، ٢/ ٢٤١. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ١٩١. الجرح والتعديل: ٢/ ٢٢٠٦. الوافي بالوفيات: ١١/ ٢٢٧. سير الأعلام: ٧/ ٣١٧. الثقات: ٦/ ١٥٣. العبر: ١/ ٢٥٦. شذرات الذهب: ١/ ٢٦٩. تاريخ الفسوي: ٣/ ٥٠٣.

٢١٨ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٥٨٠. تهذيب التهذيب: ٤/ ٣٣٣. تقريب التهذيب: ١/ ٣٥١. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٤٤٨. الكاشف: ٢/ ١٠. تاريخ البخاري الكبير: ٤/ ٢٣٧. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢١٣. الجرح والتعديل: ٤/ ١٦٠٢. ميزان الاعتدال: ٢/ ٢٧٠. لسان الميزان: ٧/ ٢٤٢. طبقات ابن سعد: ٥/ ٤١٧، ٦/ ٤١٢. مقدمة الفتح: ٤١٠. سير الأعلام: ٨/ ١٧٨، ٢٠٠ والحاشية. الوافي بالوفيات: ١٦/ ٤٩، ١٤٠. الثقات: ٦/ ٤٤٤.

٢١٩ ٦٦/٥ ع - **زهير بن معاوية بن حديج الحافظ الحجة أبو خيثمة الجعفي الكوفي محدث الجزيرة وهو أخو الرحيل وحديج**: حدث عن الأسود بن قيس وأبي إسحاق وسماك ابن حرب وحميد الطويل وأبي الزبير وزياد بن علاقة وطبقتهم. وعنه أبو داود والحسن بن موسى الأشيب وأبو نعيم وأبو جعفر النفيلي وأحمد بن يونس ويحيى بن يحيى التميمي وخلق سواهم. وكان من علماء الحديث. قال ابن عيينة لطالب: عليك بزهير بن معاوية فما بالكوفة مثله. وقال معاذ ابن معاذ: والله ما كان سفيان الثوري عندي بأثبت من زهير. وقال شعيب ابن حرب وذكر حديثًا لزهير وشعبة فقال: زهير احفظ عندي من عشرين مثل شعبة. وقال أحمد: زهير من معادن العلم. وقال أبو حاتم الرازي: زهير أحب إلينا من إسرائيل في كل شيء إلا في حديث أبي إسحاق. قيل لأبي حاتم: فزائدة وزهير؟ قال: زهير أتقن وهو صاحب سنة غير أنه تأخر سماعه عن أبي إسحاق. وقال أبو زرعة سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط وهو ثقة. قلت: ما اختلط أبو إسحاق أبدًا وإنما يعني بذلك التغير ونقص الحفظ. قال حميد بن عبد الرحمن الرواسي كان زهير إذا سمع الحديث من الشيخ مرتين كتب عليه فرغت. يقال: نزل زهير الجزيرة سنة أربع وستين وأصابه الفالج سنة اثنتين. وبه تخرج النفيلي وقال: توفي في رجب سنة ثلاث وسبعين ومائة[1] رحمه الله تعالى.

٢٢٠ ٦٧/٥ ع - **سليمان بن بلال الحافظ المفتي أبو أيوب وأبو محمد التيمي المدني مولى آل أبي بكر الصديق**: حدث عن عبد الله بن دينار وزيد بن أسلم وخثيم بن عراك وأبي حازم الأعرج وربيعة الرأي وأبي طوالة وسهيل بن أبي صالح وعدة. وعنه ابنه أيوب والقعنبي وخالد بن مخلد وسعيد بن أبي مريم وأبو بكر عبد الحميد بن أبي أويس وسعيد بن عفير ولوين وإسماعيل بن أبي أويس ويحيى بن يحيى التميمي وخلق. قال ابن سعد: كان بربريًا جميلاً حسن الهيئة ثقة عاقلاً يفتي بالمدينة وولي الخراج بها. قال يحيى بن معين: ثقة صالح.

---

٢١٩ - تهذيب الكمال: ١/ ٤٣٦. تهذيب التهذيب: ٣/ ٣٥١. تقريب التهذيب: ١/ ٢٦٥. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٤٠. الكاشف: ١/ ٣٢٧. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٤٢٧. الجرح والتعديل ٣/ ٢٦٧٤. ميزان الاعتدال: ٢/ ٨٦. لسان الميزان: ٧/ ٢٢١. الثقات: ٦/ ٣٣٧. مجمع ٢/ ١٠٩. الجمع بين رجال الصحيحين: ٥٩٨. طبقات ابن سعد: ٧/ ٣٣٥. الوافي بالوفيات: ١٤/ ٢٢٦. سير الأعلام: ٨/ ١٨١.

(١) وقيل: ١٧٢ وقيل ١٧٧.

٢٢٠ - تهذيب الكمال: ١/ ٥٣٢. تهذيب التهذيب: ٤/ ١٧٥. تقريب التهذيب: ١/ ٣٢٢. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٤٠٩. الكاشف: ١/ ٣٩٦. تاريخ البخاري الكبير: ٤/ ٣، ٩/ ٣٧. تاريخ البخاري الصغير ٢/ ٢١٣. الجرح والتعديل: ٤/ ٤٦٠. الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٥٥. سير الأعلام: ٧/ ٤٢٥. الثقات: ٦/ ٣٨٨.

أخبرنا أحمد بن إسحاق أنا الفتح بن عبد الله أنا هبة الله بن أبي شريك أنا أبو الحسن بن النقور نا عيسى بن علي نا عبد الله بن سليمان أنا لوين نا سليمان بن بلال عن أبي وجزة عن عمر بن أبي سلمة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «يا بني ادن وكل بيمينك وكل مما يليك» اخرجه أبو داود[1] عن لوين. توفي سليمان بن بلال سنة اثنتين وسبعين ومائة[2] رحمه الله تعالى.

٢٢١ $\frac{٦٨}{٥}$ ٤ ـ أبو معشر السندي المدني الفقيه صاحب المغازي، هو نجيح بن عبد الرحمن: كاتب امرأة من بني مخزوم فأدى إليها فاشترت أم موسى بنت منصور ولاءه في ما قيل وكان من أوعية العلم على نقص في حفظه. رأى أبا أمامة بن سهل وروى عن محمد بن كعب القرظي وموسى بن يسار ونافع وابن المنكدر ومحمد بن قيس وطائفة. ولم يدرك سعيد بن المسيب وذلك في جامع أبي عيسى الترمذي، وأظنه سعيدًا المقبري فإنه يكثر عنه، حدث عنه ابنه محمد وعبد الرزاق وأبو نعيم ومحمد بن بكار ومنصور بن أبي مزاحم وطائفة. قال ابن معين: ليس بقوي. وقال أحمد بن حنبل: كان بصيرًا بالمغازي صدوقًا وكان لا يقيم الإسناد. وقال أبو نعيم: كان أبو معشر سنديًا الكن. يقول: حدثنا محمد بن قعب وقال أبو زرعة صدوق. وقال النسائي: ليس بالقوي. قلت: قد احتج به النسائي ولم يخرج له الشيخان. وكان أبيض أزرق سمينًا. أشخصه معه المهدي إلى العراق وأمر له بألف دينار وقال تكون بحضرتنا فتفقه من حولنا.

مات أبو معشر في رمضان سنة سبعين ومائة رحمه الله تعالى. وشريك أقوى منه.

٢٢٢ $\frac{٦٩}{٥}$ ع ـ وُهَيب بن خالد بن عجلان الحافظ الثبت الإمام أبو بكر الباهلي مولاهم

---

(١) في كتاب الأطعمة باب ١٩.

(٢) وقيل ١٧٦ أو ١٧٧.

٢٢١ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٤٠٧. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٤١٩ (٧٥٨). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٩٨. الكاشف ٣/ ١٩٩. تاريخ البخاري الكبير ٨/ ١١٤. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ١٧٤، ٢٠٥. الجرح والتعديل ٨/ ٢٢٦٣. لسان الميزان: ٧/ ٤٠٩. سير الأعلام: ٧/ ٤٣٥ والحاشية. معجم المؤلفين ١٣/ ٨٣ والحاشية. العبر: ١/ ٢٥٨. تاريخ بغداد: ١٣/ ٤٢٧. تراجم الأحبار: ٤/ ١٣٧. الأنساب: ٧/ ٢٦٩. ضعفاء ابن الجوزي: ٣/ ١٥٧.

ويقال كان اسمه عبد الرحمن بن الوليد بن هلال

٢٢٢ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٤٨٣. تهذيب التهذيب ١١/ ١٦٩ (٢٩٠) تقريب التهذيب. ٢/ ٣٣٩. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٨. الكاشف: ٣/ ٢٤٦. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ١٧٧. تاريخ البخاري الصغير ٢/ ١٦٢، ١٦٣ الجرح والتعديل: ٩/ ١٥٨. معجم الثقات: ١٢٧. ثقات. ٧/ ٥٦٠. المعين: ٦٢٨ تراجم الأحبار ٤/ ١٩٨، ٢٠٧. تاريخ الثقات ٤٦٧. التمهيد ١٣/ ٦٤، ٦٥ سير الأعلام ٨/ ٢٢٣ والحاشية. العبر ١/ ٢٤٦، ٢٤٨. معرفة الثقات: ١٩٥٨. تاريخ ابن معين ٣/ ٦٣٧.

البصري الكرابيسي: حدّث عن منصور بن المعتمر وأيوب وعبد الله بن طاوس وسهل بن أبي صالح وطبقتهم وعنه إسماعيل بن علية وعفان ومسلم بن إبراهيم وعارم وعبد الله بن خالد وآخرون. قال ابن مهدي كان من أبصر أصحابه بالحديث والرجال. وقال أبو حاتم يقال إنه لم يكن أحد بعد شعبة أعلم بالرجال منه. قال محمد بن سعد سجن وهيب فذهب بصره وكان ثقة حجة يملي من حفظه. قال: وكان أحفظ من أبي عوانة. وقال أحمد بن حنبل عاش ثمانيًا وخمسين سنة. وروى البخاري عن أحمد بن أبي رجاء الهروي أن وهيبًا توفي سنة خمس وستين ومائة. وهو في الفقه والعلم نظير حماد بن زيد رحمة الله عليهم.

أخبرنا أحمد بن هبة الله أنا محمد بن غسان أنا أبو سليمان بن زبر أنا أبو القاسم البغوي أنا عبد الأعلى بن حماد أنا وهيب عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال «إذا أكل أحدكم فليلعق أصابعه فإنه لا يدري في أيتهن البركة» أخرجه مسلم[١] عن محمد بن حاتم عن بهز عن وهيب بن خالد.

٢٢٣ $\frac{٧٠}{٥}$ ع ـ أبو عوانة الوضاح بن خالد[٢] مولى يزيد بن عطاء اليشكري الواسطي البزاز الحافظ أحد الثقات: رأى الحسن وابن سيرين وحدث عن قتادة والحكم بن عتيبة وزياد بن علاقة وأبي بشر وسماك وطبقتهم فأكثر وأطاب. حدث عنه حبان بن هلال وعفان وسعيد بن منصور ومُسدد ومحمد بن أبي بكر المقدمي وقتيبة وشيبان بن فروخ وخلق. قال عفان هو أصح حديثًا عندنا من شعبة. وقال أحمد بن حنبل: هو صحيح الكتاب وإذا حدث من حفظه ربما يهم. قال عفان: كان كثير الضبط والنقط. وقال يحيى القطان: ما أشبه حديثه بحديث شعبة وسفيان. وقال عفان. قال لنا شعبة: إن حدثكم أبو عوانة عن أبي هريرة فصدقوه. وقال تمتام سمعت ابن معين يقول: كان أبو عوانة يقرأ ولا يكتب. وقال عباس عن ابن معين: كان أبو عوانة أميًا يستعين بمن يكتب له وكان يقرأ الحديث. وقال حجاج بن محمد قال لي شعبة الزم أبا عوانة وقال جعفر بن أبي عثمان سئل ابن معين من لأهل البصرة مثل سفيان؟ قال: شعبة، قيل: من لهم مثل زائدة؟ قال: أبو عوانة، قيل: من

---

(١) في كتاب الأشربة حديث ١٢٩، ١٣٠.

٢٢٣ ـ تهذيب الكمال ٣/ ١٤٦١. تهذيب التهذيب: ١١/ ١١٦ (٢٠٤). تقريب التهذيب ٢/ ٣٣١. خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ١٤٠. الكاشف: ٣/ ٢٣٥. تاريخ البخاري الصغير ٢/ ٢١٠، ٢١٢ الجرح والتعديل ٩/ ١٧٣. ميزان الاعتدال: ٤/ ٣٣٤. معجم طبقات الحفاظ: ١٨٤. رجال الصحيحين ٢١٢٥. التمهيد: ٨/ ٥٤. تراجم الأحبار: ٤/ ١٨٧. تاريخ ابن معين ٣/ ٦٢٩. سير الأعلام ٨/ ٢١٦، ٢١٧ والحاشية. طبقات الحفاظ: ١٠٠.

(٢) وقيل الوضاح بن عبد الله.

لهم مثل زهير بن معاوية؟ قال: وهيب. وقال ابن مهدي: أبو عوانة، قيل: من لهم مثل زهير بن معاوية؟ قال: وهيب. وقال ابن مهدي: أبو عوانة وهشام كابن أبي عروبة وهمام. وقال يحيى بن سعيد: أبو عوانة من كتابه أحبّ إليّ من شعبة من حفظه. وقال أحمد بن حنبل عن ابن المديني: كان أبو عوانة في قتادة ضعيفًا، ذهب كتابه وكان يحفظ من سعيد وقد أغرب فيها أحاديث. وقال يعقوب بن شيبة: هو أثبتهم في مغيرة وهو في قتادة ليس بذاك. وقال عبيد الله العيسي قال شعبة لأبي عوانة كتابك صالح وحفظك لا يساوي شيئًا، مع من طلبت الحديث؟ قال: مع منذر الصيرفي، قال: منذر صنع بك هذا. مات في شهر ربيع الأول سنة ست وسبعين ومائة بالبصرة رحمة الله عليه.

أخبرنا عبد الحافظ بن بدران ويوسف بن أحمد قالا أنا موسى بن عبد القادر أنا أبو القاسم بن البناء أنا علي بن البسري أنا أبو طاهر المخلص نا عبد الله بن محمد نا خلف بن هشام نا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن عائشة أنها كانت تنام مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في لحاف واحد وهي حائض وعليها ثوب.

٢٢٤ $\frac{٧١}{٥}$ د ت ق ـ ابن لهيعة الإمام الكبير قاضي الديار المصرية وعالمها ومحدثها أبو عبد الرحمن عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان الحضرمي المصري: حدث عن عطاء بن أبي رباح وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج وعمرو بن شعيب ومشرح بن هاعان وأبي يونس مولى أبي هريرة وزيدي بن أبي حبيب وأبي الأسود يتيم عروة وعدد كثير. ولم يكن على سعة علمه بالمتقن. حدث عنه ابن المبارك وابن وهب وأبو عبد الرحمن المقرئ وطائفة قبل أن يكثر الوهم في حديثه وقبل احتراق كتبه فحديث هؤلاء عنه أقوى وبعضهم يصححه ولا يرتقي إلى هذا. وحدث عنه أبو صالح الكاتب وقتيبة بن سعيد ويحيى بن بكير ومحمد بن رمح وكامل بن طلحة وخلائق. وروى عنه من القدماء الأوزاعي وعمرو بن الحارث وسفيان وشعبة. أخبرنا أحمد بن الربيع أنا ابن عبد السلام أنا الأرموي وابن الداية والطرائفي قالوا أنا محمد بن أحمد أنا أبو الفضل الزهري أنا جعفر الفريابي ثنا قتيبة نا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أسلم أبي عمران سمعت أبا أيوب الأنصاري يقول: ليأتين على الرجل أحيان وما في جلده موضع إبرة من النفاق وإنه ليأتي عليه أحايين وما فيه موضع

---

٢٢٤ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٧٢٧. تهذيب التهذيب: ٥/ ٣٧٣ (٦٤٨). تقريب التهذيب. ١/ ٤٤٤ (٥٧٤). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٩٢. الكاشف: ٢/ ١٢٢. تاريخ البخاري الصغير. ٢/ ٢٠٧. الجرح والتعديل الجرح والتعديل ٥/ ص ١٤٥ ميزان الاعتدال: ٢/ ٤٧٥، ٤٨٣. لسان الميزان: ٧/ ٢٦٨. طبقات ابن سعد: ٧/ ٢٠٤. ديوان الإسلام: ت ١٧٩٧.

إبرة من الإيمان. قال أحمد بن حنبل: من كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه وإتقانه.

حدثني إسحاق بن موسى أنه لقيه سنة أربع وستين وإن كتبه احترقت سنة تسع وستين ومائة. وأما سعيد بن أبي مريم فقال لم يحترق له كتاب وكان يضعفه. أبو داود سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما كان محدث مصر إلا ابن لهيعة. وقال أحمد بن صالح: كان ابن لهيعة صحيح الكتاب طلابًا للعلم.

وقال زيد بن الحباب قال سفيان الثوري: عند ابن لهيعة الأصول وعندنا الفروع. وقال عثمان بن صالح: احترقت داره وكتبه وسلمت أصوله، كتبت كتاب عمارة بن غزية من أصله، وقال يحيى القطان وجماعة ضعيف: وقال ابن معين: ليس بذاك القوي.

وسئل عنه أبو زرعة وعن سماع القدماء منه فقال: أوله وآخره سواء إلا أن ابن المبارك وابن وهب كانا يتبعان أصوله. قال قتيبة: لما احترقت كتب ابن لهيعة بعث إليه الليث من الغد بألف دينار ولما مات سمعت الليث يقول: ما خلف مثله قلت ولي قضاء مصر سنة خمس وخمسين ومائة تسعة أشهر وقرر له المنصور في الشهر ثلاثين دينارًا وقد وقع لي من عواليه قال ابن يونس: ولد سنة سبع وتسعين ومات في نصف ربيع الأول سنة أربع وسبعين ومائة رحمه الله تعالى قلت يروى حديثه في المتابعات ولا يحتج به.

٢٢٥ $\frac{٧٢}{٥}$ د س ـ القاسم بن معن[1] بن عبد الرحمن ابن صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن مسعود الإمام العلامة قاضي الكوفة أبو عبد الله الهذلي المسعودي الكوفي أحد الأعلام وهو أخو أبي عبيدة بن معن: حدث عن حصين بن عبد الرحمن وعبد الملك ابن عمير ومنصور بن المعتمر وهشام بن عروة طبقتهم. حدث عنه عبد الرحمن بن مهدي وأبو نعيم وعبد الله بن الوليد العدني وأبو غسان النهدي وآخرون. قال أحمد بن حنبل: كان لا يأخذ على القضاء رزقًا. وقال أبو حاتم: ثقة من أروى الناس للحديث والشعر وأعلمهم بالعربية والفقه. قلت: توفي سنة خمس وسبعين ومائة رحمه الله تعالى خرج له أبو داود والنسائي.

---

٢٢٥ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ١١١٧. تهذيب التهذيب: ٨/ ٣٣٨ (٦١٠). تقريب التهذيب: ٢/ ١٢٠، ١٢١. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٤٧. الكاشف: ٢/ ٣٩٤. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ١٧٠. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٢٤. الجرح والتعديل: ٧/ ٦٨٧. معرفة الثقات: ١٥٠٢. تاريخ الثقات: ٣٨٧. تاريخ أسماء الثقات ١١٥٣. ثقات: ٧/ ٣٣٩. تراجم الأحبار: ٣/ ٢٨١. سير الأعلام: ٨/ ١٩٠ والحاشية.

(١) ويقال معين.

٢٢٦ $\frac{٧٣}{٥}$ ع - بكر بن مضر الإمام المحدث الصادق العابد أبو عبد الملك المصري: ولد سنة مائة وحدث عن أبي قبيل المعافري ويزيد بن الهاد وجعفر بن ربيعة وابن عجلان وطائفة. وعنه ابنه إسحاق وابن وهب وعبد الرحمن بن القاسم وقتيبة بن سعيد وآخرون وهو من موالي شرحبيل بن حسنة رضي الله عنه.

قال الحارث بن مسكين: كان ابن القاسم لا يقدم عليه أحدًا من أهل الفسطاط وقد رأيته وأنا حدث. حدثني ابنه إسحاق قال: ما كان أبي يجلس على طنفسة وكان طويل الحزن خازنًا للسانه وربما جاءه المحدثون فيقول لهم: تعلموا الورع. توفي بكرة يوم عرفة سنة أربع وسبعين ومائة وكان ثقة حجة.

أخبرنا أحمد بن هبة الله نا عبد المعز بن محمد أنا محمد بن إسماعيل أنا محلم بن إسماعيل الضبي أنا الخليل بن أحمد السجزي نا محمد بن إسحاق الثقفي نا قتيبة بن سعيد نا بكر عن عمرو بن الحارث عن بكير عن يزيد مولى سلمة عن سلمة بن الأكوع قال لما نزلت هذه الآية ﴿وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مساكين﴾ [البقرة: ١٨٤] كان من أراد منا أن يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها. أخرجه الجماعة سوى ابن ماجه عن قتيبة فوافقناهم بعلو.

٢٢٧ $\frac{٧٤}{٥}$ م ٤ - جعفر بن سليمان الامام أبو سليمان الضبعي البصري من ثقات الشيعة وزهادهم: حدث عن ثابت البناني وأبي عمران الجوني ويزيد الرشك ومالك بن دينار والجعد أبي عثمان وطائفة. وعنه سيار بن حاتم وعبد الرزاق، وعنه أخذ بدعة التشيع، وقتيبة بن سعيد وبشر بن هلال الصواف وإسحاق بن أبي إسرائيل ومسدد ومحمد بن سليمان لوين وآخرون. وثقه يحيى بن معين وكان راوية ثابت البناني وأحسن ابن سعد

---

٢٢٦ - تهذيب الكمال: ١/ ١٣٦. تهذيب التهذيب: ١/ ٤٨٧. تقريب التهذيب: ١/ ١٠٧. الثقات: ٦/ ١٠٤. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٢٩٥. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٠٨. الجرح والتعديل: ٢/ ١٥٢٩. طبقات ابن سعد: ٧/ ٢٠٥. رجال الصحيحين: ٢٢٢. الوافي بالوفيات: ١٠/ ٢١٨. سير الأعلام: ٨/ ١٩٥. مشاهير علماء الأمصار: ت ١٥٣٤. تذكرة الحفاظ: ١/ ٢٢١. العبر: ١/ ٢٦٥. شذرات الذهب: ١/ ٢٨٤.

٢٢٧ - تهذيب الكمال: ١/ ١٩٦. تهذيب التهذيب: ٢/ ٩٥. تقريب التهذيب: ١/ ١٣١. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٦٧. الكاشف: ١/ ١٨٥. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ١٩٢. الجرح والتعديل: ١/ ٤٨١، ٢/ ١٩٥٧. ميزان الاعتدال: ١/ ٤٠٨. لسان الميزان: ٧/ ١٩٠. طبقات ابن سعد: ٧/ ٢٨٨. البداية والنهاية: ١٠/ ١٧٣. سير الأعلام: ٨/ ١٩٧. ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ١٧١. معجم طبقات الحفاظ: ٧١. الحلية: ٦/ ٢٨٧. الثقات: ٦/ ١٤٠. تاريخ ابن معين: ٢/ ٨٦. طبقات خليفة: ٢٢٤. تاريخ الفسوي: ١/ ١٦٩. مشاهير علماء الأمصار: ١٢٦٣. العبر: ١/ ٢٧١.

حيث يقول: كان ثقة فيه ضعف. وقد روى له الجماعة سوى البخاري. مات سنة ثمان وسبعين ومائة.

٢٢٨ ٧٥/٥ ع ـ عبيد الله بن عمرو الامام الحافظ مفتي الجزيرة أبو وهب الرقي: حدث عن زيد بن أبي أنيسة وعبد الملك بن عمرو وأيوب السختياني وعبد الكريم بن مالك وطائفة. وعنه عبد الله بن جعفر الرقي والعلاء بن هلال وأبو توبة الحلبي وعلي بن حجر وعبد الجبار بن عاصم ومحمد بن سليمان لوين وخلق كثير. قال محمد بن سعد: كان ثقة ربما أخطأ ولم يكن أحد ينازعه في الفتوى في دهره. مولد عبيد الله في سنة إحدى ومائة ومات سنة ثمانين ومائة.

أخبرنا عبد الحافظ بن بدران ويوسف الحجار قالا أنا موسى بن عبد القادر أنا سعيد بن البناء أنا علي البسري أنا أبو طاهر المخلص أنا عبد الله ابن محمد أنا عبد الجبار بن عاصم ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطاه احداهما تحط خطيئة والأخرى ترفع درجة» هذا حديث صحيح غريب من الأفراد أخرجه مسلم[١] وحده عن شيخ له عن زكريا بن عدي عن عبيد الله وكأنه قد تفرد به عن زيد وقع لنا بعلو درجتين.

٢٢٩ ٧٦/٥ ع ـ أبو غسان محمد بن مطراف المدني الحافظ الصدوق: حدث عن محمد بن المنكدر وحسان بن عطية وصفوان بن سليم وأبي حازم الأعرج. روى عنه سفيان الثوري مع تقدمه وابن وهب وآدم بن أبي اياس وعلي بن عياش الحمصي وسعيد ابن أبي مريم وعلي بن الجعد وغيرهم، وقد قدم على المهدي ببغداد فأكرمه. وثقه

---

٢٢٨ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٨٨٧. تهذيب التهذيب: ٧/ ٤٢ (٧٤). تقريب التهذيب: ١/ ٥٣٧. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٩٧. الكاشف: ٢/ ٢٣٢. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٣٩٢. الجرح والتعديل: ٥/ ١٥٥١. سير الأعلام: ٨/ ٣١٠ والحاشية. الثقات: ٧/ ١٤٩.

(١) في كتاب المساجد حديث ٢٨٢.

٢٢٩ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٧٣. تهذيب التهذيب: ٩/ ٤٦١. تقريب التهذيب: ٢/ ٢٠٨. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٥٨. الكاشف: ٣/ ٩٨. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٢٣٦. الجرح والتعديل: ٨/ ٤٣١. ميزان الاعتدال: ٤/ ٤٣٠. لسان الميزان: ٧/ ٣٧٦. الثقات: ٧/ ١٢٦. تراجم الأحبار: ٤/ ٤٥. طبقات الحفاظ: ١٠٢. المعين: رقم ٦٣٢. تاريخ بغداد: ٣/ ٢٩٥. الوافي بالوفيات: ٥/ ٣٤. التمهيد: ٢/ ٣٠٧. سير الأعلام: ٧/ ٢٩٥ والحاشية.

أحمد بن حنبل. مات قبل السبعين ومائة. أنبأنا ابن قدامة أنا عمر بن محمد أنا ابن الحصين أنا محمد بن محمد أنا أبو بكر الشافعي نا إبراهيم ابن الهيثم نا علي بن عياش نا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «طهور كل أديم دباغه».

٢٣٠ $\frac{٧٧}{٥}$ ع ـ معاوية بن سلام بن أبي سلام ممطور الحبشي الشامي الحافظ. روى عن أبيه وأخيه زيد بن سلام والزهري ويحيى بن أبي كثير وغيرهم. وعنه يحيى بن حسان التنيسي ويحيى بن صالح الوحاظي ويحيى بن يحيى التميمي وأبو مسهر الغساني ويحيى بن بشر الحريري ومروان بن محمد الطاطري وآخر من بقي من أصحابه أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي، كان يكون بحمص ثم نزل دمشق وثقه النسائي وغيره. وقال يحيى بن معين: أعدّه محدث أهل الشام. قلت عاش إلى سنة سبعين ومائة وفي هذا الحين لقيه يحيى بن يحيى وأبو توبة.

٢٣١ $\frac{٧٨}{٥}$ ع ـ مهدي بن ميمون الحافظ أبو يحيى الأزدي المعولي مولاهم البصري: حدث عن محمد بن سيرين وأبي رجاء العطاردي وغيلان بن جرير وأبي الوازع جابر بن عمرو الراسبي والحسن البصري وواصل الأحدب وواصل مولى أبي عيينة وعرض القرآن على شعيب بن الحبحاب. حدث عنه يحيى القطان وابن مهدي وعارم وأبو الوليد وأبو سلمة المنقري وهدبة بن خالد ومسدد وعبد الله بن محمد بن أسماء وخلق كثير. وقد حدث عنه هشام بن حسان وهو أكبر منه. وثقه أحمد بن حنبل ومن قبله شعبة. قال ابن سعد: كان كرديًا سنة ثنتين وسبعين ومائة.

قلت: قرأ عليه يعقوب الحضرمي وحديثه في الدواوين الستة.

أخبرنا أحمد بن هبة الله عن المؤيد الطوسي. وأنا أبو نصر المزي أنا أبو عمرو بن

---

٢٣٠ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٤٤. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٢٨ (٣٨٨). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٥٩. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ٤٠. الكاشف: ٣/ ١٥٧. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٣٣٥. الجرح والتعديل: ٨/ ١٧٥٢. تراجم الأحبار: ٣/ ٤٠٦. ثقات: ٧/ ٤٦٩. طبقات الحفاظ: ١٠٢. سير الأعلام: ٧/ ٣٩٧. العبر: ١/ ٤٦٩. طبقات ابن سعد: ٦/ ٤١٢. معرفة الثقات: ١٧٤٤.

٢٣١ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٨٠. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٣٢٦ (٥٧١). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٧٩. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ٦١. الكاشف: ٣/ ١٧٩. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٤٢٥. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ١٩٠. الجرح والتعديل: ٨/ ١٥٤٧. تاريخ الثقات: ٤٤٢. العبر: ١/ ٢٦٢. تراجم الأحبار: ٣/ ٣٥٣. ثقات: ٧/ ٥٠١. طبقات الحفاظ: ١٠٣. الأنساب: ١٢/ ٣٣١، ٣٦٠. تاريخ أسماء الثقات: ١٣٧٦. معرفة الثقات: ١٨٠٤. سير الأعلام: ٨/ ١٠ والحاشية. رجال الصحيحين: ٢٠٢٢.

الصلاح وأبو إسحاق الصريفيني وطائفة قالوا أنا المؤيد بن محمد أنا أبو عبد الله الفراوي أنا الفارسي أنا ابن عمرويه أنا ابن سفيان أنا مسلم الحافظ نا سعيد بن منصور نا مهدي بن ميمون عن أبي الوازع سمعت أبا برزة: يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً إلى حي من العرب فسّبوه وضربوه فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره فقال: لو أهل عمان اتيتهم ما سبّوك ولا ضربوك.

وفي زمان هذه الطبقة

كان الاسلام وأهله في عزّ تام وعلم غزير وإعلام الجهاد منشورة والسنن مشهورة والبدع مكبوتة والقوالون بالحق كثير والعباد متوافرون والناس في بُلَهنِيَة من العيش بالأمن وكثرة الجيوش المحمدية من أقصى المغرب وجزيرة الأندلس وإلى قريب مملكة الخطا وبعض الهند وإلى الحبشة.

وخلفاء هذا الزمان: أبو جعفر المنصور، واين مثل أبي جعفر؟ على ظلم فيه ـ في شجاعته وحزمه وكمال عقله وفهمه وعلمه ومشاركته في الأدب ووفور هيبته. ثم ابنه المهدي في سخائه وكثرة محاسنه وتتبعه لاستئصال الزنادقة، وولده الرشيد هارون في جهاده وحجه وعظمة سلطانه على لعب ولهو ولكن كان معظمًا لحرمات الدين قوى المشاركة في العلم نبيل الرأي محبًا للسنن. وكان في هذا الوقت من الصالحين مثل إبراهيم بن أدهم وداود الطائي وسفيان الثوري. ومن النحاة مثل عيسى بن عمر والخليل بن أحمد وحماد بن سلمة وعدة. ومن القراء كحمزة بن حبيب وأبي عمرو بن العلاء ونافع بن أبي نعيم وشبل بن عباد وسلام الطويل شيخ يعقوب. ومن الشعراء عدد كثير كمروان بن أبي حفصة وبشار بن برد. ومن الفقهاء كأبي حنيفة ومالك والأوزاعي الذين مروا. وإنما اقتصرت على إيراد هؤلاء النيف والسبعين إمامًا طلبًا للتخفيف والله أعلم.

الطبقة السادسة [من الكتاب]

وهم تسعة وسبعون إمامًا[1]

٢٣٢ $\frac{١}{٦}$ ع ـ الفضيل بن عياض الامام القدوة شيخ الاسلام أبو علي التميمي اليربوعي المروزي شيخ الحرم: حدث عن منصور بن المعتمر وبيان بن بشر وأبان بن أبي عياش وأبي هارون العبدي وحصين بن عبد الرحمن وعطاء بن السائب وطبقتهم بالكوفة. روى عنه ابن المبارك ويحيى القطان والقعنبي والشافعي وأسد بن موسى وقتيبة وبشر الحافي ومسدد ويحيى بن يحيى التميمي وأحمد بن المقدام وخلق كثير. سكن مكة وكان إمامًا ربانيًا صمدانيًا قانتًا ثقة كبير الشأن.

أخبرنا عبد الحافظ بن بدران أنا موسى بن عبد القادر أنا سعيد بن البناء أنا علي بن أحمد أنا أبو طاهر الذهبي نا يحيى نا محمد بن زنبور أنا فضيل عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أم مبشر قالت: دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا في نخل لي فقال: من غرس هذا النخل أمسلم أم كافر؟ فقلت: مسلم، فقال «إنه لا يغرس مسلم غرسًا أو يزرع زرعًا فيأكل منه إنسان أو سبع أو طائر إلاّ كان له صدقة» أخرجه مسلم[2]. قال ابن المبارك: ما بقي على ظهر الأرض أفضل من الفضيل. وقال إبراهيم بن شماس وغيره مولد الفضيل بسمرقند ونشأ بأبيورد. وقال ابن سعد وله بخراسان وسمع بالكوفة ثم تعبد ونزل مكة. وكان ثقة نبيلاً فاضلاً عابدًا كثير الحديث. قال النسائي ثقة مأمون.

وقال عبد الرحمن بن مهدي: فضيل صالح ولم يكن بحافظ. وقال هارون الرشيد: ما رأيت في العلماء أهيب من مالك ولا أورع من الفضيل.

وقال شريك: لم يزل لكل قوم حجة في زمانهم وإن فضيل بن عياض حجة لأهل زمانه. وقال إبراهيم بن الأشعث: رأيت ابن عيينة يقبّل يد الفضيل بن عياض مرتين. وقال عبد الصمد مردويه سمعت الفضيل يقول: من جلس مع صاحب بدعة لم يعط الحكمة.

---

(١) المترجمون في هذه الطبقة واحد وثمانون فكأن المؤلف يرى ان اثنين منهم ليسا من الحفاظ والله أعلم.

٢٣٢ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ١١٠٣. تهذيب التهذيب: ٨/ ٢٩٤ (٥٣٨). تقريب التهذيب: ٢/ ١١٣. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٣٨. الكاشف: ٢/ ٣٨٦. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ١٢٣. الجرح والتعديل: ٧/ ٤١٦. ميزان الاعتدال: ٣/ ٣٦١. لسان الميزان: ٧/ ٣٣٧. تاريخ الثقات: ٣٨٤. تاريخ أسماء الثقات: ١١٢٤. ثقات: ٧/ ٣١٥. تراجم الأحبار: ٣/ ٢٥١. طبقات ابن سعد: ٧/ ٣٦٣. البداية والنهاية: ١٠/ ١٩٩. الحلية: ٨/ ٨٤. شذرات: ١/ ٣١٦. سير الأعلام: ٨/ ٤٢١ والحاشية.

(٢) في كتاب المساقاة حديث ٧ ـ ١٠، ١٢.

وقيل كان الفضيل يقبل صلة ابن المبارك وكان بارًا به ولا يقبل جوائز الدولة. قال عبد الله بن خبيق قال الفضيل: تباعد من القراء فإنهم إن أحبوك مدحوك بما ليس فيك، وإن غضبوا شهدوا عليك وقبل منهم. قيل: توفي الفضيل يوم عاشوراء سنة سبع وثمانين ومائة وقد نيف على الثمانين رحمة الله عليه ويقع حديثه عاليًا في جزء الحفار.

٢٢٣ ٢/٦ ق - إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الفقيه المحدث أبو إسحاق الأسلمي المدني أحد الاعلام: روى عن الزهري وابن المنكدر وصفوان بن سليم وصالح مولى التوءمة وخلق كثير. حدث عنه الشافعي وابن جريج وهو من شيوخه وإبراهيم بن موسى المدي والحسن بن عرفة وطائفة. كان الشافعي يمشيه ويدلسه[1] فيقول أخبرني من لا أتهم قلت: ما كان ابن أبي يحيى في وزن من يضع الحديث وكان من أوعية العلم وعمل موطأ كبيرًا ولكنه ضعيف عند الجماعة ولو كان عند الشافعي ثقة لصرّح بذلك كما يقول في غيره أخبرني الثقة ولكنه كان عنده غير متهم بالكذب كما حطّ عليه بذلك بعضهم.

قال الشافعي: كان قدريًا. وقال أبو همام السكوني: سمعته يشتم بعض السلف. وقال يحيى القطان: سألت مالكًا عنه أكان ثقة في الحديث قال: لا، ولا في دينه. وقال أحمد بن حنبل: قدري جهمي كلا بلاء فيه ترك الناس حديثه. وقال ابن معين وأبو داود: رافضي كذاب. وقال البخاري: قدري جهمي تركه ابن المبارك والناس. وقال ابن عدي: لم أجد له حديثًا منكرًا إلا عن شيوخ يحتملون وقد حدث عنه الكبار وموطؤه أضعاف موطأ مالك قلت: توفي سنة أربع وثمانين ومائة[2] وإسم جده سمعان. أخبرنا أحمد بن عبد المنعم نا محمد بن سعيد أنا أبو زرعة أنا مكي بن علان أنا أبو بكر الحيري ثنا أبو العباس الأصم أنا الربيع بن سليمان أنا أبو عبد الله الشافعي أنا إبراهيم بن محمد حدثني صالح مولى التوءمة أن أبا هريرة كان يفتتح الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم.

٢٢٤ ٣/٦ ع - عبد الرحمن بن أبي الزناد الامام الحافظ أبو محمد المدني: سمع أباه

---

٢٢٣ ـ تهذيب التهذيب: ١/ ١٥٨. تقريب التهذيب: ١/ ٤٢. الجرح والتعديل: ٢/ ١٢٥. ميزان الاعتدال: ١/ ٥٧. شذرات الذهب: ١/ ٣٠٦. الوافي بالوفيات: ٦/ ١٦٥. ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ٥١.

(١) ليس هذا بتدليس فحق العبارة أن يقول «ويكني عنه».

(٢) وقيل ١٩١.

٢٢٤ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٧٨٦. تهذيب التهذيب: ٦/ ١٧٠ (٣٥٣). تقريب التهذيب: ١/ ٤٧٩ (٩٣٦). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٣٢، ١٣٩. الكاشف: ٢/ ١٦٤. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٣١٥. الجرح والتعديل: ٥/ ١٢٠١. ميزان الاعتدال: ٢/ ٥٧٥. لسان الميزان: ٢/ ٥٧٥. طبقات ابن سعد. جـ ٥: ٣٠٧ جـ ٢/ ٣٣٥، جـ ٥/ ٣٢٦، ٤١٢، جـ ٧/ ٣٤٣، ٣٥٣.

وعمرو بن أبي عمرو وسهيل بن أبي صالح وهشام بن عروة وطبقتهم. حدث عنه أحمد بن يونس وسعيد بن منصور وعلي بن حجر وهناد بن السري وخلق كثير. وحدث عنه من شيوخه ابن جريج. قال ابن معين: هو أثبت الناس في هشام بن عروة. وقال ابن سعد: كان مفتيًا فقيهًا وضعفه عبد الرحمن بن مهدي وقد احتج به النسائي وأهل السنن. وقال أبو عمرو الداني: أخذ القراءة عرضًا على أبي جعفر القارىء. قلت: مات ببغداد في سنة أربع وسبعين ومائة. وهو من أوعية العلم لكنه ليس بالثبت جدًا مع أنه حجة في هشام بن عروة. وقد قال يعقوب السدوسي: سمعت ابن المديني يقول: حديثه بالمدينة مقارب وما حدث به بالعراق فهو مضطرب. وقال صالح بن محمد جزرة قد روى عن أبيه أشياء لم يروها غيره وتكلم فيه مالك لروايته كتاب السبعة الفقهاء عن أبيه: أين كنا نحن من هذا.

أخبرنا الابرقوهي أنا الفتح الكاتب أنا هبة الله الحاسب أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي قال قرىء علي أبي القاسم البغوي وأنا أسمع قيل له حدثكم داود بن عمرو نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخذ العباس بيد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في العقبة حين وافى السبعون من الأنصار وأخذ لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليهم واشترط له وذلك والله في غرة الاسلام وأوله من قبل أن يعبد الله أحد علانية.

٢٣٥ $\frac{٤}{٩}$ ع ـ هُشَيم بن بشير بن أبي خازم قاسم بن دينار الحافظ الكبير محدث العصر أبو معاوية الواسطي نزيل بغداد: سمع الزهري وعمرو بن دينار ومنصور بن زاذان وحصين بن عبد الرحمن وأبا بشر وأيوب السختياني وخلقًا كثيرًا وعني بهذا الشان وفاق الأقران. حدث عنه شعبة ويحيى القطان وعبد الرحمن وأحمد بن حنبل وقتيبة وزياد بن أيوب ويعقوب الدورقي والحسن بن عرفة وعدد كثير. مولده سنة أربع ومائة. قال عمرو بن عون: كان هشيم سمع من الزهري وأبي الزبير وعمرو بمكة أيام الموسم. وقال يعقوب الدورقي: كان عند هشيم عشرون ألف حديث. وقال وهب ابن جرير: قلنا لشعبة

---

٢٣٥ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٤٤٦. تهذيب التهذيب: ١١/ ٥٩ (١٠٠). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٢٠. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٤. الكاشف: ٣/ ٢٢٤. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٢٤٢. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢. الجرح والتعديل: ٩/ ٤٨٦. ميزان الاعتدال: ٤/ ٣٠٦. لسان الميزان: ٧/ ٤١٩. تاريخ الثقات: ٤٥٩. تاريخ بغداد: ١٤/ ٨٥، ٩٤. طبقات ابن سعد: ٧/ ٣١٣. مقدمة الفتح: ٤٤٩. الثقات: ٧/ ٥٨٧. المعين: ٧٢٨. تاريخ أسماء الثقات: ١٥٤٢. التمهيد: ١/ ٣١، ٢/ ١٢٥. سير الأعلام: ٨/ ٢٨٧ والحاشية. معرفة الثقات: ١٩١٢.

نكتب عن هشيم؟ قال: نعم، ولو حدثكم عن ابن عمر فصدقوه. قال أحمد بن حنبل: لزمت هشيمًا أربع سنين ما سألته عن شيء إلا مرتين هيبة له، وكان كثير التسبيح بين الحديث يقول لا إله إلا الله يمد بها صوته. وعن ابن مهدي قال: كان هشيم احفظ للحديث من الثوري.

وقال يزيد بن هارون: ما رأيت أحدً أحفظ من هشيم إلا سفيان إن شاء الله، قلت: لا نزاع في أنه كان من الحفاظ الثقات إلا أنه كثير التدليس فقد روى عن جماعة لم يسمع منهم. قال أحمد بن حنبل: لم يسمع هشيم من يزيد بن أبي زياد ولا من عاصم بن كليب ولا من أبي خلدة ولا من علي بن جدعان ـ ثم سمّى جماعة قد روى عنهم كذلك. وعن حماد بن زيد: ما رأيت في المحدثين أنبل من هشيم. وسئل أبو حاتم عن هشيم فقال: لا تسأل عنه في صدقة وأمانته وصلاحه. وقال عبد الله بن المبارك: من غيّر الدهر حفظه فلم يغيّر حفظ هشيم. مات هشيم في شعبان سنة ثلاث وثمانين. حديثه عال في جزء ابن عرفة.

٢٣٦ ع ـ أبو الأحوص سلام بن سليم الحنفي مولاهم الكوفي الحافظ أحد الثقات: حدث عن زياد بن علاقة وسماك بن حرب ومنصور بن المعتمر وآدم بن علي وأبي إسحاق وخلق. روى عنه مسدد وقتيبة وخلف بن هشام وأبو بكر بن أبي شيبة وأخوه عثمان وهناد بن السري وخلق كثير. وقرأ القرآن على حمزة وهو خال سليم المقرىء. قال يحيى بن معين: ثقة متقن. وقال العجلي: صاحب سنة واتباع كان إذا ملئت داره من المحدثين يقول: لابنه انظر فمن رأيته يشتم الصحابة فأخرجه. وكان حديثه نحوًا من أربعة آلاف حديث. قلت كان موصوفًا بالعبادة والفضل. مات سنة تسع وسبعين ومائة مع مالك وحماد وإنما أخرته لأنه أصغر منهما قليلاً. ولا بد بي كل طبقة من مجاذبة الطبقتين وإلا فلو بولغ في تقسيم الطبقات لجاءت كل طبقة ثلاث طبقات وأكثر. وقع لنا حديث أبي الأحوص عاليًا في المخلصيات. أخبرنا ابن بدران نا ابن عبد القادر أنا ابن البناء نا ابن السري أنا المخلص أنا يحيى بن محمد أنا لوين أنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «من سأل الله الجنة

---

٢٣٦ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٥٦٢. تهذيب التهذيب: ٤/ ٢٨٢. تقريب التهذيب: ١/ ٣٤٢. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٤٢٣. الكاشف: ١/ ٤١٣. تاريخ البخاري الكبير: ٤/ ١٣٥. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٧١٠، ٢/ ٢١٨. الجرح والتعديل: ٤/ ١١٢١. ميزان الاعتدال: ٢/ ١٧٦. لسان الميزان: ٧/ ٢٣٤. النوافر بالوفيات: ١٦/ ٥٩ والحاشية. سير الأعلام: ٨/ ٢١١. الثقات. ٦/ ٤١٧.

ثلاث مرات قالت الجنة اللهم أدخله الجنة ومن استجار بالله من النار قالت النار اللهم أجره من النار»[1]. أخرجه (ت س ق) من حديث أبي الأحوص وبريد بموحدة.

٢٣٧ ٦/٦ ع ـ إسماعيل [جعفر] بن أبي كثير الامام العالم أبو إسحاق الأنصاري مولاهم المقرىء المدني الثقة: حدث عن عبد الله بن دينار والعلاء بن عبد الرحمن وأبي طوالة وربيعة الرأي وطبقتهم قرأ القرآن على شيبة بن نصاح ثم على نافع. حدث عنه محمد ابن سلام البيكندي وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر وإبراهيم بن عبد الله الهروي وأبو همام السكوني ومحمد بن زنبور وأبو عمرو الدوري وخلق كثير. نزل بغداد فأدب بها علي بن المهدي. قال يحيى بن معين: ثقة مأمون. قلت: أخذ عنه القراءة الكسائي وسليمان بن داود الهاشمي والدوري. ومات في سنة ثمانين ومائة رحمه الله تعالى. وعندي جزء عال من حديثه.

وقرأت على أبي المعالي القرافي غير مرة أخبركم الفتح بن عبد الله ببغداد أنا أبو الفضل محمد بن عمر ومحمد بن أحمد ومحمد بن علي ابن الداية قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا عبيد الله بن عبد الرحمن سنة ثمانين وثلثمائة أنا جعفر الفريابي سنة ثمان وتسعين ومائتين نا قتيبة نا إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال «آية المنافق ثلاث، إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان»[3] أخرجه (خ م س) عن قتيبة.

٢٣٨ ٧/٦ ع ـ المفضل بن فضالة الامام الحجة القدوة قاضي مصر أبو معاوية القتباني

---

(١) رواه ابن ماجه في كتاب الزهد باب ٣٩ والترمذي في كتاب الجنة باب ٢٧ والنسائي في كتاب الاستعاذة باب ٥٦.

(٢) ما بين حاصرتين زيادة من مصادر ترجمته.

٢٣٧ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٩٨. تهذيب التهذيب: ١/ ٢٨٧. تقريب التهذيب: ١/ ٦٨. خلاصة تهذيب الكمال: ٨٥١. الكاشف: ١/ ١٢١. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٤٩. الجرح والتعديل: ٢/ ١٦٢. الثقات: ٦/ ٤٤. الكنى للامام مسلم: ٨١. البداية والنهاية: ١٠/ ١٧٥. سير الأعلام: ٨/ ٢٢٨. شذرات الذهب: ١/ ٢٩٣. طبقات الحفاظ: ١٠٦. تاريخ بغداد: ٦/ ٢١٨.

(٣) رواه البخاري في كتاب الإيمان باب ٢٤ ومسلم في كتاب الإيمان حديث ١٠٦ ـ ١٠٨ والترمذي في كتاب الإيمان باب ١٤.

٢٣٨ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٦٥. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٢٧٣ (٤٩١). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٧١. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ٥٢. الكاشف: ٣/ ١٧٠. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٤٠٥. الجرح والتعديل: ٧/ ١٤٦١. ميزان الاعتدال: ٤/ ١٧٠. لسان الميزان: ٧/ ٣٩٦. تاريخ أسماء الثقات: ١٤٠٣. ثقات: ٩/ ١٨٤. تراجم الأحبار: ٣/ ٣٧٩. الأنساب: ١٠/ ٣٣٨. المغني: ٦٣٩٨. البداية والنهاية: ١٠/ ١٧٩. سير الأعلام: ٨/ ١٧١ والحاشية.

المصري: حدث عن يزيد بن أبي حبيب وعياش بن عباس القتباني وعقيل بن خالد الأيلي وجماعة. وعنه أبو صالح كاتب الليث وزكريا بن يحيى كاتب العمري ومحمد بن رمح ويزيد بن موهب الرملي وآخرون. قال يحيى بن معين: ثقة وقال أبو داود: كان مجاب الدعوة وقال لهيعة بن عيسى: دعا المفضل أن يذهب عنه الأمل فأذهبه الله عنه فكاد أن يختلس عقله فدعا الله فرده إليه الأمل. مات المفضل بن فضالة سنة إحدى وثمانين ومائة عن أربع وسبعين سنة رحمه الله تعالى.

أنبأنا المسلم بن محمد أنا الكندي أنا أبو بكر الأنصاري أنا أبو محمد الجوهري سنة ست وأربعين وأربعمائة أنا محمد بن المظفر نا محمد بن زياد بن حبيب نا زكريا بن يحيى القضاعي ثنا المفضل بن فضالة حدثني يحيى بن أيوب عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه عن حفصة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «من لم يبيت الصيام قبل طلوع الفجر فلا صيام له»[1]. تابعه ابن لهيعة عن ابن أبي بكر وأخرجه أرباب السنن من طريقهما قال الترمذي: الأصح نافع عن ابن عمر قوله قلت ورواه عبيد الله بن عمرو وغيره عن الزهري لم يرفعه.

٢٣٩ $\frac{٨}{٦}$ ع - إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الحافظ الامام أبو إسحاق الزهري المدني: سمع أباه قاضي المدينة والزهري وصفوان بن سليم ويزيد بن عبد الله بن الهاد وصالح بن كيسان وابن إسحاق وطائفة. وعنه ابناه يعقوب وسعد وأحمد بن حنبل ومنصور بن أبي مزاحم والحسين بن سيار الحراني وخلق كثير. ولي قضاء المدينة وعاش خمسًا وسبعين سنة وقد روى عنه من الكبار شعبة والليث بن سعد. قال إبراهيم بن حمزة الزبيري: كان عند إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق نحو من سبعة عشر ألف حديث في الأحكام سوى المغازي رواها البخاري عنه، وهو محتج به في كتب الإسلام. وقع لي حديثه عاليًا. مات في سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة[2] رحمه الله تعالى.

---

(١) رواه النسائي في كتاب الصيام باب ٦٨. الدارمي في كتاب الصوم باب ١٠.

٢٣٩ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٥٤. تهذيب التهذيب: ١/ ١٢١. تقريب التهذيب: ١/ ٣٥. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٤٥. الكاشف: ١/ ٨٠. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٢٨٨. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٣١. الجرح والتعديل: ٢/ ١٠١. ميزان الاعتدال: ١/ ٣٣. لسان الميزان: ٧/ ١٦٩. تذكرة الحفاظ: ١/ ٢٥٢. طبقات الحفاظ: ١/ ٢٥٢. طبقات الحفاظ: ١٠٧. الوافي بالوفيات: ٥/ ٣٥٢. شذرات الذهب: ١/ ٣٠٥. تاريخ بغداد: ٦/ ٨١. سير الأعلام: ٨/ ٣٠٤. مقدمة فتح الباري: ٣٨٨. طبقات ابن سعد: ٧/ ٣٢٣.

(٢) وقيل ١٨٢ أو ١٨٥ أو ١٢٣.

أخبرنا يوسف بن أحمد وابن بدران قالا أنا موسى بن عبد القادر أنا سعيد بن البناء أنا علي بن البسري أنا محمد بن عبد الرحمن أنا يحيى بن محمد أنا عبد الله بن عمران العابدي. أنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «ان الله لأفرح بتوبة عبده من أحدكم بضالته يجدها بأرض مهلكة كاد يقتله بها العطش»[(١)].

٢٤٠ $\frac{٩}{٦}$ ٤ ـ إسماعيل بن عياش الامام محدث الشام أبو عتبة العنسي الحمصي أحد الاعلام: روى عن شرحبيل بن مسلم ومحمد بن زياد الالهاني وأبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن وبحير بن سعد وتميم بن عطية وسهيل بن أبي صالح وطبقتهم. وعنه أبو مسهر وأبو اليمان ومحمد بن بكار بن الريان وداود بن عمرو الضبي والحسن بن عرفة وعثمان بن أبي شيبة وخلق كثير. وحدث عنه من القدماء الأعمش وغيره. وفد على المنصور فولاّه خزانة الثياب وكان محتشمًا نبيلاً جوادًا وكان من العلماء العاملين. قال أبو اليمان كان إسماعيل جارنا فكان يحيى الليل وربما قرأ ثم قطع ثم رجع فسألته عن ذلك، فقال: اذكر الحديث في الباب فأقطع الصلاة وأعلقه وقال يحيى الوحاظي ما رأيت أكبر نفسًا من إسماعيل، كان إذا أتيناه لا يرضى لنا إلا بالخروف والحلواء. قلت: كان من أوعية العلم إلا أنه ليس بمتقن لما سمعه بغير بلده، كأنّه كان يعتمد على حفظه فوقع خلل في حديثه عن الحجازين وغيرهم وكان أحول أزرق. قال يحيى بن معين والفلاس: هو ثقة في ما روى عن الشاميين. قال يزيد بن هارون: ما رأيت شاميًا ولا عراقيًا احفظ من إسماعيل بن عياش ما أدري ما الثوري.

وقال أبو أحمد بن عدي: يحتج به في الشاميين خاصة. وقال يزيد بن هارون: شهدت شعبة وهو يسمع من فرج بن فضالة عن إسماعيل بن عياش. قال داود بن عمرو الضبي كان إسماعيل يحدثنا من حفظه، ما رأيت معه كتابًا قط فقال له عبد الله بن أحمد: أكان يحفظ عشرة آلاف حديث؟ فقال وعشرة آلاف وعشرة آلاف، فقال له أبي أحمد بن حنبل: هذا مثل وكيع. وقال الفسوي: كنت أسمعهم يقولون علم الشام عند إسماعيل والوليد بن مسلم.

---

(١) رواه البخاري في الدعوات باب ٣. ومسلم في التوبة حديث ١ ـ ٨.

٢٤٠ ـ تهذيب الكمال: ١/ ١٠٦. تهذيب التهذيب: ٣٢١١. تقريب التهذيب: ١/ ٧٣. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٩٢. الكاشف: ١/ ١٢٧. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٣٦٩. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٢٦. الجرح والتعديل: ٢/ ١٩١. ميزان الاعتدال: ١/ ٢٤٠. الوافي بالوفيات: ٩/ ١٨٤. مجمع الزوائد: ٢/ ٢١٢. تاريخ بغداد: ٦/ ٢٢١. شذرات الذهب: ١/ ٢٩٤. سير الأعلام: ٨/ ٣١٢ والحاشية. طبقات ابن سعد: ٧/ ٣٣٤، ٣٥٠، ٣٥١، ٤٧٢. الكنى للإمام مسلم: ١٦١.

وقال البخاري: في حديث إسماعيل عن غير الشاميين نظر. وقال النسائي وغيره: ضعيف، مع أن النسائي قد احتج به. قال يحيى بن صالح: سمعت إسماعيل يقول: ورثت من أبي أربعة آلاف دينار أنفقتها في طلب العلم.

قلت: يقع لنا حديث إسماعيل في نسخة يحيى بن معين بل وفي جزء ابن عرفة عاليًا. عاش ثمانين سنة. وتوفي على الأصح في سنة اثنتين وثمانين ومائة. ويقال سنة إحدى، وقيل انه ولد سنة ست ومائة رحمه الله تعالى.

أخبرنا أحمد بن أبي الخير وغيره اذنا عن ابن كليب أنا ابن بيان أنا ابن مخلد أنا إسماعيل الصفار نا الحسن بن عرفة نا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عقبة بن عامر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسرّ بالقرآن كالمسرّ بالصدقة» رواه الترمذي[1] عن ابن عرفة.

٢٤١ ١٠/٩ د ق ـ مسلم بن خالد الامام الفقيه شيخ الحرم أبو خالد المخزومي مولاهم المكي المشهور بالزنجي: حدث عن ابن أبي مليكة وابن شهاب وعمرو بن دينار وزيد بن أسلم وهشام بن عروة وطبقتهم ولازم ابن جريج مدة وتفقه وأفتى وتصدر للعلم وحمل الحروف عن عبد الله بن كثير وهو الذي أذن للشافعي في الافتاء. حدث عنه الشافعي ومروان الطاطري والحميدي ومسدد والحكم ابن موسى وإبراهيم بن موسى الحافظ وهشام بن عمار وآخرون.

قال الأزرقي: كان فقيهًا عابدًا يصوم الدهر قال يحيى بن معين: ليس به بأس. وقال ابن عدي: هو حسن الحديث أرجو أنه لا بأس به. قال أبو داود: ضعيف الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: لا يحتج به. وقال إبراهيم الحربي: كان فقيه مكة. قال سويد سميّ الزنجي لسواده. وأما ابن سعد وغيره فقالوا: كان أشقر لقب بالزنجيّ بالضد. قلت مات سنة ثمانين ومائة وله ثمانون سنة.

---

(١) في كتاب ثواب القرآن باب ٢٠.

٢٤١ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٢٥. تهذيب التهذيب: ١٠/ ١٢٨ (٢٢٨). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٤٥. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ٢٤. الكاشف: ٣/ ١٤٠. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٢٦٠. الجرح والتعديل: ٨/ ٨٠٠. ميزان الاعتدال: ٤/ ١٠٢. ترغيب: ٤/ ٥٧٨. البداية والنهاية: ١٠/ ١٧٧. تاريخ أسماء الثقات: ١٣٩٤. ثقات: ٧/ ٤٤٨. تراجم الأحبار: ٣/ ٣٩٥. طبقات الحفاظ: ١٠٩. المغني: ٦٢٠٦. مجمع ٢/ ٩١. ضعفاء ابن الجوزي: ٣/ ١١٧.

أخبرنا أبو الحسين اليونيني أنا أبو عبد الله الزبيدي أنا أبو زرعة المقدسي أنا مكي الكوخي أنا أبو بكر الحيري نا الأصم أنا الربيع أنا الشافعي أن مسلم بن خالد عن ابن جريج عن الثوري عن مالك عن يزيد بن قسيط عن ابن المسيب عن عمر وعثمان ـ مثله، يعني أنهما قضيا في الملطاة بنصف دية الموضحة.

٢٤٢ $\frac{١١}{٦}$ ع ـ يزيد بن زُرَيع الحافظ الحجة محدث البصرة أبو معاوية البصري العيشي: حدث عن أيوب السختياني وخالد الحذاء وحبيب المعلم وحسين المعلم ويونس والجريري وروح بن القاسم. وعنه علي بن المديني وأمية بن بسطام ومحمد بن المنهال الضرير ومحمد بن المنهال أخو حجاج وأحمد بن المقدام ونصر بن علي الجهضمي وخلق كثير. قال أحمد بن حنبل: كان ريحانة البصرة ما أتقنه وما أحفظه. وقال أبو حاتم: ثقة إمام. وقال أبو عوانة: صحبت يزيد بن زريع أربعين سنة يزداد في كل سنة خيرًا. وقال بشر الحافي: كان يزيد متقنًا حافظًا ما أعلم أني رأيت مثله ومثل صحة حديثه. وقال يحيى بن سعيد القطان: لم يكن هاهنا أحد أثبت منه. قال. نصر بن علي: رأيت يزيد بن زريع في المنام فقلت ما فعل الله بك؟ قال: دخلت الجنة قلت: بماذا؟ قال: بكثرة الصلاة. مات يزيد في سنة اثنتين وثمانين ومائة[1] وله إحدى وثمانون سنة. وكان أبوه والي الأبلة.

قرأت على إسماعيل بن عبد الرحمن المقدسي أخبركم الامام أبو محمد بن قدامة في سنة ست عشرة وستمائة أخبرنا خطيب الموصلي وشهدة وتجني قالوا أنا طراد بن محمد أنا هلال بن محمد أنا الحسين بن عياش نا أبو الأشعث نا يزيد بن زريع عن عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي عبيدة بن محمد عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن كراء المزارع وقد كنا نكري بما على الماذيان من التبن.

٢٤٣ $\frac{١٢}{٦}$ ع ـ عبد الوارث بن سعيد الحافظ الثبت أبو عبيدة العنبري مولاهم التنوري

---

٢٤٢ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٥٣٢. تهذيب التهذيب: ١١/ ٣٢٥ (٦٢٦). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٦٤. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٦٩. الكاشف: ٣/ ٢٧٧. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٣٣٥. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٩٥. الجرح والتعديل: ٩/ص ٢٦٣. ميزان الاعتدال: ٤/ ٤٢٠، ٤٢٢. لسان الميزان: ٦/ ٢٨٧. المعين: ٧٣٩. الثقات: ٧/ ٦٣٢. نسيم الرياض: ٢/ ٦٣١. تراجم الأحبار: ٤/ ٢٣٤. المغني: ٧٠٩٩. الأنساب: ٩/ ١٤٢. ديوان الضعفاء: ٤٧٢٢. تاريخ الثقات: ٤٧٨. طبقات ابن سعد: ٧/ ٣٢١، ٣٢٢. سير الأعلام: ٨/ ٢٩٦ والحاشية: التاريخ لابن معين: ٣/ ٦٧٠.

(١) وقيل. ١٨٣ أو ١٨٦.

٢٤٣ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٨٦٨. تهذيب التهذيب: ٦/ ٤٤١ (٩٢٣). تقريب التهذيب: ١/ ٥٢٧ (١٣٩٤)

البصري: حدث عن أيوب السختياني ويزيد الرشك والجعد أبي عثمان وشعيب بن الحبحاب وأيوب بن موسى وطائفة. وعنه مسدد وقتيبة وبشر بن هلال وحميد بن مسعدة وخلق وابنه عبد الصمد وكان من أئمة هذا الشأن على بدعة فيه. قرىء على أبي عمرو بن العلاء قال محمود بن غيلان قيل لأبي داود لم لا تحدث عن عبد الوارث؟ قال: أحدثك عمن كان يزعم أن يومًا من عمرو بن عبيد أكبر من عمر أيوب ويونس وابن عون. قال الحسن بن الربيع: كنا نسمع من عبد الوارث فإذا أقيمت الصلاة ذهبنا فلم تصلّ خلفه وقيل لابن المبارك لما رويت عن عبد الوارث وتركت عمرو بن عبيد قال ان عمرًا كان داعيًا. قال أبو عمر الجرمي: ما رأيت فقيهًا أفصح من عبد الوارث وكان حماد بن سلمة أفصح منه.

قلت: لم يتأخر عنه أحد لاتقانه ودينه وتركوه وبدعته. مولده سنة اثنتين ومائة. ومات في المحرم سنة ثمانين.

أخبرنا عبد الحافظ ويوسف قالا انا موسى بن عبد القادر الجيلي أنا أبو القاسم بن البناء أنا علي بن أحمد أنا محمد بن عبد الرحمن أنا عبد الله بن محمد نا بشر بن هلال نا عبد الوارث عن يونس عن الحسن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لعن عبد الدينار لعن عبد الدرهم». أخرجه الترمذي[1] عن بشر الصواف فوافقناه بعلو.

٢٤٤ $\frac{١٣}{٦}$ ع ـ عبد الواحد بن زياد الامام الفقيه أبو بشر ويقال أبو عبيدة العبدي مولاهم البصري: حدث عن كليب بن وائل وحبيب بن أبي عمرة وعاصم الأحول وعمارة ابن القعقاع والأعمش ومختار بن فلفل وعدة. وعنه أبو داود وعفان ومسدد وعبيد الله القواريري ويحيى بن يحيى وقتيبة وخلق. وثقه أحمد وغيره. وأما ابن حبان فقال ليس بشيء. قلت: كان عالمًا صاحب حديث وله أوهام لكن حديثه محتج به في الكتب. قال

---

* الكاشف: ٢/ ٢١٩. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ١١٨. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٢١. الجرح والتعديل: ٦/ ٣٨٦. ميزان الاعتدال: ٢/ ٦٧٧. لسان الميزان: ٧/ ٢٩٤. البداية والنهاية: ١٠/ ١٧٦. مقدمة الفتح: ٤٢٢. طبقات ابن سعد: ٧/ ٣٠٨. سير الأعلام: ٨/ ٣٠٠ والحاشية: الثقات: ٧/ ١٤٠.

(١) في كتاب الزهد باب ٤٢.

٢٤٤ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٨٦٥. تهذيب التهذيب: ٦/ ٤٣٤ (٩١٢). تقريب التهذيب: ١/ ٥٢٦ (١٣٨٢). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٨٣. الكاشف: ٢١٨٢. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٥٩. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢١٨. الجرح والتعديل: ٦/ ١٠٨. ميزان الاعتدال: ٢/ ٦٧٢. لسان الميزان: ٧/ ٢٩٤. مقدمة الفتح: ٤٢٢. سير الأعلام: ٩/ ٧ والحاشية: طبقات ابن سعد: ٦/ ٣٨٨. الثقات: ٧/ ١٢٣.

الفلاس وغيره: توفي سنة ست وثمانين ومائة وقال أحمد بن حنبل: مات سنة سبع.

أخبرنا أحمد بن هبة الله أنبأنا عبد المعز بن محمد أنا تميم المؤدب أنا أبو سعيد الأديب أنا أبو عمرو الحيري أنا أبو يعلى أنا إبراهيم بن الحجاج السامي ثنا عبد الواحد بن زياد نا عاصم الأحول عن عبد الله وهو ابن سرجس قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأكلت معه خبزًا ولحمًا ـ أو قال: ثريدًا فقلت غفر الله لك يا رسول الله قال: ولك قلت لعبد الله بن سرجس: استغفر لك رسول الله؟ قال: نعم، ولكم وتلا ﴿واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات﴾ [محمد: ١٩].

٢٤٥ $\frac{١٤}{٦}$ ع ـ عبثر بن القاسم الحافظ الثقة أبو زبيد الزبيدي الكوفي: روى عن حصين بن عبد الرحمن ومطرف بن طريف ومغيرة الضبي والعلاء بن المسيب وأشعث بن سوار وعدة. وعنه خلف بن هشام وأحمد بن إبراهيم الموصلي وقتيبة بن سعيد وهناد بن السري وأبو حصين عبد الله بن أحمد اليربوعي وآخرون. ذكره أبو داود فقال: ثقة ثقة. قلت: توفي سنة ثمان وسبعين ومائة رحمه الله تعالى.

أخبرنا أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد الدمشقي سنة ٦٩٢ أنا أبو روح عبد المعز بن محمد إجازة أنا زاهر بن طاهر سنة ٥٢٧ أنا أبو سعد الكنجرودي أنا بشر بن محمد الحاكم أنا أبو بكر محمد بن إسحاق نا أبو حصين بن أحمد بن عبد الله بن يونس نا عبثر بن القاسم نا حصين عن الشعبي عن محمد بن صيفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم عاشوراء: أمنكم أحد أكل اليوم؟ قالوا: منا من صام ومنا من لم يصم، قال فأتموا بقية يومكم وابعثوا إلى أهل العرض فليتموا بقية يومهم، أخرجه النسائي عن أبي حصين فوافقناه.

٢٤٦ $\frac{١٥}{٦}$ ع ـ خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الحافظ الامام المزني مولاهم أبو الهيثم أو أبو محمد الواسط الطحان: حدث عن حصين بن عبد الرحمن وسهيل بن أبي صالح والجريري وعبد الملك بن أبي سليمان ويونس بن عبيد وخالد

---

٢٤٥ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٦٦٢. تهذيب التهذيب: ٥/ ١٣٦ (٢٣٦). تقريب التهذيب: ١/ ٤٠٠ (١٦٩). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٢٤. الكاشف: ٢/ ٧٠. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٩٤. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢١٦. الجرح والتعديل: ٧/ ٢٤٤. الوافي بالوفيات: ١٦/ ٦٧١ والحاشية. الثقات ٧/ ٢٠٧.

٢٤٦ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٣٥٧. تهذيب التهذيب: ٣/ ١٠٠. تقريب التهذيب: ١/ ٢١٥. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٧٩. الكاشف: ١/ ٢٧٠. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ١٦٠. الجرح والتعديل: ٣/ ١٥٣٦. الثقات: ٦/ ٢٦٧. سير الأعلام: ٨/ ٢٧٧. شذرات: ١/ ٢٩٢. تاريخ بغداد: ٨/ ٢٩٤. طبقات الحفاظ: ١١٢. تسيم الرياض: ٣/ ٩٦. رجال الصحيحين: ٤٦٦.

الحذاء وعنه ابنه محمد وعمرو بن عون وسعيد بن منصور ومسدد وإسحاق بن شاهين وخلق كثير. وكان عالمًا صالحًا قانتًا لله. قال أحمد بن حنبل: كان ثقة صالحًا في دينه بلغني أنه اشترى نفسه من الله ثلاث مرات أو أربعًا فتصدق بوزن نفسه فضة: وقيل كان يعرف بخالد الفراء. وقال إسحاق الأزرق: ما أدركت أحدًا أفضل منه.

وقال إبراهيم بن هاشم كان بشر الحافي معجبًا بخالد الطحان مقدمًا له حامدًا لمذاهبه قلت: وكان كثير المال آمرًا بالمعروف وقيل لإسحاق الأزرق فقد أدركت سفيان الثوري، فقال: نعم كان رجل نفسه، وكان خالد بن عبد الله رجل عامة. قال أبو عيسى الترمذي: وخالد ثقة حافظ. وقال خليفة وابن سعد: مات سنة اثنتين وثمانين ومائة. وأما عبد الحميد بن بيان فقال: مات في جمادي الأولى سنة تسع وسبعين ومائة رحمه الله[1].

وقع لي من عواليه أخبرنا الابرقوهي أنا أبو الفتح بن عبد الله أنا هبة الله بن أبي شريك أنا أبو الحسين بن النقور نا عيسى بن علي الوزير نا أبو القاسم البغوي نا عبد الأعلى بن حماد نا خالد بن عبد الله عن سهيل عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «الاسلام بضع وستون أو بضع وسبعون بابًا أفضلها لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان»[2].

٢٤٧ ١٦/٩ ع - عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الامام الصدوق العتكي أبو معاوية الأزدي المهلبي البصري: حدث عن أبي جمرة الضبعي وهشام بن عروة وعاصم الأحول وطائفة. وعنه أحمد بن حنبل وقتيبة ومسدد ويحيى بن معين وأحمد بن منيع والحسن بن عرفة وآخرون. كان شريفًا نبيلاً جليلاً ثقة من العقلاء قال ابن سعد لم يكن بالقوي في الحديث.

قلت: مات في ثامن عشر رجب سنة إحدى وثمانين ومائة[3]. واحتج به

---

(١) وقيل ١١٧ أو ١٧٧.

(٢) رواه مسلم في كتاب الإيمان حديث ٥٨. والبخاري في كتاب الهبة باب ٣٥ وأبو داود في كتاب الأدب باب ١٦٠.

٢٤٧ - تهذيب الكمال: ٢/ ٦٥١. تهذيب التهذيب: ٥/ ٩٥ (١٦١). تقريب التهذيب: ١/ ٣٩٢ (٩٥). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٢٩. الكاشف: ٢/ ٦١. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٤٠. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢١٩، ٢٢١. الجرح والتعديل: ٦/ ٤٢٣. ميزان الاعتدال: ٢/ ٣٦٧. لسان الميزان: ٧/ ٢٥٦. مقدمة الفتح: ٤١٢. الوافي بالوفيات: ١٦/ ٦١٣ والحاشية. سير الأعلام: ٨/ ٢٩٤ والحاشية. الثقات: ٧/ ١٦١.

(٣) وقيل: ١٧٩ أو ١٨٠.

الجماعة. وقال يحيى بن معين: ثقة؛ وقال: هو أوثق وأكثر حديثًا من حماد بن العوام. وقال ابن سعد: ثقة ربما غلط. مات ببغداد رحمه الله تعالى. وقال يعقوب بن شيبة ثقة صدوق.

أنبأنا جماعة عن ابن كليب أنا ابن بيان أنا ابن مخلد أنا الصفار أنا ابن عرفة أنا عباد بن عباد عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت: دخلت عليّ امرأة من الأنصار فرأت فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عباءة مثنية فانطلقت فبعثت إليّ بفراش حشوه صوف فدخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: ما هذا؟ فأخبرته فقال: رُديه؛ فلم أرده وأعجبني أن يكون في بيتي حتى قال لي ذلك ثلاثًا فقال: ردّيه يا عائشة فوالله لو شئت لأجرى الله معي جبال الذهب والفضة. غريب جدًا ومجالد ليس بحجة.

٢٤٨ $\frac{١٧}{٦}$ ع ـ عباد بن العوام الامام المحدث أبو سهل الواسطي: حدث عن أبي مالك الأشجعي وعبد الله بن أبي نجيح والجريري وأبي إسحاق الشيباني وابن عون وطبقتهم وعنه أحمد بن حنبل وعمرو الناقد وزياد بن أيوب والحسن بن عرفة وعلي بن مسلم الطوسي وخلق. وثقه أبو داود وغيره. وقال ابن سعد كان من نبلاء الرجال في كل أمره وكان يتشيع فحبسه الرشيد زمانًا ثم خلى عنه فأقام ببغداد. وقال ابن عرفة سألني وكيع عن عباد بن العوام ثم قال: ليس عندكم أحد يشبهه.

قلت: اختلف في وفاته بعد سنة ثمانين ومائة على أقوال. سنة ثلاث وسنة خمس، وسنة ست، وسنة سبع وثمانين. متفق على الاحتجاج به بيني وبينه ستة أنفس.

أخبرنا ابن بدران أنا موسى الجيلي أنا سعيد بن البناء أنا أبو القاسم البندار أنا أبو طاهر الذهبي ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سمينة أنا عباد بن العوام عن حجاج عن قتادة عن زرارة عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يوتر بثلاث يقرأ في الأولى بسبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد.

---

٢٤٨ ـ تهذيب الكمال: ٢/٦٥٢. تهذيب التهذيب: ٥/٩٩ (١٦٨). تقريب التهذيب: ١/٣٩٣ (١٠٣). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٣٠. الكاشف: ٢/٦٢. تاريخ البخاري الكبير: ٦/٤١. تاريخ البخاري

٢٤٩ $\frac{١٨}{٦}$ ع - **سفيان بن عيينة بن ميمون العلامة الحافظ شيخ الاسلام أبو محمد الهلالي الكوفي**: محدث الحرم مولى محمد بن مزاحم أخي الضحاك بن مزاحم. ولد سنة سبع ومائة وطلب العلم في صغره. سمع عمرو بن دينار والزهري وزياد بن علاقة وأبا إسحاق والأسود بن قيس وزيد بن أسلم وعبد الله بن دينار ومنصور بن المعتمر وعبد الرحمن بن القاسم وأمما سواهم. حدث عنه الأعمش وابن جريج وشعبة وغيرهم من شيوخه وابن المبارك وابن مهدي والشافعي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وإسحاق بن راهويه وأحمد بن صالح وابن نمير وأبو خيثمة والفلاس والزعفراني ويونس بن عبد الأعلى وسعدان بن نصر وعلي بن حرب ومحمد بن عيسى بن حبان المدائني وزكريا بن يحيى المروزي وأحمد بن سنان الرملي وخلق لا يحصون. فقد كان خلق يحجون والباعث لهم لقي ابن عيينة فيزدحمون عليه في أيام الحج.

وكان إمامًا حجة حافظًا واسع العلم كبير القدر. قال الشافعي: لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز. وعن الشافعي قال: وجدت أحاديث الأحكام كلها عند مالك سوى ثلاثين حديثًا ووجدتها كلها عند ابن عيينة سوى ستة أحاديث. قال عبد الرحمن بن مهدي: كان ابن عيينة من أعلم الناس بحديث أهل الحجاز. وقال الترمذي سمعت البخاري يقول: سفيان بن عيينة أحفظ من حماد بن زيد. قال حرملة: سمعت الشافعي يقول: ما رأيت أحدًا فيه من آلة العلم ما في سفيان، وما رأيت أحدًا أكف عن الفتيا منه، وما رأيت أحدًا أحسن لتفسير الحديث منه. وقال ابن وهب: لا أعلم أحدًا أعلم بالتفسير منه. وقال أحمد: ما رأيت أعلم بالسنن منه. وقال ابن المديني: ما في أصحاب الزهري أتقن من ابن عيينة. قال أحمد: دخل ابن عيينة اليمن على معن بن زائدة ووعظه ولم يكن بسفيان تلطخ بعد بجوائزهم. قال العجلي: كان ابن عيينة ثبتًا في الحديث وحديثه نحو من سبعة آلاف ولم يكن له كتب. وقال بهز بن أسد: ما رأيت مثله ولا شعبة. قال يحيى بن معين هو أثبت الناس في عمرو بن دينار وقال ابن مهدي: عند سفيان بن عيينة من المعرفة بالقرآن وتفسير الحديث مالم يكن عند الثوري. قال علي بن حرب أني كنت أحب أن لي جاية في غنج ابن عيينة إذا حدث. قال حامد بن يحيى سمعت ابن عيينة يقول رأيت كأن أسناني سقطت

---

٢٤٩ - تهذيب الكمال: ١/ ٥١٤. تهذيب التهذيب: ٤/ ١١٧. تقريب التهذيب: ١/ ٣١٢. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٩٧. الكاشف: ١/ ٣٧٩. تاريخ البخاري الكبير: ٤/ ٩٤. الجرح والتعديل: ٤/ ٩٧٣، ١/ ٣٢. ميزان الاعتدال: ٢/ ١٧٠. طبقات ابن سعد: ٩/ ٨٣. البداية والنهاية: ١٠/ ٢٠٥، ٢١٨، ٢٣٩، ٢٤٤. الوافي بالوفيات: ١٥/ ٢٨١. الحلية: ٧/ ٢٧٠. سير الأعلام: ٨/ ٤٥٤. ديوان الأعلام: ٤/ ١١. الثقات: ٦/ ٤٠٣.

فذكرت للزهري فقال: يموت أسنانك وتبقى أنت، فمات أسناني وبقيت فجعل الله كل عدو لي محدثًا. أبو مسلم المستملي سمعت سفيان يقول سمعت من عمرو بن دينار ما لبث نوح في قومه. قال علي بن الجعد سمعت ابن عيينة يقول: من زيد في عقله نقص من رزقه. وعن ابن عيينة قال: الزهد الصبر وارتقاب الموت وقال: العلم إذا لم ينفعك ضرك.

اتفقت الأئمة على الاحتجاج بابن عيينة لحفظه وأمانته وقد حج سبعين سنة وكان مدلسًا لكن على الثقات. مات في جمادي الآخرة سنة ثمان وتسعين ومائة. وعند سبط السلفي جملة من عواليه أخبرنا محمد بن مكي القرشي وعلي بن محمد الحافظ ببعلبك ومحمد بن بيان بها وإسماعيل بن عبد الرحمن بدمشق قالوا أنا الحسن بن يحيى المخزومي أنا ابن رفاعة السعدي أنا أبو الحسن الخلعي أنا عبد الرحمن بن عمر النحاس أنا أحمد بن محمد بن عمرو نا يونس بن عبد الأعلى ثنا سفيان عن مجالد وآخر سمعنا الشعبي يقول سمعت النعمان بن بشير وكان أميرًا على الكوفة يقول: نحلني أبي غلامًا فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: أكل ولدك أعطيت قال لا، قال لا أشهد إلا على حق. وبالاسناد سوى ابن مكي إلى ابن عيينة حدثني الزهري عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان أخبراه أنهما سمعا النعمان يقول نحلني أبي غلامًا الحديث وفيه فاردد.

٢٥٠ ١٩/٦ خ ٤ ـ أبو بكر بن عياش الامام القدوة شيخ الاسلام الكوفي المقرىء مولى واصل الأحدب الأسدي الحناط: في اسمه أقوال أصحها كنيته أو شعبة فعلى الكنية جماعة ثقات عنه وقال حسين بن عبد الأول وأبو هشام الرفاعي سألناه فقال: اسمي شعبة، وقال النسائي: اسمه محمد. عرض القرآن ثلاث مرات على عاصم. قرأ عليه الكسائي ويحيى العليمي وأبو يوسف الأعشى وجماعة. وقد سمع من إسماعيل السدي وعثمان بن عاصم وأبي إسحاق السبيعي وعبد الملك بن عمير وخلق. ومن قدماء شيوخه صالح مولى عمرو بن حريث حدثه عن أبي هريرة حدث عنه ابن المبارك وأبو داود الطيالسي وأحمد بن حنبل وأبو كريب وابن نمير والحسن بن عرفة وأحمد بن عبد الجبار العطاردي وخلق كثير.

أخبرنا أحمد بن عبد الحميد وإسماعيل بن عميرة قالا أنا أبو محمد بن قدامة أنا أبو بكر بن النقور أنا علي بن محمد بن العلاف أنا علي بن أحمد الحمامي نا أبو عمرو بن

---

٢٥٠ ـ تهذيب: (١٢/ ٣٤ رقم ١٥١). تقريب: ٢/ ٣٩٩. الوافي بالوفيات: ١٠/ ٢٤١. طبقات ابن سعد: ٦/ ٢٦٩. تذكرة الحفاظ: ٢٦٥. العبر: ١/ ٣١١. الشذرات: ١/ ٣٣٤. تفسير الطبري: ٧/ ٨٠٩٨. نسيم الرياض: ٣/ ٤١٠. تهذيب الكمال: ١٥٨٦. مقدمة الفتح: ٤٥٥. الجرح والتعديل: ٩/ ٣٤٨. تاريخ بغداد: ١٤/ ٣٧١. الجمع بين الصحيحين: ٢٢١٧.

السماك نا أحمد بن عبد الجبار نا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن أبيه قال: ابصر عليّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثيابًا خلقانًا قال: ألك مال؟ قلت: نعم، قال: أنعم على نفسك كما أنعم الله عليك، قلت: أن رجلاً مرّ بي فأقريته فمررت به فلم يقرني أفأقريه؟ قال: نعم. حديث صحيح. قال أحمد بن حنبل: ربما غلط وهو صاحب قرآن وخبر. وقال ابن المبارك: ما رأيت أحدًا أسرع إلى السنة من أبي بكر بن عياش.

وذكر عثمان بن أبي شيبة أن الرشيد وصل أبا بكر بستة آلاف دينار وقال يعقوب بن شيبة: أبو بكر معروف بالصلاح البارع وكان له فقه وعلم بالأخبار في حديثه اضطراب. وقال أبو داود: ثقة وقال يزيد بن هارون: كان خيرًا فاضلاً لم يضع جنبه إلى الأرض أربعين سنة. قال يحيى الحماني حدثني أبو بكر قال: جئت ليلة إلى زمزم فاستقيت منها دلوًا عسلاً ولبنًا.

أبو هشام الرفاعي سمعت أبا بكر بن عياش يقول: الخلق أربعة، معذور ومخبور ومجبور ومثبور؛ فالمعذور البهائم، والمخبور بنو آدم، والمجبور الملائكة، والمثبور إبليس. وروى أيوب الأصبهاني عن أبي بكر قال: الدخول في هذا الأمر يسير والخروج منه إلى الله شديد. ولد أبو بكر سنة ست وتسعين ومات في جمادي الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائة. قال يحيى الحماني: لما احتضر أبو بكر بكت أخته فقال ما يبكيك؟ أنظري إلى تلك الزاوية قد ختمت فيها ثماني عشر ألف ختمة. قلت: بين ابن عبد الدائم وبينه خمسة رجال.

٢٥١ $\frac{٢٠}{٦}$ ع ـ معتمر بن سليمان الامام الحافظ الثقة أبو محمد التيمي البصري محدث البصرة: حدث عن أبيه وعبد الملك بن عمير ومنصور بن المعتمر وحميد وأيوب السختياني والركين بن الربيع وليث بن أبي سليم وعمرو بن دينار القهرمان وعدة. وعنه أحمد بن حنبل وإسحاق ويحيى بن معين وأبو حفص الفلاس وخليفة بن خياط وأبو كريب والحسن بن عرفة ويعقوب الدورقي وعدد كثير. مولده سنة ست ومائة وكان موصوفًا بالثقة والإتقان والعبادة والورع حتى قال قرة بن خالد ما معتمر عندنا بدون سليمان التيمي. قال

---

٢٥١ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٥١. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٢٢٧ (٤١٥). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٦٣. الكاشف: ٣/ ١٦١. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٤٩. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٤١. الجرح والتعديل: ٨/ ١٨٤٦. ميزان الاعتدال: ٤/ ١٤٢. لسان الميزان: ٧/ ٣٩٣. معجم طبقات الحفاظ: ١٧٥. تراجم الأحبار: ٣/ ٣٢٧. سير الأعلام: ٨/ ٤٧٧ والحاشية. طبقات الحفاظ: ١١٤. الأنساب: ٣/ ١٢٤. ثقات: ٧/ ٥٢١. المعين رقم: ٧١٧. تاريخ الثقات: ٤٣٣. معجم المؤلفين: ١٢/ ٣٠٤ والحاشية. معرفة الثقات رقم: ١٧٥٥.

سعيد بن عيسى الكريزي: مات معتمر يوم قتل زمان الطليقي فكان الناس يقولون مات اليوم أعبد الناس وقتل أشطر الناس. مات في صفر سنة سبع وثمانين ومائة[١]. وروايته عالية في جزء ابن عرفة.

أخبرنا أحمد بن المؤيد أنبأ أحمد بن صرماه وابن عبد السلام قالا أنا الأرموي أنا ابن النقور أنا علي بن عمر أنا أحمد بن الحسن ثنا يحيى بن معين ثنا معتمر قرأت على الفضيل بن ميسرة عن أبي حريز عن عكرمة عن ابن عباس قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن تزوج المرأة على العمة والخالة، وقال: انكن إذا فعلتن ذلك قطعتن أرحامكن. أخرجه الترمذي من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قاضي سجستان أبي حريز عبد الله بن الحسين.

٢٥٢ $\frac{٢١}{٦}$ ع ـ يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الحافظ الثبت المتقن الفقيه أبو سعيد الهمداني الوادعي مولاهم الكوفي صاحب أبي حنيفة: روى عن أبيه وعاصم الأحول وداود بن أبي هند وهشام بن عروة وعبيد الله بن عمرو وليث بن أبي سليم وأبي مالك الأشجعي. وعنه أحمد بن حنبل وإبراهيم بن موسى الفرّاء وأبو كريب وزياد بن أيوب ويعقوب بن إبراهيم والحسن بن عرفة وآخرون. وكان إمامًا صاحب تصانيف قال علي بن المديني: لم يكن بالكوفة بعد سفيان الثوري أثبت منه. وقال أيضًا: إنتهى العلم إلى يحيى بن أبي زائدة في زمانه وقال عمرو الناقد سمعت سفيان بن عيينة يقول: ما قدم علينا أحد يشبه هذين: ابن المبارك ويحيى بن أبي زائدة. وقال يحيى القطان: ما بالكوفة أحد يخالفني أشد عليّ من مخالفة ابن أبي زائدة وولي يحيى قضاء المدائن وبها توفي سنة اثنين وثمانين ومائة. وقيل سنة ثلاث وله ثلاث وستون سنة. وبالإسناد إلى ابن معين أنا يحيى بن أبي زائدة عن مجالد قال قال أبو بردة: تؤخذ الصدقة من الرطبة.

٢٥٣ $\frac{٢٢}{٦}$ ع ـ عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار الفقيه الامام أبو تمام المدني:

---

(١) وقيل ١٨٠.

٢٥٢ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٤٩٦. تهذيب التهذيب: ١١/ ٢٠٨ (٣٤٩). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٤٧. خلاصة تهذيب الكمال: ١٤٨/٣. الكاشف: ٣/ ٢٥٥. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٢٧٣. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٠٠. الجرح والتعديل: ٩/ ٦٠٩. ميزان الاعتدال: ٤/ ٣٧٤. لسان الميزان: ٧/ ٤٣١. تاريخ الثقات: ٤٧٠. مقدمة الفتح: ٤٥١. تاريخ أسماء الثقات: ١٥٩٧. الضعفاء الكبير: ٢/ ٤٠١. المغني: ٦٩٦٣. الثقات: ٧/ ٦١٥. تراجم الأحبار: ٤/ ٢٥٦، ٢٩٨. الأنساب: ٤٢٨/١٣. البداية والنهاية: ١٠/ ١٨٤. تاريخ بغداد: ٤/ ١١٤. معرفة الثقات: ١٩٧٥. سير الأعلام: ٨/ ٣٧٧ والحاشية.

٢٥٣ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٨٣٥. تهذيب التهذيب: ٦/ ٣٣٣ (٦٤١). تقريب التهذيب: ١/ ٥٠٨ (١٢١٢). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٦٥. الكاشف: ٢/ ١٩٧. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٢٥. تاريخ البخاري.

حدث عن أبيه وزيد بن أسلم وسهيل والعلاء بن عبد الرحمن ويزيد بن الهاد وموسى بن عقبة وعدة. وعنه الحميدي وأبو مصعب وعلي بن حجر وعمرو الناقد ويعقوب الدورقي ويحيى بن أكثم وآخرون. وكان فقيهًا كبير الشأن. قال ابن معين: صدوق. وقال مصعب الزبيري: أوصى إليه سليمان بن بلال بكتبه فكانت عنده قد بال عليها الفار فكان يقرأ ما استبان له منها ويدع ما لا يعرف. وقال أحمد بن حنبل: لم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه من ابن أبي حازم وقال أبو حاتم: هو أفقه من الدراوردي. وثقه غير واحد واحتج به أرباب الصحاح. وقد قال أحمد بن بي خيثمة سمعت يحيى بن معين يقول: ابن أبي حازم ليس بثقة في حديث أبيه. قلت: بل هو ثقة حجة في أبيه وقد يكون غيره أقوى وأثبت منه. قال ابن سعد: ولد سنة سبع ومائة. وتوفي ساجدًا في سنة أربع وثمانين ومائة[1] رحمه الله تعالى.

أخبرنا ابن القواس أنا عبد الصمد بن محمد أنا أبو الحسن السلمي أنا ابن طلاب نا ابن جميع نا الحسين بن إسماعيل ببغداد نا عبد الرحمن بن يونس نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن بيع الغرر.

٢٥٤ $\frac{٢٣}{٦}$ ع ـ عبد العزيز بن محمد بن عبيد الامام المحدث أبو محمد الجهني مولاهم المدني الدراوردي: ودراورد من قرى خراسان. حدث عن صفوان بن سليم ويزيد بن الهاد وأبي طوالة وثور بن زيد وسهيل بن أبي صالح وعدة. وعنه سفيان وشعبة مع تقدمهما وإسحاق بن راهويه وعلي بن خشرم وأحمد بن عبدة الضبي ويعقوب الدورقي وأبو حذافة السهمي وخلق كثير. قال يحيى بن معين: هو عندي أثبت من فليح. وقال أبو زرعة: هو سيء الحفظ. وقال معن بن عيسى: يصلح الدراوردي أن يكون أمير المؤمنين. قلت: روى له الجماعة لكن قرنه البخاري بآخر. توفي سنة سبع وثمانين ومائة.

= الصغير: ١/ ٢٢٧، ٢/ ٢٢٨، ٢٣٦. الجرح والتعديل: ٥/ ١٧٨٧. ميزان الاعتدال: ٢/ ٦٢٦. لسان الميزان: ٧/ ٢٨٨. مقدمة الفتح: ٤٢٠. طبقات ابن سعد: ٥/ ٤٤٢، ٧/ ٣٤٤. سير الأعلام: ٨/ ٣٦٣ والحاشية. الثقات: ٧/ ١١٧.

(١) وقيل ١٨٠.

٢٥٤ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٨٤٢. تهذيب التهذيب: ١/ ٣٥٣ (٦٧٧). تقريب التهذيب: ١/ ٥١٢ (١٢٤٨). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٦٩. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٢٥. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٣٩. الجرح والتعديل: ٥/ ص ٣٩٥. ميزان الاعتدال: ٢/ ٦٣٣. لسان الميزان: ٧/ ٢٨٩. طبقات ابن سعد: ٥/ ٤٢٤، ٤٤٣. مقدمة الفتح: ٤٢٠. سير الأعلام: ٨/ ٣٦٦ والحاشية. الثقات: ٧/ ١١٦.

أخبرنا أحمد بن إسحاق أنا محمد بن هبة الله بن عبد العزيز الوقاصي أنا عمي محمد بن أبي حامد أنا عاصم بن الحسن أنا عبد الواحد بن محمد أنا الحسين بن إسماعيل القاضي نا أحمد بن إسماعيل المدني نا الدراوردي عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إذا مات الانسان إنقطع عمله إلاّ من ثلاث من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له» أخرجه أبو داود[1] من طريق ابن وهب عن سليمان بن بلال عن العلاء رحمة لله عليهم.

٢٥٥ $\frac{٢٤}{٦}$ ع ـ عبد العزيز بن عبد الصمد العمي البصري الحافظ الثقة أبو عبد الصمد: حدث عن أبي عمران الجوني ومطر الوراق ومنصور بن المعتمر وحصين بن عبد الرحمن وغيرهم وعنه أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وزياد بن يحيى الحساني وبندار وعمرو بن علي الفلاس والحسن بن عرفة وآخرون.

قال عبيد الله القواريري: حدثنا عبد العزيز العمي وكان حافظًا. وقال أحمد بن حنبل؛ ثقة. وقال الفلاس: سمعت عبد الرحمن يقول يوم مات عبد العزيز بن عبد الصمد: ما مات لكم شيخ منذ ثلاثين سنة مثله.

قلت: مات سنة سبع وثمانين ومائة[2]. وحديثه من عوالي جزء البعث.

أخبرنا أحمد بن إسحاق أنا أحمد بن أبي الأزهر أنا سعيد بن أحمد أن محمد بن محمد الهاشمي أنا محمد بن عمر الوراق أنا أبو بكر بن أبي داود نا محمد بن بشار ونصر بن علي قالا نا أبو عبد الصمد العمي نا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «جنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما، وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلاّ رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن» أخرجه مسلم عن بندار ونصر ورواه الترمذي والنسائي وابن ماجه عن بندار[3].

---

(١) في كتاب الوصايا باب ١٤.

٢٥٥ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٨٤٠. تهذيب التهذيب: ٦/ ٣٤٦ (٦٦٤). تقريب التهذيب: ١/ ٥١٠ (١٢٣٥). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٦٧. الكاشف: ٢/ ٢٠٠. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٢٦. الجرح والتعديل: ٥/ ١٨٠٩. سير الأعلام: ٨/ ٣٦٩ والحاشية: تاريخ الثقات: ٣٠٥. طبقات الحفاظ: ٨١١٥

(٢) وقيل: ١٨٩.

(٣) رواه مسلم في كتاب الإيمان حديث ٢٩٦ والترمذي في كتاب الجنة باب ٣ وابن ماجه في المقدمة باب ١٣. والبخاري في كتاب التوحيد باب ٢٤.

٢٥٦ $\frac{٢٥}{٦}$ ع ـ عبد السلام بن حرب الحافظ الصدوق أبو بكر النهدي البصري ثم الكوفي الملائي شريك أبي نعيم في بيع الملاء: سمع أيوب السختياني وعطاء بن السائب وخالد الحذاء وإسحاق بن أبي فروة وليث بن أبي سليم وعدة. وعنه أبو بكر بن أبي شيبة وهناد وأبو سعيد والأشج والحسن بن عرفة وخلق. وكان مسندًا معمرًا حافظًا. ولد في حياة الصحابة. قال أبو حاتم الرازي كتب عنه أبو نعيم الوفا من الحديث وقال الترمذي: ثقة حافظ. وذكر الخطيب أن أبا إسحاق روى عنه. مات سنة سبع وثمانين(١) ومائة وله ست وسبعون سنة(٢) رحمه الله تعالى. وقال يعقوب بن شيبة هو ثقة وفي حديثه لين. وقال يحيى بن معين: عبد السلام ثقة والكوفيون يوثقونه. وقال القواريري. أتيت عبد السلام بن حرب فقلت حدثني فإني غريب من البصرة، قال: كأنك تقول جئت من السماء؛ فلم يحدثني. وقال ابن المديني: كان يجلس في السنة مرة مجلسًا عامًا

٢٥٧ $\frac{٢٦}{٦}$ ع ـ جرير بن عبد الحميد الحافظ الحجة أبو عبد الله الضبي الكوفي محدث الري: ولد سنة عشر ومائة. وسمع من منصور بن المعتمر وحصين بن عبد الرحمن. وبيان بن بشر وسهيل والأعمش وعدة. وقرأ القرآن على حمزة. حدث عنه علي ابن المديني وإسحاق وقتيبة ويوسف بن موسى القطان وأحمد بن حنبل وعلي بن حجر وعثمان بن أبي شيبة ومحمد بن حميد وخلق كثير. رحل إليه المحدثون لثقته وحفظه وسعة علمه. قال ابن معين سمعته يقول: عرض عليّ بالكوفة ألفا درهم يعطوني مع القراء فأبيت ثم جئت أطلب ما عندهم. قال يحيى بن معين: طلب جرير الحديث خمس سنين فقط. توفي جرير بالريّ في سنة ثمان وثمانين ومائة رحمه الله تعالى وحديثه عال في جزء ابن عرفة.

---

٢٥٦ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٨٣٠. تهذيب التهذيب: ٦/ ٣١٦ (٦١١). تقريب التهذيب: ١/ ٥٠٥ (١١٨٦). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٦٢. الكاشف: ٢/ ١٩٤. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٦٦. الجرح والتعديل: ٥/ ٢٤٦. ميزان الاعتدال: ٢/ ٦١٥. لسان الميزان: ٧/ ٢٨٧. الثقات: ٧/ ١٢٨. مقدمة الفتح: ٤٢٠. البداية والنهاية ١٠/ ١٩٩. سير الأعلام: ٨/ ٣٣٥ والحاشية.

(١) وقيل ١٨٦.

(٢) وقيل ٩٦ سنة.

٢٥٧ ـ تهذيب الكمال: ١/ ١٨٩. تهذيب التهذيب: ٢/ ٧٥. تقريب التهذيب: ١/ ١٢٧. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٦٣. الكاشف: ١/ ١٨٢. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٢١٤. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٣٢. الجرح والتعديل: ١/ ٥٠٥، ٢/ ٢٠٨٠. ميزان الاعتدال: ١/ ٣٩٤. لسان الميزان: ٢/ ١٠٢، ٧/ ١٨٩. طبقات الحفاظ: ١١٦. مقدمة الفتح: ٣٩٥. طبقات ابن سعد: ٧/ ٣٥٤. البداية والنهاية: ١٠/ ٢٠١. سير الأعلام: ٩/ ٩. الثقات: ٦/ ١٤٥. تاريخ أصبهان: ت ٥٢٣. طبقات المحدثين بأصبهان: ت ٦١.

٢٥٨ $\frac{٢٧}{٦}$ ع ـ أبو خالد الأحمر الحافظ الصدوق سليمان بن حيان الأزدي الكوفي: ولد سنة أربع عشرة ومائة. وحدث عن سليمان التيمي وليث بن أبي سليم وهشام ابن عروة وحميد الطويل وعدة. وعنه أحمد بن حنبل وابن نمير وأبو كريب وأبو سعيد الأشج ويوسف بن موسى القطان واسحاق بن راهويه وهناد بن السري وحميد بن الربيع وطائفة. وثقه جماعة. وقال أبو حاتم: صدوق. قلت: هو من مشاهير المحدثين وغيره أثبت منه. مات سنة تسع وثمانين ومائة[1] رحمه الله تعالى.

أخبرنا عبد الخالق القاضي أنا أبو محمد بن قدامة سنة إحدى عشرة وست مائة أنا أحمد بن عبد الغني نا نصر بن البطر أنا أبو محمد بن البيع نا أبو عبد الله المحامي نا هارون بن إسحاق نا أبو خالد الأحمر عن سعيد بن طارق عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «المعروف كله صدقة، وان الله صانع كل صانع وصنعته، وان آخر ما تعلق به أهل الجاهلية من كلام النبوة: إذا لم تستح فاصنع ما شئت»[2].

٢٥٩ $\frac{٢٨}{٦}$ ع ـ أبو إسحاق الفزاري الامام الحجة شيخ الاسلام إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء الكوفي المرابط بثغر المصيصة: حدث عن عبد الملك بن عمير وعطاء بن السائب وسهيل بن أبي صالح وعبيد الله بن عمر وطبقتهم. وعنه عبد الله بن المبارك وعبد الله بن عون الخراز ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم ومحمد بن سلام البيكندي وعلي بن بكار المصيصي خاتمه أصحابه. وهو ابن عم مروان بن معاوية الفزاري. حدث عنه الأوزاعي مرة فقال: حدثني الصادق المصدوق أبو إسحاق الفزاري قال يحيى بن معين: ثقة ثقة.

وقال الفضيل بن عياض: ربما اشتقت إلى المصيصة وما بي فضل الرباط بل لأرى

---

٢٥٨ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٥٣٤. تهذيب التهذيب: ٤/ ١٨١. تقريب التهذيب: ١/ ٣٢٣. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٤١٠. الكاشف: ١/ ٣٩٢. تاريخ البخاري الكبير: ٤/ ٨. الجرح والتعديل: ٤/ ٤٧٣. ميزان الاعتدال: ٢/ ٢٠٠. لسان الميزان: ٧/ ٢٣٧. طبقات ابن سعد: ٦١/ ٣٩. مقدمة الفتح: ٤٠٧. سير الأعلام: ٩/ ١٩. الثقات: ٦/ ٣٩٥.

(١) وقيل ١٩٠.

(٢) رواه البخاري في كتاب الأنبياء باب ٥٤ ابن ماجه في كتاب الزهد باب ١٧. الموطأ في كتاب السفر حديث ٤٦.

٢٥٩ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٦١. تهذيب التهذيب: ١/ ١٥١. تقريب التهذيب: ١/ ٤١. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٧، ٥٢. الكاشف: ١/ ٨٩. الثقات: ٦/ ٢٣. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٢١. تاريخ البخاري الصغير ٢/ ٢٣٨. الجرح والتعديل: ٢/ ٤٠٢. الوافي بالوفيات: ٦/ ١٠٤. الأعلام: ١/ ٥٩. سير الأعلام: ٨/ ٥٣٩ والحاشية. طبقات ابن سعد: ٧/ ٢/ ١٨٤، ١٨٥. تذكرة الحفاظ: ١/ ٢٧٣. طبقات الحفاظ: ١١٧.

أبا إسحاق. قال أبو مسهر قدم أبو إسحاق دمشق فاجتمع بن إسحاق عن ابن المبارك قال اخرج إلى الناس فقل لهم من كان يرى القدر فلا يحضر مجلسنا وقع لي منهم فلان فلا يحضر مجلسنا ومن كان يأتي السلطان فلا يحضر مجلسنا، فخرجت فأخبرتهم.

قال محمد بن سعد أبو إسحاق ثقة صاحب سنة وغزو. وقال أبو حاتم: عظيم الغناء في الاسلام ثقة مأمون. وقيل ان الرشيد أخذ زنديقًا ليقتله فقال أين أنت من ألف حديث وضعتها؟ قال: فأين أنت يا عدو الله عن أبي إسحاق الفزاري وابن المبارك ينخلانها فيخرجانها حرفًا حرفًا. قال أبو داود الطيالسي: مات أبو إسحاق الفزاري وليس على وجه الأرض أفضل منه. وعن ابن عيينة قال: والله ما رأيت أحدًا أقدمه على أبي إسحاق الفزاري: قال عطاء الخفاف: كنت عند الأوزاعي فأراد أن يكتب إلى أبي إسحاق الفزاري فقال لكاتبه: ابدأ به فإنه والله خير مني.

وقال علي بن بكار: لقيت ابن عون فمن بعده ما رأيت فيهم أفقه من أبي إسحاق الفزاري. وقال عبد الرحمن بن مهدي: إذا رأيت شاميًا يحب الأوزاعي وأبا إسحاق فاطمئن إليه. قال ابن عيينة قال لي أبو إسحاق الفزاري دخلت على هارون فقال: يا أبا إسحاق إنك في موضع وفي شرف، فقلت: يا أمير المؤمنين ذلك لا يغني عني في الآخرة شيئًا.

قال أبو أسامة سمعت فضيل بن عياض يقول: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النوم وإلى جنبه فرجة فذهبت لأجلس فقال هذا مجلس أبي إسحاق الفزاري. توفي أبو إسحاق سنة خمس وقيل سنة ست وثمانين ومائة.

أخبرنا أحمد بن إسحاق أنا المبارك أنا ابن أبي الجود أنا أحمد بن أبي غالب أنا عبد العزيز بن علي أنا أبو طاهر المخلص نا محمد بن هارون نا زيد ابن سعيد نا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «من أدخل على مؤمن سرورًا فقد سرّني ومن سرّني فقد اتخذ عند الله عهدًا ومن اتخذ عند الله عهدًا فلن تمسّه النار أبدًا» هذا حديث منكر غريب لا مردود لا يحتمله أبو إسحاق وزيد الآفة منه مع أنه ما ذكروه من الضعفاء.

٢٦٠ $\frac{٢٩}{٦}$ ح ـ عبد الله بن المبارك بن واضح الامام الحافظ العلامة شيخ الاسلام فخر

---

٢٦٠ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٧٣٠. تهذيب التهذيب: ٥/ ٣٨٢ (٦٥٧). تقريب التهذيب: ١/ ٤٤٥ (٥٨٣). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٩٣. الكاشف: ٢/ ١٢٣. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٢١٢. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٢٥، ٢٢٩. الجرح والتعديل: ٥/ ٨٣٨، ١/ ٢٦٢. الحلية: ٨/ ١٦٢، ١٩٠. الثقات: ٧/ ٨. طبقات ابن سعد: ٩/ ١٢١ والفهرس. البداية والنهاية: ١٠/ ١٧٧. سير الأعلام: ٨/ ٣٧٨ والحاشية. الوافي بالوفيات: ١٧/ ٤١٩ والحاشية.

٢٥٨ $\frac{٢٧}{٦}$ ع - أبو خالد الأحمـ "
.ترحمن الحنظلي مولاهم المروزي التركي الأب الخوارزمي
ولد سنة أربع عشرة ومائة
الأم التاجر ... حب التصانيف النافعة والرحلات الشاسعة: ولد سنة ثماني عشرة ومائة أو بعدها بعام وأفنى عمره في الأسفار حاجًا ومجاهدًا وتاجرًا، سمع سليمان التيمي وعاصم الأحول وحميد الطويل والربيع بن أنس وهشام بن عروة والجريري وإسماعيل بن أبي خالد وخالد الحذاء وبريد بن عبد الله بن أبي بردة وأممًا سواهم حتى كتب عمن هو أصغر منه دون العلم في الأبواب والفقه وفي الغزو والزهد والرقائق وغير ذلك.

حدث عنه خلق لا يحصون من أهل الأقاليم فإنه من صباه ما فتر عن السفر. منهم عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن معين وحبان بن موسى وأبو بكر بن أبي شيبة وأخو عثمان وأحمد بن منيع وأحمد بن جميل المروزي والحسن بن عيسى بن ماسرجس والحسين بن الحسن المروزي والحسن بن عرفة. ووقع لي حديثه من غير وجه عاليًا. وبالاجازة بيني وبينه ستة أنفس والله إني لأحبه في الله وأرجو الخير بحبه لما امنحه الله من التقوى والعبادة والإخلاص والجهاد وسعة العلم والإتقان والمواساة والفتوة والصفات الحميدة.

قال ابن مهدي: الأئمة أربعة: مالك والثوري وحماد بن زيد وابن المبارك وقد فضله ابن مهدي أيضًا على الثوري وقال مرة: حدثنا ابن المبارك وكان نسيج وحده. قال أحمد بن حنبل: لم يكن في زمان ابن المبارك اطلب للعلم منه. وعن شعيب بن حرب قال: ما لقي ابن المبارك مثل نفسه. وقال شعبة: ما قدم علينا مثل ابن المبارك. وقال أبو إسحاق الفزاري: ابن المبارك امام المسلمين. وقال ابن معين: كان ثقة متثبتًا وكانت كتبه التي حدث بها نحوًا من عشرين ألف حديث. قال يحيى بن آدم: كنت إذا طلبت الدقيق من المسائل فلم أجده في كتب ابن المبارك أيست منه.

وعن إسماعيل بن عياش قال: ما على وجه الأرض مثل ابن المبارك قال عباس بن مصعب: جمع ابن المبارك الحديث والفقه والعربية وأيام الناس والشجاعة والسخاء ومحبة الفرق له. قال أبو أسامة ما رأيت رجلاً أطلب للعلم في الآفاق من ابن المبارك. وقال شعيب بن حرب: لو جهدت جهدي أن أكون في السنة ثلاثة أيام على ما عليه ابن المبارك لم أقدر. وقال أبو أسامة: هو أمير المؤمنين في الحديث. قال الحسن ابن عيسى بن ماسرجس: اجتمع جماعة من أصحاب ابن المبارك فقالوا: عدو خصال ابن المبارك فقالوا: جمع العلم والفقه والأدب والنحو واللغة والزهد والشجاعة والشعر والفصاحة وقيام الليل والعبادة والحج والغزو والفروسية وترك الكلام فيما لا يعنيه والانصاف وقلة الخلاف على أصحابه.

أبا إسحاق. قال أبو مسهر قدم أبو إسحاق دمشق فاجتمع عليه الناس ليسمعوا منه فقال لي اخرج إلى الناس فقل لهم من كان يرى القدر فلا يحضر مجلسنا ومن كان يرى رأي فلان فلا يحضر مجلسنا ومن كان يأتي السلطان فلا يحضر مجلسنا، فخرجت فأخبرتهم.

قال محمد بن سعد أبو إسحاق ثقة صاحب سنة وغزو. وقال أبو حاتم: عظيم الغناء في الاسلام ثقة مأمون. وقيل ان الرشيد أخذ زنديقًا ليقتله فقال أين أنت من ألف حديث وضعتها؟ قال: فأين أنت يا عدو الله عن أبي إسحاق الفزاري وابن المبارك ينخلانها فيخرجانها حرفًا حرفًا. قال أبو داود الطيالسي: مات أبو إسحاق الفزاري وليس على وجه الأرض أفضل منه. وعن ابن عيينة قال: والله ما رأيت أحدًا أقدمه على أبي إسحاق الفزاري: قال عطاء الخفاف: كنت عند الأوزاعي فاراد أن يكتب إلى أبي إسحاق الفزاري فقال لكاتبه: ابدأ به فإنه والله خير مني.

وقال علي بن بكار: لقيت ابن عون فمن بعده ما رأيت فيهم أفقه من أبي إسحاق الفزاري. وقال عبد الرحمن بن مهدي: إذا رأيت شاميًا يحب الأوزاعي وأبا إسحاق فاطمئن إليه. قال ابن عيينة قال لي أبو إسحاق الفزاري دخلت على هارون فقال: يا أبا إسحاق إنك في موضع وفي شرف، فقلت: يا أمير المؤمنين ذلك لا يغني عني في الآخرة شيئًا.

قال أبو أسامة سمعت فضيل بن عياض يقول: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النوم وإلى جنبه فرجة فذهبت لأجلس فقال هذا مجلس أبي إسحاق الفزاري. توفي أبو إسحاق سنة خمس وقيل سنة ست وثمانين ومائة.

أخبرنا أحمد بن إسحاق أنا المبارك أنا ابن أبي الجود أنا أحمد بن أبي غالب أنا عبد العزيز بن علي أنا أبو طاهر المخلص نا محمد بن هارون نا زيد ابن سعيد نا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «من أدخل على مؤمن سرورًا فقد سرّني ومن سرّني فقد اتخذ عند الله عهدًا ومن اتخذ عند الله عهدًا فلن تمسّه النار أبدًا» هذا حديث منكر غريب لا مردود لا يحتمله أبو إسحاق وزيد الآفة منه مع أنه ما ذكروه من الضعفاء.

٢٦٠ ع $\frac{٢٩}{٦}$ ـ عبد الله بن المبارك بن واضح الامام الحافظ العلامة شيخ الاسلام فخر

---

٢٦٠ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٧٣٠. تهذيب التهذيب: ٥/ ٣٨٢ (٦٥٧). تقريب التهذيب: ١/ ٤٤٥ (٥٨٣). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٩٣. الكاشف: ٢/ ١٢٣. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٢١٢. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٢٥، ٢٢٩. الجرح والتعديل: ٥/ ٨٣٨، ١/ ٢٦٢. الحلية: ٨/ ١٦٢. ١٩٠. الثقات: ٧/ ٨. طبقات ابن سعد: ٩/ ١٢١ والفهرس. البداية والنهاية: ١٠/ ١٧٧. سير الأعلام: ٨/ ٣٧٨ والحاشية. الوافي بالوفيات: ١٧/ ٤١٩ والحاشية.

المجاهدين قدوة الزاهدين أبو عبد الرحمن الحنظلي مولاهم المروزي التركي الأب الخوارزمي الام التاجر السفار صاحب التصانيف النافعة والرحلات الشاسعة: ولد سنة ثماني عشرة ومائة أو بعدها بعام وأفنى عمره في الاسفار حاجًا ومجاهدًا وتاجرًا، سمع سليمان التيمي وعاصم الأحول وحميد الطويل والربيع بن أنس وهشام بن عروة والجريري وإسماعيل بن أبي خالد وخالد الحذاء وبريد بن عبد الله بن أبي بردة وأممًا سواهم حتى كتب عمن هو أصغر منه دوّن العلم في الأبواب والفقه وفي الغزو والزهد والرقائق وغير ذلك.

حدث عنه خلق لا يحصون من أهل الأقاليم فإنه من صباه ما فتر عن السفر. منهم عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن معين وحبان بن موسى وأبو بكر بن أبي شيبة وأخو عثمان وأحمد بن منيع وأحمد بن جميل المروزي والحسن بن عيسى بن ماسرجس والحسين بن الحسن المروزي والحسن بن عرفة. ووقع لي حديثه من غير وجه عاليًا. وبالاجازة بيني وبينه ستة أنفس والله إني لأحبه في الله وأرجو الخير بحبه لما امنحه الله من التقوى والعبادة والإخلاص والجهاد وسعة العلم والإتقان والمواساة والفتوة والصفات الحميدة.

قال ابن مهدي: الأئمة أربعة: مالك والثوري وحماد بن زيد وابن المبارك وقد فضله ابن مهدي أيضًا على الثوري وقال مرة: حدثنا ابن المبارك وكان نسيج وحده. قال أحمد بن حنبل: لم يكن في زمان ابن المبارك اطلب للعلم منه. وعن شعيب بن حرب قال: ما لقي ابن المبارك مثل نفسه. وقال شعبة: ما قدم علينا مثل ابن المبارك. وقال أبو إسحاق الفزاري: ابن المبارك امام المسلمين. وقال ابن معين: كان ثقة متثبتًا وكانت كتبه التي حدث بها نحوًا من عشرين ألف حديث. قال يحيى بن آدم: كنت إذا طلبت الدقيق من المسائل فلم أجده في كتب ابن المبارك أيست منه.

وعن إسماعيل بن عياش قال: ما على وجه الأرض مثل ابن المبارك قال عباس بن مصعب: جمع ابن المبارك الحديث والفقه والعربية وأيام الناس والشجاعة والسخاء ومحبة الفرق له. قال أبو أسامة ما رأيت رجلاً أطلب للعلم في الآفاق من ابن المبارك. وقال شعيب بن حرب: لو جهدت جهدي أن أكون في السنة ثلاثة أيام على ما عليه ابن المبارك لم أقدر. وقال أبو أسامة: هو أمير المؤمنين في الحديث. قال الحسن ابن عيسى بن ماسرجس: اجتمع جماعة من أصحاب ابن المبارك فقالوا: عدو خصال ابن المبارك فقالوا: جمع العلم والفقه والأدب والنحو واللغة والزهد والشجاعة والشعر والفصاحة وقيام الليل والعبادة والحج والغزو والفروسية وترك الكلام فيما لا يعنيه والانصاف وقلة الخلاف على أصحابه.

روى العباس بن مصعب في تاريخه عن إبراهيم بن إسحاق عن ابن المبارك قال حملت عن أربعة آلاف شيخ فرويت عن ألف منهم. ثم قال العباس: وقع لي من شيوخه ثمان مائة. قال عبدان: قال ابن المبارك: إذا غلبت محاسن الرجل لم تذكر المساوي وإذا غلبت المساوي على المحاسن لم تذكر المحاسن.

نعيم بن حماد سمعت عبد الله يقول قال لي أبي أني لئن وجدت كتبك حرقتها، فقلت: وما عليّ؟ هو في صدري. علي بن الحسن بن شقيق قمت مع ابن المبارك ليلة باردة ليخرج من المسجد فذاكرني عند الباب بحديث وذاكرته فما زال يذاكرني حتى جاء المؤذن فأذن للفجر.

أحمد بن أبي الحواري قال: جاء رجل من بني هاشم ليسمع من ابن المبارك فامتنع فقال الهاشمي لغلامه قم بنا فلما أراد الركوب جاء ابن المبارك ليمسك بركابه فقال يا أبا عبد الرحمن لا ترى أن تحدثني وتمسك بركابي قال رأيت أن أذلّ لك بذلي ولا أذلّ لك الحديث.

المسيب بن واضح سمعت ابن المبارك وسئل: عمن نأخذ؟ قال: من طلب العلم لله وكا في إسناده أشدّ، قد تلقى الرجل ثقة وهو يحدّث عن غير ثقة، وتلقى لرجل غير ثقة وهو يحدث عن ثقة، ولكن ينبغي أن يكون ثقة عن ثقة.

وعن ابن معين وذكر عنده ابن المبارك فقال: سيد من سادات المسلمين. وقال محمد بن عين سمعت الفضيل يقول: ورب هذا البيت ما رأت عيناه مثل ابن المبارك قال نعيم بن حماد: ما رأيت ابن المبارك يقول قط حدثنا كأنه يرى خبرنا سمع وكان لا يردّ عليّ أحد حرفًا إذا قرأ.

بشر بن السري قال بن مهدي: ابن المبارك آدب عندنا من الثوري. عثمان الدارمي ثنا نعيم بن حماد قال ما رأيت أعقل من ابن المبارك ولا أكثر إجتهادًا منه. قال عبد الله بن سنان قدم ابن المبارك مكة وأنا بها فلما خرج شيّعه سفيان بن عيينة والفضيل بن عياض وودّعاه فقال أحدهما هذا فقيه أهل المشرق فقال الآخر وفقيه أهل المغرب. قال عبدان بن عثمان ذكر عبد الله الأعمش وما يلقى الناس منه ثم قال لكن إسماعيل بن أبي خالد أتيته لأودّعه وحوله ناس فقال لي أقوم إليك.

وقال نعيم بن حماد: كان ابن المبارك إذا قرأ كتاب الزهد كأنه ثور قد ذبح لا يقدر أن يتكلم. قال عمر بن على العين زربي أنا إبراهيم ابن نوح الموصلي قال لما قدم الرشيد عين زربة طلب ابن المبارك قال أبو سليمان فذكرت وقلت إن ابن المبارك رجل خراسـ ـ لا

آمن أن يجيب أمير المؤمنين بما يكره فيقتله فأكون قد أهلكت أمير المؤمنين وأهلكت ابن المبارك وأهلكت نفسي فأمسك عنه ثم عاود فقلت أمير المؤمنين ابن المبارك جلف غليظ الطباع. فأمسك هارون ثم ظهر ابن المبارك بعد ثلاث فقيل له تخفيت ثم ظهرت؟ قال: أردت نفسي على الموت فأبت عليّ فلما أجابتني ظهرت. قال أبو وهب المروزي سألت ابن المبارك عن الكبر قال: أن تزدري الناس، وسألته عن العجب فقال: ان ترى ان عندك شيئًا ليس عند غيرك. عبدة بن سليمان قال ابن المبارك: عتق الجارية الحسناء مضيعة

الحاكم أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الخطيب بخسروجرد نا عيسى بن محمد الصهماني نا الحسن بن محمد حماد المروزي العطار نا عبد الله بن المبارك قال قدمت على سفيان الثوري فقلت؟ ما بك؟ قال: أنا مريض وشارب دواء وفي غمرة فقلت هاتوا بصلة وشققتها فقلت شمّها فشمها فعطس وقال: الحمد لله رب العالمين فسكن الغمّ الذي به فقال بخ بخ فقيه وطبيب. مناقب هذا السيد جمة في تاريخ دمشق وفي تاريخ نيسابور وفي الحلية وفي تاريخ الخطيب.

قال أحمد بن عبد الله بن يونس: سمعت ابن المبارك قرأ شيئًا من القرآن ثم قال: من زعم أنه مخلوق فقد كفر بالله العظيم. مات ابن المبارك بهيت في رمضان سنة إحدى وثمانين ومائة رحمه الله تعالى، فابن المبارك ويحيى القطان وابن مهدي وابن وهب اربعتهم أهل الطبقة الثالثة من الأربعين لابن المفضل.

أخبرنا أبو المعالي المقرىء أنا الفتح بن عبد الله أنا محمد بن عمر ومحمد بن علي والطرائفي قالوا أنا محمد بن أحمد أنا عبد الله بن عبد الرحمن نا جعفر بن محمد نا سعيد بن يعقوب الطالقاني نا ابن المبارك عن الأوزاعي عن هارون بن رئاب أن عبد الله بن عمرو لما حضرته الوفاة قال: انظروا فلانًا لرجل من قريش فإني قد كنت قلت له في ابنتي قولاً كشبه العدة وما أحب أن ألقى الله بثلث النفاق وأشهدكم أني قد زوّجته.

٢٦١ $\frac{٣٠}{٦}$ ع ـ عيسى بن يونس ابن الامام أبي إسحاق عمرو بن عبد الله الامام القدوة الحافظ أبو عمرو السبيعي الكوفي نزيل الثغر بالحدث مرابطًا: رأى جده وسمع أباه

---

٢٦١ ـ تهذيب الكمال: ٢/١٠٨٦. تهذيب التهذيب: ٨/ ٢٣٧ (٤٣٩). تقريب التهذيب: ٢/١٠٣. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٢٣. الكاشف: ٢/ ٣٧٢. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٤٠٦. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٤٣، ٢٤٤. الجرح والتعديل: ٦/١٦١٨. ميزان الاعتدال: ٣/ ٣٢٨. لسان الميزان: ٧/ ٣٣٣. ثقات: ٧/ ٢٣٨. تراجم الأحبار: ٣/ ٩. البداية والنهاية: ١٠/ ٢٠١. تاريخ بغداد: ١١/ ١٥٢. تاريخ الثقات. ٣٨.

وهشام بن عروة وحسينًا المعلم والأعمش وإسماعيل بن أبي خالد وسعيدًا الجريري ومجالدًا وزكريا بن أبي زائدة وعمر مولى غفرة وطبقتهم. حدث عنه حماد بن سلمة مع تقدمه وابن وهب وإسحاق بن راهويه ومسدد وإبراهيم بن موسى الفراء وابن المديني وأبو بكر بن أبي شيبة وسفيان بن وكيع وعلي بن حجر وعلي بن خشرم ونصر بن علي والحسن بن عرفة وخلق كثير. سئل عنه علي بن المديني فقال: بخ بخ ثقة مأمون. وقال أحمد بن داود الحداد: سمعت عيسى بن يونس يقول: لم يكن في أسناني أبصر بالنحو مني فدخلني منه نخوة فتركته.

وقال أحمد بن حنبل الذي كنا نخبر أن عيسى بن يونس سنة في الغزو، سنة في الحج فقدم بغداد في شيء من أمر الحصون فأمر له بمال فأبى أن يقبل. وقال أحمد بن جناب غزا عيسى خمسًا وأربعين غزوة وحج خمسًا وأربعين حجة. قال الوزير جعفر بن يحيي البرمكي: ما رأيت في القراء مثل عيسى بن يونس، وذكر أنه عرض عليه مائة ألف درهم فردها وقال: والله لا يتحدث أهل العلم أني أكلت للسنة ثمنًا. قال محمد بن سعد: كان ثقة ثبتًا. وقال الوليد بن مسلم: ما أبالي من خالفني في الأوزاعي ما خلا عيسى بن يونس فإني رأيت أخذه أخذًا محكمًا وهو أفضل من بقي من علماء العرب وأبو إسحاق الفزاري ومخلد بن الحسين.

وقال محمد بن عبيد الطنافسي: يا أصحاب الحديث ألا تكونون مثل عيسى بن يونس كان إذا جاء إلى الأعمش ينظرون إلى هديه وسمته وقال وكيع ذاك رجل قد قهر العلم. قال محمد بن عبد الله بن عمار: عيسى حجة أثبت من أخيه إسرائيل وقال أبو زرعة: حافظ. قال ابن معين رأيت على عيسى قباء محشوًا وخفين أحمرين كان يلبس ذلك للغزو. قال محمد بن داود سمعت عيسى بن يونس يقول: أربعين حديثًا حدثنا بها الأعمش فيها ضرب الرقاب لم يشركني فيها غير محمد بن إسحاق وربما قال الأعمش: يا محمد من معك فيقول: عيسى، فيقول ادخلا واجيفا الباب، كان يسألني عن الفتن.

يعقوب بن شيبة سمعت ابراهيم بن هاشم سمعت بشر بن الحارث يقول: كان عيسى بن يونس يعجبه خطي وكان يأخذ القرطاس فيقرأه فيكتب شيئًا عن نسخة قوم ليس من حديثه قال كأنهم لما رأوا من إكرامه لي أدخلوا عليه في حديثه فجعل يقرأ عليّ ويضرب على تلك الأحاديث فغمّني ذلك فقال لا يغمّك فلو كان واوًا ما قدروا أن يدخلوه عليّ. قال عبد الله بن أحمد سألت أبي عن عيسى بن يونس فقال: عيسى يسئل عنه؟. قال محمد بن المنذر الكندي جاز ابن إدريس عام حج الرشيد تدخل الكوفة فقال لأبي يوسف قل للمحدثين يأتونا يحدثون فلم يتخلف إلاّ عبد الله بن إدريس وعيسى بن يونس فركب

الأمين والمأمون إلى ابن إدريس فحدثهما بمائة حديث. فقال المأمون: يا عم أتأذن لي أن أعيدها من حفظي؟ فقال: افعل. فأعادها فعجب من حفظه ثم صارا إلى عيسى بن يونس فحدثهما فأمر المأمون له بعشرة آلاف فأبى أن يقبلها وقال: ولا شربة ماء. قال أحمد بن جناب وجماعة: مات عيسى سنة سبع وثمانين ومائة. وقال طائفة سنة ثمان. وقيل غير ذلك. أعلى ما يقع حديثه في جزء ابن عرفة. قرأت على أحمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد أنا تميم بن أبي سعيد أنا محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو بن حمدان أنا أبو يعلى الموصلي نا أحمد بن جناب حدثني عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود» أخرجه النسائي[1] عن عثمان بن خرزاذ عن أحمد بن جناب فوقع لنا بعلو درجتين.

٢٦٢ $\frac{٣١}{٦}$ ع ـ **عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الإمام القدوة الحجة أبو محمد الأودي الكوفي أحد الأعلام**: حدث عن أبيه وسهيل بن أبي صالح وحصين بن عبد الرحمن وأبي إسحاق الشيباني وهشام بن عروة والأعمش وابن جريج وخلق. وعنه مالك الإمام وابن المبارك وإسحاق ويحيى وابنا أبي شيبة والحسن بن عرفة وأبو كريب وأحمد بن عبد الجبار العطاردي وخلائق. أقدمه الرشيد لتولية القضاء فأبى قال بشر الحافي: ما شرب أحد ماء الفرات فسلم إلا عبد الله بن إدريس. وقال أحمد بن حنبلٌ: كان ابن إدريس نسيج وحده.

وقال يعقوب بن شيبة كان عابدًا فاضلاً يسلك في كثير من فتياه ومذاهبه مسلك أهل المدينة ويخالف الكوفيين وكان صديقًا لمالك. قال وقيل إن جميع ما يرويه مالك في الموطأ بلغني عن علي أنه سمعه من ابن إدريس. قال أبو حاتم: هو إمام من أئمة المسلمين حجة. وقيل لم يكن بالكوفة أحد أعبد منه. قال الحسن بن عرفة: لم أر بالكوفة أفضل منه. روى إسحاق بن إبراهيم عن الكسائي قال قال لي الرشيد: من أقرأ الناس؟ قلت: عبد الله بن إدريس ثم حسين الجعفي. وقال ابن عمار: كان ابن إدريس إذا لحن أحد في

---

(١) في كتاب الزينة باب ١٤.

٢٦٢ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٦٦٥. تهذيب التهذيب: ٥/ ١٤٤ (٢٤٨). تقريب التهذيب: ١/ ٤٠١ (١٨١). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٩. الكاشف: ٢/ ٧١. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٤٧. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٢٧١، ٢/ ٢٦٩. الجرح والتعديل: ٥/ ٤٤. البداية والنهاية: ١٠/ ٢٠٨. سير الأعلام: ٩/ ٤٢ والحاشية. الوافي بالوفيات: ١٧/ ٦٤ والحاشية. طبقات ابن سعد: ٦/ ٣٣١، ٣٦٣، ٣٦٨، ٣٩٧، ٤١١، ٨/ ٤٧٨. الثقات: ٧/ ٥٩.

كلامه لم يحدثه. قال الداني: قرأ ابن إدريس على الأعمش وعلى نافع بن أبي نعيم. قال أبو خيثمة سمعت ابن إدريس يقول:

كل شراب مسكر كثيره فإنه محرم يسيره
إني لكم من شربه نذيره

وقال أبو بكر بن أبي شيبة: سمعت ابن إدريس يقول: كتبت حديث أبي الحوراء فخفت أن يتصحف بأبي الجوزاء فكتبت تحته ﴿حورعين﴾ [الواقعة: ٢٢] قلت: لم يكن ظهر الشكل بعد. قال الحسن بن الربيع قرئ كتاب الخليفة إلى ابن إدريس وأنا حاضر: من عبد الله هارون إلى عبد الله بن إدريس فشهق وسقط بعد الظهر فقمنا إلى العصر وهو على حاله فأتيته قبل المغرب وصببنا عليه الماء فلما أفاق قال إنا لله وإنا إليه راجعون صار يعرفني حتى كتب إليّ، أي ذنب بلغ بي هذا.

عن شيخ عن وكيع أن عبد الله بن إدريس امتنع من القضاء وقال للرشيد لا أصلح، فقال الرشيد: وددت أني لم أكن رأيتك، فقال: وأنا وددت أني لم أكن رأيتك، فخرج ثم ولي حفص بن غياث فبعث الرشيد بخمسة آلاف إلى ابن إدريس فقال للرسول وصاح به مر من هاهنا فبعث إليه الرشيد لم تكرمنا ولم تقبل صلتنا فإذا جاءك ابني المأمون فحدثه فقال إن جاءنا مع الجماعة حدثناه وحلف ألا يكلم حفصًا حتى يموت.

الأشج أنا ابن إدريس قال لي الأعمش: والله لا حدثتك شهرًا، فقلت والله لا أتيتك سنة ثم أتيته بعد سنة فقال: ابن إدريس؟ قلت: نعم، فقال أحب أن يكون للعربي مرارة. قال حسين بن عمرو العنقزي قيل لما نزل به الموت بكت بنته فقال لا تبكي قد ختمت في هذا البيت أربعة آلاف ختمة. مولده سنة عشرين ومات في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين ومائة[1] رحمه الله تعالى.

ابنا أحمد بن سلامة وغيره قالوا ابنا ابن كليب أنا ابن بيان أنا ابن مخلد أنا اسماعيل الصفار أنا الحسن بن عرفة ثنا عبد الله بن إدريس عن ابن أبي خالد عن أبي سبرة النخعي قال: أقبل رجل من اليمن فلما كان في بعض الطريق نفق حماره فقام وتوضأ ثم صلى ركعتين ثم قال: اللهم إني جئت من الدثينة مجاهدًا في سبيلك وابتغاء مرضاتك فأنا أشهد أنك تحيي الموتى وتبعث من في القبور لا تجعل لأحد عليّ اليوم منة أطلب إليك أن تبعث لي حماري. قال فقام الحمار ينفض أذنيه.

---

(١) وقيل ١٩١.

٢٦٣ $\frac{٣٢}{٦}$ م ٤ ـ الهِقْل[1] بن زياد الإمام الحجة أبو عبد الله الدمشقي كاتب الأوزاعي: حدث عنه وعن هشام بن حسان والمثنى بن الصباح وطلحة بن عمرو المكي وحريز بن عثمان. روى عنه أبو مسهر وأبو صالح كاتب الليث وعلي بن حجر وسليمان ابن بنت شرحبيل وهشام بن عمار. ومن القدماء الليث بن سعد وغيره. قال يحيى بن معين: ما كان بالشام أحد أوثق من الهقل وقال مروان الطاطري: كان أعلم الناس بالأوزاعي وبمجلسه وفتياه. قال أبو مسهر وغيره توفي الهقل سنة تسع وسبعين ومائة.

أخبرنا محمد بن عثمان التنوخي أنا جعفر بن علي أنا أبو طاهر السلفي أنا عبد الرحمن بن حمد وبدر بن دلف قالا أنا أحمد بن الحسين أنا أحمد بن محمد أنا أحمد بن شعيب أنا هشام بن عمار عن هقل بن زياد نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة حدثني ربيعة بن كعب قال: كنت آتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بوضوئه وبحاجته فقال سلني، قلت: مرافقتك في الجنة، قال أو غير ذلك، قلت هو ذاك، قال فأعني على نفسك بكثرة السجود.

٢٦٤ $\frac{٣٣}{٦}$ ع ـ الهيثم بن حميد الغساني مولاهم الدمشقي الفقيه الحافظ: روى عن يحيى بن الحارث الذماري وثور بن يزيد والعلاء بن الحارث والمطعم بن المقدام وداود بن أبي هند وزيد بن واقد وجماعة. حدث عنه أبو مسهر وأبو توبة بن نافع الحلبي وعبد الله بن يوسف شيخ تنيس والحكم بن موسى ومحمد بن عائذ وعلي بن حجر وآخرون قال دحيم: كان أعلم الأولين والآخرين بقول مكحول. وقال أبو داود قدري ثقة: وقال النسائي: ليس به بأس.

---

٢٦٣ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٤٤٨. تهذيب التهذيب: ١١/ ٦٤ (١٠٣). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٢١. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٤. الكاشف: ٣/ ٢٢٥. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٢٤٨. الجرح والتعديل: ٩/ ٥٢٠. المعين: ٧٢٩. الثقات: ٩/ ٢٤٥. طبقات ابن سعد: ٧/ ٣٥١. تراجم الأحبار: ٤/ ١٧٧. تاريخ ابن معين: ٣/ ٦٢٢. تاريخ الثقات: ٤٦٠. تاريخ أسماء الثقات: ١٥٥١. معرفة الثقات: ١٩١٤. سير الأعلام: ٨/ ٣٧٠ والحاشية. التمهيد: ٦/ ٤٠٧.

(١) ويقال الهِقْل لقبه واسمه محمد أو عبد الله.

٢٦٤ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٤٥٥. تهذيب التهذيب: ١١/ ٩٢ (١٥٤). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٢٦. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٢١. الكاشف: ٣/ ٢٣٠. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٢١٥. الجرح والتعديل: ٩/ ٣٣٤. ميزان الاعتدال: ٤/ ٣٢١. لسان الميزان: ٧/ ٤٢٢. سير الأعلام: ٨/ ٣٥٣. معجم طبقات الحفاظ: ١٨٣. المغني: ٦٧٩٨. مجمع: ٢/ ١٦٥. الثقات: ٩/ ٢٣٥. ديوان الضعفاء: ٤٥٠٢. تراجم الأحبار: ٤/ ١٥٩، ١٨٣. المعين: ٧٣٠. تاريخ أسماء الثقات: ١٥٤٩.

أخبرنا أبو المعالي القرافي أنا ابن عبد السلام أنا الأرموي والطرائفي وابن الداية قالوا أنا ابن المسلمة أنا أبو الفضل الزهري نا الفريابي نا محمد بن عائذ الدمشقي نا الهيثم بن حميد نا الوضين بن عطاء عن يزيد بن مرثد قال ذكر الدجال في مجلس فيه أبو الدرداء فقال نوف البكالي لغير الدجّال أخوف عندي من الدّجال فقال أبو الدرداء ما هو؟ قال: أخاف أن أسلب إيماني وأنا لا أشعر، فقال أبو الدرداء: ثكلتك أمك يا ابن الكندية، وهل في الأرض مائة يتخوفون ما تتخوّف وذكر الحديث.

٢٦٥ ٣٤/٦ م ٤ - يحيى بن يمان الحافظ الصدوق أبو زكريا العجلي الكوفي: حدث عن هشام بن عروة وإسماعيل بن أبي خالد والمنهال بن خليفة وسفيان الثوري وقرأ القرآن على حمزة وكان من العلماء العابدين. حدث عنه ابنه داود وبشر بن الحارث وأبو كريب وسفيان بن وكيع والحسن بن عرفة وعلي بن حرب وخلق سواهم. قال علي بن المديني: صدوق فلج فتغير حفظه. وعن وكيع قال: ما كان أحد من أصحابنا أحفظ للحديث من يحيى بن يمان، كان يحفظ في المجلس الواحد خمس مائة حديث ثم نسي. وقال محمد بن عبد الله بن نمير: كان سريع الحفظ سريع النسيان. وقال أحمد: ليس بحجة.

قلت: أخرج له الجماعة سوى البخاري. وتوفي سنة تسع وثمانين ومائة[1].

أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن وجماعة قالوا أنا ابن صصرى أنا نصر بن أحمد والحسين بن سهل قالا أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا محمد وأحمد ابنا الحسين بن سهل أنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد الإمام نا علي بن حرب الطائي نا يحيى بن اليمان عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رمل من الحجر إلى الحجر. وحدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا مثله.

٢٦٦ ٣٥/٦ ع - يحيى بن حمزة الإمام البارع قاضي دمشق وعالمها أبو عبد الرحمن

---

٢٦٥ - تهذيب الكمال: ٣/ ١٥٢٧. تهذيب التهذيب: ١١/ ٣٠٦ (٥٨٩). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٦١. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٦٥. الكاشف: ٣/ ٢٧٣. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٣١٣. الجرح والتعديل: ٩/ ٨٣٠. ميزان الاعتدال: ٤/ ٤١٦. لسان الميزان: ٧/ ٤٣٩. تاريخ بغداد: ١٤/ ١٢٠. تاريخ أسماء الثقات: ١٦٠٦، ١٦١٦. تاريخ الثقات: ٤٧٧. الثقات: ٩/ ٢٥٥. الضعفاء الكبير: ٤/ ٤٣٣. الكامل: ٧/ ٢٦٩١. المغني: ٧٠٧٥. ديوان الضعفاء: ٤٧٠٣، ٦٣٢. تراجم الأحبار: ٤/ ٣١٢. سير الأعلام: ٨/ ٣٥٦ والحاشية. معرفة الثقات: ٣٠٠٢. ضعفاء ابن الجوزي: ٣/ ٢٠٦.

(١) وقيل ١٨٨.

٢٦٦ - تهذيب الكمال: ٣/ ١٤٩٤. تهذيب التهذيب: ١١/ ٢٠٠ (٣٣٩). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٤٦. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٤٦. الكاشف: ٣/ ٢٥٣. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٢٦٨. تاريخ البخاري -

الحضرمي البتلهي الدمشقي: حدث عن عروة بن رويم وعمرو بن مهاجر ومحمد بن الوليد الزبيدي ويزيد بن أبي مريم والأوزاعي وعدة. وعنه أبو مسهر الغساني ومحمد بن عائذ والحكم بن موسى وهشام بن عمار وعلي بن حجر وآخرون. قال دحيم: يحيى ثقة عالم ولا أشك أنه لقي علي بن يزيد. وقال أبو حاتم: عاش ثمانين سنة وهو صدوق. وقال أحمد بن حنبل: ليس به بأس. قلت: بقي في القضاء نحوًا من ثلاثين سنة وحديثه في كتب الإسلام الستة، توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة.

٢٦٧ $\frac{٣٦}{٦}$ خ د س ـ **المعافى بن عمران الإمام القدوة الحافظ شيخ الجزيرة أبو مسعود الأزدي الموصلي**: سمع ثور بن يزيد وجعفر بن برقان وهشام بن حسان وحنظلة بن أبي سفيان وابن جريج وسعيد بن أبي عروبة والأوزاعي وخلقًا كثيرًا. حدث عنه بشر الحافي ومحمد بن جعفر الوركاني وإبراهيم بن عبد الله الهروي ومحمد بن عبد الله بن عمار وعبد الله بن أبي خداش وآخرون فيهم كثرة. قال يحيى بن معين: ثقة. وقال ابن سعد: كان ثقة فاضلاً خيّرًا صاحب سنة. وكان ابن المبارك يقول: حدثني ذاك الرجل الصالح. وقال أحمد بن يونس سمعت سفيان الثوري وذكر المعافى فقال: ذاك يا قوتة العلماء. وقال ابن عمار لم أر أحدًا قط أفضل منه. قلت: ساق أبو زكريا محمد بن يزيد الأزدي ترجمته في تاريخه في بضع وعشرين ورقة فقال: صنف المعافى في السنن والزهد والأدب والفتن وغير ذلك. قال بشر بن الحارث الحافي. قال الأوزاعي: وقد اجتمع عنده المعافى وابن المبارك وموسى بن أعين: هؤلاء أئمة الناس، لكن لا أقدم على الموصلي أحدًا. قال بشر كان يحفظ الحديث والمسائل وكان في الفرح والحزن واحدًا قتلت الخوارج له ولدين فما تبيّن عليه شيء ثم جمع أصحابه وأطعمهم وقال أجركم الله في فلان وفلان؛ قال: وكان صاحب دنيا واسعة وضياع كثيرة وإذا جاء المغل بعث إلى أصحابه كفايتهم وكانوا أربعة وثلاثين رجلاً. وقيل لبشر الحافي نراك تعشق المعافي، فقال: وما لي لا أعشقه وقد كان سفيان يسميه الياقوتة. قال ابن عمار: مات سنة خمس وثمانين ومائة. وقال غيره سنة أربع. قلت: كان من أبناء الستين، يزيد أو ينقص. قرأت على عليّ بن أحمد الهاشمي أنا

---

* الصغير: ٢/ ٢٢٤. الجرح والتعديل: ٩/ ٥٨٠. ميزان الاعتدال: ٤/ ٣٦٩. لسان الميزان: ٧/ ٤٣٠. معجم طبقات الحفاظ: ١٨٦. مقدمة الفتح: ٤٥١. الثقات: ٧/ ٦١٤. الضعفاء الكبير: ٤/ ٣٩٧. الثقات: ٧/ ٦١٤. تاريخ الثقات: ٤٧٠. تراجم الأحبار: ٤/ ٣٣٢. المغني: ٦٩٥٢. طبقات ابن سعد: ٥/ ٢٧٢، ٧/ ٣٤٦، ٤٧٣. التاريخ لابن معين: ٣/ ٦٤١. مقدمة الفتح: ٤٥١. سير الأعلام: ٨/ ٣٥٤ والحاشية.

٢٦٧ ـ تهذيب التهذيب: ١٠/ ١٩٩ (٣٧٢). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٥٨. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٦٠. الجرح والتعديل: ٨/ ٣٩٩. ثقات: ٧/ ٥٢٧.

محمد بن أحمد ببغداد أنا محمد بن عبيد الله المجلد وقرأت على أبي المعالي المصري أنا أبو حفص السهروردي أنا هبة الله الشبلي قالا أنا محمد بن محمد الزينبي أنا محمد بن عبد الرحمن المخلص نا عبد الله بن محمد البغوي نا محمد بن أبي سمينة نا المعافي بن عمران عن صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن أنس قال: كنت أسكب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وضوءه عن جميع أزواجه في الليل الواحدة.

٢٦٨ $\frac{٣٧}{٦}$ ع ـ حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الحافظ الإمام المتقن أبو عوف الرواسي الكوفي ابن أخي المحدث ابراهيم بن حميد الرواسي: روى عن أبيه وهشام بن عروة والأعمش وسلمة بن نبيط وابن أبي خالد وابن أبي ليلى وينزل إلى حماد بن زيد وزهير بن معاوية. وعنه أحمد ويحيى بن يحيى وقتيبة وابنا أبي شيبة وأبو خيثمة وعليّ بن حرب وخلق. أثنى عليه أحمد ووثّقه ابن معين وقال أبو بكر بن أبي شيبة قلّ من رأيت مثله. وقال ابن نمير: مات سنة تسعين ومائة. وقال ابن حبان: مات في آخر سنة اثنتين وتسعين ومائة رحمه الله تعالى.

٢٦٩ $\frac{٣٨}{٦}$ م ٤ ـ بقية بن الوليد الإمام الحافظ محدث الشام أبو يُحمِد الكلاعي الحميري الميتمي الحمصي: حدث عن محمد بن زياد الألهاني والزبيدي وبحير بن سعد وعبيد الله بن عمر، وثور بن يزيد وخلق لا يحصرون حتى إنه قد روى عن إسحاق بن راهويه. حدث عنه الأوزاعي وشعبة والحمادان ونعيم بن حماد وداود بن رشيد وعلي بن حجر وعمرو بن عثمان وأبو التقي اليزني ومحمد بن مصفى وأبو عتبة أحمد بن الفرج وخلائق. قال يحيى بن معين وأبو زرعة وغيرهما إذا روى بقية عن ثقة فهو حجة. وقال ابن المبارك: أعياني بقية يسمى الكنى ويكنى الأسامي قلت كان يدلس كثيرًا فيما يتعلق بالأسماء، ويدلس عن قوم ضعفاء وعوام يسقطهم بينه وبين ابن جريج ونحو ذلك، ويروى

---

٢٦٨ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٣٣٧. تهذيب التهذيب: ٣/ ٤٤. تقريب التهذيب: ١/ ٢٠٣. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٦٩. الكاشف: ١/ ٢٥٦. تاريخ البخاري الكبير ٢/ ٣٤٦. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٤٦. الجرح والتعديل: ٣/ ٢٢٥. رجال الصحيحين: ٣٠٤٤. الوافي بالوفيات. ١٣ ص ٢٠٠/ ٢٣٢. الثقات: ٦/ ١٩٤.

٢٦٩ ـ تهذيب الكمال: ١/ ١٥٥. تهذيب التهذيب: ١/ ٤٧٣. تقريب التهذيب: ١/ ١٠٥. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٤٤. الكاشف: ١/ ١٦٠. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ١٥٠. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٨١. الجرح والتعديل: ١/ ١٣٥، ٢/ ١٧٢٨. ميزان الاعتدال: ١/ ٣٣١. لسان الميزان: ٧/ ١٨٥. البداية والنهاية: ١٠/ ٢٣٧. ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ١٤٦. طبقات الحفاظ: ١٢٠. طبقات ابن سعد. ٧/ ٣٤٩. سير الأعلام: ٨/ ٥١٨.

عمن دبّ ودرج. قال أبو حاتم سألت أبا مسهر عن حديث لبقية فقال: احذر أحاديث بقية وكن منها على تقيّة فإنها غير نقيّة.

قال النسائي إذا قال بقية: حدثنا وأخبرنا فهو ثقة، وإن قال: عن فلان فلا يؤخذ عنه لأنه لا يدري عمن أخذه. وروي أن هارون الرشيد كتب عن بقية وقال له إني لأحبك. قلت: كان بقية شيخًا واسع العلم كيسًا ظريفًا حمصيًا. قال حجاج بن الشاعر: سألوا سفيان بن عيينة عن حديث من الملح فقال: أبو العجب أنا بقية بن الوليد. وقال أبو التقى سمعت بقية يقول ما أرحمني ليوم الثلاثاء ما يصومه أحد. قال يحيى بن معين كان شعبة مبجلاً لبقية لما قدم عليه. تفقه بقية بالأوزاعي وقد روى له مسلم حديثًا واحدًا متابعة ولم يخرج له البخاري. توفي سنة سبع وتسعين ومائة[1] رحمه الله تعالى.

أخبرنا محمد بن حازم وجماعة قالوا أخبرنا أبو القاسم بن صصرى (ح) وأخبرنا أحمد بن عبد الرحمن العلوي وأحمد بن الهادي قالا أنا محمد بن غسان (وأنا) أبو الفداء المرداوي أنا الإمام أبو محمد عبد الله بن قدامة قالوا أخبرنا أبو المكارم بن هلال أنا عبد الكريم بن المؤمل حضورًا أنا عبد الرحمن بن عثمان التميمي ثنا خيثمة بن سليمان بدمشق نا أبو عتبة الحجازي نا بقية حدثني الضحاك بن حمزة عن قتادة عن عبد الرحمن بن جبير عن النعمان بن بشير قال جاءت امرأة تشو أن زوجها وقع على جاريتها فقال: والله لأقضين بينكما بقضية قضى بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، إن كنت أحللتها له ضربناه مائة سوط وإن لم تكوني أحللتها له رجمناه. الضحاك رواه مع أن ابن حبان ذكره في الثقات.

٢٧٠ ٣٩/٦ ع ـ علي بن مسهر الإمام الحافظ أبو الحسن القرشي مولاهم الكوفي قاضي الموصل: حدث عن داود بن أبي هند واسماعيل بن أبي خالد وأبي مالك الأشجعي وزكريا بن أبي زائدة وعاصم الأحول وهذه الطبقة من الكوفيين والبصريين. حدث عنه بشر بن آدم وسويد بن سعيد وابنا أبي شيبة وعلي بن حجر وهناد بن السري وخلق سواهم. قال أحمد بن حنبل: هو أثبت من أبي معاوية في الحديث وقال أحمد العجلي: كان ممن جمع بين الفقه والحديث ثقة. وروى عباس عن يحيى قال: كان ثبتًا ولي قضاء

---

(١) وقيل ١٩٨ أو ١٧٧.

٢٧٠ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٢٥٧. تهذيب التهذيب: ٧/ ٣٨٣ (٦٢٣). تقريب التهذيب: ٢/ ٤٤. الكاشف: ٢/ ٢٩٥. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٢٩٧. الجرح والتعديل: ٦/ ١١٩. تاريخ أسماء الثقات: ٧٦٣. تاريخ الثقات: ٣٥١. طبقات الحفاظ: ١٢١. اللباب: ٢/ ٣٠٨. الأنساب: ٩/ ١٦٨. الثقات: ٧/ ٢١٤. سير الأعلام: ٨/ ٤٢٦، ٤٨٤. طبقات ابن سعد: ٦/ ٣٨٨. تذكرة الحفاظ: ٢٩٠. تراجم الأحبار: ٣/ ٧٥. معرفة الثقات: ١٣٢٢. الوافي بالوفيات: ٢٢/ ١٩٦.

أرمينية. قال ابن نمير: دفن علي كتبه. قال ابن معين: اشتكى عينه بأرمينية فقال قاض كان قبله للكحّال: أذهب بصره وأعطيك مالاً ففعل، ورجع إلى الكوفة أعمى. مات سنة تسع وثمانين ومائة رحمه الله تعالى.

أخبرنا عبد الحافظ بن بدران ويوسف الحجار قالا أنا موسى بن عبد القادر أنا سعيد بن أحمد أنا علي بن البسري أنا أبو طاهر المخلص نا عبد الله أنا عثمان بن أبي شيبة نا عليّ بن مسهر عن سعد بن طارق عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «إن حوضي لأبعد من أيلة وعدن، والذي نفسي بيده لآنيته أكثر من عدد النجوم، وهو أشدّ بياضًا من اللبن وأحلى من العسل، وإني لأذود عنه الرجال كما يذود الرجل الغريبة من الإبل عن حوضه، قيل: يا رسول الله وهل تعرفنا يومئذ؟ قال: تردون عليّ غرّا محجلين من آثار الوضوء ليست لأحد غيركم». أخرجه مسلم[1] وابن ماجه[2] عن عثمان فوافقناهما.

٢٧١ $\frac{٤٠}{٦}$ ع ـ عبد الرحيم بن سليمان المروزي ثم الكوفي الحافظ أحد الأثبات المصنفين: يروي عن هشام بن عروة وعاصم الأحول. روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وهناد بن السري، مات سنة سبع وثمانين ومائة.

٢٧٢ $\frac{٤١}{٦}$ ع ـ عمر بن علي بن عطاء بن مقدم الإمام الحجة أبو حفص المقدمي البصري مولى ثقيف وهو أبو عاصم ومحمد وعم محمد بن أبي بكر المقدمي: يروي عن هشام بن عروة وإسماعيل بن أبي خالد وأبي حازم المديني وخالد الحذاء. وعنه خليفة بن خياط وأحمد بن عبدة والفلاس وبندار وأبو الأشعث العجلي وآخرون. قال يحيى بن معين: ما به بأس. وقال ابن سعد: ثقة ويدلس تدليسًا شديدًا يقول: سمعت ونا. ثم

---

(١) في كتاب الطهارة حديث ٣٤ ـ ٣٩.

(٢) في كتاب الطهارة باب ٦.

٢٧١ ـ تهذيب التهذيب: ٦/ ٣٠٦ (٦٠٠). تقريب التهذيب: ١/ ٥٠٤ (١١٧٥). تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ١٠٢. الجرح والتعديل: ٥/ ١٦٠٢. معجم طبقات الحفاظ: ص ١١٢. التذكرة: ١/ ٢٩١. تاريخ الثقات: ٣٠٢. الثقات: ٨/ ٤١٢. طبقات الحفاظ: ١٢١. رجال الصحيحين: ١٢٢٤.

٢٧٢ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ١٠٢٠. تهذيب التهذيب: ٧/ ٤٨٥ (٨٠٧) تقريب التهذيب: ٢/ ٦١. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٢٧٦. الكاشف: ٢/ ٣١٩. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ١٨٠. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٥٠، ٢٥١. الجرح والتعديل: ٦/ ٦٧٨. ميزان الاعتدال: ٣/ ٢١٤. لسان الميزان: ٧/ ٣٢٠. المغني: ٤٥١٤. المعين: ٦٨٨. العبر: ١/ ٣٠٦. ثقات: ٧/ ١٨٨. تراجم الأحبار: ٢/ ٥٤٦. التمهيد: ٦/ ٩١. مقدمة الفتح: ٤٣١. سير الأعلام: ٨/ ١٣ والحاشية.

بسكت، ويقول: هشام بن عروة قلت قد احتج به الجماعة واحتملوا له تدليسه، مات في جمادى الأولى سنة تسعين ومائة.

أخبرنا أبو الحسن العلوي أنا أبو الحسين القطيعي أنا أبو بكر بن الزاغوني أنا أبو نصر الزينبي أنا أبو طاهر الذهبي نا يحيى بن الحسن بن داود المتكدري نا عمر بن علي المقدمي نا ابن إسحاق قال سمعت أبا سعيد الخطمي، قال ابن صاعد: هو شرحبيل بن سعيد؛ قال سمعت جابرًا يقول صلى بي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبجابر بن صخر فأقامنا خلفه.

٢٧٣ $\frac{٤٢}{٦}$ ع ـ القاضي أبو يوسف الإمام العلامة فقيه العراقيين يعقوب بن إبراهيم الأنصاري الكوفي صاحب أبي حنيفة رضي الله عنهما: سمع هشام بن عروة وأبا إسحاق الشيباني وعطاء بن السائب وطبقتهم. وعنه محمد بن الحسن الفقيه وأحمد بن حنبل وبشر بن الوليد ويحيى بن معين وعلي بن الجعد وعلي بن مسلم الطوسي وعمرو بن أبي عمرو وخلق سواهم، نشأ في طلب العلم وكان أبوه فقيرًا فكان أبو حنيفة يتعاهد يعقوب بمائة بعد مائة وقال المزني: أبو يوسف اتبع القوم للحديث. وقال يحيى بن يحيى التميمي سمعت أبا يوسف يقول عند وفاته: كل ما أفتيت به فقد رجعت عنه إلاّ ما وافق الكتاب والسنة، وفي لفظ: إلاّ ما في القرآن واجتمع عليه المسلمون. وروى أبو إسحاق إبراهيم بن أبي داود البرلسي عن يحيى بن معين قال: ليس في أصحاب الرأي أكثر حديثًا ولا أثبت من أبي يوسف. وقال علي بن الجعد سمعت أبا يوسف يقول: من قال إيماني كإيمان جبريل فهو صاحب بدعة. قال بشر بن الوليد سمعت أبا يوسف يقول: من طلب غرائب الحديث كذب، ومن طلب المال بالكيمياء افتقر، ومن طلب الدين بالكلام تزندق. وروى عباس عن ابن معين قال: أبو يوسف صاحب حديث وصاحب سنة. وقال ابن سماعة كان أبو يوسف يصلي بعدما ولي القضاء في كل يوم مائتي ركعة. وقال أحمد: كان مصنفًا في الحديث. وقال الفلاس صدوق كثير الغلط.

مات في ربيع الآخر سنة ثنتين وثمانين ومائة[1] عن سبعين سنة إلاّ سنة. وله أخبار

---

٢٧٣ ـ تهذيب التهذيب: ١١/ ٣٨٠ (٧٤١). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٧٤. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٨٠. الكاشف: ٣/ ٢٩٠. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٣٩٧. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٣٠، ٢٨٨. الجرح والتعديل: ٩/ ٨٤٣. ميزان الأعمال: ٤/ ٤٤٨. تاريخ الثقات: ٤٨٤. طبقات الحفاظ: ص ١٨٩. الثقات: ٩/ ٢٨٤. الأنساب: ٢/ ٩١، ١٠/ ٣٠٦. الضعفاء الكبير: ٤/ ٤٣٨. المعين: ٧٤٣، ٨٧٤. الكامل: ٧/ ٤-٢٦. نسيم الرياض: ٤/ ٥٦٢. تراجم الأحبار: ٤/ ٢٣٣. ضعفاء ابن الجوزي: ٣/ ٢١٥.

(١) وقيل ٢٠٨.

في العلم السيادة قد أفردته وأفردت صاحبه محمد بن الحسن رحمهما الله في جزء، أكبر شيخ له حصين بن عبد الرحمن ولم يلق عبد الله بن دينار كل بينهما رجل. أخبرنا أحمد بن إسحاق أنا مبارك بن أبي الجواد أنا أحمد بن أبي غالب أنا عبد العزيز بن علي أنا أبو طاهر المخلص نا محمد بن هارون الحضرمي نا إسحاق بن أبي إسرائيل أنا أبو يوسف القاضي ثنا أبو حنيفة عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: أتى ماعز بن مالك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأقرّ بالزنا فردّه، ثم عاد فأقرّ بالزنا فردّه، ثم عاد فأقرّ بالزنا فردّه، فلما كان في الرابعة سأل عنه قومه: هل تنكرون من عقله شيئًا؟ قالوا: لا، فأمر به فرجم في موضع قليل الحجارة فأبطأ عليه الموت فانطلق يسعى إلى موضع كثير الحجارة واتبعه الناس فرجموه حتى قتلوه، ثم ذكروا شأنه لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستأذنوه في دفنه والصلاة عليه فأذن لهم في ذلك فقال: لقد تاب توبة لو تابها فئام من الناس قبل منهم. هذا إسناده متصل عال.

٢٧٤ $\frac{٤٣}{٩}$ ع ـ أبو معاوية الحافظ الثبت محدث الكوفة محمد بن خازم الكوفي الضرير: حدث عن هشام بن عروة والأعمش وليث بن أبي سليم وأبي إسحاق الشيباني وإسماعيل بن أبي خالد وطبقتهم. وعنه أحمد بن حنبل وابن معين وأبو خيثمة والحسن بن عرفة وهناد وسعدان بن نصر والحسن بن محمد الزعفراني وأحمد بن عبد الجبار وخلق عظيم. ولد سنة ثلاث عشرة ومائة. قال أبو نعيم: سمعت الأعمش يقول لأبي معاوية: أما أنت فقد ربطت رأس كيسك وقيل إن شعبة كان إذا حدث بحضرة أبي معاوية يراجعه في حديث الأعمش يقول أليس كذا؟ أليس كذا؟. قال أبو نعيم لزم أبو معاوية الأعمش عشرين سنة. وقال أحمد بن حنبل: كان أبو معاوية إذا سئل عن حديث الأعمش يقول قد صار في فمي علقمًا. قال أحمد: كان والله حافظًا للقرآن ويضطرب في غير حديث الأعمش. وقال علي بن المديني: كتبت عن أبي معاوية عن الأعمش ألفًا وخمس مائة حديث. قال جرير: كنا نخرج من عند الأعمش فلا يكون أحفظ منا لحديثه من أبي معاوية. وقيل: كان الرشيد يبجلّ أبا معاوية ويحترمه. وقال أحمد بن داود الحراني: سمعت أبا معاوية يقول: البصراء

---

٢٧٤ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١١٩٢. تهذيب التهذيب: ١٣٧١٩. تقريب التهذيب: ٢/ ١٥٧. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٩٧. الكاشف: ٣/ ٣٧. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٧٤. الجرح والتعديل: ٧/ ١٣٦٠. ميزان الاعتدال: ٣/ ٥٣٣. لسان الميزان: ٧/ ٣٥٦. تاريخ بغداد: ٥/ ٢٤٢. تاريخ اسماء الثقات: ١٢٧٣. تاريخ الثقات: ٤٠٣. ثقات: ٧/ ٤٤١. طبقات الحفاظ: ١٢٢. طبقات ابن سعد: ٦/ ٣٩٢. نسيم الرياض: ٢/ ١٢٥. الوافي بالوفيات: ٣/ ٣٤. سير الأعلام: ٩/ ٧٣ والحاشية. معرفة الثقات: ١٥٨٩.

كانوا عليّ عيالاً عند الأعمش. وعنه: لقد رأيتهم يجيئون كلهم إلى بابي فأملي عليهم ما سمعوا من الأعمش. وقال أحمد بن الحسن السكري الحافظ: أعرفهم بالأعمش أبو معاوية، وبعده الثوري، وبعده شعبة. قلت: كان أبو معاوية يرى الأرجاء. مات في قول الجماعة سنة خمس وتسعين ومائة رحمه الله تعالى. وقيل: سنة أربع وقع لي من عوالي أبي معاوية كثير.

٢٧٥ ٤٤/٩ ع ـ مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن الحافظ المحدث الثقة أبو عبد الله الفزاري الكوفي نزيل مكة ثم دمشق: حدث عن عاصم الأحول وحميد الطويل وأبي مالك سعد بن طارق وإسماعيل بن أبي خالد وموسى الجهني ومحمد بن سوقة وعدة. وعنه أحمد وإسحاق وأبو خيثمة والحسين بن حريث ودحيم وأبو كريب وابن عرفة ومحمد بن هشام بن خلاس النميري وخلق كثير. ذكره أحمد بن حنبل فقال: ثبت حافظ كان يحفظ حديثه كله. وقال ابن المديني: ثقة فيما روي عن المعروفين. وقال ابن معين: كان يلتقط شيوخًا من السكك. قيل مات فجاءة بمكة في عشر ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين ومائة وما أعلى حديثه في الأربعين لعبد المنعم الفراوي وقيل: كان فقيرًا معيلاً فكان الناس يبرّونه.

٢٧٦ ٤٥/٦ خ د ت ق ـ مروان بن شجاع الحافظ الإمام أبو عمرو الجزري مولى بني أمية: حراني سكن بغداد وكان عالمًا بخصيف حدث عنه وعن إبراهيم بن أبي عبلة وسالم الأفطس. وعنه أحمد بن حنبل وسريج بن يونس وأحمد بن حنبع وأبو عبيد ويعقوب الدورقي والحسن بن عرفة وعدة، وثّقه ابن معين وغيره. وقال ابن سعد: كان راوية لخصيف. وقال خليفة: مات سنة أربع وثمانين ومائة رحمه الله تعالى. عواليه في جزء ابن عرفة وغيره.

---

٢٧٥ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٣١٧. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٩٧ (١٧٧). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٣٩. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ٢٠. الكاشف: ٣/ ١٣٣. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٣٧٢. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٧٤. الجرح والتعديل: ٨/ ١٢٤٦. ميزان الاعتدال: ٤/ ٩٣. لسان الميزان: ٧/ ٣٨٣. الثقات: ٧/ ٤٨٣. تراجم الأحبار: ٣/ ٤١١. تاريخ أسماء الثقات: ١٤٢٣. تاريخ بغداد: ١٣/ ١٤٩. المغني: ٦١٧٤. سير الأعلام: ٩/ ٥١.

٢٧٦ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٣١٦. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٩٤ (١٧٣). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٣٩. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٩. الكاشف: ٣/ ١٣٢. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٣٧٢. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٣٤. الجرح والتعديل: ٨/ ١٢٤٩. ميزان الاعتدال: ٤/ ٩١. لسان الميزان: ٧/ ٣٨٣. ثقات: ٩/ ١٧٩. طبقات الحفاظ: ١٢٣. المغني: ٦١٦٦. سير الأعلام: ٩/ ٣٤. ضعفاء ابن الجوزي: ٣/ ١١٤. معجم طبقات الحفاظ: ١٧٢.

٢٧٧ $\frac{٤٦}{٦}$ ع ـ عبد الأعلى بن عبد الأعلى المحدث العالم أبو محمد القرشي السامي البصري: عن حميد الطويل والجريري ويونس بن عبيد وداود بن أبي هند وعدة. وعنه إسحاق بن راهويه وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو بن علي الفلاس ونصر بن علي وبندار وخلق كثير وحديثه في الكتب الستة وثقه غير واحد. وأما ابن سعد فقال: لم يكن بالقوي. قلت. مات في شعبان سنة تسع وثمانين ومائة ويأتي له ما ينكر.

٢٧٨ $\frac{٤٧}{٦}$ ع ـ السيناني الحافظ الإمام الحجة أبو عبد الله الفضل بن موسى المروزي أحد أئمة خراسان: وسينان من قرى مرو. رحل وسمع من هشام بن عروة وخثيم بن عراك وإسماعيل بن أبي خالد ومعمر وحسين المعلم وطبقتهم. وعنه إسحاق بن راهويه وعلي بن حجر ويحيى بن أكثم وأبو عمار الحسين بن حريث وعلي بن خشرم ومحمود بن غيلان ومحمود بن آدم وعدة. قال أبو نعيم: هو أثبت من المبارك. وقال وكيع: أعرفه ثقة صاحب سنة. وقال علي بن خشرم سمعت السيناني يقول: كان علينا عامل بمرو وكان نساء فقال اشتروا لي غلامًا وسموه بحضرتي حتى لا أنسى ففعلوا ذلك، فقال ما سميتموه قالوا واقدًا، قال فهلا إسمًا لا أنساه أبدًا قم يا فرقد. قال إسحاق بن راهويه لم أكتب عن أحد أوثق في نفسي من الفضل بن موسى ويحيى بن يحيى. ولد سنة خمس عشرة ومائة. ومات رحمة الله عليه في حادي عشر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين ومائة[1] ليلة دخول هرثمة على ولاية خراسان. وقع لي من عواليه من رواية محمود بن غيلان عنه.

٢٧٩ $\frac{٤٨}{٦}$ ع ـ حفص بن غياث الإمام الحافظ أبو عمر النخعي الكوفي قاضي بغداد ثم

---

٢٧٧ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٧٦٠. تهذيب التهذيب: ٦/ ٩٦ (١٩٩). تقريب التهذيب: ١/ ٤٦٥ (٧٨٤). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١١٦. الكاشف: ٢/ ١٤٦. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٧٣. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٤٦. الجرح والتعديل: ٦/ ١٤٧. ميزان الاعتدال: ٢/ ٥٣١. لسان الميزان: ٧/ ٢٧٤. مقدمة الفتح: ٤١٦. سير الأعلام: ٩/ ٢٤٢ والحاشية. الثقات: ٧/ ١٣٠.

٢٧٨ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ١١٠١. تهذيب التهذيب: ٨/ ٢٨٦ (٥٢٥). تقريب التهذيب: ٢/ ١١١، ١١٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٣٧، الكاشف: ٢/ ٣٨٤. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ١١٧. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٦٨. الجرح والتعديل: ٧/ ٣٩٠. ميزان الاعتدال: ٣/ ٣٦٠. لسان الميزان: ٧/ ٣٣٦. البداية والنهاية: ١٠/ ٢٠٦. الثقات: ٧/ ٣١٩. تراجم الأحبار: ٣/ ٢٤٧.

(١) وقيل ١٩١.

٢٧٩ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٣٠٦. تهذيب التهذيب: ٢/ ٤١٥. تقريب التهذيب: ١/ ١٨٩. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٤١. الكاشف: ١/ ٢٤٣. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٧٨. الجرح والتعديل: ٣/ ٨٠٣. ميزان الاعتدال: ١/ ٥٦٧. لسان الميزان: ٧/ ٢٠١. البداية والنهاية: ١٠/ ٢٣٨. نسيم الرياض: ٤/ ٤٧٨. مقدمة الفتح: ٣٩٨. الوافي بالوفيات: جـ ١٣ رقم ٩٨ ص ٩٨. تاريخ بغداد: ٨/ ١٨٨. سير الأعلام: ٩/ ٢٢. الثقات: ٦/ ٢٠٠.

قاضي الكوفة: حدث عن جده طلق بن معاوية وعاصم الأحول وليث بن أبي سليم وهشام بن عروة وعبيد الله بن عمر وخلق كثير. حدث عنه ولده عمر بن حفص وأحمد وإسحاق وعلي بن المديني وابن معين وابنا أبي شيبة وعمرو الناقد ويعقوب الدورقي والحسن بن عرفة وأحمد العطاردي وخلق سواهم. ولد سنة سبع عشرة ومائة. قال يحيى القطان: حفص أوثق أصحاب الأعمش. وقال سجادة: كان يقال: ختم القضاء بحفص بن غياث. قال حفص: والله ما وليت القضاء حتى حلّت لي الميتة. مات وعليه دين تسعمائة درهم. قال يحيى بن معين: جمع ما حدث به حفص ببغداد وبالكوفة فمن حفظه، لم يخرج كتابًا، كتبوا عنه ثلاثة آلاف أو أربعة آلاف حديث من حفظه. وقال أبو جعفر المسندي: كان حفص بن غياث من أسخى العرب، وكان يقول من لم يأكل من طعامي لا أحدثه وإذا كان يوم ضيافته لا يبقى رأس في الرواسين. توفي حفص آخر سنة أربع وتسعين ومائة[1] رحمة الله عليه. قال أحمد بن حنبل: رأيت مقدم فم حفص مضبّبة أسنانه بالذهب.

٢٨٠ $\frac{٤٩}{٩}$ ع - **يحيى بن سعيد بن فروخ الإمام العلم سيد الحفاظ أبو سعيد التميمي مولاهم البصري القطان**: ولد سنة عشرين ومائة. سمع هشام بن عروة وعطاء بن السائب وحسينًا المعلم وخثيم بن عراك وحميد الطويل وسليمان التيمي ويحيى بن سعيد الأنصاري والأعمش وطبقتهم فأكثر جدًا. وعنه ابن مهدي وعفان ومسدد وأحمد وإسحاق ويحيى وعليّ والفلاس وبندار وإسحاق الكوسج ومحمد بن شداد المسمعي وأمم سواهم. قال أحمد: ما رأيت بعيني مثل يحيى بن سعيد القطان. وقال ابن معين قال لي عبد الرحمن: لا ترى بعينيك مثل يحيى القطان. وقال ابن المديني: ما رأيت أحدًا أعلم بالرجال منه. وقال بندار: هو إمام أهل زمانه. وقال ابن عمار: كنت إذا نظرت إلى يحيى بن سعيد ظننت أنه لا يحسن شيئًا كان يشبه التجار فإذا تكلم أنصت له الفقهاء. وقال أحمد بن محمد بن يحيى: لم يكن جدي يمزح ولا يضحك إلا تبسمًا ولا دخل حمامًا وكان يخضب.

---

(١) وقيل ١٩٥ أو ١٩٦.

٢٨٠ - تهذيب الكمال: ٣/ ١٤٩٨. تهذيب التهذيب: ١١٠/ ٥١٦ (٣٥٨). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٤٨. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٤٩. الكاشف: ٣/ ٢٥٦. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٢٧٦. تاريخ البخاري الصغير: ١٠/ ٣٠٠، ٢/ ٢٨٣. الجرح والتعديل: ٩/ ٦٢٤. ميزان الاعتدال: ٤/ ٣٨٠. تاريخ الثقات: ٤٧٢. طبقات ابن سعد: ٧/ ٤٧ قسم ٢. الثقات: ٥/ ٢٥١. التاريخ لابن معين: ٣/ ٦٤٣. الأنساب: ١٠/ ٤٤٩. معجم الثقات: ١٣. تراجم الأحبار: ٤/ ٢٤٤. الثقات: ٧/ ٦١١. نسيم الرياض: ٢/ ٤٤٤. الحلية: ٨/ ٣٨٠. طبقات ابن سعد: ٦/ ٣٤٦. سير الأعلام: ٩/ ١٧٥ والحاشية. ديوان الاسلام ت ٢٢٠٥.

وقال ابن معين: أقام يحيى القطان عشرين سنة يختم كل ليلة. وقال بندار: اختلفت إليه عشرين سنة فما أظن أنه عصى الله قط. وقال محمد بن أبي صفوان: كان نفقة يحيى القطان من غلته حنطة وشعير وتمر. قال يحيى بن معين: لم يفت الزوال في المسجد يحيى بن سعيد أربعين سنة. وقال أحمد: ما رأيت أحدًا أقل خطأ من يحيى بن سعيد. وقال العجلي: كان نقي الحديث لا يحدث إلا عن ثقة. قال أبو قدامة السرخسي سمعت يحيى بن سعيد يقول: كل من أدركت يقولون الإيمان قول وعمل ويكفّرون الجهمية ويقدّمون أبا بكر وعمر. وقال ابن معين كان يحيى إذا قرىء القرآن عنده سقط حتى يصيب وجهه الأرض. وقال: ما دخلت كنيفًا قط إلا ومعي امرأة.

قال ابن معين: كان ضعيف القلب وكان له جار فوقع فيه وشتمه فجعل يحيى يبكي ويقول: صدق من أنا؟ وما أنا؟. قال: وكان له سبحة يسبّح بها. وقال ابن مهدي: اختلفوا يومًا عند شعبة فقالوا: اجعل بيننا وبينك حكمًا، قال: قد رضيت بالأحول، يعني يحيى بن سعيد؟ فما برحنا حتى جاء وقضى على شعبة، فقال: ومن يطيق نقدك يا أحول. قال ابن سعد: كان ثقة حجة رفيعًا مأمونًا، وقال شاذي بن يحيى قال يحيى القطان من قال إنّ ﴿قل هو الله أحد﴾ [الصمد: ١] مخلوق فهو زنديق. قال ابن المديني: كنا عند يحيى فقرأ رجل سورة الدخان فصعق وغشي عليه. قال النسائي: أمناء الله على حدث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مالك وشعبة ويحيى القطان. وقال أحمد: إلى يحيى القطان المنتهى في التثبت. قال يحيى بن معين سمعت يحيى بن سعيد يقول: ليس لأحد عليّ عقد ولا ولاء. قال ابن مهدي: قال لي سفيان: جئني بمن أذاكره، فجئته بيحيى فذاكره فلما خرج قال يا عبد الرحمن قلت لك جئني بإنسان جئني بشيطان، يعني اندهش سفاين من حفظه. وقال أحمد: يحيى القطان أثبت الناس، وما كتبت عن أحد مثله. قال عفان: رأى رجل في النوم بشر يحيى بن سعيد القطان بأمان من الله يوم القيامة. توفي يحيى في صفر سنة ثمان وتسعين ومائة[1]، وله حديث في غاية العلو في الغيلانيات وآخر من حدث عنه السمعي وآخر من حدث عن السمعي وآخر من حدث عن السمعي أبو بكر الشافعي وآخر من حدث عن أبي بكر أبو طالب بن غيلان وآخر من حدث عنه ابن الحصين وآخر من حدث عنه ابن طبرزذ وخاتمة أصحابه فخر الدين بن البخاري صاحب المشيخة.

---

(١) وقيل ١٩٨.

٢٨١ $\frac{٥٠}{٦}$ ع ـ غُندر الحافظ المتقن المجود أبو عبد الله محمد بن جعفر الهذلي مولاهم البصري: سمع حسينًا المعلم وعبد الله بن سعيد بن أبي هند وعوفًا الأعرابي ومعمر بن راشد وسعيد بن أبي عروة ولزم شعبة فأكثر عنه جدًا. حدث عنه أحمد وعلي بن المديني وإسحاق بن راهويه ويحيى بن معين وأبو خيثمة وقتيبة وأبو بكر بن أبي شيبة والفلاس وبندار ومحمد بن المثنى ومحمد ابن الوليد البسري وآخرون. قال يحيى بن معين: كان غندر أصح الناس كتابًا، أراد بعض الناس أن يخطئه فلم يقدر وقال أحمد بن حنبل قال غندر: لزمت شعبة عشرين سنة قلت: ابن جريج هو الذي لقبه غندرًا لكونه شغب عليه وذلك لأن ابن جريج تعنته في الأخذ.

قال يحيى بن معين: أخرج إلينا غندر ذات يوم جرابًا فقال: اجهدوا أن تخرجوا فيه خطأً، قال: فما وجدنا فيه شيئًا، وكان يصوم يومًا ويفطر يومًا منذ خمسين سنة. قال عبد الرحمن بن مهدي: كنا نستفيد من كتب غندر في حياة شعبة.

قلت: كان يتّجر في الطيالسة والكرابيس ومع إتقانه كان فيه تغفل. قال علي بن عثام: أتيت غندرًا فذكر من فضله وعلمه بحديث شعبة فقال لي: هات كتابك فأبيت إلاّ أن يخرج كتابه فأخرجه وقال: يزعم الناس إني اشتريت سمكًا فأكلوه وأنا نائم ولطخوا به يدي ثم قالوا: أكلت فشم يدك، أفما كان يدلني بطني.

قال الدينوري: في المجالسة أنا جعفر بن أبي عثمان سمعت يحيى بن معين يقول دخلنا على غندر فقال لا أحدثكم بشيء حتى تمشوا إلى السوق فيراكم الناس فيكرموني فمشينا خلفه فجعل الناس يقولون: من هؤلاء يا أبا عبد الله؟ فيقول: هؤلاء أصحاب الحديث جاؤوني من بغداد يكتبون عني. مات غندر في أول ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة[1] رحمة الله عليه.

قرأت على عبد الخالق بن عبد السلام القاضي ببعلبك في سنة ثلاث وتسعين. أخبركم الشيخ موفق الدين عبد الله بن أحمد سنة إحدى عشرة وست مائة أنا أحمد بن عبد الغني (ح) وقرأت على أحمد بن محمد الظاهري قال قرأت على أبي القاسم بن رواحة

٢٨١ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١١٨٣. تقريب التهذيب: ٢/ ١٥١. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٨٨. الكاشف: ٣/ ٢٩. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٥٧، ٥٨. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٦٩، ٢٧٣. الجرح والتعديل: ٧/ ١٢٢٣. ميزان الاعتدال: ٣/ ٥٠٢. لسان الميزان: ٧/ ٣٥٤. تاريخ الثقات: ٤٠٢. ثقات: ٧/ ٣٩٤، ٩/ ٥٠. تاريخ الثقات: ٤٠٢. سير الأعلام: ٩/ ٩٨ والحاشية. تراجم الأحبار: ٣/ ٢٣٧، ٤/ ٢٣.

(١) وقيل ١٩٤.

(وقرأت) بمكة على شيخ الحرم أبي إسحاق الطبري (وببعلبك) على أبي الحسين ابن الفقيه قالا أنا علي بن هبة الله الخطيب (وأنا) أبو القاسم الهواري وابن جماعة وجماعة قالوا أنا جعفر بن علي (وأنا) عبد الله بن محمد الخالدي وغيره أنا يوسف بن محمود، قالوا أنا أبو طاهر السلفي قال أنا نصر بن أحمد القارىء أنا عبد الله بن عبيد الله أنا الحسين بن إسماعيل القاضي إملاء أنا محمد بن المثنى حدثني محمد بن جعفر أنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم «أن رجلاً مات فدخل الجنة فقيل له ما كنت تعمل؟ فإما ذَكَر وإما ذُكِّر، فقال: إني كنت أبايع الناس وكنت أنظر المعسر وأتجوز في السكة أو في النقد؟ فغفر له». فقال أبو مسعود رضي الله عنه. وأنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٢٨٢ ٥١/٦ ع ـ الوليد بن مسلم الإمام الحافظ عالم أهل دمشق أبو العباس الأموي مولاهم الدمشقي: ولد سنة تسع عشرة ومائة. وسمع يحيى بن الحارث الذماري وقرأ عليه وثور بن يزيد وابن عجلان وهشام بن حسان وابن جريج والمثنى بن الصباح ويزيد بن أبي مريم وصفوان بن عمرو والأوزاعي وخلقًا كثيرًا. حدث عنه أحمد بن حنبل وإسحاق وابن المديني ودحيم وهشام بن عمار وأبو خيثمة وعلي بن محمد الطنافسي وكثير بن عبيد ومحمد بن مصفى ومحمود بن غيلان وموسى بن عامر وخلق كثير.

صنف التصانيف والتواريخ وعني بهذا الشأن أتم عناية. قال أحمد بن حنبل: ما رأيت في الشاميين أعقل منه. وقال ابن جوصاء: لم نزل نسمع أنه من كتب مصنفات الوليد صلح أن يلي القضاء، وهي سبعون كتابًا. وقال أبو مسهر وغيره كان الوليد مدلسًا ربما دلس عن الكذابين.

قلت: وقرأ عليه الربيع بن ثعلب وهشام بن عمار، وقد حدث عنه من شيوخه الليث بن سعد، ومن أقرانه بقية وابن وهب. قال محمد بن سعد: والوليد ثقة كثير الحديث والعلم. قال يعقوب الفسوي: سألت هشامًا عن الوليد فأقبل يصف علمه وورعه

---

٢٨٢ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٤٧٤. تهذيب التهذيب: ١١/ ١٥١ (٢٥٤). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٣٦. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٤. الكاشف: ٣/ ٢٤٢. تاريخ البخاري الصغير ٢/ ٢٧٦، ٢٧٧. الجرح والتعديل: ٤/ ٣٤٨. الجرح والتعديل: ٩/ ٧٠. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ١٥٢. لسان الميزان: ٧/ ٤٢٧. الأنساب: ٥/ ٣٧٤. مقدمة الفتح: ٤٥٠. الثقات: ٩/ ٢٢٢. تراجم الأحبار: ٤/ ١٨٩. نسيم الرياض: ٤/ ٣٣٧. سير الأعلام: ٩/ ٢١١ والحاشية. معجم المؤلفين: ١٣/ ١٧٢ والحاشية. معرفة الثقات: ١٩٤٨. المغني: ٦٨٨٧. البداية والنهاية: ١٠/ ٢٣٥. تاريخ الثقات: ٤٦٦. ضعفاء ابن الجوزي: ٣/ ١٨٧.

وتواضعه، وكان أبوه من رقيق الإمارة. قال أبو اليمان: ما رأيت مثل الوليد بن مسلم. وقال علي بن المديني: سمعت من الوليد وما رأيت من الشاميين مثله، وقد أغرب بأحاديث صحيحة لم يشركه فيها أحد. قال صدقة بن الفضل المروزي: ما رأيت أحدًا أحفظ للحديث الطويل وأحاديث الملاحم من الوليد وكان يحفظ الأبواب. وقال ابن المديني: الوليد رجل أهل الشام وعنده علم كثير ولم أستمكن منه. وقال غيره: كان الوليد بارعًا في حفظ المغازي. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال ابن عديّ ثقة.

قلت: لا نزاع في حفظه وعلمه، وإنما الرجل مدلس فلا يحتج به إلا إذا صرح بالسماع. قال حرملة بن عبد العزيز: نزل علي الوليد بن مسلم قافلاً من الحج فمات عندي بذي المروة. قال محمد بن مصفى وغيره: مات في المحرم سنة خمس وتسعين ومائة[1] رحمه الله تعالى. وقع لي من عواليه في أماكن. وقد روى محمد بن أيوب البجلي قال أنا الهيثم بن خارجة نا الوليد بن مسلم قال سألت مالكًا والأوزاعي والثوري والليث بن سعد عن هذه الأحاديث التي فيها الصفة فقالوا: أمروها كما جاءت بلا كيف.

٢٨٣ $\frac{٥٢}{٦}$ ع ـ عبد الله بن وهب بن مسلم الإمام الحافظ أبو محمد الفهري مولاهم المصري الفقيه أحد الأئمة الأعلام: ولد سنة خمس وعشرين ومائة ويقال ولاؤه للأنصار. قال ابن يونس: طلب العلم وله سبع عشرة سنة. وقال: دعوت يونس بن يزيد لوليمة عرسي. قال ابن يونس: جمع ابن وهب بين الفقه والحديث والعبادة. قلت حدث عن يونس بن يزيد وابن جريج وحنظلة بن أبي سفيان وحيوة بن شريح وأسامة بن زيد الليثي وحيي بن عبد الله المعافري وعمر بن محمد العمري وعبد الحميد بن جعفر الأنصاري وأبي صخر حميد بن زياد وعمرو بن الحارث ومالك وسفيان والليث وخلق كثير بمصر والحرمين وصنف موطأ كبيرًا. روى عنه شيخه الليث وابن مهدي وأصبغ بن الفرج وحرملة وأحمد بن صالح وسعيد بن أبي مريم وسحنون بن سعيد والحارث بن مسكين وأبو الطاهر أحمد بن السرح وعبد الملك بن شعيب وبحر بن نصر وإبراهيم بن منذر وسعيد بن منصور وأحمد بن عبد الرحمن ابن أخيه والربيع بن سليمان المرادي ويونس بن عبد الأعلى وخلائق وكان ثقة حجة حافظًا مجتهدًا لا يقلد أحدًا ذا تعبد وتزهد. قال أحمد بن

---

(١) وقيل ١٩٤ أو ١٩٦.

٢٨٣ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٧٥٣. تهذيب التهذيب: ٦/ ٧١ (١٤٠). تقريب التهذيب: ١/ ٤٦٠ (٧٢٨). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١١٠. الكاشف: ٢/ ١٤٦. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٢١٨. الجرح والتعديل: ٥/ ٨٧٩. ميزان الاعتدال: ٢/ ٥٢١، ٥٢٣. لسان الميزان: ٧/ ٢٧٣. الحلية: ٨/ ٣٢٤، ٣٣١. الوافي بالوفيات: ١٧/ ٦٦٥ والحاشية. سير الأعلام: ٩/ ٢٢٣ والحاشية. الثقات: ٨/ ٣٤٦.

صالح: ما رأيت أحدًا أكثر حديثًا منه، حدث بمائة ألف حديث وقد وقع عندنا سبعون ألف حديث. وقال خالد بن خداش: قرىء على ابن وهب كتابه في أهوال القيامة فخرّ مغشيًا عليه فلم يتكلم بكلمة حتى مات بعد أيام. قال ابن وهب: رأيت هشام ابن عروة جالسًا في المسجد ثم جئت منزله فقالوا: نام فلما رجعت من الحج وجدته قد مات، ورأيت عبيد الله بن عمرو قد عمي وقطع الحديث.

قال عبد الرحمن بن القاسم الفقيه لو مات ابن عيينة لضربت إلى ابن وهب أكباد الإبل، مادّون العلم أحد تدوينه. وقال يونس عن ابن وهب: قرأت على نافع بن أبي نعيم. قال أبو زرعة: نظرت في نحو ثلاثين ألف حديث لابن وهب ولا أعلم أني رأيت له حديثًا لا أصل له، وهو ثقة، وسمعت يحيى بن بكير يقول: هو أفقه من ابن القاسم. وعن سحنون قال: كان ابن وهب قد قسم دهره أثلاثًا؛ ثلثًا في الرباط وثلثًا يعلم الناس وثلثًا في الحج. قيل حج ستًا وثلاثين حجة وكان مالك يكتب إليه إلى عبد الله مفتي أهل مصر، ولم يفعل هذا مع غيره وذكر هو وابن القاسم عند مالك فقال: ابن القاسم فقيه وابن وهب عالم. قال أبو زيد بن أبي الغمر: كنا نسمي ابن وهب ديوان العلم. قال ابن أبي حاتم أنا أحمد بن عبد الرحمن أنا عمي قال: سئل مالك عن تخليل الأصابع فلم ير ذلك فقلت: يا أبا عبد الله إن عندنا لذلك سنة، أنا الليث وعمرو بن الحارث عن أبي عشانة عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال «إذا توضأت فخلّل أصابع رجليك». فرأيته بعد ذلك يسأل عنه فيأمر بتخليل الأصابع، وقال لي: ما سمعت بهذا قط إلا الآن. وقال أحمد بن سعيد الهمداني: دخل ابن وهب حمامًا فسمع قارئًا يقرأ ﴿وإذ يتحاجون في النار﴾ [غافر: ٤٧] فغشي عليه. قال أحمد بن أخي ابن وهب: طلب عباد بن محمد عمي ليوليه القضاء فتغيب فهدم عباد بعض دارنا فقال الصباحي لعباد: متى طمع هذا الكذا والكذا أن يلي القضاء؟ فبلغ عمي فدعا عليه بالعمى فعمي بعد جمعة. وقال أبو طاهر بن عمرو جاء نعي ابن وهب ونحن في مجلس ابن عيينة فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، أصيب المسلمون به عامة وأصيبت به خاصة. قال النسائي: ابن وهب ثقة ما أعلمه روى عن ثقة حديثًا منكرًا. وقال يونس: مات في شعبان سنة سبع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى. قلت يقع عواليه في الثقفيات.

٢٨٤ $\frac{٥٣}{٦}$ ع ـ وكيع بن الجراح بن مليح الإمام الحافظ الثبت محدث العراق أبو

---

٢٨٤ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٤٦٣. تهذيب التهذيب: ١١/ ١٢٣ (٢١١). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٣١. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٨. الكاشف: ٣/ ٢٣٧. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ١٧٩. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٨١. الجرح والتعديل: ٩/ ١٦٨. ميزان الاعتدال: ٤/ ٣٣٥. البداية والنهاية: ١٠/ ٢٤٠.

سفيان الرواسي الكوفي أحد الأئمة الأعلام، ورواس بطن من قيس عيلان: ولد سنة تسع وعشرين ومائة. سمع هشام بن عروة والأعمش وجعفر بن برقان وإسماعيل بن أبي خالد وابن عون وابن جريج وسفيان والأوزاعي وخلائق. وعنه ابن المبارك مع تقدمه وأحمد وابن المديني ويحيى بن معين وإسحاق وزهير وابنا أبي شيبة وأبو كريب وعبد الله بن هاشم وعلي بن حرب وابراهيم بن عبد الله القصار وأمم سواهم.

وكان أبوه على بيت المال، وأراد الرشيد أن يولي وكيعًا قضاء الكوفة فامتنع. قال يحيى بن يمان: لما مات سفيان جلس وكيع موضعه وقال القعنبي كنا عند حماد بن زيد فلما خرج وكيع قالوا: هذا راوية سفيان، فقال: هذا إن شئتم أرجح من سفيان. وعن يحيى بن أيوب المقابري قال: ورث وكيع من أمه مائة ألف درهم.

الفضل بن محمد الشعراني سمعت يحيى بن أكثم قال: صحبت وكيعًا في السفر والحضر فكان يصوم الدهر ويختم القرآن كل ليلة. قال يحيى بن معين: وكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه. وقال أحمد: ما رأيت أوعى للعلم ولا أحفظ من وكيع وقال يحيى: ما رأيت أفضل منه يقوم الليل ويسرد الصوم ويفتي بقول أبي حنيفة وكان يحيي القطان يفتي بقول أبي حنيفة أيضًا وقال ابن المبارك رجل المصريين[1] اليوم ابن الجراح.

قال سلم بن جنادة جالست وكيعًا سبع سنين فما رأيته بزق ولامس حصاة ولا جلس مجلسه فتحرك ولا رأيته إلا مستقبل القبلة وما رأيته يحلف بالله.

قلت: ما فيه إلا شربة لنبيذ الكوفيين وملازمته له جاء ذلك من غير وجه عنه. قال يحيى بن معين: سأل رجل وكيعًا أنه شرب نبيذًا فرأى في النوم كأن من يقول له أنك شربت خمرًا، فقال وكيع ذلك شيطان. قال ابراهيم بن شماس: لو تمنيت: كنت أتمنى عقل ابن المبارك وورعه، وزهد ابن فضيل ورقته، وعبادة وكيع وحفظه، وخشوع عيسى بن يونس، وصبر حسين الجعفي.

ثم قال: كان وكيع أفقه الناس. وقال مروان بن محمد الطاطري ما رأيت أخشع من وكيع، وما وصف لي أحد إلا ورأيته دون الصفة إلا وكيع فإني رأيته فوق ما وصف لي. قال سعيد بن منصور قدم وكيع مكة وكان سمينًا فقال له الفضيل بن عياض: ما هذا السمن

- ١الأنساب: ٦/ ١٨٠. طبقات ابن سعد: ٦/ ٢٧٥. تاريخ الثقات: .٤٦٤. المعين: ٧٣١. الحلية: ٨/ ٣٦٨. تراجم الأحبار: ٤/ ١٩٢. ثقات: ٧/ ٥٦٢. نسيم الرياض: ٢/ ٢٨٥، ٣/ ٤٠٩. سير الأعلام: ٩/ ١٤٠ والحاشية. معجم المؤلفين: ١٣/ ١٦٦. تاريخ بغداد: ١٣/ ٤٦٦. ديوان الإسلام: ت: ٢١٦٧.

(١) في تاريخ بغداد فرجل المصرين يعني وكيعًا.

وأنت راهب العراق؟ فقال: هذا من فرحي بالإسلام فافحمه. قال ابن عمار: ما كان بالكوفة في زمان وكيع أفقه ولا أعلم بالحديث منه. وقال أبو داود ما رئي لوكيع كتاب قط.

قال أحمد بن حنبل: ما رأت عيني مثل وكيع قط يحفظ الحديث ويذاكر بالفقه فيحسن مع ورع واجتهاد ولا يتكلم في أحد. قال حماد بن مسعدة قد رأيت الثوري، ما كان مثل وكيع. وقال أحمد بن زهير سمعت يحيى بن معين يقول: من فضل عبد الرحمن على وكيع فعليه كذا وكذا ـ ولعن. قال أبو حاتم وكيع أحفظ من ابن المبارك. وقال أحمد بن حنبل: عليكم بمصنفات وكيع. وقال ابن المديني: كان وكيع يلحن ولو حدثت عنه بألفاظه لكانت عجبًا يقول عن عيشة[1]. وروى أبو هشام وغيره عن وكيع قال: من زعم أن القرآن مخلوق فقد كفر. وقيل كان وكيع أعور. وقد سقت أخباره في تاريخ الإسلام وهي طويلة في تاريخ دمشق. توفي وكيع بفيد راجعًا من الحج سنة سبع وتسعين ومائة يوم عاشوراء. قال وكيع: الجهر بالبسملة بدعة سمعه منه أبو سعيد الأشج وقد وصل إنسانًا مرة بصرة دنانير لكونه كتب من محبرته وقال: اعذرني فإني لا أملك غيرها رحمة الله عليه.

٢٨٥ $\frac{٥٤}{٩}$ ع ـ خالد بن الحارث الحافظ الحجة أبو عثمان الهجيمي البصري: حدث عن أيوب السختياني وحميد الطويل وعبيد الله بن عمر وهشام بن عروة وابن عون وطبقتهم. وعنه إسحاق بن راهويه وابن المديني والقواريري وأحمد بن المقدام ومحمد بن المثنى والفلاس والحسن بن عرفة وخلق كثير. وقد حدث عنه من شيوخه شعبة. قال أحمد بن حنبل: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة. وقال أبو حاتم الرازي: ثقة إمام. وقال الترمذي: ثقة مأمون، سمعت محمد بن المثنى يقول: ما رأيت بالبصرة مثل خالد بن الحارث، ولا بالكوفة مثل عبد الله بن إدريس قلت: توفي خالد بن الحارث في سنة ست وثمانين ومائة رحمه الله تعالى تقع عواليه في جزء الحفار.

٢٨٦ $\frac{٥٥}{٩}$ ع ـ بشر بن المفضل بن لاحق الإمام الثقة أبو إسماعيل الرقاشي مولاهم البصري الحافظ العابد: حدث عن سهيل بن أبي صالح ويحيى بن سعيد وحميد الطويل

---

(١) في التهذيب «كان يقول حدثنا مسعر عن عيينة» وفي هامشه «عنبسة».

٢٨٥ ـ تهذيب التهذيب: ٣/ ٨٢. تقريب التهذيب: ١/ ٢١٢. الجرح والتعديل: ٣/ ٣٢٥. الثقات: ٦/ ٢٦٧. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ١٤٥.

٢٨٦ ـ تهذيب الكمال: ١/ ١٥١. تهذيب التهذيب: ١/ ٤٥٨. تقريب التهذيب: ١/ ١٠١. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٢٨. الكاشف: ١/ ١٥٧. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٨٤. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٤١، ٢٤٢. الجرح والتعديل: ٢/ ١٤١٠. الثقات: ٦/ ٩٧. طبقات الحفاظ: ٦٧. طبقات ابن سعد: ٧/ ٣٠٣. البداية والنهاية: ١٠/ ١٩٩. الوافي بالوفيات: ١٠/ ١٥٦/ ٤٦٢٠. سير الأعلام: ٩/ ٣٦.

والجريري وخالد الحذاء وهذه الطبقة. وعنه علي بن المديني وإسحاق بن راهويه وأحمد بن حنبل ونصر بن علي وعمرو بن علي الفلاس وأحمد بن المقدام وخلق كثير. قال أحمد: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة. وقال علي بن المديني: كان يصلي كل يوم أربع مائة ركعة، ويصوم يومًا ويفطر يومًا، ويروى أنه ذكر عنده جهمي فقال: لا تذكروا ذلك الكافر، توفي بشر سنة ست أو سبع وثمانين ومائة.

٢٨٧ ٥٦/٦ ع - **محمد بن حرب الإمام الثقة الفقيه أبو عبد الله الخولاني الحمصي الأبرش كاتب الزبيدي**: حدث عن الزبيدي وبحير بن سعد ومحمد بن زياد الألهاني وعمر بن روبة والأوزاعي وعدة. روى عنه أبو مسهر وإسحاق بن راهويه ومحمد بن وهب بن عطية وكثير بن عبيد وأبو التقى اليزني ومحمد بن مصفى وأبو عتبة الحجازي وخلق كثير. وذكر ابن سعد أنه ولي قضاء دمشق. قال ابن معين وغيره: ثقة. وحديثه في الكتب الستة. قال يزيد بن عبد ربه: مات سنة أربع وتسعين ومائة[1] رحمه الله تعالى.

أخبرنا محمد بن داود المقدسي بكفربطنا أنا أبو عبد الله الحافظ سنة ثمان وثلاثين وستمائة. أنا القاسم بن عبد الله أنا وجيه بن طاهر أنا أحمد بن الحسن الأزهري أنا محمد بن عبد الله بن حمدون أنا أبو حامد بن الشرقي نا محمد بن يحيى الذهلي نا محمد بن وهب نا محمد بن حرب نا محمد بن الوليد الزبيدي أنا الزهري عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال «استرقوا لها فإن بها النظرة». أخرجه البخاري عن محمد هو الذهلي فوافقناه، وفي إسناده عدة محمدون، وعندي من عواليه في صفة النفاق.

٢٨٨ ٥٧/٦ خ ٤ - **عبيدة بن حُميد الكوفي الحذاء الحافظ الثبت**: حدث عن الأسود بن

---

٢٨٧ - تهذيب الكمال: ٣/ ١١٨٦. تهذيب التهذيب: ٩/ ١٠٩. تقريب التهذيب: ٢/ ١٥٣. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٩٢. الكاشف: ٣/ ٣١. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٦٩. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٧٥. الجرح والتعديل: ٧/ ١٢٩٩. تاريخ الثقات: ٤٠٢. معجم طبقات الحفاظ: (١٥٤). الوافي بالوفيات: ٢/ ٣٢٧. المعين: ٧٠٠. ثقات: ٩/ ٥٠. أربع رسائل: ١٦٩. الجمع بين رجال الصحيحين: ١٦٧٤. طبقات الحفاظ: ١٢٨. تراجم الأحبار: ٤/ ٤٥. المحدث الفاصل رقم: ١٠٥. معرفة الثقات: ١٥٨٤. التمهيد: ٣/ ٢٦٤. سير الأعلام: ٩/ ٥٧ والحاشية. العبر: ١/ ٣١٥.

(١) وقيل ١٩٢.

٢٨٨ - تهذيب الكمال: ٢/ ٨٩٨. تهذيب التهذيب: ٧/ ٨١ (١٨٠). تقريب التهذيب: ١/ ٥٤٧. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٢٠٦. الكاشف: ٢/ ٢٤١. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٨٦. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٥٢. الجرح والتعديل: ٦/ ٤٧٥. ميزان الاعتدال: ٣/ ٢٥. لسان الميزان: ٧/ ٣٠٠. تاريخ بغداد: ١١/ ١٢٠. البداية والنهاية: ١٠/ ٢٠٤. سير الأعلام: ٨/ ٥٠٨ والحاشية. الثقات: ٧/ ١٦٢.

قيس وعبد العزيز بن رفيع وعبد الملك بن عمير ومنصور والأعمش وعدة. حدث عنه سفيان الثوري مع تقدمه وأحمد بن حنبل وأحمد بن منيع والحسن بن الصباح البزار والحسن بن محمد الزعفراني وعمرو الناقد ومحمد بن سعيد بن غالب العطار وآخرون. وكان عالمًا نبيلاً صاحب حديث ونحو وقرآن وفضائل. قال يحيى بن معين وأحمد: ثقة. قال أحمد: أتيناه فأملى علينا ثم كثر عليه الناس حتى غلبنا عنه وكثر الزحام. قلت: كان مؤدب الأمين محمد. عاش نيفًا وثمانين سنة وتوفي سنة تسعين ومائة رحمه الله تعالى.

٢٨٩ $\frac{٥٨}{٦}$ خ م ت س ق ـ **الأشجعي الإمام الحافظ الثبت أبو عبد الرحمن عبيد الله بن عبد الرحمن الكوفي**: سمع إسماعيل بن أبي خالد وهشام بن عروة وغيرهما؛ ثم لزم سفيان الثوري مدة فكان يقول سمعت من سفيان ثلاثين ألف حديث. قال يحيى بن معين: ما بالكوفة أعلم بسفيان من الأشجعي. حدث عنه يحيى بن آدم وأبو النضر ويحيى بن معين وأبو خيثمة وأبو كريب وعثمان بن أبي شيبة ويعقوب الدورقي وآخرون.

وقال ابن معين: صالح ثقة. وقال الحاكم: كان أعلم بسفيان من عبد الرحمن ومن يحيى بن سعيد ومن أبي أحمد الزبيري وقبيصة وأبي حذيفة، وكان عنده تصانيف سفيان. قال قبيصة: لما مات سفيان الثوري جلس الأشجعي موضعه.

قلت: ثم تحول بعد ذلك إلى بغداد، مات في أول سنة اثنتين وثمانين ومائة رحمه الله تعالى وروى له سوى أبي داود.

٢٩٠ $\frac{٥٩}{٦}$ ع ـ **عبدة بن سليمان الإمام الحافظ أبو محمد الكلابي الكوفي**: حدث عن عاصم الأحول وهشام بن عروة والأعمش وإسماعيل بن أبي خالد وطائفة. وعنه أحمد وإسحاق ابن راهويه وأبو خيثمة وأبو كريب وأبو سعيد الأشج وآخرون. قال أحمد بن حنبل: ثقة ثقة وزيادة مع صلاح وشدة فقر عليه فروة خلقة لا تساوي كبير شيء، مات في رجب سنة ثمانين ومائة. قال أحمد: كان عبدة شديد الفقر. وقال العجلي: ثقة رجل صالح صاحب قرآن يقرىء. وقال أحمد بن حنبل: قدمت الكوفة سنة ثمان وثمانين وقد

---

٢٨٩ ـ تهذيب التهذيب: ٧/ ٣٤ (٦٤). تقريب التهذيب: ١/ ٥٣٦. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٣٩٠. الجرح والتعديل: ٥/ ١٥٣٩. الثقات: ٧/ ١٥٠، ٨/ ٤٠٣. سير الأعلام: ٨/ ٥١٤ والحاشية.

٢٩٠ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٨٧٢. تهذيب التهذيب: ٦/ ٤٥٨ (٩٤٦). تقريب التهذيب: ١/ ٥٣٠ (١٤١٧). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٨٨. الكاشف: ٢/ ٢٢٣. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ١١٥. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٤٣. الجرح والتعديل: ٦/ ٤٥٧. سير الأعلام: ٨/ ٥١١ والحاشية. الثقات: ٧/ ١٦٤. طبقات الحفاظ: ١٢٩.

مات سنة سبع قبل قدومي بسنة. وأما ابن سعد فقال: مات لثلاث خلون من رجب سنة ثمان رحمه الله تعالى.

٢٩١ $\frac{٦٠}{٦}$ ع ـ المحاربي الحافظ العالم أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن زياد الكوفي: حدث عن عبد الملك بن عمير وليث بن أبي سليم والأعمش وإسماعيل بن أبي خالد وفضيل بن غزوان وعدة. وعنه أحمد بن حنبل وأبو كريب وهناد وأبو سعيد الأشج وعلي بن حرب والحسن بن عرفة وخلق كثير. قال وكيع: ما كان أحفظه للطوال. وقال يحيى بن معين: ثقة. وقال أبو حاتم صدوق يروي عن المجهولين مناكير فيفسد حديثه بذلك. قال عبد الله بن أحمد: كان يدلس. قلت: توفي سنة خمس وتسعين ومائة وحديثه بعلو في جزء ابن عرفة وعواليه في جزء علي بن حرب.

٢٩٢ $\frac{٦١}{٦}$ ع ـ أبو عبيدة الحداد عبد الواحد بن واصل السدوسي مولاهم البصري الحافظ نزيل بغداد: روى عن سعيد بن أبي عروبة وعيينة بن عبد الرحمن ومعاذ بن العلاء وشعبة وبهز بن حكيم وعوف الأعرابي وخلق، وعنه أحمد وابن معين وأبو خيثمة وعمرو الناقد وزياد بن أيوب وعدة.

أخبرنا أحمد بن إسحاق أنا أحمد بن يوسف والفتح بن عبد الله قالا أنا أبو الفضل الأرموي أنا أبو الحسين النقور أنا علي بن عمر الحربي نا أحمد بن الحسين الصوفي نا يحيى بن معين نا أبو عبيدة الحداد عن عبد الواحد بن زيد عن أسلم عن مرة عن زيد بن أرقم عن أبي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «لا يدخل الجنة جسد غذي بحرام» غريب جدًا. وهكذا رواه إسحاق بن إبراهيم المروزي عن أبي عبيدة. وسمعناه في منتخب عبد بن حميد عن أبي داود عن عبد الواحد بن زيد كذلك وهو المحفوظ ولكن هو في مسند أبي يعلى الموصلي من طريقيه عن يحيى بن معين فقال: فرقد السبخي، بدل أسلم. قال حيان قال يحيى بن معين أبو عبيدة كان من المتثبتين ما أعلم أنا أخذنا عليه خطأ البتة جيد القراءة والكتابة. وقال العجلي وابن معين وغيرهما:

---

٢٩١ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٨١٥. تهذيب التهذيب: ٦/ ٢٦٥ (٥٢٤). تقريب التهذيب: ١/ ٤٩٧ (١١٠٢). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٥١. الكاشف: ٢/ ١٨٤. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٣٤٧. ميزان الاعتدال: ٢/ ٥٨٥. لسان الميزان؛ ٧/ ٢٨٤. مقدمة الفتح: ٤١٨. الثقات؛ ٧/ ٩٢.

٢٩٢ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٨٦٧. تهذيب التهذيب: ٦/ ٤٤٠ (٩٢٠). تقريب التهذيب: ١/ ٥٢٦ (١٣٩٢). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٨٤. الكاشف: ٢/ ٢١٩. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٦١. الجرح والتعديل: ٦/ ١٢٧. ميزان الاعتدال: ٢/ ٦٧٧. لسان الميزان؛ ٧/ ٢٩٤. مقدمة الفتح؛ ٤٢٢. الثقات: ٨/ ٤٢٦.

ثقة. وقال أحمد: أبو عبيدة صاحب شيوخ، وكتابه صحيح، وأبو داود أعرف منه بالحديث. قال أبو قلابة: يوم ولدت مات أبو عبيدة سنة تسع وتسعين ومائة[1] رحمه الله تعالى.

٢٩٣ ٦٢/٦ ع ـ النضر بن شميل الإمام الحافظ العلامة أبو الحسن المازني البصري اللغوي عالم أهل مرو: قال أحمد بن سعيد الدارمي: سمعته يقول: خرج بن أبي من مرو الروذ وأنا ابن خمس أو ست سنين إلى البصرة وقت الفتنة يعني فتنة ظهور أبي مسلم سنة ثمان وعشرين ومائة. وروى عن هشام بن عروة وحميد الطويل وإسماعيل بن أبي خالد بن عون وهشام بن حسان وخلق من الكوفيين والبصريين وعنه إسحاق بن راهويه وإسحاق الكوسج محمد بن رافع وأبو محمد الدارمي وسعيد بن مسعود المروزي وخلائق.

قال أبو حاتم: ثقة صاحب سنة. وعن ابن المبارك وسئل عنه فقال: ذاك أحد الأحدين، لم يكن أحد من أصحاب الخليل يدانيه. وقال العباس بن مصعب: كان إمامًا في العربية والحديث، وهو أوّل من أظهر السنة بمرو وخراسان، وكان أروى الناس عن شعبة، ألف كتبًا كثيرة لم يسبق إليها وولي قضاء مرو. قال أحمد الدارمي: سمعت النضر يقول: في كتاب الحيل كذا وكذا مسئلة كفر. قال داود بن مخراق سمعت ابن شميل يقول: لا يجد الرجل لذة العلم حتى يجوع وينسى جوعه. قال محمد بن عبد الله بن قهزاذ: مات النضر في آخر يوم من سنة ثلاث ومائتين[2]، ودفن في أول يوم من سنة أربع رحمه الله تعالى. أخبرنا سليمان بن حمزة الحاكم وجماعة قالوا أنا ابن اللتي أنا أبو الوقت أنا الداودي أنا ابن حمويه أنا عيسى بن عمر نا أبو محمد الدارمي أنا النضر بن شميل أنا بهز عن أبيه عن جده سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول «إنكم وفيتم سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله تعالى».

---

(١) وقيل ١١٩ أو ١٩٠ أو ١٥٠.

٢٩٣ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٤١١. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٤٣٧ (٧٩٥). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٠١. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ٩٣. الكاشف: ٣/ ٢٠٣. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٩٠. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٠٢. الجرح والتعديل: ٨/ ٢١٨٨. ميزان الاعتدال: ٤/ ٢٢٨. لسان الميزان: ٧/ ٤١١. الأنساب: ١٢/ ٢٣. معجم طبقات الحفاظ؛ ١٧٩. المعين: ٧٢٣. الضعفاء الكبير: ٤/ ٢٩٣. تراجم الأحبار: ٤/ ١٤٠. طبقات الحفاظ: ١٣١. الثقات: ٩/ ٢١٢. البداية والنهاية: ١٠/ ٢٢٥. سير الأعلام: ٩/ ٣٢٨ والحاشية. العبر: ٣٤٢، ٤٥٤. ديوان الإسلام: ت: ٢٠٧١.

(٢) وقيل ٢٠٤.

٢٩٤ ٦٣/٦ ع ـ **محمد بن فضيل بن غزوان المحدث الحافظ أبو عبد الرحمن الضبي مولاهم الكوفي مصنف كتاب الزهد وكتاب الدعاء وغير ذلك**: حدث عن أبيه وبيان بن بشر وإبراهيم الهجري وحبيب بن أبي عمرة وحصين بن عبد الرحمن وعاصم الأحول وخلق سواهم. حدث عنه أحمد وإسحاق وأحمد بن بديل والحسن بن عرفة وأبو سعيد الأشج والفلاس وعلي بن حرب وأحمد بن عبد الجبار العطاردي وأمم سواهم. وكان من علماء هذا الشأن وثقه يحيى بن معين وقال أحمد: حسن الحديث شيعي. قلت: كان متواليًا فقط. قرأ القرآن على حمزة، وقد دخل على منصور ليسمع منه فوجده مريضًا. قال أبو داود كان شيعيًا محترقًا قلت: مات سنة خمس وتسعين ومائة وقيل سنة أربع.

٢٩٥ ٦٤/٦ ع ـ **محمد بن شعيب بن شابور الإمام المحدث أبو عبد الله الدمشقي**: نزيل بيروت من موالي بني أمية. حدث عن عروة بن رويم ويحيى بن الحارث الذماري وأبي زرعة يحيى بن أبي عمرو الشيباني وعثمان بن أبي العاتكة والأوزاعي وعمرو بن الحارث المصري وعدة. وعنه سليمان بن عبد الرحمن ودحيم وكثير بن عبيد ومحمد بن مصفى ومحمد بن هاشم البعلبكي ومحمود بن خالد السلمي وخلق كثير. وثقه دحيم، وقال أحمد: ما أرى به بأسًا كان رجلاً عاقلاً، قال أبو عمرو الداني أخذ القراءة عرضًا عن يحيى الذماري، وكان يفتي في مجلس الأوزاعي. قال هشام بن عمار توفي سنة ثمان وتسعين ومائة(1). وقال ابن مصفى: سنة تسع.

٢٩٦ ٦٥/٦ م ٤ ـ **محمد بن سلمة الإمام المفتي أبو عبد الله الحراني**: روى عن خاله

---

٢٩٤ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٥٩. تهذيب التهذيب: ٩/ ٤٠٥. تقريب التهذيب: ٢/ ٢٠٠. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٥٠. الكاشف: ٣/ ٨٩. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٢٠٧. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٧٦. الجرح والتعديل: ٨/ ٢٦٣. ميزان الاعتدال: ٤/ ٩. لسان الميزان: ٧/ ٣٧٢. الأنساب: ٨/ ٣٨٢. تاريخ أسماء الثقات: ١٢٥٦، ١٢٦٣. تاريخ الثقات: ٤١١. طبقات ابن سعد: ٦/ ٢٧١. طبقات الحفاظ: ١٣٠. تراجم الأحبار: ٤/ ٥١. المغني رقم: ٥٩٠٧. المعين: ٧٧. معجم الثقات: ١١٥.

٢٩٥ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٢١٠. تهذيب التهذيب: ٩/ ٢٢٢. تقريب التهذيب: ٢/ ٦٩، ١٧٠. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤١٤. الكاشف: ٣/ ٥٢. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ١١٣. الجرح والتعديل: ٧/ ١٥٤٨. ميزان الاعتدال: ٣/ ٥٨٠. تاريخ أسماء الثقات: ١٢٦٤. معجم طبقات الحفاظ: ص ١٥٧. الأنساب: ٨/ ٤. المعين رقم: ٧٠٦. طبقات الحفاظ: ١٣٢. ثقات: ٩/ ٥١. تاريخ الثقات: ٤٠٥. البداية والنهاية ١٠/ ١١٧. الوافي بالوفيات: ٣/ ١٥٣. سير الأعلام: ٩/ ٣٧٦ والحاشية. معرفة الثقات: ١٦٠٧.

(1) وقيل ١٩٩.

٢٩٦ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٠٤. تهذيب التهذيب: ٩/ ١٩٣. تقريب التهذيب: ٢/ ١٦٦. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٠٨. الكاشف: ٣/ ٤٨. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ١٠٧. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ١٥٩. الجرح والتعديل: ٧/ ١٤٩٤. الوافي بالوفيات: ٣/ ١٢١. سير الأعلام: ٩/ ٤٩ والحاشية. تاريخ الثقات: ٤٠٤. معجم طبقات الحفاظ: ص ١٥٧. المعين رقم: ٧٠٥. ثقات: ٩/ ٤٠، ٥١. رجال الصحيحين: ١٨١٦. معرفة الثقات: ١٦٠٢. التمهيد: ٢/ ٥٩. طبقات الحفاظ: ١٣٠.

أبي عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد وخصيف وابن عجلان وهشام بن حسان وابن إسحاق وطائفة. وعنه أحمد بن حنبل والنفيلي ومحمد بن الصباح الجرجرائي وخلق سواهم. قال ابن سعد: كان ثقة فاضلاً له رواية وفتوى. قال النفيلي: توفي سنة اثنتين وتسعين ومائة[1].

٢٩٧ $\frac{٦٦}{٦}$ د ت ـ علي بن عاصم بن صهيب مولى قريبة بنت محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه مسند العراق الإمام الحافظ أبو الحسن الواسطي: مولده سنة خمس ومائة وسمع من سهيل بن أبي صالح وعطاء بن السائب ويزيد بن أبي زياد ويحيى البكاء وبيان بن بشر وحصين بن عبد الرحمن وعبد الله بن عثمان بن خثيم وليث ابن أبي سليم وحميد الطويل. حدث عنه أحمد بن حنبل ومحمد بن يحيى الذهلي وعبد بن حميد ويعقوب بن شيبة والحارث بن أبي أسامة وخلق كثير. وحدث عنه من القدماء يزيد بن زريع. قال ابن شيبة: كان من أهل الدين والصلاح والخير البارع وكان شديد التوقي ومنهم من أنكر عليه كثرة الغلط والخطاء. وقال وكيع: ما زلنا نعرفه بالخير فخذوا الصحاح من حديثه ودعوا الغلط. وقال ابن أعين سمعت علي بن عاصم يقول: دفع إليّ أبي مائة ألف درهم، قال اذهب فلا أرى لك وجهًا إلاّ بمائة ألف حديث. وقال أحمد: أما أنا فأخذت عنه، لم يكن متهمًا، فقد كان حماد بن سلمة يخطيء كثيرًا ولم نر بالرواية عنه بأسًا. وقال يحيى بن جعفر: البيكندي: كان يجتمع عند علي بن عاصم أكثر من ثلاثين ألفًا.

توفي سنة إحدى ومائتين، خرج له أبو داود وغيره، ووقع لي من حديثه عاليًا. أنبأنا يحيى بن أبي منصور كتابة أنا عمر بن محمد أنا ابن الحصين أنا ابن غيلان أنا أبو بكر الشافعي نا موسى بن سهل نا علي بن عاصم نا سليمان عن أبي عثمان عن حذيفة قال: خرج فتية يتحدثون فإذا هم بإبل معطلة فقال بعضهم: كأن أرباب هذه ليسوا معها فأجابه بعير منها فقال: إن أربابها حشروا ضحى.

٢٩٨ $\frac{٦٧}{٦}$ ع ـ يزيد بن هارون بن زاذى الحافظ القدوة شيخ الإسلام أبو خالد السلمي

---

(١) وقيل ١٩١ أو ١٩٣.

٢٩٧ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٩٧٦. تهذيب التهذيب: ٧/ ٣٤٤ (٥٧١). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٩. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٢٥١. الكاشف: ٢/ ٢٨٨. الجرح والتعديل: ٦/ ١٠٩٢. ميزان الاعتدال: ٣/ ١٣٥، ٢٢٨/٢. لسان الميزان: ٧/ ٣١٢. معجم طبقات الحفاظ ص ١٣٢. البداية والنهاية: ١٠/ ٢٤٨. المغني: ٤٢٩٠. نسيم الرياض: ٤/ ٢٧٩. طبقات الحفاظ: ١٣١. مجمع: ١/ ٢٠٩، ٢/ ٥٤، ٤/ ٣١. سير الأعلام: ٩/ ٢٤٩ والحاشية. ١/

٢٩٨ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٥٤٤. تهذيب التهذيب: ١١/ ٣٦٦ (٧١١). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٧٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٧٨. الكاشف: ٣/ ٢٨٧. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٣٦٨. تاريخ البخاري ـ

مولاهم الواسطي: ولد سنة ثماني عشرة ومائة. سمع من عاصم الأحول ويحيى بن سعيد وسليمان التيمي والجريري وداود بن أبي هند وابن عون وخلق كثير. روى أحمد وابن المديني وأبو خيثمة وأبو بكر بن أبي شيبة وعبد بن حميد وأحمد بن الفرات وأبو قلابة الرقاشي والحارث بن أبي أسامة وعبد الله بن روح المدائني وعدد كثير آخرهم موتا إدريس بن جعفر العطار. قال ابن المديني: ما رأيت أحفظ من يزيد بن هارون وقال يحيى بن يحيى: يزيد أحفظ من وكيع. وقال أحمد: كان يزيد حافظًا متقنًا. وقال زياد بن أيوب: ما رأيت ليزيد كتابًا قط. وقال علي بن شعيب سمعت: يزيد يقول: أحفظ أربعة وعشرين ألف حديث بالإسناد ولا فخر، وأحفظ للشاميين عشرين ألفًا لا أسأل عنها. وقال أحمد: يزيد كان له فقه، ما كان أذكاه وأفهمه وأفطنه. وقال أحمد بن سنان: ما رأيت أحسن صلاة منه، لمي كن يفتر من الصلاة. وعن عاصم بن علي قال: كان يزيد يقوم الليل وصلى الصبح بوضوء العتمة نيفًا وأربعين سنة. قال يحيى بن أبي طالب سمعت من يزيد ببغداد، وكان يقال: في مجلسه سبعون ألفًا. قال العجلي: يزيد ثقة ثبت متعبد حسن الصلاة جدًا يصلي الضحى ست عشرة ركعة بها من الجودة غير قليل، وكان قد عمي. قال ابن أبي شيبة: ما رأينا أتقن حفظًا من يزيد. وقال أبو حاتم: يزيد ثقة إمام لا يسأل عن مثله. وقال هشيم: ما بالمصرين مثل يزيد بن هارون وقال يزيد ما دلست قط إلا في حديث فما بورك لي فيه. مات سنة ست ومائتين في ربيع الآخر بواسط.

أخبرنا أبو الروح عيسى وعلي بن محمد اليونيني قالا أنا عبد الله بن عمر أنا عبد الأول بن عيسى أنا عبد الرحمن بن محمد أنا عبد الله بن أحمد أنا إبراهيم بن خريم ثنا عبد بن حميد ثنا يزيد بن هارون أنا داود بن أبي هند عن عامر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال «من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، عشر مرات كن له عدل عشر رقاب أو رقبة». رواه أحمد في المسند[1] عن يزيد فأسقط «بيده الخير» ويقع حديثه عاليًا في الغيلانيات.

أخبرنا يحيى بن أبي منصور وابن قدامة وجماعة قالوا أنا ابن طبرزذ أنا ابن الحصين

= الصغير: ٢/ ٣٠٧، ٣٠٩. الجرح والتعديل: ٩/ ١٢٥٧. البداية والنهاية: ١٠/ ٢٥٩. تاريخ الثقات: ٤٨١. مقدمة الفتح: ٤٥٣. تراجم الأحبار: ٤/ ٢٢٥. نسيم الرياض: ٣/ ٤٠٢. تاريخ أسماء الثقات: ١٥٥٤. طبقات ابن سعد: ٦/ ٩٤، ٧/ ٣٢٢، ٣٥٦. التاريخ لابن معين: ٣/ ٦٧٧. سير الأعلام: ٩/ ٣٥٨ والحاشية. معجم المؤلفين ١٣/ ٢٣٨ والحاشية. ديوان الإسلام: ت: ٢١٩٩.

(١) (٢/ ٣٠٢) (٥/ ٤١٥، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢٢).

أنا ابن غيلان أنا أبو بكر الشافعي أنا أحمد بن عبيد الله ثنا يزيد أنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال «لا تشدّ الرحال إلاّ إلى ثلاثة مساجد، مسجدي والمسجد الحرام والمسجد الأقصى»[1]. هذا حديث حسن. قيل: إن أصل يزيد من بخارى فروى أبو معشر حمدويه بن الخطاب أنه سمع عبد الله بن عبد الرحمن يقول ذلك. وقال أبو يحيى صاعقة: كان يزيد يخضب خضابًا قانيًا. وقال ابن معين: هو مثل هشيم وابن علية. وقال أحمد: سماعة من ابن أبي عروبة ضعيف، أخطأ في أحاديث.

وقال أحمد بن زهير عن ابن معين قال: يزيد لا يميز ولا يبالي عمن روى. وروى أحمد بن زهير عن أبيه قال: كان يعاب على يزيد حيث ذهب بصره أنه ربما سئل عن حديث لا يعرفه فيأمر جارية له فتحفظه إياه من كتابه. قلت: ما بهذا من بأس فيزيد حجة حافظ بلا مثنوية. قال محمد بن رافع: سمعت يحيى بن يحيى كان بالعراق أربعة من الحفاظ، شيخان، يزيد بن زريع وهشيم، وكهلان، وكيع، ويزيد. قال الأبار سمعت أحمد بن خالد يقول: سمعت يزيد يقول سمعت حديث الفتون مرة فحفظته وأحفظ عشرين ألفًا فمن شاء فليدخل فيها حرفًا. قلت: حديث الفتون سبع ورقات سمعناه. قال زياد بن أيوب: ما رأيت ليزيد بن هارون كتابًا قط.

الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أخبرني الحسن بن شاذان الواسطي الحافظ حدثني أبو عرعرة حدثني ابن أكثم قال قال لنا المأمون: لولا مكان يزيد بن هارون لأظهرت أن القرآن مخلوق، فقيل: ومن يزيد حتى يتقي؟ قال: أخاف إن أظهرته فيرد عليّ فيختلف الناس وتكون فتنة. قال فخرج رجل إلى واسط فجاء إلى يزيد فقال: أمير المؤمنين يقرئك السلام ويقول لك أريد أن أظهر القرآن مخلوق، فقال: كذبت على أمير المؤمنين فإنه لا يحمل الناس على ما لا يعرفونه. وذكر الحكاية وإسنادها صحيح.

٢٩٩ $\frac{٦٨}{٦}$ ع ـ إسحاق بن يوسف بن مرداس أبو محمد القرشي الواسطي الأزرق الحافظ الثقة: حدث عن الأعمش وابن عون وفضيل بن غزوان ومسعر وعدة. وعنه

---

(١) رواه البخاري في كتاب الصلاة في مسجد مكة باب ١، ٦. ومسلم في كتاب الحج حديث ٤١٥، ٥١١. والترمذي في كتاب الصلاة باب ١٢٦. والنسائي في كتاب المساجد باب ١٠.

٢٩٩ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٩٠. تهذيب التهذيب: ١/ ٢٥٧. تقريب التهذيب: ١/ ٦٣. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٧٨، ٧٩. الكاشف: ١/ ١١٥. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٤٠٦. الجرح والتعديل: ٢/ ٢٣٨، ٢٣٩. الثقات: ٦/ ٥٢. الوافي بالوفيات: ٨/ ٤٣١. طبقات الحفاظ: ١١٢، ١٣١. تاريخ بغداد: ٦/ ٣١٩. شذرات الذهب: ١/ ٣٤٣. طبقات ابن سعد: ٧/ ٢/ ٦٢. سير الأعلام: ٩/ ١٧١ والحاشية.

أحمد بن حنبل وابن معين وأحمد بن منيع ومحمد بن مثنى وسعدان بن نصر وخلق سواهم. وكان من الأئمة العباد. ولد سنة سبع عشرة ومائة، ويقال مكث عشرين سنة لم يرفع رأسه إلى السماء، وكان أعلم الناس بشريك فإنه أكثر عنه، وقرأ القرآن على حمزة. مات سنة خمس وتسعين ومائة رحمة الله عليه احتجوا كلهم به.

٣٠٠ $\frac{٦٩}{٦}$ ع - **عبد الوهاب الثقفي الحافظ الإمام أبو محمد بن عبد المجيد بن الصلت بن عبد الله بن الحكم بن أبي العاص الثقفي البصري**: حدث عن أيوب السختياني ومالك بن دينار وخالد الحذاء وحميد الطويل وطبقتهم. وعنه أحمد بن حنبل وابن راهويه وأبو حفص الفلاس وبنداء وحفص بن عمر بن ربال الربالي والحسن بن عرفة وخلق. كان ثقة سريًا جليل القدر. فعن الفلاس قال كانت غلة عبد الوهاب في السنة نحو أربعين ألفًا ينفقها كلها على المحدثين. وقال ابن المديني ويحيى: ثقة. وقال قتيبة: ما رأيت مثل هؤلاء الفقهاء الأربعة مالك والليث وعباد بن عباد وعبد الوهاب الثقفي. وقال ابن المديني: ليس في الدنيا كتاب عن يحيى بن سعيد أصح من كتاب عبد الوهاب. قلت: توفي سنة أربع وتسعين ومائة وله أربع وثمانون سنة رحمه الله تعالى. فيقال إنه تغير بآخرة.

٣٠١ $\frac{٧٠}{٦}$ ع - **أبو أسامة الحافظ الإمام الحجة حماد بن أسامة الكوفي مولى بني هاشم**: حدث عن هشام بن عروة ويزيد بن عبد الله وبهز بن حكيم والأعمش والجريري وطبقتهم. حدث عنه عبد الرحمن بن مهدي وأحمد وإسحاق وعلي الكوسج وأحمد الدورقي ومسلمة بن شبيب ومحمد بن عبد الله المخرمي والحسن بن علي بن عفان وخلق كثير. قال أحمد: ثقة، كان أعلم الناس بأمور الناس وأخبار الكوفة، ما كان أرواه عن هشام بن عروة. قال ابن الفرات: كان عنده عن هشام ست مائة حديث. وقال أحمد: كان

---

٣٠٠ - تهذيب الكمال: ٢/ ٨٧٠. تهذيب التهذيب: ٦/ ٤٤٩ (٩٣٤). لا تقريب التهذيب: ١/ ٥٢٨ (١٤٠٥). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٨٦. الكاشف: ٢/ ٢٢١. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٩٧. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٧٢، ٢٧٤. الجرح والتعديل: ٦/ ٣٦١. ميزان الاعتدال: ٢/ ٦٨٠. لسان الميزان: ٤/ ٨٨، ٧/ ٢٩٥. مقدمة الفتح: ٤٢٢. البداية والنهاية: ١٠/ ٢٢٥. سير الأعلام: ٩/ ٢٣٧ والحاشية. الثقات: ٧/ ١٣٢.

٣٠١ - تهذيب الكمال: ١/ ٣٢٢. تهذيب التهذيب: ٣/ ٢، تقريب التهذيب: ١/ ١٩٥. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٥٠. الكاشف: ١/ ٢٥٠. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٢٨. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٩٤. الجرح والتعديل: ٣/ ٦٠١. ميزان الاعتدال: ١/ ٥٨٨. لسان الميزان: ٧/ ٢٠٣. رجال الصحيحين: رقم ٤. نسيم الرياض: ٤/ ٢٤٨. طبقات الحفاظ: ١٣٤. مقدمة الفتح: ٣٩٩. البداية والنهاية: ١٠/ ٢٤٨. طبقات ابن سعد: ٦/ ٣٨١، ٣٩٤. الوافي بالوفيات: جـ ١٣ رقم ١٥٧ ص ١٤٨. سير الأعلام: ٩/ ٢٧٧ والحاشية. الثقات: ٦/ ٢٢٢.

ثبتًا لا يكاد يخطئ، وقال عبد الله مشكدانه سمعته يقول: كتبت بأصبعي هاتين مائة ألف حديث. وقال ابن عمار: كان أبو أسامة يعدّ من النساك في زمن الثوري قلت لتقت الأمة حديث أبي أسامة بالقبول لحفظه ودينه، وعاش ثمانين سنة مات في ذي القعدة سنة إحدى ومائتين رحمة الله عليه.

٣٠٢ $\frac{٧١}{٦}$ ع - محمد بن بشر الحافظ الثقة أبو عبد الله العبدي الكوفي: حدث عن هشام بن عروة وإسماعيل بن أبي خالد وعبيد الله بن عمر وزكريا بن أبي زائدة وخلق كثير. روى عنه علي وإسحاق وأبو كريب وعبد بن حميد وابن الفرات ومحمد بن عاصم الثقفي وخلق. قال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عن سماع محمد بن بشر من ابن أبي عروبة فقال: هو أحفظ من كان بالكوفة. وعن أبي نعيم قال: ذاكرني محمد بن بشر بأحاديث مسعر فأغرب علي سبعين حديثًا لم يكن عندي منها غير حديث. وقال يحيى بن معين: ثقة. وقال البخاري: مات محمد بن بشر ثلاث ومائتين قلت: يقع من عواليه في مسند عبد بن حميد وغير ذلك.

٣٠٣ $\frac{٧٢}{٦}$ ع - إسماعيل ابن علية الحافظ الثبت العلامة أبو بشر إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم البصري أحد الأعلام. وعلية هي أمه: سمع أيوب السختياني وعلي بن جدعان ومحمد بن المنكدر وعبد الله بن أبي نجيح والجريري وعطاء ابن السائب وحميدًا وخلقًا كثيرًا. حدث عنه ابن جريج وشعبة وهما من شيوخه وعبد الرحمن بن مهدي وعلي بن المديني وأحمد وإسحاق وبندار وموسى بن سهل الوشاء وأمم سواهم. ولد سنة عشر ومائة وكان يقول: سمعت من ابن المنكدر أربعة أحاديث. قلت: هو أكبر شيخ له. قال غندر: نشأت في الحديث وليس يقدم فيه أحد على ابن علية وقال أبو داود: ما أحد إلا وقد أخطأ إلا ابن علية وبشر بن المفضل وقال ابن معين: كان ابن

---

٣٠٢ - تهذيب الكمال: ٣/ ١١٧٨. تهذيب التهذيب: ٩/ ٧٣. تقريب التهذيب: ٢/ ١٤٧. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٨٤. الكاشف: ٣/ ٢٤. تاريخ البخاري الكبير: تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٤٥. تاريخ البخاري الصغير: تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٩٩. الجرح والتعديل: ٧/ ١١٦٧. سير الأعلام: ٩/ ٢٦٥ والحاشية. تاريخ الثقات: ٤٠١. تاريخ أسماء الثقات: ١٢٦٩. العبر: ١/ ٣٤١. تراجم الأحبار: ٤/ ٤٤. الثقات: ٧/ ٤٤١. طبقات الحفاظ: ١٣٥. الوافي بالوفيات: ٢/ ٢٥٠. معرفة الثقات: ١٥٧٤.

٣٠٣ - تهذيب الكمال: ١/ ٩٥. تهذيب التهذيب: ١/ ٢٧٥. تقريب التهذيب: ١/ ٦٥، ٦٦. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٨٣، ٩١. الكاشف: ١/ ١١٨. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٤٣٢. الجرح والتعديل: ٢/ ١٥٣. لسان الميزان: ٧/ ١٧٦. شذرات الذهب: ١/ ٣٣٣. الوافي بالوفيات: ٩/ ٧٠. تاريخ بغداد: ٦/ ٢٢٩، ٢٤٠. البداية والنهاية: ١٠/ ١٣٣. الكنى للإمام مسلم: ٩١. سير الأعلام: ٩/ ١٠٧ والحاشية. طبقات ابن سعد: ٦/ ٣٦٢، ٧/ ٢٥٧، ٢٦٩، ٢٩٥، ٣٢٢، ٣٥٢.

علية ثقة ورعًا تقيًا. وقال يونس بن بكير: سمعت شعبة يقول: ابن علية سيد المحدثين. وكان حماد بن سلمة يشبه شمائل ابن علية بشمائل يونس بن عبيد. وقال يزيد بن هارون: دخلت البصرة وما بها خلق يفضل على ابن علية في الحديث وقال زياد بن أيوب: ما رأيت لابن علية كتابًا قط. وقد ولي ابن علية القضاء فبعث ابن المبارك بأبيات يعنفه على الولاية، وقيل إنه دخل على الأمين فشتمه وهم به لكونه قال كلمة يفهم منها أنه يقول بخلق القرآن فإنه سئل عن حديث تجيء البقرة وآل عمران تحاجان عن صاحبهما. فقيل: ألهما لسان؟ قال: نعم فقالوا قال بخلق القرآن، وإنما غلط في التعبير وتاب مما قال. توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة[1] رحمه الله تعالى. وحديثه في الغيلانيات في السماء علوًا.

٣٠٤ $\frac{٧٣}{٦}$ ع ـ أنس بن عياض الإمام الثقة محدث المدينة النبوية أبو ضمرة الليثي المدني: مولده سنة أربع ومائة حدث عن أبي حازم الأعرج وصفوان بن سليم وربيعة الرأي وسهيل بن أبي صالح وهشام بن عروة وشريك بن أبي نمر وخلق سواهم. وانتهى إليه علو الإسناد ببلده. حدث عنه علي بن المديني وأحمد بن حنبل وأحمد بن صالح ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وعدد كثير. ومن القدماء بقية بن الوليد وقال يونس بن عبد الأعلى: مار أيت شيخًا أحسن خلقًا منه ولا أسمح بعلمه، قال لنا: والله لو تهيأ لي أن أحدثكم بكل ما عندي في مجلس واحد لفعلت. قال أبو زرعة والنسائي[2] لا بأس به. قلت: توفي سنة مائتين وروايته في الكتب.

٣٠٥ $\frac{٧٤}{٦}$ ع ـ محمد بن أبي عدي الحافظ الثقة أبو عمرو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي وقيل بل هي كنية ابراهيم: حدث عن حميد الطويل وداود بن أبي هند وابن عون وعوف الأعرابي وحسين المعلم وطبقتهم. وعنه أحمد بن حنبل والفلاس وبندار ومحمد بن المثنى والحسن الزعفراني وآخرون. وثقه أبو حاتم الرازي وغيره. توفي سنة أربع وتسعين ومائة وهو في عشر الثمانين رحمة الله عليه.

---

(١) وقيل ١٩٤

٣٠٤ ـ تهذيب الكمال: ١/ ١٢٢، تهذيب التهذيب: ١/ ٣٧٥. تقريب التهذيب: ١/ ٨٤. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٠٥. الكاشف: ١/ ١٤٠. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٣٣. تاريخ البخاري الصغير: ٢: ٢٨٨. الجرح والتعديل: ٢/ ٢٨٩. طبقات الحفاظ: ١٣٥. تذكرة الحفاظ: ١/ ٣٢٣. الوافي بالوفيات. ٩/ ٤١٧. شذرات الذهب: ١/ ٣٥٨. أعيان الشيعة: ٣/ ٥٠١. الكنى للإمام مسلم: ٥٧. تفسير الطبري: ٢/ ٤٢٣. البداية والنهاية: ١/ ٢٤٧. سير الأعلام: ٩/ ٨٦ والحاشية.

(٢) وقيل ١٨٥.

٣٠٥ ـ تقريب التهذيب: ٢/ ١٤١، ١٩٠. التاريخ الكبير للبخاري: ١/ ٢٣.

٣٠٦ - $\frac{٧٥}{٦}$ ع - معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان الإمام الحافظ العلامة أبو المثنى العنبري التميمي البصري قاضي البصرة: حدث عن سليمان التيمي وحميد الطويل وبهز بن حكيم وابن عون وعوف بن أبي جميلة ومحمد بن عمرو وشعبة وخلق. وعنه ابناه عبد الله والمثنى وأحمد وإسحاق وبندار وعبد الله بن هاشم الطوسي وسعدان بن نصر وخلق كثير. قال أحمد: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة ما رأيت أحدًا أعقل منه. وقال يحيى القطان: ما البصرة ولا بالكوفة ولا بالحجاز أثبت من معاذ بن معاذ وما أبالي إذا تابعني من خالفني، وهو أكبر مني بشهرين. ولد في آخر سنة تسع عشرة. قال المروذي: سمعت أبا عبد الله يقول: معاذ بن معاذ قرة عين في الحديث. قال محمد بن يحيى بن سعيد القطان: سمعت معاذ بن معاذ يقول: من قال القرآن مخلوق فهو والله زنديق.

قلت: توفي في ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومائة رحمه الله تعالى.

٣٠٧ - $\frac{٧٦}{٦}$ ع - معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي البصري: صدوق صاحب حديث. روى عن أبيه وابن عون وأشعث بن عبد الملك الحمراني وغيرهم. حدث عنه أحمد وإسحاق وعلي وبندار والفلاس وأبو سعيد الأشج وإسحاق الكوسج وعدد كثير. واحتجوا به في الكتب كلها. روى عباس عن ابن معين صدوق وليس بحجة. وقال عباس بن عبد العظيم: كان عنده عن والده عشرة آلاف حديث. وقال ابن عدي: ربما يغلط وأرجو أنه صدوق. قلت: توفي سنة مائتين رحمه الله تعالى.

٣٠٨ - $\frac{٧٧}{٦}$ ع - يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن أبي أحيحة سعيد بن

---

٣٠٦ - تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٤٠، تهذيب التهذيب: ١٠/ ١٩٤ (٣٦٤). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٥٧. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ٣٧. الكاشف: ٣/ ١٥٤. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٣٦٤، ٣٦٧. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٦، ٢/ ٢٧٨. الجرح والتعديل: ٨/ ١١٣٢. نسيم الرياض: ٣/ ٢٤٦. تاريخ بغداد: ١٣/ ١٣١. تراجم الأحبار ٣/ ٣٤٢. الأنساب: ٩/ ٣٨٦. المعين رقم: ٧١٤. ثقات: ٧/ ٤٨٢. سير الأعلام. ٩/ ٥٤ والحاشية. طبقات ابن سعد: ٧/ ١٧٨، ٢٩٥، ٤٣١١.

٣٠٧ - تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٤١. تهذيب التهذيب: ١٠/ ١٩٦. تقريب التهذيب: ٢/ ٢٥٧. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ٣٨. الكاشف: ٣/ ١٥٥. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٣٦٦. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ١١٦، ٢٨٩. الجرح والتعديل: ٨/ ١١٣٣. ميزان الاعتدال: ٤/ ١٣٣. لسان الميزان: ٧/ ٣٩١. ثقات: ٩/ ١٧٦. المغني: ٦٣٠٧. الأنساب: ٥/ ٣٤٨. المعين: ٧١٥. تراجم الأحبار: ٣/ ٣٧٧. البداية والنهاية: ١٠/ ٢٤٧. سير الأعلام: ٩/ ٣٧٢ والحاشية.

٣٠٨ - تهذيب الكمال: ٣/ ١٤٩٧. تهذيب التهذيب: ١١/ ٢١٣ (٣٥٥). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٤٨. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٤٨. الكاشف: ٣/ ٢٥٦. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٢٧٧. الجرح والتعديل: ٩/ ٦٢٥. ميزان الاعتدال: ٤/ ٣٨٠. المعين: ٧٣٥. مختصر طبقات الحنابلة: ٢٦٧. رجال الـ ٢١٨٠. الثقات: ٧/ ٥٩٩. نسيم الرياض: ٣/ ٣. تاريخ بغداد: ١٤/ ١٣٢.

العاص بن أمية المحدث الثقة أبو أيوب القرشي الأموي الكوفي أحد الأخوة: حدث عن يحيى بن سعيد الأنصاري وهشام بن عروة وبريد بن عبد الله بن أبي بردة والأعمش وأبي إسحاق وعدة. حدث عنه ابنه سعيد بن يحيى صاحب المغازي وأحمد بن حنبل وسريج بن يونس وحميد بن الربيع وخلق كثير. قال أحمد: عنده عن الأعمش غرائب وليس به بأس. وقال يحيى بن معين: ثقة. قلت: سكن بغداد وكان يلقب جملاً. مات في شعبان سنة أربع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى.

٣٠٩ $\frac{٧٨}{٦}$ ع - يحيى بن سليم الحافظ الإمام أبو زكريا القرشي الطائفي الحذاء الخراز نزيل مكة: حدث عن إسماعيل بن أمية وموسى بن عقبة وعبد الله بن عثمان بن خثيم وعبيد الله بن عمر وابن جريج وعدة. روى عنه الشافعي وإسحاق بن راهويه وعلي بن مسلم الطوسي والحسن بن عرفة والحسن الزعفراني. وسمع منه أحمد بن حنبل حديثًا واحدًا. قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث. وعن الشافعي قال: كان يحيى بن سليم فاضلاً كنا نعدّه من الأبدال، وكان إذا ركب حمارًا لا يقول له اغد، إنما يقول: لا إله إلا الله. قال الترمذي: مات يحيى بن سليم سنة خمس وتسعين ومائة[1] رحمه الله تعالى.

٣١٠ $\frac{٧٩}{٦}$ م د ت ق - يونس بن بكير بن واصل الحافظ العالم المؤرخ أبو بكر الشيباني الكوفي الجمال صاحب المغازي: حدث عن الأعمش وهشام بن عروة وعمر بن ذر وابن إسحاق وكهمس بن الحسن وخلق. روى عنه ابنه عبد الله وأبو كريب ويحيى بن معين وابن نمير وأبو سعيد الأشج ومحمد بن عثمان بن كرامة وأحمد بن عبد الجبار العطاردي وآخرون. قال يحيى بن معين: كان صدوقًا. وقال أبو حاتم: محله الصدق. وسئل عنه أبو زرعة: أي شيء ينكر عليه؟ فقال أما في الحديث فلا أعلمه. وقال أبو داود:

---

٣٠٩ - تهذيب الكمال: ٣/ ١٥٠٢. تهذيب التهذيب: ١١/ ٢٢٦ (٣٦٦). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٤٩. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٥٠. الكاشف: ٣/ ٢٥٧. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٢٧٩. الجرح والتعديل: ٩/ ٦٤٧. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٧٨. ميزان الاعتدال: ٤/ ٣٨٣. تاريخ الثقات: ٤٧٣. مقدمة الفتح: ٤٥١. الثقات: ٧/ ٦١٥. الضعفاء الكبير: ٤/ ٤٠٦. تراجم الأحبار: ٤/ ٢٨١. المغني: ٦٩٨٦. رجال الصحيحين: ٢١٨١. ديوان الضعفاء: ٦٣٣. معرفة الثقات: ١٩٨٠. سير الأعلام: ٩/ ٣٠٧. ضعفاء ابن الجوزي: ٣/ ١٩٦. تاريخ أسماء الثقات: ١٥٩١.

(١) وقيل ١٩٣.

٣١٠ - تهذيب الكمال: ٣/ ١٥٦٦. تهذيب التهذيب: ١١/ ٤٣٤ (٨٤٤). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٨٤. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٩٢. الكاشف: ٣/ ٣٠٣. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٤١١. الجرح والتعديل: ٩/ ٩٩٥. ميزان الاعتدال: ٤/ ٤٧٧. لسان الميزان: ٧/ ٤٤٨. البداية والنهاية: ١٠/ ٣٤٥. معرفة الثقات: ٢٠٦٣. سير الأعلام: ٩/ ٢٤٥. ديوان الإسلام: ت: ٢٢٠٤. ثقات: ٧/ ٦٥١.

ليس بحجة وساق ابن عدي له عدة أحاديث غرائب منها خمسة أحاديث انفرد بها عن هشام بن عروة وحديثان عن الأعمش عن أنس. وقد روى له مسلم متابعة استشهد به البخاري. قال مطين: توفي سنة تسع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى.

٣١١ ٨٠/٦ ع ـ عبد الله بن نمير الحافظ الإمام أبو هشام الهمداني ثم الخارفي الكوفي والد الحافظ الكبير محمد: حدث عن هشام بن عروة والأعمش وأشعث بن سوار وإسماعيل بن أبي خالد ويزيد بن أبي زياد وعبيد الله بن عمر وعدة. وعنه أحمد وابن معين وابن المديني وإسحاق الكوسج وأحمد بن الفرات والحسن بن علي بن عفان وخلق. وثقه يحيى بن معين وغيره وكان من كبار أصحاب الحديث. توفي سنة تسع وتسعين ومائة وله أربع وثمانون سنة رحمة الله عليه.

أخبرنا عمر بن غدير أنا عبد الصمد بن محمد أنا جمال الإسلام أنا الحسين بن طلاب نا محمد بن جميع نا محمد بن أحمد بن ثابت الواسطي نا شعيب بن أيوب نا ابن نمير عن يحيى بن سعيد بن المسيب سمعت سعدًا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جمع له أبويه يوم أحد.

٣١٢ ٨١/٦ ع ـ شجاع بن الوليد بن قيس الحافظ الثقة الفقيه أبو بدر السكوني الكوفي الرجل الصالح: حدث عن عطاء بن السائب ومغيرة بن مقسم وقابوس بن أبي ظبيان وخصيف والأعمش وهشام بن عروة وعدة. حدث عنه ابنه أبو همام وأحمد وإسحاق ويحيى وعلي وأبو بكر الصاغاني ويحيى بن أبي طالب وخلق. قال أحمد: صدوق. وقال ابن سعد: كان أبو بدر كثير الصلاة ورعًا، وقال الثوري: لم يكن عندي بالكوفة أعبد من أبي بدر وقال أحمد بن زهير وغيره عن يحيى بن معين: ثقة. فأما أبو حاتم فقال: لين الحديث، قلت: قد احتج به الستة. ومات سنة أربع ومائتين[1].

---

٣١١ ـ تهذيب التهذيب: ٦/ ٥٧ (١٠٩) تقريب التهذيب: ١/ ٤٥٧ (٦٩٨) تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٢١٦. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٨٦، ٢٨٧. الجرح والتعديل: ٥/ ٨٦٩. سير الأعلام: ٩/ ٢٤٤. طبقات ابن سعد: ١/ ١٣٨، ٦/ ٣٤٦، ٣٦٩، ٧/ ٣٢٢. الوافي بالوفيات: ١٧/ ٦٥٤. الثقات: ٧/ ٦٠.

٣١٢ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٤٤٣. تهذيب التهذيب: ٤/ ٣١٣. تقريب التهذيب: ٦/ ٣٤٧. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٤٤٣. الكاشف: ٢/ ٥. تاريخ البخاري الكبير: ٤/ ٢٦١. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٠٦. الجرح والتعديل: ٤/ ١٦٥٤. ميزان الاعتدال: ٢/ ٢٦٤. لسان الميزان: ٧/ ٢٤٢. مقدمة الفتح: ٤٠٩. البداية والنهاية: ١٠/ ٢٥٥. الوافي بالوفيات: ١٦/ ١١٧. طبقات ابن سعد: ٤/ ٢٦١. سير الأعلام: ٩/ ٣٥٣ والحاشية: الثقات: ٦/ ٤٥١.

(١) رقبل ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٥٤.

وقد بقي من حفاظ هذه الطبقة طائفة، تأخروا فذكروا في الطبقة الآتية.

وكان في زمان هؤلاء خلائق من أصحاب الحديث ومن أئمة المقرئين كورش ـ واليزيدي والكسائي وإسماعيل بن عبيد الله المكي القسط. وخلق من الفقهاء كفقيه العراق محمد بن الحسن وفقيه مصر عبد الرحمن بن القاسم. وخلق من مشايخ القوم كشقيق البلخي، وصالح المري الواعظ، والفضيل المذكور. والدولة لهارون الرشيد والبرامكة. ثم بعدهم اضطربت الأمور وضعف أمر الدولة بخلافة الأمين رحمه الله فلما قتل واستخلف المأمون على رأس المائتين نجم التشيع وأبدى صفحته وبزغ فجر الكلام وعربت حكمة الأوائل ومنطق اليونان وعمل رصد الكواكب ونشأ للناس علم جديد مرد مهلك لا يلائم علم النبوة ولا يوافق توحيد المؤمنين قد كانت الأمة منه في عافية وقويت شوكة الرافضة والمعتزلة وحمل المأمون المسلمين على القول بخلق القرآن ودعاهم إليه فامتحن العلماء فلا حول ولا قوة إلا بالله، إن من البلاء أن تعرف ما كنت تنكر وتنكر ما كنت تعرف وتقدم عقول الفلاسفة ويعزل منقول أتباع الرسل ويماري في القرآن ويتبرم بالسنن والآثار. وتقع في الحيرة فالفرار قبل حلول الدمار وإياك ومضلات الأهواء ومجارات العقول ومن يعتصم بالله فقد هدى إلى صراط مستقيم.

الطبقة السابعة [من الكتاب]

من حفاظ العلم النبوي وهم عدد كثير اقتصرت منهم على الأعلام وعدتهم مائة نفس.

٣١٣ - ع - عبد الرحمن بن مهدي بن حسان الحافظ الكبير والإمام العلم الشهير اللؤلؤي أبو سعيد البصري مولى الأزد وقيل مولى بني العنبر: مولده سنة خمس وثلاثين ومائة سمع أيمن بن نابل وهشامًا الدستوائي ومعاوية بن صالح وأبا خلدة وشعبة وسفيان وأممًا. حدث عنه ابن المبارك وأحمد وإسحق وابن المديني وبندار وعبد الرحمن رسته ومحمد بن يحيى وعبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي وخلق سواهم.

قال أحمد بن حنبل: هو أفقه من يحيى القطان، وهو أثبت من وكيع لأنه أقرب عهدًا بالكتاب. اختلفا في نحو من خمسين حديثًا للثوري فنظرنا فإذا عامة الصواب مع عبد الرحمن. وقال أيوب بن المتوكل: كنا إذا أردنا أن ننظر إلى الدين والدنيا ذهبنا إلى دار عبد الرحمن بن مهدي. قال إسماعيل القاضي: سمعت عليًا يقول: أعلم الناس بالحديث عبد الرحمن بن مهدي، قلت له وقد أتقنت حديث الأعمش: من يفيدني عن الأعمش، فأطرق ثم ذكر ثلاثين حديثًا ليست عندي، تتبع أحاديث الشيوخ الذين لم ألقهم، لم أكتب حديثهم نازلاً كمنصور بن أبي الأسود قال محمد بن أبي بكر المقدمي: ما رأيت أحدًا أتقن لما سمع ولما لم يسمع ولحديث الناس من عبد الرحمن بن مهدي، أمام ثبت أثبت من يحيى بن سعيد وكان عرض حديثه على سفيان.

قال القواريري: أملى علي بن مهدي عشرين ألف حديث حفظًا. وقال عبيد الله بن سعيد: سمعت ابن مهدي يقول: لا يجوز أن يكون الرجل إمامًا حتى يعلم ما يصح مما لا يصح. قال علي بن المديني: علم عبد الرحمن في الحديث كالسحر. وقال أبو عبيد: سمعت ابن مهدي يقول: ما تركت حديث رجل إلا ودعوت الله له وأسميه. وقال عبد الرحمن رسته: حدثنا يحيى بن عبد الرحمن أن أباه قام ليلة وكان يحيي الليل قال: فلما طلع الفجر رمى بنفسه على الفراش حتى طلعت الشمس فجعل على نفسه ألا يجعل بينه

---

٣١٣ - تهذيب الكمال: ٢/ ٨١٩. تهذيب التهذيب: ٦/ ٢٧٩ (٥٤٩). تقريب التهذيب: ١/ ٤٩٩ (١١٢٦). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٥٤. الكاشف: ٢/ ١٨٧. الجرح والتعديل: ٥/ ١٣٨٢. البداية والنهاية: ١٠/ ٢٤٤. الحلية: ٩/ ٣. الثقات: ٨/ ٣٧٣.

وبين الأرض شيئًا شهرين فقرح فخذاه. وقال ابراهيم بن زياد سبلان قال لي ابن مهدي: لو كان لي سلطان لألقيت من يقول: أن القرآن مخلوق في دجلة بعد أن أضرب عنقه.

قال أحمد بن حنبل: عبد الرحمن أكثر حديثًا من يحيى القطان. وقال العجلي: شرب عبد الرحمن البلادر فبرص وشربه أبو داود فجذم. قال نعيم بن حماد قلت لابن مهدي: كيف تعرف الكذاب؟ قال: كما يعرف الطبيب المجنون وكان عبد الرحمن فقيهًا بصيرًا بالفتوى عظيم الشان. قال أحمد بن سنان: كان عبد الرحمن لا يتحدث في مجلسه ولا يبري قلم ولا يقوم أحد كأنما على رؤوسهم الطير أو كأنهم في صلاة.

قال علي بن المديني: لو حلفت بين الركن والمقام لحلفت أني لم أر مثل عبد الرحمن، وكان يقول: أعلم الناس بقول الفقهاء السبعة الزهري، ثم بعده مالك، ثم بعده ابن مهدي. وكان ورده كل ليلة نصف القرآن. وقال الذهلي: ما رأيت في يد عبد الرحمن بن مهدي كتابًا قط. قال ابن نمير: سمعت ابن مهدي يقول: معرفة الحديث إلهام. وقال رسته: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: الجهمية يريدون أن ينفوا عن الله الكلام وأن يكون القرآن كلامه وأن الله كلّم موسى وقد أكده الله فقال ﴿وكلّم الله موسى تكليمًا﴾ [النساء: ١٦٤] مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومائة وورثه بنوه وأبوه مهدي وكان عاميًا.

أخبرنا عمر بن طرخان أنا عبد الله بن رواحة ح وأنا أبو الحسين بن الفقيه أنا أحمد بن محمد وجعفر بن منير وعلي بن هبة الله قالوا أنا أبو طاهر السلفي أنا أبو عبد الله الثقفي أنا الحسين بن عبد الرحمن بن عبدان نا محمد بن يعقوب الأصم نا هارون بن سليمان الأصبهاني نا عبد الرحمن بن مهدي عن موسى بن علي سمعت أبي عن عقبة بن عامر سمعه يقول: ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهى أن نصلي فيهن أو نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس، وحين تميل الشمس للغروب حتى تغرب، أخرجه مسلم من طريق ابن وهب عن موسى.

٣١٤ ٢/٧ع - معن بن عيسى الحافظ الحجة أبو يحيى المدني القزاز الأشجعي مولاهم

٣١٤ - تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٥٨. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٢٥٢ (٤٥٢). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٦٧. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ٤٨. الكاشف: ٣/ ١٦٦. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٣٩٠. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٨٤، ٢٨٥. الجرح والتعديل: ٨/ ١٢٧١ العبر: ١/ ٣٢٧. ثقات: ٩/ ١٨١. تراجم الأحبار: ٣/ ٣٦١، ٢٥٨. الأنساب: ١/ ٢٦٣. المعين: ٨٥٧. التمهيد: ١/ ٦٧، ٢/ ٧٧، ٦/ ٤٢٥.

أحد أئمة الحديث: أخذ عن ابن أبي ذئب ومعاوية بن صالح ومالك وموسى بن علي وطبقتهم وهو من كبار أصحاب مالك ومتقنيهم ومفتيهم. روى عنه ابن أبي خيثمة وهارون الحمال ويونس بن عبد الأعلى وخلق. قال أبو حاتم: هو أحب إليّ من ابن وهب، وهو أثبت أصحاب مالك يقع لي حديثه عاليًا من رواية جماعة.

أخبرنا الأبرقوهي أنا ابن صرما وابن عبد السلام قالا أنا أبو الفضل الأرموي أنا أحمد بن محمد أنا علي بن عمر أنا أحمد بن الحسن ثنا يحيى بن معين نا معن عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن يصافح امرأة قط. رواه النسائي في مسند مالك تأليفه عن معاوية بن صالح عن يحيى بن معين. توفي معن في شوال سنة ثمان وتسعين ومائة.

٣١٥-٣/ع - محمد بن عبيد بن أبي أمية الحافظ الثقة أبو عبد الله الإيادي الكوفي الطنافسي الأحدب مولى بني حنيفة: ولد سنة سبع وعشرين ومائة. وسمع هشام بن عروة والأعمش وإسماعيل وعبيد الله وابن إسحاق ومسعرًا. حدث عنه أخوه يعلى وأحمد وابن معين وإسحاق وابنا أبي شيبة وعباس الدوري وأحمد بن الفرات وخلق كثير. سكن بغداد مدة وكان أحد المتقنين وكان يعلى أكبر منه بتسع سنين. رواه أبو أمية الطرسوسي عن يعلى. قال الأثرم: سألت أبا عبد الله عن يعلى ومحمد وعمر فوثّقهم. وقال أبو جعفر بن أبي شيبة سألت: ابن معين عن بني عبيد الثلاثة فوثّقهم، وقال: أثبتهم يعلى وقال محمد بن عبد الله بن عمار: كلهم ثبت. قال: واحفظهم يعلى، وأبصرهم بالحديث محمد الأحدب، وعمر شيخهم.

وقال يعقوب السدوسي: محمد بن عبيد مولىً لأياد مكث ببغداد دهرًا ثم رجع إلى الكوفة فمات بها سنة أربع ومائتين، وكان ممن يقدم عثمان، وقلّ من يذهب إلى هذا من الكوفيين، عامتهم يقدم عليًا أو يقف عند عثمان وعلي، سمعت علي ابن المديني وذكر محمد بن عبيد فقال: كان كيّسًا. وقال العجلي: كوفي ثقة كان حديثه أربعة آلاف يحفظها. قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث صاحب سنة. مات سنة أربع. وقال خليفة ومطين: سنة خمس ومائتين رحمه الله تعالى.

---

٣١٥ - تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٣٨. تهذيب التهذيب: ٩/ ٣٢٧. تقريب التهذيب: ٢/ ١٨٨. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٣٥. الكاشف: ٣/ ٧٤. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ١٧٣. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٠١. الجرح والتعديل: ٨/ ٤٠. ميزان الاعتدال: ٣/ ٦٣٩. لسان الميزان: ٧/ ٣٦٨. تاريخ أسماء الثقات: ٤١٠. الثقات: ٧/ ٤٤١. المغني رقم: ٥٨٠٤. طبقات الحفاظ: ١٤٠. طبقات ابن سعد: ٥/ ٥٣٤. الوافي بالوفيات: ٣/ ٢٠٧. سير الأعلام: ٩/ ٤٣٦ والحاشية.

أخبرنا محمد بن قايماز أنا محمد بن قوام أنا خليل بن بدر (ح) وأنبأنا أحمد بن سلامة عن خليل أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم أنا عبد الله ابن جعفر سنة أربع وأربعين وثلاث مائة ثنا أحمد بن الفرات سنة أربع وخمسين ومائتين أنا محمد بن عبيد أنا محمد بن إسحاق عن معبد بن كعب بن مالك عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من كذب عليّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»[1].

٣١٦ـ ٤ع ـ يعلى بن عبيد الحافظ الثبت أبو يوسف الطنافسي أخو المذكور مرّ أنه أكبر منه بتسع: سمع يحيى بن سعيد الأنصاري وأبا حيان يحيى بن سعيد التيمي وعبد الملك بن أبي سليمان وزكريا بن أبي زائدة والأعمش وطبقتهم وكان من الحفاظ بالكوفة. روى عنه إسحاق بن راهويه وابن نمير ومحمود بن غيلان ومحمد بن يحيى وعبد بن حميد وأحمد بن الفرات وعلي بن حرب وخلق. قال أحمد بن حنبل: كان صحيح الحديث صالحًا في نفسه. وروى جماعة عن ابن معين: ثقة. وقال سعيد بن أيوب البخاري: كان يعلى يحفظ عامة حديثه أو جميع ما عنده، وما رأيت أحفظ من وكيع. قال أبو حاتم: أثبت أولاد أبيه في الحديث. وقال أحمد بن يونس: ما رأيت أفضل من يعلى بن عبيد، وما رأيت أحدًا يريد بعلمه الله إلاّ يعلى وقال ابن الفرات: ما رأيت يعلى ضاحكًا وقال ابن عمار: هو أحفظ أخوته. وقال ابن سعد: توفي يعلى في خامس شوال سنة تسع ومائتين رحمه الله تعالى.

أخبرنا عمر بن محمد الفارسي وسليمان بن قدامة وهدية بنت علي وأحمد بن أبي طالب قالوا أنا عبد الله بن عمر أنا عبد الأول بن عيسى أنا عبد الرحمن بن محمد أنا عبد الله بن أحمد أنا عيسى بن عمر نا عبد الله بن عبد الرحمن الحافظ أنا يعلى نا إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إن الشمس والقمر ليسا ينكسفان لموت أحد ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فقوموا فصلوا».

---

(١) رواه البخاري في العلم باب ٣٨ ومسلم في الإيمان حديث ١٣.

٣١٦ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٥٥٦. تهذيب التهذيب: ١١/ ٤٠٢ (٧٧٩). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٧٨. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٨٥. الكاشف: ٣/ ٢٩٥. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٤١٩. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣١٤. الجرح والتعديل: ٩/ ١٣١٢. ميزان الاعتدال: ٤/ ٢٥٨. لسان الميزان: ٧/ ٤٤٦. تاريخ الثقات: ٤٨٤. مقدمة الفتح: ٤٥٤. معجم طبقات الحفاظ: ص ١٩٠. الثقات: ٧/ ٦٥٣، المغني: ٧٢١١، تراجم الأحبار: ٤/ ٢٣٠. الأنساب: ٩/ ٨٤، ٨٥. طبقات ابن سعد: ٦/ ٣٧٩، ٧/ ٣٢٢. تاريخ أسماء الثقات: ١٦٣٤. سير الأعلام: ٩/ ٤٧٦ والحاشية.

أنبأنا ابن أبي الخير عن مسعود الجمال أنا الحداد أنا أبو نعيم أنا عبد الله بن جعفر نا أحمد بن يونس الضبي أنا يعلى ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «التسبيح للرجال والتصفيق للنساء». وفي الغيلانيات حدثنا محمد بن الجهم أنا يعلى فذكر حديثًا موقوفًا[1].

٣١٧ـ ٥/٧ع ـ يعقوب بن إبراهيم بن سعد الحافظ الإمام أبو يوسف الزهري المدني نزيل بغداد: حدث عن أبيه وعن عاصم بن محمد العمري ومحمد ابن أخي الزهري وشعبة والليث وطائفة. وعنه أحمد وإسحاق وعبد بن حميد والذهلي وعباس ويعقوب بن شيبة وأبو بكر الصغاني وخلق سواهم. ذكره ابن سعد فقال: ثقة جليل القدر مقدم على أخيه سعد في الفضل والورع والإتقان. وقال يحيى بن معين وغيره: ثقة. مات يعقوب ببلد فم الصلح في صحبة الحسن بن سهل الوزير في شوال سنة ثمان ومائة رحمه الله تعالى.

أخبرنا عبد الرحمن بن عبد المحسن وأحمد بن عبد الرحمن الحنبليان وجماعة قالوا أنا أبو القاسم السبط أنا جدي أبو طاهر الحافظ أنا مكي بن علان أنا أبو بكر الحيري نا محمد بن أحمد بن معقل نا محمد بن يحيى نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني أبو أمامة أنه سمع أبا سعيد يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون عليّ وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدى ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر عليّ عمر وعليه قميص يجره قالوا ماذا أوّلت؟ قال: الدين.

٣١٨ـ ٦/٧ع ـ وهب بن جرير بن حازم المحدث الحافظ أبو العباس الأزدي مولاهم

---

(١) رواه البخاري في الكسوف باب ١، ٧، ٦، ١٣، ١٥ ومسلم في الكسوف حديث ٦، ١٠، ١٧، ٢١ وأبو داود في الاستسقاء باب ٣، ٤.

٣١٧ ـ تهذيب التهذيب: ١١/ ٣٨٠ (٧٤١) تقريب التهذيب: ٢/ ٣٧٤. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٨٠. الكاشف: ٣/ ٢٩٠ تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٣٩٧. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٣٠، ٢٨٨، الجرح والتعديل: ٩/ ٨٤٣. ميزان الاعتدال: ٤/ ٤٤٨. تاريخ الثقات: ٤٨٤. طبقات الحفاظ: ١٨٩، الثقات: ٩/ ٢٨٤. الأنساب: ٢/ ٩١، ١٠/ ٣٠٦. الضعفاء الكبير: ٤/ ٤٣٨. المعين: ٧٤٣، ٨٧٤. الكامل: ٧/ ٢٦٠٤. نسيم الرياض: ٤/ ٥٦٢. تراجم الأحبار: ٤/ ٢٣٣. ضعفاء ابن الجوزي: ٣/ ٢١٥.

٣١٨ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٤٧٨. تهذيب التهذيب: ١١/ ١٦١ (٢٧٣). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٣٨. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٦. الكاشف: ٣/ ٢٤٤. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ١٦٩. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٠٧، ٣٠٩. الجرح والتعديل: ٩/ ١٢٤. ميزان الاعتدال: ٤/ ٣٥٠. لسان الميزان: ٧/ ٤٢٨. البداية والنهاية: ١٠/ ٢٥٩. تاريخ الثقات: ٤٦٦. الكامل: ٧/ ٢٥٣١. تاريخ ابن معين: ٣/ ٦٣٥. الضعفاء الكبير: ٤/ ٣٢٤. مقدمة الفتح: ٤٥٠. تراجم الأحبار: ٤/ ١٧٨. الثقات: ٩/ ٢٢٨. طبقات ابن سعد: ٢/ ٣٤٥. معرفة الثقات: ١٩٥٣. سير الأعلام: ٩/ ٤٤٢ والحاشية.

البصري أحد الأثبات: سمع أباه وهشام بن حسان وابن عون وقرة وشعبة وعدة. روى عنه أحمد وإسحاق وابن المديني وأبو خيثمة وعمرو بن علي ومحمد بن رافع ومحمد بن أبي العوام وخلق كثير. روى الدارمي عن يحيى: ثقة. وقال أحمد العجلي: بصري ثقة، كان عفان يتكلم فيه، مات منصرفًا عن الحج. قال ابن سعد: مات سنة ست ومائتين. قلت: مات في عشر الثمانين رحمه الله تعالى.

أخبرنا أبو المعالي المصري أنا أحمد بن أبي الفتح وأبو الفرج بن عبد السلام قالا أنا محمد بن عمر القاضي ح وأنا ابن عساكر أنا أبو روح كتابة أنا يوسف بن أيوب الزاهد قالا أنا أبو الحسين بن النقور نا علي بن عمر السكري نا أحمد بن الحسن ثنا يحيى بن معين نا وهب بن جرير أخبرني أبي قال سمعت محمد بن إسحاق يحدث عن إسماعيل بن أمية عن بجير بن أبي بجير قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: حين خرجنا إلى الطائف فمررنا بقبر فقال: هذا قبر أبي رغال وهو أبو ثقيف وكان من ثمود وكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج منه أصابته النقمة التي أصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه وآية ذلك أنه دفن معه غصن من ذهب إن أنتم نبشتم عنه أصبتموه معه فابتدره الناس فاستخرجوا منه الغصن. أخرجه أبو داود عن ابن معين.

٣١٩ ٧/ع - بشر بن عمر الحافظ الثبت أبو محمد الزهراني البصري: سمع عكرمة بن عمار وشعبة وعاصم بن محمد العمري وهمام بن يحيى ومالكًا وطبقتهم. وعنه إسحاق بن راهويه وإسحاق الكوسج والذهلي ونصر بن علي ومحمد بن يحيى القطعي وخلق. قال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن سعد: ثقة. قال وتوفي سنة سبع ومائتين[١] - يعني في أولها فقد أرخ غيره موته في آخر يوم من سنة ست.

أخبرنا محمد بن عبد الرحمن وجماعة قالوا أخبرنا أبو القاسم سبط السلفي أنا جدي أنا مكي بن منصور أنا أبو بكر الحيري أنا أبو علي المعقلي أنا محمد بن يحيى أنا بشر بن عمر أنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء» أخرجه النسائي[٢].

---

٣١٩ - تهذيب الكمال: ١/ ١٥٠. تهذيب التهذيب: ١/ ٤٥٥. تقريب التهذيب: ١/ ١٠٠. خلاصة تهذيب الكمال: ١٢٧١. الكاشف: ١/ ١٥٦. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٨٠. الجرح والتعديل: ٢/ ٣٦١. شذرات الذهب: ٢/ ١٨. تاريخ خليفة: ٤٧٣. طبقات خليفة: ١٩٤١. طبقات الحفاظ: ١٤١. البداية والنهاية: ١٠/ ٢٦١. سير الأعلام: ٩/ ٤١٧. تذكرة الحفاظ: ١/ ٣٣٧. طبقات ابن سعد: ٧/ ٣٠٠.

(١) وقيل ٢٠٩.

(٢) في كتاب الطهارة باب ٦. والمواقيت باب ٢٠.

٣٢٠ ٨/٧ خ ٤ ـ الخريبي الحافظ الإمام القدوة أبو عبد الرحمن عبد الله بن داود بن عامر الهمداني الشعبي الكوفي: كان يسكن محلة الخريبة بالبصرة. وسمع هشام بن عروة والأعمش وثور بن يزيد وابن جريج والأوزاعي وطبقتهم. حدث عنه الحسن بن صالح وسفيان بن عيينة وهما من شيوخه ومسدد وبندار والفلاس والكديمي وبشر بن موسى وخلائق. قال ابن سعد: كان ثقة عابدًا ناسكًا. قال ابن معين: ثقة مأمون. قال زيد بن أخزم: سمعت الخريبي يقول: نول الرجل أن يكره ولده على طلب الحديث ليس الدين بالكلام إنما الدين بالآثار. وروى عنه الكديمي قال: ما كذبت إلا مرة واحدة. قال لي أبي قرأت على المعلم؟ قلت: نعم! ولم أكن قرأت.

عن وكيع قال: النظر إلى وجه عبد الله بن داود عبادة. قال إسماعيل القاضي: لما دخل يحيى بن أكثم البصرة مضى إلى الخريبي ليسمع منه فقال له متعت بك، أني لما نظرت إليك نويت ألا أحدثك. وذكر أن الخريبي قيل له رجع أبو حنيفة عن مسائل كثيرة، قال: إنما يرجع الفقيه إذا اتسع علمه. وكان الخريبي يقول: يا ليتني لبنة في حائط متى أدخل أنا الجنة؟ وكان ممن وقف في مسئلة القرآن تورعًا وجبنًا. توفي في شوال سنة ثلاث عشرة ومائتين، وكان قد قطع الرواية فلهذا لم يسمع منه البخاري وروى عن أصحابه. أنبأنا جماعة منهم شيخ الإسلام ابن أبي عمر قالوا أنا عمر بن محمد أنا ابن الحصين أنا ابن غيلان أنا أبو بكر الشافعي أنا محمد بن يوسف أنا الخريبي قال حدثتنا أم داود الوابشية قالت: رأيت عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه يأكل لحم الدجاج ويصطبغ بخل خمر.

٣٢١ ٩/٧ م ٤ ـ عبد الوهاب بن عطاء المحدث الإمام أبو نصر الخفاف العجلي أحد علماء البصرة: روى عن حميد وخالد الحذاء والجريري وسليمان التيمي ومحمد بن عمرو وابن عون ولازم سعيد بن أبي عروبة وأخذ القراءة عن أبي عمرو بن العلاء. روى عنه أحمد والزعفراني وعباس الدوري وعمرو الناقد والحارث بن أبي أسامة ويحيى بن أبي طالب وخلق. قال ابن سعد: كان كثير الحديث، عرف بصحبة ابن أبي عروبة. وقال ابن

---

٣٢٠ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٦٧٧. تهذيب التهذيب: ٥/ ١٩٩ (٣٤٥). تقريب التهذيب: ١/ ٤١٢ (٢٨٠) خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٥٣. الكاشف: ٢/ ٨٣. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٨٢. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٢٤. الجرح والتعديل: ٥/ ٢٢١. سير الأعلام: ٩/ ٣٤٧ والحاشية. البداية والنهاية: ١٠/ ٢٦٧. الثقات: ٧/ ٦٠.

٣٢١ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٨٧٠. تهذيب التهذيب: ٦/ ٤٥٠ (٩٣٥). تقريب التهذيب: ١/ ٥٢٨ (١٤٠٦). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٨٦. الكاشف: ٢/ ١٢١. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٩٨. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٠٢. الجرح والتعديل: ٦/ ٣٧٢. ميزان الاعتدال: ٢/ ٦٨١. لسان الميزان: ٧/ ٢٩٥. سير الأعلام: ٩/ ٤٥١ والحاشية. الثقات: ٧/ ١٣٣.

معين: ثقة. وكذا وثقه الدارقطني. وقال البخاري: ليس بالقوي. وقال أحمد كان عبد الوهاب عالمًا بسعيد. وقال غيره: كان صالحًا خيّرًا بكاء. مات في آخر سنة أربع ومائتين. وقيل سنة ست رحمه الله تعالى.

أخبرنا عمر بن عبد المنعم أنا أبو القاسم الحرستاني أنا أبو الحسن بن المسلم أنا أبو نصر بن طلاب أنا محمد بن أحمد الغساني نا محمد بن عمر بن يزيد إملاء ثنا أبو جعفر حمدان بن عمرو نا عبد الوهاب بن عطاء نا سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة في ما سواه من المساجد إلاّ المسجد الحرام»[1].

٣٢٢ $\frac{١٠}{٧}$ خ د ت س ـ قراد هو الحافظ الإمام أبو نوح عبد الرحمن بن غزوان الخزاعي: حدث عن عوف ويونس بن أبي إسحاق وشعبة وعدة. وعنه أحمد بن حنبل وابن معين وأبو إسحاق الجوزجاني وأبو بكر الصاغاني والحارث التميمي وخلق. وثقه ابن المديني وغيره قلت: له ما ينكر. ومات سنة سبع ومائتين[2] وكان يسرد من حفظه. قرأت على يحيى بن محمد الشافعي بمكة أخبركم أبو الحسن علي بن هبة الله أنا أبو طاهر السلفي أنا الثقفي أنا يحيى المزكي نا محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد ثنا عبد الرحمن بن غزوان أنا جرير بن حازم عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت بن قيس فقالت يا رسول الله ما أنقم على ثابت في دين ولا خلق غير أني أخاف الكفر في الإسلام، قال أتردّين عليه حديقته؟ قالت: نعم، فأمرها أن ترد عليه، ففرق بينهما، رواه البخاري عن محمد بن عبد الله المخرمي عن قراد، وهو حديث غريب.

٣٢٣ $\frac{١١}{٧}$ ت ق ـ عمر بن هارون الحافظ الإمام المكثر عالم خراسان أبو حفص الثقفي

---

(١) رواه البخاري في كتاب مسجد مكة باب ١. ومسلم في كتاب الحج حديث ٥٠٥ ـ ٥١٠ والنسائي في كتاب المناسك باب ١٢٤.

٣٢٢ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٨١٠. تهذيب التهذيب: ٦/ ٢٤٧ (٤٩٥). تقريب التهذيب: ١/ ٤٩٤ (١٠٧٥). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٤٨. الكاشف: ٢/ ١٨٠. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٢٠٢. الجرح والتعديل: ٥/ ١٣٠١. ميزان الاعتدال: ٢/ ٥٨١. لسان الميزان: ٤/ ٤٧١، ٧/ ٢٨٣. الثقات: ٨/ ٣٧٥.

(٢) وقيل ١٨٧.

٣٢٣ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ١٠٢٤. تهذيب التهذيب: ٧/ ٥٠١ (٨٣٩). تقريب التهذيب: ٢/ ٦٤. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٢٧٩. الكاشف: ٢/ ٣٢٢. الجرح والتعديل: ٦/ ٧٦٥. ميزان الاعتدال: ٣/ ٢٢٨. لسان الميزان: ٧/ ٣٢١. تاريخ بغداد: ١١/ ١٧٨. الكامل: ٥/ ١٦٨٨. المجروحين: ٢/ ٩٠. المغني: ٤٥٦٨. مجمع: ٢/ ١٩٨، ٣/ ٦٣، ٥/ ١٣٨، ٩/ ٢٧٣. ترغيب: ٤/ ٥٧٦. ضعفاء ابن الجوزي: ٢/ ٢١٨. تاريخ الثقات: ٣٦١. معرفة الثقات: ١٣٦٤.

مولاهم البلخي: من أوعية العلم على ضعف فيه. روى عن ابن جريج وثور بن يزيد وسعيد بن أبي عروبة وصفوان بن عمرو وسلمة بن وردان والأوزاعي وشعبة وخلق. وعنه عفان وقتيبة وأحمد وابن حميد ونصر بن علي وسريج بن يونس وآخرون. قال الآبار ثنا أبو غسان زنيج قال عمر بن هارون القيت من حديثي سبعين ألفًا لأبي جزء عشرين ألفًا ولعثمان البتي كذا وكذا ألفًا، فقلت لأبي غسان: ما كان حاله؟ قال قال بهز: أرى يحيى بن سعيد حسده قال: أكثر عن ابن جريج، فمن لزم رجلاً اثنتي عشرة سنة لا يريد أن يكثر عنه؟.

قال أبو غسان وبلغني أن أمه كانت تعينه على الكتاب وذكر مسلم بن عبد الرحمن البلخي أن ابن جريج تزوج أم عمر بن هارون فمن هناك أكثر السماع منه. وساق الخطيب بإسناده عن أبي عاصم أنه ذكر عمر بن هارون فقال: عمر عندنا أحسن أخذًا للحديث من ابن المبارك. وقال المروذي: سئل أبو عبد الله عن عمر بن هارون فقال: ما أقدر أن أتعلق عليه بشيء، كتبت عنه كثيرًا، فقيل له: قد كانت له قصة مع ابن مهدي؟ فقال: بلغني أنه كان يحمل عليه.

وقال أحمد بن سيار: كان كثير السماع كان قتيبة يطريه ويوثّقه قلت: كذبه ابن معين جاء ذلك من وجهين عنه، وقال مرة: ليس بشيء وقال أبو داود: ليس بثقة. وقال النسائي وجماعة: متروك. قلت لا ريب في ضعفه. وكان إمامًا حافظًا في حروف القراءات. مات سنة أربع وتسعين ومائة.

أخبرنا عيسى بن يحيى أنا منصور بن سند أنا السلفي أنا ابن مردويه أنا عمر بن عبد الله بن الهيثم الواعظ ثنا أبو القاسم الطبراني نا عبد الوارث بن أبراهيم نا عمار بن هارون نا عمر بن هارون البلخي نا ثور بن يزيد عن مكحول عن النواس بن سمعان الكلابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «اللهم بارك لأمتي في بكورها»[(١)].

٣٢٤ ١٢/٧ ع - بهز بن أسد الحافظ المتقن أبو الأسود العمي البصري الإمام أخو معلى: سمع شعبة ويزيد بن إبراهيم التستري وأبا بكر النهشلي وحماد بن سلمة. روى عنه

---

(١) رواه الترمذي في كتاب البيوع باب ٦. وابن ماجه في كتاب التجارات باب ٤١. وأحمد في مسنده (١/ ١٥٤، ١٥٥) (٣/٤١٦، ٤١٧، ٤٣٢).

٣٢٤ - تهذيب الكمال: ١/ ١٣٩. تهذيب التهذيب: ١/ ٤٩٧. تقريب التهذيب: ١/ ١٠٩. الثقات: ٨/ ١٥٥. تاريخ ابن معين: ٦٤. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ١٤٣. الجرح والتعديل: ٢/ ١٧١٥. ميزان الاعتدال: ١/ ٣٥٣. لسان الميزان: ٧/ ١٨٦. سير الأعلام: ٩/ ١٩٢. مقدمة الفتح: ٣٩٣. طبقات ابن سعد: ٦/ ٣٨٠، ٧/ ٣٠٦. طبقات الحفاظ: ١٤٢. الكاشف: ١/ ١٦٤.

أحمد وبندار وأحمد بن سنان وعبد الله بن هاشم الطوسي وعبد الرحمن بن بشر العبدي وآخرون وكان من جلّة العلماء. قال عبد الرحمن بن بشر: ما رأيت رجلاً خيرًا من بهز. توفي سنة سبع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى.

أخبرنا ابن عساكر أنبأنا أبو روح أنا زاهر أنا عبد الله بن عبد الرحمن أنا محمد بن أحمد بن عبدوس أنا علي بن أحمد المحفوظي نا عبد الله بن هاشم نا بهز بن أسد نا محمد بن طلحة بن مصرف عن عبد الله بن شريك العامري عن عبد الرحمن بن عدي الكندي عن الأشعث بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «أن أشكر الناس لله أشكرهم للناس» عبد الرحمن لا يعرف تفرد بهذا عنه ابن شريك ولم يخرجوه في الكتب الستة. قال أبو بكر الأسدي عن أحمد بن حنبل: إليه المنتهى في الثبت ـ يعني بهزًا. وقال أبو حاتم: ثقة إمام صدوق. وقال ابن سعد: ثقة حجة كثير الحديث رحمه الله تعالى.

٣٢٥ $\frac{١٣}{٧}$ خ م د ت س ـ أزهر بن سعد الإمام الحجة أبو بكر الباهلي مولاهم البصري السمان أحد الأعلام: حدث عن سليمان التيمي ويونس بن عبيد وابن عون وعدة. وعنه ابن المديني وإسحاق وبندار والذهلي وعباس الدوري وابن الفرات وخلق. وحدث عنه من القدماء مثل ابن المبارك وكان من نبلاء الأئمة أوصى إليه ابن عون وعمّر دهرًا. مات سنة ثلاث ومائتين وله أربعة وتسعون عامًا رحمه الله تعالى.

أخبرنا محمد بن قايماز أنا محمد بن قوام سنة ثلاثين وستمائة أنا خليل بن بدر (ح) وأنبأنا أحمد بن أبي الخير عن خليل أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم أنا عبد الله بن فارس نا أحمد بن الفرات أنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن ابن سيرين قال: لا بأس بشرب خبث الحديد باللبن.

٣٢٦ $\frac{١٤}{٧}$ ـ هشام بن الكلبي الحافظ: أحد المتروكين ليس بثقة فلهذا لم أدخله بين حفاظ الحديث[١] وهو أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكوفي الرافضي النسابة.

---

٣٢٥ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٧٥. تهذيب التهذيب: ١/ ٢٠٢. تقريب التهذيب: ١/ ٥١. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٦٥. الكاشف: ١/ ١٠٢. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٤٦٠. الجرح والتعديل: ٢/ ٣١٥. ميزان الاعتدال: ١/ ١٧٢. الوافي بالوفيات: ٨/ ٣٧٢. تذكرة الحفاظ: ١/ ٣٤٢. طبقات الحفاظ: ١٤٣، ٢٤٥. الكنى للإمام مسلم: ٨٨. شذرات الذهب: ٥١٢. سير النبلاء: ٩/ ٤٤١. مقدّمة الفتح: ٣٨٩. تاريخ واسط: ٢٨٧. طبقات ابن سعد: ٧/ ٢/ ٤٨.

٣٢٦ ـ التكميل: ٢٦٢/ ٥٠٤. معجم المؤلفين: ١٤٩/١٣، ١٥٠ والحاشية. المعرفة والتاريخ: ٣/ ٢٥٤. الضعفاء والمتروكين للدارقطني: ٥٦٣. الميزان: ٤/ ٣٠٤. المغني: ٨٦٠. الضعفاء الكبير: ٤/ ٣٣٩. الأنساب: ١١/ ١٣٤. لسان الميزان: ١/ ١٩٦. المجروحين: ٣/ ٩١.

(١) كأنه يعني أنه عدم أول هذه الطبقة أن عدد أئمتها مائة، ولم يعد ابن الكلبي منهم فإنه زائد على المائة كما قدمته هناك.

حدث عنه أبو الأشعث وخليفة بن خياط ومحمد بن أبي السري ومحمد بن سعد يروي عنه أنه حفظ القرآن في ثلاثة أيام وقلّما يروى من المسند كان إخباريًا علامة. توفي سنة ست ومائتين.

٣٢٧ $\frac{١٥}{٧}$ ع ـ عبد الله بن بكر الحافظ الصادق أبو وهب السهمي البصري نزيل بغداد: سمع أباه بكر بن حبيب وحميد الطويل وابن عون وهشام بن حسان وحاتم بن أبي صغيرة. وعنه أحمد بن حنبل وابن أبي شيبة وابن المديني وعبد الله بن منير المروزي والحارث بن أبي أسامة ومحمد بن الفرج الأزرق وخلق. وثقه أحمد وجماعة، وكان رأسًا في الحديث والفقه، وكان أبوه من كبار أئمة العربية. عاش عبد الله بضعًا وثمانين سنة ومات في أول سنة ثمان ومائتين.

أخبرنا ابن أبي عمر، وابن علان والفخر علي والقطب أحمد بن عبد السلام كتابة قالوا أنا عمر بن طبرزد أنا ابن الحصين أنا ابن غيلان أنا أبو بكر الشافعي نا علي بن الحسن بن عبدويه الخزاز سنة سبع وسبعين ومائتين، نا عبد الله بن بكر بن حميد عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ في طريق ومعه أناس من أصحابه فعرضت له امرأة فقالت: يا رسول الله لي إليك حاجة، فقال: يا أم فلان اجلسي في أدنى نواحي السكك حتى أجلس إليك، ففعلت فجلس إليها حتى قضت حاجتها.

٣٢٨ $\frac{١٦}{٧}$ ع ـ عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد الحافظ الحجة أبو سهل التميمي مولاهم البصري محدث البصرة: روى عن أبيه علمه وعن هشام الدستوائي وعكرمة بن عمار وربيعة بن كلثوم وحرب بن ميمون وحرب بن أبي العالية وحرب بن شداد وطبقتهم. وعنه ابن معين وابن راهويه وبندار والذهلي وعبد وابنه عبد الوارث بن عبد الصمد. قال أبو حاتم: صدوق وقال ابن سعد: مات سنة سبع ومائتين رحمه الله تعالى.

---

٣٢٧ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٦٦٨. تهذيب التهذيب: ٥/ ١٦٢ (٢٧٦). تقريب التهذيب: ١/ ٤٠٤ (٢١٠). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٣. الكاشف: ٢/ ٧٥. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٥٢. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣١٤. الجرح والتديل: ٥/ ٧٢. سير الأعلام: ٩/ ٤٥٠ والحاشية. الوافي بالوفيات: ١٧/ ٨٦ والحاشية. الثقات: ٧/ ٦١.

٣٢٨ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٨٣٣. تهذيب التهذيب: ٦/ ٣٢٧ (٦٢٩). تقريب التهذيب: ١/ ٥٠٧ (١٢٠٢). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٦٣. الكاشف: ٢/ ١٩٦. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ١٠٥. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٠٧، ٣٠٨. الجرح والتعديل: ٦/ ٢٦٩. البداية والنهاية: ١٠/ ٢٦١. طبقات ابن سعد: ٧/ ٥٢. سير الأعلام: ٩/ ١٦. الثقات: ٨/ ٤١٤.

أخبرنا سنقر الزيني أنا العلم ابن الصابوني أنا السلفي أنا الثقفي أنا أبو زكريا المزكي أنا أحمد بن سليمان نا عبد الملك بن محمد نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا شعبة عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر أنهم قالوا: يا رسول الله الرجل يعمل الخير لآخرته ويحبه الناس؟ قال: ذاك عاجل بشرى المؤمن، أخرجه مسلم عن أبي موسى الزمن عن عبد الصمد.

٣٢٩ ١٧/٧ ع ـ حجاج بن محمد الحافظ أبو محمد المصيصي الأعور أحد الأثبات: ترمذي الأصل ولاؤه لسليمان بن مجالد مولى أبي جعفر المنصور. سمع ابن جريج وعمر بن ذر وحريز بن عثمان وطبقتهم. وعنه أحمد والزعفراني وهلال بن العلاء ويوسف بن سعيد بن مسلم. قال أبو داود بلغني أن ابن معين كتب عنه نحوًا من خمسين ألف حديث. وقال ابن معين: كان أثبت أصحاب ابن جريج. وقال أحمد: ما كان أضبط وأصح حديثه وأشد تعهده للحروف ـ ورفع أمره جدًا. مات في ربيع الأول سنة ست ومائتين. قال أحمد بن حنبل: الكتب لكها قرأها علي ابن جريج سوى التفسير فإنه سمعه إملاء من ابن جريج. وقال معلى الرازي: قد رأيت أصحاب ابن جريج بالبصرة ما رأيت فيهم أثبت من الحجاج. وقال ابراهيم الخشك: حجاج بن محمد نائمًا أوثق من عبد الرزاق يقظان. قال ابن سعد: تحول إلى المصيصة بعياله فأقام بها سنين ثم قدم بغداد في حاجة وكان ثقة صدوقًا إن شاء الله، وكان قد تغير في آخر عمره حين رجع إلى بغداد. وقال ابراهيم الحربي: أخبرني صديق لي قال: لما قدم حجاج ابن محمد آخر مرة خلط فرأيت ابن معين عنده فرآه خلط فقال لابنه لا تدخل عليه أحدًا.

٣٣٠ ١٨/٧ ع ـ ابن أبي فديك الحافظ الكبير محدث المدينة أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك دينار الديلمي المدني: حدث عن سلمة بن وردان وابن

---

٣٢٩ ـ تهذيب الكمال: ١/ ١٣٤. تهذيب التهذيب: ٢/ ٢٠٥. تقريب التهذيب: ١/ ١٥٤. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٩٨. الكاشف: ١/ ٢٠٧. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٣٨٠. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٠٨. الجرح والتعديل: ٣/ ٧٠٨. ميزان الاعتدال: ١/ ٤٦٤. لسان الميزان: ٧/ ١٩٤. نسيم الرياض: ٢/ ٧٧. رجال الصحيحين: ٣٨٦. طبقات الحفاظ: ١٤٧. مقدمة الحفاظ: ٣٩٦. تاريخ بغداد: ٨/ ٢٣٦. الشذرات: ٢/ ١٥. الوافي بالوفيات: ١١/ ٣١٧. سير الأعلام: ٩/ ٤٤٧. الثقات: ٨/ ٢٠١.

٣٣٠ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١١٧٥. تهذيب التهذيب: ٩/ ٦١. تقريب التهذيب: ٢/ ١٤٥. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٨١، ٤٨٨. الكاشف: ٣/ ٢١. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٧. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٨٩. الجرح والتعديل: ٧/ ١٠٧١. ميزان الاعتدال: ٣/ ٤٨٣. لسان الميزان: ٧/ ٣٥٢. المغني: ٢/ ٥٣٠٢. نسيم الرياض: ٣/ ٥٦٥. ثقات: ٩/ ٤٢. تراجم الأحبار: ٤/ ١٩. تاريخ أسماء الثقات: ١٦٢٦. الوافي بالوفيات: ٢/ ٢٠٥. طبقات ابن سعد: ٥/ ٤٤٢. سير الأعلام: ٩/ ٤٨٦ والحاشية.

أبي ذئب والضحاك بن عثمان وإبراهيم بن الفضل وعدة. روى عنه أحمد بن الأزهر وسلمة بن شبيب وعبد بن حميد وأبو عتبة أحمد بن الفرج ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم والحسين بن علي البسطامي وخلق كثير، قال أبو داود قد سمع من محمد بن عمرو بن علقمة حديثًا واحدًا. وقال غير واحد: كان ثقة وأما ابن سعد فقال: ليس بحجة. وقال البخاري: مات سنة مائتين رحمه الله تعالى.

٣٣١ $\frac{١٩}{٧}$ خ ٤ ـ هشام بن يوسف قاضي صنعاء وعالمها ومفتيها الحجة المتقن أبو عبد الرحمن الصنعاني: حدث عن ابن جريج ومعمر والقاسم بن فياض وغيرهم. وعنه علي بن المديني وابراهيم بن موسى الفراء وإسحاق وابن معين وعبد الله المسندي وآخرون. قال يحيى بن معين: هو أثبت من عبد الرزاق في ابن جريج. وقال أبو حاتم: ثقة متقن. وقال ابراهيم بن موسى: قدم الثوري اليمن فقال: اطلبوا لي كاتبًا سريع الخط فارتادوني وكنت أكتب. قال أبو زرعة: هشام أصح الناس كتابًا. قلت: توفي سنة سبع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى. أخبرنا الأبرقوهي أنا ابن صرما الأرموي أنا ابن النقور أنا الحربي نا الصوفي يحيى بن معين نا هشام بن يوسف عن رباح بن عبيد الله عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «بئس الشعب جياد تخرج منه الدابة فتصرخ ثلاث صرخات يسمعها من بين الخافقين». هذا منكر تفرد به رباح بن عبيد الله بن عمر العمري.

٣٣٢ $\frac{٢٠}{٧}$ م ت ـ يحيى بن الضريس الحافظ المتقن أبو زكريا البجلي مولاهم الرازي قاضي الري: حدث عن ابن جريج ومحمد بن إسحاق وعكرمة بن عمار وسفيان وزائدة وطبقتهم. حدث عنه يحيى بن معين وابن راهويه ومحمد بن حميد وإسحاق بن الفيض وخلق. وثقه يحيى بن معين وقال أبو حاتم: كان عنده عن حماد عشرة آلاف حديث وقال

---

٣٣١ ـ تهذيب الكمال: ٣/١٤٤٦، تهذيب التهذيب: ١١/٥٧ (٩٧). تقريب التهذيب: ٢/٣٢٠. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/١١٦. الكاشف: ٣/٢٢٤. تاريخ البخاري الكبير: ٨/١٩٤، ١٩٥. الجرح والتعديل: ٩/٢٧١. معجم طبقات الحفاظ: ١٨٢. الكامل: ٧/٢٥٦٩. المعين: ٧٢٧. الثقات: ٩/ ٢٣٢، ٥/ ٥٠١، ٥٠٣. تراجم الأحبار: ٤/١٦٨. تاريخ الثقات: ٤٥٩. التمهيد: ٣/٣٢٨. معرفة الثقات: رقم ١٩١١. سير الأعلام: ٩/ ٥٨٠ والحاشية.

٣٣٢ ـ تهذيب الكمال: ٣/١٥٠٤. تهذيب التهذيب: ١١/ ٢٣٢ (٣٧٦). تقريب التهذيب: ٢/٣٥٠. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/١٥١. الكاشف: ٣/١٥٩. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٢٨٢. تاريخ البخاري الصغير: ٢/٢٩٩. الجرح والتعديل: ٩/٦٥٩. لسان الميزان: ٧/ ٤٣٣. الثقات: ٩/ ٢٥٢. طبقات الحفاظ: ١٤٥. معجم طبقات الحفاظ: ١٨٧. التمهيد: ٢/ ٣٠. العبر: ١/ ٢٤٨. سير الأعلام: ٩/ ٤٩٩ والحاشية.

وكيع: هو من حفاظ الناس، وقد خلط في حديثين. وقال ابراهيم بن موسى: منه تعلمنا علم الحديث رحمه الله تعالى[١].

٣٣٣ $\frac{٢١}{٧}$ ع ـ العقدي الحافظ الإمام الثقة أبو عامر عبد الملك بن عمرو القيسي العقدي البصري: حدث عن قرة بن خالد وأفلح بن حميد وزكريا بن إسحاق وأيمن بن نابل وشعبة بن الحجاج وطبقتهم. فأكثر وجود. روى عنه أحمد وإسحاق وزهير وإسحاق الكوسج وأحمد بن الفرات ومحمد بن شداد المسمعي ومحمد بن يحيى الذهلي والكديمي وخلق كثير. قال النسائي: ثقة مأمون. وقال غيره: كان أحد حفاظ البصرة. وقال محمد بن سنان القزاز: هو مولى العقديين من بني قيس، كان لا يخضب. قال ابن سعد: مات سنة أربع ومائتين[٢].

أنبأنا ابن علان وابن أبي عمر قالا أنا عمر بن محمد أنا ابن الحصين أنا ابن غيلان أنا أبو بكر البزار ثنا محمد بن شداد المسمعي نا أبو عامر العقدي نا قرة عن الحسن قال جاء مسيلمة الكذاب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما قام من عنده قال: هذا يبعث هلكة لقومه.

٣٣٤ $\frac{٢٢}{٧}$ ق ـ الواقدي هو محمد بن عمر بن واقد الأسلمي مولاهم أبو عبد الله المدني الحافظ البحر: لم أسق ترجمته هنا لاتفاقهم على ترك حديثه وهو من أوعية العلم لكنا لا يتقن الحديث وهو رأس في المغازي والسير ويروي عن كل ضرب. مات سنة سبع ومائتين، حمل عن ابن عجلان وابن جريج ومعمر وهذه الطبقة. ولي قضاء بغداد، وكان له رئاسة وجلالة وصورة عظيمة. عاش ثمانيًا وسبعين سنة رحمه الله وسامحه.

---

(١) توفي عام ٢٠٣.

٣٣٣ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٨٥٧. تهذيب التهذيب: ٦/ ٤٠٩ (٨٦١). تقريب التهذيب: ١/ ٥٢١ (١٣٣٠). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٧٨. الكاشف: ٢/ ٢١٢. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٤٢٥. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٠٤، ٣٠٦. الجرح والتعديل: ٥/ ٢٦٩٨. لسان الميزان: ٧/ ٢٩٢. طبقات ابن سعد: ٧/ ٢٩٩، ٥٢. سير الأعلام: ٩/ ٤٦٩ والحاشية. الثقات: ٨/ ٣٨٨.

(٢) وقيل ٢٠٥.

٣٣٤ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٤٩. تهذيب التهذيب: ٩/ ٣٦٣. تقريب التهذيب: ٢/ ١٩٤. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٤٢. الكاشف: ٣/ ٨٢. الجرح والتعديل: ٨/ ٩٢. ميزان الاعتدال: ٣/ ٦٦٢. الوافي بالوفيات: ٤/ ٢٣٨. نسيم الرياض: ٣/ ٨٩. المغني: رقم ٥٨٦١. مجمع: ١/ ٢٠٥، ٢٠٦، ٨/ ٦٠، ١٠/ ٧١. تاريخ بغداد: ٣/ ٣. سير الأعلام: ٩/ ٤٥٤ والحاشية. ضعفاء ابن الجوزي: ٣/ ٨٧. التمهيد: ١/ ٨٩. معجم المؤلفين: ١١/ ٩٥، ٩٦ والحاشية.

٣٣٥ $\frac{٢٣}{٧}$ ٤ ـ مروان بن محمد الحافظ العلامة أبو بكر الدمشقي الطاطري التاجر: أخذ عن معاوية بن سلام وعبد الله بن العلاء وسعيد بن عبد العزيز ومالك وطبقتهم. وعنه أبو محمد الدارمي وأحمد بن الأزهر ومحمود بن خالد وخلق. وثقه أبو حاتم وكان أحمد بن حنبل يثني عليه وعلى علمه ويقول: هو صاحب حديث. وروى أبو زرعة الدمشقي عن أبي معاوية الهاشمي قال: ما رأيت أخشع منه، وعن أحمد بن أبي الحواري: ما رأيت شاميًا خيرًا من مروان بن محمد. قلت: مات سنة عشر ومائتين[1] قال أحمد بن أبي الحواري: سمعته يقول: لا غنى لصالح بالحديث عن ثلاثة صدق وحفظ وصحة كتب، فإن كانت ثنتان لم يضعف، صدق وصحة كتب، وإذا لم يحفظ رجع إلى كتب صحيحة. أخبرنا عمر بن محمد العمري أنا ابن اللتي أنا أبو الوقت أنا الداودي أنا ابن حمويه أنا عيسى بن عمر نا أبو محمد الدارمي أنا مروان بن محمد أنا سعيد بن عبد العزيز قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى أهل المدينة: من تعبد بغير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح، ومن عدّ كلامه من عمله قلّ كلامه فيما لا يعنيه، ومن جعل علمه عرضًا للخصومات كثر تنقله.

٣٣٦ $\frac{٢٤}{٧}$ ع ـ حسين الجعفي هو الحسين بن علي بن الوليد شيخ الإسلام أبو علي الجعفي مولاهم الكوفي الحافظ المقرىء الزاهد القدوة: قرأ على حمزة وسمع من أبي عمرو بن العلاء والأعمش وجعفر بن برقان وسفيان وعدة، وعنه أحمد وإسحاق ويحيى وابن الفرات وعبد بن حميد وعباس الدوري ومحمد بن عاصم وخلق. وثقه ابن معين وغيره وقال محمد بن رافع: ذاك راهب أهل الكوفة. وقال ابن قتيبة قيل لابن عيينة قدم حسين، فوثب وأتى فقبّل يده وقال: قدم رجل أفضل رجل يكون قط. وقال يحيى بن يحيى النيسابوري: إن بقي من الأبدال أحد فحسين الجعفي. وقال حميد بن الربيع: حسين الجعفي ـ كتبنا عنه أكثر من عشرة آلاف حديث. وقال أحمد العجلي: كان ثقة لم أر أفضل

---

٣٣٥ ـ تهذيب الكمال: ٣/١٣١٦. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٨٥ (١٧٥). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٣٩. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٩. الكاشف: ٣/ ١٣٣. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ١٧٣. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣١٧. الجرح والتعديل: ٨/ ١٢٥٧. ميزان الاعتدال: ٣/ ١٦١، ٤/ ٩٣. لسان الميزان: ٧/ ٣٨٣. معجم طبقات الحفاظ: ١٧٢. المغني: ٦١٧٣. تاريخ أسماء الثقات: ١٤٢٠. سير الأعلام: ٩/ ٥١٠. الثقات: ٩/ ١٧٩.

(١) وقيل ٢١٦.

٣٣٦ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٢٩٢. تهذيب التهذيب: ٢/ ٣٥٧. تقريب التهذيب: ١/ ١٧٧. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٢٩. الكاشف: ١/ ٢٣٢. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٣٨١. الجرح والتعديل: ٣/ ٢٥٢. لسان الميزان: ٧/ ٣٠٢. الوافي بالوفيات: جـ ١٣ رقم ١١ ص ٢٠ شذرات ٢/ ٥. سير الأعلام: ٩/ ٣٩٧.

منه ولم أره إلا مقعدًا وكان جميلاً لباسًا. مات سنة ثلاث ومائتين[1] قلت: عاش أربعًا وثمانين سنة.

٣٣٧ ٢٥/٧ ع - روح بن عبادة بن العلاء بن حسان أبو محمد القيسي البصري الحافظ: سمع ابن عون وحسينًا المعلم وابن أبي عروبة وطبقتهم وعني بهذا الشأن. وعنه أحمد وإسحاق وبندار وإسحاق الكوسج وبشر بن موسى وخلق كثير. قال الكديمي: سمعت علي بن المديني يقول: نظرت لروح في أكثر من مائة ألف حديث كتبت منها عشرة آلاف. وقال يعقوب بن شيبة: كان روح يتحمل الحمالات وكان سريًا مريًا كثير الحديث جدًا. سمعت ابن المديني يقول: ما زال في الحديث لم يشغل عنه. وقال الخطيب: صنف الكتب في السنن والأحكام وجمع تفسيرًا وكان ثقة. وقال أحمد بن الفرات: طعن على روح اثنا عشر فلم ينفذ قولهم فيه. قلت: حديثه في أصول الإسلام كلها. مات في جمادى الأولى سنة خمس ومائتين[2] ونيف على الثمانين رحمه الله تعالى. تكلم فيه القواريري لكونه يروى عن مالك تسعمائة حديث. فاستعظم كثرتها، وقال النسائي: ليس بالقوي.

٣٣٨ ٢٦/٧ م ٤ - زيد بن الحباب الحافظ أبو الحسين العكلي الكوفي الزاهد المحدث الجوّال الرحّال: سمع قرة بن خالد وسليمان بن سيف وأيمن بن نابل وطبقتهم بالعراق والحجاز والشام ومصر. وعنه أحمد ومحمد بن رافع وسلمة بن شبيب ويحيى بن أبي طالب وخلائق. وثّقه ابن المديني وغيره، وقال أحمد: كان صاحب حديث كيسًا رحّالاً، ما كان أصبره على الفقر، ضرب إلى الأندلس في الحديث، كتبت عنه هنا وبالكوفة. قلت أعتقد أحمد رحمه الله أنه ارتحل إلى الأندلس للقاء معاوية بن صالح، وإنما أخذ عنه بمكة لما حج. وقد حدث عنه يزيد بن هارون، وهو أكبر منه. وابن وهب. قال مطين: مات سنة ثلاث ومائتين رحمه الله تعالى. قلت: ثقة وغيره أقوى منه.

---

(١) وقيل ٢٠٤.

٣٣٧ - تهذيب الكمال: ١/ ٤١٨. تهذيب التهذيب: ٣/ ٢٩٣. تقريب التهذيب: ١/ ٢٥٣. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٢٨. الكاشف: ١/ ٣١٣. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٣٠٩. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٠٤. الجرح والتعديل: ٣/ ٢٢٥٥، ميزان الاعتدال: ١/ ٣٤٢، ٢/ ٥٨. لسان الميزان: ٧/ ٢١٧. سير الأعلام: ٩/ ٤٠٢. مقدمة الفتح: ٤٠٢. الثقات: ٨/ ٢٤٣.

(٢) وقيل ٢٠٧ أو ٢٠٠.

٣٣٨ - تهذيب الكمال: ١/ ٤٥٠. تهذيب التهذيب: ٣/ ٤٠٢. تقريب التهذيب: ١/ ٢٧٣. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٥٠. الكاشف: ١/ ٣٣٧. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٣٩١. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٩٨. الجرح والتعديل: ٣/ ٢٥٣٨. ميزان الاعتدال: ٢/ ١٠٠. لسان الميزان: ٧/ ٢٢٣. الوافي بالوفيات: ١٥/ ٤٤. طبقات ابن سعد: ٦/ ٤١٤، ٧/ ٢٨٠. الثقات: ٦/ ٣١٤، ٨/ ٢٥٠.

٣٣٩ $\frac{٢٧}{٧}$ ع ـ سعيد بن عامر الإمام أبو محمد الضبعي البصري: عن حبيب بن الشهيد ويونس بن عبيد ومحمد بن عمرو وابن أبي عروبة. وعنه أحمد وإسحاق وابن معين وعبد [بن حميد] والحارث بن أبي أسامة وخلق. قال يحيى القطان: هو شيخ المصر منذ أربعين سنة، أني لأغبط جيرانه. وقال ابن الفرات: ما رأيت بالبصرة مثله. وقال أحمد: ما رأيت أفضل منه ومن حسين الجعفي وقال أبو حاتم: صدوق يغلط. وقال ابن معين: ثقة مأمون. قيل: مات في شوال سنة ثمان ومائتين عن ست وثمانين سنة يقع عواليه في الغيلانيات.

حدثنا الكديمي ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: كان لنا ثوب فيه تصاوير فجعلته بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي فنهاني؛ قالت: وكره ذلك فجعلته وسادتين ـ م ـ عن ابن راهويه عنه.

٣٤٠ $\frac{٢٨}{٧}$ م ٤ ـ أبو داود الطيالسي الحافظ الكبير سليمان بن داود بن الجارود الفارسي الأصل مولى آل الزبير البصري أحد الأعلام الحفاظ: سمع ابن عون وأيمن بن نابل وهشام بن أبي عبد الله الدستوائي وشعبة وطبقتهم. وعنه أحمد والفلاس وبندار وابن الفرات وعباس الدوري وخلائق. قال الفلاس: ما رأيت أحفظ منه. وقال رفيقه ابن مهدي: هو أصدق الناس. وقال عامر بن إبراهيم: سمعت أبا داود يقول: كتبت عن ألف شيخ. وقال وكيع: ما بقي أحد أحفظ لحديث طويل من أبي داود، فبلغه ذلك فقال: ولا قصير. وقال ابن المديني: ما رأيت أحفظ منه. وقال عمر بن شبة: كتبوا عن أبي داود من حفظه أربعين ألف حديث. قلت كان يتكل على حفظه فغلط في أحاديث. مات سنة أربع ومائتين وكان من أبناء الثمانين رحمه الله تعالى. وقع حديثه عاليًا للفخر على المقدسي.

أنبأنا ابن قدامة وابن البخاري قالا أنا عمر بن محمد أنا أحمد بن الحسن أنا أبو

---

٣٣٩ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٤٩٥. تهذيب التهذيب: ٤/ ٥٠. تقريب التهذيب: ١/ ٢٩٩. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٨٢. الكاشف: ١/ ٣٦٤. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٥٠٢. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣١٣. الجرح والتعديل: ٤/ ٢٠٨. ميزان الاعتدال: ١/ ١٤. لسان الميزان: ٧/ ٢٣٠. الوافي بالوفيات: ١٥/ ٢٣١. سير الأعلام: ٩/ ٣٨٥ والحاشية: طبقات ابن سعد: ٧/ ٢٩٦. الثقات: ٨/ ٢٦٤.

٣٤٠ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٥٣٤. تهذيب التهذيب: ٤/ ١٨٢. تقريب التهذيب: ١/ ٣٢٣. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٤١٠. الكاشف: ١/ ١٩٢. تاريخ البخاري الكبير: ٤/ ١٠. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٩٩. الجرح والتعديل: ٤/ ٦٩١. ميزان الاعتدال: ٢/ ٢٠٣. لسان الميزان: ٧/ ٢٣٧. سير الأعلام: ٩/ ٣٧٨. ديوان الاسلام: ١٣٧٩. طبقات المحدثين بأصبهان: ٩٣. تاريخ أصبهان: ٧٣١. الثقات: ٨/ ٢٧٥.

محمد الجوهري أنا أحمد بن جعفر نا محمد بن يونس نا أبو داود الطيالسي نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة»[١].

٣٤١ ٢٩/٧ س ـ القاسم بن يزيد الجرمي الموصلي عالم الموصل وزاهدها: سمع ابن أبي ذئب وثور بن يزيد وحريز بن عثمان والثوري. وعنه محمد بن عبد الله بن عمار وعلي بن حرب وجماعة. وثقه أبو حاتم، وقال يزيد بن محمد الأزدي: ورع زاهد من أصحاب سفيان وكان حافظًا للحديث متفقهًا. قلت: كان على قدم عظيم من الزهد والعبادة. وقال غيره: حافظ للحديث والفقه. مات في سنة أربع وتسعين ومائة[٢] رحمه الله تعالى.

أخبرنا أبو علي بن الخلال أنا أبو الفضل الهمذاني (ح) وأخبرنا إسحاق الصفار أنا ابن رواحة قالا أنا أبو طاهر السلفي أنا ابن الطيوري وأبو بكر الطريثيثي قالا أنا أبو علي بن شاذان أنا أحمد بن سليمان العباداني نا علي بن حرب نا القاسم بن يزيد نا سفيان ثنا عبد العزيز بن رفيع عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر»[٣].

٣٤٢ ٣٠/٧ ٤ ـ ضمرة بن ربيعة: الحافظ أبو عبد الله القرشي مولاهم الدمشقي ثم الرملي العبد الصالح المأمون سمع ابراهيم بن أبي عبلة [والثوري] وابن شوذب [وعثمان بن أبي عطاء] والأوزاعي ومولاه علي بن أبي جملة وعدة. وعنه دحيم وعمرو بن عثمان وأبو عمير عيسى بن النحاس وخلق. وثقه ابن معين وغيره.

---

(١) رواه البخاري في المناقب باب ٢٨. ومسلم في الزكاة حديث ٢٥. وأبو داود في كتاب الجهاد باب ٤١. وابن ماجه في التجارات باب ٦٩.

٣٤١ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ١١١٨. تهذيب التهذيب: ٨/ ٣٤١ (٦١٨). تقريب التهذيب: ٢/ ١٢١. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٤٨. الكاشف: ٢/ ٣٩٥. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ١٧٠. الجرح والتعديل: ٧/ ٧٠٣. سير الأعلام: ٩/ ٢٨١. والحاشية. مجمع: ٤/ ٧٧.

(٢) وقيل ١٩٣.

(٣) رواه أحمد في مسنده (٥/ ٢٩٩، ٣١١).

٣٤٢ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٦٢٠. تهذيب التهذيب: ٤/ ٤٦٠. تقريب التهذيب: ١/ ٣٧٤. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٦. الكاشف: ٢/ ٣٨. تاريخ البخاري الكبير: ٤/ ٣٣٧. الجرح والتعديل: ٤/ ٢٠٥٣. ميزان الاعتدال: ٢/ ٣٣٠. الوافي بالوفيات: ١٦/ ٣٦٨ والحاشية. سير الأعلام: ٩/ ٣٢٥ والحاشية: الثقات: ٨/ ٣٢٤.

وقال أحمد: هو أحب إلي من بقية. وقال آدم: ما رأيت أحدًا أعقل لما يخرج من رأسه منه. وقال ابن سعد: ثقة مأمون خير لم يكن هناك أفضل منه. مات في رمضان سنة اثنتين ومائتين. وقال ابن يونس: كان فقيههم في زمانه. قلت: كان من أبناء الثمانين رحمه الله تعالى.

٣٤٣ ٣١/٧ ع - عبيد الله بن موسى الحافظ الثبت أبو محمد العبسي مولاهم الكوفي المقرىء العابد: من كبار علماء الشيعة ولد بعد العشرين ومائة وهو في عداد وكيع وإنما أخرناه لتأخر موته سمع من هشام بن عروة وإسماعيل بن أبي خالد والأعمش والثوري وابن جريج وحنظلة بن أبي سفيان والأوزاعي وطبقتهم. روى عنه البخاري ثم أروى هو وباقي الجماعة في كتبهم عن رجل عنه. وحدث عنه أحمد وإسحاق ويحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وعباس الدوري والدارمي والحارث التيمي والكديمي وخلائق وثقه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق، وأبو نعيم أتقن منه وعبيد الله أثبتهم في إسرائيل. وقال العجلي: كان عالمًا بالقرآن رأسًا فيه ما رأيته رافعًا رأسه وما رؤي ضاحكًا قط. قلت: قرأ على حمزة الزيات قال أبو داود: كان شيعيًا محترقًا وقال أحمد بن يوسف السلمي: كتبت عنه ثلاثين ألف حديث. قال ابن سعد: مات في ذي الحجة سنة ثلاث عشرة ومائتين رحمه الله تعالى.

أنا ابن قدامة وعدة قالوا أنا ابن طبرزد أنا هبة الله أنا ابن غيلان أنا أبو بكر نا محمد ابن سليمان نا عبيد الله نا يونس بن أبي إسحاق عن أبي داود عن أبي الحمراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «من غشنا فليس منا»[1].

٣٤٤ ٣٢/٧ ع - إسحاق بن سليمان القيسي الرازي الإمام العلامة أبو يحيى الكوفي أحد

٣٤٣ - تهذيب الكمال: ٢/ ٨٨٩. تهذيب التهذيب: ٧/ ٥٠ (٩٧). تقريب التهذيب: ١/ ٥٣٩، ٥٤٠. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٩٩. الكاشف: ٢/ ٢٣٤. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٤٠١. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٢٦. الجرح والتعديل: ٥/ ١٥٨٢. ميزان الاعتدال: ٣/ ١٦. لسان الميزان: ٧/ ٢٩٧. مقدمة الفتح: ٤٢٣. سير الأعلام: ٩/ ٥٥٣ والحاشية: طبقات ابن سعد: ٦/ ٢٧٩. الثقات: ٧/ ١٥٢.

(١) رواه مسلم في البيوع حديث ١٦٤. وأبو داود في كتاب البيوع باب ٥٠. والترمذي في كتاب البيوع باب ٧٢. وابن ماجه في كتاب التجارات باب ٣٦.

٣٤٤ - تهذيب الكمال: ١/ ٨٤. تهذيب التهذيب: ١/ ٢٣٤. تقريب التهذيب: ١/ ٥٨. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٧٣. الكاشف: ١/ ١١٠. الجرح والتعديل: ٢/ ٢٢٣. تذكرة الحفاظ: ١/ ٣٥٤. الوافي بالوفيات: ٨/ ٤١٣. طبقات الحفاظ: ١٥١. مجمع الزوائد: ١٠/ ٨٨. تاريخ بغداد: ٦/ ٣٢٤. شذرات الذهب: ١/ ٣٥٦. الثقات: ٨/ ١١١. تاريخ الثقات: ٦١. طبقات ابن سعد: ٧/ ٢/ ١١٠.

الأعلام: حدث عن حنظلة بن أبي سفيان وابن أبي ذئب وحريز بن عثمان وطبقتهم. وعنه أحمد بن حنبل ومحمد بن رافع وإسحاق الكوسج وأحمد بن الأزهر والحسن ابن مكرم البزّاز وآخرون، وكان ثقة حجة زاهدًا صالحًا خاشعًا. قال ابن الفرات رأيته يحدث فضحك غلام فأخرجه. ثم قال: ويقال إنه كان من الأبدال. وقال إسحاق الكوسج: ما كان أبين خشوعه، كان يبكي كل ساعة. قيل: مات سنة تسع وتسعين وقيل: سنة مائتين. أخبرنا عبد الله بن محمد الأديب أنا يوسف بن محمود بقراءتي أنا السلفي أنا الثقفي أنا يحيى المزكي نا محمد بن يعقوب الشيباني نا حامد بن أبي حامد نا إسحاق بن سليمان الرازي سمعت مالكًا أنا إسحاق بن عبد الله عن أنس قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه من خلفه جبذة حتى رأيت صفحة عنقه قد أثر فيه حاشية البرد من شدة جبذته فقال: يا محمد أعطني من مال الله الذي عندك، فالتفت إليه النبي ﷺ فضحك وأمر له بعطاء أخرجه مسلم عن عمرو الناقد عن إسحاق بن سليمان فوقع لنا بدلاً عاليًا.

٣٤٥ $\frac{٣٣}{٧}$ ع - بشر بن السَّري الإمام الحافظ الواعظ القدوة البصري أبو عمرو المعروف بالأفوه: سكن مكة وحدث عن مسعر وسفيان وزائدة وحماد بن سلمة وعدة. وعنه أحمد بن حنبل وابن المديني وأبو حفص الفلاس وخلق. قال أحمد: كان متقنًا للحديث عجبًا. وقال أبو حاتم: ثبت صالح. وقال ابن معين: ثقة. وعن الحميدي قال: كان جهميًا. قلت: ثبت أنه رجع عن ذلك. مات سنة خمس أو ست وتسعين ومائة رحمه الله تعالى.

٣٤٦ $\frac{٣٤}{٧}$ خ س - عبد الرحمن بن القاسم الإمام فقيه الديار المصرية أبو عبد الله العتقي مولاهم المصري: سمع مالك بن أنس وتفقه به وعبد الرحمن بن شريح وبكر بن مضر ونافع بن أبي نعيم. حدث عنه أصبغ بن الفرج والحارث بن مسكين وعيسى بن مثرود ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وآخرون. وأنفق أموالاً عظيمة في طلب العلم.

---

٣٤٥ - تهذيب الكمال: ١/ ١٤٨. تهذيب التهذيب: ١/ ٤٥٠. تقريب التهذيب: ١/ ٩٩. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٢٦. الكاشف: ١/ ١٥٥. طبقات أصبهان: ت ٥٦٣. تاريخ ابن معين: ٥٩. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٧٥. الجرح والتعديل: ٢/ ٣٥٨. ميزان الاعتدال: ١/ ٣١٧. لسان الميزان: ٧/ ١٨٤. مقدّمة الفتح: ٣٩٣. رجال الصحيحين: ١٩٨. طبقات الحفاظ: ١٥٠. الحلية: ٨/ ٣٠٠. الوافي بالوفيات: ١٠/ ١٤٩/ ٤٦٠٨. سير النبلاء: ٩/ ٣٣٢. طبقات خليفة: ت ٢٦٠٣. الكامل لابن عدي: ١/ ٦٩. شذرات الذهب: ١/ ٣٤٣.

٣٤٦ - تهذيب الكمال: ٢/ ٨١١. تهذيب التهذيب: ٦/ ٢٥٢ (٥٠٠). تقريب التهذيب: ١/ ٤٩٥ (١٠٧٩). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٤٨. الكاشف: ٢/ ١٨١. الجرح والتعديل: ٥/ ٣٢٥. الثقات: ٨/ ٣٧٤.

قال النسائي: ثقة مأمون أحد العلماء. ويروى عن ابن القاسم أنه كان لا يقبل جوائز السلطان. وقال الحارث بن مسكين: كان ابن القاسم في الورع والزهد شيئًا عجيبًا سمعته يقول في دعائه: اللهم امنع الدنيا مني وامنعني منها. مات ابن القاسم في صفر سنة إحدى وتسعين ومائة وله ثمان وخمسون سنة وأشهر. وقد سقت مناقبه في تاريخ الإسلام. أخبرنا أبو علي الأمين أنا جعفر الهمذاني أنا أبو محمد العثماني أنا أبو الطاهر إسماعيل بن إبراهيم بن شبل أنا الفقيه عبد الحق بن محمد بن هارون أنا الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن الأجدابي نا هبة الله ابن أبي عقبة التميمي نا جبلة بن حمود الصدفي نا سحنون أخبرني ابن القاسم حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قال الله «إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه»[١].

أخبرنا ابن عساكر أنا محمد بن غسان قراءة عليه أنا ابن عساكر أنا النسيب نا أبو القاسم السميساطي نا عبد الوهاب الكلابي أنا ابن جوصا نا عيسى بن مثرود نا عبد الرحمن بن القاسم حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي بالليل إحدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة ثم يضطجع لشقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن فيصلي ركعتين خفيفتين، أخرجه مسلم وحده عن يحيى بن يحيى عن مالك.

٣٤٧ $\frac{٣٥}{٧}$ ع ـ أبو أحمد الزبيري محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر الحافظ الثبت الأسدي الزبيري مولاهم الكوفي الحبال: روى عن يونس بن أبي إسحاق وعيسى بن طهمان وفطر وسفيان وطبقتهم. وعنه أحمد ومحمود بن غيلان وأحمد بن الفرات ومحمد بن رافع وخلق. قال نصر بن علي: قال أبو أحمد: لا أبالي أن يسرق مني كتاب سفيان أني أحفظه كله. وقال بندار: ما رأيت رجلاً قط أحفظ من أبي أحمد. وقال العجلي: ثقة يتشيع وقال أبو حاتم: حافظ عابد مجتهد له أوهام. وقيل كان يصوم الدهر. قال أحمد: مات بالأهواز سنة اثنتين ومائتين[٢] رحمه الله تعالى.

أخبرنا محمد بن قايماز أنا محمد بن قوام أنا خليل بن بدر أنا أبو علي أنا أبو نعيم نا

---

(١) رواه مسلم في كتاب الذكر حديث ١٤ ـ ١٨ والترمذي في الجنائز باب ٦٧. والنسائي في الجنائز باب ١٠. والموطأ في الجنائز حديث ٥١.

٣٤٧ ـ تهذيب التهذيب: ٩/ ٢٥٤. تقريب التهذيب: ٢/ ١٧٦. الجرح والتعديل: ٧/ ٢٩٧. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ١٣٣. الثقات: ٩/ ٥٨.

(٢) وقيل ٢٠٣.

عبد الله بن جعفر أنا أحمد بن الفرات أنا أبو أحمد الزبيري نا ابن أبي حسين عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «ما أنزل الله داء إلاّ أنزل له شفاء»(١).

٣٤٨ $\frac{٣٦}{٧}$ ع ـ أبو كامل الحافظ الكبير مظفر بن مدرك الخراساني ثم البغدادي: روى عن شيبان النحوي وعاصم بن محمد العمري وعبد العزيز بن الماجشون وحماد بن سلمة وطبقتهم لم يلحق شعبة. وعنه أحمد وابن معين ومحمد بن عبد الله المخرمي وآخرون. قال أحمد: كان أصحاب الحديث هنا أبو كامل وأبو سلمة الخزاعي والهيثم بن جميل، والهيثم أحفظهم، وكان أبو كامل أتقن منهم، وله عقل سديد ووقار وهيبة وقال ابن معين: كنت آخذ عنه هذا الشأن وكان رجلاً صالحًا قلّ من رأيت يشبهه. وقال أبو خيثمة: ما كان عندنا بدون وكيع. وقال أبو داود: ثقة ثقة. وقال النسائي: ثقة مأمون. قال إبراهيم الحربي: مات سنة سبع ومائتين رحمه الله تعالى. قلت: توفي كهلاً فلم يشتهر اسمه.

٣٤٩ $\frac{٣٧}{٧}$ م س ـ منصور بن سلمة الحافظ الإمام أبو سلمة الخزاعي محدث بغداد: أخذ عن عبد العزيز بن الماجشون وحماد بن سلمة ومالك وهذه الطبقة. وعنه أحمد وأبو بكر الأعين وصاعقة وأبو بكر الصاغاني وأحمد بن بي خيثمة وعدة.

أنا المسلم بن علان أنا الكندي أنا أبو منصور القزاز نا أبو بكر الخطيب أنا هلال الحفار أنا إسماعيل الصفار نا العباس بن محمد نا أبو سلمة الخزاعي نا سليمان بن بلال عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «الجرس مزمار الشيطان»(٢) وثّقه ابن معين والناس. قال أحمد بن أبي خيثمة: قال لي أبي وقد قمنا من عند أبي سلمة الخزاعي: كتبت اليوم عن كبش نطّاح. قال الدارقطني: أبو سلمة أحد

---

(١) رواه البخاري في الطب باب ١. وابن ماجه في الطب باب ١. والترمذي في الطب باب ٢ وأحمد في مسنده (١/ ٣٧٧، ٤٤٣).

٣٤٨ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٣٧. تهذيب التهذيب: ١٠/ ١٨٣ (٣٤٤). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٥٥. الكاشف: ٣/ ١٥٢. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٧٤. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٧٨. الجرح والتعديل: ٨/ ٢٠١٧. طبقات الحفاظ: ١٥٩. المعين: ٨٥٣. ثقات: ٩/ ٢٠. معجم طبقات الحفاظ: ١٧٤. مقدمة الكامل: ١٨١. تاريخ بغداد: ١٣/ ١٢٥. سير الأعلام: ١٠/ ١٢٤. مجمع: ٢/ ٢٦١.

٣٤٩ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٧٥. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٣٠٨ (٥٣٨). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٧٦. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ٥٧. الكاشف: ٣/ ١٧٦. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٣٤٨. الجرح والتعديل: ٨/ س ١٧٦. معجم طبقات الحفاظ: ١٧٦. ثقات: ٩/ ١٧٢. طبقات الحفاظ: ١٦١. معجم الثقات: ٣٤٩. تاريخ بغداد: ١٣/ ٧٠. سير الأعلام: ٩/ ٥٦٠ والحاشية. التاريخ لابن معين: ٣/ ٥٨٧.

(٢) رواه مسلم في اللباس حديث ١٠٤ وأبو داود في الجهاد باب ٤٦.

الحفاظ الرفعاء الذين كانوا يسألون عن الرجال ويؤخذ بقوله فيهم، أخذ عنه أحمد بن حنبل وابن معين علم ذلك. قال ابن سعد: خرج إلى الثغر فمات بالمصيصة سنة عشر ومائتين وكان ثقة يتمتع بالحديث رحمه الله تعالى[١].

٣٥٠ $\frac{٣٨}{٧}$ ع ـ **أبو النضر هاشم بن القاسم الليثي الخراساني ثم البغدادي الحافظ ويقال له قيصر**: روى عن شعبة وابن أبي ذئب وحريز بن عثمان وطبقتهم. وعنه أحمد وإسحاق ويحيى وابن المديني وعبد بن حميد وعباس الدوري وابن الفرات وخلق كثير. قال أحمد: كان من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر. وقال ابن المديني: ثقة وقال العجلي: ثقة صاحب سنة يفخر به أهل بغداد. وقيل: مولده سنة أربع وثلاثين ومائة، ومات على الصحيح في ذي القعدة سنة سبع ومائتين رحمه الله تعالى.

أنبأنا ابن قدامة وغيره قالوا أنا ابن طبرزد أنا ابن الحصين أنا ابن غيلان أنا أبو بكر الشافعي نا الحارث بن محمد نا أبو النضر أنا أبو معاوية يعني شيبان عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم إمامًا عادلاً وقاضيًا مقسطًا حين تبتر قريش الإمارة ـ يقتل الخنزير والقردة ويكسر الصليب ويكون السجدة لله ربّ العالمين. لم يرفعه.

٣٥١ $\frac{٣٩}{٧}$ ع ـ **يحيى بن آدم الحافظ العلامة أبو زكريا القرشي مولاهم الكوفي الأحول**: صاحب التصانيف روى عن يونس بن أبي إسحاق وعيسى بن طهمان ومسعر والثوري وخلق. وعنه أحمد وإسحاق ويحيى وعبد بن حميد والحسن بن علي بن عفان وخلق. وثقه ابن معين والنسائي؛ وقال أبو داود: ذاك أوحد الناس.

---

(١) وقيل ٢٠٧ أو ٢٠٨ أو ٢٠٩.

٣٥٠ ـ تهذيب الكمال: ٣/١٤٣٣. تهذيب التهذيب: ١١/١٨ (٣٩). تقريب التهذيب: ٢/٣١٤. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/١١٠. الكاشف: ٣/٢١٧. تاريخ البخاري الكبير: ٨/٢٣٥. تاريخ البخاري الصغير: ٢/٣٠٣. الجرح والتعديل: ٦/٤٤٦. ميزان الاعتدال: ٤/٢٩٠. تاريخ بغداد: ١٤/٦٣. تاريخ الثقات: ٤٥٤. معجم طبقات الحفاظ: ١٨١. الكامل: ٧/٢٥٧٣. المعين: ٨٦١. نسيم الرياض: ١/ ٢٣٤. الثقات: ٧/٥٧٠، ٩/٢٤٣. تراجم الأحبار: ٤/١٨٠. الأنساب: ١١/١٥٢. البداية والنهاية: ١٠/٢٦١. سير الأعلام: ٩/٥٤٥ والحاشية: معرفة الثقات: ١٨٧٩.

٣٥١ ـ تهذيب الكمال: ٣/١٤٨٤. تهذيب التهذيب: ١١/١٧٥ (٣٠٠). تقريب التهذيب: ٢/٣٤١. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/١٤٢. الكاشف: ٣/٢٤٨. تاريخ البخاري الكبير: ٨/٢٦١. تاريخ البخاري الصغير: ٢/٢٩٨. الجرح والتعديل: ٩/١٢٨. ديوان الإسلام: ت: ٢١٩٧. سير أعلام النبلاء: ٩/ ٥٢٢. الثقات: ٩/٢٥٢.

وقال يعقوب بن شيبة: ثقة فقيه البدن سمعت علي بن عبد الله يقول: يرحم الله يحيى بن آدم أي علم كان عنده وجمل بطريه وقال أبو أسامة: ما رأيت يحيى بن آدم إلاّ ذكرت الشعبي.

دعلج نا محمد بن أحمد بن البراء سمعت علي ابن المديني يقول: نظرت فإذا الإسناد يدور على ستة ـ يعني معظم الصحاح قال: ولأهل المدينة ابن شهاب، ولأهل مكة عمرو بن دينار ولأهل البصرة قتادة ويحيى بن أبي كثير، ولأهل الكوفة أبو إسحاق والأعمش، ثم صار علم هؤلاء إلى أصحاب الأصناف ممن صنف، فمن المدينة مالك وابن إسحاق ومن مكة ابن جريج وابن عيينة، ومن أهل البصرة سعيد بن أبي عروبة وحماد بن سلمة وأبو عوانة وشعبة ومعمر ـ وقد سمع من الستة، ومن أهل الكوفة سفيان الثوري، ومن الشام الأوزاعي، ومن واسط هشيم. قلت: نسي حماد بن زيد، قال: ثم انتهى علم هؤلاء الإثنى عشر إلى يحيى القطان ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة ووكيع، ثم انتهى علم هؤلاء الثلاثة إلى ابن المبارك وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن آدم، قلت: توفي في ربيع الأول سنة ثلاث ومائتين بفم الصلح رحمه الله تعالى. وقع لنا من عواليه كتاب الخراج له.

٣٥٢ ٤٠/٧ ع ـ شبابة[١] بن سوار الفزاري أبو عمرو المدائني حافظ ذكر في الممتع.

٣٥٣ ٤١/٧ ع ـ يونس بن محمد بن مسلم البغدادي أبو محمد المؤدب: من كبار الحفاظ ببغداد وثقه يحيى بن معين وغيره. سمع شيبان النحوي وحماد بن سلمة وفليح بن سليمان وطبقتهم. وعنه أحمد وابن المديني والرمادي والحارث بن أبي أسامة وخلق كثير. مات في صفر سنة ثمان ومائتين[٢] ولم يعمّر. توفي قبل أوان الرواية ومع ذلك فحديثه في دواوين الاسلام لنبله وسعة حفظه.

---

٣٥٢ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٥٦٩. تهذيب التهذيب: ٤/ ٣٠٠. تقريب التهذيب: ١/ ٣٤٥. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٤٥٥. الكاشف: ٢/ ٣. تاريخ البخاري الكبير: ٤/ ٢٧٠. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٠٨. الجرح والتعديل: ٤/ ١٧١٥. ميزان الاعتدال: ٢/ ٢٦٠. لسان الميزان: ٧/ ٢٤١. الثقات: ٨/ ٣١٢. مقدمة الفتح: ٤٠٩. الوافي بالوفيات: ١٦/ ٩٨. سير الأعلام: ٩/ ٥١٣ والحاشية.

(١) ويقال مروان بن سوار وكنيته أبو عمرو. توفي ٢٥٤، وقيل ٢٥٥ وقيل ٢٥٦.

٣٥٣ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٥٧١. تهذيب التهذيب: ١١/ ٤٤٧ (٨٦٣). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٨٦. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٩٤. الكاشف: ٣/ ٣٠٥. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٤١٠. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣١٣. الجرح والتعديل ٩/ ٤٧٣. العبر: ١/ ٣٥٦. ثقات: ٩/ ٢٨٩.

(٢) وقيل ٢٠٧.

٣٥٤ $\frac{٤٢}{٧}$ م ٤ ـ الشافعي الامام العلم حبر الامة أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي المطلبي الشافعي المكي: نسيب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وناصر سنته ولد سنة خمسين ومائة بغزة فحمل إلى مكة لمّا فطم فنشأ بها وأقبل على العلوم فتفقّه بمسلم الزنجي وغيره. حدث عن عمه محمد بن علي وعبد العزيز بن الماجشون ومالك الامام وإسمعيل ابن جعفر وإبراهيم بن أبي يحيى وخلق. وعنه أحمد والحميدي وأبو عبيد والبويطي وأبو ثور والربيع المرادي والزعفراني وأمم سواهم وكان من أحذق قريش بالرمي كان يصيب من العشرة عشرة وكان أولاً قد برع في ذلك وفي الشعر واللغة وأيام العرب ثم أقبل على الفقه والحديث وجوّد القرآن على إسماعيل بن قسطنطين مقرىء مكة، وكان يختم في رمضان ستين مرة، ثم حفظ الموطأ وعرضه على مالك وأذن له مسلم ابن خالد بالفتوى وهو ابن عشرين سنة أو دونها وكتب عن محمد بن الحسن الفقيه وقربختي. روى ذلك ابن أبي حاتم عن الربيع عنه وكان مع فرط ذكائه وسيلان ذهنه يستعمل اللبان ليقوى حفظه فأعقبه رمي الدم سنة.

قال إسحاق بن راهويه: قال لي أحمد بن حنبل بمكة: تعال حتى أريك رجلاً لم ترعيناك مثله فأقامني على الشافعي وقال أبو ثور: ما رأيت مثل الشافعي ولا رأى هو مثل نفسه وقال حرملة: سمعت الشافعي يقول: سمّيت ببغداد ناصر الحديث: ووثقه أحمد وغيره وقال ابن معين: ليس به بأس. قال الفضل بن زياد: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما أحد مسّ محبرة ولا قلمًا إلا وللشافعي في عنقه منّة. وقال ابن راهويه: الشافعي أمام ما أحد تكلم بالرأي إلاّ والشافعي أكثرهم إتباعًا وأقلّهم خطأً. وقال أبو داود: ما أعلم للشافعي حديثًا خطأً. وقال أبو حاتم: صدوق. وصح عن الشافعي أنه قال: إذا صح الحديث فاضربوا بقولي الحائط. وقال الربيع: سمعته يقول: إذا رويت حديثًا صحيحًا فلم آخذ به فأشهدكم أن عقلي قد ذهب. قلت: مناقب الشافعي لا يحتملها هذا المختصر فدونكها في تاريخ دمشق وفي تاريخ الاسلام لي وكان حافظًا للحديث بصيرًا بعلله لا يقبل منه إلاّ ما ثبت عنه، ولو طال عمره لازداد منه.

---

٣٥٤ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١١٦١. تهذيب التهذيب: ٩/ ٢٥. تقريب التهذيب: ٢/ ١٤٣. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٧٧. الكاشف: ٣/ ١٧. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٤٢. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٠٢. الجرح والتعديل: ٧/ ١١٣٠. الوافي بالوفيات: ٢/ ١٧١. تاريخ بغداد: ٢/ ٥٦. ثقات: ٩/ ٣٠. تراجم الأحبار: ٤/ ٣١. المعين: ٨٣٢. سير الأعلام: ١٠/ ٥ والحاشية.

توفي أول شعبان سنة أربع ومائتين بمصر، وكان قد إنتقل إليها سنة تسع وتسعين ومائة رضي الله عنه. فهو وأحمد وابن المديني وابن معين من رجال الطبقة الرابعة من أربعي الطبقات للحافظ بن المفضل.

٣٥٥ ٤٣/٧ ق ـ الهيثم بن جميل الحافظ الكبير محدث أنطاكية أبو سهل البغدادي: حدث عن حماد بن سلمة ومالك والليث بن زهير بن معاوية وشريك بن عبد الله ومندل بن علي وأمثالهم. روى عنه أحمد بن حنبل والذهلي ومحمد بن عوف الطائي ويوسف بن سعيد بن مسلم وآخرون. قال أحمد العجلي: ثقة صاحب سنة. وقال أحمد بن حنبل: كان أصحاب الحديث عندنا أبو كامل وأبو سلمة الخزاعي والهيثم بن جميل، والهيثم أحفظهم. وقال الدارقطني: هو ثقة حافظ. وقال ابن عدي: يغلط على الثقات. وقال ابن قانع: مات سنة ثلاث عشرة ومائتين. خرج له ابن ماجه وحده. وبإسنادي في الغيلانيات: حدثنا أبو الوليد بن برد نا الهيثم بن جميل ثنا شريك عن هشام عن أبيه عن ابن عمر قال: من يأكل الغراب؟ وقد سماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاسقًا، والله ما هو من الطيبات.

٣٥٦ ٤٤/٧ ع ـ داود بن يحيى بن يمان العجلي الكوفي: من الحفاظ المبرزين الأثبات طلب في حدود السبعين ومائة. وحدث عن أبيه وغيره، لم يشتهر حديثه لأنه مات كهلاً. حدث عنه رفيقه معاوية بن عمرو الأزدي، ولو طال عمره لكان له نبأ. مات سنة ثلاث ومائتين رحمه الله تعالى.

٣٥٧ ٤٥/٧ ع ـ عبد الرزاق بن همام بن نافع الحافظ الكبير أبو بكر الحميري

---

٣٥٥ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٤٥٤. تهذيب التهذيب: ١١/ ٩٠ (١٥١). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٢٦. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٢١. الكاشف: ٣/ ٢٣٠. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٢١٦. الجرح والتعديل: ٩/ ٣٥١. ميزان الاعتدال: ٤/ ٣٢٠. لسان الميزان: ٧/ ٤٢٢. تاريخ أسماء الثقات: ١٥٥٠. تاريخ الثقات: ٤٦١. معجم طبقات الحفاظ: ١٨٣. الثقات: ٩/ ٢٣٦. الكامل: ٧/ ٢٥٦٢. ديوان الضعفاء: ٤٥٠١. المعين: ٨٦٤. المغني: ٦٧٩٤. تراجم الأحبار: ٤/ ١٥٥. مجمع: ٤/ ٥٩. تاريخ بغداد: ١٤/ ٥٦. سير الأعلام: ١٠/ ٣٩٦.

٣٥٦ ـ الجرح والتعديل: ٣/ ٤٢٨ (١٩٤٥).

٣٥٧ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٨٢٩. تهذيب التهذيب: ٦/ ٣١٠ (٦٠٨). تقريب التهذيب: ١/ ٥٠٥ (١١٨٣). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٦١. الكاشف: ٢/ ١٩٤. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ١٣٠. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٢٠. الجرح والتعديل: ٦/ ٢٠٤. ميزان الاعتدال: ٢/ ٦٠٩. لسان الميزان: ٧/ ٢٨٧. سير الأعلام: ٩/ ٥٦٣ والحاشية. البداية والنهاية: ١٠/ ٢٦٥، ٣٢٦. مقدمة الفتح: ٤١٩. الثقات: ٨/ ٤١٢. ديوان الإسلام: ت ١٤٢٨.

مولاهم الصنعاني صاحب التصانيف: روى عن عبيد الله بن عمر قليلاً وعن ابن جريج وثور بن يزيد ومعمر والأوزاعي والثوري وخلق كثير. رحل في تجارة إلى الشام ولقي الكبار. وعنه أحمد وإسحاق وابن معين والذهلي وأحمد بن صالح والرمادي وإسحاق بن إبراهيم الدبري وأمم سواهم. وكان يقول: جالست معمرًا سبع سنين. قال أحمد: كان عبد الرزاق يحفظ حديث معمر. قلت: وثقه غير واحد، وحديثه مخرج في الصحاح وله ما ينفرد به، ونقموا عليه التشيع، وما كان يغلو فيه بل كان يحبّ عليًا رضي الله عنه ويبغض من قاتله، وقد قال سلمة بن شبيب: سمعت عبد الرزاق يقول: والله ما انشرح صدري قط أن أفضل عليًا على أبي بكر وعمر. وكان رحمه الله من أوعية العلم، ولكنه ما هو في حفظ وكيع وابن مهدي. قال ابن سعد: مات في نصف شوال سنة إحدى عشرة ومائتين. قلت: عاش خمسًا وثمانين سنة، ولو ذهبنا نستقصي أخباره لطال الكتاب جدًا.

٣٥٨ $\frac{٤٦}{٧}$ ع ـ **حبان بن هلال البصري الحافظ أبو حبيب**: سمع شعبة وأبان بن يزيد وحماد بن سلمة وطبقتهم ولم يرحل. وعنه عبد والدارمي ويعقوب الفسوى وخلق وحديثه في الكتب الستة. وثقه أحمد والناس. قال ابن سعد: كان ثقة حجة ثبتًا امتنع من التحديث قبل موته. قال: ومات بالبصرة سنة ست عشرة ومائتين[١]. قلت: ولامتناعه لم يتهيأ للبخاري الأخذ عنه. قال أحمد بن حنبل: إليه المنتهى في التثبت في البصرة.

أنبأنا ابن أبي عمر والفخر علي قالا أنا ابن طبرزد أنا ابن البناء أنا الجوهري أنا أبو بكر القطيعي نا محمد بن يونس ثنا حبان بن هلال نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: ردف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلف أبي بكر وكان إذا مرّ على الملأ من قريش قالوا: يا أبا بكر من هذا الرجل معك؟ فقال: هذا رجل يهديني السبيل. كذا قال على الملأ من قريش وهذا خطأ وما الكديمي بمعتمد.

---

٣٥٨ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٢٢٣. تهذيب التهذيب: ٢/ ١٧٠. تقريب التهذيب: ١/ ١٤٦. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٨٩. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ١١٣. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ١٣١. الجرح والتعديل: ٢/ ٢٩٧، ٣/ ١٣٢٤. العبر: ١/ ٣٦٩. طبقات الحفاظ: ١٦٢. الوافي بالوفيات: ١١/ ٢٨٤. تذكرة الحفاظ: ١/ ٣٣٦. سير الأعلام: ١٠/ ٢٣٩. الثقات: ٨/ ٢١٤. شذرات الذهب: ٢/ ٣٦.

(١) وقيل ٢٢٠.

٣٥٩ $\frac{٤٧}{٧}$ ع ـ مكي بن إبراهيم[١] الحافظ الامام شيخ خراسان أبو السكن التميمي الحنظلي البلخي: حدث عن يزيد بن أبي عبيد وجعفر الصادق وبهز بن حكيم وأبي حنيفة وهشام بن حسان وابن جريج وخلق. وعنه البخاري وأحمد وابن معين والذهلي وعباس الدوري والكديمي وخلق. آخرهم وفاة معمر بن محمد بن معمر البلخي. قال عبد الصمد بن الفضل البلخي: سمعته يقول حججت ستين حجة وتزوجت ستين امرأة وجاورت عشر سنين وكتبت عن سبعة عشر من التابعين[٢].

قلت: كان من العباد قال ابن سعد: ثقة ثبت. وقال الدارقطني: ثقة مأمون. قال النسائي: في عمل اليوم والليلة نا يزيد بن سنان نا مكي عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال: متعتان كانتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنهى عنهما وأعاقب عليهما متعة النساء ومتعة الحج. قال النسائي: هذا حديث معضل لا أعلم رواه غير مكي وهو لا بأس به لا أدري من أين أتى.

عن مكي قال ولدت سنة ست وعشريني ومائة وطلبت الحديث ولي سبع عشرة سنة. قال ابن سعد: مات ببلخ في شعبان سنة خمس عشرة ومائتين.

أخبرنا أبو المعالي القرافي أنا مبارك بن أبي الجود أنا أحمد بن أبي غالب أنا عبد العزيز بن علي أنا أبو طاهر المخلص ثنا عبد الله بن محمد نا داود بن رشيد نا مكي بن إبراهيم نا الصلت بن دينار عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أراد أن ينظر إلى شهيد يمشي على رجليه فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله. تفرد به الصلت وهو ضعيف قال الدارقطني: ليس بقوي.

٣٦٠ $\frac{٤٨}{٧}$ ع ـ أبو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني البصري الحافظ شيخ الاسلام:

---

٣٥٩ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٧٠. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٢٩٣ (٥١١). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٧٣. الكاشف: ٣/ ١٧٣. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٧١. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ١٥٩، ٣٣٣. الجرح والتعديل: ٨/ ٢٠٦١. ديوان الإسلام: ت: ١٨٢٥. تاريخ أسماء الثقات: ١٤٥١. المعين: ٨٥٨. تراجم الأحبار: ٣/ ٣٦٣. طبقات الحفاظ: ١٦٠. الأنساب: ٢/ ١٣٧، ٣٠٤. ثقات: ٧/ ٥٢٦. البداية والنهاية: ١٠/ ٢٦٩. تاريخ الثقات: ٤٣٩. التمهيد: ١/ ١١٢. تاريخ بغداد: ١٣/ ١١٥. سير الأعلام: ٩/ ٥٤٩ والحاشية. معرفة الثقات: ١٧٨٥.

(١) بن فرقد بن بشير.

(٢) وقيل ٢١٤.

٣٦٠ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٦١٧. تهذيب التهذيب: ٤/ ٤٥٠. تقريب التهذيب: ١/ ٣٧٣. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤. الكاشف: ٢/ ٣٦. تاريخ البخاري الكبير: ٤/ ٣٣٦. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٣٢٢، ٣٢٤. الجرح والتعديل: ٤/ ٢٠٤٢. ميزان الاعتدال: ٢/ ٣٢٥. لسان الميزان. ٧/ ٢٥٩. سير الأعلام: ٩/ ٤٨٠ والحاشية. الوافي بالوفيات: ١٦/ ٣٥٩ والحاشية. ديوان الإسلام: ١٤٦٢. الثقات: ٦/ ٤٨٣.

سمع جعفر بن محمد ويزيد بن أبي عبيد وسليمان التيمي وابن جريج وبهز بن حكيم والكبار ولولا تأخر موته لذكر مع وكيع بل مع ابن المبارك. روى عنه أحمد وبندار والدارمي وأبو عبد الله البخاري والحارث بن أبي أسامة وأبو مسلم الكجي وخلق. وكان يلقب بالنبل لنبله وعقله، وقيل غير ذلك، ولم يحدث قط إلاّ من حفظه. قال عمر بن شبة: والله ما رأيت مثله. وقال البخاري وغيره: سمعنا يقول: ما اغتبت أحدًا منذ علمت أن الغيبة تضرّ أهلها. وقال أبو داود: كان أبو عاصم يحفظ نحو ألف حديث من جيّد حديثه. وقال ابن سعد: كان ثقة فقيهًا مات بالبصرة لأربع عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين[1]. قلت: عاش تسعين سنة وأشهرًا. قال الخطيب: لم يرو عن جعفر بن محمد سوى حديث واحد قلت قد مرّ في ترجمة جعفر بن محمد.

٣٦١ $\frac{٤٩}{٧}$ ع - المقرىء الامام المحدث شيخ الاسلام أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد العمري العدوي مولاهم المكي: ولد في حدود سنة عشرين ومائة. وسمع من ابن عون وأبي حنيفة وكهمس وشعبة وعبد الرحمن الافريقي وسعيد بن أبي أيوب وحرملة بن عمران ويحيى بن أيوب وطبقتهم. وعني بهذا الشأن وعمّر دهرًا وحديثه في الكتب كلها. روى عنه البخاري وأحمد واسحاق وعباس الدوري والحارث بن محمد وبشر بن موسى وآخرون. وثّقه النسائي وغيره. قال محمد بن عاصم: سمعت المقرىء يقول: أنا ما بين التسعين إلى المائة، أقرأت القرآن بالبصرة ستًا وثلاثين سنة، وهنا بمكة خمسًا وثلاثين سنة. قلت: أخذ الحروف عن نافع وغيره، وكان صاحب حديث وقراءات. قلت: مات سنة ثلاث عشرة ومائتين[2]، وحديثه عال في القطيعيات. ثم في البخاري وقد مرّ له في ترجمة أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

٣٦٢ $\frac{٥٠}{٧}$ خ د س ق - حفص بن عبد الله بن راشد أبو عمرو السلمي ويقال أبو

---

(١) وقيل ٢١١ أو ٢١٣.

٣٦١ - تهذيب الكمال: ٢/ ٧٥٧. تهذيب التهذيب: ٦/ ٨٣ (١٦٥). تقريب التهذيب: ١/ ٤٦٢ (٧٥٢). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١١٣. الكاشف: ٢/ ١٤٤. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٢٢٨. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٢٦. الوافي بالوفيات: ١٧/ ٦٧٨ والحاشية. طبقات ابن سعد: ٥/ ٣٦٧. الثقات: ٨/ ٣٤٢.

(٢) وقيل ٢١٢.

٣٦٢ - تهذيب الكمال: ١/ ٣٠٣. تهذيب التهذيب: ٢/ ٤٠٣. تقريب التهذيب: ١/ ١٨٦. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٣٨. الكاشف: ١/ ٢٤٠. الجرح والتعديل: ٣/ ٧٥٢. الوافي بالوفيات: جـ ١٣ رقم ١٠٣ ص ١٠١. سير الأعلام: ٩/ ٤٨٥. الثقات: ٨/ ١٩٩، العبر: ١/ ٣٥٧. شذرات الذهب: ٢/ ٢٢. طبقات الحفاظ: ١٥٨.

سهل: عالم نيسابور قاضيها وشيخ الأثر بها صحب إبراهيم بن طهمان وأكثر عنه وارتحل وسمع من يونس بن أبي إسحاق وابن أبي ذئب وعمر بن ذر وسفيان الثوري ومسعر وعدة. روى عنه ابنه أحمد وقطن بن إبراهيم ومحمد بن عقيل وخلق. آخرهم وفاة محمد بن عمر وقشمرد. قال النسائي: ليس به بأس. وقال محمد بن عقيل: كان قاضيًا عشرين سنة بالأثر ولا يقضي بالرأي البتة. قال ابنه أحمد: مات أبي في شعبان سنة تسع ومائتين رحمه الله تعالى.

أخبرنا ابن القواس أنا ابن الحرستاني أنا السلمي أنا ابن طلاب انا ابن جميع نا دعلج بمكة نا محمد بن عمرو بن النضر نا حفص نا إبراهيم بن طهمان عن مالك عن الزهري عن سالم أنه سمع رجلاً من أهل الشام يسأل ابن عمر عن التمتع بالعمرة إلى الحج فقال: هي الحلال. قال: إن أباك قد نهى عنها، قال: أرأيت إن كان أبي قد نهى عنها وقد صنعها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتتبع أمر أبي أم أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فقال الرجل: بل أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: قد صنعها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تابعه سعيد بن داود عن مالك.

٣٦٣ $\frac{٥١}{٧}$ ع ـ **الأسود بن عامر أبو عبد الرحمن الحافظ شاذان أحد الأثبات**: حدث عن هشام ابن حسان وطلحة بن عمرو وشعبة والثوري وجرير بن حازم وطبقتهم. وعنه أحمد وعلي وأبو ثور وأحمد بن الخليل البرجلاني والحارث بن أبي أسامة وأبو محمد الدارمي وخلق. وثقه علي وغيره. وقد روى عنه بقية بن الوليد مع تقدمه. مات في أول سنة ثمان ومائتين ببغداد رحمه الله تعالى.

أنبأنا طائفة قالوا أنا ابن طبرزذ أنا هبة الله بن محمد أنا ابن غيلان أنا أبو بكر الشافعي ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا شاذان نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن يزيد بن أبي مريم عن أنس بن مالك قال: إذا أذن المؤذن فقال الرجل اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة اعط محمدًا سؤله يوم القيامة إلا نالته شفاعة محمد صلى الله عليه وآله وسلم يوم القيامة.

٣٦٤ $\frac{٥٢}{٧}$ ع ـ **الاشيب هو القاضي الامام أبو علي الحسن بن موسى البغدادي الحافظ**:

---

٣٦٤ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٢٨٠. تهذيب التهذيب: ٢/ ٣٢٣. تقريب التهذيب: ١/ ١٧١. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٢١. الكاشف: ١/ ٢٢٧. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٣٠٦. الجرح والتعديل: ٣/ ١٦٠. ميزان الاعتدال: ١/ ٥٢٤. لسان الميزان: ٧/ ١٩٧. مقدمة الفتح: ٣٩٧. البداية والنهاية: ١٠/ ٢٦٣. سير الأعلام: ٩/ ٥٥٩. الثقات: ٨/ ١٧٠.

ولي قضاء الموصل وقضاء طبرستان وقضاء حمص وكان كبير الشأن. سمع من ابن أبي ذئب وحريز بن عثمان وشعبة والحمادين وطبقتهم. وعنه أحمد وأبو خيثمة وأبو إسحاق الجوزجاني وحجاج بن الشاعر وعبد بن حميد وبشر بن موسى وإسحاق الحربي وخلق. وثقه يحيى بن معين وغيره. قال ابن عمار: كان عندنا بالموصل بيعة قد خربت فاجتمع النصارى وجمعوا للأشيب مائة ألف على أن يحكم لهم ببنائها فقال: ادفعوا المال إلى بعض الشهود. فلما حضروا الجامع قال: اشهدوا عليّ بأني قد حكمت بأن لا تبني فنفر النصارى وردّ عليهم المال. قال أبو حاتم: حضرت جنازته بالري. قال ابن سعد: مات بالري سنة تسع ومائتين[١].

وبه إلى أبي بكر الشافعي أنا إسحاق بن الحسن نا الأشيب نا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أنس قال نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن النهبة فقال: «من انتهب فليس منا»[٢].

٣٦٥ $\frac{٥٣}{٧}$ ع - **علي بن الحسن بن شقيق الحافظ** محدث مرو أبو عبد الرحمن العبدي المروزي. سمع علي بن الحسين بن واقد وأبا حمزة السكري وأبا المنيب عبيد الله العتكي وإبراهيم بن طهمان وإسرائيل وقيس بن الربيع. وعنه البخاري والباقون عن رجل عنه، وأحمد وابن معين وأحمد بن سيار وعباس الدوري وولده محمد بن علي وخلق. قال أحمد: لم يكن به بأس رجع عن الأرجاء. وقال ابن معين: ما قدم علينا من خراسان أفضل منه، كان عالمًا بابن المبارك، وقد سمع منه الكتب مرارًا. وقال العباس بن مصعب: كان جامعًا يعدّ من أحفظهم لكتب عبد الله، وكان في أول أمره منازعًا لأهل الكتاب حتى كتب التوراة والانجيل، ثم كبر وصار لا يمكنه أن يقرأ فبقي يحدث بالحديثين والثلاثة. مات سنة خمس عشرة ومائتين[٣] رحمه الله تعالى قلت: عاش ثمانيًا وسبعين سنة وحديثه عال في صحيح البخاري.

---

(١) وقيل ٢٠٨، ٢١٠، ٢١٢، ٢٢٠.

(٢) رواه أبو داود في الحدود باب ١٤. والترمذي في النكاح باب ٢٩. والنسائي في النكاح باب ٦٠. وابن ماجه في الفتن باب ٣. وأحمد في مسنده (٣/ ١٤٠، ١٩٧).

٣٦٥ - تهذيب الكمال: ٢/ ٩٦٠. تهذيب التهذيب: ٧/ ٢٩٨ (٥١٠). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٤. الكاشف: ٢/ ٢٨١. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٢٦٨. الجرح والتعديل: ٦/ ٩٨٤. الثقات: ٨/ ٤٦٠. سير الأعلام: ٣٤٩/٣ والحاشية. تاريخ بغداد: ١١/ ٣٧٠.

(٣) وقيل ٢١١ أو ٢١٢.

٣٦٦ $\frac{٥٤}{٧}$ ع ـ **الأنصاري الامام المحدث شيخ البصرة وقاضيها أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك بن النضر النجاري الأوسي**: سمع سليمان التيمي وحميدا وابن عون والجريري وابن جريج وابن أبي عروبة وخلقًا سواهم. روى عنه البخاري وأحمد ويحيى وبندار واسماعيل سمويه وأبو حاتم واسماعيل القاضي وأبو مسلم الكجي خاتمة أصحابه وخلق كثير. وثقه ابن معين وغيره. وقال أبو حاتم: لم أر من الأئمة إلا ثلاثة أحمد والأنصاري وسليمان بن داود الهاشمي. وقال الساجي: رجل جليل عالم غلب عليه الرأي ولم يكن من فرسان الحديث مثل يحيى القطان. قال ابن قتيبة: قلد الرشيد الأنصاري قضاء الجانب الشرقي فلما استخلف الأمين عزله. قال الأنصاري: ولدت سنة ثمان عشرة ومائة وما أتيت سلطانًا قط إلاّ وأنا كاره. قال ابن سعد: مات في رجب سنة خمس عشرة ومائتين.

أنبأنا مؤمل بن محمد أنا الكندي أنا أبو بكر القاضي أنا البرمكي أنا ابن ماسي أنا الكجي أنا الأنصاري ثنا سليمان التيمي أن أنسًا كان يقرأ «إني نذرت للرحمن صومًا وصمتًا».

٣٦٧ $\frac{٥٥}{٧}$ ع ـ **أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري اللغوي الحافظ**: صاحب التصانيف. روى عن هشام بن عروة وأبي عمرو بن العلاء وليس هو بصاحب حديث بل سبق تلمي بكتابته. روى عنه علي بن المديني وعمر بن شبة وأبو عثمان المازني وأبو العيناء وخلق. قال الجاحظ: لم يكن في الأرض خارجي ولا جماعي أعلم بجميع العلوم من أبي عبيدة. وذكره ابن المديني فصحح رواياته. مات أبو عبيدة سنة عشر ومائتين وقيل سنة تسع.

---

٣٦٦ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٢٥، ١٢٢٨. تهذيب التهذيب: ٩/ ٢٧٤. تقريب التهذيب: ٢/ ١٨٠. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٢٥، ٤٢٧. الكاشف: ٣/ ٦٤. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ١٣٢. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٣١. الجرح والتعديل: ٧/ ١٦٥٥. ميزان الاعتدال: ٣/ ٥٩٨، ٦٠٠. لسان الميزان: ٧/ ٣٦٥. ثقات: ٧/ ٤٤٣. معجم طبقات الحفاظ: ص ١٦٠. تاريخ بغداد: ٥/ ٤٠٨. تراجم الأحبار: ٤/ ٥٠، ٧٣. نسيم الرياض: ٣/ ٣٥٩. طبقات الحفاظ: ١٥٦. الوافي بالوفيات: ٣/ ٣٠٣. سير الأعلام: ٩/ ٥٣٢ والحاشية. التمهيد: ٢/ ٢٠٣.

٣٦٧ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٥٦. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٢٤٦ (٤٤٢). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٦٦. الكاشف: ٣/ ١٦٥. الذيل على الكاشف: رقم (١٥٦١). الجرح والتعديل: ٨/ ١١٧٥. ميزان الاعتدال: ٤/ ١٥٥. لسان الميزان: ٧/ ٣٩٥. تاريخ بغداد: ١٣/ ٢٥٢. ثقات: ٩/ ١٩٦. المغني: ٦٣٧٠. العبر: ١/ ٣٥٩. المشتبه: ص ٥٩. سير الأعلام: ٩/ ٤٤٥ والحاشية. معجم المؤلفين: ١٢/ ٣٠٩، ٣١٠ والحاشية. ديوان الإسلام: ت: ١٤٥٦.

أنبأنا ابن قدامة أنا ابن طبرزذ أنا أحمد بن البناء أنا الجوهري أنا القطيعي ثنا محمد بن يونس القرشي ثنا معمر بن المثنى ثنا لبطة بن الفرزدق عن أبيه قال: حججت فمررت بذات عرق فإذا بها قباب منصوبة فقلت: لمن هذه؟ قالوا لحسين بن علي، فدخلت عليه فقال: ما الخبر وراءك؟ قلت: القلوب معك والسيوف مع بني أمية.

٣٦٨ ٥٦/٧ ع ـ **الفراء**: إخباري علامة نحوي كان رأسًا في قوة الحفظ أملى تصانيفه كلها حفظًا. مات بطريق مكة سنة سبع ومائتين عن ثلاث وستين سنة اسمه يحيى بن زياد.

٣٦٩ ٥٧/٧ ع ـ **أبو نعيم الفضل بن دكين واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير الحافظ الثبت الكوفي الملائي التاجر من موالي طلحة بن عبيد الله التيمي**: سمع الأعمش وزكريا بن أبي زائدة وعمر بن ذر وشعبة وخلائق. وعنه أحمد وإسحاق ويحيى بن معين والذهلي والبخاري والدارمي ومحمد بن جعفر القتات وعدة. وقد روى عنه ابن المبارك مع تقدمه.

أنبأنا الفخر علي وحدثني عنه محمد بن أحمد البالسي أنا ابن طبرزذ أنا أحمد بن البناء ثنا الجوهري أنا أبو بكر القطيعي ثنا بشر بن موسى ثنا أبو نعيم ثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أهدى مرة غنمًا، أخرجه البخاري عن أبي نعيم على الموافقة. قال أحمد بن حنبل: قال أبو نعيم: كتبت عن أزيد من مائة شيخ ممن كتب عنهم الثوري. قال أحمد: هو أقل خطأ من وكيع. وقال: هو أعلم بالشيوخ وأنسابهم وبالرجال ووكيع أفقه منه. وقال أبو زرعة الدمشقي: سمعت ابن معين يقول: ما رأيت أثبت من رجلين يعني في الأحياء أبي نعيم وعفان.

وقال أحمد بن صالح: ما رأيت محدثًا أصدق من أبي نعيم وقال يعقوب الفسوي: أجمع أصحابنا أن أبا نعيم كان غاية في الاتقان. وقال أبو حاتم: أبو نعيم حافظ متقن. وقال محمد بن عبد الوهاب الفراء: كان نهاب أبا نعيم أشد من هيبة الأمير. وقال يحيى القطان: إذا وافقني هذا الأحول ما أبالي من خالفني. ولد سنة ثلاثين ومائة ومات شهيدًا

---

٣٦٨ ـ تاريخ بغداد: ١٤/ ١٤٦. تهذيب التهذيب: ١١/ ٢١٢. سير أعلام النبلاء: ١٠/ ١١٨.

٣٦٩ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ١٠٩٦. تهذيب التهذيب: ٨/ ٢٧٠ (٥٠٤). تقريب التهذيب: ٢/ ١١٠. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ٣٣٥. الكاشف: ٢/ ٣٣١. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ١١٨، ٩/ ١٠٠. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٤٠. الجرح والتعديل: ٧/ ٣٥٣. ميزان الاعتدال: ٣/ ٣٥٠. لسان الميزان: ٧/ ٣٣٥. تاريخ أسماء الثقات: ١١٣٠. تاريخ الثقات: ٣٨٣. ثقات: ٧/ ٣١٩. طبقات ابن سعد: ٦/ ٤٠٠. مجمع: ١/ ١٤٣. تراجم الأحبار: ٣/ ٢٤٤. تاريخ بغداد: ١٢/ ٣٤٦. معرفة الثقات: ١٤٨٠. سير الأعلام: ١٠/ ١٤٢ والحاشية. ديوان الإسلام: ت: ١٥٩٥، ٢٠٨٦.

بالخواتيق وبورشكين؟ في سلخ شعبان سنة تسع عشرة ومائتين[١].

٣٧٠ ٥٨/٧ ع ـ قبيصة بن عقبة بن محمد الحافظ الثقة المكثر أبو عامر السوائي الكوفي: سمع شعبة والثوري وإسرائيل وورقاء وفطر بن خليفة ومسعرًا وقد لقي صغار التابعين فسمع من عيسى بن طهمان ونحوه. روى عنه البخاري والباقون بواسطة، وعبد بن حميد وأبو زرعة وأبو بكر الصغاني والحارث بن أبي أسامة وخلق. قال أحمد بن حنبل: كان قبيصة ثقة رجلاً صالحًا لا بأس به، وأي شيء لم يكن عنده؟ ولكنه كثير الغلط. وقال عبد الله بن أحمد سمعت أبي يذكر أبا حذيفة النهدي فقال: قبيصة أثبت منه جدًا يعني في سفيان. وقال يحيى بن معين: قبيصة ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان، ليس بذاك القوي، سمع منه وهو صغير. قال الفسوي سمعت قبيصة يقول: صليت بسفيان الفريضة.

وقال ابن نمير: لو حدثنا قبيصة عن النخعي لقبلنا منه وسئل أبو زرعة عن قبيصة وأبي نعيم فقال: كان قبيصة أفضل الرجلين، وأبو نعيم أتقنهما. وقال أبو حاتم لم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة وأبي نعيم في حديث الثوري، وسوى يحيى الحماني في شريك، وسوى علي بن الجعد في حديثه. وقال إسحاق بن سيار: ما رأيت في الشيوخ احفظ من قبيصة. قال هناد بن السري زاهد الكوفة وذكر قبيصة فقال: الرجل الصالح ـ ودمعت عيناه.

قال جعفر بن حمدويه كنا عند قبيصة ومعنا دلف بن الأمير أبي دلف ومعه الخدم فصار إلى باب قبيصة فأبطأ عليه فعاوده الخدم فقالوا: ابن ملك الجبل على الباب وأنت لا تخرج؟ قال: فخرج وفي طرف إزاره كسر خبز فقال: من رضي من الدنيا بهذا ما يصنع بابن ملك الجبل؟ والله لا حدثته. مات قبيصة سنة خمس عشرة ومائتين[٢] في عشر الثمانين رحمه الله تعالى.

أنبأنا طائفة قالوا أنا ابن طبرزد أنا ابن الحصين أنا ابن غيلان الشافعي ثنا أحمد بن

---

(١) وقيل ٢١٨.

٣٧٠ ـ تهذيب الكمال: ٢/١١٢٩. تهذيب التهذيب: ٨/٣٤٧ (٦٢٩). تقريب التهذيب: ٢/١٢٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٣٤٩. الكاشف: ٢/٣٩٦. تاريخ البخاري الكبير: ٧/١٧٧. تاريخ البخاري الصغير: ٢/٣٣٣. الجرح والتعديل: ٧/٧٢٢. ميزان الاعتدال: ٣/٣٨٣. لسان الميزان: ٧/٣٤٠. تراجم الأحبار: ٣/٢٦٧. الثقات: ٩/٢١. تاريخ بغداد: ١٢/٤٧٣. طبقات ابن سعد: ٦/٣٦٤. البداية والنهاية: ١٠/٢٦٩. سير الأعلام: ١٠/١٣٠ والحاشية.

(٢) وقيل ٢١٣ أو ٢٠٥.

سعيد الجمال ثنا قبيصة ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل قال قيل لحذيفة: ما ميت الأحياء؟ قال: الذي لا ينكر المنكر بيده ولا بلسانه ولا بقلبه.

٣٧١ ٥٩/٧ خ ـ عثمان بن الهيثم بن الجهم بن عيسى بن حسان بن أشج عبد القيس المحدث الامام أبو عمرو العبدي العصري البصري المؤذن مؤذن جامع البصرة: حدث عن ابن جريج وعوف الأعرابي وهشام بن حسان ومبارك بن فضالة وطائفة. وعنه البخاري والذهلي وأبو مسلم الكجي والحارث بن محمد التميمي وأبو خليفة الجمحي وخلق كثير. قال أبو حاتم: صدوق غير أنه كان بأخرة يلقن. قلت: مات سنة عشرين ومائتين رحمه الله تعالى.

أنبأنا عبد الرحمن بن محمد وغيره قالوا أنا أبو حفص المؤدب أنا أبو غالب بن البناء أنا الحسن بن علي الشيرازي أنا أبو بكر بن حمدان نا أحمد بن محمد بن عبد الله المنقري نا عثمان بن الهيثم نا عوف عن الحسن عن جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة اضحيان وعليه حلة حمراء فكنت أنظر إليه وإلى القمر فكان في عيني أزين من القمر صلى الله عليه وآله وسلم.

٣٧٢ ٦٠/٧ ع ـ الفريابي الحافظ العابد شيخ الشام أبو عبد الله محمد بن يوسف بن واقد الضبي مولاهم التركي: نزيل قيسارية من مدائن فلسطين. أخذ عن عمر بن ذر الأوزاعي والثوري وجرير بن حازم وخلق. وعنه ابن وارة والبخاري وعباس الترقفي وعبد الله بن محمد بن سعد بن أبي مريم وأمم سواهم. قال البخاري كان من أفضل أهل زمانه. وقال ابن زنجويه: ما رأيت أورع منه. وقال محمد بن سهل بن عسكر استسقى بنا الفريابي فما أرسل يديه حتى مطرنا وقال الدارقطني: هو مقدم على قبيصة في الثوري لفضله ونسكه.

---

٣٧١ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٩٢١. تهذيب التهذيب: ٧/ ١٥٧ (٣١٢). تقريب التهذيب: ١٥٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٧/ ٢٢٢. الكاشف: ٢/ ٢٥٧. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٢٥٦. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٤٠. الجرح والتعديل: ٦/ ٩٤٢. ميزان الاعتدال: ٣/ ٥٩. لسان الميزان: ٧/ ٣٠٣. مقدمة الفتح: ٤٢٤. المغني: ٤٠٦٩. سير الأعلام: ١٠/ ٢٠٩. والحاشية. الثقات: ٨/ ٤٥٣.

٣٧٢ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٩٢. تهذيب التهذيب: ٩/ ١٥٣٥. تقريب التهذيب: ٢/ ٢٢١. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٧٢. الكاشف: ٣/ ١١١. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٢٦٤. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٢٤. الجرح والتعديل: ٨/ ٥٣٣. ميزان الاعتدال: ٤/ ٧١. لسان الميزان: ٧/ ٣٠٨. الوافي بالوفيات: ٥/ ٢٥٣. المعين: رقم ٨٤٧. تذكرة الحفاظ: ١/ ٣٤٤. الأنساب: ١٠/ ٢٠٥. تراجم الأحبار: ٣/ ٢٤٣، ٤/ ١٢. طبقات الحفاظ: ١٥٩. الثقات: ٩/ ٥٧. معجم المؤلفين: ١٢/ ١٤٠، ١٤١ والحاشية. سير الأعلام: ١٠/ ١١٤ والحاشية. تاريخ الثقات: ٤١٦. معرفة الثقات: ١٦٦٣.

قلت: مات في أول سنة اثنتي عشرة ومائتين وقد ارتحل اليه أحمد بن حنبل فبلغه موته فرجع من حمص، يقع حديثه عاليًا في الصحيح.

٣٧٣ $\frac{٦١}{٧}$ م ٤ ـ يحيى بن إسحاق الحافظ الثقة الرحال أبو زكريا البجلي السيلحيني: حدث عن حماد بن سلمة وأبان بن يزيد وسعيد بن عبد العزيز ويحيى بن أيوب المصري وموسى بن علي وطبقتهم. وروى عنه أحمد وهارون بن عبد الله الحمال وأحمد بن زهير وبشر بن موسى والحارث بن محمد وخلق. قال أحمد: شيخ صالح ثقة وقال ابن سعد: كان ثقة حافظًا لحديثه. قلت: له مفاريد لكثرة ما روى. مات في شعبان سنة عشر ومائتين رحمه الله تعالى.

أخبرنا عمر بن عبد المنعم أنا الكندي أنا أبو بكر الأنصاري أنا علي بن إبراهيم الباقلاني في رجب سنة خمس وأربعين وأربعمائة نا أبو بكر القطيعي املاء نا بشر بن موسى نا يحيى بن إسحاق نا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن أبي رهم السماعي عن أبي أيوب أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا آكل البصل لأجل الملك الذي يأتيني.

٣٧٤ $\frac{٦٢}{٧}$ ع ـ معلى بن منصور الحافظ أبو يعلى الرازي ثم البغدادي الفقيه أحد الأعلام: سمع مالكًا وسليمان بن بلال والليث وشريكًا وطبقتهم. وعنه أبو ثور وأبو خيثمة والرمادي وعباس الدوري وخلق وكان من أوعية العلم وثقه ابن معين وغيره. وقال العجلي: ثقة نبيل صاحب سنة طلبوه للقضاء غير مرة فيأبى. وقال يعقوب السدوسي: ثقة متقن فقيه. وقال ابن عدي: لم أرد له حديثًا منكرًا. قال ابن سعد: مات سنة إحدى عشرة

---

٣٧٣ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٤٨٥. تهذيب التهذيب: ١١/ ١٧٦ (٣٠٣). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٤٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٤٢. الكاشف: ٣/ ٢٤٩. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٢٥٩. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٣١٧، ٢١٨. الجرح والتعديل: ٩/ ٥٣٢. ميزان الاعتدال: ٤/ ٣٦٠. الأنساب: ٧/ ٢٣، ٣٥٠. تبصير المنتبه: ٣/ ١٢٠٢. رجال الصحيحين: ١٢١٢. مجمع: ٥/ ٢٥٠. تراجم الأحبار: ٤/ ٢٧٤. الثقات: ٩/ ٢٥٨، ٢٦٠. طبقات ابن سعد. ٧/ ٣٤٠. البداية والنهاية: ١٠/ ٢٦٥. تاريخ بغداد: ١٤/ ١٥٧. سير الأعلام: ٩/ ٥٠٥ والحاشية.

٣٧٤ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٥٤. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٢٣٨ (٤٣٦). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٦٥. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ٤٦. الكاشف: ٣/ ١٦٤. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٣٩٥. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٢٣. الجرح والتعديل ٨/ ١٥٤١. ميزان الاعتدال: ٤/ ١٥٠. لسان الميزان: ٧/ ٣٩٤. معجم المؤلفين: ١٢/ ٣٠٩ والحاشية تاريخ الثقات ٤٣٥. ثقات: ٩/ ١٨٢. تراجم الأحبار: ٣/ ٣٧٤. المغني: ٦٣٥٩. تاريخ بغداد: ١٣/ ١٨٨. سير الأعلام: ١٠/ ٣٦٥ والحاشية. معرفة الثقات: ١٧٦٣. العبر: ١/ ٣٦١.

ومائتين[1] رحمه الله تعالى. حديثه في الكتب كلها، جمع الامامة في الرأي والحديث.

أخبرنا سنقر الزيني أنا عبد اللطيف أنا عبد الحق أنا علي بن العلاف أنا أبو الحسن بن الحمامي نا ابن قانع نا محمد بن شاذان نا معلى بن منصور نا الليث عن بكير بن عبد الله حدثهم عن إسماعيل بن القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد قال. تزوج عبد الله بن أبي حدرد جدي امرأة بأربع أواقي فأخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: لو كنتم تنحتون من جبل ـ وذكر الحديث.

٣٧٥ ٦٣/٧ م د س ق ـ موسى بن داود الضبي الحافظ أبو عبد الله الكوفي قاضي طرطوس: سمع شعبة وسفيان ومبارك بن فضالة وجرير بن حازم ومالكًا والليث وطبقتهم. وعنه أحمد والذهلي وعباس الدوري وآخرون. احتج به مسلم وغيره. قال الدارقطني: كان مصنفًا مكثرًا مأمونًا. وقال ابن سعد: ثقة صاحب حديث، مات قاضيًا بطرسوس سنة سبع عشرة ومائتين[2] رحمه الله تعالى. قلت: وممن روى عنه بشر بن موسى وإسحاق بن بهلول ومحمد بن أحمد بن النضر الأزدي.

٣٧٦ ٦٤/٧ ع ـ عثمان بن عمر بن فارس الحافظ البصري أبو محمد ويقال أبو عدي: حدث عن هشام بن حسان ويونس بن يزيد الأيلي وأسامة بن زيد الليثي وابن أبي ذئب وشعبة وخلق كثير، وكان من فرسان الحديث. روى عنه أحمد وإسحاق وأبو خيثمة والفلاس والرمادي وعباس الدوري والكديمي وعدة. قال أحمد: ثقة رجل صالح. وقال أحمد العجلي: ثقة ثبت. قال يحيى بن حكيم والفلاس: مات في ربيع الأول سنة تسع ومائتين رحمه الله تعالى.

---

(١) وقيل ٢١٢.

٣٧٥ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٨٥. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٣١٢ (٦٠٣). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٨٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ٦٤. الكاشف: ٣/ ١٨٣. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٢٨٣. الجرح والتعديل: ٨/ ٦٣٦. ميزان الاعتدال: ٤/ ٢٠٤. لسان الميزان: ٧/ ٤٠٢. معرفة الثقات رقم ١٨١٦. ثقات: ٩/ ١٦٠. تراجم الأحبار: ٣/ ٣٨٢. الأنساب: ٥/ ١٨٠. تاريخ بغداد: ١٣/ ٣٣. سير الأعلام: ١٠/ ١٣٦ والحاشية. المغني: ٦٤٨٨. التمهيد: ٢/ ٤٨.

(٢) وقيل ٢١٨ أو ٢١٩.

٣٧٦ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٩١٧. تهذيب التهذيب: ٧/ ١٤٢ (٢٩٠). تقريب التهذيب: ٢/ ١٣. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٢١٩. الكاشف: ٢/ ٢٥٤. تاريخ البخاري الكبير ٦/ ٢٤. الجرح والتعديل. ٦/ ٨٧٧. ميزان الاعتدال: ٣/ ٤٩. لسان الميزان: ٧/ ٣٠٢ تاريخ بغداد ١١/ ٢٨٠. مقدمة الفتح: ٤٢٤. سير الأعلام: ٩/ ٥٥٧ والحاشية. الثقات: ٨/ ٤٥٠.

أنبأنا أبو الغنائم القيسي في جماعة قالوا أنا عمر بن محمد بن الحصين أنا ابن غيلان نا محمد بن عبد الله ثنا عبد الله بن روح المدائني نا عثمان بن عمر ثنا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت: كانوا يتخوفون ان تحيض صفية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحابستنا هي؟ فقيل: إنها قد أفاضت يوم النحر، قال: فلا إذن.

٣٧٧ ٦٥/٧ د س ق ـ خلف بن تميم الامام الحافظ الزاهد أبو عبد الرحمن التميمي، ويقال البجلي، ويقال المخزومي: مولاهم الكوفي نزيل المصيصة. روى عن إبراهيم بن أدهم وصحبه وإسرائيل والثوري وزائدة وعاصم بن محمد العمري وأبي الأحوص وعدة. وعنه أبو إسحاق الفزاري شيخه وعمرو الناقد والحسين بن أبي السري وعباس الدوري والترقفي وخلق. قال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق أحد النساك المجاهدين. وقال أبو حاتم: ثقة صالح الحديث وروى عنه يوسف بن مسلم أنه سمع من الثوري عشرة آلاف حديث. وقال ابن حبان: مات سنة ست ومائتين رحمه الله تعالى. وكان من العباد الخشن. وقال ابن سعد: سنة ثلاث عشرة[1].

٣٧٨ ٦٦/٧ ع ـ عفان بن مسلم الحافظ الثبت أبو عثمان الأنصاري مولاهم البصري الصفار محدث بغداد: ولد بعد الثلاثين ومائة وسمع من شعبة وهشام الدستوائي وحماد بن سلمة ووهيب وطبقتهم. وعنه أحمد وإسحاق وعلي وابن معين والفلاس وهلال بن العلاء وحنبل بن إسحاق وأبو زرعة الدمشقي وخلائق. قال يحيى القطان: إذا وافقني عفان فلا أبالي من خالفني. وقال العجلي: عفان ثقة ثبت صاحب سنة كان على مسائل معاذ بن معاذ القاضي فجعل له عشرة آلاف دينار على أن يقف عن تعديل رجل عن جرحه فأبى. وقال: لا أبطل حقًا من الحقوق. قال يعقوب بن شيبة: سمعت ابن معين يقول: أصحاب الحديث خمسة مالك وابن جريج والثوري وشعبة وعفان. وقال أبو حاتم: عفان ثقة متقن

---

٣٧٧ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٣٧٣. تهذيب التهذيب: ٣/ ١٤٧. تقريب التهذيب: ١/ ٢٢٥. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٩١. الكاشف: ١/ ٢٨٢. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ١٩٦. الجرح والتعديل: ٣/ ١٦٨٧. ميزان الاعتدال: ١/ ٦٥٩. الوافي بالوفيات: ١٣/ ٣٥٦. سير الأعلام: ٩/ ٤١. ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ٢٥٥. الثقات: ٨/ ٢٢٧.

(١) وقيل ٢٠٥ و٢١٥.

٣٧٨ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٩٤١. تهذيب التهذيب: ٧/ ٢٣٠ (٤٢٣). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٥. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٢٣٤. الكاشف: ٢/ ٢٧٠. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٧٢. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٤٢. الجرح والتعديل: ٧/ ١٦٥. ميزان الاعتدال: ٣/ ٨١. لسان الميزان: ٧/ ٣٠٦. تاريخ بغداد: ١٢/ ٢٦٩. تاريخ الثقات: ٣٣٦. الثقات: ٨/ ٥٢٢. مقدمة الفتح: ٤٢٥. طبقات ابن سعد: ٧/ ٤٥، ٥١، ١٥٩، ٢٧٨، ٢٩٦، ٨١٦. سير الأعلام: ١٠/ ٢٤٢ والحاشية. ديوان الإسلام: ت: ١٤١٣.

متين. قال جعفر بن محمد الصائغ: اجتمع عفان وعلي بن المديني وأبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل فقال عفان: ثلاثة يضعفون في ثلاثة، علي بن المديني في حماد بن زيد، وأحمد في إبراهيم بن سعد، وابن أبي شيبة في شريك فقال له ابن المديني: وعفان في شعبة.

قلت: هذا على وجه المزاح والتعنت فإنهم أربعتهم كتبوا عن المذكورين وهم أحداث فغيرهم أثبت في المذكورين منهم. وكان عفان ممن لم يجب في المحنة. قال حنبل: حضرت مع أبي عبد الله وابن معين عند عفان بعد ما إمتحنه إسحاق بن إبراهيم الأمير فقال ابن معين حدثنا فقال يا أبا زكريا لم أسوّد وجوهكم ولم أجب أنه قرأ علي كتاب المأمون ان امتحن عفان فإن أجاب وإلا فاقطع معلومه وكان المأمون يجري عليّ في الشهر خمسمائة درهم فقال إسحاق: ما تقول؟ فقرأت قل هو الله أحد، فقلت أمخلوق هذا؟ قال: يا شيخ إن أمير المؤمنين يقطع عنك ما يجري عليك، فقلت: ﴿وفي السماء رزقكم وما توعدون﴾ [الذاريات: ٢٢] فسكت وقمت. فسّر بذلك أحمد ويحيى. قال أبو خيثمة وابن معين: أنكرنا عفان في صفر سنة تسع عشرة ومات بعد أيام. وفي رواية سنة عشرين ومائتين وهو الحق. وبالاسناد المذكور مرات إلى محمد بن عبد الله ثنا جعفر بن محمد بن شاكر أنا عفان أنا حماد بن سلمة ثنا أبو سنان عن عثمان بن أبي سودة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا عاد الرجل أخاه أو زاره قال الله تعالى طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلاً»[1].

٣٧٩ ٦٧/٧ ع ـ أبو مسهر شيخ أهل الشام وعالمهم عبد الأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي الحافظ يعرف بابن أبي دارمة: ولد سنة أربعين ومائة. حدث عن سعيد بن عبد العزيز وعبد الله بن العلاء بن زبر ومالك بن أنس وخلق. وعنه أحمد والذهلي وإبراهيم بن ديزيل وعبد الرحمن بن القاسم الرواس وأبو زرعة الدمشقي وطائفة. قال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل يقول: رحم الله أبا مسهر، ما كان أثبته. وجعل يطريه. وقال أبو زرعة الدمشقي: قال يحيى بن معين: منذ خرجت من بغداد إلى أن رجعت لم أر مثل أبي مسهر. قلت: وكان أبو مسهر ممن امتحنه المأمون وأكرهه على أن يقول: القرآن

---

(١) رواه الترمذي في البر باب ٦٤. وابن ماجه في الجنائز باب ٢. وأحمد في مسنده (٢/٣٢٦، ٣٤٤، ٣٥٤).

٣٧٩ ـ تهذيب الكمال: ٢/٧٦١. تهذيب التهذيب: ٦/٩٨ (٢٠٣). تقريب التهذيب: ١/٤٦٥ (٧٨٨). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/١١٦. الكاشف: ٢/١٤٧. تاريخ البخاري الكبير: ٩/٧٦. تاريخ البخاري الصغير: ٢/٣٣٩. الجرح والتعديل: ١/٢٨٦، ٦/١٥٣. سير الأعلام: ١٠/٢٢٨ والحاشية. الثقات: ٨/٤٠٨. ديوان الإسلام: ت ١٨٨٩.

مخلوق فأصرّ وصمّم فوضعه في النطع ليضرب عنقه فأجاب وقال: القرآن مخلوق فأقيم من النطع فرجع في الحال فسجنه المأمون نحوًا من مائة يوم وجاءه الأجل فمات في سنة ثماني عشرة ومائتين رحمه الله ولم يقع لي شيء من عواليه إلا بالإجازة فكاسرت.

٣٨٠ ٦٨/٧ ع ـ أبو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك البصري الحافظ أحد الأعلام: ولد سنة ثلاث وثلاثين ومائة. حدث عن عكرمة بن عمار وعمر بن أبي زائدة وشعبة وهشام الدستوائي وطبقتهم. وعنه الدارمي وعبد بن حميد والبخاري وأبو داود وتمتام وأبو مسلم الكجي ومحمد بن الضريس وخلق. روى الميموني عن أحمد بن حنبل قال: أبو الوليد اليوم شيخ الاسلام ما أقدم عليه أحدًا من المحدثين أبو الوليد متقن. وقال أحمد العجلي: ثقة ثبت كانت إليه الرحلة بعد أبي داود الطيالسي.

وقال أحمد بن سنان: حدثنا أبو الوليد أمير المؤمنين وقال ابن وارة: ما أظنني أدركت مثله. وقال أبو حاتم: أبو الوليد إمام فقيه عاقل ثقة حافظ ما رأيت في يده كتابًا قط. قلت وعاش أربعًا وتسعين سنة. قال البخاري: موته في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين ومائتين رحمه الله.

أخبرنا التاج عبد الخالق أنا البهاء عبد الرحمن أخبرتنا شهدة أنا محمد بن عبد السلام أنا أحمد بن محمد الحافظ قرأت على عمر بن نوح حدثكم أبو خليفة وسمعت الآبندوني يقول أنا أبو خليفة نا أبو الوليد نا يعلى بن الحارث المحاربي حدثني إياس بن سلمة عن أبيه قال: كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الجمعة وليس للحيطان فيء نستظل به، أخرجه مسلم عن إسحاق عن أبي الوليد.

٣٨١ ٦٩/٧ خ ٤ ـ بدل بن المحبر الحافظ الثبت أبو المنير اليربوعي الواسطي ثم البصري: حدث عن شعبة وحسين بن فرقد وزائدة وعدة. وعنه البخاري وأبو يحيى بن أبي

---

٣٨٠ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٤٤١. تهذيب التهذيب: ١١/ ٤٥ (٨٧). تقريب التهذيب: ٢/ ٣١٩. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١١٥. الكاشف: ٣/ ٢٢٣. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ١٩٥. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٥٥. الجرح والتعديل: ٩/ ٢٥٣. ميزان الاعتدال: ٤/ ٣٠١. طبقات ابن سعد: ٧/ ٥٣ قسم ٢ ـ ٦٤. الثقات: ٥/ ٥٧١. نسيم الرياض: ١/ ١٢٨. تراجم الأحبار: ٤/ ١٥٣. الأنساب: ٩/ ١١٤. ١٣/ ٤٩٩. تاريخ الثقات: ٤٥٨. معرفة الثقات: رقم ١٩٠٤. سير الأعلام: ١٠/ ٣٤١ والحاشية. المعين: ٨٦٢. معجم طبقات الحفاظ: ١٨٢. تهذيب مستمر الأوهام: ب: ٤٤.

٣٨١ ـ تهذيب الكمال: ١/ ١٣٩. تهذيب التهذيب: ١/ ٤٢٣. تقريب التهذيب: ١/ ٩٤. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٤٢. الكاشف: ١/ ١٥٠. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ١٥٠. الجرح والتعديل: ٢/ ١٧٤٨. ميزان الاعتدال: ١/ ٣٠٠. لسان الميزان: ٧/ ١٨٣. مقدمة الفتح: ٣٩٢. طبقات الحفاظ: ١٦٤. الثقات: ٨/ ١٥٣.

مسرة وبندار والكديمي وخلق. وثقه أبو زرعة وقال أبو حاتم: هو أرجح عندي من بهز وحبان وعفان. فقد بدل في حدود سنة خمس عشرة ومائتين وقد قارب حدود الثمانين.

٣٨٢ $\frac{٧٠}{٧}$ خ م د ت س ـ **القعنبي عبد الله بن مسلمة بن قعنب شيخ الاسلام الحافظ أبو عبد الرحمن الحارثي القعنبي المدني**: نزيل البصرة ثم مكة. ولد بعد الثلاثين ومائة. سمع أفلح بن حميد وابن أبي ذئب وسلمة بن وردان ومالك بن أنس وشعبة وخلقا سواهم. وعنه الذهلي وعبد وأبو زرعة وأبو خليفة الجمحي والبخاري وأبو داود ومسلم بن الحجاج وأمم سواهم. قال أبو زرعة: ما كتبت عن أحد أجلّ في عيني من القعنبي. وقال أبو حاتم: ثقة حجة لم أر أخشع منه. وقال ابن معين: ما رأينا من يحدث الله إلا وكيعًا والقعنبي. وقال الخريبي مع جلالته وتقدمه: حدثني القعنبي عن مالك، وهو والله خير من مالك. وقال الفلاس: كان القعنبي مجاب الدعوة. وقيل لابن المديني: أصحاب مالك معن ثم القعنبي، قال لا، بل القعنبي ثم معن. وقال نصر بن مرزوق: أثبت الناس في الموطأ القعنبي. وقال إسماعيل القاضي: كان القعنبي لا يرضى قراءة حبيب، فما زال حتى قرأ لنفسه على مالك الموطأ. وقيل كان القعنبي إذا مرّ بمجلس يقولون لا إله إلا الله. وعن الحنيني قال: قدم القعنبي من سفر فقال مالك: قوموا بنا إلى خير أهل الأرض. مات في المحرم سنة إحدى وعشرين ومائتين[1] رحمه الله تعالى.

أنبأنا يحيى بن أبي منصور وغيره قالوا أنا ابن طبرزذ أنا هبة الله بن الحصين أنا محمد بن محمد أنا أبو بكر الشافعي نا معاذ بن المثنى نا القعنبي ثنا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت: طيّبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لحرمه حين أحرم ولحلّه حين أحلّ قبل أن يطوف بالبيت، رواه مسلم عن القعنبي.

٣٨٣ $\frac{٧١}{٧}$ خ ٤ ـ **علي بن عياش الحافظ الامام القدوة أبو الحسن الإلهاني الحمصي البكاء**: حدث عن حريز بن عثمان وشعيب بن أبي حمزة والمثنى بن الصباح وعبد

---

٣٨٢ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٧٤٢. تهذيب التهذيب: ٦/ ٣١ (٥١). تقريب التهذيب: ١/ ٤٥١ (٦٣٨). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٠٠. الكاشف: ٢/ ١٣١. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٢٦٢. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٤٥. الجرح والتعديل: ٥/ ٨٣٩. الوافي بالوفيات: ١٧/ ٦١٧ والحاشية. طبقات ابن سعد: ٣/ ٢٩١، ٥/ ٤٦٥، ٤٩٦. سير الأعلام: ١/ ٢٥٧ والحاشية. الثقات: ٨/ ٣٥٣.

(١) وقيل ٢٢٠

٣٨٣ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٩٨٦. تهذيب التهذيب: ٧/ ٣٦٨ (٥٩٧). تقريب التهذيب: ٢/ ٤٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٢٥٤. الكاشف: ٢/ ٢٩٢. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٢٩٠. الجرح والتعديل: ٦/ ١٠٩٣. الثقات: ٨/ ٤٦٠. مجمع: ٥/ ٢٠٠. تراجم الأحبار: ٣/ ٤١. الإكمال: ٦/ ٧٥. تاريخ الثقات: ٣٤٩. سير الأعلام: ١٠/ ٣٣٨ والحاشية. ديوان الإسلام: ت: ٢٠٨.

الرحمن بن ثابت بن ثوبان وأبي غسان المديني وعفير بن معدان وخلق. وعنه أحمد والبخاري وأبو إسحاق الجوزجاني وإبراهيم بن الهيثم والذهلي محمد بن عوف وآخرون. وثقه النسائي والناس. وقال أبو حاتم: كنت أفيد الناس عنه. قال يحيى بن أكثم: أدخلت علي بن عياش على المأمون فتبسم ثم بكى فقال المأمون أدخلت عليّ مجنوناً؟ فقلت: أدخلت عليك خير أهل الشام وأعلمهم بالحديث ما خلا أبا المغيرة. توفي سنة تسع عشرة ومائتين[1] وقد قارب الثمانين رحمه الله تعالى.

أنبأنا أحمد بن عبد السلام وغيره قالوا أنا ابن طبرزد أنا ابن الحصين أنا ابن غيلان أنا أبو بكر الشافعي نا إبراهيم بن الهيثم نا علي بن عياش نا شعيب عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: كان الآخر من أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تر الوضوء مما مست النار.

٣٨٤ ٧٢/٧ ع ـ يحيى بن أبي بكير القاضي الحافظ الثقة أبو زكريا العبدي الكوفي ثم البغدادي قاضي كرمان: سمع شعبة وإسرائيل وزائدة وأبا جعفر الرازي وطبقتهم. وعنه حفيده عبد الله بن محمد بن يحيى وعيسى بن أبي حرب وعباس الدوري والحارث بن أبي أسامة وأحمد بن عبيد الله النرسي وعدة. أخطأ في إسناد حديث وقد وثقوه. قال أحمد: كان كيّساً. وقال ابن معين: ثقة. أرخ موته محمد بن المثنى سنة ثمان ومائتين وأرخه ابن قانع سنة تسع[2].

أنبأنا جماعة قالوا أنا ابن طبرزد أنا ابن الحصين أنا ابن غيلان أنا أبو بكر الشافعي نا الحارث بن محمد نا يحيى بن أبي بكير نا عبد العزيز بن عبد الله عن عبد الواحد بن أبي عون عن القاسم قال قالت عائشة: توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوالله لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بأبي لهاضها، اشرأب النفاق وارتدت العرب فوالله ما اختلفوا في نقطة إلاّ طار أبي بحظها وغنائها في الاسلام.

٣٨٥ ٧٣/٧ ع ـ أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي محدث الشام:

---

(١) وقيل ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨.

٣٨٤ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٤٩١. تهذيب التهذيب: ١١/ ١٩٠ (٣٢١). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٤٤. الجرح والتعديل: ٩/ ص ١٣٢. العبر: ١/ ٣٩٧، ٣٥٦. رجال الصحيحين: ٢١٩٩. تراجم الأحبار: ٤/ ٢٨٦. معرفة الثقات: ١٩٦٣. ثقات: ٩/ ٢٥٧.

(٢) وقيل ٢٢٦ أو ٢٣٠.

٣٨٥ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٨٤٦. تهذيب التهذيب: ٦/ ٣٦٩ (٧٠٥). تقريب التهذيب: ١/ ٥١٥ (١٢٧٤). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٧٢. الكاشف: ٢/ ٢٠٤. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ١٢٠. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٢٤. الجرح والتعديل: ٦/ ٢٩٩. ميزان الاعتدال: ٢/ ٦٤٣. لسان الميزان: ٧/ ٢٩٠. سير الأعلام: ١٠/ ٢٢٣ والحاشية. طبقات ابن سعد: ٧/ ١٧، ٤٧٢. الثقات: ٨/ ٤١٩.

روى عن صفوان بن عمرو وحريز بن عثمان وارطأة بن المنذر والأوزاعي وعبد الله بن العلاء بن زبر وطبقتهم. وعنه أحمد والبخاري والذهلي وسلمة بن شبيب وأبو محمد الدارمي ومحمد بن عوف وآخرون. وكان من الثقات العلماء. قال ابن زنجويه: ما رأيت أخشع من أبي المغيرة. قال البخاري: مات بحمص سنة اثنتي عشرة ومائتين وصلى عليه أحمد بن حنبل.

أخبرنا عمر بن خواجا امام وهدبة بنت علي قالا أنا عبد الله بن عمر أنا أبو الوقت أنا أبو الحسن المظفري أنا عبد الله بن أحمد أنا عيسى بن عمر أنا عبد الله بن عبد الرحمن الحافظ نا أبو المغيرة نا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن محمد بن أبي عائشة سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذ أفرغ أحدكم من التشهد فليتعوذ بالله من أربع، من عذاب جهنم ومن عذاب القبر وفتنة المحيا والممات وشر المسيح الدجال»[1].

٣٨٦ $\frac{٧٤}{٧}$ ع ـ محمد بن المبارك الصوري الامام شيخ الاسلام أبو عبد الله القرشي القلانسي: سمع سعيد بن عبد العزيز ومعاوي[2]ة بن سلام ومالك بن أنس وصدقة بن خالد وإسماعيل بن عياش. وعنه يحيى بن معين والذهلي ومحمد بن عوف والدارمي وعباس بن عبد الله الترقفي وأبو زرعة النصري وعدة. قال ابن معين: كان شيخ دمشق بعد أبي مسهر. وقال أبو داود: كان رجل الشام بعد أبي مسهر. ووثقه جماعة. ومن كلامه: اعمل لله فإنه أنفع لك من العمل لنفسك. وعنه: علامة المحبة مراقبة المحبوب وتحري رضاه. وعنه: كذب من ادّعى معرفة الله ويده في قصاع المترفين. قال أبو زرعة: شهدت جنازة محمد بن المبارك بدمشق سنة خمس عشرة ومائتين فصلى عليه أبو مسهر وجعل يثني عليه.

---

(١) رواه مسلم في المساجد حديث ١٣٠. وأبو داود في الصلاة باب ١٧٩. والنسائي في السهو باب ٦٤. وابن ماجه في الاقامة باب ٢٦ وأحمد في مسنده (٢/ ٢٣٧).

٣٨٦ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٦٣. تهذيب التهذيب: ٩/ ٤٢٣. تقريب التهذيب: ٢/ ٢٠٤. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٥٣. الكاشف: ٣/ ٩٢. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٢٤٠. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٣١. الجرح والتعديل: ٨/ ٤٤٥. طبقات الحفاظ: ١٦٥. الحلية: ٩/ ٢٩٨. سير الأعلام: ١٠/ ٣٩٠. المعين: ٨٤٥. الأنساب: ٨/ ٣٢٤. ثقات: ٩/ ٧١. البداية والنهاية: ١٠/ ٢٦٩. تاريخ الثقات: ٤٦٢. معجم طبقات الحفاظ: ١٦٦. تراجم الأحبار: ٤/ ٧٤. الوافي بالوفيات: ٤/ ٣٨٠. تاريخ أسماء الثقات: ١٢٩٢. العبر: ١/ ٣٦٧. المشتبه: ٤١٣. معرفة الثقات: ١٦٤٣.

(٢) رواه الدارمي في الرؤيا باب ١٢. وأحمد في مسنده (١/ ٣٦٨) (٤/ ٦٦) (٥/ ٢٤٣، ٢٧٨).

وبالاسناد إلى عبد الله الدارمي الحافظ أنا محمد بن المبارك أنا الوليد حدثني ابن جابر عن خالد بن اللجلاج سمعت عبد الرحمن بن عائش سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «رأيت ربي في أحسن صورة قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ فقلت: أنت أعلم يا رب فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات وما في الأرض وتلا ﴿وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السموات والأرض﴾ [الأنعام: ٧٥].

٣٨٧ ٧٥/٧ ع ـ **هشام بن عبيد[1] الله الرازي الفقيه أحد الاعلام**: روى عن ابن أبي ذئب وعبد العزيز بن المختار ومالك بن أنس وحماد بن زيد. وعنه الحسن بن عرفة وابن الفرات وأبو حاتم وحمدان بن المغيرة ومحمد بن سعيد العطار وغيرهم. قال موسى بن نصر: سمعته يقول: لقيت ألفًا وسبع مائة شيخ وخرج مني في طلب العلم سبع مائة ألف درهم. وذكره أبو حاتم فقال: صدوق ما رأيت أحدًا في بلدنا أعظم قدرًا ولا أجل قدرًا من هشام بن عبيد الله بالري ومن أبي مسهر بدمشق. قلت: كان داعية إلى السنة محطًا على الجهمية، وقد لينوه في الحديث. وفي داره مات محمد بن الحسن. مات هشام سنة إحدى وعشرين ومائتين وقد أورد له ابن حبان في كتاب الضعفاء من روايته عن ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا: الدجاج غنم فقراء أمتي وجمعتهم الجمعة. وهذا غير صحيح.

٣٨٨ ٧٦/٧ خ د ت ق ـ **أبو حذيفة[2] النهدي في المسنع**.

٣٨٩ ٧٧/٧ د ت ق ـ **عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الامام المحدث أبو صالح**

---

٣٨٧ ـ تهذيب التهذيب: ١١/ ٤٧ (٨٨) الجرح والتعديل: ٩/ ١٥٦. ميزان الاعتدال: ٤/ ٣٠٠. لسان الميزان: ٦/ ١٩٥. الأنساب: ٧/ ٢٨٢. المغني: ٦٧٥٤. ديوان الضعفاء: ٤٤٧٢. طبقات الحفاظ: ١٦٦. المجروحين: ٣/ ٩٠. تاريخ الثقات: ٤٥٨. سير الأعلام: ١٠/ ٤٤٦ والحاشية. معرفة الثقات: ١٩٠٥. التمهيد: ٢/ ٩٦.

(١) كانت في الأصل (عبد) والتصويب من مصادر ترجمته.

٣٨٨ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٩٣، ١٣٩٥. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٣٧٠ (٦٥٧). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٨٨. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ٧٠، ٧٢. الكاشف: ٣/ ١٨٨. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٢٩٥. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٤٠. الجرح والتعديل: ٨/ ٧٢٣. ميزان الاعتدال: ٤/ ٢٢١. لسان الميزان: ٧/ ٤٠٥. تاريخ الثقات: ٤٤٥. ثقات: ٧/ ٤٥٨، ٩/ ١٦٠. المغني رقم: ٦٥٢٥. تراجم الأحبار: ٣/ ٣٤٨. معرفة الثقات رقم: ١٨٢٢. سير الأعلام: ١٠/ ١٣٧ والحاشية.

(٢) هو موسى بن مسعود الهذلي البصري، توفي عام ٢٢٠.

٣٨٩ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٦٩٣. تهذيب التهذيب: ٥/ ٢٥٦ (٤٤٨). تقريب التهذيب: ١/ ٤٢٣ (٣٨١). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٦٦. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ١٢١. الجرح والتعديل: ٥/ ٣٩٨. ميزان الاعتدال: ٢/ ٤٤٠، ٤٤٥. لسان الميزان: ٧/ ٢٦٤. الوافي بالوفيات: ١٧/ ٢١٣ والحاشية. سير الأعلام: ١٠/ ٤٠٥ والحاشية.

الجهني مولاهم المصري: كاتب الليث على أملاكه وتلميذه. ولد سنة سبع وثلاثين ومائة ورأى عمرو بن الحارث وسمع من موسى بن علي ومعاوية بن صالح وعبد العزيز بن الماجشون وسعيد بن عبد العزيز الدمشقي والليث بن سعد ونافع بن يزيد وطبقتهم وهو خاتمة أصحاب معاوية. حدث عنه البخاري وأبو حاتم وابن معين وسمويه والدارمي ومحمد بن إسماعيل الترمذي وإبراهيم بن ديزيل ومحمد بن عثمان بن أبي السوار وخلائق حتى ان ابن ديزيل ـ قال: حدثنا خلف بن الوليد نا الليث بن سعد عن عبد الله بن صالح عمن أخبره قال: ما أعطى أحد الشكر فمنع الزيادة. قال ابن ديزيل: ثم لقيت أبا صالح فسألته فقال: نعم أنا حدثت الليث بذلك عن يحيى بن عطارد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلاً قال ابن معين: أقلّ أحواله أنه قرأ هذه الكتب على الليث. قلت: قد سقت أخباره في الميزان وأنه ليس بحجة وله مناكير في سعة ما روى قال ابن عدي: هو عندي مستقيم الحديث لا يتعمّد الكذب. قلت: مات يوم عاشوراء سنة ثلاث وعشرين ومائتين[1] وأما النسائي فقال: ليس بثقة.

أخبرنا أحمد بن إسحاق أنا أحمد بن يوسف والفتح بن عبد الله، وأنا عمر بن القواس عن أبي اليمن الكندي قالوا أنا محمد بن عمر القاضي أنا أحمد بن محمد البزاز أنا علي بن عمر السكري نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار نا يحيى بن معين نا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس عن أبي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وهو مكفرة من السيئات مبرأة من الإثم»[2] هذا حديث حسن الاسناد والتابعي فيه مات قبل الصاحب ببضع سنين.

كتب إليّ أبو إسحاق الدرجي أو حدثني عنه أبو الحجاج الحافظ عن أبي جعفر الصيدلاني وجماعة قالوا أنا فاطمة بنت عبد الله انا ابن ريذة أنا أبو القاسم الطبراني ثنا بكر بن سهل نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن صالح بن جبير قال: قدم علينا أبو جمعة الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيت المقدس ليصلي فيه ومعنا رجاء بن حيوة فلما انصرف خرجنا معه نشيّعه فلما أردنا الإنصراف قال: إن لكم عليّ جائزة وحقًا أن أحدثكم بحديث، فقلنا: هات يرحمك الله، قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعنا معاذ بن جبل عاشر عشرة فقلنا: يا رسول الله هل من قوم أعظم منا أجرًا آمنا بك واتبعناك قال: «ما يمنعكم من ذلك ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين أظهركم يأتيه الوحي من السماء، بل قوم يأتون من بعدكم يأتيهم كتاب بين

---

(١) وقيل ٢٢٢.

(٢) رواه الترمذي في الدعوات باب ١٠١.

لوحين فيؤمنون به ويعملون بما فيه أولئك أعظم منكم أجرًا، أولئك أعظم منكم أجرًا».
هذا حديث صالح الاسناد وغريب أخرجه البخاري في كتاب أفعال العباد عن عبد الله على الموافقة وصالح بن جبير وثقه ابن معين؛ وقد رواه ضمرة بن ربيعة عن مرزوق بن نافع عنه؛ ورواه جماعة من الأوزاعي: حدثني أسيد بن عبد الرحمن عنه، لكن سماه صالح بن محمد قال: ثنا أبو جمعة ـ نحوه، ورواه جماعة أيضًا عن الأوزاعي عن أسيد عن خالد بن دريك عن ابن محيريز عن أبي جمعة. ورواه جماعة كالوليد بن مزيد وعقبة بن علقمة عن الأوزاعي على وجه آخر، فالاضطراب منه.

٣٩٠ $\frac{٧٨}{٧}$ خ ـ عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي الكوفي المقرىء المحدث والد الحافظ أحمد بن عبد الله: قرأ القرآن على حمزة الزيات وحدث عن أبي بكر النهشلي وفضيل بن مرزوق وشبيب بن شيبة وحماد بن سلمة وعبد العزيز بن الماجشون وخلق. روى عنه ابنه وأبو زرعة وأبو حاتم وإبراهيم الحربي وتمام بن بشر بن موسى وطائفة ولم يسمع منه البخاري، وثقه يحيى بن معين. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن حبان: مستقيم الحديث. وفي تفسير الفتح من صحيح البخاري: نا عبد الله نا عبد العزيز بن أبي سلمة. فقال الكلاباذي واللالكائي والوليد بن بكر: عبد الله هو ابن صالح العجلي. وقال أبو علي بن السكن: هو القعنبي. وقال أبو مسعود في الأطراف: هو ابن رجاء. وقال أبو علي الغساني وأبو الحجاج القضاعي ومحمد الذهبي كاتبه: هو كاتب الليث؛ وذلك لأن الحديث بعينه قد رواه البخاري في كتاب الأدب له عن كاتب الليث، وهو مكثر عنه في تصانيفه يصرح فيها باسمه مع أنه صرح باسمه في بعض النسخ بالصحيح. وأما هذا العجلي فما نعلمه لقيه وقد روى في التاريخ عن رجل عنه. يقال: توفي العجلي سنة إحدى عشرة ومائتين وأظنه عاش بعد ذلك ولعلها في سنة إحدى وعشرين، فهو أشبه

أخبرنا أبو الغنائم المسلم به محمد العلاني وعلي بن أحمد وعبد الرحمن بن محمد كتابة قالوا أنا عمر بن طبرزذ أنا هبة الله بن محمد الشيباني أنا أبو طالب محمد بن محمد البزار نا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا إبراهيم بن عبد الرحيم بن دنوقا نا عبد الله بن صالح العجلي نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن

---

٣٩٠ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٦٩٤. تقريب التهذيب: ٥/ ٢١١(٤٤٩). تقريب التهذيب: ١/ ٤٢٣ (٣٨٢). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٦٦. الكاشف: ٢/ ٩٦. تاريخ البخاري الكبير: ٩/ ٥٨. الجرح والتعديل: ٥/ ٣٩٧. ميزان الاعتدال: ٢/ ٤٤٧، ٤٤٥. لسان الميزان: ٧/ ٢٦٤. الوافي بالوفيات: ١٧/ ٢١٢ والحاشية. البداية والنهاية: ١٠/ ٢٠٥. سير الأعلام: ١٠/ ٣٠٣ والحاشية. الثقات: ٨/ ٣٥٢.

مسعود رضي الله عنه قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (أني أنا الرزاق ذو القوة المتين). إسناده قوي، وهذه القراءة من قبيل الشاذ لخروجها عن رسم الامام، وهي قراءة فصيحة، لكنا لا نجسر على التلاوة بها لجواز أن تكون منسوخة؛ وكذلك لا ينبغي لنا أن نقطع بأنها ليست قراءة لثقة ناقليها ولأن الخلاف موجود والله أعلم.

٣٩١ $\frac{٧٩}{٧}$ ع ـ **عمرو بن عاصم الكلابي القيسي البصري الحافظ الثبت**: سمع شعبة وجرير بن حازم وهمام بن يحيى وجده عبيد الله بن الوازع وطبقتهم. روى عنه البخاري، وهو والباقون بواسطة، والدارمي وعبد ويعقوب الفسوى والكديمي وخلق. قال ابن معين: ثقة. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال إسحاق بن سيار: سمعته يقول: كتبت عن حماد بن سلمة بضعة عشر ألف حديث. قال البخاري: توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين رحمه الله تعالى.

٣٩٢ $\frac{٨٠}{٧}$ ع ـ **سعيد بن أبي مريم الحافظ الشهير سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم أبو محمد الجمحي مولاهم البصري محدث بلده**: سمع يحيى بن أيوب ونافع بن يزيد ومالكًا والليث وأبا غسان محمد بن مطرف ومحمد بن جعفر أبي كثير وطائفة. وعنه ابن معين والذهلي وعثمان الدارمي والبخاري ويحيى بن عثمان بن صالح وخلق. قال أبو داود: هو عندي حجة. وقال العجلي ثقة وقال ابن يونس: كان فقيهًا، ولد سنة أربع وأربعين ومائة ومات سنة أربع وعشرين ومائتين. قلت: كان ثقة كثير الحديث، له غرائب وأفراد مغمورة في سعة ما روى، يقع حديثه عاليًا في الغيلانيات في أوّلها.

٣٩٣ $\frac{٨١}{٧}$ ع ـ **سليمان بن حرب الحافظ أبو أيوب الواشحي الأزدي البصري قاضي**

---

٣٩١ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ١٠٣٨. تهذيب التهذيب: ٨/ ٥٨ (٨٧). تقريب التهذيب: ٢/ ٧٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٢٨٩. الكاشف: ٢/ ٣٣٣. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٣٥٥. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٢٧. الجرح والتعديل: ٦/ ٣٨١. ميزان الاعتدال: ٣/ ٢٦٩. لسان الميزان: ٧/ ٣٢٥. تاريخ بغداد: ١٢/ ٢٠٢. مقدمة الفتح: ٤٣١. المغني: ٤٦٧٠. سير الأعلام: ١٠/ ٢٥٦ والحاشية.

٣٩٢ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٤٨٣، ٣/ ٥٠٣. تهذيب التهذيب: ٤/ ٨٢. تقريب التهذيب: ١/ ٣٠٥. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٧٥. الكاشف: ١/ ٢٥٨. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٤٦٥. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٥٠. الجرح والتعديل: ٤/ ٤٩، ٢٨٥. البداية والنهاية: ١٠/ ٢٩١. الوافي بالوفيات: ١٥/ ٢١٥. سير الأعلام: ١٠/ ٣٢٧ والحاشية. الثقات: ٤/ ٢٩٢.

٣٩٣ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٥٣٣. تهذيب التهذيب: ٤/ ١٧٨. تقريب التهذيب: ١/ ٣٢٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٤/ ٤١٠. الكاشف: ١/ ٣٩١. تاريخ البخاري الكبير: ٤/ ٨. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٥١. الجرح والتعديل: ٤/ ٤٨١. طبقات ابن سعد: ٦/ ٢١٢. البداية والنهاية: ١٠/ ٢٩١. سير الأعلام: ١٠/ ٣٣٠. الثقات: ٨/ ٢٧٦.

مكة سمع شعبة والحمادين ومبارك بن فضالة وطبقتهم. وعنه أحمد وإسحاق وأبو زرعة وأبو حاتم والبخاري وأبو داود وأبو خليفة الجمحي وخلق. قال أبو حاتم: امام لا يدلس، ويتكلم في الرجال والفقه، وليس هو بدون عفان، وقد ظهر من حديثه نحو عشرة آلاف حديث، وما رأيت في يده كتابًا قط، حضرت مجلسه ببغداد فحزر بأربعين ألفًا، بني له شبه منبر بجنب قصر المأمون فصعده وحضر المأمون والأمراء فأرسل للمأمون ستر شفاف وبقي يكتب ما يملي. قال يحيى بن أكثم: قال لي المأمون من تركت بالبصرة فوصفت له مشايخ منهم سليمان بن حرب. وقلت: هو ثقة حافظ للحديث عاقل في نهاية الستر والصيانة، فأمر بحمله إليه. وقال يعقوب بن شيبة: كان ثقة ثبتًا صاحب حفظ.

أنبأنا عبد الرحمن بن محمد أنا عمر بن محمد أنا أحمد بن الحسن أنا الحسن بن علي سنة ٤٥٢ أنا أحمد بن جعفر القطيعي نا أبو مسلم الكجي ثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت البراء قال: لما مات إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: له مرضع في الجنة. أخرجه البخاري عن سليمان بن حرب. قال حنبل وغيره: مات سنة أربع وعشرين ومائتين، وله ترجمة وجلالة، كان عفان يعظّمه، وذكر مرة لعلي بن المديني فجعل يثني عليه، ثم قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثني سليمان بن حرب عن حماد بن زيد.

٣٩٤ $\frac{٨٢}{٧}$ ع ـ مسلم بن إبراهيم الحافظ المسند أبو عمرو الأزدي الفراهيدي مولاهم البصري. سمع من ابن عون حديثًا واحدًا قرأته على أحمد بن هبة الله عن أبي روح وزينب الشعرية أن زاهر بن طاهر أخبرهم أنا أبو يعلى أنا عبد الله بن محمد أنا محمد بن أيوب نا مسلم قال: سألت ابن عون فحدثني قال: أتيت أبا وائل وقد عمي: فقال سمعت ابن مسعود يقول: أيها الناس إنكم لمجموعون في صعيد واحد يسمعكم الداعي وينفذكم البصر إلا وإن الشقي من شقي في بطن أمه والسعيد من وعظ بغيره.

قال ابن معين: مسلم ثقة مأمون وقال أبو إسماعيل الترمذي: سمعته يقول: كتبت عن ثمان مائة شيخ ما جزت الجسر. قال أبو داود: ما رحل مسلم إلى أحد، وكان يحفظ حديث قرة بن خالد وحديث هشام الدستوائي، وحديث ابان بن يزيد بهذه هذًا. قلت:

---

٣٩٤ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٢٣. تهذيب التهذيب: ١٠/ ١٢١ (٢١٩). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٤٤. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ٢٣. الكاشف: ٣/ ١٣٩. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٢٥٤. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٤٦. الجرح والتعديل: ٨/ ٧٨٨. ثقات: ٩/ ١٥٧. نسيم الرياض: ٣/ ٢٠٣. طبقات الحفاظ: ١٦٧. معجم طبقات الحفاظ: ١٧٣. تاريخ الثقات: ٤٢٧. سير الأعلام: ١٠/ ٣١٤. معرفة الثقات: ١٧١٥.

سمع من هؤلاء ومن وهيب وشعبة ومالك بن مغول. وعنه عبد والدرامي وأبو مسلم الكجي والبخاري وأبو داود وأبو خليفة الجمحي وأمم سواهم مات في صفر سنة اثنتين وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى.

٣٩٥ ٨٣/٧ ع ـ التبوذكي الحافظ الثقة أبو سلمة موسى بن إسماعيل المنقري مولاهم البصري: سمع حديثًا واحد من شعبة، وسمع من حماد بن سلمة تصانيفه. ومن جرير بن حازم ويزيد بن إبراهيم التستري وطبقتهم فأكثر جدًا. وعنه الذهلي وأبو حاتم والبخاري وأبو داود وأحمد بن أبي خيثمة وخلق كثير. روى عباس عن يحيى بن معين قال: ما جلست إلى شيخ إلاّ هابني أو عرف لي ما خلا هذا الأثرم والتبوذكي. قال عباس: فعددنا ما كتبت عنه خمسة وثلاثين ألف حديث. قال علي بن المديني: من لم يكتب عن أبي سلمة يكتب عن رجل عنه. وقال أبو حاتم: لا أعلم بالبصرة ممن أدركنا أحسن حديثًا من أبي سلمة. وإنما سمّي التبوذكي لأنه اشترى بتبوذك دارًا. وقال أحمد بن زهير: سمعته يقول: لا جزى خيرًا من سمّاني تبوذكي، أنا مولى بني منقر وإنما نزل داري قوم من تبوذك. مات في رجب سنة ثلاث وعشرين ومائتين.

أخبرنا عمر بن القواس عن أبي اليمن الكندي أنا أبو بكر الأنصاري أنا علي بن إبراهيم المقري نا أبو بكر القطيعي إملاء نا إبراهيم الحربي نا موسى يعني ابن إسماعيل أنا حماد عن أبي هارون عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من كذب عليّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»[1].

٣٩٦ ٨٤/٧ م ت س ق ـ زكريا بن عدي بن الصلت[2] بن بسطام الحافظ المجود العبد الصالح أبو يحيى التيمي مولاهم الكوفي: نزيل بغداد، ولاؤه لبني تيم الله كان أبوه نصرانيًا

---

٣٩٥ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٨٢. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٣٣٣ (٥٨٤). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٨٠. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ٦٢. الكاشف: ٣/ ١٨٠. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٢٨٠. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٤٩. الجرح والتعديل: ٨/ ٦١٥. ميزان الاعتدال: ٤/ ٢٠٠. لسان الميزان: ٧/ ٤٠٢. ثقات: ٩/ ١٦٠. المعين: ٨٧٨. تراجم الأحبار: ٣/ ٣١٥. طبقات الحفاظ: ٧٦. الأنساب: ٢/ ١٨. نسيم الرياض: ١/ ٤٠. تاريخ الثقات: ٤٤٣. سير الأعلام: ١٠/ ٣٦٠ والحاشية. العبر: ١/ ٣٨٨. معرفة الثقات رقم: ١٨١٠.

(١) رواه البخاري في العلم باب ٣٨. ومسلم في الإيمان حديث ١١٢.

٣٩٦ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٤٣٠. تهذيب التهذيب: ٣/ ٣٣١. تقريب التهذيب: ١/ ٢٦١. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٣٧. الكاشف: ١/ ٣٢٣. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٤٢٤. الجرح والتعديل: ٣/ ٢٧١٢. الوافي بالوفيات: ١٤/ ٢٠٢. سيرة الأعلام: ١٠/ ٤٤٢ والحاشية: الثقات: ٨/ ٢٥٣.

(٢) ويقال زكريا بن عدي بن زريق بن إسماعيل.

وقيل يهوديًا فأسلم، وهو أخو يوسف بن عدي نزيل مصر. حدث عن حماد بن زيد وشريك القاضي وأبي المليح الرقي وابن المبارك ويزيد بن زريع وجعفر بن سليمان وطبقتهم بالعراق والجزيرة. وعنه البخاري خارج صحيحه وابن راهويه والدارمي ومعاوية بن صالح الأشعري وعباس الدوري وعبد بن حميد وخلق. وحديثه في الكتب سوى سنن أبي داود وكان أحد الإثبات استخف بأمره ولم يخبره أبو نعيم. فقال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال أبو داود النحوي ليحيى بن معين وأنا اسمع سمعت أنا نعيم وذكر له زكريا بن عدي فقال له: ما له وللحديث ذاك بالتوراة أعلم.

فقال ابن معين: كان زكريا لا بأس به وكان أبوه يهوديًا فأسلم وقال أحمد العجلي: زكريا ثقة أرفع من أخيه يوسف، كان متقشفًا حسن الهيئة له نفس. وقال عبد الرحمن بن خرش: زكريا بن عدي ثقة جليل ورع، حدثني أبو يحيى صاعقة قال: قدم زكريا هاهنا نكلموا له إنسانًا وكان شغله في صنعة فأجرى عليه ثلاثين درهمًا فلما كان بعد شهر قدم فقلنا ما حالك؟ قال: ليس أراني أعمل بقدر ما آخذ، فاشتكت عينه فأتاه رجل بكحل فقال أنت ممن يستمع الحديث؟ قال: نعم. فرده. وقال ابن سعد: ثقة صالح كثير الحديث. مات سنة إحدى عشرة ومائتين. وقال المنذر بن شاذان: ما رأيت احفظ من زكريا بن عدي جاءه أحمد ويحيى فقالا: اخرج إلينا كتاب عبيد الله بن عمرو، فقال ما تصنعون به، خذوا حتى أملي عليكم كله. قال: وكان يحدث عن عدة من أصحاب الأعمش ويميز ألفاظهم. وقيل إن زكريا لما احتضر قال: اللهم إني إليك مشتاق. قال إسماعيل بن أبي الحارث وأبو بكر بن خلف: مات ليومين مضيًا من جمادي الآخرة سنة اثنتي عشرة ومائتين.

٣٩٧ ٨٥/٧ **خ ت ق ـ عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الحافظ الامام الثقة أبو** الحسين التيمي مولاهم الواسطي سمع أباه وابن أبي ذئب وعكرمة بن عمار وعاصم بن محمد العمري وشعبة والمسعودي وطبقتهم. حدث عنه البخاري في صحيحه وأحمد بن حنبل وإبراهيم الحربي وأبو حاتم الرازي وعلي بن عبد العزيز وعمر بن حفص السدوسي وخلق كثير، قدم بغداد وأملى بها وتزاحموا عليه.

---

٣٩٧ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٦٣٦. تهذيب التهذيب: ٥/ ٤٩ (٨١). تقريب التهذيب: ١/ ٣٨٤ (١٧). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٨. الكاشف: ٢/ ٥١. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٤٩١. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٤٦، ٣٤٨. الجرح والتعديل: ٦/ ٢٩٢٠. ميزان الاعتدال: ٢/ ٣٥٤. لسان الميزان ٧/ ٢٥٣. مقدمة الفتح: ٤١٢. الوافي بالوفيات: ١٦/ ٥٦٩ والحاشية. سير الأعلام: ٩/ ٢٦٢ والحاشية. طبقات ابن سعد: ٧/ ٢٩٨ و٣٣٦. الثقات: ٨/ ٥٠٦.

قال أحمد بن حنبل: هو صحيح الحديث قليل الغلط وقال أبو حاتم: صدوق. وقال أبو الحسين بن المنادي: كان مجلسه يحزر بأكثر من مائة ألف إنسان وكان يستملي عليه هارون مكحلة. قال عمر بن حفص السدوسي: وجّه المعتصم من يحزر مجلس شيخنا عاصم في رحبة النخل وكان يجلس على سطح وينتشر الخلق حتى سمعته يومًا يقول: حدثنا الليث بن سعد وهم يستعيدونه فأعاده أربع عشرة مرة والناس لا يسمعون وكان هارون يركب نخلة معوجة يستملي عليها فحزر المجلس بعشرين ومائة ألف.

وعن أحمد بن عيسى قال: أتيت في منامي فقيل لي: عليك بمجلس عاصم فإنه غيظ لأهل الكفر وكان عاصم ممن ذبّ عن السنة في محنة القرآن. تفرّد عن شعبة بثلاثة أحاديث تستنكر ذكرها ابن عدي ثم قال: ولم أر بحديثه بأسًا. قلت: مات عاصم في رجب سنة إحدى وعشرين ومائتين يقع عواليه في الغيلانيات. وفي أمالي الجوهري أنبأنا ابن قدامة أنا ابن طبرزذ أنا ابن عبد الباقي نا أبو محمد الجوهري أنا الحسن بن محمد الوضاح السمسار نا محمد بن يحيى المروزي نا عاصم بن علي نا المسعودي عن علي بن الأقمر عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: من سره ان يلقى الله غدًا مسلمًا فليحافظ على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادي بهنّ فإنّهن من سنن الهدى - وذكر الحديث.

٣٩٨ $\frac{٨٦}{٧}$ ع - سهل بن بكار الدارمي ويقال البرجمي، ويقال القيسي، الحافظ أبو بشر البصري الضرير: روى عن شعبة والسري بن يحيى ويزيد بن إبراهيم والأسود بن شيبان ووهيب وخلق. وعنه (خ د) والذهلي ويعقوب الفسوي وأبو زرعة وعثمان بن خرزاذ وأبو مسلم، قال أبو حاتم: ثقة. وقال محمد بن المثنى: توفي سنة سبع وعشرين ومائتين[١].

٣٩٩ $\frac{٨٧}{٧}$ ع - سعيد بن سليمان الحافظ المسند أبو عثمان الضبي البزاز سعدويه الواسطي: سمع مبارك بن فضالة وعبد العزيز بن الماجشون وحماد بن سلمة وطبقتهم.

---

٣٩٨ - تهذيب الكمال: ١/ ٥٥٤. تهذيب التهذيب: تقريب التهذيب: ١/ ٣٣٥. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٤٢٥. الكاشف: ١/ ٤٠٦. تاريخ البخاري الكبير: ٤/ ١٠٣. الجرح والتعديل: ٤/ ٨٣٦. مقدمة الفتح: ٤٠٨. سير الأعلام: ١٠/ ٤٢٢. الثقات: ٨/ ٢٩١.

(١) وقيل ٢٢٨.

٣٩٩ - تهذيب الكمال: ١/ ٤٩٢. تهذيب التهذيب: ٤/ ٤٣. تقريب التهذيب: ١/ ٢٩٨. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٨١. الكاشف: ١/ ٣٦٢. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٤٨١. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٥٢. الجرح والتعديل: ٤/ ١٠٧. ميزان الاعتدال: ٢/ ١٤١. لسان الميزان: ٧/ ٢٢٩. مقدمة الفتح: ٤٠٥. تاريخ بغداد: ٩/ ٨٤. شذرات: ٢/ ٥٦. الوافي بالوفيات: ١٥/ ٢٢٦. طبقات ابن سعد: ٧/ ٣٤٠. سير الأعلام: ١٠/ ٤٨١ والحاشية. الثقات: ٨/ ٢٦٧.

وعنه البخاري وأبو داود وإبراهيم الحربي وخلف بن عمرو العكبري وأبو بكر بن أبي الدنيا وخلق. قال أبو حاتم: ثقة مأمون لعله أوثق من عفان. وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث. وروى عباس عن يحيى قال: سعدويه أكيس من عمرو بن عون في كل ما حدّث. وقال السراج أنا ابن عسكر قال: لما دعي سعدويه للمحنة رأيته خرج من دار الأمير فقال: يا غلام قدّم الحمار فإن مولاك كفر. قال ابن سعد: سكن بغداد واتّجر بها، وبها مات في رابع ذي الحجة. قال صالح جزرة: سمعت سعدويه وقيل له لم لا تقول حدثنا؟ فقال: كل شيء حدثتكم به فقد سمعته، ما دلّست حديثًا قط. ليتني أحدث بما قد سمعت، وسمعته يقول: حججت ستين حجة. قلت: في أولاهن رأي بمكة معاوية بن صالح وما سمع منه. مات في ذي الحجة سنة خمس وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى.

أخبرنا القاضي عبد الخالق بن عبد السلام أنا البهاء عبد الرحمن أنا عبد الحق بن يوسف أنا المبارك بن عبد الجبار أنا أبو علي بن شاذان أنا محمد بن إسماعيل بن موسى البزاز نا إبراهيم بن إسحاق الحربي نا سعدويه عن عباد عن ابن إسحاق عن نافع عن ابن عمر قال خضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر وعمر والخلفاء رضي الله عنهم.

٤٠٠ $\frac{٨٨}{٧}$ خ د ـ **علي بن الجعد الحافظ الثبت المسند شيخ بغداد أبو الحسن الهاشمي مولاهم الجوهري**: ولد سنة أربع وثلاثين ومائة. حدث عن ابن أبي ذئب وعاصم بن محمد العمري وشعبة وحريز بن عثمان وطبقتهم. وعنه البخاري وأبو داود وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو يعلى الموصلي وأبو القاسم البغوي وخلائق وقد رأى الأعمش. عن موسى بن داود قال: ما رأيت احفظ من علي بن الجعد أملى علينا ابن أبي ذئب عشرين حديثًا فحفظها وسردها علينا.

وقال صالح جزرة: سمعت خلف بن سالم يقول: صرت أنا وأحمد وإسحاق وابن معين إلى علي بن الجعد فأخرج إلينا كتبه وذهب، ظننا أنه يتخذ لنا طعامًا، فلم نجد في كتبه إلا خطأ واحدًا، فلما فرغنا من الطعام قال: هاتوا، فحدث بكل شيء كتبناه من

---

٤٠٠ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٩٥٧. تهذيب التهذيب: ٧/ ٢٨٩ (٥٠١). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٣. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٢٤٣. الكاشف: ٢/ ٢٨٠. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٢٦٦. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٥٩، ٣٦٧. الجرح والتعديل: ٦/ ٩٧٤. ميزان الاعتدال: ٣/ ١١٦. لسان الميزان: ٧/

حفظه. قال عبدوس النيسابوري: ما أعلم أني رأيت أحفظ من علي بن الجعد. وقال أبو حاتم صدوق، ما كان أحفظه لحديثه. وقال ابن معين: هو أثبت البغداديين في شعبة، وهو صدوق. وقيل: إنه مكث ستين سنة يصوم يومًا ويفطر يومًا، وكان عالمًا نبيلاً متمولاً لكنه فيه ابتداع نال من بعض السلف، وقال: من قال القرآن مخلوق لم أعنفه، ولمثل هذا ما خرج عنه القشيري في صحيحه. مات في رجب سنة ثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى.

قرأت على أحمد بن إسحاق أخبركم الفتح بن عبد السلام أنا هبة الله بن الحسين أنا أحمد بن محمد البزاز نا عيسى بن علي نا أبو القاسم البغوي نا عبد الأعلى بن حماد وعلي بن الجعد وأبو نصر التمار وكامل بن طلحة وعبيد الله العيشي قالوا ثنا حماد بن سلمة عن أبي العشراء عن أبيه قال قلت يا رسول الله أما تكون الذكاة إلاّ من اللبة والحلق؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو طعنت من فخذها لا جزأ عنك.

٤٠١ $\frac{٨٩}{٧}$ ع ـ **أحمد بن عبد الله بن يونس الحافظ أبو عبد الله اليربوعي الكوفي**: ولد سنة اثنتين وثلاثين ومائة. سمع من سفيان وإسرائيل وعاصم بن محمد العمري وعبد العزيز بن الماجشون. وعنه أبو زرعة والبخاري وتمتام ومسلم وأبو داود وأبو حصين الوادعي وأمم سواهم. قال أبو داود: نهاني أحمد بن يونس أن أصلي خلف من يقول القرآن مخلوق، وقال: هؤلاء كفار.

وقال الفضل بن زياد: سمعت أحمد بن حنبل يقول لرجل: ارحل إلى أحمد بن عبد الله بن يونس فإنه شيخ الاسلام. وقال أبو حاتم: كان ثقة متقنًا. قال البخاري: مات في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى.

أخبرنا ابن أبي عمر في كتابه أنا ابن طبرزذ أنا محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن نا إبراهيم بن شريك الأسدي نا أحمد بن عبد الله بن يونس نا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أبرأ إلى كل خليل من خلته، ولو كنت متخذًا خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً.

بلغنا عن أحمد بن يونس قال كنت إذا رجعت من عند الثوري أحدث نفسي بخير ما

---

٤٠١ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٢٨. تهذيب التهذيب: ١/ ٥٠. تقريب التهذيب: ١/ ١٩. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢١. الكاشف: ١/ ٦٢. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٥. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٥٥. الطبقات لابن سعد: ٦/ ٢٨٣. التعديل والتجريح: رقم ١٧. سير الأعلام: ١٠/ ٤٥٧ والحاشية.

علمت، وإذا أتيت شريك رجعت بعقل تام، وإذا أتيت مالك بن مغول تحفظت من لساني، وإذا أتيت مندل بن علي أهمّتي نفسي من حسن صلاته.

٤٠٢ $\frac{٩٠}{٧}$ خ م د ت س ـ **عبدان الحافظ العالم أبو عبد الرحمن عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد**: سمع من شعبة أحاديث وأبي حمزة السكري ومالك بن أنس وعبد الله بن المبارك وعدة. وعنه البخاري والذهلي ويعقوب الفسوى وعبيد الله بن واصل قال أحمد بن عبدة الآملي: تصدق عبدان في حياته بألف ألف درهم. مات في شعبان سنة إحدى وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى.

٤٠٣ $\frac{٩١}{٧}$ د س ـ **أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي الحافظ المعروف بأسد السنة**: نزل مصر وصنف التصانيف مولده سنة اثنتين وثلاثين ومائة عام زوال دولتهم. سمع شعبة وشيبان والمسعودي وابن أبي ذئب وحماد بن سلمة وعبد العزيز بن الماجشون وطبقتهم، وأكبر شيخ لقيه يونس بن أبي إسحاق. روى عنه أحمد بن صالح وعبد الملك بن حبيب والربيع بن سليمان المرادي والمقدام بن داود الرعيني وأبو يزيد يوسف القراطيسي وعدة. قال البخاري هو مشهور الحديث وقال النسائي: ثقة ولو لم يصنف كان خيرًا له ووثقه ابن يونس وقال: توفي في المحرم سنة إثنتي عشرة ومائتين.

أخبرنا عمر بن غدير أنا ابن الحرستاني حضورًا أنا جمال الاسلام أبو الحسن أنا ابن طلاب أنا ابن جميع حدثني محمد بن إسماعيل الأيلي الحافظ ببغداد نا مقدام وابن داود نا أسد بن موسى ثنا روح بن مسافر نا أبو إسحاق عن عمارة بن عبد عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: دعاني مرة على قومه، فقيل له تسلّط عليهم عدوًّا من غيرهم، فقال: لا، فقيل: الجوع، قال: لا، فقيل: فما تريد؟ قال: موتًا ذفيفًا يحرق القلب ويقلل العدد، فأرسل عليهم الطوفان.

---

٤٠٢ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٧٠٩، ٨٧٢. تهذيب التهذيب: ٥/ ٣١٣ (٥٣٥). تقريب التهذيب: ١/ ٤٣٢ (٤٦٤). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٧٨. الكاشف: ٢/ ١٠٨. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ١٤٧. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٤٥. الجرح والتعديل: ٥/ ٥١٨. الوافي بالوفيات: ١٧/ ٣١٥. نسيم الرياض: ٣/ ٥٦، ١٣١٣. سير الأعلام: ١٠/ ٢٧٠ والحاشية. الثقات: ٨/ ٣٥٢.

٤٠٣ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٩١. تهذيب التهذيب: ١/ ٢٦٠. تقريب التهذيب: ١/ ٦٣. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٨٠. الكاشف: ١/ ١١٥. الثقات: ٨/ ١٣٦. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٢. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٣١. الجرح والتعديل: ٢/ ٢٨٨. ميزان الاعتدال: ١/ ٢٠٧. لسان الميزان: ٧/ ١٧٦. الوافي بالوفيات: ٩/ ٨. تذكرة الحفاظ: ١/ ٤٠٢. سير النبلاء: ١٠/ ١٦٢. شذرات الذهب: ٢/ ٢٧. تفسير الطبري: ١/ ٣١. البداية والنهاية: ١٠/ ٢٦٧.

٤٠٤ $\frac{٩٢}{٧}$ ع ـ أبو غسان الحافظ الحجة مالك بن إسماعيل النهدي مولاهم الكوفي: سمع إسرائيل وفضيل بن مرزوق وعبد العزيز بن الماجشون واسباط بن نصر وورقاء وطبقتهم فأكثر. حدث عنه البخاري، والباقون بواسطة، وعباس الدوري وابن ملاعب وأبو زرعة وخلق. قال ابن معين لأحمد بن حنبل: ان سرك أن تكتب عن رجل ليس في قلبك منه فاكتب عن أبي غسان. وقال أبو حاتم: قال ابن معين: ليس بالكوفة اتقن منه. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة متثبت صحيح الكتاب من العابدين. وقال ابن نمير: أبو غسان من أئمة المحدثين. وقال أبو حاتم: لم أر بالكوفة أتقن منه لا أبو نعيم ولا غيره، وكنت إذا نظرت إليه كأنه خرج من قبر، كان له فضل وعبادة واستقامة. وقال أبو داود: جيد الأخذ شديد التشيع. قال ابن سعد: مات سنة تسع عشرة ومائتين(١).

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد وجماعة أذنا قالوا نا ابن طبرزذ أنا ابن الحصين أنا ابن غيلان أنا أبو بكر الشافعي نا عيسى بن عبد الله الطيالسي نا أبو غسان ثنا عمارة أنا ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يعجبه الدباء وهو القرع.

٤٠٥ $\frac{٩٣}{٧}$ ع ـ حجاج بن منهال الحافظ الحجة أبو محمد البصري الانماطي: روى عن شعبة وقرة بن خالد ويزيد بن إبراهيم وهمام وعبد العزيز بن الماجشون وطائفة. وعنه البخاري وأحمد بن الفرات وعبد والدارمي والذهلي واسماعيل القاضي وأبو مسلم الكجي وخلق. وقال أبو حاتم: ثقة فاضل. وقال أحمد العجلي: ثقة رجل صالح، وكان سمسارًا يأخذ من كل دينار حبة. وقال خلف كردوس: كان صاحب سنة يظهرها. قال البخاري: مات في شوال سنة سبع عشرة ومائتين(٢).

أنبأنا يحيى بن أبي منصور وغيره قالوا أنا ابن طبرزد أنا ابن الحصين أنا ابن غيلان نا أبو بكر الشافعي نا إبراهيم بن عبد الله وبشر بن موسى قالا ثنا حجاج بن منهال نا صالح

---

٤٠٤ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٩٥. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٣ (٢). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٢٣. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ٣. الكاشف: ٣/ ١١٢. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٣١٥. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٣٩. الجرح والتعديل: ٨/ ٩٠٥. ميزان الاعتدال: ٣/ ٤٢٤. لسان الميزان: ٥/ ٣، ٧/ ٣٤٧. تاريخ الثقات: ٤١٧. ثقات: ٩/ ١٦٤. المعين: ٨٤٨. تراجم الأحبار: ٣/ ٣٥٧. طبقات ابن سعد: ٦/ ٤٠٤. سير الأعلام: ١٠/ ٤٣ والحاشية. تاريخ أسماء الثقات: ١٣٢٨. معرفة الثقات: ١٦٦٦. العبر: ١/ ٣٧٨.

(١) وقيل ٢١٧.

٤٠٥ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٢٣٥. تهذيب التهذيب: ٢/ ٢٠٦. تقريب التهذيب: ١/ ١٥٤. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٩٨. الكاشف: ١/ ٢٠٨. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٣٨٠. الجرح والتعديل: ٣/ ٧١١. الثقات: ٨/ ٢٠٢. رجال الصحيحين: ٣٨٧. طبقات الحفاظ: ١٧١. سير الأعلام: ١٠/ ٣٥٢.

(٢) وقيل ٢١٦.

المري عن سليمان عن أبي عثمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقف على حمزة وقد مثل به فنظر إلى أمر لم ينظر إلى أمر أوجع لقبه منه؛ فقال: رحمك الله، إن كنت لوصولاً للرحم فعولاً للخيرات، وذكر الحديث.

٤٠٦ $\frac{94}{7}$ خ س ق - **عبد الله بن رجاء الحافظ الثقة أبو عمرو الغداني البصري**: عن شعبة وعاصم بن محمد العمري وعكرمة بن عمار وإسرائيل وعدة وعنه البخاري وإبراهيم الحربي وأبو بكر الأثرم وأبو مسلم الكجي وعثمان بن عمر الضبي وأبو خليفة وخلق، وروى البخاري أيضًا عن رجل عنه. قال أبو حاتم: ثقة رضا. وقال ابن المديني: اجمع أهل البصرة على عدالة رجلين، أبي عمر الحوضي وابن رجاء وقال الفلاس: صدوق كثير الغلط والتصحيف مات في آخر يوم من سنة تسع عشرة ومائتين[1].

٤٠٧ $\frac{95}{7}$ خ د س ت - **عبد الله بن يوسف الحافظ الحجة أبو محمد الكلاعي الدمشقي ثم التنيسي**: حدث عن سعيد بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ومالك والليث وطبقتهم. روى عنه البخاري وأبو حاتم والذهلي ويحيى بن عثمان بن صالح وبكر ابن سهل الدمياطي ويوسف بن يزيد القراطيسي وخلق. قال ابن معين: هو والقعنبي أثبت الناس في الموطأ وقال: ما بقي أوثق في الموطأ من ابن يوسف. وقال البخاري: كان من أثبت الشاميين، وقال أبو حاتم: ثقة. وقال غيره: كان ورعًا فاضلاً خيرًا مات سنة ثماني عشرة ومائتين[2]. رحمه الله تعالى.

٤٠٨ $\frac{96}{7}$ خ د س - **الحوضي الحافظ المجود أبو عمر حفص بن عمر بن الحارث بن**

---

٤٠٦ - تهذيب الكمال: ٢/ ٦٨٠. تهذيب التهذيب: ٥/ ٢٠٩ (٣٦٣). تقريب التهذيب: ١/ ٤١٤ (١٩٦). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٥٥. الكاشف: ٢/ ٨٥. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٩١. الجرح والتعديل: ٥/ ٢٥٥. ميزان الاعتدال: ٢/ ٤٢١. لسان الميزان: ٧/ ٢٦١. الوافي بالوفيات: ١٧/ ١٦٥. البداية والنهاية: ١٠/ ٢٨٣. سير الأعلام: ١٠/ ٢٧٦ والحاشية. الثقات: ٨/ ٣٣٩.

(١) وقيل ٢٢٠.

٤٠٧ - تهذيب الكمال: ٢/ ٧٥٨. تهذيب التهذيب: ٦/ ٨٧ (١٧٣). تقريب التهذيب: ١/ ٤٦٣ (٧٦٠). خلاصة تهذيب الكمال: ١١٣٢. الكاشف: ٢/ ١٤٥. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٢٣٣. الجرح والتعديل: ٥/ص ٢٠٥. ميزان الاعتدال: ٢/ ٥٢٨. لسان الميزان: ٧/ ٢٧٤. الوافي بالوفيات: ١٧/ ٦٨٥. سير الأعلام: ١٠/ ٣٥٧ والحاشية. الثقات: ٨/ ٣٤٩.

(٢) وقيل ٢١٧ أو ٢١٢.

٤٠٨ - تهذيب الكمال: ١/ ٣٠٣. تهذيب التهذيب: ١/ ٤٠٥. تقريب التهذيب: ١/ ١٨٧. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٣٩. الكاشف: ١/ ٢٤١. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٣٥٢. الجرح والتعديل: ٣/ ٧٨٦. ميزان الاعتدال: ١/ ٥٦٦. الوافي بالوفيات: جـ ١٣ رقم ١٠٤ ص ١٠١ سير الأعلام: ١٠/ ٣٥٤. تذكرة الحفاظ: ١/ ٤٠٥. طبقات الحفاظ: ١٧٢. شذرات الذهب: ٢/ ١٥٦.

سخبرة الأزدي البصري من ولد النمر بن غيمان بغين معجمة: حدث عن هشام الدستوائي وأبي حرة واصل وشعبة ومحمد بن راشد المكحولي ويزيد بن إبراهيم وعدة. وعنه البخاري وأبو داود وابن الفرات والكجي وإسماعيل القاضي وعبد الله بن أحمد الدورقي وابن الضريس وأبو خليفة وخلق. روى أبو طالب عن أحمد بن حنبل قال: ثبت متقن، لا يؤخذ عليه حرف واحد. وقال عبد الله بن جرير: متقن صاحب كتاب. وقال أبو حاتم: صدوق متقن أعرابي فصيح. قلت: مات سنة خمس وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى.

أنبأنا ابن أبي عمر والفخر علي قالا أنا عمر بن محمد أنا أحمد بن محمد بن ملوك ومحمد بن عبد الباقي قالا أنا طاهر بن عبد الله الفقيه أنا أبو أحمد محمد بن أحمد نا أبو خليفة نا أبو عمر الحوضي ثنا إبراهيم بن سعد نا إبراهيم بن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن مروان بن الحكم عن عبد الله بن الاسود بن عبد يغوث عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إن من الشعر لحكمة»[١].

٤٠٩ ٩٧/٧ ع ـ حسين بن محمد أبو أحمد المروذي المؤدب الحافظ نزيل بغداد: سمع جرير بن حازم وإسرائيل وابن أبي ذئب وشيبان وأبا غسان محمد بن مطرف. وعنه أحمد ويحيى وأبو خيثمة وعباس الدوري وإبراهيم الحربي وحنبل وعدة. وحدث عنه من القدماء رفيقه عبد الرحمن بن مهدي. وثقه ابن سعد وغيره. وقال النسائي: ليس به بأس. قال مطين: مات سنة أربع عشرة ومائتين[٢] رحمه الله تعالى.

٤١٠ ٩٨/٧ د ـ أبو عمر الضرير الحافظ العلامة حفص بن عمر البصري: حدث عن حماد بن أسامة وجرير بن حازم ومبارك بن فضالة، ولم يلق شعبة. روى عنه أبو داود وأبو زرعة والكجي وأبو خليفة وآخرون. قال أبو حاتم: صدوق، يحفظ عامة حديثه. وقال ابن

---

(١) رواه البخاري في الأدب باب ٩٠. وأبو داود في الأدب باب ٨٧. والترمذي في الأدب باب ٦٩. وابن ماجه في الأدب باب ٤١. وأحمد في مسنده (٤٥٦/٣).

٤٠٩ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٢٩٤. تهذيب التهذيب: ٣٦٦/٢. تقريب التهذيب: ١٧٩/١. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٣٠، ٢٣١. الكاشف: ١/ ٢٣٤. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٣٩٠. الجرح والتعديل: ٣/ ٢٩٠. ميزان الاعتدال: ٥٤٧/١. لسان الميزان: ٢/ ٣١٠، ٣١٣. الوافي بالوفيات: ١٣ رقم ٤٨ ص ٢٦. سير الأعلام: ٢١٦/١٠. والحاشية. البداية والنهاية: ٢٦٩/١٠. الثقات: ٨/ ١٨٥.

(٢) وقيل ٢١٣، ٢١٥، ٢٢٠.

٤١٠ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٣٠٥. تهذيب التهذيب: ٤١١/٢. تقريب التهذيب: ١/ ١٨٨. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٤٠. الكاشف: ١/ ٢٤٢. الثقات: ٨/ ١٩٩. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٩١. الجرح والتعديل: ٣/ ١٨٣. ميزان الاعتدال: ١/ ٥٦٥. لسان الميزان: ٧/ ٣٠١. ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ٢٢٣. شذرات: ٢/ ٤٨. معجم طبقات الحفاظ: ص ٨٠.

حيان: كان من العلماء بالفقه والأخبار والفرائض والحساب والشعر وأيام الناس، وولد أعمى. قال ابن عساكر: مات في شعبان سنة عشرين ومائتين.

٤١١ $\frac{٩٩}{٧}$ خ م س ت ق ـ **خالد بن مخلد الإمام المحدث أبو الهيثم القطواني الكوفي**: سمع مالكًا وسليمان بن بلال وعلي بن صالح بن حي وأبا الغصن ثابت بن قيس ونافع بن أبي نعيم وعدة. وعنه البخاري وروى هو والجماعة سوى أبي داود عن رجل عنه والدارمي وعبد وأبو أمية الطرسوسي وآخرون حتى أن عبيد الله بن موسى قد روى عنه، وهو شيعي صدوق يأتي بغرائب وبمناكير. مات سنة ثلاث عشرة ومائتين[١] وقال ابن معين: ما به بأس.

٤١٢ $\frac{١٠٠}{٧}$ د ق ـ **أبو الجماهر الحافظ المجود محدث دمشق محمد بن عثمان التنوخي الكفرسوسي يكنى أبا عبد الرحمن، وإنما أبو الجماهر كاللقب، له**: سمع سعيد بن بشير وخليد بن دعلج وسعيد بن عبد العزيز وسليمان بن بلال وطبقتهم. وعنه أبو داود وأبو زرعة الدمشقي والرازي وعثمان بن سعيد الدارمي وأحمد بن إبراهيم التستري وخلق كثير. قال أبو حاتم: ثقة. وقال عثمان الدارمي: كان أوثق من لقينا بدمشق، ورأيت أهل بلده مجمعين على صلاحه، ورأيتهم يقدمونه على هشام وعلى أبي أيوب يعني سليمان بن عبد الرحمن. قال أبو زرعة: مات سنة أربع وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى. قلت: عاش بضعًا وثمانين سنة.

أخبرنا عبد الله بن الحسن أنا خطيب مرو أنا اسماعيل بن ياسين أنا أبو عبد الله الرازي أنا أبو القاسم الفارسي نا أبو أحمد بن المغسر إملاء ثنا حريث بن أحمد القرشي نا أبو الجماهر نا سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال

---

٤١١ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٣٦٣. تقريب التهذيب: ٣/ ١١٦. تقريب التهذيب: ١/ ٢١٨. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٨٣. الكاشف: ١/ ٢٧٤. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ١٧٤. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٣١. الجرح والتعديل: ٣/ ١٥٩٩. ميزان الاعتدال: ١/ ٦٤٠. لسان الميزان: ٧/ ٢٠٩. مقدمة الفتح: / ٤٠٠. طبقات الحفاظ: ١٧٣. الوافي بالوفيات: ١٣/ ٣٧٥. طبقات ابن سعد: ٦/ ٢٨٣. سير الأعلام: ١٠/ ٢١٧. ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ٢٥٠. الثقات: ٨/ ٢٢٤.

(١) وقيل: ٢١٤، ٢١٥، ٢٢٣.

٤١٢ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١١٤٢. تهذيب التهذيب: ٩/ ٣٣٩. تقريب التهذيب: ٢/ ١٩٠. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٣٧. الكاشف: ٣/ ٧٧. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ١٨١. الجرح والتعديل: ٨/ ١١٠. طبقات الحفاظ. ١٧٣. ثقات: ٩/ ٧٧. الوافي بالوفيات: ٤/ ٨١. تاريخ أسماء الثقات: ١٢٢٠. سير الأعلام: ١٠/ ٤٤٨ والحاشية.

لأبي: إني أمرت أن أقرأ عليك، قال: وسميت لك؟ قال: نعم، قال: وذكرت هنا؟ قال فجعل يبكي فزعموا أنه قرأ عليه (لم يكن).

٤١٣ $\frac{١٠١}{٧}$ خ م د ت ق ـ الوحاظي الامام الحافظ عالم الشام أبو زكريا يحيى بن صالح الحمصي الفقيه ويكنى أيضًا أبا صالح: روى عن عفير بن معدان وسعيد بن عبد العزيز وفليح بن سليمان ومالك ومعاوية بن سلام وعدة. وعنه البخاري والذهلي وأبو حاتم وعثمان الدارمي وعبد الرحمن بن القاسم بن الرواس وخلائق. قال ابن معين: ثقة. وقال أبو عوانة: حسن الحديث صاحب رأي وكان عديل محمد بن الحسن الفقيه إلى مكة. قال أحمد بن صالح: ثنا يحيى بن صالح بثلاثة عشر حديثًا عن مالك ما وجدناها عند غيره.

قلت: وثقه جماعة، وقد تكلم فيه لأجل بدعته. قال العقيلي: حمصي جهمي. وقال أحمد بن حنبل: كأنه يميل إلى رأي جهم أخبرني انسان عنه أنه قال: لو ترك أصحاب الحديث عشرة أحاديث ـ يعني التي في الرؤية. مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين وقد نيف على الثمانين رحمه الله تعالى.

أخبرنا محمد بن محمد بن السلم القاضي أنا الحسن بن أحمد أنا أحمد بن محمد الحافظ وأنا أبا بكر الطريثيثي وأبو سعيد بن حسنس؟ قالا أنا أبو علي بن شاذان أنا عبد الله بن جعفر أنا يعقوب بن سفيان نا يحيى بن صالح نا جابر بن غانم الكلاعي حدثني ابن صهيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الصلاة في الجماعة مثل خمس وعشرين صلاة في الوحدة؛ والصلاة في التطوع حيث لا يراه أحد مثل خمس وعشرين على أعين الناس.

٤١٤ $\frac{١٠٢}{٧}$ خ ت س ـ آدم بن أبي اياس[1] المحدث الامام الزاهد أبو الحسن الخراساني المروزي ثم العسقلاني: سمع ابن أبي ذئب وحريز بن عثمان وشعبة وإسرائيل والليث وطبقتهم بالشام ومصر والعراق والحجاز. روى عنه البخاري وأبو زرعة الدمشقي وأبو حاتم وهاشم بن مرثد الطبراني وسمويه وخلق سواهم. قال أبو حاتم: ثقة مأمون

---

٤١٣ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٥٠٣. تهذيب التهذيب: ١١/ ٢٢٩ (٣٧١). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٤٩. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٥١. الكاشف: ٣/ ٢٥٨. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٢٨٢. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٤٦. الجرح والتعديل: ٩/ ٦٥٧. ميزان الاعتدال: ٤/ ٣٨٦. لسان الميزان: ٧/ ٤٣٢. المغني: ٦٩٩١. مجمع: ٦/ ١٧. مقدمة الفتح: ٤٥١. الضعفاء الكبير: ٤/ ٤٠٨.

٤١٤ ـ تهذيب التهذيب: ١/ ١٩٦. تقريب التهذيب: ١/ ٣٠. الجرح والتعديل: ٢/ ٢٦٨. الثقات: ٨/ ١٣٤.

(١) واسمه عبد الرحمن بن محمد.

متعبد من خيار عباد الله. وقال أحمد: كان مكتبًا عند شعبة وكان من الستة الذين يضبطون الحديث عند شعبة. وقال ابن سعد: مات في جمادى الآخرة سنة عشرين ومائتين عن ثمان وثمانين سنة رحمه الله تعالى.

٤١٥ ١٠٣/٧ خ م د ت ق ـ اسماعيل بن أبي أويس الامام الحافظ محدث المدينة أبو عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي المدني: قرأ القرآن على نافع الامام فكان بقية أصحابه وحمل عن خاله مالك بن أنس وعبد العزيز بن الماجشون وسليمان بن بلال وسلمة بن وردان وخلق سواهم. وحديثه في الدواوين الستة سوى كتاب النسائي. (روى) عنه الشيخان ومحمد بن نصر الصائغ وعلي بن جبلة الأصبهاني وأبو محمد الدارمي والحسن بن علي السري وخلق كثير. قال أحمد: لا بأس به. وقال أبو حاتم: محله الصدق مغفل وضعفه النسائي وقال الدارقطني: لا اختاره في الصحيح. قلت: مات سنة ست وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى.

أخبرنا التاج عبد الخالق أنا البهاء عبد الرحمن أخبرتنا شهدة أنا أبو غالب الباقلاني أنا أبو بكر البرقاني قرأت على أبي العباس بن حمدان حدثكم السري يعني الحسن بن علي تا إسماعيل بن أبي أويس تا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد أخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن ابن عباس أنه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال عاصم بن عدي في ذاك قولاً ثم انصرف فأتاه رجل من قومه فذكر أنه وجد مع امرأته رجلاً فقال عاصم: ما ابتليت بهذا إلا لقولي فذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحديث، أخرجه مسلم عن أحمد بن يوسف عن إسماعيل.

٤١٦ ١٠٤/٧ ع ـ عارم الحافظ الثبت أبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي البصري: سمع من جرير بن حازم والحمادين ومحمد بن راشد المكحولي وعدة. وعنه البخاري وعبد وأبو زرعة وابن وارة ويعقوب الفسوي وخلق. قال ابن وارة: أنا عارم الصدوق الأمين. وقال أبو حاتم: إذا حدثك عارم فاختم عليه، عارم لا يتأخر عن عفان وكان

---

٤١٥ ـ تهذيب التهذيب: ١/ ٢٨٤. تقريب التهذيب: ١/ ٦٧. الجرح والتعديل: ٢/ ١٨٠. الثقات: ٨/ ٩٩.

٤١٦ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٥٨. تهذيب التهذيب: ٩/ ٤٠٢. تقريب التهذيب: ٢/ ٢٠٠. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٤٩. الكاشف: ٣/ ٨٩. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٢٠٨. الجرح والتعديل: ٨/ ٢٦٧. ميزان الاعتدال: ٤/ ٧. لسان الميزان: ٧/ ٣٧١. تاريخ البخاري الكبير: ٢١/ ٢١٩، ٢/ ٣٥١. المعين: ٨٤٣. تراجم الأحبار: ٤/ ٥٤. الأنساب: ٧/ ١٠٤، ٩/ ١٤٦. المغني: ٥٩٠٤. الوافي بالوفيات: ٤/ ٣٢٢. سير الأعلام: ١٠/ ٢٦٥. معرفة الثقات: ١٦٣٤. ضعفاء ابن الجوزي: ٣/ ٩١. الكواكب النيرات: ٥٣/ ٧٤.

سليمان بن حرب يقدم عارمًا على نفسه. ثم قال أبو حاتم اختلط عارم في آخر عمره وزال عقله. روى العقيلي عن أحدهم قال عارم اخشع من رأيت وما رأيت أحسن صلاة من عارم. قال الدارقطني لم يظهر له بعد اختلاطه شيء منكر مات في صفر سنة أربع وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى.

أنبأنا ابن قدامة أنا عمر أنا ابن الحصين أنا ابن غيلان أنا أبو بكر الشافعي أنا إسماعيل القاضي أنا عارم أنا سعيد بن زيد عن علي بن الحكم عن أبي نضرة عن أبي سعيد نهى أن يشرب الرجل وهو قائم وان يلتقم فم السقاء فيشرب منه.

٤١٧ $\frac{١٠٥}{٧}$ د س ق - **ابن الطباع محمد بن عيسى ابن الطباع الحافظ الكبير أبو جعفر البغدادي**: نزيل أذنة، عن مالك وجويرية ابن أسماء وشريك وحماد بن زيد وعدة. وعنه أبو داود وأبو حاتم وعبد الكريم الديرعاقولي وخلق. قال أبو حاتم ثقة مأمون ما رأيت من المحدثين احفظ للأبواب منه. وقال أبو داود ثقة [يتفقه و] كان يحفظ نحوًا من أربعين ألف حديث. وقال النسائي ثقة. قلت توفي سنة أربع وعشرين ومائتين وهو في عشر الثمانين. وله تصانيف ومعارف رحمه الله.

وبإسنادي إلى أبي بكر الشافعي أنا محمد بن أحمد بن الوليد أنا محمد بن عيسى بن الطباع عن عائشة بنت يونس امرأة ليث بن أبي سليم عن ليث حدثني مجاهد أن الحور العين خلقن من زعفران. قال الأثرم قال أحمد بن حنبل أن ابن الطباع لبيب كيس يعني محمد بن عيسى. وقال البخاري: سمعت عليًا قال سمعت عبد الرحمن ويحيى يسألان ابن الطباع عن حديث هشيم وما أعلم أحدًا أعلم به منه. وقال أبو حاتم سمعت محمد بن عيسى يقول اختلف ابن مهدي وأبو داود في حديث لهشيم هل سمعه أو دلسه فتراضيا بي فأخبرتهما قال الفسوي: أنا أبو النعمان وكان منقطع القرين.

٤١٨ $\frac{١٠٦}{٧}$ ع - **أبو اليمان الحكم** بن نافع البهراني الحمصي الحافظ أحد الأئمة من

---

٤١٧ - تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٥٦. تهذيب التهذيب: ٩/ ٣٩٢. تقريب التهذيب: ٢/ ١٩٨. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٤٧، طبقات الحفاظ: ١٧٠. تراجم الأحبار: ٤/ ٩٩. معجم طبقات الحفاظ: ١٦٥. سير الأعلام: ١٠/ ٣٨٦. الجرح والتعديل: ٨/ ٣٨. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٢٠٣.

٤١٨ - تهذيب الكمال: ١/ ٣١٥. تهذيب التهذيب: ٢/ ٤٤١. تقريب التهذيب: ١/ ١٩٣. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٤٧. الكاشف: ١/ ٢٤٧. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٣٤٤. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٤٦. الجرح والتعديل: ٣/ ٥٨٦. ميزان الاعتدال: ١/ ٥٨١، ٥٨٨. لسان الميزان: ٧/ ٢٠٢. الثقات: ٨/ ١٩٤. شذرات الذهب: ٢/ ٥٠. الوافي بالوفيات: جـ ١٣ رقم ١٣٥ ص ١١٤. مقدمة الفتح: ٣٩٩. طبقات الحنابلة: ١٦٨. الطبقات الكبرى: ٧/ ٤٧٢. البداية والنهاية: ١٠/ ٢٨٤. سير الأعلام: ١٠/ ٣١٩ والحاشية.

موالي بهراء. سمع حريز بن عثمان وصفوان بن عمرو وأرطأة بن المنذر وأبا بكر بن أبي مريم وعفير بن معدان وشعيب بن أبي حمزة وأمثالهم. وكان من نبلاء الثقات. حدث عنه البخاري وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين والذهلي ومحمد بن عوف الطائي وأبو زرعة النصري وعلي بن محمد الحسكاني وخلق كثير. وحديثه في الكتب كلها استقدمه المأمون ليوليه قضاء حمص. وقال أبو حاتم: ثقة نبيل. وقال أبو زرعة: لم يسمع من شعيب إلاّ حديثًا واحدًا والباقي إجازة. وقال أحمد كان يقول أنا شعيب استحل ذلك بقول شعيب لهم أرووا عني. قلت ومع روايته لذلك عن شعيب بالإجازة فاحتج بها صاحبا الصحيحين لثقته وإتقانه. قال جماعة توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين[1]، وقال مولدي سنة ثمانين وثلاثين ومائة.

فهؤلاء هم رؤس الحديث في الدولة المأمونية رحمة الله عليهم أجمعين.

تم الجزء الأول، ويليه الجزء الثاني

وأوله: الطبقة الثامنة

(١) وقيل ٢١١، ٢٢٢.

فهرس المحتويات